

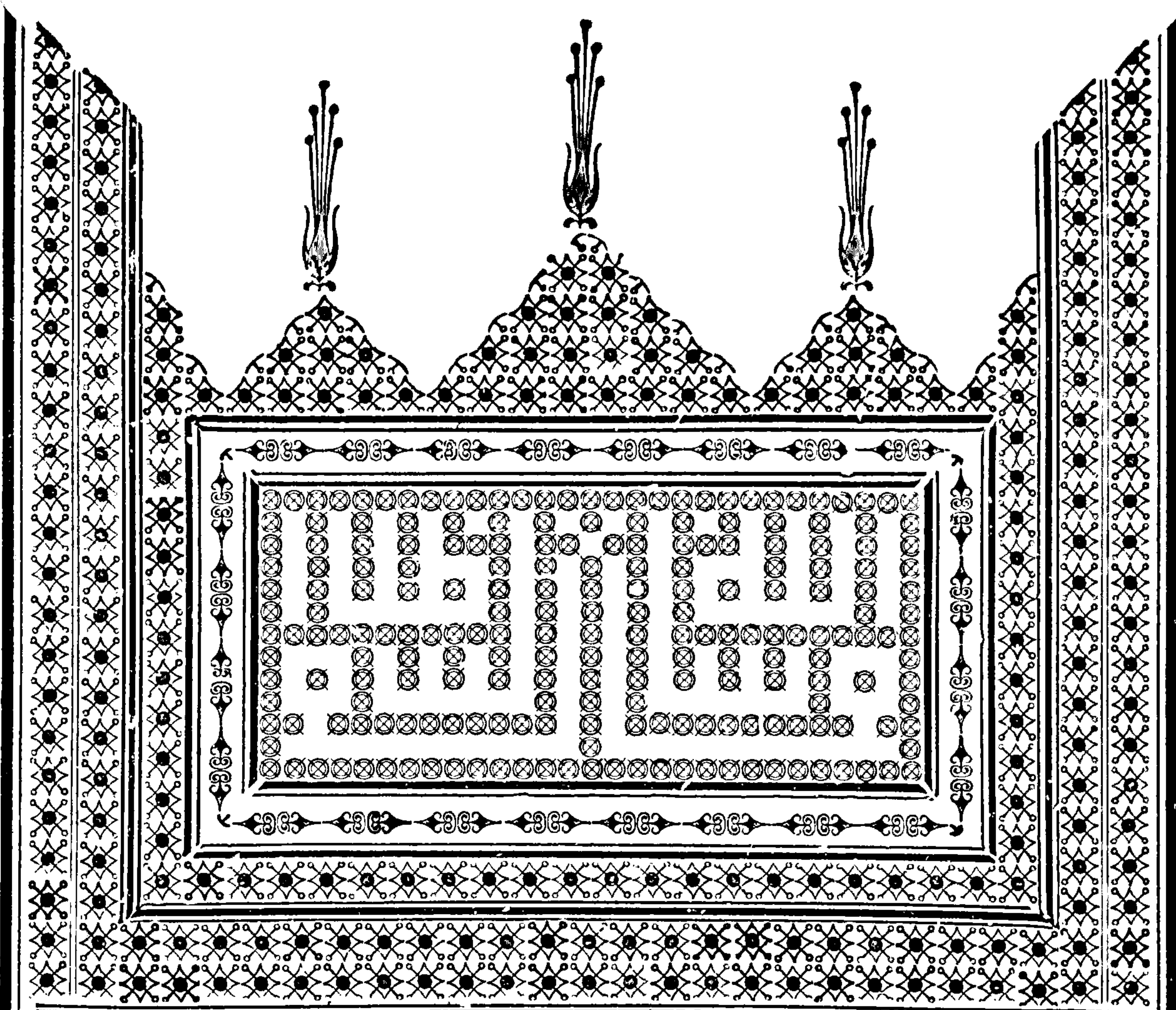
لسان العرب

* (الجزء السابع) *

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته أمين
أمين

١

(الطبعة الأولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية)
(سنة ١٣٠١ هجرية)



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الميم) (مار) المِثْرَةُ بِالْهَمْزَةِ الدَّخْلُ وَالْعِدَاوَةُ وَجَعَهَا مِثْرٌ وَمِثْرٌ عَلَيْهِ وَامْتَارَ اعْتَقَدَ
 عِدَاوَتَهُ وَمَارَ بَيْنَهُمْ يَمَارُ مَارًا وَمَارَ بَيْنَهُمْ مِمَّارَةً وَمِثَارًا أَفْسَدَ بَيْنَهُمْ وَأَعْرَى وَعَادَى وَمَاعَرَتَهُ
 مِمَّارَةً عَلَى فَاعَلْتُهُ وَامْتَارَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَيْ احْتَقَدَ عَلَيْهِ وَرَجَلَ مِثْرًا وَمِثْرٌ مَفْسُدٌ بَيْنَ النَّاسِ
 وَمِثَارٌ وَتَفَاخَرُوا وَمَاعَرَهُ مِمَّارَةً فَآخَرَهُ وَمَاعَرَهُ فِي فَعْلِهِ سَاوَاهُ قَالَ

دَعَتْ سَاقٍ حَرْفَانَتِي مِثْلَ صَوْتِهَا * يَمَارُهَا فِي فَعْلِهِ وَمِثَارُهُ

وَمِثَارَاتُ سَاوِيَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

تَمَّارْتُمْ فِي الْعَزِيزِ حَتَّى هَلَكْتُمْ * كَمَا هَلَكَ الْغَارُ النَّسَاءَ الضَّرَائِرَا

وَأَمْرٌ مِثْرٌ وَمِثْرٌ شَدِيدٌ يُقَالُ هَمٌّ فِي أَمْرٍ مِثْرٌ أَيْ شَدِيدٌ وَمَارٌ السِّقَاءُ مَارًا وَسَعَهُ (مِثْرًا) مِثْرُهُ مِثْرًا

قَطَعَهُ وَرَأَيْتَهُ يَتَمَّارُ أَيْ يَتَجَادِبُ وَتَمَّارَتِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ كَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ وَالنَّارُ إِذَا

قُدِحَتْ رَأَيْتَهَا تَمَّارَتْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَالْمِثْرُ السَّلْحُ إِذَا رُمِيَ

بِهِ وَمِثْرٌ بِسَلْحِهِ إِذَا رُمِيَ بِهِ مِثْلَ مِخٍّ وَالْمِثْرُ الْمُدُّ وَمِثْرٌ الْحَبْلُ بِمِثْرِهِ مَدَّهُ وَامْتَرَهُ وَامْتَدَّ قَالَ وَرَبَّمَا

كفي به عن البضاع والمتر لغة في البتر وهو القطع (مجر) المجر ما في بطون الحوامل
من الابل والغنم والمجر أن يشتري ما في بطونها وقيل هو أن يشتري البعير بما في بطن
الناقة وقد أجز في البيع وماجر ماجة ومجارا الجوهرى والمجر أن يباع الشئ بما في بطن
هذه الناقة وفي الحديث أنه نهي عن المجر أي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنيه عن
الملاقيح ويجوز أن يكون سمي بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية وقال
أبو زيد المجر أن يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة يقال منه أجزت في البيع مجارا
وماجزت ماجة ولا يقال لما في البطن مجرا إذا أثقلت الحامل فالجر اسم للحمل الذي في بطن
الناقة وحمل الذي في بطنها حمل الحبلية ومجر من الماء واللبن مجرا فهو مجرة تلاءم يرو وزعم
يعقوب أن ميمه بدل من نون فجر وزعم اللحياني أن ميمه بدل من باء فجر ويقال مجرو ونجرا إذا عطش
فاكثر من الشرب فلم يرو لأنهم يبدلون الميم من النون مثل نجت الدلو ونجت ومجرت الشاة
مجر أو أجزت وهي ممجر إذا عظم ولدها في بطنها فهزات وثقلت ولم تطق على القيام حتى تقام قال
تعوى كلاب الحي من عوائها * وتحمل المجر في كسائها

فاذا كان ذلك عادة لها فهي ممجار والأجرا في النوق مثله في الشاء عن ابن الاعرابي غيره والمجر
بالتحريك الاسم من قولك أجزت الشاة فهي ممجر وهو أن يعظم ما في بطنها من الحمل وتكون
مهزولة لا تقدر على النهوض ويقال شاة مجرة بالتسكين عن يعقوب ومنه قيل للجيش العظيم
مجر لثقله وضخمه والمجر اتفاح البطن من حبل أو حبن يقال مجر بطنها أو أجزت فهي مجرة وممجر
والأجرا أن تلحق الناقة والشاة فتمرض أو تحذب فلا تقدر أن تمشي وربما شق بطنها فاخرج
ما فيه ليربوه والمجر أن يعظم بطن الشاة الحامل فتزل يقال شاة ممجر وغنم ممجر قال الازهرى
وقد صح أن بطن النجمة المجر شئ على حدة وأنه يدخل في البيوع الفاسدة وأن المجر شئ آخر
وهو اتفاح بطن النجمة إذا هزلت وفي حديث الخليل عليه السلام فيلقت إلى أبيه وقد مسخه الله
ضبعانا أجز الأجز العظيم البطن المهزول الجسم ابن شميل المجر الشاة التي يصيبها مرض
أو هزال وتعسر عليها الولادة قال وأما المجر فهو بيع ما في بطنها وناقة ممجر إذا جازت وقتها في
النساج وأنشد * وتجوها بعد طول أجزاب * وأنشد شمر لبعض الاعراب

كذا يياض بالأصل المنقول
من مسودة المؤلف ولعل
المحذوف منه هو أن يعظم
وينتفخ وأن المجر يعني
بالسكون اه صححه

أَجْرَتِ اِرْبَاءٍ يَبِيعُ غَالٍ * مُحْرَمٌ عَلَيْكَ لِاحْتِلَالِ
 اَعْطَيْتَ كَبْشَاوَارِمَ الطَّحَالِ * بِالغَدُوِيَاتِ وَبِالفِصَالِ
 وَعَاجِلًا بِاَجَلِ السَّخَالِ * فِي حَلَقِ اِرْحَامِ ذِي اَلْقِنَالِ
 حَتَّى يُنْتَجِنَ مِنَ الْمَبَالِ * نُمَّتْ يَفْطَمَنَّ عَلَى امْهَالِ
 وَالْمَجْرِيَّعِ اللَّحْمِ بِالْاِحْبَالِ * لِحُومِ جِرْغَنَّةٍ هِزَالِ
 فَطَائِمِ الْاَغْنَامِ وَالْاِبَالِ * اَلْعَيْنِ بِالضَّمَارِ ذِي الْاِجَالِ
 * وَالشَّفِّ بِالْمَاقِصِ لِاِتْبَالِي *

والمجائر العقال والاعرف الهجار وجيش مجر كثير جدا الاصمعي المجرب بالتسكين الجيش
 العظيم المجتمع وماله مجراى ماله عقل وجعل ابن قتيبة تفسير نبيه عن المجر غلطا وذهب بالمجر
 الى الولد يعظم في بطن الشاة قال الازهرى والصواب ما فسر ابو زيد ابو عبيدة المجر ما في بطن
 الناقة قال والناني حبل الحبله والثالث الغميس قال ابو العباس وابو عبيدة ثقة وقال
 القتيبي هو المجر بفتح الجيم قال ابن الاثير وقد اخذ عليه لان المجرداء في الشاة وهو ان يعظم
 بطن الشاة الحامل فتزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت وفي الحديث كل مجر حرام
 قال **اَلَمْ تَكُ مَجْرًا لِحَلِّ الْمِسْلِمِ * نِهَاهُ امِيرُ الْمِصْرِ عَنْهُ وَعَامِلُهُ**

ابن الاعرابى المجر الولد الذى فى بطن الحامل والمجر الربا والمجر القمار والمحاقله والمزانبه
 يقال اهما مجر قال الازهرى فهو لاء الائمة اجمعوا فى تفسير المجرب بسكون الجيم على شئ واحد
 الا ما زاد ابن الاعرابى على انه وافقهم على ان المجر ما فى بطن الحامل وزاد عليهم ان المجر الربا واما
 المجر فان المنذرى اخبر عن ابي العباس انه انشده * **اَبَقَى لَنَا اللهُ وَتَقَعِيرَ الْمَجْرِ * قال والتقعير**
ان يسقط فيذهب الجوهرى وسئل ابن لسان الحمرة عن الضان فقال مال صدق قربة لاجى بها
اذا اقلت من مجرتيها يعنى من المجرفى الدهر الشديد والنشر وهو ان تنتشر بالليل فتانى عليها
السباع فسماهما مجرتين كما يقال القمران والعمران وفى نسخة بسد ارتيها وفى حديث
ابى هريرة الحسنه بعشر امثالها والصوم لى وانا اجزى به يذر طعامه وشرابه مجراى اى من اجلى
واصله من جراى حذف النون وخفف الكلمة قال ابن الاثير وكثيرا ما يرد هذا فى حديث ابي

قوله يسقط أى جملها الغير
 تمام وقوله جى كذا ضبط
 بنسخة خط من الصباح
 يظن بها الصفة ويحتمل
 كسر الحاء وفتح الميم اه
 مصححه

قوله وربما قالوا لها الخ
كذابا بالاصل وليتأمل

هريرة (مخر) الليث المحارة دابة في الصدفين قال ويسمى باطن الاذن محارة قال وربما
قالوا لها محارة بالدابة والصدفين وروى عن الاصمعي قال المحارة الصدفة قال الازهرى ذكر
الاصمعي وغيره هذا الحرف أعنى المحارة في باب حاريجور فدل ذلك على أنه مفعلة وأن الميم ليست
بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب مخر قال ولا نعرف مخر في شيء من كلام العرب
(مخر) مخرت السفينة تمخر وتمخر مخر ومخرور اجرت تشق الماء مع صوت وقيل استقبلت
الريح في جريتها فهي ماخرة ومخرت السفينة مخر اذا استقبلت بها الريح وفي التنزيل وترى
الفلك فيه مواخر يعني جوارى وقيل المواخر التي تراها مقبله ومدبرة بريح واحدة وقيل
هي التي تسمع صوت جريها وقيل هي التي تشق الماء وقال الفراء في قوله تعالى مواخر هو
صوت جرى الفلك بالرياح يقال مخرت تمخر وتمخر وقيل مواخر جوارى والمواخر الذي يشق
الماء اذا سبج قال أحمد بن يحيى الماخرة السفينة التي تمخر الماء تدفعه بصدرها وأنشد
ابن السكيت * مقدمات أيدي المواخر * يصف نساء يتصاحبن ويستعن بايديهن
كأنهن يسجن أبو الهيثم مخر السفينة شققها الماء بصدرها وفي الحديث لتمخرن الروم
الشام أربعين صباحا اراد أنها تدخل الشام وتخوضه وتجووس خلاله وتمكن فيه فشبهم
بمخر السفينة البحر وامخر الفرس الريح واستمخرها قابلها بانفه ليكون أروح لنفسه قال
الراجز يصف الذئب

يستمخر الريح اذا لم اسمع * بمنل مقراع الصفا الموقع

وفي الحديث اذا اراد أحدكم البول فليتمخر الريح أي فليتنظر من أين مجراها فلا يستقبلها كي لا
ترد عليه البول ويترشش عليه بوله ولا يكن يستدبرها والمخر في الاصل الشق مخرت السفينة
الماء شققه بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شققها للزراعة وقال ابن شميل في حديث سراقه
اذا أتيت الغائط فاستمخر والريح يقول اجعلوا طهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره
أخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شققها به وفي حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال
لنافع بن جبير من أين قال خرجت امخر الريح كأنه اراد استنشقها وفي النوادر تمخرت الابل
الريح اذا استقبلتها واستنشقتها وكذلك تمخرت الكلاب اذا استقبلتها ومخرت الارض أي

أرسلت فيها الماء ومخر الأرض مخر أرسل في الصيف فيها الماء لتجود فهي مخورة ومخرت
 الأرض جادت وطابت من ذلك الماء وامتخر الشيء اختاره وامتخرت القوم أي اتقيت
 خيارهم ونخبتهم قال الرازي * من نخبته الناس التي كان امتخر * وهذا مخرة
 المال أي خياره والمخرة والمخرة بكسر الميم وضمها ما اخترته والكسر أعلى ومخر البيت بمخره
 مخرأ أخذ خيار متاعه فذهب به ومخر الغرزالناقة بمخرها مخرأ إذا كانت غزيرة فأكثر حملها
 وجهدها ذلك وأهزلها وامتخر العظم استخرج مخه قال العجاج
 * من مخته الناس التي كان امتخر * واليمخور واليمخور الطويل من الرجال الضم على
 الاتباع وهو من الجمال الطويل العنق وعنق يمخور طويلا وجل يمخور العنق أي طويلا
 قال العجاج يصف بجلا

في شعثان عنق يمخور * حابي الحيوذ قارض الخجور
 وبعض العرب يقول مخر الذئب الشاة إذا شق بطنها والماخور بيت الريية وهو أيضا الرجل
 الذي يلي ذلك البيت ويقود اليه وفي حديث زياد حين قدم البصرة أميراً عليها ما هذه
 المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالأرض هدموا وأحرقوا هي جمع ماخور وهو مجلس
 الريية وجمع أهل الفسق والفساد ويوت الخمارين وهو تعريب مئ خور وقيل هو عربي أتردد
 الناس اليه من مخر السفينة الماء وبنات مخر سحاب ياتين قبل الصيف منسبات رفاق بيض
 حسان وهن بنات المخر قال طرفة

قوله في شعثان عنق الخ
 هو بهذا الضبط الصواب
 وما ضبط به في حى د لا
 يعول عليه اه صححه

كبنات المخر يمادن كما * انبت الصيف عساليح الخضر

وكل قطعة منها على حيا لها بنات مخر وقوله أنشده ابن الأعرابي

كان بنات المخر في كرز قنبر * مواسق تحدوهن بالغور شمال

انما عني بنات المخر النجم شبهة في كرز هذا العبد بهذا الضرب من السحاب قال أبو علي كان أبو
 بكر محمد بن السري يشق هذا من الجوار فهذا يدل على أن الميم في مخر يدل من الباء في بحر قال
 ولو ذهب ذاهب إلى أن الميم في مخر أصل أيضا غير مبدلة على أن تجعله من قوله عز اسمه وترى الفلك
 فيه مواخر وذلك أن السحاب كأنها مخر البحر لأنها فيما تذهب اليه عنه تنشا ومنه تبدل كان

مصيبا غير مبعد الا ترى الى قول ابي ذؤيب

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ * مَتَى لِحِجِّ خُضْرٍ لِهِنَّ نَتِيجُ

(مدر) المدر قطع الطين اليابس وقيل الطين العلك الذي لا رمل فيه واحده مدرة فاما قولهم

الحجارة والمدارة فعلى الاتباع ولا يتكلم به وحده مكسرا على فعالة هـ ذامعنى قول ابي رياس

وامتدر المدر اخذه ومدر المكان يمدره مدر او مدره طانه ومكان مدير ممدور والمدر للحوض

ان تسد خاص حجارته بالمدر وقيل هو كالقرممة الا ان القرمة بالحص والمدر بالطين التهذيب

والمدر تطيبك وجه الحوض بالطين الحتر لئلا ينشف الجوهرى والمدرة بالفتح الموضع الذى

يؤخذ منه المدر فمدربه الحياض أى يسد خاص ما بين حجارته ومدرت الحوض أمدره

أى أصلته بالمدر وفي حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعافى الحوض سجلا أو سجلين

ثم مدراه أى طيناه وأصلها بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث

عمر وطلحة فى الاحرام انما هو مدر أى مصبوع بالمدر والمدرة والمدرة الاخيرة نادرة موضع

فيه طين حريستعد لذلك فاما قوله

يا أيها الساقى تعجل بسحر * وأفرغ الدلو على غير مدر

قال ابن سيده أراد بقوله على غير مدر أى على غير اصلاح للحوض يقول قد آتت عطا شافلا

تنتظر اصلاح الحوض وأن يمتلى فصب على رؤسها دلو ادلوا قال وقال مرة أخرى لا تصبه على

مدر وهو القلاع فيدوب ويذهب الماء قال والاول ابين ومدرة الرجل بيته وبنو مدراء

أهل الحضرة وقول عامر للنبي صلى الله عليه وسلم لم لنا الوبر ولكم المدر انما عنى به المدن أو الحضرة

لان مبانيها انما هى بالمدر وعنى بالوبر الاخبية لان ابنية البادية بالوبر والمدر ضخيم البطننة ورجل

أمدر عظيم البطن والجنبين متتر بهما والاشئ مدراء وضبع مدراء عظيم البطن وضبعان

أمدر على بطنه لمع من سلحه ورجل أمدر بين المدر اذا كان منتفخ الجنبين وفي حديث ابراهيم

النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتية أبوهم يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتهفت اليه فاذا هو

بضبعان أمدر فيقول ما أنت بابي قال أبو عبيد الا مدر المنتفخ الجنبين العظيم البطن

قال الراعى يصف ابلا لها قيم

وَقِيمَ أَمْدَرِ الْجَنْبَيْنِ مُخْرَقٌ * عَنْهُ الْعِبَاءَةُ قَوْمًا عَلَى الْهَمَلِ

قوله أمدر الجنبين أي عظيمهما ويقال الأمدر الذي قد تترب جنباه من المدري ذهب به إلى التراب أي أصاب جسده التراب قال أبو عبيد وقال بعضهم الأمدر الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه قال ويستقيم أن يكون المعنيان جميعا في ذلك الضبعان ابن شميل المدراء من الضباع التي لصق بها بولها ومدرت الضبع إذا سلحت الجوهرى الأمدر من الضباع الذي في جسده ملح من سلخه ويقال لونه والأمدر الخارئي في شيا به قال مالك بن الرب أن الكمضروب إلى ثوب آف * من القوم أمسى وهو أمدر جانبه

ومادر وفي المثل الأم من مادر وهو جد بني هلال بن عامر وفي الصحاح هو رجل من هلال بن عامر بن صعصعة لأنه سقى ابله فبقى في أسفل الحوض ماء قليل فسح فيه ومدربه حوضه بخلا أن يشرب من فضله قال ابن بري هذا هلال جد محمد بن حرب الهلالي صاحب شرطة البصرة وكانت بنو هلال عيرت بني فزارة بأكل أير الحمار ولما سمعت فزارة بقول الكميت بن ثعلبة

نَشَدْتُكَ يَا فَزَارَةَ أَنْتَ شَيْخٌ * إِذَا خَيْرَتُ تُحْطِي فِي الْخِيَارِ
أَصِحَابِيَّةٌ أَدَمْتُ بِسَمْنٍ * أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمَّ أَيْرِ الْحِمَارِ
بَلَى أَيْرِ الْحِمَارِ وَخُصِيَّتَاهُ * أَحَبُّ إِلَى فَزَارَةَ مِنْ فَزَارِ

قالت بنو فزارة أليس منكم يا بني هلال من قرأ في حوضه فسقى ابله فلما رويت سلخ فيه ومدره بخلا أن يشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكما بينهم انس بن مدرك فقصى على بني هلال بعظم الخزي ثم انهم رموا بني فزارة بخزي آخر وهو اتيان الابل ولهذا يقول سالم بن دارة

لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ * عَلَى قَلْوَصِكَ وَكُتُبِهَا بِأَسْمَارِ
لَا تَأْمَنَنَّه وَلَا تَأْمَنَنَّ بَوَائِقَهُ * بَعْدَ الَّذِي أَمَّتْكَ أَيْرُ الْعَيْرِ فِي النَّارِ
فَقَالَ الشَّاعِرُ لَقَدْ جَلَّتْ خَزِيئَةُ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ * بَنِي عَامِرٍ طُرًّا بِسَلْحَةِ مَادِرِ
فَأَفِّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا * بَنِي عَامِرٍ أَنْتُمْ شَرَارُ الْمَعَاشِرِ

ويقال للرجل أمدر وهو الذي لا يمتسح بالماء ولا بالجمر والمدريه رماح كانت تتركب فيها القرون

قوله وهو جد كذا بالاصل
ولعل المناسب حذف الواو
ليكون خبرا عن مادر اه
مصحه

قوله امتك كذا بالاصل
ولعله امتل باللام أي عمل
اير الجار في النار أي شواه
بها اه مصحه

المُحَدَّدةُ مَكَانَ الأَسِنَّةِ قال لبيد يصف البقرة والكلاب

فَلِحَقْنِ وَاغْتَمَكْرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ * كَالسَّمْهَرِيَّةِ حُدُّهَا وَتَمَامُهَا

يعني القرون ومدري موضع وثنية مدران من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين

المدينة وتبوك وقال شمر سمعت أحمدا بن هاني يقول سمعت خالد بن كلثوم يروي بيت عمرو بن

كلثوم * وَلَا تُبْقِي خُجُورَ الأَمْدَرِيْنَا * بالميم وقال الأمدرا الأقف والعرب تسمى القرية المبنية

بالطين واللين المدرة وكذلك المدينة الضخمة يقال لها المدرة وفي الصحاح والعرب تسمى القرية

المدرة قال الرازي يصف رجلا مجتهدا في رعيه الأبل يقوم لوردها من آخر الليل لاهتمامه بها

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الوُرُودِ مِزْرَهُ * لَيْلًا وَمَا نَادَى أذِينَ المَدْرَةَ

وَالأَذِينَ هَهُنَا المُوَدَّنُ ومنه قول جرير

هَلْ تَشْهَدُونَ مِنَ المَشَاعِرِ مَشْعَرًا * أَوْ تَسْمَعُونَ لَدَى الصَّلَاةِ أَذِينَ

ومدر قرية باليمن ومنه فلان المدري وفي الحديث أحب إلي من أن يكون لي أهل الوبر والمدر

يريد بأهل المدر أهل القرى والأمصار وفي حديث أبي ذر أمان العمرة من مدر كم أي من بلدكم

ومدره الرجل بلده يقول من أراد العمرة ابتداء لها سافر اجديدا من منزله غير سفر الحج وهذا

على الفضيلة لا الوجوب (مذر) مَذَرَتِ البَيْضَةُ مَذْرًا إِذَا عَرَقَتْ فَهِيَ مَذْرَةٌ فَسَدَتْ وَأَمَذَرَتْهَا

الدَّجَاجَةُ وَإِذَا مَذَرَتِ البَيْضَةُ فَهِيَ المِثْعَطَةُ وَأَمْرًا مَذْرَةٌ قَدْرَةٌ رَائِحَتُهَا كَرَائِحَةُ البَيْضَةِ المَذْرَةُ

وفي الحديث شر النساء المذرة الوذرة المذرة الفساد وقد مذرت مَذْرًا فَهِيَ مَذْرَةٌ ومنه مَذَرَتِ

البَيْضَةُ أَي فَسَدَتْ وَالمَذْرُ خَبَثُ النِّفْسِ وَمَذَرَتْ نَفْسُهُ وَمَعْدَنُهُ مَذْرًا وَمَذَرَتْ خَبَثًا

وفسدت قال شوال بن نعيم

فَمَذَرَتْ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَزَلْ * مَذْلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الأَصْلُ

ويقال رأيت بيضة مذرة فذرت لذلك نفسي أي خبثت وذهب القوم شذرمذرو وشذر

مذرا أي متفرقين ويقال تفرقت ابله شذرمذرو وشذرمذرا إذا تفرقت في كل وجه ومذرا تابع

ورجل هذرمذرا تابع والأمذر الذي يكثر الاختلاف إلى الخلاء قال شمر قال شيخ من بني ضبة

قوله مدري موضع في ياقوت
مدري بفتح أوله وثانيه
والقصر جبل بنعمان قرب
مكة ومدري بالفتح ثم
السكون موضع اه
تصرف اه مصححه

المذقر من اللبن يمسه الماء فيتمدق وتفرقت قال وتمدق بفتح الميم
 قال ومنه قوله تفرقت القوم شذرمذر (مذقر) امدق اللبن واذمقر تقطع وتذلق والثانية
 اعرف وكذلك الدم وقيل المذقر المختلط ابن شميل المذقر اللبن الذي تعلق شيئا فاذا انحض
 استوى ولبن مذقر اذا تقطع حضا غيره المذقر اللبن المتقطع يقال امدق الرائب امدقارا
 اذا انقطع وصار اللبن ناحية والماء ناحية وفي حديث عبد الله بن خباب انه لما اقتل الخوارج
 بالنهر وان سال دمه في النهر فما امدق دمه بالماء وما اختلط قال الراوي فأتبعته بصري كانه شراب
 أحر قال أبو عبيد معناه انه ما اختلط ولا امتزج بالماء وقال محمد بن يزيد سال في الماء مستطيلا
 قال والاول اعرف وفي التهذيب قال أبو عبيد معناه انه امتزج بالماء وقال شمر الامذقاران
 يجمع الدم ثم يتقطع قطعاً ولا يختلط بالماء يقول فلم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج بالماء وقال
 أبو النضر هاشم بن القاسم معنى قوله فما امدق دمه اي لم يتفرق في الماء ولا اختلط قال الازهرى
 والاول هو الصواب قال والدليل على ذلك قوله رأيت دمه مثل الشراب في الماء وفي النهاية
 في سياق الحديث انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراب الأحر
 وهو سير من سيور النعل قال وقد ذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فاخذوه وقربوه
 الى شاطئ النهر فذبحوه فامدق دمه أي جرى مستطيلا متفرقا قال هكذا رواه بغير حرف النفي
 ورواه بعضهم فما اذق دمه وهي لغة معناه ما تفرق ولا تمذر ومثله قوله تفرقت القوم شذرمذر
 قال والدليل على ما قلناه ما رواه أبو عبيد عن الاصمعي اذا انقطع اللبن فصار اللبن ناحية والماء
 ناحية فهو مذقر (مرز) مر عليه وبه يمر مر أي اجتاز ومر يمر مر وراذهب
 واستمر مثله قال ابن سيده مر يمر مر او مر ورا جاء وزهب ومر به ومره جاز عليه وهذا قد يجوز
 أن يكون مما يتعدى بحرف وغير حرف ويجوز أن يكون مما حذف فيه الحرف فأوصل الفعل
 وعلى هذين الوجهين يحمل بيت جرير

تمرن الديار ولم تعوجوا * كلامكم على اذا حرام

وقال بعضهم انما الرواية * مررت بالديار ولم تعوجوا * فدل هذا على انه فرقت من تعديه بغير حرف
 واما ابن الاعرابي فقال مرز يذاني معنى مر به لا على الحذف وليكن على التعدي الصحيح ألا ترى
 ان ابن جنى قال لا تقول مررت زيدا في لغة مشهورة الا في شيء حكاه ابن الاعرابي قال ولم يروه

أصحابنا وامتربه وعليه كثر وفي خبر يوم غبسط المدرة فامتروا على بنى مالك وقوله عز وجل فلما
تغشاها حلت جلا خفيفا فرت به أى استمرت به يعنى المنى قيل قعدت وقامت فلم يثقلها وأمره
على الجسر سلكه فيه قال اللحياني أمررت فلانا على الجسر أمره أمرارا إذا سلكت به
عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى

الأقل تسيابا قبل مررتها سلمى * تحببة مشتاق اليها مسلم

وأمره به جعل له يميره وماره مر معه وفي حديث الوحي إذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار
السلسلة على الصفا أى صوت أنجرارها واطرادها على الصخر وأصل المرار القتل لأنه يمر أى
يقتل وفي حديث آخر كامرار الحديد على الطست الحديد أمررت الشىء أمره أمرارا إذا
جعلته يمر أى يذهب يريد جرت الحديد على الطست قال ور بن مازن روى الحديث الأول صوت أمرار
السلسلة واستمر الشىء مضى على طريقته واحدة واستمر بالشىء قوى على حمله ويقال استمرت
مريره أى استحكمت عزمه وقال الكلابيون حلت جلا خفيفا فاستمرت به أى مرت ولم
يعرفوا فمرت به قال الزجاج فى قوله فمرت به معناه استمرت به قعدت وقامت لم يثقلها فلما أثقلت
أى دنا ولأدها ابن شميل يقال للرجل إذا استقام أمره بعد فساد قد استمر قال والعرب تقول
أرعى الغلمان الذى يبدأ بحمق ثم يستروا نشد للاعشى يخاطب امرأته

يا خيرائى قد جعلت استمر * أرفع من بردى ما كنت أجر

وقال الليث كل شىء قد انتادت طرقته فهو مستمر الجوهرى المرة واحدة المر والمرار قال ذو
الرمة لابل هو الشوق من دار تخونها * مر شمال ومر ابارح ترب
يقال فلان يصنع ذلك الامر ذات المرار أى يصنعه مرارا ويدهه مرارا والممر موضع المرور
والمصدر ابن سيده والمرة الفعلة الواحدة والجمع مرور ومرور ومرور عن أبى على
ويصدق قول أبى ذؤيب

تتكرت بعدى أم أصابك حادث * من الدهر أم مرت عليك مرور

قال ابن سيده وذهب السكرى الى أن مرورا مصدر ولا أبعد أن يكون كما ذكر وان كان قد أنت
الفعل وذلك أن المصدر يفيد الكثرة والجنسية وقوله عز وجل سنعدنهم مرتين قال يعذبون

قوله لأنه يمر كذا بالاصل
بدون مرجع للضمير ولعله
سقط من قلم مبيض مسودة
الموافق بعد قوله على الصخر
والمرار الحبل اه صححه

بالإيثاق والقتل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا في معنى الجمع كقوله تعالى
ثم ارجع البصر كرتين أي كرات وقوله عز وجل أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا جاء في
التفسير أن هؤلاء طائفة من أهل الكتاب كانوا يأخذون به وينتهون إليه ويقفون عنده وكانوا
يحكمون بحكم الله بالكتاب الذي أنزل فيه القرآن فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم
القرآن قالوا آمنا به أي صدقنا به انه الحق من ربنا وذلك أن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان
مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل فلم يعاندوا وآمنوا وصدقوا فأثنى الله تعالى عليهم خيرا
ويعطون أجرهم بالايان بالكتاب قبل محمد صلى الله عليه وسلم وبايمانهم بمحمد صلى الله عليه
وسلم ولقبه ذات مرة قال سيبويه لا يستعمل ذات مرة الا ظرفا ولقبه ذات المرار أي مرارا
كثيرة وجنته مرأ أو مرتين يريد مرة أو مرتين ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات
ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك ذات المرار معنى ذلك كله يصنعه مرارا ويصنعه مرارا والمرارة
ضد الحلاوة والمرنقيض الحلو مر الشيء يمر وقال ثعلب يمر مرارة بالفتح وأنشد
لئن مررت في كرمان ليلي لظالما * حلابين شطبي بابل فالمضج
وأنشد اللحياني لتأكلني فمرلهن لحمي * فأذرق من حذارى أو اتاعا
وأنشده بعضهم فأفرق ومعناها مسلح واتاع أي فاء وأمر كمر قال ثعلب
تمر علينا الأرض من أن نرى بها * أنيساوي محلولي لنا البلد القفر
عداه بعلى لان فيه معنى تضيق قال ولم يعرف الكسائي مر اللحم بغير ألف وأنشد البيت
لميضغني العدا فامر لحمي * فأشفق من حذارى أو اتاعا
قال ويدلك على مر بغير ألف البيت الذي قبله
الاتك الشعاب قد نوات * على وحالفت عرجا ضباعا
* لتأكلني فمرلهن لحمي *

ابن الاعرابي مر الطعام يمر فهو مر وأمره غيره ومره ومر يمر من المرور ويقال لقد مررت
من المرة أمر مر أو مره وهي الاسم وهذا أمر من كذا قالت امرأة من العرب صغراها مرها
والأمران الفقر والهزم وقول خالد بن زهير الهذلي
فلم يغن عنه خدعها حين ازمنت * صر يمتها والنفس من ضميرها

انما أرادونفسها خبيثة كارهة فاستعار لها المرارة وشئ أمر واجمع أمرار والمرارة شجرة أو بقلة
 وجمعها أمرار قال ابن سيده وعندى أن أمرار جمع حر وقال أبو حنيفة المرارة بقلة
 تتفرش على الارض لها ورق مثل ورق الهندباء وأعرض ولها نورة صفيراء وأرومة بيضاء وتقلع
 مع أرومتها فتغسل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقة يسيرة التهذيب وقيل هذه البقلة من
 أمرار البقول والمتر الواحد والمرارة أيضا بقلة مرة وجمعها أمرار والمرار شجر مر ومنه بنو آكل
 المرار قوم من العرب وقيل المرار حصص وقيل المرار شجر اذا أكلته الأبل قلصت عنه مشافرها
 واحدها أمرارة وهو المرار بضم الميم وآكل المرار معروف قال أبو عبيدأ أخبرني ابن الكلبي
 ان ججرا انما سمي آكل المرار ان ابنة كانت له سبها ملك من ملوك سلبج يقال له ابن هبولة فقالت
 له ابنة ججركا نك بابي قد جاء كأنه جمل آكل المرار يعني كاشرا عن أنيابه فسمى بذلك وقيل انه
 كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فاما هو فاكل من المرار حتى شبع ونجا وأما
 أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بصبره على أكل المرار وذو المرار أرض
 قال ولعلها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعي

مِنْ ذِي الْمُرَارِ الَّذِي تُلْقَى حَوَالِيهِ * بَطْنِ الْكِلَابِ سَنِيحًا حَيْثُ يَنْدَفِقُ

الفراء في الطعام زوان ومريراء ورعياء وكله ما يرمى به ويخرج منه والمردوء والجمع أمرار
 قال الاعشى يصف جارا وحش

رَعَى الرَّوْضَ وَالْوَسْمِيَّ حَتَّى كَانَمَا * يَرَى بَيْدِيسِ الدَّوَاهِرِ عُلْقَمِ

يصف انه رعى نبات الوسمي لطيبه وحلاوته يقول صار اليبس عنده لكرهته اياه بعد فقدانه
 الرطب وحين عطش بمنزلة العلقم وفي قصة مولد المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام خرج
 قوم معهم المرار قالوا نجبر به الكسير والجرح المرردوء كالأصبر سمي به لمرارته وفلان ما يمر وما يحلي
 أي ما يضر ولا ينفع ويقال شمتني فلان فمأمررت وما أحليت أي ما قلت مرة ولا حلوة وقولهم
 مأمر فلان وما أحلي أي ما قال مررا ولا حلوا وفي حديث الاستسقاء

وَأَلْقَى بِكَفَيْهِ الْفَتَى اسْتِكَانَةً * مِنَ الْجُوعِ ضَعْفًا مَا يَمِيرُ وَمَا يَحْلِي

أي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الاعرابي مأمر وما أحلي أي ما أتى

بكلمة ولا فَعَلَهُ مَرَّةً وَلَا حُلُوتَةً فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ مَرَّةً مَرَّةً حُلُوتَةً أَمْرٌ وَاحِدٌ
 وَأَمْرٌ وَاحِدٌ وَعَيْشٌ مَرٌّ عَلَى الْمَثَلِ كَمَا قَالُوا حُلُوًّا وَلَقِيَتْ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ وَالْبَرْحَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ
 أَيْ الشَّرَّ وَالْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَقِيَتْ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَلَقِيَتْ مِنْهُ
 الْمُرَيْنِ كَأَنَّهَا تَثْنِيَةُ الْحَالَةِ الْمُرَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَاءَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى لَفْظِ الْجَمَاعَةِ بِالنُّونِ
 عَنِ الْعَرَبِ وَهِيَ الدَّوَاهِي كَمَا قَالُوا مَرَقَهُ مَرَقَيْنِ وَأَمَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ذَانِي
 الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشِّقَاءِ فَإِنَّهُ مَثْنِيٌّ وَهُمَا النَّفْءُ وَالصَّبْرُ وَالْمَرَارَةُ فِي الصَّبْرِ دُونَ النَّفْءِ فَغَلِبَ عَلَيْهِ وَالصَّبْرُ
 هُوَ الدَّوَاءُ الْمَعْرُوفُ وَالنَّفْءُ هُوَ الْخَرْدَلُ قَالَ وَإِنَّمَا قَالَ الْأَمْرَيْنِ وَالْمَرَّ أَحَدَهُمَا لِأَنَّهُ جَعَلَ الْحُرُوفَةَ
 وَالْحِدَّةَ الَّتِي فِي الْخَرْدَلِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرَارَةِ وَقَدْ يَغْلِبُونَ أَحَدَ الْقَرِينَيْنِ عَلَى الْآخَرَ فَيَذَكُرُونَهُمَا بِلَفْظِ
 وَاحِدٍ وَقَانَيْتُ الْأَمْرَ الْمُرَى وَتَثْنَيْتُهَا الْمُرَيْنِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي
 الْوَصِيَّةِ هُمَا الْمُرَيْنِ الْأَمْسَاكُ فِي الْحَيَاةِ وَالتَّبَذِيرُ عِنْدَ الْمَمَاتِ قَالَ أَبُو عَيْسَى مَعْنَاهُمَا
 الْخَصْلَتَانِ الْمُرْتَانِ نَسَبَهُمَا إِلَى الْمَرَارَةِ لِمَا فِيهِمَا مِنْ مَرَارَةِ الْمَأْثَمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُرَيْنِ تَثْنِيَةُ
 مَرَى مِثْلُ صُغْرَى وَكَبْرَى وَصُغْرِيَانِ وَكَبْرِيَانِ فَهِيَ فَعَلِيٌّ مِنَ الْمَرَارَةِ تَأْنِيثُ الْأَمْرِ كَالْجَلِّيِّ
 وَالْأَجَلِّيِّ أَيْ الْخَصْلَتَانِ الْمَفْضَلَتَانِ فِي الْمَرَارَةِ عَلَى سَائِرِ الْخَصَالِ الْمُرَّةُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ شَحِيحًا بِمَا لَهُ
 مَا دَامَ حَيًّا صَحِيحًا وَإِنْ يَبْدُرُهُ فِيمَا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ مِنَ الْوَصَايَا الْمَبْنِيَّةِ عَلَى هَوَى النَّفْسِ عِنْدَ مُشَارَفَةِ
 الْمَوْتِ وَالْمَرَارَةُ هَنَّةٌ لَأَرْزُقَهُ بِالْكَبَدِ وَهِيَ الَّتِي تُعْرَى الطَّعَامُ تَكُونُ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ إِلَّا النَّعَامَ وَالْأَبْلَى
 فَانْهَ الْأَمْرَارَةَ لَهَا وَالْمَارُورَةَ وَالْمُرِيرَةَ أَحَبُّ اسْوَدِي كَوْنُ فِي الطَّعَامِ يَمُرُّ مِنْهُ وَهُوَ كَالدَّقَّةِ وَقِيلَ هُوَ
 مَا يُخْرَجُ مِنْهُ فَيُرْمَى بِهِ وَقَدْ أَمْرٌ صَارَفِيهِ الْمُرِيرَةَ وَيُقَالُ قَدْ أَمْرٌ هَذَا الطَّعَامُ فِي فَيْ أَيْ صَارَفِيهِ
 مُرًا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يُصِيرُ مُرًا وَالْمَرَارَةُ الْأَسْمُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَرَّ الطَّعَامُ يَمُرُّ مَرَارَةً وَبَعْضُهُمْ
 يَمُرُّ وَلَقَدْ مَرَّرْتُ بِطَّعَامٍ وَأَنْتَ تَمُرُّ مِنْ قَالِ تَمُرُّ قَالَ مَرَّرْتُ بِطَّعَامٍ وَأَنْتَ تَمُرُّ قَالَ الطَّرْمَاحُ

لَنْ مَرَّ فِي كَرْمَانٍ لَيْلِي لَرُبَّمَا * حَلَابِيْنِ شَطِيْ بِأَبْلِ فَالْمُضِيحِ

وَالْمَرَارَةُ الَّتِي فِيهَا الْمِرَّةُ وَالْمِرَّةُ أَحَدُ الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمِرَّةُ مِرَاجٌ مِنْ أَمْرِ جَةِ الْبَدَنِ
 قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَدْ مَرَّرْتُ بِهِ عَلَى صَبِيغَةٍ فَعَلِ الْمَفْعُولُ أَمْرٌ مَرَّ أَوْ مَرَّةً وَقَالَ مَرَّةً الْمُرَّةُ الْمَصْدَرُ وَالْمِرَّةُ
 الْأَسْمُ كَمَا تَقُولُ جَمَّتْ جَمِيٌّ وَالْحَمِيُّ الْأَسْمُ وَالْمَمْرُورُ الَّذِي غَلِبَتْ عَلَيْهِ الْمِرَّةُ وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ

قوله مرقه مرقين كذا
 بالأصل بالميم والراء فيهما
 وحرهما اه صححه

العقل أيضا ورجل مرير أي قوي ذو مرة وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى
المرة القوة والشدة والسوي الصحيح الأعضاء والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر
ولأنتني من طيرة عن مريرة * اذا الأخطب الداعي على الدوح صرصر
والمرة قوة الخلق وشدة وجمع مرر وأمرار جمع الجمع قال

قطعت إلى معروفيها منكراتها * بأمرار قتلاء الدراعين سودح

ومرة الحبل طاقته وهي المريرة وقيل المريرة الحبل الشديد القتل وقيل هو حبل طويل دقيق
وقد أمر ربه والممر الحبل الذي أجيدفته ويقال المرار والمر وكل مفتول ممر وكل قوة من قوى
الحبل مرية وجمعها مرر وفي الحديث أن رجلا أصابه في سيره المرار أي الحبل قال ابن الأثير هكذا
فسر وإنما الحبل المرور لجمعه وفي حديث علي في ذكر الحياة إن الله جعل الموت قاطعا
لمرائر أقرانها المرائر الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحد ها مرير ومريرة وفي حديث
ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا إذا استحكمت أمره عليه وقويت
شكيمته فيه وألفه واعتماده وأصله من قتل الحبل وفي حديث معاوية سحلت مريرته أي جعل
حبله المبرم سحيلًا يعني رخوا ضعيفا والمر بفتح الميم الحبل قال

زوجك يا ذات الثنايا الغر * والربلات والجبين الحتر * أعيا فنظناه مناط الجتر

ثم شد دنا فوقه بمر * بين خشاشي بازل جور

الربلات جمع ربله وهي باطن الفخذ والجره هنا الزيل وأمرت الحبل أمره فهو ممر إذا شددت
فته ومنه قوله عز وجل بحر مستمر أي محكم قوي وقيل مستمر أي مر وقيل معناه سيدهب
ويطيل قال أبو منصور جمع له من مر يمر إذا ذهب وقال الزجاج في قوله تعالى في يوم نحس
مستمر أي دائم وقيل أي دائم الشوم وقيل هو القوي في نحوسه وقيل مستمر أي مر وقيل
مستمر نافذ ماض فيما أمر به وسخر له ويقال مر الشيء واستمر وأمر من المرارة وقوله تعالى والساعة
أدهى وأمر أي أشد مرارة وقال الأصمعي في قول الأخطب * اذا المون أمرت فوقه جلا *

وصف رجلا يتحمل الجمالات والديبات فيقول اذا استوثق منه بان يحمل المثين من الابل ديات

قوله بين خشاشي الخ كذا
بالاصل ولا يلائم ما قبله من
جهة المعنى ولذا ساق
الآيات في جور الموائف
لا على هذا الوجه فقال بعد
قوله أعيا الخ دوين عكمي
بازل جور * ثم شد دنا فوقه
بمر * قال والجور * الصاب
الشديد ويعبر جور أي ضخم
وأنشد بين خشاشي الخ
وراجع الصحاح أيضا ١٥
مصححه

فَأَمَرَتْ فَوْقَ ظَهْرِهِ أَيْ شُدَّتْ بِالْمِرَارِ وَهُوَ الْحَبْلُ كَمَا شُدُّ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ حُلَّهُ جَلَّهَا وَأَدَّهَا وَمَعْنَى
قَوْلِهِ جَلَّ أَيْ ضَمِنَ أَدَاءَ مَا جَلَّ وَكَفَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُرِيرُ مِنَ الْحَبَالِ مَا لَطَفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ
وَالْجَمْعُ الْمِرَارُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا زَالَ فُلَانٌ يُعِيرُ فُلَانًا وَيُعَارُهُ أَيْ يَعَالِجُهُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ وَهُوَ يُعَارُهُ أَيْ يَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعِينَ خَلَجِيمٌ * خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا

فَسَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ مِرَارُهَا مَدَّ أَوْرَثَهَا وَمُعَالَجَتُهَا وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ غُلَامًا عَنْ أَبِيهِ
فَقَالَ مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً أَيْ بَيْتِكَ قَالَ كَانَتْ تُسَارُهُ وَتُجَارُهُ وَتُزَارُهُ وَتُعَارُهُ أَيْ تَلْتَوِي عَلَيْهِ
وَتُخَالِفُهُ وَهُوَ مِنْ قَتْلِ الْحَبْلِ وَهُوَ يُعَارُ الْبَعِيرَ أَيْ يَرِيدُهُ لِيَصْرَعَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَارَرْتُ الرَّجُلَ
مُمَارَةً وَمِرَارًا إِذَا عَالَجْتَهُ لِيَصْرَعَهُ وَأَرَادَ ذَلِكَ مِنْكَ أَيْضًا قَالَ وَالْمُرُّ الَّذِي يُدْعَى لِلْبَكْرَةِ الصَّعْبَةِ
لِيَمْرُهَا قَبْلَ الرَّائِضِ قَالَ وَالْمُرُّ الَّذِي يَتَعَقَّلُ الْبَكْرَةَ الصَّعْبَةَ فَيَسْتَمَكُّ مِنْ ذَنْبِهَا ثُمَّ يُوَدِّقُ قَدَمَيْهِ فِي

قوله وسال أبو الأسود الخ
كذا بالاصل اه مصححه
قوله والممر كذا ضبط في
القاموس وقوله يتعقل في
القاموس يتغفل انظر
شارحه

الْأَرْضِ كَيْ لَا تَجْرَهُ إِذَا أَرَادَتْ الْأَفْلَاتُ وَأَمْرٌ هَا بَيْنَهُمَا أَيْ صَرَفَهَا شَقَّ الشَّقِّ حَتَّى يَذَلِّهَا بِذَلِكَ فَإِذَا
ذَاتَ بِالْأَمْرِ أَرَأْسَلَهَا إِلَى الرَّائِضِ وَفُلَانٌ أَمْرٌ عَقْدٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْكَمُ أَمْرًا مِنْهُ وَأَوْ فِي ذِمَّةٍ
وَإِنَّهُ لَذُو مِرَّةٍ أَيْ عَقْلٌ وَأَصَالَةٌ وَأَحْكَامٌ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَجَعَلَهَا الْمِرْرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ذُو مِرَّةٍ هُوَ جَبْرِيْلُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوِيًّا إِذَا مِرَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ ذُو مِرَّةٍ مَنْ نَعَتَ قَوْلَهُ تَعَالَى عَلَيْهِ شَدِيدُ الْقُوِي ذُو مِرَّةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمِرَّةُ الْقُوَّةُ قَالَ
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ أَحْكَامُ الْفَتْلِ يُقَالُ أَمْرٌ الْحَبْلِ أَمْرًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمَرَّتْ مِرَّةُ الرَّجُلِ إِذَا قَوِيَتْ
شَكِيمَتُهُ وَالْمِرَّةُ عِزَّةُ النَّفْسِ وَالْمِرِيرُ بَغْيُهَا أَيْ الْأَرْضُ الَّتِي لِأَشْيٍ فِيهَا وَجَعَلَهَا مِرَارًا وَوَقْرَبَةٌ
مَمْرُورَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَالْمِرُّ الْمَسْحَاةُ وَقِيلَ مَقْبِضُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخِرَاثِ وَالْأَمْرُ الْمَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا
الْفَرْثُ جَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْأَعْمِ الَّذِي هُوَ الْجَمَاعَةُ قَالَ

وَلَا تُهْدَى الْأَمْرُ وَمَا بَلِيهِ * وَلَا تُهْدَى مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُذَا الْبَيْتَ وَلَا بِالْوَاوِ تُهْدَى بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ أَمْرًا تَهْدِيهِ

قَوْلُهُ وَلَا تُهْدَى وَلَوْ كَانَ لَمْذُكَرًا لِقَالَ وَلَا تُهْدَى وَأَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ فَلَا تَهْدَى بِالْفَاءِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

إِذَا مَا كُنْتَ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي * مِنَ الْمَنَاتِ أَوْ فِدْرِ السَّنَامِ

يَأْمُرُهَا بِمَكَارِمِ الْإِخْلَاقِ أَي لَاتُهْدَى مِنَ الْجَزُورِ الْأَطْيَابِ وَالْعَرَقُ الْعَظِيمُ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ فَإِذَا
 أُكِلَ لِحْمُهُ قِيلَ لَهُ مَعْرُوقٌ وَالْمَائِنَةُ الطَّفُفَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ مِنَ
 الشَّيْءِ سَبْعًا الدَّمَ وَالْمَرَارَ وَالْحِيَاءَ وَالْغُدَّةَ وَالذِّكْرَ وَالْأُنْثَيْنِ وَالْمِثَانَةَ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ أَرَادَ الْمَحْدَثُ
 أَنْ يَقُولَ الْأَمْرَ فَقَالَ الْمَرَارَ وَالْأَمْرَ الْمَصَارِينُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَرَارُ جَمْعُ الْمَرَارَةِ وَهِيَ الَّتِي فِي
 جُوفِ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ أَخْضَرٌ مَرْمَرٌ قِيلَ هِيَ لِكُلِّ حَيْوَانٍ إِلَّا الْجَمَلُ قَالَ وَقَوْلُ الْقَتَيْبِيِّ
 لَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ جَرَحَ أَصْبَعَهُ فَالْقَمَمُ مَرَارَةٌ وَكَانَ يَتَوَضَّعُ عَلَيْهَا وَمَرْمَرٌ
 إِذَا غَضِبَ وَرَمَرَمَ إِذَا أَصْلَحَ شَأْنُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَرِيرَةُ مِنَ الْجِبَالِ مَا لَطْفٌ وَطَالَ وَاشْتَدَّ قَتْلُهُ
 وَهِيَ الْمَرَارُ وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهُ إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ ادَّعَى رَجُلٌ دِينَ عَلَى مَيِّتٍ
 فَأَرَادَ بَنُوهُ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى عَالِمِهِمْ فَقَالَ شَرِيحٌ لَتَرَكُّبَنَّ مِنْهُ مَرَارَةُ الذَّقْنِ أَي لَتَحْلِفَنَّ مَا لَهُ شَيْءٌ إِلَّا عَلَى
 الْعِلْمِ فَيُرَكَّبُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا يَمُرُّ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَالسِّنْتَهُمُ الَّتِي بَيْنَ أَذْقَانِهِمْ وَمَرَّانُ شَنْوَةٌ مَوْضِعٌ
 بِالْبَيْتِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَرَّانُ وَمَرُّ الظُّهْرَانِ وَبَطْنٌ مَرْمَرٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ
 أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍ وَبَطْنٌ مَرْمَرٌ فَكَتَمْنَا فِي الرَّجِيْعِ فَدُوسِدِرٌ فَامْلَاحُ
 وَحَسَّاسُوِيٌّ أَنْ فُرَّاطَ السَّبَاعِ بِهَا * كَانَتْ مِنْ تَبَعِي النَّاسِ أَطْلَاحُ
 وَيُرْوَى بِطْنٌ مَرْمَرٌ فَوْزَنٌ فَكَانَ عَلَى هَذَا فاعِلُنَّ وَقَوْلُهُ رَفَاكَ فَعَلْنُ وَهُوَ فَرَعٌ مَسْتَعْمَلٌ وَالْأَوَّلُ
 أَصْلُ مَرْمَرٌ فَوْضٌ وَبَطْنٌ مَرْمَرٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِنْ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَرَحَلَةٍ وَتَمَرَمَرُ الرَّجُلُ
 مَا رَوَى الْمَرْمَرُ الرَّخَامُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ هُنَاكَ مَرْمَرَةٌ هِيَ وَاحِدَةُ الْمَرْمَرِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الرَّخَامِ صَلْبٌ
 وَقَالَ الْأَعَشِيُّ كَدَمِيَّةٌ صُورٌ مَحْرَابُهَا * بِمَذْهَبِ ذِي مَرْمَرٍ مَائِرٌ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ * مَرْمَرَةٌ مِثْلُ النَّقَالِ الْمَرْمُورِ * وَالْمَرْمَرُ ضَرْبٌ مِنَ تَقْطِيعِ ثِيَابِ النِّسَاءِ وَامْرَأَةٌ
 مَرْمُورَةٌ وَمَرْمَرَةٌ تَرْتِجُ عِنْدَ الْقِيَامِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ مَعْنَى تَرْتِجُ وَتَمَرَمَرُ وَاحِدٌ أَي تَرَعْدُ مِنْ
 رُطُوبَتِهَا وَقِيلَ الْمَرْمَرَةُ الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ الرَّجْرَاجَةُ وَكَذَلِكَ الْمَرْمُورَةُ وَالتَّمَرْمَرُ الْإِهْتِرَازُ
 وَجِسْمٌ مَرْمَرٌ مَرْمُورٌ وَمَرْمَرٌ نَاعِمٌ وَمَرْمَرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ قَالَ
 قَدَعَلَتْ سَلْمَةً بِالْغَمِيْسِ * لَيْلَةُ مَرْمَرٍ وَمَرْمَرِيسِ

قوله وتمرمم الرجل الخفي
 القاموس وتمرمم الرمل أي
 يميم بعد الراء لا بيمين اه

والمَرَّ مارُ الرُّمَّانُ الكَثِيرُ الماءِ الَّذِي لا شَحْمَ لَهُ * وَمرَّ رُومِرَةٌ وَمرَّ انُ اسْمَاءُ وَأَبومِرَةٌ كُنِيَّةُ ابْلِيسَ
وَمِرِيرَةٌ وَالْمِرِيرَةُ مَوْضِعٌ قَالَ

كَأدْمَاءَ شَرَّبَتْ جَيْدَهَا فِي أَرَاكَةِ * تَعَاطَى بِكَائُنًا مِنْ مِرِيرَةٍ اسْوَدَا

وَقَالَ وَتَشْرَبُ اسَا رَا الحِيَاضِ تَسُوْفُهُ * وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمِرِيرَةِ آجَا

أَرَادَ آجِنَا فَا بَدَلُ وَبَطْنُ مِرِّ مَوْضِعٌ وَالْأَمْرُ ارْمِيَاهُ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي فَرْزَارَةَ وَأَمَا قَوْلُ
النَّابِغَةِ يَخَاطِبُ عَمْرُوبَ بْنَ هِنْدٍ

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرُوبِ بْنِ هِنْدٍ آيَةٌ * وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْدَارِ

لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا * فِي جَفِّ تَغْلِبٍ وَارِدِي الْأَمْرِارِ

فَهِيَ مِيَاهُ بِالْبَادِيَةِ مَرَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَاهُ أَبُو عَيْسَى فِي جَفِّ تَغْلِبٍ يَعْنِي تَغْلِبَةَ بَنِي سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ
وَجَعَلَهُمْ جَفًّا كَثْرَتُهُمْ يُقَالُ لِلْحَيِّ الْكَثِيرِ الْعَدَدُ جَفٌّ مِثْلُ بَكْرٍ وَتَغْلِبٌ وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ وَلَا يُقَالُ لِمَنْ
دُونَ ذَلِكَ جَفٌّ وَأَصْلُ الْجَفِّ وَعَاءُ الطَّلَعِ فَاسْتَعَارَهُ لِكَثْرَةِ مَا حَوَى الْجَفُّ مِنْ حَبِّ الطَّلَعِ
وَمَنْ رَوَاهُ فِي جَفِّ تَغْلِبٍ أَرَادَ أَخْوَالَ عَمْرُوبِ بْنِ هِنْدٍ وَكَانَتْ لَهُ كَتَيْبَتَانِ مِنْ بَكْرٍ وَتَغْلِبٍ يُقَالُ
لِأَحَدِهِمَا دَوْسَرٌ وَالْآخَرَى الشُّهْبَاءُ وَقَوْلُهُ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا أَيُّ لَا تَمُكِّنُهُمْ مِنْ عُرْضِكَ يُقَالُ أَعْرَضَ
لِي فُلَانٌ أَيُّ أَمَكَّنَنِي مِنْ عُرْضِهِ حَتَّى رَأَيْتَهُ وَالْأَمْرُ ارْمِيَاهُ مَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْهَا عُرَاعِرٌ وَكُنَيْبٌ
وَالْعَرِيْمَةُ وَالْمُرِّيُّ الَّذِي يُؤْتَدَّمُ بِهِ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَرَارَةِ وَالْعَامَّةُ تَخَفُّفُهُ قَالَ وَأَنْسَدُ أَبُو الْغَوْثِ
وَأَمَّ مَشْوَايَ لُبَاخِيَّةٌ * وَعِنْدَهَا الْمُرِّيُّ وَالْكَائِخُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرَ الْمُرِّيُّ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي التَّهْذِيبِ فِي النِّاقِصِ وَمُرَامِرٌ
اسْمُ رَجُلٍ قَالَ شَرْقِيٌّ بِنِ الْقَطَامِيِّ إِنْ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ خَطَّنَا هَذَا رَجُلٌ مِنْ طَيْبِ مَنْهُمْ مُرَامِرُ بْنُ مَرَّةٍ
قَالَ الشَّاعِرُ تَعَلَّمْتُ بِأَجَادِ وَآلِ مُرَامِرٍ * وَسَوَدْتُ أَثْوَابِي وَاسْتَبَكْتُ بِكَاتِبِ

قَالَ وَإِنَّمَا قَالَ وَآلِ مُرَامِرٍ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْسَمِيَّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ بِكَلِمَةٍ مِنْ أَجْدَادِهِ هِيَ ثَمَانِيَّةٌ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ النُّحَاسِ وَغَيْرُهُ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّهُ مُرَامِرُ بْنُ مَرَّةٍ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ بَلَّغْنَا
أَنْ أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مُرَامِرُ بْنُ مَرَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ وَيُقَالُ مِنْ أَهْلِ الْحَبِيرَةِ قَالَ وَقَالَ
سَمُرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ نَظَرْتُ فِي كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِذَا هُوَ قَدَّمَ بِالْأَنْبَارِ قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَبِيرَةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ

سئل المهاجرون من أين تعلمت الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلمت الخط فقالوا من الأنبار والمتران شجر الرماح يذ كرفي باب النون لانه فعَّالٌ وهو أبو تميم وهو من أدب طابحة ابن إلياس بن مضر ومرة أبو قبيلة من قريش وهو مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ومرة أبو قبيلة من قيس عيلان وهو مرة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان مر امرأت حروف وها قديم لم يبق مع الناس منه شيء قال أبو منصور وسعت اعرايا يقول لهم وذل وذل يبرم مرزة ويلوكها يمر مرأصله يترأى يدحوها على وجه الارض ويقال رعى بنو فلان المرتين ٢ وهما الألاء والشح وفي الحديث ذكر ثنية المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الخديبية وفيه ذكر بطن مر ومر الظهران وهما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة الجوهري وقوله لتجدن فلانا لؤي بعيد المستتر بفتح الميم

الثانية أي انه قوی في الخصومة لا يسأم المراس وأنشد أبو عبيد

إذا تَخَارَزْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزْرٍ * ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدًا مُسْتَمِرًّا * أَجْمَلُ مَا جِئْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

قال ابن بري هذا الرجز يروي اعمر بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لأرطاة بن سهيم تمثل به عمر ورضي الله عنه (مزر) المزر الاصل والمزربيد الشعير والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة غيره المزرب من الاشربة وذكر أبو عبيد أن ابن عمر قد فسر الانبذة فقال البتغ نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمز من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكر كة بتسكين الراء فمخر الحيش قال أبو موسى الاشعري هي من الذرة ويقال لها السقرقع أيضا كانه معرب سكر كة وهي بالحبشية والمزروالتمزالتروق والشرب القليل وقيل الشرب بمره قال والمزرا لا حرق والمزربالفتح الحسول الذوق يقال تمزرت الشراب اذا شربته قليلا قليلا وأنشد الاموي يصف خيرا

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسْوِ وَالْتَمَزْرِ * فِي فَهْمٍ مِثْلَ عَصِيرِ السَّكْرِ

والتمز شرب الشراب قليلا قليلا بالراء ومثله التمز وهو أقل من التمز وفي حديث أبي

قوله حروف وها كدا
بالاصل ولعل الاصل هجاؤها
قديم أو بدؤها يريد أن صوت
الحروف تغيرت لم يبق مع
الناس منها شيء والعلم عند
الله ه صححه

٢ قوله المرتين كذا بالاصل
ونسخ من الصحاح طبع
وخط أيضا والذي في
القاموس والمريان بالياء
التحية بعد الراء بدل التاء
المنناة اه صححه

العالية اشرب البیدولاً ثم زراى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد
 أخرى كما يصنع شارب الحجر الى أن يسكر قال ثعلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اشربوا ولا تمزروا أى لا تديروه بينكم قليلا قليلا ولا تكن اشربوه فى طلق واحد كما يشرب الماء
 أو تركوه ولا تشربوه شربة بعد شربة وفى الحديث المزرة الواحدة تحرم أى المصاة الواحدة
 قال والمزروا التمزرن الذوق شيأ بعد شيأ قال ابن الاثير وهذا بخلاف المروى فى قوله لا تحرم
 المصاة ولا المصتان قال واعله لا تحرم فخره الرواة ومزرا السقاء مزرا ملاء عن كراع ابن
 الاعرابى مزرق ربته تمزير ملاء هافل يترك فيها امنا وأنشد شمر

فَشْرَبَ التَّوْمَ وَأَبْقَوْا سَوْرًا * وَعَزَّرُوا وَطَائِبَهَا تَمَزِيرًا

والمزير الشديد القلب القوى النافذ بين المزاراة وقد مزربا الضم مزارة وفلان أمرز منه قال
 العباس بن مرداس ترى الرجل النحيف فتزدره * وفى أثوابه رجل مزير

ويروى أسد مزير والجمع أمازرم مثل أفيل وأفائل وأنشد الاخفش

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَعْيَارِ خَافِي بَسَالَةَ الرِّجَالِ وَأَصْلَالِ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهُ

وَلَا تَدَّهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرِيحٍ * طَوَالَ فَإِنَّ الْأَقْصَرَ مِنْ أَمَازِرِهِ

قال يريد أقاصرههم وأمازرههم كما يقال فلان أخبث الناس وأفسقه وهى خير جارية وأفضله
 وكل تمزراستحكم فقد مزرم مزارة والمزير الطريف قاله الفراء وأنشد

فَلَا تَذْهَبَنَّ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرِيحٍ * طَوَالَ فَإِنَّ الْأَقْصَرَ مِنْ أَمَازِرِهِ

أراد أمازرماد كرنا وهم جمع الامزر (مسر) مسر الشئ يمسرهم مسرا استخرجهم من ضيق
 والمسرف فعل المسير ومسرا الناس يمسرهم مسرا غمز بهم ويقال هو يمسر الناس أى يغريهم
 ومسرت به ومحلت به أى سمعت به والمسار الساعى (مستفسر) من المعرب المستفسار وهو
 العسل المعتصر باليدى اذا كان يسيرا وان كان كثيرا فبالا رجل ومنه قول الحجاج فى كتابه
 الى بعض عماله بفارس ان ابعث الى بعسل من عسل خلار من النحل الأبقار من المستفسار
 الذى لم تمسه نار (مشر) المشرة شبه خوصة تخرج فى العضاة وفى كثير من الشجر أيام الخريف

لها ورق وأغصان رخصه ويقال أمشرت العضاء إذا خرج لها ورق وأغصان وكذلك مشرت العضاء تمشيرا وفي صفة مكة شرفها الله وأمشر سألها أي خرج ورقه واكتسى به والمشرشي كالخوص يخرج في السَّم والطح واحدته مشرة وفي حديث أبي عبيدفا كوا الخبط وهو يومئذ ذومشرو والمشرة من العشب ما لم يطل قال الطرماح بن حكيم يصف أرويه

لها تغرات تحتها وقصارها * إلى مشرة لم تتعلق بالمحاجن

والتغرات ما نساقت من ورق الشجر والمشرة ما يشتت الراعي من ورق الشجر بمحجته يقول إن هذه الأروية ترعى من ورق لا يشتت لها بالمحاجن وقصارها أن تأكل هذه المشرة التي تحت الشجر من غير تعب وأرض ما شرة وهي التي اهتز نباتها واستوتت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى وقد مشر الشجر ومشر وأمشر وتمشر وقيل التمشر أن يكسى الورق خضرة وتمشر الشجر إذا أصابه مطر فخرجت رقة أي ورقته وتمشر الرجل إذا اكتسى بعد عري وأمرأة مشرة الأعضاء إذا كانت ربا وأمشرت الأرض أي أخرجت نباتها وتمشر الرجل استغنى وفي المحكم رؤى عليه أثر غنى قال الشاعر

ولو قد أتانا برنا ودقيقنا * تمشر منكم من رأيتاه معدما

ومشره هو أعطاه وكساه عن ابن الأعرابي وقال ثعلب انما هو مشره بالتخفيف والمشرة الكسوة وتمشر لاهله اشترى اهتم مشرة وتمشر القوم لبسوا الثياب والمشرة الورقة قبل أن تشعب وتتشر ويقال اذن حشرة مشرة أي مؤلثة عليها مشرة العتق أي تضاربه وحسنه وقيل لطيفة حسنة وقوله

واذن لها حشرة مشرة * كأعطي مرخ إذا ما صفر

انما عني أنها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة قال ابن بري البيت للخر بن توب يصف اذن ناقتة ورقتها ولطفها شبهها بأعطي المرخ وهو الذي يكون فيه الحب وعليه مشرة غنى أي أثر غنى وأمشرت الأرض ظهر نباتها وما احسن مشرتها بالتحريك أي نشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقها ومشرة الأرض أيضا بالتسكين

وأُشِد * الى مشرة لم تعلق بالمحاجن * وتمشّر فلان اذا روى عليه آثار الغنى والتمشير
 حسن نبات الارض واستواؤه ومشر الشيء يمشره مشرا أظهره والمشارة الكردة قال ابن
 دريد وليس بالعربي الصحيح وتمشّر لاهله شيئا تكسبه أنشد ابن الاعرابي
 تركتهم كبيرهم كالأصغر * عجزا عن الحيلة والتمشّر
 والتمشير القسمة ومشر الشيء قسمه وفرقه وخص بعضهم باللحم قال
 فقلت لأهلي مشرو القدر حولكم * وأي زمان قدرنا لم تمشّر

أى لم يقسم ما فيها وهذا البيت أورد الجوهري عجزه وأورده ابن سيده بكلامه قال ابن بري
 البيت للمرار بن سعيد الفقعسي وهو

وقلت أشيعا مشرا القدر حولنا * وأي زمان قدرنا لم تمشّر

قال ومعنى أشيعا أظهر أنا نقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ويأتينا
 المسترفدون ثم قال وأي زمان قدرنا لم تمشّر أى هذا الذى أمر تكلم به هو خلق لنا وعادة
 فى الأزمنة على اختلافها وبعده

فبتنا بخير فى كرامة ضيفنا * وبتنا نؤدى طعمه غير ميسر

أى بتنا نؤدى الى الحى من لحم هذه الناقة من غير قيار وخص بعضهم بالمقسم من اللحم
 وقيل الممشّر المفرق لكل شئ والتمشير النشاط للجماع عن ابن الاعرابي وفى الحديث إني
 اذا أكلت اللحم وجدت فى نفسى تمشيرا أى نشاط للجماع وجعله الرنخسرى حديثا مرفوعا
 والامشّر النسيط والمشرة طائر صغير مدبج كأنه ثوب وشي ورجل مشر أقشر شديد الحيرة
 وبنو المشربطن من مدبج (مصر) مصر الشاة والناقاة مصرها مصرها وتصرها حليبها
 باطراف الثلاث وقيل هو أن تاخذ الضرع بكفك وتصير إبهامك فوق أصابعك وقيل هو
 الحلب بالإبهام والسبابة فقط الليث المصّر حلب باطراف الاصابع والسبابة والوسطى والابهام
 ونحو ذلك وفى حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا أم فطرا وناقاة مصور
 اذا كان لبنها بطى الخروج لا يحلب الامصرا والتمصّر حلب بقايا اللبن فى الضرع بعد الدر

قوله والمشرة بهذا الصيغ
 للصغاني كما فى شرح
 القاموس اه صححه

وصار مستعملا في تتبع القلة يقولون يمتصرونها الجوهري قال ابن السكيت المصْر حَابُ كل ما في الضرع وفي حديث علي عليه السلام ولا يمتصر لبنها فيضُر ذلك بولدها يريد لا يكثر من أخذ لبنها وفي حديث الحسن عليه السلام ما لم تمصر أي تحلب أراد أن تسرق اللبن وناقاة ماصر ومصور بطيئة اللبن وكذلك الشاة والبقرة وخص بعضهم بالمعزى وجمعها ماصر مثل قلاص ومصائر مثل قلائص والمصر قلة اللبن الاصمعي ناقاة مصور وهي التي تمتصر لبنها أي يحلب قليلا قليلا لان لبنها بطيء الخروج الجوهري أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضان وهي التي قد عززت الا قليلا قال ومثلها من الضان الجدود ويقال مصرت العنز تمصيرا أي صارت مصورا ويقال نعمة ماصر وحبية وجدود وغرور أي قليلة اللبن وفي حديث زياد بن الرجل لستكم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور ولو بلغت إمامه سفك دمه حكى ابن الاثير المصور من المعز خاصة وهي التي انتطح لبنها والتمصر القليل من كل شيء قال ابن سيده هذا تعبير أهل اللغة والصحيح التمصر القلة ومصرع عليه العطاء تمصيرا قلله وفرقه قليلا قليلا ومصرع الرجل عطيته قطعها قليلا قليلا مشتق من ذلك ومصرع الفرس استخرج جريه والمصاراة الموضع الذي تمصر فيه الخيل قال حكاة صاحب العين والتمصر التتبع وجاءت الابل الى الحوض متمصرة ومتمصرة أي متفرقة وغرة متمصرة ضاقت من موضع واتسعت من آخر والمصر تقطع الغزل وتمسخه وقدامصر الغزل إذا تمسخ والممصرة كبة الغزل وهي المسفرة والمصر الحاجز والحدين الشيبين قال أمية يذكر حكمة الخالق تبارك وتعالى

وجعل الشمس مصرا لاختفائه * بين النهار وبين الليل قد فصلا

قال ابن بري البيت لعدي بن زيد العبادي وهذا البيت أورده الجوهري وجاعل الشمس مصرا والذي في شعره وجعل الشمس كما أورده عن ابن سيده وغيره وقبله

والارض سوى بساطا ثم قدرها * تحت السماء سوا مثل ما نقلنا

قال ومعنى ثقل ترفع أي جعل الشمس حدا وعلامة بين الليل والنهار قال ابن سيده وقيل هو الحد بين الارضين والجمع مصور ويقال اشترى الدار بمصورها أي بحدودها وأهل مصر

قوله يمتصر لبنها كذا بالاصل والذي رأينا في نسخة من النهاية يوثق بها ولا تصروا لبنها اه صححه

يكتبون في شروطهم اشترى فلان الدار بمصورها أي بمحدودها وكذلك يكتبون أهل هجر
 والمصر الحد في كل شيء وقيل المصر الحد في الارض خاصة الجوهري مصر هي المدينة المعروفة
 تذكر وتوث عن ابن السراج والمصر واحد الأمصار والمصر الكورة والجمع أمصار ومصر
 الموضع جعلوه مصرا وتمصر المكان صار مصرا ومصر مدينة بعينها سميت بذلك لتمصرها
 وقد زعموا أن الذي بناها إنما هو المصر بن نوح عليه السلام قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك
 وهي تصرف ولا تصرف قال سيديويه في قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصرا
 بعينها التهذيب في قوله اهبطوا مصرا قال أبو اسحق الاكثر في القراءة اثبات الالف قال وفيه
 وجهان جائزان يراد بهما مصر من الأمصار لانهم كانوا في تيه قال وجائزان يكون أراد مصرا
 بعينها فجعل مصرا اسما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصرا بغير ألف أراد مصرا بعينها
 كما قال ادخلوا مصرا ان شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر سمي به مؤنث وقال الليث
 المصرا في كلام العرب كل كورة تقام فيها الحدود ويقسم فيها النقي والصدقات من غير مؤامرة
 للخليفة وكان عمر رضي الله عنه مصر الأمصار منها البصرة والكوفة الجوهري فلان مصر
 الأمصار كما يقال مدن المدن وجر مصار ومصارى جمع مصري عن كراع وقوله
 وَأَدَمَتْ خُبْرِي مِنْ صَيْرٍ * مِنْ صَيْرِ مَصْرِيْنَ أَوْ الْبَحْرِ

أراه انما عني مصر هذه المشهورة فاضطر اليها فجمعها على حدسنيين قال ابن سيده وانما قلت
 انه أراد مصر لان هذا الصير قليا يوجد الابه او ليس من ما كل العرب قال وقد يجوز أن يكون
 هذا الشاعر غلط بمصر فقال مصريين وذلك لانه كان بعيدا من الارياف كمصر وغيرها وغلط
 العرب الأتخاخ الجفافة في مثل هذا كثير وقد رواه بعضهم من صير مصريين كانه أراد المصريين
 حذف اللام والمصران الكوفة والبصرة قال ابن الاعراب قيل لهما المصران لان عمر رضي
 الله عنه قال لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها أي صيروها مصرا بين البحر وبين أي
 حدا والمصر الحاجز بين الشيتين وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد
 ويريد بهما الكوفة والبصرة والمصر الطين الأجر وثوب ممصر مصبوع بالطين الأجر
 او بجمر خفيفة وفي التهذيب ثوب ممصر مصبوع بالعشيق وهو نبات أجرد طيب الرائحة

تستعمله العرائس وأنشد * مختلطاً عشرقه وكركه * أبو عبيد الثياب الممصرة التي فيها
شيء من صفرة ليست بالكثيرة وقال شمر الممصر من الثياب ما كان مصبوغاً فغسل وقال أبو
سعيد التميمي في الصبغ أن يخرج المصبوغ مبقعاً لم يستحكم صبغه والتصير في الثياب أن
تمشق تخرقاً من غير بلا وفي حديث عيسى عليه السلام ينزل بين مصرتين الممصرة من
الثياب التي فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث أتى على طلحة رضي الله عنه أو عليه ثوبان
ممصران والمصير المعى وهو فعيول وخص بعضهم به الطير وذوات الخف والظلف والجمع أمصرة
ومصران مثل رغي ورغفان ومصارين جمع الجمع عند سيبويه وقال الليث المصارين خطأ
قال الأزهرى المصارين جمع المصران جمعته العرب كذلك على توهم النون أنها أصلية وقال
بعضهم مصير انما هو مفعول من صار اليه الطعام وانما قالوا مصران كما قالوا في جمع مسيل الماء
مسلان شبهوا مفعلاً بفعيل وكذلك قالوا قعود وقعدان ثم قعادين جمع الجمع وكذلك توهموا
الميم في المصير انها أصلية فجمعوها على مصران كما قالوا الجماعة مصاد الجبل مصدان والمصر
الوعاء عن كراع ومصراً أحداً ولاد نوح عليه السلام قال ابن سيده ولست منه على ثقة التهذيب
والماصر في كلامهم الجبل يلقى في الماء ليمنع السفن عن السير حتى يؤدى صاحبها ما عليه من
حق السلطان هذا في دجلة والفرات ومصران الفارة ضرب من ردى التمر (مصطر)

المصطار والمصطارة الحامض من الخمر قال عدى بن الرقاع

مصطارة ذهب في الرأس نشوتها * كان شاربها ممابها لم

أى كأن شاربها ممابها دولم أو يكون التقدير كأن شاربها من النوع الذي به لم وأوقع ما على
من يعقل كما حكاه أبو زيد من قول العرب سبحان ما يسبح الرعد بحمده وكما قالت كفار قريش للنبي
صلى الله عليه وسلم حين تلا عليهم إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون
قالوا فالمسيح معبود فهل هو في جهنم فأوقعوا ما على من يعقل فانزل الله تعالى ان الذين سبقت
لهم من آلحسنى أولئك عنها مبعدون قال والقياس أن يكون أراد بقوله وما تعبدون الا صنم
المصنوعة وقال أيضاً فاستعاره للبن

نقري الضيوف إذا ما أزيمة أزيمة * مصطار ماشية لم يعد أن عصرا

قال أبو حنيفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطاراً يقول إذا جذب الناس سقينا هم اللبن

الصَّرِيفُ وهو أحلى اللبن وأطيبه كما نسق المصطارُ قال أبو حنيفة إنما أنكر قول من قال ان
المصطار الحامضُ لان الحامض غير مختار ولا ممدوح وقد اختير المصطار كما ترى من قول عدى
ابن الرقاع وغيره وأنشد الأزهري للاختل يصف الخمر

تَرْمِي إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِقَةٍ * فَوْقَ الزُّجَاجِ عَتِيقٌ غَيْرُ مِصْطَارٍ

قالوا المصطار الحديثة المتغيرة الطعم قال الأزهري وأحسب الميم فيها أصلية لأنها كلمة رومية
ليست بعربية محضة وإنما يتكلم بها أهل الشام ووجد أيضاً في أشعر من نشأتك الناحية
(مضّر) مضّر اللبن يَمْضُرُ مَضُورًا حَضًُّ وَايْضُ وَكَذَلِكَ النَّبِيدُ إِذَا حَضَّ وَمَضَّرَ اللَّبْنَ أَي
صَارَ مَاضِرًا وَهُوَ الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ وَلَبْنُ مَضِرٍ حَامِضٌ شَدِيدُ الْجَوْضَةِ قَالَ
الليث يقال ان مضّر كان موالعاً بشربه فسمى مضربه قال ابن سيده مضّر اسم رجل قيل سمي
به لانه كان موالعاً بشرب اللبن الماضر وهو مضّر بن زرار بن معد بن عدنان وقيل سمي به لبياض
لونه من مضيرة الطبخ والمضيرة مريقة تطبخ بلبن وأشياء وقيل هي طبخ يتخذ من اللبن الماضر
قال أبو منصور المضيرة عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن البحت الصريح الذي قد حدى اللسان
حتى يَنْضَجَ اللحمُ وَيَحْتَرُ المضيرة وربما خلطوا الحليب بالحقن وهو حينئذ أطيب ما يكون ويقال
فلان يَمْضُرُ أَي يَتَعَصَّبُ لمضرو ونقل لي مُتَحَدِّثٌ ان في الروض الانف للسهيلي قال في الحديث
لَا تُسَبُّوا مِضْرًا وَلَا رِبْعَةً فَإِنَّهُمَا كَانَا مُؤْمِنَيْنِ الجوهري وقيل لمضّر الحمراء والربيعة الفرس
لانهم المماقتسما الميراث أعطى مضّر الذهب وهو يوث وأعطى ربيعة الخيل ويقال كان
شعارهم في الحرب العمام والرايات الحمر ولاهل اليمن الصفر وقال الجوهري سمعت بعض أهل
العلم يفسر قول أبي تمام يصف الربيع

مُحْمَرَةٌ مِصْفَرَةٌ فَكَأَنَّهَا * عَصَبٌ يَمِينٌ فِي الْوَعْيِ وَمِضْرٌ

ابن الأعرابي لبّن مضّر قال ابن سيده وأراه على النسب كمضّر وطعم لأن فعله إنما هو مضّر بفتح
الضاد لا كسرهما قال وقلبا يبي اسم الفاعل من هذا على فَعَلٍ وَمِضَارَةُ اللَّبَنِ مَا سَالَ مِنْهُ
وَالْمَاضِرُ اللَّبْنُ الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَ وَقَدْ مَضَّرَ يَمْضُرُ مَضُورًا وَكَذَلِكَ النَّبِيدُ وَفِي
حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ وَذَكَرَ خُرُوجَ عَائِشَةَ فَقَالَ يُقَاتِلُ مَعَهَا مِضْرًا مِضْرًا اللَّهُ فِي النَّارِ أَي جَعَلَهَا فِي النَّارِ
فَأَشْتَقُ لِذَلِكَ لَفْظًا مِنْ اسْمِهَا يُقَالُ مِضْرًا نَافِلًا نَافِلًا فَتَمْضُرُ أَي صِيرْنَاكَ كَذَلِكَ بَأَنْ نَسَبْنَا إِلَيْهَا وَقَالَ

قوله وفي حديث حذيفة
الخ هو نص النهاية حرفا
حرفا الا أنه سقط من الاصل
بعد جنس الجنود جملة
هي وكتب الكتاب اه

الزنجشري مضرها جمعها كما يقال جند الجنود وقيل مضرها أهل كها من قولهم ذهب دمه
 خضر امضراً أي هدراً ومضراً اتباع وحكى الكسائي بضر ابالباء قال الجوهري نرى أصله من
 مضور اللبن وهو قرصه اللسان وحذبه وانما شد دلالة كثيرة والمبالغة والمضرة التشبيه بالمضرية
 وفي الحديث سأله رجل فقال يا رسول الله مالي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فن خافت بعدى
 قال لك منهم ما لمضرم من ولده أي ان مضر لأجره فممن مات من ولده اليوم وانما أجره فممن مات
 من ولده قبله وخذ الشيء خضراً مضراً وخضراً مضراً أي غصاً طرياً والعرب تقول مضر الله
 لك الثناء أي طيبه وتماضر اسم امرأة مشتق من هذه الاشياء قال ابن دريد أحسبه من اللبن
 الماضر (مطر) المطر الماء المنسكب من السحاب والمطر ماء السحاب والجمع أمطار
 ومطر اسم رجل سمي به من حيث سمي غيثاً قال

لامتلك بنت مطر * ما أنت وابنة مطر

والمطر فعل المطر وأكثر ما يجي في الشعر وهو فيه أحسن والمطرة الواحدة ومطرهم السماء
 تمطرهم مطراً أو أمطرهم أصابتهم بالمطر وهو أقبحهما ومطرت السماء وأمطرها الله وقد مطرنا
 وناس يتولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى وأمطرهم الله مطراً أو عذاباً ابن سيده أمطرهم الله
 في العذاب خاصة كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين وقوله عز وجل
 وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل جعل الحجارة كالمطر لتزولها من السماء ويوم ممطر وماطر ومطر
 ذو مطر الاخيرة على النسب ويوم مطير ماطر ومكان ممطور ومطير أصابه مطر ووادي مطير
 ممطور ووادي مطير بغيرياء اذا كان ممطوراً ومنه قوله * فواد خطاء ووادي مطر *
 وأرض مطير ومطيرة كذلك وقوله

يصعد في الاخفاء ذو عجرية * أحمر حبركي من حنف متماطر

قال أبو حنيفة المتماطر الذي يمطر ساعة ويكف أخرى ابن شميل من دعاء صبيان العرب اذا
 رأوا حالاً للمطر مطيري والمطر والممطرة ثوب من صوف يلبس في المطر يتوفى به من المطر عن
 اللحياني واستمطر الرجل ثوبه ليلسه في المطر واستمطر الرجل أي استكن من المطر قالوا

قوله اذارأوا حالاً عبارة
 القاموس اذا استسقوا
 اه كنهه مصححه

وانما سمي الممطر لانه يستظل به الرجل وأنشد

أكل يوم خلق كالممطر * اليوم أضحى وغدا أظلل

واسم مطر للسياط صبر عليها والاستطار الاستسقاء ومنه قول الفرزدق

* اسم مطروا من قريش كل منخدع * أي سلوه أن يعطى كالمطر مثلا ومكان مستمطر محتاج

الى المطروان لم يمطر قال خفاف بن ندبة * لم يكس من ورق مستمطر عودا * ويقال نزل

فلان بالمستطرأى في برا من الارض منكشف قال الشاعر

ويجبل أحياء وراء بيوتنا * حذرا الصباح ونحن بالمستمطر

ويقال أراد بالمستمطر مهوى العادات ومخترقها ويقال لا تستمطر الخيل أي لا تعرض لها

القراء ان تلك الفعلة من فلان مطرة أي عادة بكسر الطاء وقال ابن الاعرابي ما زال على

مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كان على رأي واحد لا يفارقه وتلك منه مطرة

أي عادة ورجل مستمطر طالب للخير وقال الليث طالب خير من انسان ومطرني بخير

أصابني وما أنا من حاجتي عندك بمستمطرأي لا أطمع منك فيها عن ابن الاعرابي ورجل

مستمطر اذا كان مخيلا للخير وقوله أنشده ابن الاعرابي

وصاحب قلت له صالح * إنك للخير لمستمطر

فسره فقال معناه انك صالح بها قال أبو الحسن وتلخيص ذلك أنك للخير مستمطرأي مطمع ومزور

قربته ومطرها اذا ما بلاها وحكي عن مبتكر الكلابي كلت فلانا فامطر واستمطر اذا أطرق

وقال غيره أمطر الرجل عرق جبينه واستمطر سكت يقال مالك مستمطرأي ساكنا ابن الاعرابي

المطرة القرية مسهوع من العرب ومطرت الطير وتمطرت أسرع في هويها وتمطرت الخيل

ذهبت مسرعة وجاءت ممطرة أي جاءت مسرعة يسبق بعضها بعضا قال

من الممطرات مجانبها * اذا ما بل محزمها الحميم

قال نعلب أراد أنها من نشاطها اذا عرقت الخيل وقال رؤبة

* والطيير تهوى في السماء مطرا * وفي شعر حسان

قوله بكسر الطاء في القاموس
والمطرة بالفتح وكلمة
وقفل العادة اه صححه

قوله صالح بها كذا بالاصل
وجر اه صححه

كذا يياض بالاصل المنقول
من مسودة المؤلف

تَطَلُّ جِيَادُنَا مَتَطَّرَاتٍ * يَلْطَمُهُنَّ بِالْحَجْرِ النَّسَاءُ

يُقَالُ تَمَطَّرَ بِهِ فَرَسُهُ إِذَا جَرَى وَأَسْرَعَ وَالْمَتَطَّرُ فَرَسٌ لِبَنِي سَدُوسٍ صَفْعَةٌ غَالِبَةٌ وَمَطَّرَ فِي الْأَرْضِ

مَطُورًا ذَهَبًا وَتَمَطَّرَ بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ هُنَّ وَقَدْ صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ * سَيِّدَتِ مَطَّرَ جَنَحِ اللَّيْلِ مَبْلُورٍ

تَمَطَّرَ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَقِيلَ تَمَطَّرَ بِرِزْلِ الْمَطَرِ وَيُرَدُّ وَمَرَّ الْفَرَسُ بِمَطَرٍ مَطَّرًا وَمَطُورًا أَيَّ أَسْرَعَ

وَالْمَطَّرُ مِثْلُهُ قَالَ لَيْسِي بِنَيْ قَيْسِ بْنِ جَزْءٍ فِي قَتْلِي هَوَازِنَ

أَقْتَمَهُ الْمَنِيَا فَوْقَ جَرْدٍ أَشْطَبَةٍ * تَدْفُ دَفِيفَ الطَّائِرِ الْمَتَمَطَّرِ

وَرَاكِبِهِ مَتَمَطَّرًا يَاضًا وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبَعِيرِي فَلَا أَدْرِي مِنْ مَطَرٍ بِهِمَا أَيُّ أَخَذَهُمَا وَمَطَّرَةُ

الْحَوْضِ وَسَطُهُ وَالْمَطَرُ سَبُوبُ الذُّرَّةِ وَرَجُلٌ مَطُورٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ طَيِّبِ النَّكْهَةِ

وَأَمْرَأَةٌ مَطْرَةٌ كَثِيرَةُ السُّؤَالِ عَطْرَةٌ طَيِّبَةٌ الْجُرْمُ وَإِنْ لَمْ تُطَيَّبْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَيْرَ النَّسَاءِ الْخَفْرَةُ

الْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ وَشَرَهْنَ الْمَذْرَةَ الْوَذْرَةَ الْقَدْرَةُ تَعْنِي بِالْوَذْرِ الْعَلِيظَةِ الشَّفَقَتَيْنِ أَوِ التِّي رِيحُهَا رِيحُ

الْوَذْرِ وَهُوَ اللَّحْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَطْرَةُ الْمَطْرَةُ هِيَ الَّتِي تَتَنَظَّفُ بِالْمَاءِ أُخِذَ مِنْ لَفْظِ الْمَطَرِ كَأَنَّهَا

مُطِرَتْ فَهِيَ مَطْرَةٌ أَيَّ صَارَتْ مَطُورَةً مَغْسُولَةً وَمُطَارٌ وَمَطَارٌ بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُهَا مَوْضِعٌ قَالَ

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ * يُسْرَاهُ وَالْمَيْسِيُّ عَلَى الثَّرْنَارِ * قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَاقِ قَارِ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ الرَّوَايَةُ مُطَارٌ بَضْمُ الْمِيمِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَارٌ مَفْعَلًا وَمَطَارٌ مَفْعَلًا وَهُوَ

أَسْبَقُ التَّهْذِيبِ وَمَطَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالصَّمَانِ وَالْمَطَارُونَ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَلَهَا بِالْمَطَارُونَ إِذَا * أَكَلَ التَّمْلُ الَّذِي جَعَا

وَأَبُو مَطَرٍ مِنْ كُنَاهِمُ قَالَ

إِذَا الرَّكَابُ عَرَفَتْ أَبَا مَطَرٍ * مَشَتْ رُؤُودُهُ وَأَسْفَتْ فِي الشَّجَرِ

يَقُولُ إِنْ هَذَا حَادِضٌ عَيْفُ السُّوقِ لِلدَّابِلِ فَإِذَا أَحْسَتْ بِهِ تَرَفَّقَتْ فِي الْمَشْيِ وَأَخَذَتْ فِي الرَّعْيِ

وَعَدَى أَسْفَتْ بَنِي لَانَهُ فِي مَعْنَى دَخَلَتْ وَقَالَ

أَتَطْلُبُ مِنْ أَسْوَدٍ بَيْشَةَ دُونَهُ * أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ

(معر) معر الظفر معر معر أفهو ومعر نصل من شئ أصابه قال لبيد

وتصكُّ المروءة لما هجرت * ينكيب معردا في الأطل

والمعر سقوط الشعر ومعر الشعر والريش معر افهوه ومعروا معر قل ومعرت الناصية معرا وهي معرا ذهب شعرها كله حتى لم يبق منه شيء وخص بعضهم به ناصية الفرس وتعر رأسه اذا تعط وتعر شعره تساقط وشعره معر متساقط وخف معر لا شعر عليه وأمعر ذهب شعره أو وبره والامعر من الحافر الشعر الذي يسبغ عليه من مقدم الرشح لانه متهي لذلك فاذا ذهب ذلك الشعر قيل معر الحافر معرا وكذلك الرأس والذنب قال ابن شميل اذا تفقت الرهصة من ظاهر فذلك المعرو ومعرت معرا وجل معرو وخف معر لا شعر عليه وقال أبو عبيد الزمر والمعر القليل الشعر وأرض معرة اذا انجرت نبتها وأرض معرة قليلة النبات وأمعت الأرض لم يكن فيها نبات وأمعت المواشي الأرض اذا رعت شجرها فلم تدع شيئا رعى وقال الباهلي في قول هشام أخي ذى الرمة حتى اذا أمعروا صفتي مباءتهم * وجر دانخطب أثباح الجرائيم

قال أمعروه أكلوه وأمعر الرجل افتقر وأمعر القوم اذا أجذبوا وفي الحديث ما أمعرت حجاج قط أى ما افتقر حتى لا يبقى عنده شيء والحجاج المداوم للحنج وأصله من معر الرأس وهو قوله شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل الشعر والمكان القليل النبات والمعنى ما افتقر من يحج ويقال أمعر الرجل ومعرو معرا اذا أفنى زاده وورد رؤبه ماء العكل وعليه قسيه تسقى صرمة لا يبيها فاعجب بها فخطبها فقالت أرى سنانا فهل من مال قال نعم قطعة من إبل قالت فهل من ورق قال لا قالت يا عكل أكبر أو إمعارا فقال رؤبه

لما زدرت نقدي وقلت إبلي * تألفت واتصت بعكل

خطبي وهزت رأسها تستبلي * تسألني عن السنين كم لي

وأمعره غيره سلبه ماله فأفقره قال دريد بن الصمة

جزيت عياضا كفره وفجوره * وأمعرت من المدفئة الأدم

ورجل معر بنجيل قليل الخير وهو أيضا القليل اللحم والمعر الكثير اللبس للأرض وغضب فلان فمعرو لونه ووجهه تغير وعلته صفرة وفي الحديث فمعرو وجهه أى تغير وأصله قلبه النضارة وعدم إشراق اللون من قواهم مكان أمعرو وهو الجذب الذي لا خصب فيه ومعرو وجهه غيره

قوله أفنى زاده في القاموس
فنى زاده اه

والمعور المقطب غضبا لله تعالى وأورد ابن الأثير في هذه الترجمة قول عمر رضي الله عنه اللهم
انى أبر إليك من معرة الجبش وقال المعرة الأذى والميم زائدة وسند كره نحن في موضعه (مغر)
المعرة والمعرة طين أحمر يصبغ به وثوب ممغر مصبوغ بالمعرة وبسر ممغر لونه كلون المعرة
والأمغر من الأبل الذي على لون المعرة والمغر والمعرة لون إلى الحجرة وفرس أمغر من المعرة
ومن شيات الخيل أشقر أمغر وقيل الأمغر الذي ليس بناصع الحجرة وليست إلى الصفرة
وحجته كلون المعرة ولون عرفه وناصيته وأذنيه كلون الصهباء ليس فيها من البياض شيء وقيل
هو الذي ليس بناصع الحجرة وهو نحو من الأشقر وشقرته تعلوها معرة أى كدرة والأشقر
الأقهب دون الأشقر في الحجرة وفوق الأفضح ويقال انه لا أمغر أمكر أى أجر والمكر المعرة
الجوهري الأمغر من الخيل نحو من الأشقر وهو الذي شقرته تعلوها معرة أى كدرة وفي حديث
يأجوج وماجوج فرموا بنبا لهم فخرت عليهم معرة دما أى حجرة بالدم وصقر أمغر ليس بناصع
الحجرة والامغر الأحمر الشعر والجلد على لون المعرة والامغر الذي في وجهه حجرة وبياض
صاف وقيل المعر حجرة ليست بالخالصة وفي الحديث أن أعرابيا قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم فرآه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطالب فقالوا هو الامغر المرتفق أرادوا بالامغر الأبيض
الوجه وكذلك الأحمر هو الأبيض قال ابن الأثير معناه هو الأحمر المتكفى على مرفقه مأخوذ
من المعرة وهو هذا المدر الأحمر الذي يصبغ به وقيل أرادوا بالامغر الأبيض لانهم يسمون الأبيض
أحمر ولبن مغير أحمر يخالطه دم وأمغرت الشاة والناقاة وأنغرت وهى مغر لبنها ولم تحرط
وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها شوك من دم أى حجرة واختلاط وقيل أمغرت إذا حلبت
نخرج مع لبنها دم من داءها فان كان ذلك لها عادة فهى ممغار ونخلة ممغار حراء التمر ومغر فلان
في البلاد إذا ذهب وأسرع ومغربه بعيره مغرأسرع ورأيتهم يغربه بعيره ومغرت في الأرض
مغرة من مطرة هى مطرة صالحة وقال ابن الأعرابي المغرة المطرة الخفيفة ومغرة الصيف
وبغرة شدة حره وأوس بن مغراء أحد شعراء مضر وقول عبد الملك لحرير يا جرير مغر لنا أى
أنشد لنا قول ابن مغراء والمغراء تأنيث الامغر ومغران اسم رجل وماغرة اسم موضع قال

الازهرى ورأيت في بلاد بنى سعد ركية تعرف بمكانها وكان يقال له الامغرو مجذائها ركية
 أخرى يقال لها الحارة وهما شروب وفي حديث الملاعة إن جاءت به امغرس سبطاً فهو لزوجها
 هو نص غير الامغري (مقر) المقرق العنق مقر عنقه مقرها مقر اذا دقها وضربها بالعصا
 حتى تكسر العظم والجلد صحیح والمقر انقاع السمك المالح في الماء ومقر السمكة المالحة مقرأ
 أنقعها في الخـل وكل ما أنقع فقه دمقر وسمك ممقور الازهرى الممقور من السمك هو الذى
 ينقع في الخـل والملح فيصير صبغاً بارداً يؤتدم به ابن الاعرابي سمك ممقور أى حامض ويقال
 سمك ملج ومملوح ومالحة أيضاً الجوهرى سمك ممقور يعقر في ماء وملح ولا تقل منقور وشئ
 ممقور ومقربين المقر حامض وقيل المقر والمقرو الممقر المر وقال أبو حنيفة هونبات يذبت
 ورقافى غير أفنان وأمقر الشراب مرره أبو زيد المر والممقر اللبن الحامض الشديد الحوضة وقد
 أمقرامقاراً أبو مالك المنز القليل الحوضة وهو أطيب ما يكون والممقر الشديد المرارة والمقر

شبيه بالصبر وليس به وقيل هو الصبر نفسه وربما سكن قال الراجز

* أمر من صبر ومقر وحفظ * وصواب انشاده أمر بالنصب لأن قبله

* أرقش ظمان إذا عصر لفظ * يصف حية واختلاف الالفاظ في حفظ كل منها مذكور

في موضعه وقيل المقر السهم وقال أبو عمرو المقر شجر مر ابن السكيت أمقر الشئ فهو ممقر

إذا كان مرأ ويقال للصبر المقر قال لبيد

ممقر مر على أعدائه * وعلى الأدين حلوا كالعسل

ومقر الشئ بالكسر ممقر أى صار مرأ فهو شئ ممقر وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت

على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على أكله وفي حديث على أمر من الصبر والمقر ورجل ممقر

النسب تشديد الراء نأتى العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

نكبت امامة عاجزاً رعية * متشقق الرجلين ممقر النساء

الليث الممقر من الركايا القليلة الماء قال أبو منصور هذا تصحيف وصوابه المنقر بضم الميم

والقاف وهو مذكور في موضعه (مكر) الليث المكر احتيال في خفية قال وسمعنا أن

الكيد في الحروب حلال والمكر في كل حلال حرام قال الله تعالى ومكر وامكر وامكر نامكرا

وهم لا يشعرون قال أهل العلو بالتأويل المكر من الله تعالى جزاء سُمي باسم مكر انجزي كما قال
تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فالنانية ليست بسيئة في الحقيقة ولكنها سميت سيئة لاذواج
الكلام وكذلك قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالاول ظلم والناني ليس بظلم
ولكنه سُمي باسم الذنب ليعلم أنه عقاب عليه وجزاء به ويجري مجرى هذا القول قوله تعالى
يخادعون الله وهو خادعهم والله يستهزي بهم مما جاء في كتاب الله عز وجل ابن سيده المكر
الخدعة والاحتيال مكر مكر مكر او مكر به وفي حديث الدعاء اللهم امكرك لي ولا تمكرك لي
قال ابن الاثير مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات
فيتوهم أنها مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكر كباعدائي لابي وأصل المكر الخداع وفي
حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع
المكر والخداع ورجل مكار ومكور ما كر التهذيب رجل مكورى نعت للرجل يقال هو القصير
اللثيم الخلقه ويقال في الشتمة ابن مكورى وهو في هذا القول قذف كأنها توصف بزينة قال
أبو منصور هذا حرف لا أحفظه لغير الليث فلا أدري أعربي هو أم أعجمي والمكورى اللثيم
عن أبي العاصم مثل الاعرابي قال ابن سيده ولا أنكر أن يكون من المكر الذي هو الخديعة
والمكر المغرة وثوب ممكور وممكور مصبوغ بالمكر وقد مكره فامتكر أي خضبه فاخضب
قال القطامي بضرب تهلكت الأبطال منه * وتمتكر اللحي منه امتكارا
أي تخضب شبه حمره الدم بالمغرة قال ابن بري الذي في شعر القطامي تنعس الأبطال منه أي
تترنخ كما يترنخ الناعس ويقال للاسد كأنه مكر بالمكر أي طلي بالمغرة والمكر سقى الارض يقال
امكروا الارض فانها صلبة ثم احرثوها يريد اسقوها والمكرة السقية للزرع يقال مررت
بزرع ممكور أي مسقى ومكر أرضه يمكرها مكراسقاها والمكر نبت والمكرة نبتة غبراء
مليحاء الى الغبرة تثبت قصدا كان فيها جضا حين تمضغ تثبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها
زهر وجعها مكر ومكور وقد يقع المكور على ضروب من الشجر كالرغل ونحوه قال العجاج
* يستن في علق وفي مكور * قال وانما سميت بذلك لارتوائها ونجوع السقي فيها وأورد
الجوهري هذا البيت * فخط في علق وفي مكور * الواحد مكر وقال الكمي يصف بكرة ٢

٢ قوله يصف بكرة كذا في
الاصول وشرح القاموس
أيضا بالكاف والذي في
الصاح المطبوع ونسخة
خطيظن بها العجمة بقرة
بالقاف اه مصححه

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرُطُورِ وَتَارَةَ * تُشِيرُ خَامِبَاهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا

فِرَاحُ الْمَكْرُثَمِرِ وَالْمَكْرُضْرِبِ مِنَ النَّبَاتِ الْوَاحِدَةُ مَكْرَةٌ وَأَمَّا مَكُورٌ الْأَغْصَانُ فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حِدَةٍ وَضُرُوبُ الشَّجَرِ تَسْمَى الْمَكُورَ وَمِثْلُ الرَّغْلِ وَنَحْوَهُ وَالْمَكْرَةُ شَجَرَةٌ وَجَمْعُهَا مَكُورٌ وَالْمَكْرَةُ السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرُ حَسَنٌ خَدَالَةُ السَّاقِينَ وَامْرَأَةٌ مَكْرُورَةٌ مَسْتَدِيرَةٌ السَّاقِينَ وَقِيلَ هِيَ الْمُدْحِجَةُ الْخَلْقِ الشَّدِيدَةُ الْبَضْعَةِ وَقِيلَ الْمَكْرُورَةُ الْمَطْوِيَّةُ الْخَلْقِ يُقَالُ امْرَأَةٌ مَكْرُورَةٌ السَّاقِينَ أَيْ خَدَلَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَكْرُورَةٌ مَرْتُوبَةٌ السَّاقِ خَدَلَةٌ شَبَّهَتْ بِالْمَكْرَمِ مِنَ النَّبَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الْفَاسِدَةُ وَالْمَكْرَةُ التَّدْبِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَكْرَةُ الرُّطْبَةُ الَّتِي قَدْ ارْتَبَتْ كُلُّهَا وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمَكْرَةُ أَيْضًا الْبَسْرَةُ الْمُرْتَبَةُ وَلَا حَلَاوَةَ لَهَا وَنَخْلَةٌ مُمَكَّرَةٌ كَثِيرٌ ذَلِكَ مِنْ بُسْرِهَا (مهر) الْمَهْرُ الصَّدَاقُ وَالْجَمْعُ مَهُورٌ وَقَدْ مَهَرَ الْمَرْأَةَ يَمْهَرُهَا وَيَمْهَرُهَا مَهْرًا وَأَمَهَرُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَمَهَرُهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ سَاقُ لَهَا مَهْرُهَا وَهُوَ الصَّدَاقُ وَفِي الْمَثَلِ أَجُوقُ مِنَ الْمَهْورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا يَضْرِبُ مِثْلًا لِأَجُوقِ الْبَالِغِ فِي الْحَقِّ الْغَايَةَ وَذَلِكَ أَنْ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَطِيعُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي مَهْرِي فَزَعَّ أَحَدَى خَدَمَتَيْهَا مِنْ رِجْلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا فَفَرَضَتْ بِذَلِكَ لِحَقِّهَا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

إِذَا مَهَرْتُ صُلْبًا قَلِيلًا عِرَاقَهُ * تَقُولُ أَلَا أَدَيْتَنِي فَتَقْرَبِ

وَقَالَ آخَرُ أَخَذَنَّا غَتَصًا بِأَخْطَبَةٍ عَجْرَفِيَّةٍ * وَأَمَهَرْنَا أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَهَرْتَهَا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ أَعْطَيْتَهَا مَهْرًا وَأَمَهَرْتَهَا زَوْجَتَهَا غَيْرِي عَلَى مَهْرٍ وَالْمَهْرِيَّةُ الْغَالِيَةُ الْمَهْرُ وَالْمَهَارَةُ الْحَذَقُ فِي الشَّيْءِ وَالْمَاهِرُ الْحَازِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَّابِحُ الْمَجِيدُ وَالْجَمْعُ مَهْرَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذُكُرُ فِيهِ تَفْضِيلَ عَامِرٍ عَلَى عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارِيثُ * بَيْنَ السَّامِعِ وَالنَّاطِرِ

مَا جَعَلَ الْجَدُّ الظُّنُونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوْبُ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفُرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا * يَقْدَفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

قوله وأمهرها النجاشي الخ
عبارة اننهاية وأمهرها
النجاشي من عنده يقال
مهتر المرأة وأمهرتها اذا
جعلت لها مهرها واداسقت
لها مهرها وهو الصداق
انتهت بحروفها ككتبه
مصحه

قال الجُدُّ البئر والظنون الذي لا يوثق بما فيها والفراتى الماء المنسوب الى الفرات وطما ارتفع
 والبوصى الملاح والماهر السابح ويقال مهَّرتُ بهذا الامر امهر به مهارة أى صرتُ به حاذقا
 قال ابن سيده وقد مهَّر الشئ وفيه وبه يمهر مهرا ومهورا ومهارة ومهارة وقالوا لم تفعل به
 المهرة ولم تعطه المهرة وذلك اذا عاجلت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غدى انسانا أو آتبه
 فلم يحسن أبو زيد لم تعط هذا الامر المهرة أى لم تأته من قبل وجهه ويقال أيضا لم تأت الى هذا
 البناء المهرة أى لم تأته من قبل وجهه ولم تبينه على ما كان ينبغي وفي الحديث مثل الماهر
 بالقرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة والسفرة الملائكة الازهرى والمهرو ولد الرمكة
 والفرس والانشى مهرة والجمع مهرو ومهرات قال الربيع بن زياد العبسى يحترض قومه فى طلب

دم مالك بن زهير العبسى وكانت فزارة قتلتها لما قتل حذيفة بن بدر الفزارى

أفبعدهم قتل مالك بن زهير * ترجوا النساء عواقب الأطهار

ما إن أرى فى قتله لذوى الحجبى * الأملطى تشد بالأكوار

ومجنبات ما يدقن عدوفا * يقدفن بالمهرات والأمهار

المجنبات الخيل تجنب الى الابل ابن سيده المهرو ولد أول ما ينتج من الخيل والحجر الاهلية وغيرها

والجمع القليل أمهار قال عدى بن زيد

وذى تناوير ممعون له صبح * يغدوا وأبدقوا فلبين أمهارة

يعنى بالأمهار ههنا أولاد الوحش والكثير مهارة ومهارة قال

كان عتيقا من مهارة تغلب * بأيدى الرجال الدافنين ابن عتَاب

وقد فرح حربا ربا وابن عامر * ومن كان يرجو أن يوب فلا أب

قال ابن سيده هكذا روت الرواة باسم كان الباء ووزن نعتاب ووزن فلا أب مفاعيل

والانشى مهرة قال الازهرى ومنه قولهم لا يعدم شقى مهيرا يقول من الشقاء معالجة المهارة

وفرس مهور ذات مهر وأم أمهار اسم قارة وفى التهذيب هضبة وقال ابن جبلة أم أمهارا كم

جر باعلى الصمان ولعلها شبت بالأمهار من الخيل فسميت بذلك قال الراعى

مرت على أم أمهار مشيرة * تموى بها طرق أو ساطها زور

قوله والبوصى الملاح كذا
 بالاصل والذى فى القاموس
 فى مادة بوص والبوصى

بالضم ضرب من السفن معرب

بوزى وفى الصحاح والبوصى

ضرب من سفن البحر وهو

معرب واستشهد بقول

الاعشى المذكور وقوله

المهرة هو كعنبه كفى

القاموس قال شارحه

وضبطه الصاغانى بفتح

فكسر جودا وقوله قال

الربيع الخ كذا فيه أيضا

وفيه فى مادة عدف نسبه

الى قيس بن زهير وهو الذى

فى شرح أشعار الحماسة

وقوله عدوفا كذا

أورده المؤلف هنا وأورده فى

عدف بمهملتين وهاء تانيث

وفى شرح الحماسة على هذا

البيت ما يشفى الغليل وقوله

ولدا قول الخ كذا فى الاصل

أيضا وفيه سقط وعبرة

القاموس ولد الفرس أو

أول الخ اه

قوله نعتاب يكتب بوصل

النون فى العين وباء على

اصطلاح العروضيين وكذا

قوله فلا أب يكتب بالفين

قبل الباء

وأما قول أبي زيد في صفة الاسد

أَقْبَلَ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي الْحِصَانُ إِلَى * مُسْتَعْسِبٌ أَرَبٌ مِنْهُ بِمَهْرٍ

أَرَبٌ ذِي إِرْبَةٍ أَيْ حَاجَةٌ وَقَوْلُهُ بِمَهْرٍ أَيْ يَطْلُبُ مَهْرًا وَيُقَالُ لِلخُرْزَةِ المِهْرَةُ قَالَ وَمَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا
وَالْمَهَارُ عَوْدٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ البُحْتِيِّ وَالْمَهْرُ مَفَاصِلٌ مُتَلَحِّكَةٌ فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ هِيَ غَرَضِيْفٌ
الضُّلُوعِ وَاحِدَتُهَا مِهْرَةٌ قَالَ ابُو حَاتِمٍ وَأَرَاهَا بِالْفَارِسِيَّةِ أَرَادَ فُصُوصَ الصَّدْرِ وَأَوْ خُرْزًا الصَّدْرِ فِي

الزُّورِ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لُغْدَافٍ * عَنِ مَهْرَةِ الزُّورِ وَعَنْ رَحَاهَا * وَأَنشَدَ أَيْضًا

* جَانِي اليَدَيْنِ عَنِ مَشَاسِ المِهْرِ * الفراءُ تَحْتَ القَلْبِ عَظِيمٌ يُقَالُ لَهُ المِهْرُ وَالزُّورُ وَهُوَ

قِوَامُ القَلْبِ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ مَشَاسِ المِهْرِ يُقَالُ هُوَ عَظِيمٌ فِي زُورِ الفَرَسِ وَمَهْرَةٌ

ابْنُ حَبِيدَانَ أَبُو قَبِيلَةَ وَهَمَّ حَتَّى عَظِيمٌ وَابِلٌ مَهْرِيَّةٌ تُنْسَبُ بِهِ اليَهُمُ وَالجَمْعُ مَهَارِيٌّ وَمَهَارٌ

وَمَهَارِيٌّ مُخَفَّفَةُ البَاءِ قَالَ رُوْبَةُ

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَلٌ كُلِّ مَيْلَةٍ * بِنَاحِرِ اجْيِجِ المِهَارِي النَّقْهَةِ

وَأَمَّهَرَ النَّاقَةَ جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً وَالْمَهْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الحِنْطَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهِيَ حِجْرَاءُ وَكَذَلِكَ

سَفَاهَا وَهِيَ عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ غَلِيظَةُ القَصَبِ مَرْبَعَةٌ وَمَاهِرٌ وَمَهِيرٌ اسْمَانِ وَمَهْوَرٌ وَمَوْضِعٌ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا جَلَدْنَا عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ مِنْ هَارِيٍّ وَرَاحَةٌ لَو كَانَ مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مَعْتَلًا

وَلَا يَحْمَلُ عَلَى مُكْرَرِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ شَازِلٌ لِلْعِلْمِيَّةِ وَنَهْرٌ مِهْرَانٌ نَهْرٌ بِالسُّنْدِ وَليْسَ بِعَرَبِيٍّ الجَوْهَرِيُّ

المِهْيَرَةُ الحِرَّةُ وَالمِهَائِرُ الحِرَائِرُ وَهِيَ ضِدُّ السَّرَائِرِ (مور) مَا رَالِشَيْءٌ يَمُورُ مَوْرًا تَرَهِيًّا أَيْ

تَحْرُكُ وَجَاءَ وَذَهَبَ كَمَا تَتَكْفَأُ النَّخْلَةُ العَيْدَانَةُ وَفِي المَحْكَمِ تَرَدَّدَتْ فِي عَرْضِ وَالتَّمُورُ مِثْلُهُ

وَالْمَوْرُ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

تُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَّبَعَتْ * وَطَيْفًا وَطَيْفًا فَوْقَ مَوْرٍ مَعْمَدٍ

تُبَارِي تُعَارِضُ وَالعِتَاقُ التُّوقُ الكَرَامُ وَالنَّاجِيَاتُ السَّرِيعَاتُ وَالوَطَيْفُ عَظِيمُ السَّاقِ

وَالْمَعْمَدُ المَذَلُّ وَفِي المَحْكَمِ المَوْرُ الطَّرِيقُ المَوْطُوهُ المَسْتَوِيُّ وَالمَوْرُ المَوْجُ وَالمَوْرُ السَّرْعَةُ

وَأَنشَدَ * وَمَشِيهِنَّ بِالحَبِيبِ مَوْرٍ * وَمَارَتِ النَّاقَةُ فِي سِيْرِهَا مَوْرًا مَاجَتْ وَتَرَدَّدَتْ وَنَاقَةٌ مَوَارَةٌ

الْيَدِ وَفِي المَحْكَمِ مَوَارَةٌ سَهْلَةٌ السَّرِيسِرِيَّةُ قَالَ عَنْتَرَةُ

خَطَّارَةٌ غَبَّ النَّسْرِيُّ مَوَارَةَ * تَطْسُ الْأَكَامِ بِذَاتِ خُفِّ مَيْمِمْ

وكذلك الفرس التهذيب المورجع ناقة مائر ومائرة إذا كانت نشيطة في سيرها فتلاء في عضدها
والبعير يمور عضدها إذا تردد في عرض جنبه قال الشاعر * على ظهر موار الملائم حصان *
ومار جرى وما يمور مور إذا جعل يذهب ويحي ويتردد قال أبو منصور ومنه قوله تعالى
يوم تمور السماء موراً وتسير الجبال سيرا قال في الصحاح تموج موجاً وقال أبو عبيدة تكفأ
والاخفش مثله وأنشد الأعرابي

كأن مشيتهم من بيت جارتها * مور السحابة لا ريث ولا عجل

الأصمعي سايرته مسائرة ومائرة ومائرة وهو أن تفعل مثل ما يفعل وأنشد
* يمايرها في جريه وممايره * أي سار به والمارة المعارضة ومار الشئ مواراً اضطرب
وتحرك حكاه ابن سيده عن ابن الأعرابي وقولهم لا أدري أعار أم مارأى أي غوراً أم دار فرجع
إلى نجد وسهم مائر خفيف نافذ داخل في الأجسام قال أبو عامر الكلبي

لقد علم الدتب الذي كان عادياً * على الناس أي مائر السهم نازع

ومشي مورلين والمور تراب والموران تمور به الريح والمور بالضم الغبار بالريح والمور الغبار
المتردد وقيل التراب شيه الريح وقد مار موراً وأما ربه الريح وريح مواراً وأما رباح مور والعرب
تقول ما أدري أعار أم مار حكاه ابن الأعرابي وفسره فقال غارأتى الغور ومارأتى نجداً وقطاة
مارية ملساء وامرأة مارية بيضاء براقاً كان اليد تمور عليها أي تذهب وتجي وقد تكون
المارية فاعولة من المري وهو مذكور في موضعه والمور الدوران والمور مصدر مرت الصوف
موراً إذا تفتتت وهي المواراة والمراطة ومرت الوبر فأنما تفتتت فانتفتت والمواراة نسيل الحمار
وقد تمور عنه نسيله أي سقط وانما رت عقيقة الحمار إذا سقطت عنه أيام الربيع والمورة والمواراة
مانسل من عقيقة الخش وصوف الشاة حية كانت أوميتة قال

أويت العشوة في رأس نيق * ومورة نعمة ماتت هزالاً

قال وكذلك الشئ يسقط من الشئ والشئ يفنى فيبقى منه الشئ قال الأصمعي وقع عن الحمار
موارته وهو ما وقع من نساله وما رالدمع والدمسال وفي الحديث عن ابن هرمة عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال مثل المنفق والجبل كمثل رجلين عليهما جبتان من
 لدن تراقيهما إلى أيديهما فأما المنفق فإذا أنفق مارت عليه وسبغت حتى تبلغ قدميه وتعفوا أثره
 وأما الجبل فإذا أراد أن ينفق أخذت كل حلقة موضعها ولزمته فهو يريد أن يوسعها ولا تتسع
 قال أبو منصور قوله مارت أي سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت يعني نفقته وابن هرمرز هو
 عبد الرحمن بن هرمرز الأعرج وفي حديث ابن الزبير يطلق عقاب الحرب بكاتب تمور كرجل
 الجراد أي تتردد وتضطرب أكثرها وفي حديث عكرمة لما نفع في آدم الروح مارت في رأسه فغطس
 أي دار وتردد وفي حديث قيس ونجوم تمور أي تذهب وتجي وفي حديثه أيضا فتركت المور
 وأخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لأنه يجاء فيه ويذهب والطعنة تمور إذا مالت
 يمينا وشمالا والدماء تمور على وجه الأرض إذا انصبت فترددت وفي حديث عدى بن حاتم أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمر الدم بما شئت قال شمر من رواه أمره فمعناه سيئه وأجره يقال
 مار الدم بمور إذا جرى وسال وأمرته أنا وأنشد

سوف تدينك من لميس سبندا * ة أمارت بالبول ماء الكراض

ورواه أبو عبيد أمر الدم بما شئت أي سيئه واستخرجه من مريت الناقة إذا مسحت ضرعها
 لتدر الجوهري مار الدم على وجه الأرض بمورمورا وأما رة غيره قال جرير بن الخطابي
 ندسنا بأماندوسة القين بالقنا * وما ردم من جار يئبة نافع

أبو مندوسة هو مرة بن سفيان بن مجاشع ومجاشع قبيلة الفرزدق وكان أبو مندوسة قتله بنو
 ربوع يوم الكلاب الأول وجار يئبة هو الصمة بن الحرث الجشمي قتله ثعلبة اليربوعي وكان في
 جوار الحرث بن يئبة بن قرط بن سفيان بن مجاشع ومعنى ندسناه طعناه والناقع المروي وفي
 حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير فخره بعد فقال إن كان مارمورا فكلوه وإن ترد فلا
 والمائرات الدماء في قول رشيد بن رميض بالضاد والصاد مجة وغير مجة العنزي

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

وعوض والسعير صمان ومارسرجس موضع وهو مذكور أيضا في موضعه الجوهري

مَارَسْرَجِسَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجْمِ وَهِيَ اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدًا قَالَ الْأَخْطَلُ

لِمَارَأُونَا وَالصَّلِيبَ طَالِعًا * وَمَارَسْرَجِسَ وَمَوْتَانًا قَعَا * خَلَوُ النَّارِ زَادَانٌ وَالْمَزَارِعَا

وَحِنْطَةُ طَيْسَارٍ كَرْمَايَانِعَا * كَأَنَّهَا كَانُوا غُرَابًا وَأَوَاقِعَا

الأنه أشبع الكسرة لا قامة الوزن فتولدت منها الياء ومور موضع وفي حديث ليلى انتهينا إلى

الشعبيثة فوجدنا سفينته قد جاءت من مور قيل هو اسم موضع سمى به لمور الماء فيه أي جريانه

(مير) الميرة الطعام يمتاره الانسان ابن سيده الميرة جلب الطعام وفي التهذيب جلب الطعام

للسبع وهم يمتارون لانفسهم ويميرون غيرهم ميرا وقد مار عياله وأهله يميرونهم ميرا وامتار لهم

والميار جلب الميرة والميار جلبه ليس بجمع ميار إنما هو جمع مائر الاصمعي يقال ماره يميوره

إذا تاه بميرة أي بطعام ومنه يقال ما عنده خير ولا مير والامتيار مثله وجمع المائر ميار مثل كفار

ومياره مثل رجالة يقال نحن ننتظر ميارتنا وميارناو يقال للرفقة التي تنهض من البادية إلى القرى

لتمتار مياره وفي الحديث والحولة المائرة لهم لاغية يعني الأبل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام

ونحوه مما يجب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لأنها أعوامل ويقال مارهم يميرونهم إذا أعطاهم الميرة

وتماير ما يدينهم فسد كتماءر وأمارأود أوجه قطعها قال ابن سيده على أن الفأمار قد يجوز أن

تكون منقلبة من واولانها عين وأمار الشيء أذابه وأمار الزعفران صب فيه الماء ثم دافه

قال الشماخ يصف قوسا

كَأَنَّ عَلَيْهَا زَعْفَرَانًا تَمِيرُهُ * خَوَازِنُ عَطَّارِيْمَانَ كَوَانِزُ

ويروي ثمان على الصفة للخوازن ومرت الدواء دفته ومرت الصوف ميرانفسته والمؤارة

ماسقط منه وواوه منقلبة عن ياء اللزمة التي قبلها وميار فرس قرط بن التوام

(فصل النون) (نار) نارت نائرة في الناس هاجت هائجة قال ويقال نارت بغير همز

قال ابن سيده وأراه بدلا والنور دخان الشحم والنور النبلج عن ابن الاعرابي (نبر)

النبر بالكلام الهمز قال وكل شيء رفع شيا فقد نبره والنبر مصدر نبر الحرف يشبهه نبرا همزه

وفي الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمي أي لا تمزم وفي رواية

قوله زاذان هو بالزاي أوله

في الاصل وفي معجم البلدان

لياقوت في الزاي زاذان

جاء في شعر الاخطل وأنشده

في الصحاح الطبع ونسخة

خط منه راذان بالراء وهو

اسم موضع أيضا اه مصححه

قوله الشعبيثة كذا بالاصل

والنهاية مضبوطا وكذا في

القاموس الا أنه زاذان

مشددة بعد المثلثة

المكسورة قال شارحه بعد

قوله والشعبيثة ماء لبقى نمر

بيطن واد يقال له الحرير

وهذه عبارة ياقوت لكنه

قال شعبيثة بموحدة بدل

المثلثة وضبط بشكل القلم

الضبط المار الا أن الياء فيه

مخففة اه مصححه

فقال انما عن قريش لا تنبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي
 قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فاتكراهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالقران والمنبر والمهموز والنبرة الهمزة وفي حديث علي عليه السلام اطعنوا
 النبر وانظروا الشزرا النبر الخلس أي اختلسوا الطعن ورجل نبار فصيح الكلام ونبار بالكلام
 فصيح بليغ وقال اللحياني رجل نبار صياح ابن الانباري النبر عند العرب ارتفاع الصوت
 يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو وأنشد

إني لا سمع نبرة من قولها * فأكد أن يغشى على سرورا

والنبر صيحة الفزع ونبرة المغنى رفع صوته عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبرة وسط النقرة
 وكل شيء ارتفع من شيء نبرة لا تنباره والنبرة الورم في الجسد وقد اتبر ومنه حديث عمر رضي الله
 عنه اياكم والتخلل بالقصب فان القم ينتبر منه أي يتنفظ وكل من تنفع مستبر وكل ما رفعته فقد
 نبرته تنبره نبرا وانتبر الجرح ارتفع وورم الجوهرى نبرت الشيء نبره نبرا رفعته وفي حديث نصل
 رافع بن خديج غير أنه بقي مستبرا أي من تنفع في جسمه وانتبرت يده أي تنقطت وفي الحديث ان
 الجرح ينتبر في رأس الحول أي يرم والمنبر من قاة الخاطب سمي منبرا لارتفاعه وعلوه وانتبر
 الامير ارتفع فوق المنبر والنبر اللقم الخزام عن ابن الاعرابي وأنشد

* أخذت من جنب الثريد نبرا * والنبر الجنب بن قارسي ولعل ذلك لضخمه وارتفاعه حكاية

الهروي في الغريين والنبور الأست عن أبي العلاء قال ابن سيده وأرى ذلك لا تنبارا لا لتين
 وضخمهما ونبره بلسانه نبره نبرا ناله منه ورجل نبر قليل الحياء نبر الناس بلسانه والنبر القراد
 وقيل النبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد اذا دبت على البعير تورم مديها وقيل النبر دويبة أصغر من
 القراد تلسع فينتبر موضع لسعته ويرم وقيل هو الحرقوص والجمع نبار ونبار قال الراجز ذكر
 ابلا سمعت وجمت الشحوم

كأنها من بدن واستيقار * دبت عليها ذريات الأنبار

يقول كأنها السعته الأنبار فورمت جلودها وحنطت قال ابن بري البيت لسبيب بن البرصاء

اطعنوا النَّسْرَ أَي الخلس وهو من فعل الخذاق يقال ضرب هب و طعن نسر و يروي بالباء بدل التاء
و النَّسْرُ بالتحريك الفساد و الضياع قال العجاج

واعلم بأن ذال الجلال قد قدر * في السكتب الأولى التي كان سطر * أمرك هذا فاجتنب منه النَّسْرُ

و النَّسْرُ الضعف في الأمر و الوهن و الإنسان ينثر في مشيه نثراً كأنه يجذب شيا و ينثر في مشيته
و انثر اعتمد و النواتر القسي المنقطة الأوتار و قوس نارة تقطع وترها الصلابتها قال الشاعر

ابن ضرار يصف جارا أوردت منه الماء فلما رويت ساقها سواقا عنيفا خوفا من صائده وغيره

فجال بهم من خيفة الموت والهيا * وبادرها الخلات أي مبادر

يزر القظام منها و يضرب وجهه * قطوف برجل كالقسي النواتر

قال ابن بري والذي في شعره يضرب وجهه * بمختلفات كالقسي النواتر وقوله يزر يعض و القطا

جمع قطة وهو موضع الردف و الخلات جمع خلة وهو الطريق في الرمل كلما عض الجمار كقال

الآن نفتحته بارجلها و القطوف من الدواب البطي السير يريد أن الآن لما رويت من الماء

و امتلات بطونها منه بطوسيرها (نثر) الليث النثر نثر الشئ يبدك ترحى به متفرقا مثل

نثر الجوز و اللوز و السكر و كذلك نثر الحب إذا بذرو وهو النثار و قد نثره ينثره و ينثره نثرا و نثارا

و نثره فاشتر و تناثر و النشارة ما تناثر منه و خص اللحياني به ما ينثر من المائدة فيؤكل فيرجى

فيه الثواب التهذيب و النثار فئات ما يتناثر حوالى الحيوان من الخبز و نحو ذلك من كل شئ

الجوهري النثار بالضم ما تناثر من الشئ و درمنه نثر شد ذلك كثيرة و قيل نثار الحنطة و الشعير

و نحوهما ما انثر منه و شئ نثر من نثر و كذلك الجميع قال * حد النهار نثر أي نثره نثرا *

و يقال شهدت نثار فلان و قوله أنشده ثعلب

هذيان هذر هذأة * موشك السقطة ذواب نثر

قال ابن سيده لم يفسر نثرا قال و عندي أنه مشتق من نثار و لا يثبت و في حديث ابن مسعود

و حذيفة في القراءة هذا كهذا الشعر و نثرا كثر الدقل أي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق

إذا هز و في حديث أبي ذر يوافقكم العدو و حلب شاة ثور هي الواسعة الاحليل كأنها تنثر اللبن

نَثَرُوا تَفْتَحُ سَبِيلَهُ وَجَاهَهُ فَثَرَأَ مَعَاءَهُ وَتَنَثَرُوا الْقَوْمُ مِنْ ضَوْافِئَاتِهَا وَالنَّثُورُ الْكَثِيرُ الْوَالِدُ وَكَذَلِكَ
 الْمَرْأَةُ وَقَدْ نَثَرُوا وَلَدًا وَنَثَرَ كَلَامًا أَكْثَرَهُ وَقَدْ نَثَرَتْ ذَابِطُنْهَا وَنَثَرَتْ بَطْنَهَا وَفِي الْمَدِيثِ قَلِمًا خَلَاسِيَّ
 وَنَثَرْتُ لَهُ ذَابِطُنِي أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ شَابَةً تَلِدُ الْوَالِدَ عِنْدَهُ وَقِيلَ لِامْرَأَةٍ أَيُّ الْبُغَاةِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ
 فَقَالَتْ الَّتِي إِنْ غَدَتِ بَكَرْتُ وَإِنْ حَدَّثَتْ نَثَرْتُ وَرَجُلٌ نَثَرَ بَيْنَ النَّثْرِ وَمِنْ ثَرٍ كَلَاهُمَا كَثِيرٌ
 الْكَلَامُ وَالْإِنْثَى نَثْرَةٌ فَقَطْ وَالنَّثْرَةُ الْخَيْشُومُ وَمَا وَالَاهُ وَشَاةٌ نَاثِرٌ وَشُورٌ تَطْرُحُ مِنْ أَنْفِهَا كَالدُّودِ
 وَالنَّشِيرُ لِلدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ كَالْعَطَاسِ لِلنَّاسِ زَادَ الْإِزْهَرِيُّ الْأَنَّهُ لَيْسَ بِغَالِبٍ لَهُ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ هُوَ
 بِأَنْفِهِ يَقَالُ نَثْرًا لِحَارٍ وَهُوَ يَنْثَرُ شَيْرًا الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّثْرَةُ لِلدَّوَابِّ شِبْهُ الْعَطْسَةِ يَقَالُ نَثَرْتُ الشَّاةُ
 إِذَا طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الْأَذَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاغِرُ وَالنَّاسُ الشَّاةُ تَسْعَلُ فَيَنْثَرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَرَادُ نَثْرَةُ الْحَوْتِ أَيُّ عَطْسَتِهِ وَحَدِيثٌ كَعَبٍ إِذَا هُوَ نَثْرَةُ حَوْتٍ وَقَدْ نَثَرَ
 يَنْثَرُ شَيْرًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَا أَنْجَرْتُ حَتَّى أَهَبَ بِسُدْفَةٍ * عِلَاجِيْمٌ عَيْرَانِي صُبَّاحِ شَيْرِهَا

وَاسْتَنْثَرَ الْإِنْسَانُ اسْتَنْشَقَ الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ بِنَفْسِ الْإِنْفِ وَالْإِنْتِثَارُ وَالْإِسْتِنْثَارُ بِمَعْنَى وَهُوَ
 نَثْرٌ مَا فِي الْإِنْفِ بِالنَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَانَثَرُ فِي التَّهْدِيبِ فَانَثَرُ وَقَدْ رَوَى فَانَثَرَ بِقَطْعِ
 الْإِنْفِ قَالَ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَقَدْ وَجَدَ بِخَطِّهِ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ فِي الْحَدِيثِ مِنْ تَوْضِافِ لِيَنْثَرُ بِكَسْرِ
 الثَّاءِ يَقَالُ نَثْرًا الْجَوْزُ وَالذَّرِيُّ يَنْثَرُ بِضَمِّ الثَّاءِ وَنَثَرَ مِنْ أَنْفِهِ يَنْثَرُ بِكَسْرِ الثَّاءِ لِأَنَّهَا لَا غَيْرَ قَالَ وَهَذَا صَحِيحٌ كَذَا
 حَفِظَهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّثْرَةُ طَرْفُ الْإِنْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّهَارَةِ
 اسْتَنْثَرُ قَالَ وَمَعْنَاهُ اسْتَنْشَقُ وَحَرَكَةُ النَّثْرَةِ الْفَرَاءُ نَثَرَ الرَّجُلُ وَانَثَرُوا اسْتَنْثَرُوا إِذَا حَرَكُوا النَّثْرَةَ فِي الطَّهَارَةِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَرْفُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانَثَرُ مِنَ الْإِنْفِ إِذَا نَثَرَ يَنْثَرُ وَانَثَرُوا اسْتَنْثَرُوا اسْتَنْثَرُوا وَرَوَى أَبُو الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلِ الْمَاءَ فِي أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْثَرِ
 قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ أَهْلُ الضَّبْطِ لِأَنَّ الْفَاعِلَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي وَقَدْ فَسَّرَ قَوْلَهُ لِيَنْثَرِ
 وَاسْتَنْثَرِ عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَهُ الْفَرَاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْنَى الْإِسْتِنْثَارِ وَالنَّثْرَانِ

يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من أذى أو مخاط قال ومما يدل على هذا الحديث الآخر أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثاً في كل مرة **بَسْتَنَثِرُ** فجعل الاستنشاق غير الاستنشاق
 يقال منه **نَثَرِيَتْ** بفتح الناء وفي الحديث من توضع فلينثر بكسر الراء لا غير والانسان يستنثر
 اذا استنشق الماء ثم استخرج شيره بنفس الالف ابن الاثير **نَثَرِيَتْ** بالياء الكسر اذا امتخط واستنثر
 استفعل منه استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف
 قال ويروى فأنثر بالياء مقطوعة قال وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالياء الوصل ونثر السكر
 ينثره بالضم قال وأما قول ابن الاعرابي النثرة طرف الانف فهو صحيح وبه سمى النجم الذي يقال له
 نثرة الاسد كأنها جعلت طرف أنفه والنثرة فرجة ما بين الشاربين حيال وترة الانف وكذلك
 هي من الاسد وقيل هي أنف الاسد والنثرة نجم من نجوم الاسد ينزلها القمر قال
 * كذا السمالك بها ونثرة الاسد * التهذيب النثرة كوكب في السماء كأنه أطخ سبحا حيال
 كوكبين تسميه العرب نثرة الاسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم النجوم من برج
 السرطان قال أبو الهيثم النثرة أنف الاسد ومخراجه وهي ثلاثة كواكب خفية متقاربة
 والطرف عين الاسد كوكبان الجهة أمامها وهي أربعة كواكب الجوهرى النثرة كوكبان
 بينهما مقدار شبر وفيهما أطخ يبيض كأنه قطعة سحاب وهي أنف الاسد ينزلها القمر والعرب
 تقول اذا طلعت النثرة قنات البسرة أى داخل جرتها اسواد وطلوع النثرة على إثر طلوع الشعري
 وطعنه فأنثره عن فرسه أى ألقاه على نثرته قال

إن عليها فارساً كعشره * إذا رأى فارس قوم أنثره

قال ثعلب معناه طعنه فاخرج نفسه من أنفه ويروى رئيس الجوهرى ويقال طعنه فأنثره أى
 أرفعه وأنشد الراجز * إذا رأى فارس قوم أنثره * والنثرة الدرع السلسلة الملبس وقيل هي
 الدرع الواسعة ونثر درعه عليه صبا ويقال للدرع نثرة ونشلة قال ابن جنى ينبغي أن تكون
 الراء في النثرة بدل اللام لقولهم شل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام أعم تصرفا وهي الاصل
 يعنى أن باب شل أكثر من باب نثر وقال شمر في كتابه في السلاح النثرة والنشلة اسم من أسماء

قوله كوكبان الجهة أمامها
 كذا بالاصل وعبارة
 القاموس الطرف كوكبان
 يقدمان الجهة فخر العبارة
 اه مصححه

الدرع قال وهي المنشولة وأنشد

وضاعف من فوقها نثرة * ترد القواضب عنها فلولا

وقال ابن شميل النثل الأدرع يقال تشلها عليه وتشلها عنه أي خلعها وتشلها عليه إذا لبسها

قال الجوهري يقال تدرعه عنه إذا ألقاها عنه قال ولا يقال تشلها وفي حديث أم زرع ويميس

في حلق النثرة قال هي ما لطف من الدروع أي يتجتر في حلق الدرع وهو ما لطف منها (نجر)

النجر والنجار والنجار الأصل والحسب ويقال النجر اللون قال الشاعر

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

هذه ابل مسروقة من ابل شتى وفيها من كل ضرب ولون وسمة ضرب الجوهري ومن أمثالهم في

المخاط كل نجار ابل نجارها أي فيه من كل لون من الأخلاق وليس له رأى يثبت عليه عن أبي

عبدة وفي حديث علي واختلاف النجر وتشتت الأمر النجر الطبع والأصل ابن الاعرابي

النجر شكل الانسان وهيمته قال الاخطل

ويضاء لانجر النجاشي نجرها * إذا التهمت منها القلائد والنجر

والنجر القطع ومنه نجر النجار وقد نجر العود نجرا التهذيب الليث النجر عمل النجار ونحته

والنجر نحت الخشبة نجرها ينجرها نجرا نحتها ونجارة العود ما انحت منه عند النجر والنجار

صاحب النجر وحرقتة التجارة والنجران الخشبة التي تدور فيها رجل الباب وأنشد

صبت الماء في النجران صبا * تركت الباب ليس له صرير

ابن الاعرابي يقال لآنف الباب الرتاج ولدرونده النجران وليترسه القنح والتجاف وقال ابن

دريد هو الخشبة التي يدور فيها والنوجر الخشبة التي تكرب بها الارض قال ابن دريد لا أحسبها

عربية محضة والمنجور في بعض اللغات المحالة التي يسنى عليها والنجيرة سقيفة من خشب ليس

فيها قصب ولا غيره ونجر الرجل ينجره نجرا إذا جمع يده ثم ضرب به بالبرجة الوسطى الليث نجرت

فلانا يدي وهو أن تضم من كفك برجة الاصبع الوسطى ثم تضرب بها رأسه فضر بكة النجر

قال الازهري لم أسمعه لغيره والذي سمعناه نجرته إذا دفعته ضربا وقال ذو الرمة

* يَنْجُرْنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ * وَأَصْلُهُ الدَّقُّ وَيُقَالُ لِلْهَائُونَ مِنْجَارٌ وَالنَّجِيرَةُ بَيْنَ الْحَسُورِ وَبَيْنَ الْعَصِيدَةِ قَالَ وَيُقَالُ انْجَرِيَ اصْبِيَانِكَ وَرِعَانِكَ وَيُقَالُ مَاءٌ مَنْجُورٌ أَي مُسَخَّنٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْعَصِيدَةُ ثُمَّ النَّجِيرَةُ ثُمَّ الْحَسُورُ وَالنَّجِيرَةُ ابْنُ وَطْحِينَ يُخْلَطَانِ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ حَامِبٍ يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَهْمٌ وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ وَطْحِينَ يُطْبَخُ وَنَجَرْتُ الْمَاءَ نَجْرًا اسْتَحْتَمْتَهُ بِالرُّضْفَةِ وَالْمِنْجَرَةُ حَجْرٌ مَحْمِيٌّ يُسَخَّنُ بِهِ الْمَاءُ وَذَلِكَ الْمَاءُ نَجِيرَةٌ وَلَا يَنْجُرْنَ نَجِيرَتِكَ أَي لَا جَزِيَّتَكَ جَزَاءَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّجْرُ وَالنَّجْرَانُ الْعَطَشُ وَشِدَّةُ الشَّرْبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَمَلَى بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْحَامِضِ وَلَا يَرَوِي مِنَ الْمَاءِ نَجْرًا نَجْرًا فَهُوَ نَجْرٌ وَالنَّجْرَانُ تَأْكُلُ الْأَبْلُ وَالغَنَمُ بَزُورًا الصَّخْرَاءَ فَلَا تَرَوِي وَالنَّجْرُ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَأْخُذُ الْأَبْلَ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي وَتَعْرَضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ وَهِيَ ابْلٌ نَجْرِيٌّ وَنَجْرِيٌّ وَنَجْرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّجْرُ بِالتَّحْرِيكِ عَطَشٌ يَصِيبُ الْأَبْلَ وَالغَنَمَ عَنْ كُلِّ الْحَبِيَّةِ فَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ نَجَرْتُ الْأَبْلَ وَنَجَرْتُ أَيضًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَدَلُّوا بِأَنْ النَّجْرَ * وَرَشَفَتْ مَاءَ الْأَضَاءِ وَالغَدْرُ

وَلَا حَ لِلْعَيْنِ سَهِيلٌ بِسَحْرٍ * كَسَعَلَهُ الْقَابِسُ تَرْمِيًّا بِالشَّرِّ

بِصَفِّ ابِلٍ أَصَابَهَا عَطَشٌ شَدِيدٌ وَاللُّوبَانُ وَاللُّوَابُ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَسَهِيلٌ يَجِيءُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ

وَإِقْبَالِ الْبَرْدِ فَتَغْلُظُ كَرُوشَهَا فَلَا تَمْسِكُ الْمَاءَ وَلِذَلِكَ يُصِيبُهَا الْعَطَشُ الشَّدِيدُ التَّهْدِيبُ نَجْرٌ يَنْجُرُ نَجْرًا

إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ لَمْ يَكْدِرْ وَيُقَالُ يَعْقُوبُ وَقَدْ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ وَمِنْهُ شَهْرُ نَاجِرٍ وَكُلُّ

شَهْرٍ فِي صَهِيمِ الْحَرِّ فَاسْمُهُ نَاجِرٌ لِأَنَّ الْأَبْلَ تَنْجُرُ فِيهِ أَي يَشْتَدُّ عَطَشُهَا حَتَّى تَيْبَسَ جُلُودُهَا وَصَفْرُكَانُ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ نَاجِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

صَرِيٌّ أَجْنٌ يَرَوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ * إِذَا ذَاقَهُ الظَّمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّجْرُ الْحَرُّ قَالَ الشَّاعِرُ

ذَهَبَ الشَّمَاءُ مُوَلِّيًا هَرَبًا * وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

وَشَهْرَانَا جِرٌّ وَآجِرٌ أَسْتَمَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَيَزْعَمُ قَوْمٌ أَنَّهُمَا حَزِيرَانٌ وَتَمُوزٌ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ أَمَّا

هُوَ وَقَبْ طَلُوعِ نَجْمَيْنِ مِنْ نَجْمِ الْقَيْظِ وَأَنْشُدْ عِرْكَ الْأَسَدِيِّ

قوله لوبان ضبط في الاصل
بشكل القلم بضم اللام وكذا
في الصحاح به أيضا فهو
كعثمان وضبطه بعض
كحيوان أنظر شرح القاموس
اه صححه

قوله قال يعقوب وقد
يصيب الانسان عبارة
يعقوب كما في الصحاح وقد
يصيب الانسان النجر من
شرب اللبن الحامض فلا
يروي من الماء اه صححه

تَبْرَدُ مَاءُ الشَّنِّ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا * وَتَسْقِينِي الْكُرْكُورُ فِي حَرِّ آجِرٍ

وقيل كل شهر من شهر الصيف ناجر قال الخطيب

كِنَعَا جِوَجْرَةَ سَاقَهُنَّ إِلَى ظِلَالِ السِّدْرِ نَاجِرٌ

وناجر رجب وقيل صفر سمى بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى ينجر انشد ابن الاعرابي

صَبَّحْنَا هُمْ كَأَسَا مِنْ الْمَوْتِ مَرَّةً * بِنَاجِرٍ حَتَّى اسْتَدْحَرَ الْوَدَائِقُ

وقال بعضهم انما هو بناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية

لِلْمَحْرَمِ مُؤْتَمِرٌ وَاصْفَرَّ نَاجِرٌ وَرَبِيعُ الْاَوَّلِ خَوَّانٌ وَالنَّجْرُ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ مَنَحْرَأَى شَدِيدُ

السُّوقِ لِلْاِبْلِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالْوَفْدُ قَالَ لَهُمْ فَجِّرُوا أَيْ

سَوِّقُوا الْكَلَامَ قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْمَشْهُورُ بِالْخَاءِ وَسَيْبِي وَنَجْرَ الْاِبْلِ يَنْجُرُهَا نَجْرًا سَاقَهَا سَوْفًا

شَدِيدًا قَالَ الشَّمَاخُ * جَوَّابُ أَرْضِ مَنَجْرِ الْعَشِيَّاتِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ

جَوَّابُ أَرْضِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ جَوَّابُ لَيْلٍ قَالَ وَهُوَ أَقْعَدُ بِالْمَعْنَى لِأَنَّ اللَّيْلَ وَالْعَشِيَّاتِ زَمَانَانِ

فَمَا الْاَرْضُ فَلَيْسَتْ بِزَمَانٍ وَنَجْرَ الْمَرْأَةَ نَجْرًا نَكْحَهَا وَالْاَنْجُرُ مَرْسَاةُ السَّفِينَةِ فَارْسَى وَفِي

النَهْدِيِّ هُوَ اسْمٌ عِرَاقِيٌّ وَهُوَ خَشَبَاتٌ يُخَالَفُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رُؤْسِهَا وَتَشْدَأُ وَسَاطِهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

ثُمَّ يَفْرَغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ الْمَذَابُ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا صَخْرَةٌ وَرُؤْسُ الْخَشَبِ نَائِمَةٌ تَشْدَبُهَا الْحَبَالُ وَتُرْسَلُ

فِي الْمَاءِ فَادَارَسَتْ رَسَتْ السَّفِينَةُ فَاقَامَتْ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ يُقَالُ فَلَانَ أَثْقَلَ مِنْ أَثْقَرَةٍ وَالْاَنْجَارُ

لُغَةٌ فِي الْاَجَارِ وَهُوَ السُّطْحُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مِنْجِرَهُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

فَهُوَ الْمَقْصَدُ الَّذِي لَا يَعْدِلُ وَلَا يَجُورُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْمَنْجَارُ لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَ بِهَا قَالَ

وَالْوَرْدِيُّ سَمِيَّ بَعْضِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ * كَأَنَّهُ لَاعِبٌ بِسَمِيِّ بَعْنَجَارٍ

وَالنَّجِيرُ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ قَالَ الْاَعَشِيُّ

وَأَبْتَعْتُ الْعَيْسَ الْمَرَّاسِيلَ تَفْتَلِي * مَسَافَةً مَا بَيْنَ النَّجِيرِ وَصِرْخَدَا

وَبَنُو النَّجَارِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَنُو النَّجَارِ الْاَنْصَارُ قَالَ حَسَانُ

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَارِ أَعْمَالَ وَالِدِي * إِذَا الْعَارِ لَمْ يُوْجَدْ لَهُ مِنْ يَوَارِعِهِ

قوله قال لهم نجر واى
سوقوا الخ كذا بهذا الضبط
في الاصل ومثله في نسخة
يظن بها الصحة من النهاية
اه مصححه

قوله من انجره كذا بالاصل
بزيادة هاء تأنيث ومثله في
شرح القاموس اه مصححه

قوله والمنجار لعبة الخ عبارة
القاموس لعبة للصبيان أو
الصواب الميجار بالياء اه
مصححه

قوله وبنو النجار الانصار
عبارة القاموس وبنو
النجار قبيلة من الانصار
اه مصححه

أى يَنَاطِقُهُ وَيُرَوَّى بِوِازِعِهِ وَالتَّجِيرَةُ نَبْتٌ بِعَجْرٍ قَصِيرٍ لَا يَطْوُلُ الْجَوْهَرِيُّ نَجْرٌ أَرْضُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
وَنَجْرَانُ بَلَدٌ وَهُوَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْأَخْطَلُ

مِثْلَ الْقِنَافِ ذَهْدًا جُونَ قَدْ بَلَغَتْ * نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءَ تَمَّ هَجْرُ

قَالَ وَالْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ وَإِنَّمَا السَّوَاءَةُ هِيَ الْبَالِغَةُ لِأَنَّهَا قَلْبُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ

أَثْوَابِ نَجْرَانِيَّةٍ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَجْرَانَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْجَبَازِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ وَفِي

الْحَدِيثِ قَدِمَ عَلَيْهِ نَصَارَى نَجْرَانَ (نَحْر) النَّحْرُ الصَّدْرُ وَالتُّحُورُ الصُّدُورُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَحْرُ

الصَّدْرِ أَعْلَامٌ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْقَلَادَةِ مِنْهُ وَهُوَ الْمُنْحَرُ مَذْكَرٌ لَا غَيْرُ صَرَحَ اللَّحْيَانِيُّ بِذَلِكَ وَجَمَعَهُ

نُحُورًا لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَنَحْرُهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا أَصَابَ نَحْرَهُ وَنَحْرَ الْبَعِيرِ يَنْحَرُهُ نَحْرًا طَعَنَهُ فِي مَنْحَرِهِ

حَيْثُ يَبْدُو وَالْحُلُقُومُ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ وَجَلَّ نَحِيرٌ فِي جَمَالِ نَحْرِي وَنُحْرَاءُ وَنُحَائِرُ وَنَاقَةٌ نَحِيرٌ

وَنَحِيرَةٌ فِي أَيْتِ نَحْرِي وَنُحْرَاءُ وَنُحَائِرُ وَيَوْمَ النَّحْرِ عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمُ الْأَضْحَى لِأَنَّ الْبُذْنَ تُنْحَرُ

فِيهِ وَالْمُنْحَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ الْهَدْيُ وَغَيْرُهُ وَتَنَاحَرُ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَانْتَحَرُوا تَشَاوَعُوا عَلَيْهِ

فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا مِنْ شِدَّةِ حُرْمَتِهِمْ وَتَنَاحَرُوا فِي الْقِتَالِ وَالتَّنَاحِرَانِ وَالتَّنَاحِرَانِ عِرْقَانِ

فِي النَّحْرِ وَفِي الصَّحَاحِ التَّنَاحِرَانِ عِرْقَانِ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ الْمَحْكَمِ وَالتَّنَاحِرَانِ ضُلْعَانِ مِنْ أَضْلَاعِ

الزَّوْرِ وَقِيلَ هُمَا الْوَاهِنَتَانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّنَاحِرَانِ التَّرْقُوتَانِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبِلِ وَغَيْرِهِمْ

غَيْرُهُ وَالْجَوَانِحُ مَارْفَعٌ عَلَيْهِ الْكَتْفُ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرِ وَمِنْ الْإِنْسَانِ الدَّائِي وَالدَّائِي مَا كَانَ مِنْ

قَبْلِ الظَّهْرِ وَهِيَ سِتُّ ثَلَاثٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَهِيَ مِنَ الصَّدْرِ الْجَوَانِحُ بِجُنُوحِهَا عَلَى الْقَلْبِ وَقَالَ

الْكَتْفُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَسِتَّةِ أَضْلَاعٍ مِنْ جَانِبٍ وَهَذِهِ السِّتَّةُ يُقَالُ لَهَا الدَّائِيَاتُ

أَبُو زَيْدٍ الْجَوَانِحُ أَدْنَى الضُّلُوعِ مِنَ النَّحْرِ وَفِيهَا النَّاحِرَاتُ وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثُمَّ الدَّائِيَاتُ

وَهِيَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شِقِّ ثُمَّ يَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ سِتٌّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُتَّصِلَاتٌ بِالشَّرَاسِيفِ لَا يُسَمُّونَهَا

إِلَّا الْأَضْلَاعَ ثُمَّ ضَلَعُ الْخَلْفِ وَهِيَ أَوَّلُ الضُّلُوعِ وَنَحْرُ النَّهَارِ أَوَّلُهُ وَأَيْتُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ أَوَّلُهُ

وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَنَّا نَارِسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الظَّهْرِ

هُوَ حِينَ تَبْلُغُ الشَّمْسُ مِنْهَا هَامِنَ الارتفاعِ كَأَنَّهَا وَصَلَتْ إِلَى النَّحْرِ وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثِ

الأفك حتى أتينا الجيش في نحر الظهيرة وفي حديث وابصة أتاني ابن مسعود في نحر الظهيرة فقلت
أية ساعة زيارة ونحور الشهر وأثلها وكل ذلك على المثل والنخيرة أول يوم من الشهر ويقال
لآخر ليلة من الشهر نخيرة لأنها تنحر الهلال قال الكميت

فبادر ليلة لا مقمر * نخيرة شهر لشهر سرارا

أراد ليلة لأرجل مقمر والسرار مر دود على الليلة ونخيرة فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تنحر الهلال
أي تستقبله وقيل النخيرة آخر يوم من الشهر لأنه ينحر الذي يدخل بعده وقيل النخيرة لأنها
تنحر التي قبلها أي تستقبلها في نحرها والجمع نحران ونواحر نادران قال الكميت يصف
فعل الامطار بالديار

والغيث بالمتألقا * ت من الأهل في النواحر

وقال النخيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنها تنحر الذي يدخل بعدها أي تصير في نحره فهي
ناخرة وقال ابن أحر الباهلي

ثم استمر عليه واكفهمع * في ليلة نحرت شعبان أوجبا

قال الأزهرى معناه أنه يستقبل أول الشهر ويقال له ناخر وفي الحديث أنه خرج وقد بكروا
بصلاة الضحى فقال نحرها ونحرهم الله أي صلوا في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله قال ابن
الاثير وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في أول
وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لأنهم غيروا وقتها وقوله أنشده ثعلب

مرفوعة مثل نوء السماء * ل وفاق غرة شهر نحرنا

قال ابن سيده أرى نحرنا فعلا بمعنى مفعول فهو على هذا صفة للغرة قال وقد يجوز أن يكون
النحر لغة في النخيرة والداران تناحران أي تقابلان وإذا استقبلت دار دراقيل هذه تنحر
تلك وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تناحر هذا بنحر هذا أي قبائله قال
وأنشدني بعض بني أسد

أباحكم هل أنت عم مجالد * وسيد أهل الأبطح المتناحر

قوله وقيل النخيرة لأنها
الخ كذا بالأصل والخطب
سهل تأمل اه صححه

قوله والغيث الخ أوردته
الصاح في مادة نحر بالواو
بدل في فقال والنواحر اه
صححه

وفي الحديث حتى تدعق الخيول في نواحر أرضهم - م أي متقابلاتها يقال منازل بني فلان تتناحر
أي تتقابل وقول الشاعر

أوردتهم وصدور العيس مسنفة * والصبح بالكوكب الدرّي منحور

أي مستقبل ونحر الرجل في الصلاة ينحرا تنصب ونهد صدره وقوله تعالى فصل لربك وانحر قيل
هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة قال ابن سيده وأراها لغة شرعية وقيل معناه وانحرا البدن
وقال طائفة أمر بنحر النسك بعد الصلاة وقيل أمر بأن يتصب بنحره بإزاء القبلة وأن لا يلتفت
يميناً ولا شمالاً وقال الفراء معناه استقبل القبلة بنحرك ابن الأعرابي النخرة انتصاب الرجل
في الصلاة بإزاء المحراب والنحر والتحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب وقيل التحير الرجل
الطين الغطن المتيقن البصير في كل شيء وجمعه التحارير وفي حديث حذيفة وكنت الفتنه
بثلاثة بالحادث التحير وهو الغطن البصير بكل شيء والتحر في اللبنة مثل الذبح في الخلق ورجل
منحار وهو اللبنة يوصف بالجوذ ومن كلام العرب انه لمنحار بوائكها أي ينحر سمان الأبل
ويقال للسحاب اذا انعق بماء كثير انحرا انحاراً وقال الراعي

فتر على منازلها وألقى * بها الأثقال وانحرا انحاراً

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مريح وبله يسح سيوب الماء سحاً كأنه منحور

ودائرة الناحر تكون في الجران الى أسفل من ذلك ويقال انحرا الرجل أي نحر نفسه وفي المثل
سرق السارق فأنحره وبرق نحره اسم رجل وأورد الجوهري في نحر بيت الغيلان بن حريث
شاهد على منحوره لغة في الأنف وهو * من دلحبيه الى منحوره * قال ابن بري صواب انشاده كما
أنشده سيديويه الى منحوره بالحاء والمنحور النحر ووصف الشاعر فرساً بطول العنق فجعله يستوعب
من حبله مقدار باعين من لحبيه الى نحره (نخر) النخر صوت الأنف نخر الانسان والحمار
والفرس بأنفه ينخر وينخر نخر أمد الصوت والنفس في خياشيمه الفراء في قوله تعالى أنذاكنا
عظاما فنخره وقرئ ناخرة قال وناخرة أجود الوجهين لان الآيات بالالف الأتري أن ناخرة مع

الحافرة والساهرة أشبه بمجىء التاويل قال والناخرة والنخرة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع قال ابن بري وقال الهـمداني يوم القادسية

أقدم أخانهم على الأساوره * ولاتهن أولئك رؤس نادره * فانما قصر كـترب الساهره

حتى تعود بعدها في الحافره * من بعد ما صرت عظاما ناخره

ويقال نخر العظم فهو نخر إذا بلى ورم وقيل ناخرة أي فارغة يجي منها عند هبوب الريح كالنخير

والمنخر والمنخر والمنخر والمنخر والمنخر الأنف قال غيلان بن حريث

يستوعب البوعين من جريره * من لد الحبيبه الى منخوره

قال ابن بري و صواب انشاده كما أنشده سيبويه الى منخوره بالحاء والمنخور النخر وصف الشاعر

فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من حبيبه الى نخره الجوهري والمنخر

ثقب الأنف قال وقد تكسر الميم اتساعا لكسرة الحاء كما قالوا امتن وهـ ما نادرا لان مفعلا

ليس من الابنية وفي الحديث أنه أخذ بنخرة الصبي أي بانفه والمنخران أيضا ثقب الأنف

وفي حديث الزبير فان الأفيطس النخرة للذي كان يطلع في حجره التهذيب ويقولون منخرا وكان

القياس منخرا ولكن أرادوا منخيرا ولذلك قالوا امتن والاصل متين وفي حديث عمر رضي الله

عنه أنه أتى بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين دعاء عليه أي كبه الله لمنخره كقولهم بعدأله

ومحقا وكذلك للبدن والفم قال اللحياني في كل ذي منخرانه لمستفخ المنخار كما قالوا

انه لمستفخ الجوانب قال كأنهم فرقوا الواحد فجعلوه جمعا قال ابن سيده وأما سيوبه فذهب الى

تعظيم العضو فجعل كل واحد منه منخرا والغرضان مقتربان والنخرة رأس الأنف وامرأة

منخار تنخر عند الجماع كأنها مجنونة ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخره ونخرنا

الأنف خرقاه الواحدة نخرة وقيل نخرة مقدمه وقيل هي ما بين المنخرين وقيل أرنبته

يكون للانسان والشاء والناقة والفرس والحمار وكذلك النخرة مثال الهـمزة ويقال هشم

نخرته أي أنفه غيره النخرة والنخرة مثال الهـمزة مقدم أنف الفرس والحمار والخنزير ونخر

الحالب الناقة أدخل يده في منخرها وذلك أوضرب أنفها لتدبر وناقة نخور لا تدبر الأعلى ذلك

٣ قوله فجعل كل واحد الخ

لعل المناسب فجعل كل جزء

الخ اه مصححه

قوله تنخر عند الجماع هو

بهذا الضبط في متن القاموس

وفي صدر هذه المادة هنا

وفي القاموس ما يفيد أنه

من يابي ضرب وقتل لكن

قال شارحه بعد قوله تنخر

عند الجماع وقد نخرت تنخر

كنع اه مصححه

الليث النَّخُورُ الناقية التي يهلك ولدها فلا تدرك حتى تُنخرَ تُنخِرًا والتَّخِيرُ أن يدلُّك حالها مُنخِرًا
بأبهاميه وهي مناخنة فتشور دارة الجوهري النَّخُور من النوق التي لا تدرك حتى تضرب أنفها
ويقال حتى تدخل إصبعك في أنفها ونخرت الخسبة بالكسر فخرفهى نخرة بليت وانفتت
أو استرخت تنفتت إذا مست وكذلك العظم يقال عظم نخروناخر وقيل النَّخِرَةُ من العظام
البالية والناخرة التي فيها بنية والناخر من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج منه ولها نخير
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما خلق الله إبليس فخر النَّخِر صوت الأنف ونخر نخيرا
مد الصوت في خياشيمه وصوت كأنه نعمة جاءت مضطربة وفي الحديث ركب عمرو بن العاص
على بغلة شمط وجهها هراهم فقبل له أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر وقيل ناجرة بالجيم
قال المبرد قوله الناخرة يريد الخليل يقال للواحد ناخر وللجماعة ناخرة كما يقال رجل جار وبغال
وللجماعة الحمارة والبغالة وقال غيره يريد وأنت على ذلك أكرم ناخرة يقال إن عليه عكرة من
مال أي إن له عكرة والاصل فيه أنها تروح عليه وقيل للحمير الناخرة للصوت الذي خرج من
أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال وفي الحديث أفضل الأشياء الصلاة
على وقتها أي لوقتها وقال غيره الناخر الحمار الفراء هو الناخر والشاخر نخيره من أنفه وشخيره
من حلقه وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم فخروا أي تكلموا قال
ابن الأثير كذا أفسر في الحديث قال ولعله إن كان عربيا ما أخذ من النخير الصوت ويروى بالجيم
وقد تقدم وفي الحديث أيضا فخرت بطارقتي أي تكلمت وكأنه كلام مع غضب ونفور
والناخر الخنزير الضاري وجمعه نخر ونخرة الريح بالضم شدة هبوبها والنخوري الواسع
الإحليل وقال أبو نصر في قول عددي بن زيد

بعدني تبع نخورة * قدا طمانت بهم مرارها

قال النَّخَاوِرَةُ الأشراف واحدهم نخوار ونخوري ويقال هم المتكبرون ويقال ما بها ناخر
أي ما بها أحد حكاه يعقوب عن الباهلي ونخير ونخار اسمان (ندر) ندر الشيء يندر ندورا
سقط وقيل سقط وشذوقيل سقط من خوف شيء أو من بين شيء أو سقط من جوف شيء أو من

قوله التي فيها بقية كذا
في الاصل وعبارة القاموس
المجوفة التي فيها ثقبه اه
صححه

قوله وأنت على ذلك أكرم
الخ كذا في الاصل وتأمله
مع ما بعده وحرراه صححه

أشياء فظهر ونوادير الكلام تندروهي ماشدوخرج من الجمهور وذلك لظهوره وأندره غيره أي
أسقطه ويقال أندرن الحساب كذا وكذا وضرب يده بالسيف فاندرها وقول أبي كبير الهذلي
واذا الكفاة تنادروا طعن الكلى * ندر البكار في الجزاء المضعف

يقول أهدرت دماؤكم كما تندر البكار في الدية وهي جمع بكر من الأبل قال ابن بري يريد أن
الكلى المطعونة تندر أي تسقط فلا يحتسب بها كما يندر البكر في الدية فلا يحتسب به والجزاء
هو الدية والمضعف المضعف مرة بعد مرة وفي الحديث أنه ركب فرس له فخرت بشجرة فطار
منها طائر فحدث فنذر عنها على أرض غليظة أي سقط ووقع وفي حديث زواج صفية فعثرت

الناقة ونذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونذرت وفي حديث آخر أن رجلا عض يداً آخر فنذرت
شئته وفي رواية فنذر ثنيتيه وفي حديث آخر ضرب رأسه فنذر وأندره من ماله كذا أخرج
ونقده مائة ندرى أخرجه من ماله واقية نذرة وفي النذرة والنذرة ونذرى والنذرى وفي

النذرى أي فيما بين الأيام وان شئت قبل لقيته في ندرى بالألف ولام ويقال انما يكون ذلك في
النذرة بعد النذرة إذا كان في الأحابن مرة وكذلك الخطيئة بعد الخطيئة ونذرت الشجرة
ظهرت خوصتها وذلك حين يستمكن المال من رعيها ونذر النبات ينذر خرج الورق من أعراضه
واستندرت الأبل أراغته لئلا كل ومارسته والنذرة الخضفة بالعجلة ونذر الرجل خضف وفي

حديث عمر رضي الله عنه أن رجلاً نذرني مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يجبل النادر
حكاهما الهروي في الغريبين معناه أنه ضرب كما نذرته منه من غير اختيار ويقال للرجل إذا
خضف نذربها ويقال نذر الرجل إذا مات وقال ساعدة الهذلي

كلانا وإن طال أيامه * سيندر عن شرن مدحض

سيندر سيموت والنذرة القطعة من الذهب والفضة توجد في المعدن وقالوا ونذرت فلانا
لوجدته كما تحب أي لوجرت به والأندر البیدر شامية والجمع الأندار قال الشاعر

* دق الدياس عرم الأندار * وقال كراع الأندر الكدس من القمح خاصة والأندرون فسيان من

مواضع شتى يجتمعون للشرب قال عمرو بن كلثوم * ولا تبق خجور الأندرينا * واحد

٣ قوله قال عمرو بن كلثوم

الح عبارة يا قوت (أندرين)

بالفتح ثم السكون وفتح الدال

وكسر الراء وياء ساكنة

ونون هو به هذه الصيغة

بجملتها اسم قرية بينها وبين

حلب مسيرة يوم للراكب

ليس بعدها عمارة وهي

الآن خراب وياها عن عمرو

ابن كلثوم بقوله

ألا هي بصحنك فاصحينا

ولا تبق خجور الأندرينا

وهذا مما لا شك فيه وقد

تكلف جماعة اللغويين لما

لم يعرفوا الاسم هذه القرية

فشرحوا هذه اللفظة من

هذا البيت بضروب من

الشرح وساق عبارة صاحب

الاصحاح ثم قال وقال

صاحب كتاب العين

الأندري ويجمع الأندرين

يقال هم الفتيان يجتمعون

من مواضع شتى وأنشد

البيت وقال الأزهرى الأندر

قرية بالشام إلى آخر ما في

الأصل ثم قال وهذا حسن

منهم صحيح القياس ما لم

تعرف حقيقة اسم هذا

الموضع فأما إذا عرفت فلا

افتقار لهذا التكلف اه

بتصرف وان أردت شفاء

الغليل فانظره اه معججه

أندري لما نسب الجمر إلى أهل القرية اجتمعت ثلاث آيات تحقنها للضرورة كما قال الراجز
 * وما علمي بسحر البابلينا * وقيل الأندرية بالشام فيها كروم فجمعها الأندرين تقول إذا نسبت
 إليها هؤلاء الأندريون قال وكأنته على هذا المعنى أراد خور الأندريين تحقفاً بالنسبة كما قالوا
 الأشعريين بمعنى الأشعريين وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أقبل وعليه أندرو رديه قيل هي
 فوق التبان ودون السراويل تغطي الركبة منسوبة إلى صانع أو مكان أبو عمرو والأندري الحبل
 الغليظ وقال لبيد * ممر كثر الأندري شتيم * (نذر) النذر النجيب وهو ما ينذر الإنسان
 فيجعله على نفسه نجباً واجباً وجمعه نذور والشافعي سمي في كتاب جراح العمدة ما يجب في الجراحات
 من الديات نذراً قال ولغة أهل الحجاز كذلك وأهل العراق يسمونه الأرش وقال أبو نهشل النذر
 لا يكون إلا في الجراح صغارها وبكارها وهي معاقل تلك الجراح يقال لي قبل فلان نذراً إذا كان
 جرحاً واحداً العقل وقال أبو سعيد الضرير إنما قيل له نذراً لأنه نذره في أي أوجب من قولك نذرت
 على نفسي أي أوجبت وفي حديث ابن المسيب أن عمرو عثمان رضى الله عنهما قضيا في المظالم
 بنصف نذر الموضحة أي بنصف ما يجب فيها من الأرش والقيمة وقد نذرت على نفسه الله كذا ينذر
 وينذر نذراً ونذورا والنذرة ما يعطيه والنذرة الابن يجعله أبواً قيمياً أو خادماً للكنيسة أو للمتعبد
 من ذكر وأنتى وجمعه النذائر وقد نذره وفي التنزيل العزيز إني نذرت لك ما في بطني محرراً قالته
 امرأة عمران أم مريم قال الأخفش تقول العرب نذرت على نفسه نذراً ونذرت ما لي فأنا نذره نذراً
 رواه عن يونس عن العرب وفي الحديث ذكر النذر مكرراً تقول نذرت أنترو وأندرت إذا
 أوجبت على نفسك شيئاً تبرعاً من عبادة أو صدقة أو غير ذلك قال ابن الأثير وقد تكررت في أحاديثه
 ذكر النهي عنه وهو تارة كيداً له وتارة تحذيراً عن التهاون به بعد إيجابه قال ولو كان معناه الزجر
 عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك إبطال حكمه وإسقاط لزوم الوفاء به إذ كان بالنهي يصير معصية
 فلا يلزم وإنما وجه الحديث أنه قد أعلمهم أن ذلك أمر لا يجزئهم في العاجل نفعاً ولا يصرف عنهم
 ضرراً ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على أنكم تدركون بالنذر شيئاً لم يقدره الله لكم أو تصرفون به
 عنكم ما جرى به القضاء عليكم فإذا نذرتهم ولم تعتقدوا هذا فآخر جوا عنه بالوفاء فإن الذي نذرتموه

قوله وأنذره بالامر الخ هكذا
بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس مع شرحه وأنذره
بالامر انذارا ونذرا بالفتح
عن كراع والليثاني ويضم
وبضمتين ونذيرا اه مصححه

لازم لكم ونذر بالشئ وبالعدو بكسر الذا لنذرا علمه وحذره وأنذره بالامر انذارا ونذرا عن
كراع والليثاني اعلمه والصحيح أن النذر الاسم والانذار المصدر وأنذره أيضا خوفه وحذره
وفي التنزيل العزيز وأنذره هم يوم الآزفة وكذلك حكى الزجاجي أنذرتُهُ انذارا ونذيرا والجميد أن
الانذار المصدر والنذير الاسم وفي التنزيل العزيز فستعلمون كيف نذير وقوله تعالى فكيف
كان نذير معناه فكيف كان إنذارى والنذير اسم الانذار وقوله تعالى كذبت غدوبا لنذر قال
الزجاج النذر جمع نذير وقوله عز وجل عذرا أو نذرا قرئت عذرا أو نذرا قال معناه ما المصدر
واتصا به ما على المفعول له المعنى فالملقيات ذكر اللعذار أو الانذار ويقال أنذرتُهُ انذارا
والنذر جمع النذير وهو الاسم من الانذار والنذيرة الانذار والنذير الانذار والنذير المنذر
والجمع نذر وكذلك النذيرة قال ساعدة بن جؤية

وإذا تحوحي جانب يرعونه * وإذا تجي نذيرة لم يهربوا

وقال أبو حنيفة النذير صوت القوس لانه ينذر الرمية وأنشد لأوس بن حجر

وصغراء من نبع كأن نذيرها * اذا لم تخفضه عن الوحش أفكل

وتناذر القوم أنذر بعضهم بعضا والاسم النذر الجوهري تناذر القوم كذا أي خوف بعضهم

بعضا وقال النابغة الديلمي يصف حية وقيل يصف ان النعمان توعد فبات كأنه لا يدغ يتمل

على فراشه فبت كأنى ساورتنى ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم نافع

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

ونذيرة الجيش طليعتهم الذي ينذره هم أمر عدوهم أي يعلمهم وأما قول ابن أحر

كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذرفيها النذر

فيقال انه جمع نذر مثل رهن ورهن ويقال انه جمع نذير بمعنى منذور مثل قبيل وجديد والانذار

الإبلاغ ولا يكون الا في التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر أي

إنذارى والنذير المحذرفعيل بمعنى مفعل والجمع نذر وقوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب

هو الرسول وقال أهل التفسير يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عز وجل إنا أرسلناك شاهدا

وَمُبَشِّرٌ وَأُنذِرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّذِيرُ هَهُنَا الشَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُهُ وَأَوْضَحَ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٌ وَالنَّذِيرُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمُنذِرِ وَكَانَ الْأَصْلُ وَفَعَلَهُ الثَّلَاثِي أُمِيَّتَ وَمِثْلُهُ السَّمِيعُ بِمَعْنَى
 الْمُسْمِعِ وَالْبَدِيعُ بِمَعْنَى الْمُبْدِعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ أَتَى
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّفَا فَصَعَّدَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَادَى يَا صَبَاحَاهُ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ بَيْنَ رَجُلٍ يَحْيَى
 وَرَجُلٍ يَبْعَثُ رَسُولَهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بَنِي فَلَانَ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ
 أَنْ خَيْلًا سَتَمْتَقِحُ هَذَا الْجَبَلُ تَرِيدَانُ تَغْيِرَ عَلَيْكُمْ صَدَقْتُمُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرُ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ
 عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّالْكُمْ سَائِرَ الْقَوْمِ أَمَا آذَنْتُمُونَا لِأَلِهَذَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَا أَبِي
 لَهَبٍ وَتَبَّ وَيُقَالُ أَنْذَرْتُ الْقَوْمَ سَيْرَ الْعَدُوِّ إِلَيْهِمْ فَنَذَرُوا أَيَّ أَعْلَمْتُمْ ذَلِكَ فَعَلِمُوا وَتَحَرَّزُوا وَالسَّنَادُ
 أَنْ يُنذِرَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَرًّا مَخُوفًا قَالَ النَّابِغَةُ * تَنَذَرُهَا الرَّاقُونَ مِنْ شَرِّ سَمَمِهَا * يَعْنِي حَيَّةً
 إِذَا دَعَتْ قَتَلَتْ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَدْ أَعْدَرْنَا مَنْ أَنْذَرْنَا مِنْ أَعْلَمَكَ أَنَّهُ يُعَاقِبُكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْكَ
 فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُ ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَكْرُوهَ فَعَاقِبُكَ فَقَدْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عُدْرًا يَكْفُ بِهِ لِأُمَّةِ النَّاسِ عَنْهُ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ عُدْرًا لَأَنْذَرَا أَيَّ عُدْرًا وَلَا تُنذِرُ وَالنَّذِيرُ الْعُرْيَانُ رَجُلٌ مِنْ خَتَمِ جَلِّ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي
 الْخَلَّصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ فَقَطَّعَ يَدَهُ وَبَدَأَ مَرَاتِهِ وَحَكَى ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيِّ
 فِي أَمَالِيهِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ
 يَقُولُ هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَشَمِ وَكَانَ نَاكِحًا فِي بَنِي زَيْدٍ فَارَادَتْ بِنُورٍ يَبْدَأُ أَنْ يُغَيِّرُ وَأَعْلَى خَتَمٍ
 خَفَافًا أَنْ يُنذِرَ قَوْمَهُ فَالْقَوْمُ عَلَيْهِ بَرَاذِعٌ وَأَهْدَامٌ وَأَحْتَفَظُوا بِهِ فَصَادَفَ غَرَّةً فَاضْرَهُمْ وَكَانَ
 لَا يُجَارِي شَدَّافَاتِي قَوْمَهُ فَقَالَ

أَنَا الْمُنذِرُ الْعُرْيَانُ يَنْبِذُ تَوْبَهُ * إِذَا الصَّدُوقُ لَا يَنْبِذُكَ التَّوْبُ كَاذِبٌ

الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الْأَنْذَارِ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ إِنَّمَا قَالُوا أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ
 لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْغَارَةَ قَدْ خَجَّتْهُمْ وَأَرَادَ أَنْ يَنْذِرَ قَوْمَهُ فَجَرَّدَ مِنْ شِيَابِهِ وَأَشَارَ بِهَا لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ خَجَّتْهُمْ
 الْغَارَةُ ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ مُفَاجَأَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ خُفَافٍ يَصِفُ فَرَسًا
 تَمَلَّ إِذَا صَفَرَ اللَّجَامُ كَأَنَّهُ * رَجُلٌ يَلُوحُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبٌ

قوله ستفتح هذا الجبل
 هكذا بالأصل والذي في
 تفسير الخطيب والكشاف
 بسفح هذا الجبل اه صححه

وفي الحديث كان اذا خطب اجرت عيناه وعلاصونه واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول
 صبحكم ومساءكم المنذر المعلم الذي يعترف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو أو غيره وهو
 المخوف أيضا أصل الانذار الاعلام يقال أنذرتُه أنذره إنذارا اذا أعلمته فانما منذر ونذير أي معلم
 ومخوف ومخذر ونذرت به اذا علمت ومنه الحديث انذر القوم أي احذر منهم واستعد لهم
 وكن منهم على علم وحذر ومنذرو مناذرا سمان وبات بليلة ابن المنذر يعني النعمان أي
 بليلة شديدة قال ابن أحر

وبات بنو أمي بليل ابن منذر * وأبناء أعمامى عدو بأصواديا

عدوب وقوف لأماء لهم ولا طعام ومناذرو محمد بن مناذر بفتح الميم اسم وهم المناذرة يريد آل
 المنذر أو جماعة الحمي مثل المسهالبة والمسامعة قال الجوهري ابن مناذر شاعر فن فتح الميم منه
 لم يصرفه ويقول انه جمع منذر لانه محمد بن منذر بن منذر بن منذر ومن ضمها صرفه (نزر)
 النزر القليل التافه قال ابن سيده النزر والنزير القليل من كل شيء نزر الشيء بالضم ينزر
 نزا ونزارة ونزورة ونزرة ونزر عطاءه قلله وطعام منزور وعطاءه من زور أي قليل وقيل
 كل قليل نزر ومنزور قال

بطن من الشيء القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب

وقول ذي الرمة لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لأهراء ولا نزر

يعني أن كلامها مختصر الأطراف وهذا ضد الهذرو الاكثر وذاهب في التخفيف والاختصار
 فان قال قائل وقد قال ولا نزر فلسنا ندفع أن الخفير يقل معه الكلام وتحدف منه أحناء المقال
 لانه على كل حال لا يكون ما يجرى منه وان خف ونزر أقل من الجمل التي هي قواعد الحديث الذي
 يشوق موقعه ويروق مسامعه والتنزر التقليل وامرأة نزر قليلة الولد ونسوة نزر والنزور
 المرأة القليلة الولد وفي حديث ابن جبيرة اذا كانت المرأة نزر أو مقلات أي قليلة الولد يقال امرأة
 نزر ونزور وقد يستعمل ذلك في الطير قال كثير

بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات نزر

وقال النضر النُّزُورُ القليل الكلام لا يتكلم حتى تُنَزَّرَهُ وفي حديث أمِّ معبد لا نزر ولا هذر
النُّزْرُ القليل أي ليس بقليل فيدلُّ على عي ولا كثير فاسد قال الاصمعي نزر فلان فلانا ينزره نذراً
إذا استخرج ما عنده قليلاً قليلاً ونزر الرجل احتقره واستقله عن ابن الأعرابي وأنشد
قد كنت لا أنزر في يوم النهل * ولا تخون قوتي أن أسذل * حتى توتئى في وضاح وقل
يقول كنت لا أسقل ولا أحتقر حتى كبرت وتوتئى ظهر في كاشية ووضاح شيب وقل
متوكل والنزر الإلحاح في السؤال وقولهم فلان لا يعطى حتى ينز رأى يلح عليه ويصغر من قدره
وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الصلاة أي تلحوا عليه فيها ونزره نزرًا ألح عليه في المسئلة وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه
كان يسأير النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسأله عن شيء فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه
كالمسبكت لها تكلمت أمك يا ابن الخطاب نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً لا يجيبك
قال الأزهرى معناه أنك ألحيت عليه في المسئلة إلحاحاً أدبك بسكوته عن جوابك وقال كثير

لا أنزر النائل الخليل إذا * ما اعتل نزر الظور لم ترم

أراد لم ترم فخذف الهمزة ويقال أعطاه عطاءً نزرًا أو عطاءً منزورًا إذا ألح عليه فيه وعطاء غير
منزور إذا لم يلح عليه فيه بل أعطاه عفواً ومنه قوله

فخذ عفواً آتاك لا تنزرنه * فعند بلوغ الكدر رنق المشارب

أبو زيد رجل نزر وفزر وقد نزر نزرًا إذا كان قليل الخير وأنزره الله وهو رجل منزور ويقال
لكل شيء يقل نزر ومنه قول زيد بن عدى

أوكاء المسمود بعد جمام * رذم الدمع لا يؤب نزرًا

قال وجائز أن يكون النزر بمعنى المنزور ففعل بمعنى مفعول والنزور من الأبل التي لا تكاد تلقح
الأوهى كارهة وناقاة نزر وبينه النزار والنزور أيضاً القليلة اللبن وقد نزر نزرًا قال
والذائق التي إذا وجدت مس الفعل لقيت وقد نتقت تتق إذا جلت والنزور الناقاة التي مات
ولدها فهي ترم ولد غيرها ولا يبي لبنها إلا نزرًا وفرس نزر بطنه اللقاح والنزور رم في ضرع

قوله ما آتاك إلح في الأساس
* فخذ عفواً من آتاك إلح *
اه مصححه
قوله فزر كذا بالاصل
وحررها وحق اه مصححه

الناقة ناقة منزورة ونزرتك فاكثر أي أمرتك قال شمر قال عدة من الكلابيين النزار الاستعمال
والاستحاث يقال نزره إذا عجله ويقال ماجئت الانزرا أي بطيا ونزار أبو قبيلة وهو نزار بن معد
ابن عدنان والتنزر الانتساب الى نزار بن معد ويقال تنزر الرجل اذا تشبه بالنزاريه أو أدخل
نفسه فيهم وفي الروض الأنف سمي نزار نزار الان أباه لما ولد له نظر الى نور النبوة بين عينيه وهو
النور الذي كان ينقل في الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم ففرح فرحاً شديداً وتحر وأطعم
وقال ان هذا كله لنزري حق هذا المولود فسمى نزاراً لذلك (نسر) نسر الشيء كسطه
والنسر طائر معروف وجمعه أنسر في العدد القليل ونسور في الكثير زعم أبو حنيفة أنه من
العتاق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ابن الاعرابي من أسماء العقاب النسارية شبهت
بالنسر الجوهري يقال النسر لا مخلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخاة وفي
النجوم النسر الطائر والنسر الواقع ابن سيده والنسران كوكبان في السماء معروفان على التشبيه
بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر أو النسر ويصفونهم ما فيقولون النسر الواقع والنسر
الطائر واستنسر البعث صار نسرا وفي الصحاح صار كالنسر وفي المثل إن البعث بأرضنا
يستنسر أي أن الضعيف يصير قويا والنسرتف اللحم المنقار والنسرتف البازي اللحم
بمنسره ونسر الطائر اللحم ينسره نسرأته والمنسر والمنسر منقاره الذي يستنسر به ومنقار
البازي ونحوه منسره أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسره بمنسره نسرا
الجوهري والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار غيرها والمنسر أيضا قطعة من
الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة قال لبيد يرثي قتلى هوازن
سما لهم ابن الجعد حتى أصابهم * بنى حبب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه وفي حديث علي كرم الله وجهه كلما نزل عليكم عنس من
مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم بابه ابن سيده والمنسر والمنسر من الخيل ما بين
الثلاثة الى العشرة وقيل ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل ما بين الاربعين الى الخمسين وقيل
ما بين الاربعين الى الستمين وقيل ما بين المائة الى المائتين والنسر لجة صلبة في باطن الحافر

قوله والنسر طائر هو مثلث
الاول كما في شرح القاموس
نقلا عن شيخ الاسلام اه
مصححه

كأنها حساة أو نواة وقيل هو ما ارتفع في باطن حافر الفرس من أعلاه وقيل هو باطن الحافر والجمع نُسور قال الاعشى

سَوَاهِمٌ جُدَعَانُهَا كَالْجِلَا * مِ قَدْ أَقْرَحَ الْقَوْدَ مِنْهَا النَّسُورُ

ويروى * قد أقرح منها القياد النُسورا * التهذيب ونسر الحافر لجمه تشبهه الشعراء بالنوى

قد أقمته الحافر وجمعه النُسور قال سلمة بن الخرشب

عَدَوْتُ بِهَا تَدْفَعُنِي سُبُوحٌ * فَرَأَشُ نُسُورَهَا عَجْمَ جَرِيمٍ

قال أبو سعيد أراد بفراس نُسورها حدتها وفراشة كل شيء حدته فأراد أن ما تقشر من نُسورها

مثل العجم وهو النوى قال والنُسور الشواخص اللواتي في بطن الحافر شُبهت بالنوى اصلايتها

وانها لاتمس الأرض وتنسر الجبل واتسر طرفه ونسره هو نسرا ونسره نسرته وتنسر الجرح

تنقض واتسرت مدته قال الاخطل

يَحْتَلِهِنَّ بِحَدِّ أَسْمَرِ نَاهِلٍ * مِثْلَ السِّنَانِ جِرَاحَهُ تَنْسِرُ

والناسور الغادُّ التهذيب النَّاسُورُ بالسِّينِ والصاد عِرْقٌ غَيْرٌ وَهُوَ عِرْقٌ فِي بَاطِنِهِ فَسَادٌ فَكَمَا

بدأ أعلاه رجع غيرا فاسدا ويقال أصابه غير في عرقه وأنشد

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ * مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَيْرُ

وقيل النَّاسُورُ الْعِرْقُ الْغَيْرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ الصَّحَاحُ النَّاسُورُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ جَمِيعًا عَلَيْهِ تَحْدِثُ

فِي مَا قِي الْعَيْنُ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِعُ قَالَ وَقَدْ يَحْدِثُ أَيْضًا فِي حَوَالِي الْمَقْعَدَةِ وَفِي اللَّشَّةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ

والتسرين ضرب من الرياحين قال الازهرى لأدري أعربي أم لا والتسار موضع وهو

بـ كسر النون قيل هو ماء لبني عامر ومنه يوم التسار لبني أسد وذبيان على جشم بن

معاوية قال بشر بن أبي خازم

فَلَمَّا رَأَوْا نَابًا لِلنَّسَارِ كَأَنَّهَا * نَشَاصُ الثَّرِيَا هَيْجَتَهُ جَنُوبَهَا

ونسر وناسر اسمان ونسر والنسر كلاهما اسم لصنم وفي التنزيل العزيز ولا يغوث ويعوق

ونسرا وقال عبد الحق

أَمَا وَدِمَاءٍ لَا تَزَالُ كَأَنَّهَا * عَلَى قُنَّةِ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

الصباح نَسْرَ صَمْنِ كَانِ لَذِي الْكَلَّاعِ بَارِضِ حَيْرٍ وَكَانَ يَغُوثُ لِمَذْجٍ وَيَعُوقُ لِهَمْدَانٍ مِنْ أَصْنَامِ
 قَوْمِ نُوحٍ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ يَمْدَحُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِلِ نُطْفَةٍ تَرَكِبُ السَّفِينِ وَقَدْ * أَبْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرْقُ

قال ابن الاثير يريد الصنم الذي كان يعبده قوم نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام (نسطر)
 النَّسْطُورِيَّةُ أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يَخَالِفُونَ بِقِيَمَتِهِمْ وَهُمْ بِالرُّومِيَّةِ نَسْطُورِسُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشر)
 النَّشْرُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ قَالَ مَرْقِشُ

النَّشْرُ مَسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا * نِيرًا وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمْ

أراد النَّشْرُ مَثْلُ رِيحِ الْمَسْكِ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ النَّشْرَ عَرَضُ وَالْمَسْكُ جَوْهَرٌ وَقَوْلُهُ
 وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرَ الْوَجْهِ أَيْضًا لَا يَكُونُ دِينَارًا إِنَّمَا أَرَادَ مَثْلَ الدَّنَانِيرِ وَكَذَلِكَ قَالَ وَأَطْرَافُ
 الْأَكْفِ عَنَّمْ إِنَّمَا أَرَادَ مَثْلَ الْعَنَمِ لِأَنَّ الْجَوْهَرَ لَا يَتَحَوَّلُ إِلَى جَوْهَرٍ آخَرَ وَعَمَّ أَبُو عبيدٍ بِهِ فَقَالَ
 النَّشْرُ الرِّيحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْبِلَ بِهَا طَيْبٌ أَوْ نَتْنٌ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ النَّشْرُ رِيحٌ فَمِ الْمَرْأَةُ وَأَنْفُهَا
 وَأَعْطَافُهَا بَعْدَ النَّوْمِ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ * وَرِيحَ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرَ الْقَطْرِ

وفي الحديث خرج معاوية ونشره أمامه يعني ريح المسك النَّشْرُ بِالسُّكُونِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ أَرَادَ
 سُطُوعَ رِيحِ الْمَسْكِ مِنْهُ وَنَشْرَ اللَّهِ الْمَيْتَ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشُورًا وَأَنْشُرُهُ فَنَشْرَ الْمَيْتِ لِأَنَّ أَحْيَاءَهُ
 قَالَ الْأَعْمَشِيُّ حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا * يَا عَجَبًا لِلْمَيْتِ النَّاشِرِ

وفي التنزيل العزيز وانظر إلى العظام كيف ننشرها قرأها ابن عباس كيف ننشرها وقرأها
 الحسن ننشرها وقال الفراء من قرأ كيف ننشرها بضم النون فأنشأها أحيائها واحتج ابن
 عباس بقوله تعالى ثم إذا شاء أنشره قال ومن قرأها ننشرها وهي قراءة الحسن فكانه يذهب
 بها إلى النَّشْرِ وَالطِّيِّ وَالْوَجْهَ أَنْ يَقَالَ أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتِ فَنَشْرُوا هُمْ إِذَا أَحْيُوا وَأَنْشَرَهُمُ اللَّهُ أَيُّ
 أَحْيَاهُمْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَتَّى أَنْشَرْتُ أَحَدًا * أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

قال وبعض بني الحارث كان به جرب فنشأ في عاد وحيي وقال الزجاج يقال نشرهم الله أي

قوله النسـطورية قال في
 القاموس بالضم وتفتح هـ
 مصححه

بعثهم كما قال تعالى واليه النُّشُور وفي حديث الدعاء لك الحيا والممات واليك النُّشُور يقال
نَشْر الميث يُنْشَرُ نُشُورًا إذا عاش بعد الموت وأنشَره الله أي أحياه ومنه يوم النُّشُور وفي
حديث ابن عمر رضی الله عنهما ما فهلا إلى الشام أرض المُنْشَر أي موضع النُّشُور وهي الأرض
المقدسة من الشام يحشر الله الموتى إليها يوم القيامة وهي أرض المحشر ومنه الحديث لأرضاع
الأم أنشَر اللحم وأنبت العظم أي شدته وقواه من الأنشأ الأحياء قال ابن الأثير وروى
بالزاي وقوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح نُشْرًا بين يدي رحمة وقري نُشْرًا ونَشْرًا والنَّشْر
الحياة وأنشَر الله الریح أحياءها بعد موت وأرسلها نُشْرًا ونَشْرًا فأما من قرأ نُشْرًا فهو جمع
نُشُور مثل رسول ورسل ومن قرأ نُشْرًا أسكن الشين استخفافًا ومن قرأ نُشْرًا فعناها أحياء بِنَشْر
السحاب الذي فيه المطر الذي هو حياة كل شيء ونَشْرُ أشادة عن ابن جنى قال وقري بها وعلى هذا
قالوا ماتت الریح سكنت قال

أني لأرجو أن تموت الریح * فأقعد اليوم وأستريح

وقال الزجاج من قرأ نُشْرًا فالعنى وهو الذي يرسل الرياح مُنْشَرَةٌ نُشْرًا ومن قرأ نُشْرًا فهو جمع
نُشُور قال وقري نُشْرًا بالباء جمع بشيرة كقوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مُبَشِّرَاتٍ وَنَشْرَاتٍ
الریح هبت في يوم غيم خاصة وقوله تعالى والنَّاشِرَاتِ نُشْرًا قال نعلب هي الملائكة تنشر الرحمة
وقبل هي الرياح تأتي بالمطر ابن الأعرابي إذا هبت الریح في يوم غيم قيل قد نُشِرَتْ ولا يكون الا في
يوم غيم ونَشْرَاتِ الأرض تُنْشَرُ نُشُورًا أصابها الریح فأنبتت وما أحسن نُشْرًا أي بدء نباتها
والنَّشْرُ أن يخرج النبت ثم يطيء عليه المطر فيبس ثم يصيبه مطر فينبت بعد اليبس وهو ردى
للابل والغنم إذا رعت في أول ما يظهر يصيبها منه السهام وقد نُشِرَ العُشْبُ نُشْرًا قال أبو حنيفة
ولا يضر النُّشْرُ الحافر وإذا كان كذلك تركوه حتى يجف فتذهب عنها بلته أي شره وهو يكون
من البقلة والعُشْبُ وقيل لا يكون الأمن العُشْبُ وقد نُشِرَتْ الأرض وعم أبو عبيد بالنُّشْر
جميع ما خرج من نبات الأرض الصحاح والنُّشْرُ الكلال إذا يبس ثم أصابه مطر في دبر الصيف
فاخضر وهو ردى الراعية يهرب الناس منه بأموالهم وقد نُشِرَتْ الأرض فهي ناشرة إذا أنبتت
ذلك وفي حديث معاذ بن كلِّب نُشْرُ أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما أعطى نُشْرًا رُبْعَ

قوله الاما أنشَر اللحم وأنبت
العظم هكذا في الاصل
وشرح القاموس والذي
في النهاية والمصباح
الاما أنشَر العظم وأنبت
اللحم فخر الرواية اه
صححه

المَسْقَوِيَّ وَعَشْرَ الْمُظْمِيَّ قَوْلُهُ رُبْعَ الْمَسْقَوِيَّ قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي رُبْعَ الْعُشْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَشْرُ
الْأَرْضِ بِالسُّكُونِ مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِهَا وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْكَلْبُ إِذَا بَيْسَ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي آخِرِ
الصَّيْفِ فَأَخْضَرَ وَهُوَ رَدِيٌّ لِلزَّرْعِيَّةِ فَأُطْلِقَ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ نَبَاتٍ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَالنَّشْرُ اتِّشَارُ
الْوَرَقِ وَقِيلَ أَيْرَاقُ الشَّجَرِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّ عَلَى أَكْفَاهُمْ نَشْرَ غَرَقِدٍ * وَقَدْ جَاوَزُوا نِيَّانَ كَالنَّبِطِ الْغُلْفِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اتِّشَارُ الْوَرَقِ وَإِنْ يَكُونُ أَيْرَاقُ الشَّجَرِ وَأَنْ يَكُونَ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ وَبِكُلِّ ذَلِكَ
فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّشْرُ الْجَرْبُ عَنْهُ أَيْضًا اللَّيْثُ النَّشْرُ الْكَلْبُ يَمِجُّ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَدَى أَخْضَرَ
تُدْفِي مِنْهُ الْأَبْلُ إِذَا رَعْتَهُ وَأَنَشَدَ لِعَمِيرِ بْنِ حَبَابٍ

أَلَا رَبِّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى * مَقَالَتَهُ فِي الْغَيْبِ سَأَلَ مَا يَفْرَى

مَقَالَتُهُ كَالشَّحْمِ مَا دَامَ شَاهِدًا * وَبِالْغَيْبِ مَا تُورِ عَلَى نُغْرَةِ النَّحْرِ

بَسْرُكَ بِأَدِيهِ وَتَحْتَ أَدِيمِهِ * نَمِيَّةٌ شَرَّتْ بِتَرِي عَصَبِ الظَّهْرِ

تُبِينُ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَأَمْ * مِنَ الضَّغْنِ وَالشَّحْنَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنُ * كَمَا طَرَأَ أَوْ بَارَأَ الْجَرَابِ عَلَى النَّشْرِ

فَرِشْنِي بِخَيْرِ طَائِفَةٍ بَرِيئِي * نَخِيرُ الْمَوَالِي مِنْ بَرِيَشٍ وَلَا يَبْرِي

يَقُولُ ظَاهِرُ نَاقِي الصَّلْحِ حَسَنٌ فِي مَرَأَةِ الْعَيْنِ وَبِاطْنِنَا فَاسِدٌ كَمَا تَحْسُنُ أَوْ بَارَأَ الْجَرِيَّ عَنْ أَكْلِ النَّشْرِ
وَتَحْتَمَدُ أَمْنَهُ فِي أَجْوَاهِهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقِيلَ النَّشْرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ نَشْرُ الْجَرْبِ بَعْدَ ذَهَابِهِ
وَنَبَاتُ الْوَبْرِ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْفَى قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ نَشْرُ الْجَرْبِ يَنْشُرُ نَشْرًا وَنَشْرًا إِذَا حَيَّ
بَعْدَ ذَهَابِهِ وَأَبْلُ نَشْرَى إِذَا تَنَشَّرَ فِيهَا الْجَرْبُ وَقَدْ نَشَرَ الْبَعِيرُ إِذَا جَرِبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشْرُ
نَبَاتُ الْوَبْرِ عَلَى الْجَرْبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ وَالنَّشْرُ مَصْدَرُ نَشَرْتُ الثُّوبَ أَنْشَرْتُهُ نَشْرًا الْجَوْهَرِيُّ نَشْرُ
الْمَتَاعِ وَغَيْرِهِ يَنْشُرُ نَشْرًا بَسَطَهُ وَمِنْهُ رِيحٌ تُشَوِّرُ رِيحُ نَشْرٍ وَالنَّشْرُ أَيْضًا مَصْدَرُ نَشَرْتُ
الْخَشْبَةَ بِالْمَنْشَارِ نَشْرًا وَالنَّشْرُ خِلَافُ الطِّيِّ نَشْرُ الثُّوبِ وَنَحْوُهُ يَنْشُرُهُ نَشْرًا وَنَشْرُهُ بَسَطَهُ
وَصَحْفٌ مَنَشْرَةٌ شَدِيدٌ كَثْرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي سَفَرٍ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ
اللَّهُمَّ بِنَا نَشَرْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ ابْتَدَأَتْ سَفَرِي وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ غَضًّا فَقَدْ نَشَرْتُهُ وَانْتَشَرْتُهُ

ومرجعه الى النشر ضد الطي و يروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفي الحديث اذا دخل
أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو المئزري به لانه ينشر ليؤتزر به والنشير الازار من
نشر الثوب وبسطه وتنشر الشيء وانتشر انبسط وانتشر النهار وغيره طال وامتد وانتشر
الخبز انداع ونشرت الخبز انشره وانشره أي ادعته والنشر أن تنتشر الغنم بالليل فتري
والنشر أن تري الابل بفلا قد أصابه صيف وهو يضربها ويقال اتق على ابلك النشر ويقال
أصابها النشر أي ذئبت على النشر ويقال رأيت القوم نشر أي منتشرين واكتسى البازي
ريشاً نشر أي منتشر اطويلا وانتشرت الابل والغنم تفرقت عن غرة من راعيها ونشرها
هو ينشرها نشرًا وهي النشر والنشر القوم المتفرقون الذين لا يجتمعهم رئيس وجاء القوم
نشر أي متفرقين وجاء ناشر الأذنيه اذا جاء طامعاً عن ابن الاعرابي والنشر بالتحريك المنتشر
وضم الله نشرك أي ما انتشر من أمرك كقولهم لم الله شعثك وفي حديث عائشة رضي الله عنها
فردت نشر الاسلام على غره أي رد ما انتشر من الاسلام الى حالته التي كانت على عهد سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعني أمر الردة وكفاية أيها آياه وهو فعمل بمعنى مفعول أبو العباس نشر
الماء بالتحريك ما انتشر وتطاير منه عند الوضوء وسأل رجل الحسن عن اتضاح الماء في انائه
اذا توضأ فقال ويلك أتملك نشر الماء كل هذا حرك الشين من نشر الغنم وفي حديث الوضوء
فاذا استنشرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابي
المحفوظ استنشيت بمعنى استنشقت قال فان كان محفوظاً فهو من انتشار الماء وتفرقه وانتشر
الرجل أنعط وانتشر ذكوه اذا قام ونشر الخشبة ينشرها نشرًا تحتها وفي الصحاح قطعها
بالمشار والنشارة ما سقط منه والمشار ما نشر به والمشار الخشبة التي يذري بها البر وهي ذات
الأصابع والنواشر عصب الذراع من داخل وخارج وقيل هي عروق وعصب في باطن
الذراع وقيل هي العصب التي في ظاهرها واحدها ناشرة أبو عمرو والاصمعي النواشر
والرواهش عروق باطن الذراع قال زهير * مراحيع وشم في نواشر معصم * الجوهري
الناشرة واحدة النواشر وهي عروق باطن الذراع وانتشار عصب الدابة في يده أن يصيبه

عَنْتُ فَيَزُولُ الْعَصَبُ عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْإِنْتِشَارُ الْإِنْتِفَاحُ فِي الْعَصَبِ لِلاتِّعَابِ قَالَ
وَالْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ فِي الْعُجْبَايَةِ قَالَ وَتَحْرُكُ الشَّظَى كَاتِنْتِشَارِ الْعَصَبِ غَيْرَ أَنَّ الْفَرَسَ لَا تَنْتَشِرُ
الْعَصَبُ أَشَدُّ أَحْتِمَالًا مِنْهُ لِتَحْرُكِ الشَّظَى شَمْرُ أَرْضٍ مَاشِرَةٌ وَهِيَ الَّتِي قَدِ اهْتَزَّتْ نَبَاتُهَا وَاسْتَوَتْ
وَرَوَيْتُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرْضٌ نَاشِرَةٌ بِهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّاشِيرُ كِتَابٌ لِلْغُلَامَانِ
فِي الْكُتُبِ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا وَالنُّشْرَةُ رُقِيَّةٌ يُعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ وَالْمَرِيضُ تَنْشُرُ عَلَيْهِ تَنْشِيرًا
وَقَدْ نَشَرَعْنَاهُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا لِلنَّاسِ الْمَهْزُولِ الْهَالِكِ كَأَنَّهُ نُشْرَةٌ وَالنَّشِيرُ مِنَ النُّشْرَةِ وَهِيَ
كَالتَّعْوِيذِ وَالرُّقِيَّةِ قَالَ الْكَلَابِيُّ وَإِذَا نُشِرَ الْمَسْفُوعُ كَانَ كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ أَيْ يَذْهَبُ
عَنْهُ سَرِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ فَلَعَلَّ طَبِيبًا أَصَابَهُ بِعَيْنِي سِحْرًا ثُمَّ نَشَرَهُ بِقُلِّ أَعُوذُ بِكَ النَّاسِ أَيْ
رَقَاهُ وَكَذَلِكَ إِذَا كَتَبَ لَهُ النُّشْرَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ النُّشْرَةِ فَقَالَ هِيَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
النُّشْرَةُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الرُّقِيَّةِ وَالْعِلَاجُ يُعَالَجُ بِهِ مَنْ كَانَ يُظَنُّ أَنَّ بِهِ مَسَامِنَ الْجِنِّ سَمِيَتْ نُشْرَةٌ
لِأَنَّهُ يُنَشَّرُ بِهَا عَنْهُ مَا خَافَهُ مِنَ الدَّاءِ أَيْ يَكْشَفُ وَيُزَالُ وَقَالَ الْحَسَنُ النُّشْرَةُ مِنَ السِّجْرِ وَقَدْ
نَشَرْتُ عَنْهُ تَنْشِيرًا وَنَاشِرَةٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

لَقَدْ عَمِلَ الْإِيْتَامُ طَعْنَةً نَاشِرَةً * أَنَا شَرُّ لَازِلَاتِ عَيْنِكَ أَشْرَهُ

أَرَادَ بِالنَّاشِرَةِ فَرْخَهُمْ وَفَتَحَ الرَّاءَ وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ طَعْنَةً نَاشِرَةً وَهِيَ اسْمُ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْحَقُّ الْهَاءُ
لِلتَّصْرِيعِ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَنَا شَرُّ بِالْتَرخِيمِ وَقَالَ أَبُو نُجَيْمٍ يَذْكُرُ السَّمَكُ
تَعْمَهُ النَّشْرَةَ وَالنَّسِيمُ * وَلَا يَزَالُ مُغْرَقًا يَعْجَمُ * فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ لَهُ تَحْمِيمٌ
وَأُمُّهُ الْوَاحِدَةُ الرَّؤْمُ * تَلْهَمُهُ جَهْلًا وَمَا يَرِيمُ

يَقُولُ النَّشْرَةُ وَالنَّسِيمُ الَّذِي يُحْيِي الْحَيَوَانَ إِذَا طَالَ عَلَيْهِ الْجُومُ وَالْعَفْنُ وَالرُّطُوبَاتُ تَعْمُ السَّمَكُ
وَتَكْرِبُهُ وَأُمُّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ تَأْكُلُهُ لِأَنَّ السَّمَكُ يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَرِيمُ مَوْضِعَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةٌ مَنَشُورَةٌ وَمَشْنُورَةٌ إِذَا كَانَتْ سَخِيْبَةً كَرِيمَةً قَالَ وَمِنَ الْمَنَشُورَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى
نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَجْمِهِ أَيْ سَخَاءً وَكَرَمًا وَالْمَنَشُورُ مِنَ كُتُبِ السُّلْطَانِ مَا كَانَ غَيْرَ مَخْتُومٍ وَنَشُورَتِ
الدَّابَّةُ مِنْ عَافِيهَا نَشُورًا أَبْقَتْ مِنْ عَافِيهَا عَن تَعَلُّبِ وَحِكَاةِ مَعَ الْمَشُورِ الَّذِي هُوَ مَا أَلْقَتْ الدَّابَّةُ

من علفها قال فوزته على هـ ذانفعلت قال وهذا بناء لا يعرف الجوهري النشوار ما تبقى به
 الدابة من العلف فارسي معرب (نصر) النصر اعانة المظلوم نصره على عدوه ينصره
 ونصره ينصره نصرا ورجل ناصر من قوم نصار ونصر مثل صاحب وصحب وانصار قال
 والله سمي نصرك الانصارا * آثرك الله به اثارا

قوله ونصره الخ كذا بالاصل
 تأمل اه

وفي الحديث انصر اخاك ظالما او مظلوما وتفسيره ان يمنع من الظلم ان وجده ظالما وان كان
 مظلوما اعانه على ظلمه والاسم النصرة ابن سيده وقول خدش بن زهير
 فان كنت تشكون من خليل مخانة * فتلك الحواري عققها ونصورها

يجوز ان يكون تصور جمع ناصر كشاهد وشهود وان يكون مصدرا كالخروج والدخول وقول
 أمية الهذلي اولئك آباء وهم لي ناصر * وهم لك ان صانعت ذامعقل

اولئك آباء الخ هكذا في
 الاصل والشطر الثاني منه
 ناقص خرر اه

أراد جمع ناصر كقوله عز وجل نحن جميع منتصر والنصير النصير قال الله تعالى نعم المولى ونعم
 النصير والجمع انصار مثل شريف وأشرف والانصار انصار النبي صلى الله عليه وسلم غلبت
 عليهم الصفة فجري الاسماء وصار كانه اسم الحي ولذلك اضيف اليه بلفظ الجمع فقيس

انصاري وقالوا رجل نصر وقوم نصر فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الاعرابي
 والنصرة حسن المعونة قال الله عز وجل من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة المعنى

من ظن من الكفار ان الله لا يظهر محمد صلى الله عليه وسلم على من خالفه فليحسب عيضا حتى
 يموت كذا فان الله عز وجل يظهره ولا يتفعه غيظه وموته حقا فالهاء في قوله ان لن ينصره للنبي

محمد صلى الله عليه وسلم وانصر الزجل اذا امتنع من ظالمه قال الازهري يكون الانتصار
 من الظالم الانتصاف والانتقام وانصر منه انتقم قال الله تعالى تخبر عن نوح على نبينا

وعليه الصلاة والسلام ودعائه اياه بان ينصره على قومه فانصر ففتحنا كانه قال لربه انتقم
 منهم كما قال رب لا تدرك الارض من الكافرين ديارا والانتصار الانتقام وفي التنزيل العزيز
 ولئن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيده
 ان قال قائل اهنم محمودون على انتصارهم ام لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما امر الله به فهو
 محمود والانتصار اسم تداد النصر واستنصره على عدوه أي سأله ان ينصره عليه والانتصر
 معاملة النصر وليس من باب تحم وتثور والانتصار التعاون على النصر وتناصر وانصر بعضهم

بعضا وفي الحديث كلُّ المسلم عن مسلمٍ محرمٌ أخوانٍ نصيرانٍ أي هـ ما أخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير يرفعيل بمعنى فاعل أو مفعول لأن كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره بنصره نصرا إذا أعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقري ليلته قيل يشبهه أن يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه التلف فله ان يأكل من مال أخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وتناصرت الأخبار صدق بعضهم بعضا والنواصر تجاري الماء إلى الأودية واحدها ناصر والتناصر أعظم من التلعة فيكون ميلا ونحوه ثم تج النواصر في التلاع أبو خيرة النواصر من الشعب ما جاء من مكان بعيد إلى الوادي فنصر سبيل الوادي الواحد ناصر والنواصر مسابيل المياه واحدها ناصرة سميت ناصرة لأنها تاتي من مكان بعيد حتى تقع في مجتمع الماء حيث انتهت لأن كل مسيل يضيع ماؤه فلا يقع في مجتمع الماء فهو ظالم لمائه وقال أبو حنيفة الناصر والناصر ما جاء من مكان بعيد إلى الوادي فنصر السبيل ونصر البلاد ينصرها أتاه عن ابن الأعرابي ونصرت أرض بني فلان أي أيتها قال الراعي يخاطب خيلا

إذا دخل الشهر الحرام فودعي * بلاد تميم وأنصري أرض عامر

ونصر الغيث الأرض نصرا غائها وسقاها وأنتها قال

من كان أخطاه الريع فأنما * نصرا الحجاز بغيث عبد الواحد

ونصر الغيث البلد إذا أعانه على الخصب والنبات ابن الأعرابي النصرة المطرة التامة وأرض منصوره ومنصورته وقال أبو عبيد نصرت البلاد إذا مطرت فهي منصوره أي تمطورة ونصر القوم إذا غيثوا وفي الحديث أن هذه السحابة تنصر أرض بني كعب أي تظريهم والنصر

العطاء قال رؤبة (٣) أتى وأسطار سطر سطرًا * لقائل يا نصر نصر انصرا

ونصره ينصره نصرا أعطاه والنصائر العطايا والمستنصر السائل ووقف أعرابي على قوم فقال انصروني نصركم الله أي أعطوني أعطاكم الله ونصري ونصري وناصرة ونصورية قرية بالشام والنصاري منسوبون إليها قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وهو ضعيف إلا أن نادر

النسب يسمعه قال وأما سيبويه فقال أما نصاري فذهب الخليل إلى أنه جمع نصري ونصران كما قالوا ندمان وندامى ولكنهم حذفوا إحدى الياءين كما حذفوا من أنثية وأبدلوا مكانها ألفا كما قالوا صحاري قال وأما الذي توجهه نحن عليه فإنه جاء على نصران لأنه قد تكلم به فكأنك

(٣) قوله قال رؤبة الخ عبارة

القاموس وانشاد الجوهري

لرؤية

* لقائل يا نصر نصر انصرا *

غلط هو مسبق اليه فان

سبويه أنشد كذلك

والرواية * يا نصر نصر انصرا *

بالضاد المعجمة ونصر هذا هو

حاجب نصر بن سيار بالصاد

المهملة اه ورد بعضهم

على القاموس مردود كما

بسطه شارح القاموس

اه مصححه

قوله ونصورية هكذا في

الأصل ومثني القاموس

بتشديد الياء وقال شارحه

بتخفيف الياء فخر اه

مصححه

جمعت نصراً كما جمعت مسمعا والأشعث وقلت نصارى كما قلت ندماى فهذا أقيس والاول
مذهب وانما كان أقيس لا نالم نسمعهم قالوا نصرى قال أبو اسحق واحد النصارى فى أحد
القولين نصران كما ترى مثل ندمان وندماى والانى نصراثة مثل ندمانه وأنشد لابي الأخرز
الجمانى يصف ناقين طأطأ ناروسهم ما من الاعياء فشبه رأس الناقة من تطأطأها برأس النصرانية
اذا طأطأته فى صلاتها

فَكَلَّمَا هُمَا خَرَّتْ وَأَسْجَدَتْ رَأْسُهَا * كَمَا اسْجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَحْتَفِ

فَنَصْرَانَةٌ تَانِيثُ نَصْرَانَ وَلَكِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ نَصْرَانَ الْإِسْأَى النَّسَبِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ
وَأَمْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ إِنَّ النَّصَارَى جَمْعُ نَصْرَانَ وَنَصْرَانَةٌ أَيْ يَدْبُرُ ذَلِكَ الْأَصْلَ دُونَ
الاسْتِعْمَالِ وَأَيْضًا الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ نَصْرَانِيٌّ وَنَصْرَانِيَّةٌ بِإِسْأَى النَّسَبِ وَأَيْضًا نَصْرَانَةٌ فِي
الْبَيْتِ عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ غَيْرِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا نَصْرَانِيٌّ بِعَيْرِ مَهْرِيٍّ وَابِلِ
مَهَارِيٍّ وَأَسْجَدَتْ لَغَةٌ فِي سَجَدَ وَقَالَ اللَّيْثُ زَعَمُوا أَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ اسْمُهَا نَصْرُونَ
التَّهْدِيبُ وَقَدْ جَاءَ أَنْصَارِيٌّ فِي جَمْعِ النَّصْرَانَ قَالَ * لِمَا رَأَيْتُ نَبْطًا أَنْصَارًا * بِمَعْنَى النَّصَارَى
الْجَوْهَرِيَّةِ وَنَصْرَانَ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّصَارَى وَيُقَالُ نَاصِرَةٌ وَالتَّنْصِيرُ الدُّخُولُ فِي
النَّصْرَانِيَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ الدُّخُولُ فِي دِينِ النَّصْرَى وَنَصْرَهُ جَعَلَهُ نَصْرَانِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ
مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبُوهُ اللَّذَانُ يَهُودَانِهِ وَيُنْصِرَانِهِ اللَّذَانُ رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ لِأَنَّهُ
أَضْمَرُ فِي يَكُونُ كَذَلِكَ رَوَاهُ سَيْبَوِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسَ * فَحَسِبْتُ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ

أَيُّ كَانَ هُوَ وَالْأَنْصَارُ الْأَقْلَفُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّصَارَى قُلُفٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرُ
أَيُّ أَقْلَفٌ كَذَا فَسُرِّي الْحَدِيثُ وَنَصْرُصَمٌ وَقَدْ نَقِيَ سَيْبَوِيَّةٌ هَذَا الْبِنَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ وَبِحَسْبِ
مَعْرُوفٍ وَهُوَ الَّذِي كَانَ خَرَّبَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ عَمَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهَا هُوَ بُوخَيْصُ فَا عَرَبُ
وَبُوخَيْصُ ابْنُ وَنَصْرُصَمٌ وَكَانَ وَجِدَ عِنْدَ الصَّنَمِ وَلَمْ يُعْرَفْ لَهُ أَبٌ فَقِيلَ هُوَ ابْنُ الصَّنَمِ وَنَصْرُ وَنَصِيرُ
وَنَاصِرُ وَمَنْصُورُ اسْمَاءُ وَبَنُو نَاصِرٍ وَبَنُو نَصْرِبَطْنَانَ وَنَصْرُ أَبُو قَيْسِ لَهُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ نَصِيرُ
ابْنُ قَعِينٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَخَاطِبُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لُبَيْنَةَ بْنِ سَعْدِ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ قَدْ هَجَاهُ

عَدَدْتُ رَجُلًا مِنْ قَعِينٍ تَفْجِسًا * فَمَا ابْنُ لُبَيْنَةَ وَالْمَفْجِسُ وَالْفَخْرُ

شَانِكَ قَعِينٌ عُنْهَا وَتَمِيمُنَا * وَأَنْتَ السُّهْلُ السُّقْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصِيرُ

قوله انما يريد بذلك الاصل
دون الاستعمال تاملا مع
قول سيبويه المارق ريبا فانه
جاء على نصران لانه قد تكلم
به اه صححه

قوله فى دين النصرى هكذا
بالاصل وحرر عبارة المحكم
اه

التَّعَجُّسُ التَّعْظُمُ والتَّكْبَرُ وشَأْنُكَ سَبَقْتُكَ والسَّهْلَةُ في الأَسْتِ (نضر) النَّضْرَةُ النَّعْمَةُ
والعَيْشُ والغَنَى وقيل الحُسْنُ والرُّوْنُقُ وقد نَضَرَ الشَّجَرُ والوَرِقُ والوَجْهُ واللَّوْنُ وكلُّ شَيْءٍ يَنْضُرُ
نَضْرًا ونَضْرَةً ونَضَارَةً ونُضُورًا ونَضْرًا ونَضْرًا ونَضْرًا ونَضْرًا ونَضْرًا ونَضْرًا ونَضْرًا
وأَنْضَرَ كَنَضَرَ ونَضَرَ اللهُ ونَضَرَ اللهُ وأَنْضَرَ اللهُ ونَضَرَ اللهُ وجهه يَنْضُرُهُ نَضْرَةً أي حَسَنًا ونَضَرَ
وجهه يَتَعَدَى ولا يَتَعَدَى ويقال نَضَرَ بالضم نَضَارَةً وفيه اغة ثالثة نَضَرَ بالكسر حَكَاهَا
أَبُو عُبَيْدٍ ويقال نَضَرَ اللهُ وجهه بالتشديد وَأَنْضَرَ اللهُ وجهه بمعنى وإذا قلت نَضَرَ اللهُ أمرًا يعني
نَعْمَهُ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نَضَرَ اللهُ عبدًا سمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ثُمَّ أَتَاهَا إِلَى مَنْ
يَسْمَعُهَا نَضْرَهُ ونَضْرَهُ وَأَنْضَرَهُ أي نَعْمَهُ يروى بالتخفيف والتشديد من النَّضَارَةِ وهي في الأصل
حُسْنُ الوَجْهِ والبرِّيقُ وإنما أراد حُسْنَ خُلُقِهِ وَقَدْرَهُ قال شَمْرُ الرَّوَاةِ يروون هذا الحديث
بالتخفيف والتشديد وفسره أبو عبيدة فقال جعله اللهُ ناضِرًا قال وروى عن الأصمعي فيه
التشديد نَضَرَ اللهُ وجهه وأنشد

نَضَرَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا * بِحَسْبِ سِتَانِ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

وأنشد شمر في لغة من روى بالتخفيف قول جرير * والوجه لا حَسَنًا ولا مَنْضُورًا * وَمَنْضُورًا لا يكون
الامن نَضْرَهُ بالتخفيف قال شمر وسمعت ابن الأعرابي يقول نَضَرَ اللهُ فنَضَرَ يَنْضُرُ ونَضَرَ يَنْضُرُ
وقال ابن الأعرابي نَضَرَ وجهه ونَضَرَ وجهه ونَضَرَ وَأَنْضَرَ اللهُ بالتخفيف ونَضَرَ بالتخفيف
أيضًا أبو داود عن النَّضْرِ نَضَرَ اللهُ أمرًا أو أَنْضَرَ اللهُ أمرًا فَعَلْ كَذَا ونَضَرَ اللهُ أمرًا قال الحسن
المؤدب ليس هذا من الحُسْنِ في الوجه إنما معناه حَسَنُ اللهُ وجهه في خُلُقِهِ أي جَاهَهُ وَقَدْرَهُ قال
وهو مثل قوله اطلبوا الخواص إلى حسان الوجوه يعني به ذوى الوجوه في الناس وذوى الأقدار
أبو الهزلي نَضَرَ اللهُ وجهه ونَضَرَ وجه الرجل سواء وفي الحديث يامعشر حارب نَضَرَكم اللهُ
لا تُسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ قال كان حلب النساء عندهم عيبًا يتعابرون عليه وقال الفراء في قوله
عز وجل وَجُوهٌ يَوْمئِذٍ نَاضِرَةٌ قال مشرقة بالنعيم قال وقوله تعرف في وجوههم نَضْرَةُ النعيم قال
بريقه ونداه والنضرة نعيم الوجه وقال الزجاج في قوله تعالى وَجُوهٌ يَوْمئِذٍ نَاضِرَةٌ إلى ربها ناظرة
قال نَضَرْتُ بنعيم الجنة والنظر إلى ربها عز وجل وَأَنْضَرَ النَّبْتُ نَضْرُورَةً وَغَلَامٌ نَضِيرٌ نَاعِمٌ
والانثى نَضِيرَةٌ ويقال غلام غَضُّ نَضِيرٌ وجارية غَضَّة نَضِيرَةٌ وقد أَنْضَرَ الشَّجَرُ إذا خَضِرَ ورقه

وربما صار النضر نعتا يقال شئ نضر ونضير وناضر والناضر الاخضر الشديد الخضرة يقال
 اخضر ناضر كما يقال ابيض ناصع واصفر فاقع وقد يبالغ بالناضر في كل لون يقال اجر ناضر
 واصفر ناضر روى ذلك عن ابن الاعرابي وحكاه في نوادره ابو عبيد اخضر ناضر معناه ناعم ابن
 الاعرابي الناضر في جميع الالوان قال ابو منصور كانه يجيز ابيض ناضر واجر ناضر ومعناه
 الناعم الذي له بريق في صنائه والنضير والنضار والاضر اسم الذهب والفضة وقد غلب على
 الذهب وهو النضر عن ابن جنى وقال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خبيصة * عليها وجرى بالانضير اللامصا

وجعه نضار وانضر قال ابو كبير الهذلي

وبياض وجهك لم تحل اسراره * مثل الوديلة او كشف الانضر

التهذيب النضر الذهب وجعه انضر قال الشاعر

كأحله من زينها حل انضر * بغير ندى من لا يبال اعتمطالها

وانشد الجوهري للكمي

ترى السابح الخنذيذ منها كأنما * جرى بين ايديه الى الخد انضر

والنضرة السبيكة من الذهب وذهب نضار صار ههنا نعتا ونضارة كل شئ خالصه والنضار

الخالص من كل شئ قالت الخرنق بنت هفان

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر

الخالطين فحيتهم بنضارهم * وذوى الغنى منهم بنى الفقير

ويروى هذا البيت لحاتم الطائي في قصيدة له مشهورة اولها

ان كنت كارهة لعيشتنا * هانا فلي في بني بدر

والنضر ابوقريش وهو النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر ابن سميده

النضر بن كنانة ابوقريش خاصة من لم يلد له النضر فليس من قريش والنضار الاثل وقيل هو

ما كان عذبا على غير ماء وقيل هو الطويل منه المستقيم العصون وقيل هو ما نبت منه في الجبل

قوله الخالطين الخ كذا
 بالاصل وحرره مع ما قبله في
 العروض والضرب اه

وهو أفضله قال رؤبة فرع ثمانية نضار الأثل * طيب أعراق الثرى في الأصل
قال أبو حنيفة النضار والنضار لغتان والأول أعرف قال وهو أجود الخشب للآنية لأنه
يعمل منه مارق من الأقداح واتسع وما غلظ ولا يحتمله من الخشب غيره قال ومنبر سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نضار وقدح نضار اتخذ من نضار الخشب وقيل هو يتخذ من أثل ورسي
اللون يضاف ولا يضاف يكون بالغور وفي حديث إبراهيم النخعي لا بأس أن يشرب في قدح
النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الأقداح الحجر الجيشانية سميت نضارا ابن الأعرابي
النضار النبع والنضار شجر الأثل والنضار الخالص من كل شيء وقال يحيى بن نجيم كل شجر
أثل ينبت في جبل فهو نضار وقال الأعمش * تراموا به غرباً ونضاراً * والغرب والنضار
ضربان من الشجر تعمل منهما الأقداح وقال مؤرج النضار من الخلاف يذفن خشبه حتى
ينضرم يعمل فيكون أمكن لعامله في ترقيقه وقال ذوالرمة

نقح جسمي عن نضار العود * بعد اضطراب العنق الأملود

قال نضار حسن عوده وأنشد * ألقوم نبع ونضار وعشر * وزعم أن النضار تتخذ منه الآنية
التي يشرب فيها قال وهي أجود العيدان التي تتخذ منها الأقداح قال الليث النضار الخالص
من جوهر التبر والخشب وجعه أنضر وفي حديث عاصم الأحمول رأيت قدح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف
وقيل هو الأثل الورسي اللون وقيل النبع وقيل الخلاف وقيل أقداح النضار حجر من خشب
أحمر شمر فيأروى عنه الأيادي امرأة الرجل يقال لها هي الحدادة وهي النضر بالضاد قال
وهي شاعته أي امرأته والناضر الطُّبُّب وبنو النضير حتى من يهود خيبر من آل هرون
أوموسى عليهما السلام وقد دخلوا في العرب والنضرة والنضيرة اسم امرأة قال حسان

حتى النضيرة ربه الخدر * أسرت اليك ولم تكن تسرى

(نظر) الناظر والناطور من كلام أهل السواد حافظ الزرع والتمرو الكرم قال بعضهم

وليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر

ألا يا جارتا بأباض إنى * رأيت الريح خيراً منك جاراً

أهمل المؤلف قبل نظر مادة
نظر في القاموس (النظرة)
أكل الدسم حتى يتقل على
القلب قلب النظرة اه

تُعَدِّينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا * وَتَمْلَأُ وَجْهَهُ نَاطِرٌ كَمَا غَبَارًا

قال الناظر الحافظ ويروى اذا هبت جنوباً قال أبو منصور ولا أدري أخذ هذه الشاعر من كلام
السواديين أو هو عربي قال ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ
عسر الخيل وقت الصرام فسأت رجلا عنها فقال هي مظال النواطير كأنه جمع الناطور
وقال ابن أحر في الناطور

وَبُسْتَانِ ذِي ثَوْرَيْنِ لَإِنِّ عِنْدَهُ * إِذَا مَا طَعْنَى نَاطُورَهُ وَتَغَشَّمَرَا

وجع الناظر نطار ونطراء وجمع الناطور نواطير والفعل النظر والنظارة وقد نظرت نظر ابن
الاعرابي النظرة الحفظ بالعينين بالطاء قال ومنه أخذ الناطور والناطرون موضع بناحية الشام
قال الجوهري والقول في اعرابه كالقول في نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون
ولها بالناطرون اذا * أكل التمل الذي جمعاً

وذكره الأزهري في مطرب الميم وقد تقدم فقال هو موضع (نظر) النظر حس العين نظره ينظره
نظراً ومنظراً ومنظرة ونظر إليه والمنظر مصدر نظر الليث العرب تقول نظرت نظراً قال
ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر وتقول نظرت الى كذا وكذا من نظرت
العين ونظرت القلب ويقول القائل للموئل يرجوه انما تنظر الى الله ثم اليك أي انما توقع فضل
الله ثم فضلك الجوهري النظر تأمل الشيء بالعين وكذلك النظران بالتحريك وقد نظرت الى
الشيء وفي حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجهه على
عبادة قال ابن الأثير قيل معناه ان علياً كرم الله وجهه كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله
ما أشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما أعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما كرم هذا الفتى أي ما أتقى
لا اله الا الله ما أشجع هذا الفتى فكانت رؤيته عليه السلام تحملهم على كلمة التوحيد
والنظارة القوم ينظرون الى الشيء وقوله عز وجل وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون قال أبو
اسحق قيل معناه وأنتم ترونهم يغرقون قال ويجوز أن يكون معناه وأنتم مشاهدون تعلمون
ذلك وان شغلهم عن أن يروهم في ذلك الوقت شاغل تقول العرب دور آل فلان تنظر الى دور
آل فلان أي هي بازائها ومقابله لها وتنظر كتنظر والعرب تقول داري تنظر الى دار فلان

قوله والناطرون موضع الخ
عبارة القاموس وغلط
الجوهري في قوله ناظرون
موضع بالشام وانما هو
ماظرون بالميم اه ولهذا
أنشديا قوت في معجم البلدان
البيت بالميم فقال ولها
بالماظرون الخ ولم يذكر ناظرون
في فصل النون اه صححه
قوله نظره في القاموس أنه
كنصر وسمع اه

وَدُورُنَا تُنَاطِرُ أَي تُقَابِلُ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ مُجَازِيَةً وَيُقَالُ حِيَّ حِلَالٌ وَتُنَاطِرُ أَي مُتَجَاوِرُونَ يَنْظُرُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا التَّهْذِيبُ وَنَاطِرُ الْعَيْنِ النُّقْطَةُ السُّودَاءُ الصَّافِيَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبِهِيَ يَرَى
النَّاطِرُ مَا يَرَى وَقِيلَ النَّاطِرُ فِي الْعَيْنِ كَمَا رَأَى إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرَتْ فِيهَا شَخْصًا وَالنَّاطِرُ فِي الْمُقَلَّةِ
السُّوَادُ الْأَصْغَرُ الَّذِي فِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ الْعَيْنُ النَّاطِرَةُ ابْنُ سَيِّدٍ وَالنَّاطِرُ النُّقْطَةُ
السُّودَاءُ فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْبَصَرُ نَفْسَهُ وَقِيلَ هِيَ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ وَالنَّاطِرَانِ
عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ بِسَيْلَانٍ مِنَ الْمُوقِنِ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ بِسَقِيَانِ الْأَنْفِ وَقِيلَ
النَّاطِرَانِ عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّاطِرَانِ عِرْقَانِ مَكْتَسِفَا
الْأَنْفِ وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ

وَأَشْفِي مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ * وَأَكْوَى النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

وَالْخُنَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْأَبْلُ وَقِيلَ إِنَّهُ كَالزُّكَامِ قَالَ الْآخَرُ

وَلَقَدْ قَطَعْتُ نَوَاطِرًا أَوْجَعَتْهَا * مِمَّنْ تَعَرَّضَ لِي مِنَ الشُّعْرَاءِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمَا عِرْقَانِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَقَالَ عْتَيْبَةُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَيَعْرِفُ

بِابْنِ قَسْوَةَ قَلِيلَةً لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا * شَبَابٌ وَمُخْفَوُضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

تَنَاهَى إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهَا * أَخُو سَقَطَةٍ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ

وَصَفَّ حَبِيبُهَا بِسَالَةِ الْخَدِّ وَقَلَّةُ لَحْمِهِ وَهُوَ الْمَسْتَحَبُّ وَالْعَيْشُ الْبَارِدُ هُوَ الْهَيْئَةُ الرَّغْدُ وَالْعَرَبُ

تَكْنِي بِالْبَرْدِ عَنِ النَّعِيمِ وَبِالْحَرِّ عَنِ الْبُؤْسِ وَعَلَى هَذَا سُمِّيَ النَّوْمُ بَرْدًا لِأَنَّهُ رَاحَةٌ وَتَنَعَّمَ قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا قِيلَ نَوْمًا وَقَوْلُهُ تَنَاهَى أَي تَفْتَتِي فِي مَشِيهَا إِلَى جَارَاتِهَا التَّلَهُوُ

مَعَهُنَّ وَشَبَّهَهَا فِي انْتِهَارِهَا عِنْدَ الْمَشْيِ بِعَلِيلٍ سَاقِطٍ لَا يَطِيقُ النَّهْوُضَ قَدْ أَسْلَمَتْهُ الْعَوَائِدُ لَشِدَّةِ

ضَعْفِهِ وَتَنَاطَرَتِ الْخَلَّتَانِ نَظَرَتِ الْأَشْيَ مِنْهُمَا إِلَى الْفَعَالِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمَا تَلْقِيحٌ حَتَّى تَلْقَحَ مِنْهُ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالسُّنَّارُ النَّظْرُ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

فَاللَّكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا * كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمَ إِلَى الْوَصِيِّ

وَالنَّظْرُ الْإِنْتِظَارُ يُقَالُ نَظَرْتُ فَلَانَا وَانْتِظَرْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَإِذَا قَلَّتْ انْتِظَرْتُ فَلَمْ يُجَاوِزْكَ فَعَلَكَ فَعْنَاهُ

وَقَفَّتْ وَتَهَلَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قَرَأَ انْظُرُونَا وَانْظُرُونَا بِقَطْعِ الْأَلْفِ مِنْ

قَرَأَ انْظُرُونَا بِضَمِّ الْأَلْفِ فَعْنَاهُ انْتِظَرُونَا وَمِنْ قَرَأَ انْظُرُونَا فَعْنَاهُ آخِرُونَا وَقَالَ الزُّجَاجِيُّ قِيلَ مَعْنَى

أَنْظُرُ وَنَاظَرْتُ وَنَاظِرًا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كَلثُومٍ

أَبَاهُنْدُ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا * وَأَنْظُرْنَا مَجْرَبًا بِيَعِينَا

وقال الفراء تقول العرب أنظرنى أى انتظرنى قليلا ويقول المتكلم لمن يعجله أنظرنى أبشع ربي أى أمهلى وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة الأولى بالضاد والآخرى بالطاء قال أبو إسحق يقول نصرت بنعيم الجنة والنظر إلى ربها وقال الله تعالى تعرف في وجوههم ناضرة النعيم قال أبو منصور ومن قال ان معنى قوله إلى ربها ناظرة يعنى منتظرة فقد أخطأ لان العرب لا تقول نظرت إلى الشئ بمعنى انتظرته وإنما تقول نظرت فلانا أى انتظرته ومنه قول

اللطيفة وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزى وتناسى

وإذا قلت نظرت إليه لم يكن إلا بالعين وإذا قلت نظرت فى الأمر احتمل أن يكون تفكرا فيه وتدبرا بالقلب وفرس نظار إذا كان شهما طامح الطرف حديد القلب قال الراجز أبو نجيحة

* يدب عن نظار به لم تهجم * نظار به ناقة نجيبه من نتاج النظار وهو فحل من فحول العرب

قال جرير * والأرحب وجدها النظار * لم تهجم لم تحلب والمناظرة أن تناظرا خالك فى أمر إذا نظرتما فيه معا كيف تأتياه والمنظر والمنظرة ما نظرت إليه فأعجبك أو ساءك وفى التهذيب

المنظرة منظر الرجل إذا نظرت إليه فأعجبك وامرأة حسنة المنظر والمنظرة أيضا ويقال انه لذو

منظرة بلا مخبرة والمنظر الشئ الذى يعجب الناظر إذا نظر اليه ويسره ويقال منظره خير من مخبره ورجل منظرى ومنظرانى الأخيرة على غير قياس حسن المنظر ورجل منظرانى مخبرانى

ويقال ان فلانا فى منظره مستمع وفى رى ومشبع أى فيما أحب النظر اليه والاستماع ويقال

لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أى بعزل فيما أحببت وقال أبو زيد يخاطب غلاما قد أبق فقتل

قد كنت فى منظره مستمع * عن نصر بن راء غير ذى فرس

وانه لسديد الناظر أى برى من التهمة يتظر بملى عينيه وبنو نظرى ونظرى أهل النظر إلى النساء

والتغزل بهن ومنه قول الاعرابية ابع لها مربي على بنى نظرى ولا تمرى على بنات نظرى أى

مربي على الرجال الذين يتظرون الى فأعجبهم وأروفهم ولا يعيبوننى من ورائى ولا تمرى على

النساء اللاتى يتظرنى فمعنى حسداو يتقرن عن عيوب من مربيهن وامرأة سمعته نظرنه

وسمعته نظرنه كلاهما بالتخفيف حكاهما يعقوب وحده وهى التى اذا سمعت أو تنظرت فلم تر شيئا

ظنت والنظر الفكر فى الشئ تقدره وتيسره منذ والمنظرة الأمعة بالعجلة ومنه الحديث أن النبى

قوله لقد كنت الخ أصله فى

شعر زباج بن مخراق وهو

أقول وسيفى يفلق الهام حده

لقد كنت عن هذا المقام بمنظر

كفى الأساس اه صححه

صلى الله عليه وسلم قال لعل لا تتبع النظرة النظرة فان لك الأولى وليست لك الآخرة والنظرة
 الهيئة وقال بعض الحكماء من لم يعمل نظره لم يعمل لسانه ومعناه ان النظرة اذا خرجت بانكار
 القلب عملت في القلب واذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل ومعناه ان من لم يرتدع
 بالنظر اليه من ذنب اذنبه لم يرتدع بالقول الجوهري وغيره ونظر الدهر الى بنى فلان فاهلكهم
 قال ابن سيده هو على المثل قال ولست منه على ثقة والمنظرة موضع الرينة غيره والمنظرة موضع
 في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو بحرسه الجوهري والمنظرة المرقبة ورجل تطور وتطورة
 وتطورة ونظرة سيد ينظر اليه الواحد والجمع والمذكور والمؤنث في ذلك سواء القراء يقال فلان
 تطور قومه ونظرة قومه وهو الذي ينظر اليه قومه فيمتثلون ما امثله وكذلك هو طر يقتم بهذا
 المعنى ويقال هو نظيرة القوم وس يقتم أى طبعتم والنظور الذى لا يغفل النظر الى ما اهمه
 والمناظر اشرف الارض لانه ينظر منها وتناظرت الداران تقابلتا ونظر اليك الجبل تقابلت
 واذا اخذت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه أو يساره وقوله تعالى وتراهم ينظرون
 اليك وهم لا يبصرون ذهب أبو عبيد الى انه أراد الاصنام أى تقابلت وليس هنالك نظر لكن لما
 كان النظر لا يكون الا بمقابلة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل لانهم يضعونها موضع من
 يعقل والنظر الحافظ ونظور الزرع والنخل وغيرها ما حافظه والطائفة ونظور
 انظرنى أى اصغ الى ومنه قوله عز وجل وقولوا انظرونا واسمعوا والنظرة الرحمة وقوله تعالى
 ولا ينظرون يوم القيامة أى لا يرجعون وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم
 ولكن الى قلوبكم وأعمالكم قال ابن الاثير معنى النظر ههنا الاحسان والرحمة والعطف لان
 النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة
 والاموال الفاتكة والله سبحانه يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو اللبس واللب وهو
 القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعانى فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان
 بالبصائر كان للمعانى وفي الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أى خير الامرين له
 اما المسالك المبيح أو رده أي ما كان خيرا له واختاره فعلة وكذلك حديث القصاص من قتل له
 قتيل فهو بخير النظرين يعنى القصاص والدية أي ما اختار كان له وكل هذه معان لا صور
 ونظر الرجل ينظره وانظره وتنظره تأنى عليه قال عروة بن الورد

اذا بعدوا الايامون اقترابه * تشوف أهل الغائب المتنظر

وقوله أنشده ابن الاعرابي

ولا أجعل المعروف حل ألية * ولا عده في الناظر المتعيب

فسره فقال الناظر هنا على النسب أو على وضع فاعل موضع مفعول هذا معنى قوله ومثله بسير
كأتم أي مكتوم قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض بنسخ الياء كأنه لما جعل فاعلا
في معنى مفعول استجاز أيضا أن يجعل متفعلا في موضع متفعل والصحيح المتعيب بالكسر والتنظر
توقع الشيء ابن سيده والتنظر توقع ما تنتظره والنظر بكسر الطاء التأخير في الأمر وفي التنزيل
العزير فنظرة إلى مبصرة وقرأ بعضهم فمناظرة كقوله عز وجل ليس لوقعتها كاذبة أي تكذيب
ويقال بعث فلانا فانظرة أي أمهله والاسم منه النظرة وقال الليث يقال اشتريته منه
بتظرة وانظار وقوله تعالى فنظرة إلى مبصرة أي انظار وفي الحديث كنت أبايع الناس فكنت
انظر المعسر الا انظار التأخير والامهال يقال انظرته انظرته ونظرت الشيء باعه بتظرة وانظر الرجل
باع منه الشيء بتظرة واستنظره طلب منه النظرة واسمهله ويقول أحد الرجلين لصاحبه يبيع
فيقول نظرت أي انظرتني حتى اشترى منك وتظرت أي انظرت في مهلة وفي حديث أنس تظرتنا
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطرا الليل يقال تظرت وتظرت إذا ارتفعت حضوره
ويقال تظرت مثل قظام كقولك انتظرت اسم وضع موضع الأمر وانظرت آخره وفي التنزيل العزيز
قال انظرتني إلى يوم يبعثون والناظر التواضع في الأمر وتظيرك الذي يراوضك وتناظره
وناظره من المناظرة والتظير المثل وقيل المثل في كل شيء وفلان تظيرك أي مثلك لأنه اذا تظير
اليهما الناظر آهما سواء الجوهرى وتظير الشيء مثله وحكى أبو عبيدة التظير والتظير بمعنى
مثل الند والتديد وأنشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثي

ألاهل أتى نظري مليكة أتني * أنا الليث معديا عليه وعاديا

وقد كنت فحار الجزور ومعمل النطمى وأمضى حيث لا حي ماضيا

ويرى عيسى مليكة بدل نظري مليكة قال الفراء يقال تظيرة قومه وتظورة قومه للذي يظير اليه
منهم ويجمعان على تظائر وجمع التظير تظائر والاشياء كلها وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل يعني سورة المفصل سميت تظائر لا شتباها بعضهم ببعض
في الطول وقول عدى لم تخطني نظارتي أي لم تخطني فراستي والنظار يرجع تظيرة وهي المثل والشبه

قوله الحامض هو لقب أبي
موسى سليمان بن محمد بن
أحمد النحوي أخذ عن ثعلب
صحبه أربعين سنة وألف في
اللغة غريب الحديث وخلق
الانسان والوحوش والنبات
روى عنه أبو عمر الزاهد
وأبو جعفر الأصبهاني مات
سنة ٣٠٥ نقله شارح
القاموس كنهه صححه

في الاشكال الاخلاق والافعال والاقوال ويقال لا تُنظِر بكاب الله ولا بكلام رسول الله وفي رواية ولا بسنة رسول الله قال أبو عبيد أرا دلا تجعل شيئا نظيرا لكاب الله ولا لكلام رسول الله فتدعهما وتأخذه يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدعهما له قال أبو عبيد ويجوز أيضا في وجه آخر أن يجعلهما مثل الشيء يعرض مثل قول ابراهيم النخعي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا كقول القائل للرجل اذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبه جئت على قدر يا موسى هذا وما أشبهه من الكلام قال والاول أشبهه ويقال ناظرت فلانا أي صرت نظيره في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان أي جعلته نظيره ويقال للسلطان اذا بعث أمينا يستبرئ أمر جماعة قرية بعث ناظرا وقال الاصمعي عدت ابل فلان تظا ترى مني مني وعدت بجارا اذا عدتها وأنت تنظر الى جماعتها والنظرة سوء الهيئة ورجل فيه نظرة أي شحوب وأنشد شعر * وفي الهام منها نظرة وشروع * قال أبو عمرو النظرة الشنعة والقبح يقال ان في هذه الجارية لنظرة اذا كانت قبيحة ابن الاعرابي يقال فيه نظرة وردة أي يتردد النظر عنه من قبحه وفيه نظرة أي قبح وأنشد الرياشي

لقد رأيتني أن ابن جعدة بادن * وفي جسم لي نظرة وشحوب

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها وقيل معناه ان بها اصابة عين من نظر الجن اليها وكذلك بها سفة ومنه قوله تعالى غير ناظرين إناؤه قال أهل اللغة معناه غير منتظرين بلوغه وادراكه وفي الحديث أن عبد الله أبا النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بامرأة تنظر وتعتاف فرأت في وجهه نورا فدعته الى أن يستبضع منها وتعطيه مائة من الابل فأبى قوله تنظر أي تتكهن وهو نظرت تعلم وفراسة وهذه المرأة هي كاظمة بنت مر وكانت متهودة قد قرأت الكتب وقيل هي أخت ورقة بن نوفل والنظرة عين الجن والنظرة الغشبية أو الطائف من الجن وقد نظرت ورجل فيه نظرة أي عيب والمنظور الذي أصابته نظرة وصبي منظور أصابته العين والمنظور الذي يرجى خيره ويقال ما كان تطيرا لهذا ولقد أنظرته وما كان خطيرا ولقد أخطرته ومنظور بن سيار رجل ومنظور اسم جني قال

ولو أن منظوراً وحبّة أسما * لنزع القذى لم يبرئنا لي قذا كما

وحبّة اسم امرأة علقها هذا الجني فكانت تطيب بما يعلمها وناظرة جبل معروف أو موضع ونواظر اسم موضع قال ابن أحرر

وَصَدَّتْ عَنْ نَوَاطِرَ وَاسْتَعْنَتْ * قَتَامًا هَاجَ عَيْفِيًّا وَلَا

وَبَنُو النَّظَارِ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ وَأَبِلُ تَطَارِيَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ

* يَتَّبِعُنَ تَطَارِيَةَ سَعْدٍ عُمَا * السَّمْعُ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْأَبْلِ (نعر) النَّعْرَةُ وَالنَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ

وَمِنْهَا يَنْعَرُ النَّاعِرُ وَالنَّعْرَةُ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَنِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةِ * وَالنَّعْرَاتُ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ وَرَهُ

يَعْنِي أَذَانَهُ وَنَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ وَيَنْعَرُ نَعِيرًا وَنَعَارًا صَاحَ وَصَوْتُ بَخَيْشُومِهِ وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ قَالَ

الْأَزْدِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي النَّعِيرَانِ صَوْتُ فِي الْخَيْشُومِ وَقَوْلُهُ النَّعْرَةُ الْخَيْشُومُ فَاسْمَعْتَهُ لِأَحَدٍ مِنَ

الْأَثَمَةِ قَالَ وَمَا أَرَى اللَّيْثَ حَفْظَهُ وَالنَّعِيرُ الصِّيَاحُ وَالنَّعِيرُ الصُّرَاخُ فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ وَامْرَأَةٌ نَعَارَةٌ

صَحَابَةٌ فَاحْشَةٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ يُقَالُ نَعَرَى نَعْرَى لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعْرَى

لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثٌ نَعْرَانٌ وَهُوَ الصَّخَابُ لِأَنَّ فَعْلَانٌ وَفَعْلَى يَجِيئَانِ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَا يَجِيءُ

فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ قَالَ شَمْرُ النَّاعِرُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ النَّاعِرِ الْمُصَوِّتُ وَالنَّاعِرُ الْعَرِقُ الَّذِي يَسِيلُ دَمًا وَنَعَرَ

عَرَقَهُ يَنْعَرُ نَعْرًا وَنَعِيرًا فَهُوَ نَعَارٌ وَنَعُورٌ صَوْتُ خُرُوجِ الدَّمِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَبِحَجِّ كُلِّ عَائِدٍ نَعُورٍ * قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطًا الْمَصْفُورِ

وَهَذَا الرَّجُلُ نَسَبُهُ بِالْجَوْهَرِيِّ لِرُؤْيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ لِأَيِّهِ الْعَجَّاجُ وَمَعْنَى بَحِّ شَقٌّ يَعْنِي أَنَّ الثَّورَ

طَعَنَ الْكَلْبَ فَشَقَّ جِلْدَهُ وَالْعَائِدُ الْعَرِقُ الَّذِي لَا يَرُقُّ أَدَمُهُ وَقَوْلُهُ قَضَبَ الطَّيِّبِ أَيَّ قَطَعَ الطَّيِّبِ

النَّائِطُ وَهُوَ الْعَرِقُ وَالْمَصْفُورُ الَّذِي بِهِ الصُّفَارُ وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ وَالنَّاعُورُ عَرِقٌ لَا يَرُقُّ أَدَمُهُ وَنَعَرَ

الْجُرْحُ بِالدَّمِ يَنْعَرُ إِذَا فَارَ وَجُرْحٌ نَعَارٌ لَا يَرُقُّ وَجُرْحٌ نَعُورٌ بِصَوْتِهِ مِنْ شِدَّةِ خُرُوجِ دَمِهِ مِنْهُ وَنَعَرَ

الْعَرِقُ يَنْعَرُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَعْرًا أَيَّ فَارَ مِنْهُ الدَّمُ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ * عَدَا وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ

وَقَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمَثْنِيِّ

رَأَيْتُ نِيرَانَ الْحُرُوبِ تَسْعَرُ * مِنْهُمْ إِذَا مَا لَيْسَ السَّنُورُ * نَزَبَ دِرَاكُ وَطَعَانَ يَنْعَرُ

وَيُرْوَى يَنْعَرُ أَيَّ وَاسِعَ الْجِرَاحَاتِ يَفُورُ مِنْهُ الدَّمُ وَضَرْبٌ دِرَاكُ أَيَّ مَتَابِعَ لِأَقْتُورِ فِيهِ وَالسَّنُورُ

الدَّرُوعُ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمٌ لِجَمِيعِ السَّلَاحِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

شَرِّ عَرِقٍ نَعَارٍ مِنْ ذَلِكَ وَنَعَرَ الْجُرْحُ يَنْعَرُ إِذَا تَفَعَّ دَمُهُ وَنَعَرَ الْعَرِقُ بِالدَّمِ وَهُوَ عَرِقٌ نَعَارٌ بِالدَّمِ إِذَا تَفَعَّ دَمُهُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ مَنْسُوبًا إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ جُرْحٌ نَعَارٌ بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ

قوله عيفيا كذا بالاصل

بهذا الضبط وحرره اه

مصححه

قوله ونعر الرجل الخبائه

منع وضرب كما في القاموس

اه مصححه

وَنَعْرًا بِالْغَيْنِ وَالنَّاءِ وَنَعْرًا بِالْعَيْنِ وَالنُّونِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْقَأُ فُجَعْلَهَا كَمَا لُغَاتُ وَصَحَّحَهَا
وَالنُّعْرَةُ ذَبَابٌ أَزْرَقٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الْحَمِيرِ وَالْحَيْلِ وَالْجَمِيعِ نَعْرٌ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ نَعْرٌ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي
لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ هُوَ النَّعْرُ فَمَلَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَأْوُلُ
نُعْرًا فِي الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَالْأَفْقَدُ كَانَ تَوْجِيهَهُ عَلَى التَّكْسِيرِ أَوْ سَعَّ وَنَعْرَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ نَعْرًا
فَهُوَ نَعْرٌ دَخَلَتِ النَّعْرَةُ فِي أَنْفِهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَطَلَّ يَرِيحُ فِي غَيْطَلٍ * كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرُ

أَيُّ فَطَلَّ الْكَلْبُ لِمَا طَعَنَهُ النُّورُ بِقَرْنِهِ يَسْتَدِيرُ لِأَنَّهُ الطَّعْنَةُ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ الَّذِي دَخَلَتِ النَّعْرَةُ
فِي أَنْفِهِ وَالغَيْطَلُ الشَّجَرُ الْوَاحِدَةُ غَيْطَلَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْرَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ ذَبَابٌ ضَخْمٌ أَزْرَقٌ
الْعَيْنُ أَخْضَرُهُ أِبْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ بِهَا ذَوَاتِ الْحَاخِرِ خَاصَّةً وَرَبَّمَا دَخَلَ فِي أَنْفِ الْحِمَارِ فَيُرْكَبُ
رَأْسُهُ وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ يَقُولُ مِنْهُ نَعْرَ الْحِمَارِ بِالْكَسْرِ يَنْعَرُّ نَعْرًا فَهُوَ حِمَارٌ نَعْرٌ وَأَتَانٌ نَعْرَةٌ وَرَجُلٌ نَعْرٌ
لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَهُوَ مِنْهُ وَقَالَ الْأَجْمَرُ النَّعْرَةُ ذَبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدُّوَابِّ فَتَوَدِّيهِهَا قَالَ ابْنُ مَتْبَلٍ

تَرَى النَّعْرَاتِ الْخَضِرَ حَوْلَ لَبَانِهِ * أَحَادُومَثْنِي أَصَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

أَيُّ قَتَلَهَا صَهِيلُهُ وَنَعْرٌ فِي الْبِلَادِ أَيُّ ذَهَبَ وَقَوْلُهُمْ إِنْ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ أَيُّ كَبْرًا وَقَالَ الْأُمَوِيُّ إِنْ
فِي رَأْسِهِ نَعْرَةٌ بِالْفَتْحِ أَيُّ أَمْرٌ أَيْمَهُمْ بِهِ وَيُقَالُ لِطَيْرِنٍ نَعْرَتَكَ أَيُّ كَبْرَكَ وَجَهْلَكَ مِنْ رَأْسِكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ
أَنَّ الْحِمَارَ إِذَا نَعَرَ رَكِبَ رَأْسَهُ فَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ رَكِبَ رَأْسَهُ فِيهِ نَعْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَا أَقْلَعُ عَنْهُ حَتَّى أَطِيرَ نَعْرَتَهُ وَرَوَى حَتَّى أَتْرَعَ النَّعْرَةَ الَّتِي فِي أَنْفِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الذَّبَابُ
الْأَزْرَقُ وَوَصَفَهُ وَقَالَ وَيَتَوَلَّعُ بِالْبَعِيرِ وَيَدْخُلُ فِي أَنْفِهِ فَيُرْكَبُ رَأْسَهُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَنَعْرِهَا وَهُوَ
صَوْتُهَا قَالَ ثُمَّ اسْتَعْبِرَتْ لِلنَّخْوَةِ وَالْأَنْفَةِ الْكَبِيرِ أَيُّ حَتَّى أَزِيلَ نَخْوَتَهُ وَأَخْرِجَ جَهْلَهُ مِنْ رَأْسِهِ
أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ الزُّنْشَرِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ نَعْرَةَ النَّاسِ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّرَهَا فَدَعِّهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ
يَغْيِرُهَا أَيُّ كِبْرَهُمْ وَجَهْلَهُمْ وَالنُّعْرَةُ وَالنُّعْرُ مَا أَجْنَتْ حُرَّ الْوَحْشِ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ
شَبَّهَ بِالذَّبَابِ وَقِيلَ إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمَضْغَةُ فِي الرَّحِمِ فَهِيَ نَعْرَةٌ وَقِيلَ النَّعْرُ أَوْلَادُ الْحَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ
وَمَا حَمَلَتْ النَّاقَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَيُّ مَا حَمَلَتْ وَلَدًا وَجَاءَ بِهَا الْعَجَّاجُ فِي غَيْرِ الْحَدِّ فَقَالَ

* وَالشَّدِينَاتُ يَسَاقُطَنَّ النَّعْرُ * يَرِيدُ الْأَجْنَثَةَ شَبَّهَ بِذَلِكَ الذَّبَابِ وَمَا حَمَلَتْ الْمَرْأَةُ نَعْرَةً قَطُّ أَيُّ
مَلَقُوْحًا هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَالْمَلَقُوْحُ إِذَا هُوَ لَوْ غَيْرَ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ مَا حَمَلَتْ نَعْرَةً قَطُّ

قوله ونعر الفرس الخ بابه
فرح كافي القاموس اه
مصححه

قوله والشدينيات الذي
تقدم كالشدينيات ولعلمها
روايتان اه مصححه

بالفتح اى ما جلت ملقو حأى ولدا والنعر ربح تأخذنى الانف فتهزه والنعر من الرياح ما فاجأك
ببرد وانت فى حر أو بحر وانت فى برد عن أبى على فى التذكرة ونعرت الريح اذا هبت مع صوت
ورياح نواعر وقد نعرت ناعرا والنعرة من النوء اذا اشتد به هبوب الريح ومنه قوله
عمل الأنامل ساقط أرواقه * متزحزحرت به الجوزاء

والناعورة الدولاب والناعور جناح الرحى والناعور دلوى يستقى به والناعور واحد النواعير
التي يستقى بها يديرها الماء ولها صوت والنعرة الخيلاء وفى رأسه نعرة ونعرة أى امرهم به ونيسة
نعور بعيدة قال وكنت اذا لم يصرنى الهوى * ولا حباها كان همى نعورا
وفلان نعير الهم أى بعيده وهمة نعور بعيدة والنعور من الحاجات البعيدة ويقال سقر نعور
اذا كان بعيدا ومنه قول طرفة

ومنى فاعلمى يا أم عمرو * اذا ما اعتاده سفر نعور

ورجل نعر فى الفتن خراج فيها سعاء لا يراد به الصوت وانما تعنى به الحركة والنعار أيضا العاصى
عن ابن الاعرابى ونعر القوم هاجوا واجتمعوا فى الحرب وقال الاصمعى فى حديث ذكره ما كانت
فتنة الانعر فيها فلان أى نهض فيها وفى حديث الحسن كلما نعربهم ناعرا تبعوه أى ناهض
يدعوهم الى الفتنة ويصبح بهم اليها ونعر الرجل خالف وأبى وأشد ابن الاعرابى للمخبل السعدى
اذا ما هم أضلحو أمرهم * نعرت كما ينعر الأخدع

يعنى أنه يفسد على قومه أمرهم ونعرة النجم هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه فاذا غرب
سكن ومن أين نعرت البناى أتيتنا وأقبلت البناى عن ابن الاعرابى وقال مرة نعرا اليهم طرأ عليهم
والشعير ادارة السهم على الظفر ليعرف قوامه من عوجه وهكذا يفعل من أراد اختبار النبيل
والذى حكاها صاحب العين فى هذا النما هو التنفير والنعر أول ما ينمر الأراك وقد نعراى أثمر
وذلك اذا صار ثمره بقدر النعرة وبنو النعير بطن من العرب (نغر) نغر عليه بالكسر نغرا ونغرا
ينغرن نغرا ناوتنغر على وغضب وقيل هو الذى يغلى جوفه من الغيظ ورجل نغر وامرأة نغرة
غبرى وفى حديث على عليه السلام ان امرأة جاءت به فذكرت له أن زوجها يأتى جاريتها فقال
ان كنت صادقة رجناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردونى الى أهلى غبرى نغرة أى مغتازة
يغلى جوفى غلبان القدر قال الاصمعى سألنى شعبة عن هذا الحرف فقالت هو مأخوذ من نغر
القدر وهو غلبانها وفورها يقال منه نغرت القدر تنغرن نغرا اذا غلت فعناه أنها أرادت أن

قوله نغر عليه الخ باب فرح
ومنع وصرب كما فى القاموس
اه صححه

جوفها يغلي من الغيظ والغيرة ثم لم تجد عند علي عليه السلام ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب
 علقه بيعلها فتزوج عليها فتاهت وتدلتهت من الغيرة فمرت يوما برجل يرى ابلاله في رأس ابرق
 فقالت أيها الابرق في رأس الرجل عسى رأيت جريرا يجرب بعيرا فقال لها الرجل أغيري أنت أم
 نغرة فقالت له ما أنا بالنغري ولا النغرة * اذيب أجمالي وأرعى زبدي قال ابن سيده وعندى أن النغرة
 هنا الغصي لا الغيري لقوله أغيري أنت أم نغرة فلو كانت النغرة هنا هي الغيري لم يعادل بها قوله
 أغيري كما لا تقول للرجل أقاعد أنت أم جالس ونغرت القدر تنغر تغيرا ونغرا أنا ونغرت غلت
 وظل فلان يتنغر على فلان أي يتدمر عليه وقيل أي يغلي عليه جوفه غيظا ونغرت الناقة تنغر
 ضمت مؤخرها فضت ونغرها صاح بها قال * وعجز تنغر للتغير * وروى بعضهم تنغر للتغير يعني
 تطاوعه على ذلك والنغر فراخ العصافير واحدة نغرة مثال همزة وقيل النغر ضرب من الحجر
 حجر المناقير وأصول الأحنالك وجعهان نغران وهو البلبل عند أهل المدينة قال بصف كرمًا

يحمِلن أزقاق المدام كأنما * يحملنها بأظافر النغران

شبه معالق العنب بأظافر النغران الجوهري النغرة مثال الهمزة واحدة النغروهي طير كالعصافير
 حجر المناقير قال الرازي

علق حوضي نغرمكب * اذا غفلت عقله يعب * وجرات شربهن غب

وبتصغيره جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني كان لابي طلحة الانصاري وكان له
 نغرفات فافعل النغرياً بأعمير قال الازهرى النغر طائر يشبه العصفور وتصغيره نغير ويجمع
 نغرا نامثل صرد وصردان شمر النغر فرخ العصفور وقيل هو من صغار العصافير تراها أبا صغيرا
 ضاويًا والنغرا أولاد الحوامل اذا صوتت ووزغت أي صارت كالوزغ في خلقتم اصغر قال الازهرى
 هذا تصحيف وانما هو النغر بالعين ويقال منه ما أجننت الناقة نغرا قاط أي ماجلت وقدمت تفسيره
 وأنشد ابن السكيت * كالتشديت بساقطن النغر * ونغر من الماء نغرا أكثر وأنغرت الشاة لغة
 في أمغرت وهي منغرا حجر لبنها ولم تحرط وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها شكلة دم فاذا كان
 ذلك لها عادة فهي منغرا قال الاصمعي أمغرت الشاة وأنغرت وهي شاة منغرو منغرا اذا حلبت
 فخرج مع لبنها دم وشاة منغرا مثل ممغرا وجرح نغرا يسيل منه الدم قال أبو مالك يقال نغرا
 الدم ونغرو وتغر كل ذلك اذا انفجر وقال العكلى شخب العرق ونغرو ونغر قال الكمي بن زيد
 وعاش فيهن من ذى لية ثقث * أو نازف من عروق الجوف نغرا

وقال أبو عمرو وغيره نغارسيال (نفر) النفر التفرق يقال لقيته قبل كل صبح ونفراى أولا
والصبح الصباح والنفر التفرق نفرت الدابة تنفرو وتنفر نغارا ونغورا ودابة نافر قال ابن الاعرابي
ولا يقال نافرة وكذلك دابة نفور وكل جازع من شئ نفور ومن كلامهم كل أرب نفور وقول أبي
ذؤيب اذا نهضت فيه تصعد نفورها * ككثرة الغلاء مستدر صياها

قوله صياها جمع صيوب
كرسول يقال سهام صياها
كجبال بمعنى صابئة وانظر
شرح القاموس في صيب
٥٥ صححه

قال ابن سيده انما هو اسم لجمع نافر كصاحب وصاحب وزائر وزور ونحوه ونفرا القوم ينفرون نفرا
ونفيرا وفي حديث حمزة الاسلمى نفرا بنافى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال انفرا أى
تفرقت ابنا وانفرا أى جعلنا منفرين ذوى ابل نافرة ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانفرا المشركون بعيرها حتى سقطت ونفرا الطي وغيره نفرا ونفرا ناشرد وظي
ينفورا شديد النفار واستنفرا الدابة كنفرو الانفار عن الشئ والنفير عنه والاستنفار كنهى
والاستنفار أيضا النفور وأنشد ابن الاعرابي

اربط جمارك انه مستنفر * فى اثر اجمرة عمدن لغرب

أى نافر ويقال فى الدابة نفار وهو اسم مثل الحران ونفرا الدابة واستنفرها ويقال استنفرت
الوحش وانفرتها ونفرتها بمعنى فنفرت تنفرو واستنفرت تستنفر بمعنى واحد وفى التنزيل العزيز
كانهم حرم مستنفرة فرت من قسورة وقرئت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ مستنفرة
بفتح الفاء فعناها منفرة أى مذعورة وفى الحديث بشرى واولاد تنفرو أى لا تلقوهم بما يحملهم
على النفور يقال نفري تنفرو ونفرا اذا فرودهم ومنه الحديث ان منكم منقيرين أى من
يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تنفرو
الناس وفى الحديث انه اشترط لمن أقطع أرضا ان لا ينفر ماله أى لا يجر ما يرمى من ماله ولا يدفع
عن الرعى واستنفر القوم فنفروا معه وانفروا أى نصره ومدوه ونفروا فى الامر ينفرون نفارا
ونفورا ونفيرا هذه عن الزجاج وتنفروا ذهبوا وكذلك فى القتال وفى الحديث واذا استنفرتم
فانفروا والاستنفار الاستنجاد والاستنصار أى اذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين
الى الاعانة ونفرا القوم جمعهم الذين ينفرون فى الامر ومنه الحديث انه بعث جماعة الى أهل
مكة فنفرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا الى قردى أى خرجوا القتالهم والنفرة والنفرو والنفير
القوم ينفرون معك ويتنافرون فى القتال وكله اسم للجمع قال

ان لها فوارسا وفرطا * ونفرة الحى ومرعى وسطا * يحمونها من أن تسام الشططا

وكل ذلك مذكور في موضعه والنفر القوم الذين يتقدمون فيه والنفر الجماعة من الناس
 كالنفر والجمع من كل ذلك أنفار ونفر قريش الذين كانوا نفروا إلى بدر ليمنعوا عير أبي سفيان
 ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم أي جماعةهم الذين يتفرون في الأمر ويقال فلان لاني العير
 ولا في النفر قيل هذا المثل لقريش من بين العرب وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى
 المدينة ونهض منها التلقي عير قريش سمع مشركو قريش بذلك فنهضوا ليقوه بيديهم لئلا يأتوا من غيرهم
 المقبل من الشام مع أبي سفيان فكان من أمرهم ما كان ولم يكن تخلف عن العير والقتال الا زمن
 أو من لا خير فيه فكانوا يقولون لمن لا يستصلحونه لمهم فلان لاني العير ولا في النفر فالعير ما كان
 منهم مع أبي سفيان والنفر ما كان منهم مع عتبة بن ربيعة فأثد بهم يوم بدر واستنفر الامام الناس
 لجهاد العدو فنظروا يتفرون اذا حثهم على النفر ودعاهم اليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 واذا استنفرتم فأنفروا ونفرا الحاج من منى نفروا ونفروا نفروا ونفروا ونفروا وهو يوم
 النفر والنفر والنفور والنفر وليله النفر والنفر بالتحريك يوم النفر ويوم النفر وفي حديث
 الحج يوم النفر الاقول قال ابن الاثير هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث
 ويقال هو يوم النحر ثم يوم القرم ثم يوم النفر الاقول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليله النفر
 لليوم الذي ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القرم وأنشد لنصيب الأسود وليس هو نصيبا
 الأسود المرواني أما والذي حج الملبون بيته * وعلم أيام الذبائح والنحر
 لقد زادني للغم حبا وأهله * ليال أقامتهن ليلى على الغمر
 وهل يأعني الله في أن ذكرها * وعلت أصحابي بها ليله النفر
 وسكنت ما بي من كلال ومن كرى * وما بالمطايا من جنوح ولا فتر
 ويروي وهل يأعني بضم الشاء والنفر بالتحريك والرّهط مادون العشرة من الرجال ومنهم من
 خصص فقال للرجال دون النساء والجمع أنفار قال أبو العباس النفر والقوم والرّهط هؤلاء معناهم
 الجمع لا واحد لهم من لفظهم قال سيديويه والنسب اليه نفري وقيل النفر الناس كلهم عن كراع
 والنفر مثله وكذلك النفر والنفرة وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا أي من قومنا
 جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة
 إلى العشرة وفي الحديث ونفرا خلف أي رجالنا الليث يقال هؤلاء عشرة نفرا أي عشرة رجال
 ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وهم النفر من القوم وقال الفراء نفرة الرجل ونفروه

رَهْطُهُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ رَجُلًا بِجُودَةِ الرَّحْمِيِّ

فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ * مَالَهُ لَا عُدْمَانَ نَقَرَهُ

فدعا عليه وهو يمدحه وهذا كقولك لرجل يعجبك فعلمه ماله فأتاه الله أخرناه الله وأنت تريد غير معنى

الدعاء عليه وقوله تعالى وجعلناكم أكثر نفيرا قال الزجاج النفير جمع نفر كالعبيد والكليب وقيل

معناه وجعلناكم أكثر منهم نصارا وجاءنا في نفرته ونافرته أي في فصيلته ومن يغضب لغضبه

ويقال نَفْرَةُ الرَّجُلِ أُسْرَتُهُ يُقَالُ جَاءَنَا فِي نَفْرَتِهِ وَنَقَرَهُ وَأَنْشَدَ

حَيْثُ نَمَّتْ قَالَتْ إِنَّ نَفْرَتَنَا * أَلْيَوْمِ كَالْهَمِ يَاعْرُو مُسْتَعْلِمٌ

ويقال للأسرة أيضا النفورة يقال غابت نفورتنا وغلبت نفورتنا نفورتهم وورد ذلك في الحديث

غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لأصحاب الرجل والذين يتفرون معه إذا خزبه أمر نفرته ونقسه

ونافرته ونفوره ونافرت الرجل منافرة إذا قاضيته والمنافرة المفاخرة والمحاكمة والمنافرة المحاكمة

في الحسب قال أبو عبيد المنافرة أن يفخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكم بينهما

رجلا كفعل علقمة بن علاثة مع عامر بن طفيل حين تنافرا إلى هرم بن قطبة القراري وفيه ما

يقول الأعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قَدَقَلْتُ شَعْرِي فُضِي فِيكُمْ * وَاعْتَرَفَ الْمَنْفُورُ لِلْمَنَافِرِ

والمنفور المغلوب والنافر الغالب وقد نافرته فنقره بنقره بالضم لا غير أي غلبه وقيل نقره بنقره

وينقره نقر إذا غلبه ونقر الحماكم أحدهما على صاحبه تنفيرا أي قضى عليه بالغلبة وكذلك أنقره

وفي حديث أبي ذر نافر أخى أنيس فلانا الشاعر أراد أنهما تنافرا أي ما أجود شعرا ونافرا الرجل

منافرة ونفارا حاكمه واستعمل منه النفورة كالحكومة قال ابن هرمة

يَبْرُقُ فَوْقَ رِوَاقٍ أَيْضَ مَا جَدَّ * يَرْعَى لِيَوْمَ نَفُورَةٍ وَمَعَا قِلَ

قال ابن سيده وكانما جاءت المنافرة في قول ما أسسمت أنهم كانوا يسألون الحماكم أينما أعز نفرا

قال زهير فإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ * يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءُ

وأنقره عليه ونقره ونقره بنقره بالضم كل ذلك غلبه الأخيرة عن ابن الأعرابي ولم يعرف أنقر بالضم

في التفار الذي هو الهرب والمجانبة ونقره الشيء وعلى الشيء وبالشيء بحرف وغير حرف غلبه عليه

أنشد ابن الأعرابي نَقَرْتُ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُونَهُ * وَجَدْتُ الْقَوْمَ ذَوِي زُبُونَهُ

كذا أنشده نقرتم بالتخفيف والمنافرة مأخذ النافر من المنفور وهو الغالب وقيل بل هو ما أخذه

قوله وهو الغالب عبارة
القاموس أي الغالب من
المغلوب اه كتبه مصححه

الحاكم ابن الاعرابي النافر القاهر وشاة نافر وهي التي تهزل فاذا سعلت اتثر من انفها شي لغة في
 النائر ونقر الجرح نفورا اذا ورم ونقرت العين وغيرها من الاعضاء تنقر نفورا هاجت وورمت
 ونقر جلده اى ورم وفي حديث عمران رجل لاني زمانه تحلل بالقصب فنقر فوه فنهى عن التحال
 بالقصب قال الاصمعي نقر فوه اى ورم قال ابو عبيدواراه ما اخوذامن نفاار الشىء من الشىء انما
 هو تجافيه عنه وتباعده منه فكان اللحم لما أنكر الاء الحادث بينهما نقر منه فظهر فذلك نفااره
 وفي حديث غزوان انه اطم عمليه فنقرت اى ورمت ورجل عفر نقر وعفريه نقرية وعفريت
 نقرت وعفارية نفاارية اذا كان خبيثا ماردا قال ابن سيده ورجل عفرية نقرية نفاارية نجاء بالهاء
 فيهما والنقرية اتباع للعفريت وتو كيد وبنو نقر بنون وذو نقر قبيل من اقبال حير وفي الحديث
 ان الله يغض العفريه النقرية اى المنكر الخبيث وقيل النقرية والنقرية اتباع للعفريه
 والعفريت ابن الاعرابي النفاير العصافير وقولهم نقر عنه اى لقبه لقبيا كانه عندهم تنفير
 للجن والعين عنه وقال اعرابي لما ولدت قبيل لابي نقر عنه فسماني قنفذا وكاني ابا العداء (نظر)
 التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي النفاطير البئر وأنشد المفضل

نفاطير الملاح بوجه سلمى * زمانا لانفاطير القباح

قال الازهرى وقرأت بنحط ابي الهيثم بيتا للحطيئة في صفة ابل نزعته الى نبت بلاد فقال
 طباهن حتى اطفل الليل دونها * نفاطير وسمي روا جذورها

قوله والنفاطير بنبذ الخ عبارة
 القاموس النفاطير الكلاء
 المتفرق اونات الوسمى
 الواحدة تفتورة والنون
 زائدة اه كتبه معصمه

اى دعاهن نفاطير وسمي والنفاطير بنبذ من النبت يقع في مواقع من الارض مختلفة ويقال
 النفاطير اول النبت قال الازهرى ومن هذا اخذ نفاطير البئر واطفل الليل اى اظلم وقال بعضهم
 النفاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنفاطير بالتاء النور (نقر) النقر ضرب الرحي
 والحجر وغيره بالمنقار نقره نقره نقر اضربه والمنقار حديدة كالنفاس ينقر بها وفي غيره حديدة
 كالنفاس مشككة مستديرة اهلها خلف يقطع بها الحجارة والارض الصلبة ونقرت الشىء نقبتة بالمنقار
 والمنقر بكسر الميم المعول قال ذوالرمة * كارجاعر قد زلتها المناقر * ونقر الطائر الشىء ينقره
 نقر كذلك ومنقار الطائر ينسره لانه ينقر به ونقر الطائر الحبة ينقرها نقر التقطها ومنقار
 الطائر والنجار والجمع المناقير ومنقار الختم مقدمه على التشبيه وما اعنى عني نقره يعنى نقره
 الديك لانه اذا نقر اصاب التهذيب وما اعنى عني نقره ولا قتله ولا زبالا وفي الحديث انه نهى
 عن نقره الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يكف فيه الا قدر وضع الغراب بمنقاره فيما يريد اكله

ومنه حديث أبي ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم أي يأخذ منه بإصبعه والنقر والنقرة
والنقير النكتة في النواة كأن ذلك الموضع ينقر منها وفي التنزيل العزيز فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا وقال أبو هذيل أنشده أبو عمرو بن العلاء

وإذا أردنا رحله جرعنا * وإذا أقمنا لم تفد نقرا

ومنه قول لبيد بن ربيعة أخاه أريد

وليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير أصداء وهام

أي ليسوا بعدك في شيء قال العجاج * دافعت عنهم بنقير موتي * قال ابن بري البيت مغير

وصواب إنشاده دافع عني بنقير قال وفي دافع ضمير يعود على ذكر الله سبحانه وتعالى لأنه أخبر أن

الله عز وجل أنقذه من مرض أشقى به على الموت وبعده * بعد اللثيا واللثيا والتي * وهذا مما يعبر به

عن الدواهي ابن السكيت في قوله ولا يظلمون نقيرا قال النقير النكتة التي في ظهر النواة وروى

عن أبي الهيثم أنه قال النقير نقرة في ظهر النواة منها تنبت النخلة والنقير ما أنقب من الخشب

والجرو ونحوه ما وقد نقروا نقروا وفي حديث عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو جذع

ينقر ويجعل فيه شبه المراقى يصعد عليه إلى العرف والنقير أيضا أصل خشبة ينقر فينبذ فيه

فيشتم نبيذ وهو الذي ورد النهي عنه التهذيب النقير أصل النخلة ينقر فينبذ فيه ونهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت قال أبو عبيد أما النقير فإن أهل الإمامة كانوا

ينقرون أصل النخلة ثم يشدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت قال ابن الأثير

النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء فيصير نبيذا مسكرا والنهي

واقع على ما يعمل فيه لأعلى اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو

فعل بمعنى مفعول وقال في موضع آخر النقير النخلة تنقر فيجعل فيها الجرو وتكون عروقها ثابتة

في الأرض وفقير نقير كأنه نقير وقيل اتباع لا غير وكذلك حقير نقير وحقير نقير اتباع له وفي

الحديث أنه عطس عنده رجل فقال حقيرت ونقرت يقال به نقير أي قروح وبثروا نقرا أي صار نقيرا

كذا قاله أبو عبيدة وقيل نقير اتباع حقير والمنقر من الخشب الذي ينقر للشراب وقال أبو

حنيفة المنقر كل ما ينقر للشراب قال وجمعه مناقير وهذا لا يصح الآن يكون جمعا شاذا جاء على غير

واحد والنقرة حفرة في الأرض صغيرة ليست بكبيرة والنقرة الوهدة المستديرة في الأرض والجمع

نقروا ونقار وفي خ- برأبي العارم ومن في رملة فيها من الأرطى والنقار الدفنة ما لا يعلمه إلا الله

قوله ونقرا أي صار الخنابة

فرح كما في القاموس

والنهاية اه صححه

قوله والمنقر كمنبر ومنخل كما

في القاموس اه صححه

وَالنَّقْرَةُ فِي الْقَفَامَةِ نَقَطُ الْقَمْحِ دَوَةٌ وَهِيَ وَهْدَةٌ فِيهَا وَفَلَانٌ كَرِيمٌ النَّقْرِيُّ الْأَصْلُ وَنَقْرَةُ الْعَيْنِ وَقَبْتٌ وَهِيَ مِنَ الْوَرِكِ النَّقْبُ الَّذِي فِي وَسْطِهَا وَالنَّقْرَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْقَطْعَةُ الْمَذَابَةُ وَقِيلَ هُوَ مَا سَبَكَ مَجْتَمَعُهَا وَالنَّقْرَةُ السَّبِيكَةُ وَالْجَمْعُ نَقَارٌ وَالنَّقَارُ النَّقَاشُ التَّهْدِيبُ الَّذِي يَنْقُشُ الرُّكْبَ وَاللُّجْمَ وَنَحْوَهَا وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْقُرُ الرَّحَى وَالنَّقْرُ الْكِتَابُ فِي الْحَجَرِ وَنَقْرُ الطَّائِرِ فِي الْمَوْضِعِ سَمَّ لَهُ لِيَتَبَيَّنَ فِيهِ قَالَ طَرْفَةٌ

يَاللَّكُمِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ * خَلَالَكُ الْجَوْفِ بِيضِي وَأَصْفِرِي * وَنَقْرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنَقِّرِي
 وَقِيلَ النَّقْرِيُّ مِثْلُ الصَّيْرِ وَيُنْشَدُ * وَنَقْرِي مَا شِئْتُ أَنْ تُنَقِّرِي * وَالنَّقْرَةُ مَبِيضُهُ قَالَ الْخَبَلُ
 السَّعْدِيُّ لِلْقَارِيَاتِ مِنَ الْقَطَانِ نَقْرٌ * فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهَا الرُّقْمُ

وَنَقْرُ الْبَيْضَةِ عَنِ الْفَرْخِ نَقَبًا وَالنَّقْرُ ضَمُّ الْإِبْهَامِ إِلَى طَرْفِ الْوَسْطِيِّ ثُمَّ تَنْقُرُ فَيَسْمَعُ صَاحِبُكَ صَوْتَهُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ بِاللِّسَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُظَلِّمُونَ نَقِيرًا وَضَعَّ طَرْفَ إِبْهَامِهِ عَلَى بَاطِنِ سَبَابَتِهِ ثُمَّ نَقَرَهَا وَقَالَ هَذَا التَّفْسِيرُ وَمَا لَهُ نَقْرُ أَيْ مَاءٌ وَالْمُنْقَرُ وَالْمُنْقَرُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْقَافِ بِنُصْغَةٍ وَقِيلَ بِنُصْغَةِ الرَّأْسِ تَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِبَةُ لِثَلَاثِ شَهْرٍ وَالْجَمْعُ الْمَنَاقِرُ وَقِيلَ الْمُنْقَرُ وَالْمُنْقَرُ بِنُصْغَةِ الْمَاءِ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْمُنْقَرِ

أَصْدَرَهَا عَنِ مَنْقَرِ السَّنَابِرِ * نَقْرُ الدَّنَائِرِ وَشُرْبُ الْخَازِرِ * وَاللَّقْمُ فِي الْفَاوْرِ بِالظُّهَائِرِ
 الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَرُ وَجَمْعُهَا مَنَاقِرُ وَهِيَ آبَارٌ صِغَارٌ بِسِقَةِ الرَّؤْسِ تَكُونُ فِي نَجْفَةَ صُلْبَةٍ لثَلَاثِ شَهْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقِيَاسُ مَنْقَرٌ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ قَالَ وَالْأَصْمَعِيُّ لَا يَحْكِي عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا سَمِعَهُ وَالْمُنْقَرُ أَيْضًا الْحَوْضُ عَنِ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ أَبِي مَاهِدَةَ النَّقْرَةُ أَعْلَمُ بِالْقَضَاءِ مِنْ ابْنِ سِيرِينَ أَرَادَ بِالْبَصْرَةِ وَأَصْلُ النَّقْرَةِ حَفْرَةٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ وَنَقْرُ الرَّجُلِ نَقْرُهُ نَقْرًا عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْأَسْمُ النَّقْرِيُّ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبُعْلَاهَا مَرْبِي عَلَى بَنِي نَظْرِي وَلَا تَمْرِي عَلَى بَنَاتِ نَقْرِي أَيْ مَرْبِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى وَلَا تَمْرِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْجَبْنِي وَيُرْوَى نَظْرِي وَنَقْرِي مَشْدَدَيْنِ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي هَذَا الْمَثَلِ قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ لِمَا حَبَبَتْ لَهَا مَرْبِي عَلَى النَّظْرِي وَلَا تَمْرِي عَلَى النَّقْرِي أَيْ مَرْبِي عَلَى مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَلَا يَنْقُرُ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ الرِّجَالَ بَنُو النَّظْرِي وَإِنَّ النِّسَاءَ بَنُو النَّقْرِي وَالْمُنَاقِرَةُ الْمُنَازَعَةُ وَقَدْ نَاقَرَهُ أَيْ نَازَعَهُ وَالْمُنَاقِرَةُ مَجْمَعُ الْكَلَامِ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ مُنَاقِرَةٌ وَنَقَارٌ وَنَاقِرَةٌ وَنَقْرَةٌ أَيْ كَلَامٌ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنَ الْمُرَاجَعَةِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَتَى مَا يَكْتَرُ جَلَّةُ الْقُرْآنِ يَنْقُرُ وَأَوْتِي مَا يَنْقُرُ وَيَخْتَلِفُوا النَّقْرِيُّ التَّقْدِيسُ وَرَجُلٌ نَقَارٌ

قوله السنابر كذا بالاصل
 وحرر اه مصححه

وَسَقَرٌ وَالْمُنَاقِرَةُ مَرَّاجِعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا وَالنَّاقِرَةُ الدَاهِيَةُ وَرَحَى
الرَّاحِي الْغَرَضُ فَنَقَرَهُ أَيْ أَصَابَهُ وَلَمْ يَنْقُذْهُ وَهِيَ سِهَامٌ نَوَاقِرٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ عَلَى
الصَّوَابِ أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَأَهْتَضِمُ الْخَالَ الْعَزِيزَ وَأَنْتَجِي * عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُهُ

وَسِهَامٌ نَاقِرٌ صَائِبٌ وَالنَّاقِرُ السِّهَامُ إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ وَالنَّوَاقِرِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعَوَاقِرِ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ السِّهَامُ صَائِبًا فَلَيْسَ بِنَاقِرٍ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الْعَقْرِ وَالنَّقْرِ فَالْعَقْرُ الزَّمَانَةُ فِي الْجَسَدِ وَالنَّقْرُ ذَهَابُ الْمَالِ وَرَمَاهُ نَوَاقِرًا أَيْ بَكَلَّمَ صَوَائِبًا وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّوَاقِرِ مِنَ السِّهَامِ * خَوَاطِمًا كَأَنَّهَا نَوَاقِرٌ * أَيْ لَمْ تَخْطِ الْأَقْرِييَانَ مِنَ
الصَّوَابِ وَأَنْتَقَرَ الشَّيْءُ وَنَقَرَهُ وَنَقَرَهُ وَنَقَرَهُ عَنهُ كُلُّ ذَلِكَ بَحْثُ عَنهُ وَالتَّسْقِيرُ عَنِ الْأَمْرِ الْبَحْثُ عَنهُ
وَرَجُلٌ نَقَرَ مَنَقَرًا عَنِ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ بَلَغَهُ قَوْلُ عِكْرِمَةَ فِي الْحَيْنِ أَنَّهُ سَمِعَهُ
أَشْهَرَ فَقَالَ أَنْتَقَرَهَا عِكْرِمَةَ أَيْ اسْتَنْبَطَهَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالتَّسْقِيرُ الْبَحْثُ هَذَا إِنْ أَرَادَ
تَصَدِيقَهُ وَإِنْ أَرَادَ تَكْذِيبَهُ فَعِنَاهُ أَنَّهُ قَالَ هِيَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَاخْتَصَّ بِهَا مِنَ الْإِنْتِقَارِ الْإِخْتِصَاصُ
يُقَالُ نَقَرَ بِاسْمِ فُلَانٍ وَانْتَقَرَ إِذَا سَمَاهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ وَانْتَقَرَ الْقَوْمَ اخْتَارَهُمْ وَدَعَاهُمْ النَّقْرَى إِذَا
دَعَا بَعْضَادُونَ بَعْضًا يُنَقَّرُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْوَاحِدِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا دَعَا جَمَاعَتَهُمْ قَالَ
دَعَوْتُهُمُ الْجَفَلَى قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبِيدِ

فَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدَعُو الْجَفَلَى * لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

الْجَوْهَرِيُّ دَعَوْتُهُمُ النَّقْرَى أَيْ دَعْوَةٌ خَاصَةٌ وَهِيَ الْإِنْتِقَارُ أَيْضًا وَقَدْ انْتَقَرَهُمْ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِنْتِقَارِ
الَّذِي هُوَ الْإِخْتِيَارُ وَنَقَرَ الطَّائِرُ إِذَا لَقِيَ مِنَ هَهْنَاهُ وَهَهْنَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُقَيْلِيُّ مَا تَرَكَ
عِنْدِي نِقَارَةً إِلَّا أَنْتَقَرَهَا أَيْ مَا تَرَكَ عِنْدِي لَفْظَةً مَنخَبَةً مَسْتَقَاةً إِلَّا أَخَذَهَا لِذَاتِهِ وَنَقَرَ بِاسْمِهِ سَمَاهُ مِنْ
بَيْنِهِمْ وَالرَّجُلُ يُنَقَّرُ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ جَمَاعَةٍ يَخْصُهُ فَيَدْعُوهُ يُقَالُ نَقَرَ بِاسْمِهِ إِذَا سَمَاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَإِذَا
ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ رَجُلٍ قَلَّتْ نَقْرَ رَأْسِهِ وَالنَّقْرُ صَوْتُ اللِّسَانِ وَهُوَ الزَّاقُ طَرْفُهُ بِمَخْرَجِ النَّوْنِ ثُمَّ
يُصَوِّتُ بِهِ فَيَنْقُرُ بِالْدَابَّةِ لِتَسِيرِ وَأَنْشَدَ

وَخَانِقُ ذِي عُصَّةٍ جَرِيضٍ * رَاخِيَتْ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَخَانِقِي ذِي عُصَّةٍ جَرِيضٍ * وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَخَانِقِي هَمِينَ خَنْقًا هَذَا
الرَّجُلُ وَرَاخِيَتْ أَيْ فَرَجَتْ وَالنَّقْرُ أَنْ يَضَعَ لِسَانَهُ فَوْقَ شَيْبَاهُ مِمَّا يَلِي الْحَنْكَةَ ثُمَّ يَنْقُرُ ابْنَ سَيْدِهِ

وَالنَّقْرَانُ نَزَقَ طَرْفَ لِسَانِكَ بِجَنَاحِكَ وَتَفْتَحُ ثُمَّ تَصَوَّتْ وَقِيلَ لَهَا ضَرْبُ اللِّسَانِ فِي النِّقْمِ إِلَى
فَوْقِ وَإِلَى أَسْفَلٍ وَقَدْ نَقَرَ بِاللِّدَابَّةِ نَقْرًا وَهُوَ صَوْتٌ يَنْبَغِيهِ وَفِي الصَّحَاحِ نَقَرَ بِالفَرَسِ قَالَ عُبَيْدِ بْنِ
مَؤَبَّةَ الطَّائِي أَنَا بِنُ مَؤَبَّةَ أَذْجَدُ النَّقْرُ * وَجَاءَتِ الخَيْلُ أَنَا بِنُ زَمْرُ

أَرَادَ النَّقْرَ بِالخَيْلِ فَلَمَّا وَقَفَ نَقَلَ حَرَكَةَ الرَّاءِ إِلَى القَافِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ العَرَبِ تَقُولُ هَذَا بَكْرُ
وَمَرَّتْ بِبَكْرٍ وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَالْأَثَابِيَّ الجَمَاعَاتُ الْوَاحِدُ مِنْهُمُ اثْبِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
أَلْقَى حَرَكَةَ الرَّاءِ عَلَى القَافِ إِذَا كَانَ سَاكِنًا لِيَعْلَمَ السَّامِعُ أَنَّهَا حَرَكَةُ الحَرْفِ فِي الوَصْلِ كَمَا تَقُولُ هَذَا
بَكْرٌ وَمَرَّتْ بِبَكْرٍ قَالَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّصْبِ قَالَ وَإِنْ شَدَّتْ لَمْ تَنْقَلِ وَوَقَفَتْ عَلَى السَّكُونِ وَإِنْ

كَانَ فِيهِ سَاكِنٌ وَيُقَالُ أَنْقَرَ الرَّجُلُ بِاللِّدَابَّةِ يُنْقِرُ بِهَا نَقْرًا وَنَقَرًا وَأَنْشَدَ

طَلَحَ كَانَ بَطْنُهُ جَشِيرٌ * إِذَا مَشَى لِكَعْبِهِ نَقِيرٌ

وَالنَّقْرُ صَوْتٌ يَسْمَعُ مِنْ قُرْعِ الْإِبْهَامِ عَلَى الوَسْطِيِّ يُقَالُ مَا أَثَابَهُ نَقْرَةٌ أَيْ شَيْئًا لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي

النَّفْيِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهَنْ حَرَى أَنْ لَا يُبْنِكَ نَقْرَةٌ * وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

وَالنَّقْرُ الصُّورُ الَّذِي يُنْقَرُ فِيهِ الْمَلِكُ أَيْ يَنْفُخُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ رَقِيلُ النَّاقُورِ

الصُّورُ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ لِلحَشْرِ أَيْ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ يَعْنِي بِهِ النِّفْخَةُ الْأُولَى وَرَوَى

أَبُو العَبَّاسِ عَنِ ابْنِ العَرَابِيِّ قَالَ النَّاقُورُ القَلْبُ وَقَالَ الفَرَّاءُ يُقَالُ إِنَّهَا أَوَّلُ النِّفْخَتَيْنِ وَالنَّقِيرُ

الصَّوْتُ وَالتَّقِيرُ الْأَصْلُ وَأَنْقَرَتْ عَنْهُ أَيْ كَفَّ وَضَرَبَتْ عَنْهُ نَقْرَةً حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ مَا أَقْلَعَ عَنْهُ وَفِي

الحَدِيثِ عَنِ ابْنِ عِبَّاسٍ مَا كَانَ اللهُ لِيُنْقَرَ عَن قَاتِلِ المُؤْمِنِ أَيْ مَا كَانَ اللهُ لِيُقْلَعَ وَلِيَكْفَ عَنْهُ

حَتَّى يَهْلِكَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذُو بِنِّ زُنَيْمِ الطَّهَوِيِّ

لَعَمْرُكَ مَؤَبَّةٌ فِي وَدَّتْ طِيَّ * وَمَا أَنَا عَن أَعْدَاءِ قَوْمِي بِمَنْعَةٍ نَقْرُ

وَالنَّقْرَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَتَمُوتُ مِنْهُ وَالنَّقْرَةُ مِثْلُ الهُمَزَةِ دَاءٌ يَأْخُذُ الغَنَمَ فَتَرْمُ مِنْهُ بَطُونَ أَخْذَاهَا

وَتَطْلَعُ نَقْرَتٌ تَنْقُرُ نَقْرًا فَهِيَ نَقْرَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّقْرَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ المَعزِيَّ فِي حَوَافِرِهَا وَفِي

أَخْذَاهَا فَيَلْتَمِسُ فِي مَوْضِعِهِ فَيَرَى كَأَنَّهُ وَرَمٌ فَيَكْوِي فِيهَا نَقْرَةً وَعَنْ نَقْرَةَ الصَّحَاحِ وَالنَّقْرَةُ

مِنَالُ الهُمَزَةِ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي جُنُوبِهَا وَبِهَا نَقْرَةٌ قَالَ المَرَارَةُ العَدَوِيُّ

وَحَشَوْتُ الغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ * فَهُوَ يَمِشِي خَضَلَانًا كَمَا نَقَرُ

وَيُقَالُ النَّقْرُ الغَضْبَانُ يُقَالُ هُوَ نَقَرَ عَلَيْكَ أَيْ غَضِبَانَ وَقَدْ نَقَرَ نَقْرًا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّقْرَةُ دَاءٌ يَصِيبُ

الغَنَمَ وَالبَقْرَ فِي أَرْجُلِهَا وَهُوَ التَّوَاءُ العَرْقُوبِيُّ وَنَقَرَ عَلَيْهِ نَقْرًا فَهُوَ نَقَرَ غَضَبًا وَبَنُو مَنَعَةَ بَطْنِ مَنْ تَمِيمُ

قوله ونقرا وأنشدا الخ كذا
بالاصـل وعبارة شرح
القاموس وأنقرا الرجل
بالدابة ينقرا نقارا مثل نقرا
به نقرا والنقير كأمير اسم
ذلك الصوت قال الشاعر
طلح الخ اه كتبه مصححه

وهو منقرب بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفي التهذيب وبنو منقرب من سعد ونقرة منزل بالبادية والنقرة موضع بين مكة والبصرة والنقرة موضع بين الأحساء والبصرة والنقرة ركية معروفة كثيرة الماء بين نأج وكاظمة ابن الاعرابي كل أرض متسوية في هبطة فهي النقرة ومنها سميت نقرة بطريق مكة التي يقال لها معدن النقرة ونقري

موضع قال لما رأيتهم كأن جوعهم * بالجزع من نقري نجاء خريف

وأما قول الهذلي ولما رأوا نقري تسيل أكامها * بأرض جراد وحامية غلب

فانه أسكن ضرورة ونقير موضع قال العجاج * دافع عني بنقير موتي * وأنقرة موضع

بالشام أعجمي واستعمله امرؤ القيس على عجمته * قد غودرت بأنقره * وقيل أنقرة موضع فيه

قلعة للروم وهو أيضا جمع نقير مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة في الأرض قال الاسود بن يعقوب

نزّلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يبي من أطواد

أبو عمرو والنواقير المقرطسات قال الشماخ يصف صائدا * وسيره يشفي نفسه بالنواقير *

والنواقير الحج المصيبات كالنبل المصيبة وانه لمنقر العين أي غائر العين أبو سعيد التنقر الدعاء على

الاهل والمال أراحني الله منه ذهب الله بحاله وقوله في الحديث فامر بنقرة من نحاس فأجبت ابن

الاثير النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم الليث انتقرت الخيل

بحوافرها نقرا أي احتقرت بها وإذا جرت السيول على الأرض انتقرت نقرا يمتدس فيها شيء

من الماء ويقال ما فلان بموضع كذا انقر ونقر بالراء وبالزاي المعجمة ولا ملك ولا ملك يريد بئرا

أوماء (نكر) النكر والنكراء الدهاء والفطنة ورجل نكرو نكرو ونكرو ومنكر من قوم

منا كبر داه فطن حكاه سيبويه قال ابن جني قلت لابي علي في هذا ونحوه أفنقول ان هذا لانه قد

جاء عنهم مفعل ومفعال في معنى واحد كثيرا نحو مذكر ومذكار ومؤنث ومثناة وحقق ومحق ومخاق

وغير ذلك فصار جمع أحدهما بجمع صاحبه فاذا جمع مخمف كما انه جمع مخمافا وكذلك تسم

ومسام كما أن قولهم درع دلاص وأدرع دلاص وناق هيجان ونوق هيجان كسرفيه فعال على فعال

من حيث كان فعال وفعل أختين كما هما من ذوات الثلاثة وفيه زائدة مده ثالثة فكما كسروا

فعل الأعلی فعال نحو ظريف وظراف وشريف وشراف كذلك كسروا فعلا على فعال فقالوا

درع دلاص وأدرع دلاص وكذلك نظائرهم فقال أبو علي فليست أدفع ذلك ولا آباه وامرأة نكرو

ولم يقولوا منكرة ولا غيرهما من تلك اللغات التهذيب وامرأة نكراء ورجل منكر داه ولا يقال

قوله كأن جوعهم كذا
بالاصل والذي في ياقوت
كان نبالهم الخ ثم قال أي
كأن نبالهم مطر الخريف
وقوله وأما قول الهذلي
عبارة ياقوت مالك بن خالد
الحناعي الهذلي اه صححه

للرجل أنكر بهذا المعنى قال أبو منصور ويقال فلان ذونكر إذا كان داهياً عاقلاً وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالمتناكير وقال الأقبيل القيني
 مُسْتَهْلًا صُفَاتِي طَوَابِعُهَا * فِي الصَّائِفِ حَيَاتٍ مَنَاكِرُ
 والانكار الجحود والمنكر المحاربة ونكره أي قاتله لأن كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أي يداهيه ويخادعه يقال فلان يناكر فلان أو بينهما مناكرة أي معارضة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب إن محمداً لم يناكر أحداً إلا كانت معه الأهوال أي لم يحارب إلا كان منصوراً بالرعب وقوله تعالى إن أنكر الأصوات لصوت الحجر قال أقيح الأصوات ابن سيده والنكر والنكر الأمر الشديد الليث الدهاء والنكر نعت للأمر الشديد والرجل الداهي تقول فعله من نكره ونكارتة وفي حديث معاوية رضي الله عنه إنى لأكره النكارة في الرجل يعني الدهاء والنكارة الدهاء وكذلك النكر بالضم يقال للرجل إذا كان فظناً منكرًا ما أشد نكره ونكره أيضاً بالفتح وقد نكر الأمر بالضم أي صعب واشتد وفي حديث أبي وائل وزكريا موسى فقال ما كان أنكره أي أدهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والأمر المنكر وفي حديث بعضهم كنت لي أشد نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الإنكار كالنفقة من الاتفاق قال والنكرة إنكار الشيء وهو تقيض المعرفة والنكرة خلاف المعرفة ونكر الأمر نكراً أو أنكره إنكاراً ونكر أجهله عن كراع قال ابن سيده والصحيح أن الإنكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشيء وأنا أنكره إنكاراً ونكرته مثله قال الأعشى

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتِ * مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاعَ

وفي التنزيل العزيز نكروهم وأوجس منهم خيفة الليث ولا يستعمل نكر في غابر ولا أمر ولا نهي الجوهري نكرت الرجل بالكسر نكراً ونكوراً وأنكرته واستنكرته كما بمعنى ابن سيده واستنكره وتناكره كلاهما كنه نكره قال ومن كلام ابن جني الذي رأى الاخفش في البطي من أن المبتغاة انما هي الباء الأولى حسن لأنك لا تتناكر الباء الأولى إذا كان الوزن قابلاً لها والإنكار الاستفهام عما ينكره وذلك إذا أنكرت أن تثبت رأي السائل على ما ذكر أو تنكر أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر وذلك كقوله ضربت زيداً فتقول منكر القول أزيدني ومررت بزيد فتقول أزيدني ويقول جاني زيد فتقول أزيدني قال سيبويه صارت هذه الزيادة عملاً لهذا المعنى

قوله وفي حديث بعضهم
 عبارة النهاية وفي حديث
 عمر بن عبد العزيز هـ
 مصححه

كَعَلِمَ النَّدْبَةَ قَالَ وَتَحْرُكُ النُّونُ لِأَنَّهَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَلَا يَسْكُنُ حَرْفَانِ التَّهْدِيبِ وَالْأَسْتِنْكَارُ
 اسْتِنَهَامَكَ أَمْرًا تُنْكِرُهُ وَاللَّازِمُ مِنْ فِعْلِ النُّكْرِ الْمُنْكَرُ نَكْرًا نَكَارَةً وَالْمُنْكَرُ مِنَ الْأَمْرِ خِلَافُ
 الْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ الْأَنْكَارُ وَالْمُنْكَرُ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعْرُوفِ وَكُلُّ مَا قَبِضَهُ الشَّرْعُ وَحَرَمَهُ
 وَكَرَهُهُ فَهُوَ مُنْكَرٌ وَنَكْرُهُ يَنْكِرُهُ نَكْرًا فَهُوَ مُنْكَرٌ وَأَسْتَنْكَرَهُ فَهُوَ مُسْتَنْكَرٌ وَالْجَمْعُ مَنَا كَبِيرٌ
 سَبِيحِيَّةٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنَّمَا أَذْكَرُ مِثْلَهُ هَذَا الْجَمْعُ لِأَنَّ حَكْمَهُ مِثْلُهُ أَنَّ الْجَمْعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي
 الْمَذْكَرِ وَالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثِ وَالنُّكْرُ وَالنَّكْرُ مِمَّا مَدَّوْدُ الْمُنْكَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ جِئْتُ
 شَيْئًا نَكْرًا قَالَ وَقَدْ يَجْرُكُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ

أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا يَدِينُوا * وَكَانُوا أَتَوْنِي بِشَيْءٍ نَكْرًا

لَا تُنَكِّحُ أَيْمَهُمْ مِنْدَرًا * وَهَلْ يَنْكِيحُ الْعَبْدُ حَرْحِرًا

وَرَجُلٌ نَكْرٌ وَنَكْرٌ أَي دَاهٍ مُنْكَرٌ وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْكُرُ الْمُنْكَرَ وَجَمْعُهُمَا أَنْكَارٌ مِثْلُ عَضُدٍ وَأَعْضَادٍ
 وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ وَالنُّنْكَارُ التَّغْيِيرُ زَادَ التَّهْدِيبُ عَنْ حَالٍ تَسْرَكَ إِلَى حَالٍ تَكْرَهُهَا مِنْهُ وَالنُّنْكَارُ اسْمٌ
 الْأَنْكَارُ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَكَيْفَ كَانَ نَكْرِي أَي إِنْكَارِي وَقَدْ نَكْرَهُ
 فَتَنْكَرُ أَي غَيْرُهُ فَتَغْيِيرًا إِلَى مَجْهُولٍ وَالنُّنْكَارُ وَالنُّنْكَارُ وَالنُّنْكَارُ تَغْيِيرُ الْمُنْكَرِ وَالنُّنْكَارُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ
 وَالخُرَاجُ مِنْ دَمٍ أَوْ قَيْحٍ كَالصَّدِيدِ وَكَذَلِكَ مِنَ الزَّحِيرِ يُقَالُ أَسْهَلُ فَلَانُ نَكْرَةٌ وَدَمًا وَوَيْسَ لَهُ فَعَلٌ
 مُشْتَقٌّ وَالنُّنْكَارُ التَّجَاهُلُ وَطَرِيقُ يَنْكُرُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَنَكْرٌ وَنَكْرٌ اسْمَانِ مَلِكَيْنِ مَفْعَلٌ
 وَفَعِيلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَنْكَرٌ وَنَكْرٌ فَتَنَا الْقُبُورَ وَنَا كُورًا سَمِ وَأَبْنُ نَكْرَةٍ رَجُلٌ مِنْ قَيْمٍ كَانَ مِنْ
 مَدْرِكِي الْخَلِيلِ السَّوَابِقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبَنُو نَكْرَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ (نمر) النَّمْرَةُ النَّكْتَةُ
 مِنْ أَي لَوْنٍ كَانَ وَالْأَنْمَرُ الَّذِي فِيهِ نَمْرَةٌ بِيضَاءٌ وَأُخْرَى سُودَاءٌ وَالْأَنْثَى نَمْرَاءٌ وَالنَّمْرُ وَالنَّمْرُ ضَرْبٌ مِنَ
 السَّبَاعِ أَخْبَثُ مِنَ الْأَسَدِ سَمِي بِذَلِكَ لِمُتَرَفِيهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْأَنْثَى نَمْرَةٌ وَالْجَمْعُ أَنْمَرٌ
 وَأَنْمَارٌ وَنَمْرٌ وَنَمْرٌ وَنَمْرٌ وَنَمْرٌ وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ نَمْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ رُكُوبِ النَّمَارِ وَفِي
 رِوَايَةِ النَّمُورِ أَي جُلُودِ النَّمُورِ وَهِيَ السَّبَاعُ الْمَعْرُوفَةُ وَاحِدُهَا نَمْرٌ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ اسْتِعْمَالِهَا لِأَنَّهَا مِنْ
 مِنَ الزَّيْتِ وَالخُلَيْلَاءِ لِأَنَّه زَيُّ الْعَجْمِ أَوْلَانُ شَعْرَهُ لَا يَقْبَلُ الدَّبَاغَ عِنْدَ أَحَدِ الْأُمَّةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ ذِكْرِي
 وَلَعَلَّ أَكْثَرًا كَانُوا يَأْخُذُونَ جُلُودَ النَّمُورِ إِذَا مَاتَتْ لِأَنَّهَا صَطِيحَةٌ عَسِيرَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ
 أَنَّهُ اتَى بِدَابَّةٍ سَرَجَهَا نَمُورٌ فَزَعَّ الصُّفَّةَ يَعْنِي الْمِثْرَةَ فَقِيلَ الْجَدِيَّاتُ نَمُورٌ يَعْنِي الْبِدَادُ فَقَالَ إِنَّمَا يَنْهَى

عن الصفة قال ثعلب من قال نمر رده الى النمر ونمار عنده جمع نمر كذئب وذئاب وكذلك نمر
 عنده جمع نمر كستر وستور ولم يحك سيبويه نمر في جمع نمر الجوهرى وقد جاء في الشعر نمر وهو
 شاذ قال واعلمه مقصور منه قال * فيها نمر اسود نمر * قال ابن سيده فأما ما انشده من قوله
 * فيها نمر اسود نمر * فانه أراد على مذهبه ونمر ثم وقف على قول من يقول البكر وهو فعل
 قال ابن بري البيت الذى انشده الجوهرى * فيها نمر اسود نمر * هو الحكيم بن معية الربيعي
 وصواب انشاده * فيها نمر اسود نمر * قال وكذلك انشده ابن سيده وغيره قال ابن بري
 وصف قناة تنبت في موضع مخفوف بالجبال والشجر وقيله

حقت بأطواد جبال وسمر * في أشب الغيطان ملتف الحظر

يقول حقت موضع هذه القناة الذى تنبت فيه بأطواد الجبال وبالسنور وهو جمع سمرة وهى شجرة
 عظيمة والأشب المكان الملتف التبت المتداخل والغيطان جمع غائط وهو المنخفض من الارض
 والحظر جمع حظيرة والعيال المتجتر في مشبهه وعيايل جمعها واسود بدل منه ونمر معطوفة عليه
 ويقال للرجل السبي الخلق قد نمر ونمر ونمر وجهه أى غيره وعبسه والنمر لونه نمر وفيه نمر
 شجرة أو نمره يضاء وسوداء ومن لونه اشتق السحاب النمر والنمر من السحاب الذى فيه آثار كآثار
 النمر وقيل هى قطع صغار متدان بعضهم من بعض واحدها نمره وقول أبى ذؤيب أرنها نمره
 أركها مطرة وسحاب نمر وقد نمر السحاب بالكسر نمر نمر أى صار على لون النمر ترى فى خلاله
 نقاطا وقوله أرنها نمره أركها مطرة قال الاخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد
 الأخضر والأنمر من الخيل الذى على شبه النمر وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى
 على أى لون كان والنعم النمر التى فيها سواد وبياض جمع نمر الأصمعى نمر له أى تنكر وتغير
 وأوعده لان النمر لا تلقاه أبدا الامتنكر اغضبان وقول عمرو بن معد يكرب

وعلمت أنى يوم ذا * لى منازل كعبا ونهدا

قوم اذا بسوا الحديد * تنسروا حلقا وقد

أى تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القدد والحديد قال ابن بري أراد بكعب بن الحرث بن كعب وهم
 من مذبح ونهم من قضاة وكانت بينه وبينهم حروب ومعنى تنسروا تنكروا العدو وهم وأصله من
 النمر لانه من أنكر السباع وأخبثها يقال لبس فلان لفلان جلد النمر اذا تنكر له قال وكانت
 ملوك العرب اذا جلست لقتل انسان لبست جلود النمر ثم أمرت بقتل من تريد قتله وأراد بالخلق

قوله وصواب انشاده الخ
 نقل شارح القاموس بعد
 ذلك مانصه وقال أبو محمد
 الاسود صحف ابن السيرافى
 والصواب عيايل بالمعجمة
 جمع غيل على غير قياس كما نبه
 عليه الصاغاني اه كته
 صححه

الدروع وبالقد جلدًا كان يلبس في الحرب وانتصب ما على التمييز ونسب التنكير الى الخلق والقد مجازا اذ كان ذلك سبب تنكير لابسيه - ما فكأنه قال تنكر حلقهم وقد هم فلما جعل الفعل لهما انتصب ما على التمييز كما تقول تنكرت أخلاق القوم ثم تقول تنكر القوم أخلاقًا وفي حديث الحدِيثية قد لبسوا الكجلود النمر وهو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها بأخلاق النمر وشراسته ونمرا الرجل ونمرو غضب ومنه لبس له جلد النمر وأسدا نمر فيه غبرة وسواد والنمرة الحبرة لاختلاف ألوان خطوطها والنمرة شملة فيها خطوط بيض وسود وطير نمر فيه نقط سود وقد يوصف به البرود ابن الاعرابي النمرة البلق والنمرة العصبه والنمرة برودة مخططة والنمرة الانثى من النمر الجوهري والنمرة برودة من صوف يلبسها الاعراب وفي الحديث جاءه قوم مجتأبي النمار كل شئ له مخططة من ما زرا الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كأنها أخذت من لون النمر لما فهم من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة أراد أنه جاءه قوم لابسي أزرق مخططة من صوف وفي حديث مصعب بن عمير رضي الله عنه أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة وفي حديث خباب لكن حزمة لم يترك له الا نمرة ملء وفي حديث سعد بن بطي في حبوته أعرابي في نمرته أسد في تامورته والنمر والنمير كلاهما الماء الزاكي في الماشية النامي عذبا كان أو غير عذب قال الاصمعي النمير النامي وقيل ماء نمير أي ناجع وأنشد ابن الاعرابي

قد جعلت والحمد لله نمر * من ماء عذبي جلودها نمر

أى شربت فعميت وقيل الماء النمير الكثير حكاية ابن كيسان في تفسير قول امرئ القيس

* غذاهنمير الماء غير المحلل * وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه الحمد لله الذي أطعمنا النخير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الرى وفي حديث معاوية رضي الله عنه خير خير وما نمير وحسب نمرو نمير زال والجمع أثمار ونمري في الجبل نمرا صعد وفي حديث الحج حتى أتى نمره هو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم بعرفات أبو تراب نمري في الجبل والشجر ونملا اذا علا فيهما قال الفراء اذا كان الجمع قد سمي به نسبت اليه فقلت في أثمار نمري وفي معافر معافري فاذا كان الجمع غير مسمى به نسبت الي واحد فقلت نقبي وعريبي ومنسكي والناصرة مصيدة تربط فيها شاة للذئب والنامور الدم كالتامور وأثمار حى من خراعة قال سيبويه النسب اليه أثمارى لانه اسم للواحد الجوهري ونمير أبو قبيس له من قيس وهو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ونمرو غير قبيلتان والاضافة الى غير نميرى قال سيبويه وقالوا في الجمع النميرون

فوله ونمري في الجبل الخ يابه
نصر كما في القاموس اه
مصححه

استخفوا بحذف ياء الاضافة كما قالوا الاعمون ونهر أبو قبيلة وهو نهر بن قاسط بن هذب بن
أفصى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة والنسبة الى نهر بن قاسط نهر بن قاسط بن هذب بن
لتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور ونحوه اسم قبيلة الجوهري ونهر بكسر
النون اسم رجل قال

تعبدي نهر بن سعد وقداري * ونهر بن سعد لي مطيع ومهبط

قال ابن سيده ونهران ونحوه اسمان والنميرة موضع قال الراعي

لها بحقيل فالنميرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومنايا

ونحوه جبل قال صخر الغي

سمعت وقد هبطنا من نمار * دعاء أبي المنلم يستغيث

(نهر) النهر والنهر واحد الأنهار وفي المحكم النهر والنهر من مجاري المياه والجمع أنهار
ونهر ونهور أنشد ابن الاعرابي

سقين ما زالت بكرمان نخلة * عوام تجري بينكن نهور

هكذا أنشده ما زالت قال وأراه مادامت وقد يتوجه ما زالت على معنى ما ظهرت وارتفعت قال

النابعة * كأن رجلي وقد زال النهار بنا * يوم الجليل عن مستأنس وحيد

وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافرين فالؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر

بلغ ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهر او نهرت النهر حفرته ونهر النهر نهره نهر

أجره واستنهر النهر اذا أخذ نجراه موضعا مكيئا والمنهر موضع في النهر يحفره الماء وفي

التهديب موضع النهر والمنهر خرق في الحصن نافذ يجري منه الماء وهو في حديث عبد الله بن

أنس فأثروا نهر را فاختبوا وحفر البئر حتى نهر نهر رأى بلغ الماء مشتق من النهر التهديب

حفرت البئر حتى نهرت فأنا نهر رأى بلغت الماء ونهر الماء اذا جرى في الارض وجعل لنفسه نهر

وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر الازهرى والعرب تسمى العواء والسماك أنهرين للكثرة

ماهما والنهور السحاب وأنشد * أو شقة خرجت من جوف ناهور * ونهر واسع نهر قال

أبو ذؤيب أقامت به فابنت خيمة * على قصب وفرات نهر

والقصب مجاري الماء من العيون ورواه الاصمعي وفرات نهر على البدل ومثله لاصحابه فقال

هو كقولك مررت بنظر يفر رجل وكذلك ما حكاها ابن الاعرابي من أن ساية وادعظيم فيه أكثر من

قوله حتى نهر بابه منع وسمع
كافي القاموس اه صححه

قال ابن بري ولا يجمع وقال في أثناء الترجمة النهر جمع نهارهنا وروى الازهرى عن أبي الهيثم
قال النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران
ولا ليل وليلان انما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وضد اليوم ليلة ثم جمعوه نهارا وآنشد

* ثريدليل وثريدبالنهر * ورجل نهر صاحب نهار على النسب كما قالوا عمل وطعم وستة قال
* است بليلى ولكني نهر * قال سيبويه قوله بليلى يدل أن نهر على النسب حتى كأنه قال نهارى

ورجل نهر أى صاحب نهار يُغير فيه قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

ان تك ليلىا فانى نهر * متى أتى الصبح فلا تنظر

قال ومعنى نهر أى صاحب نهار لست بصاحب ليل وهذا الرجز وأورده الجوهري

* ان كنت ليلىا فانى نهر * قال ابن بري البيت مغير قال وصوابه على ما أنشده سيبويه

لست بليلى ولكني نهر * لا ادبج الليل ولكن أبتكر

وجعل نهر فى مقابلة ليلى كأنه قال لست بليلى ولا نهارى وقالوا نهارا نهر كليل الليل ونهار نهر

كذلك كلاهما على المبالغة واستنهر الشئ أى اتسع والنهار فرخ القطا والغطاط والجمع أنهرة

وقيل النهار ذكرا أبوهم وقيل هو ولد الكروان وقيل هو ذكرا الحبارى والانى ليل الجوهري

والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصمعى فى كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن بري عن

يونس بن حبيب قال وحكى التوزى عن أبي عبيدة أن جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي

فبعث الى يونس بن حبيب فقال انى وأمير المؤمنين اختلفنا فى بيت الفرزدق وهو

والشيب ينض فى السواد كأنه * ليل يصح بجانبه نهار

ما الليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل

فرخ الكروان والنهار فرخ الحبارى قال أبو عبيدة القول عندي ما قال يونس وأما الذى ذكره

المهدي فهو معروف فى الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن بري قد ذكر أهل المعانى أن

المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره تفسيرا شافيا وانه لما قال ليل يصح بجانبه نهار

فاستعار للنهار الصباح لان النهار لما كان آخذا فى الاقبال والاقدام والليل آخذا فى الادبار صار

النهار كأنه هازم والليل مهزوم ومن عادة الهازم انه يصح على المهزوم ألا ترى الى قول الشماخ

ولاقت بأرجاء البسيطة ساطعا * من الصبح لما صاح بالليل نفرا

فقال صاح بالليل حتى نفروا ونهزم قال وقد استعمل هذا المعنى ابن هانئ فى قوله

قوله متى أتى فى نسخ من
الصباح متى أرى اه صححه

خَلِيلِي هَبَا فَاَنْصَرَا هَا عَلَي الدُّجَى * كَاتِبٌ حَتَّى يَهْزِمَ اللَّيْلَ هَا زِمُ
 وَحَتَّى تَرَى الْجُوزَاءَ تَنْتُرُ عَقْدَهَا * وَتَسْقُطُ مِنْ كَفِّ الثُّرَيَّا الْخَوَاتِمُ
 وَالنَّهْرُ مِنَ الْاَنْتَهَارِ وَنَهْرَ الرَّجُلِ يَنْهَرُهُ نَهْرًا وَانْتَهَرَ زَجْرَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَهْرُهُ وَانْتَهَرْتُهُ إِذَا
 اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ تَزَجْرُهُ عَنْ خَيْرٍ قَالَ وَالنَّهْرُ الدُّغْرُ وَهِيَ الْخُلْسَةُ وَنَهَارُ اسْمِ رَجُلٍ وَنَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ
 اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ تَيْمِ وَالنَّهْرُ وَانُ مَوْضِعٌ وَفِي الصَّخَاخِ نَهْرُ وَاِنْ بَفَتْحِ النُّونِ وَالرَّاءِ بِلَدَةِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ
 (نهر) النَّهَابِيرُ الْمَهَالِكُ وَغَشِيَ بِهِ النَّهَابِيرُ أَي جَلَّهُ عَلَى أَمْرِ شَدِيدٍ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ
 مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدَتَاهُمَا نَهْبُورَةٌ وَنَهْبُورٌ وَقِيلَ النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ الْخُفْرَيْنِ الْإِسْكَانِ
 وَذَكَرَ كَعْبُ الْجَنَّةِ فَقَالَ فِيهَا نَهَابِيرٌ مَسْكٌ يَعْنِي اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِحَاثِمِي الْمُنِيرَةِ فَتَشِيرُ ذَلِكَ الْمَسْكُ
 عَلَى وَجْهِهِمْ وَقَالُوا النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ رِمَالٌ مَشْرُفَةٌ وَاحِدَتَاهُمَا نَهْبُورَةٌ وَنَهْبُورٌ وَقَالَ
 وَالنَّهَابِيرُ الرِّمَالُ وَاحِدَتَاهُمَا نَهْبُورٌ وَهُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِعَثْمَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنْتَ قَدْرَكْتَ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ نَهَابِيرٌ مِنَ الْأُمُورِ فَرَكِبُوا مِنْكَ وَمَلَّتْ بِهِمْ فَالْوَابِكُ
 أَعْدِلْ أَوْ اعْتَزِلْ وَفِي الْمَحْكَمِ قُتِبَ يَعْنِي بِالنَّهَابِيرِ أُمُورًا شَدِيدًا أَصْعَبَةً شَبَّهَ بِالنَّهَابِيرِ الرَّمْلَ لِأَنَّ الْمَشْيَ
 يَصْعَبُ عَلَى مَنْ رَكِبَهَا وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيظٍ

وَلَا جَلَّتْكَ عَلَى نَهَابِرٍ أَنْ تَنْتَبِ * فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْتَهَتْ تَعْطِبُ

أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَيْضًا

يَأْتِي مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دَعْبُو * بِوَلَامٍ فَوَارِهِ النَّهْبِيرُ

قَالَ النَّهْبِيرُ هُنَا الْأَدِيمُ قَالَ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ كَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَوْشَ أَنْفَقَهُ فِي نَهَابِرٍ قَالَ
 نَهَاوَشَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ كَمَا تَنْهَشُ الْحَيَّةُ مِنْ هَهْنَا وَهَهْنَا وَنَهَابِرٌ حَرَامٌ يَقُولُ مَنْ أَكْتَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَوْشَ
 حِلَّهُ أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ النَّهَابِرُ الْمَهَالِكُ هَهْنَا أَي أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي مَهَالِكٍ وَأُمُورٌ
 مُتَبَدِّدَةٌ يَقَالُ غَشِيَتْ بِي النَّهَابِيرُ أَي جَلَّتْ عَلَيَّ أُمُورٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ وَوَاحِدُ النَّهَابِيرِ نَهْبُورٌ وَالنَّهَابِيرُ
 مَقْصُورٌ مِنْهُ كَأَنَّ وَاحِدَهُ نَهْبِيرٌ قَالَ

وَدُونَ مَا تَطْلُبُهُ يَا عَامِرُ * نَهَابِرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَابِرُ

وقيل النهابير جهنم نعوذ بالله منها وقول نافع بن لقيظ ولا جلتك على نهابر يكون النهابير ههنا أحد
 هذه الأشياء وفي الحديث لا تتزوجن نهبرة أي طويلة مهزولة وقيل هي التي أشرفت على
 الهلاك من النهابير المهالك وأصلها حبال من رمل صعبة المرتقى (نهر) النهيرة التحدث بالكذب

٣ زاد في القاموس النهرة
بالمثلثة ضرب من المشي اه
٤ قوله النهسر الذئب عبارة
القاموس النهسر كجعفر
الذئب أو ولده من الضبع
والخفيف السريع
والحريص الاكول للحم
ونهر اللحم قطعه والطعام
أكله اه كتبه مصححه

وقد نثر علينا (نهر) النهسر الذئب (نور) في أسماء الله تعالى النور قال ابن الاثير
هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرش دبه داه ذو الغواية وقيل هو الطاهر الذي به كل ظهور
والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا قال أبو منصور والنور من صفات الله عز وجل قال الله
عز وجل الله نور السموات والارض قيل في تفسيره هادي أهل السموات والارض وقيل مثل
نوره كشكاة فيها مصباح أى مثل نور هداية في قلب المؤمن كشكاة فيها مصباح والنور الضياء
والنور ضد الظلمة وفي المحكم النور الضوء أى كان وقيل هو شعاعه وسطوعه والجمع أنوار ونيران
عن ثعلب وقد نار نورا وأنار واستنار ونورا الاخيرة عن اللحياني بمعنى واحد أى أضاء كما يقال بان
الشيء وأبان وبين وتبين واستبان بمعنى واحد واستنار به استنار به استنار به ونور الصبح ظهر نوره
قال وحتى يبيت القوم في الصيف ليله * يقولون نور صبح والليل عاتم

وفي الحديث قرأ عمر بن الخطاب رضى الله عنه للجد ثم أنارها زيد بن ثابت أى نورها وأوضحها
ويدها والتنوير وقت أسفار الصبح يقال قد نور الصبح تنويرا والتنوير الانارة والتنوير الاسفار
وفي حديث مواقيت الصلاة انه نور بالفجر أى صلاها وقد استنار الافق كثيرا وفي حديث على كرم
الله وجهه نائرات الاحكام ومُنيرات الاسلام النائرات الواضحات البيّنات والمنيرات كذلك
فالاولى من نار والثانية من أنار وأنار لازم ومتعد ومنه ثم أنارها زيد بن ثابت وأنار المكان وضع
فيه النور وقوله عز وجل ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال الزجاج معناه من لم يهده الله
للاسلام لم يهتد والمنار والمنارة موضع النور والمنارة الشمعة ذات السراج ابن سيده والمنارة
التي يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب

وكلاهما في كفه بزينة * فيها سنان كالمنازة أصلع

أراد أن يشبه السنان فلم يستقم له فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أصلع يريد أنه لا صدأ عليه فهو
يبرق والجمع مناوور على القياس ومناوور هموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه
الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهي مفعلة من النور بفتح الميم بفعالة فكسر وها تكسيرها كما قالوا
أمكنة فممن جعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصل في فصارت الميم عندهم
في مكان كالعقاف من قدال قال ومثله في كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فحمل ما هو من هذا
على الغلط الجوهرى الجمع مناوور بالواو لانه من النور ومن قال مناوور وهمز فقد شبه الاصل بالزائد
كما قالوا مصائب وأصله مصاوب والمنار العلم وما يوضع بين الشيئين من الحدود وفي حديث النبي

صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير منار الارض أى أعلامها والمنار علم الطريق وفي التهذيب المنار العلم والحد بين الارضين والمنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم أعلامه التى ضربها ابراهيم الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام على أقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحِلِّ والميم زائدة قال ويحتمل معنى قوله لعن الله من غير منار الارض أراد به منار الحرم ويجوز أن يكون لعن من غير تخوم الارضين وهو أن يقطع طائفة من أرض جاره أو يحول الحد من مكانه وروى شمر عن الاصمعي المنار العلم يجعل للطريق أو الحد للارضين من طين أو تراب وفي الحديث عن أبي هريرة رضى الله عنه ان للاسلام صُوى ومناراً أى علامات وشرائع يعرف بها والمنارة التى يؤذن عليهم اوهى المئذنة وأنشد

لَعَنَ فِي مَناسِمِهَا مَنَارُ * إِلَى عَدْنَانَ وَاضْحَةُ السَّبِيلِ

والمنار محجة الطريق وقوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور ههنا هو سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى جاءكم نبي وكتاب وقيل ان موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قال وقد سئل عن شىء سياتيكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذى أنزل معه أى اتبعوا الحق الذى بيانه فى القلوب كبيان النور فى العيون قال والنور هو الذى يبين الاشياء ويرى الابصار حقيقتها قال فمثل ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فى القلوب فى بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور ثم قال يهدى الله لنوره من يشاء يهدى به الله من اتبع رضوانه وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنتُ أسأله هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال نوراً أى أراه أى هو نور كيف أراه قال ابن الاثير سئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ما رأيت منكره وما أدري ما وجهه وقال ابن خزيمة فى القلب من صحة هذا الخبر شىء فان ابن شقيق لم يكن يثبت أبانذرو قال بعض أهل العلم النور جسم وعرض والبارى تقدس وتعالى ليس بجسم ولا عرض وإنما المراد أن حجاب النور قال وكذا روى فى حديث أبي موسى رضى الله عنه والمعنى كيف أراه وحجاب النور أى ان النور يمنع من رؤيته وفي حديث الدعاء اللهم اجعل فى قلبى نوراً وباقي أعضائه أراد ضياء الحق وبيانه كأنه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء منى فى الحق واجعل تصرفى وتقلبى فيها على سبيل الصواب والخير قال أبو العباس سألت ابن الاعرابى عن قوله لا تستضيؤا بنار المشركين فقال النار ههنا الرأى أى لا تشاوروهم فجعل الرأى مثلاً للضوء عند الخيرة قال وأما حديثه الآخر أبابرى من كل مسلم مع مشرك فقبل لم يارسول الله ثم قال لا ترأى

ناراهما قال انه كره النزول في جوار المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان ثم وكده فقال لا تراءى ناراهما
 اى لا ينزل المسلم بالموضع الذى تقابل ناره اذا اوقدها نار مشرك لقرب منزل بعضهم من بعض
 ولكنه ينزل مع المسلمين فانهم يدعى من سواهم قال ابن الاثير لا تراءى ناراهما اى لا يجتمعان
 بحيث تكون ناراً أحدهما تقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وفي صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم أنور المتجر دأى نير الجسم يقال للحسن المشرق اللون أنور وهو أفعل من النور يقال نار
 فهو نير وأنار فهو منير والنار معروفة أثنى وهى من الواو لان تصغيرها نوية وفي التنزيل العزيز أن
 بورك من فى النار ومن حولها قال الزجاج جاء فى التفسير أن من فى النار هنا نور الله عز وجل
 ومن حولها قبيل الملائكة وقيل نور الله أيضا قال ابن سيده وقد تذكر النار عن أبى حنيفة
 وأنشد فى ذلك فن يأتنا يلهم بنا فى ديارنا * يجدا تراءى عسا ونارا تأججا

قوله والجمع أنور كذا بالاصل
 وفى القاموس والجمع أنوار
 وقوله ونيرة كذا بالاصل
 بهذا الضبط وصوبه شارح
 القاموس عن قوله ونيرة
 كقردة هـ مصححه

ورواية سيبويه يجدها حطباً جراً ولا ناراً تأججا والجمع أنور ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
 ونيرة ونور ونيران الاخيرة عن أبى حنيفة وفى حديث شجر جهنم فتعلوهم نار الأنيار قال ابن الاثير
 لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نار النيران بجمع
 النار على أنيار وأصلها أنوار لانها من الواو كما جاء فى ريج وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو وتثور
 النار نظر اليها وأتاها وتثور الرجل نظر اليه عند النار من حيث لا يراه وتثورت النار من بعيد
 أى تبصرتها وفى الحديث الناس شركاء فى ثلاثة الماء والكلا والنار أراد ليس لصاحب النار أن
 يمنع من أراد أن يستضيء منها أو يقتبس وقيل أراد بالنار الحجارة التى تورى النار أى لا يمنع أحد
 أن يأخذ منها وفى حديث الازار وما كان أسفل من ذلك فهو فى النار معناه أن مادون الكعبين
 من قدم صاحب الازار المسبب فى النار عقوبة له على فعله وقيل معناه أن صنيعه ذلك وفعله فى
 النار أى انه معدود محسوب من أفعال أهل النار وفى الحديث أنه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة
 آخر كم يموت فى النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدفن فأما من بقدر عظمة فقلت ماء وأوقد محتها واتخذ
 فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدقته فيبناها هو كذلك خسفت به فحصل فى النار قال فذلك الذى
 قال له والله أعلم وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه العجماء جبار والنار جبار قيل هى النار التى
 يوقدها الرجل فى ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرأ قال ابن
 الاثير وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر
 فان أهل اليمن يملون النار قنيسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤه مصحفا

بالياء والياء التي يحفرها الرجل في ملكه أو في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هَدْرٌ قال الخطابي لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابى داود من طريق أخرى وفي الحديث فان تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً قال ابن الاثير هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشأنه وان الآفة تُسرعُ الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لا يسهاود نامنها والنار السمّة والجمع كالجمع وهي النورة ونزلت البعير جعلت عليه ناراً وما به نورة أى وَسَمٌ الاصمعى وكلُّ وَسَمٍ مَكْوَى فهو نار وما كان بغير مَكْوَى فهو حرقٌ وقَرَعٌ وقَرَمٌ وحَرْزٌ قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أى ما سمّتها سميت ناراً لانها بالنار توسمُ وقال الراجز حتى سَقُوا آبَالَهُمْ بالنار * والنار قد تشفي من الأوار

أى سقوا ابلهم بالسمة أى اذا نظروا فى سمة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره لشرف أرباب تلك السمة وخلواها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أى سمّتها تدل على نجارها يعنى الابل قال الراجز يصف ابلاسماها مختلفة

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها الان أربابها من قبائل شتى فأغير على سرح كل قبيلة واجتمعت عندهم آثار عليها سمات تلك القبائل كلها وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق وما ناراه ما أى ما سمّتها التى وسمّتها يعنى ناقية الضالّة بين والسمة العلامة ونار المهول نار كانت للعرب فى الجاهلية يوقدونها عند التحالف ويظرحون فيها ملحا يققعهم ولون بذلك تأكيد اللطف والعرب تدعو على العدو وتقول أبعده الله داره وأوقد نار اثره قال ابن الاعرابى قالت العقيلية كان الرجل اذا خفناشره فتحول عناء وقد ناخلفه ناراً قال فقلت لها ولم ذلك قالت ليتحول ضبعهم معهم أى شرهم قال الشاعر

وجه أقوام حملت ولم أكن * كوقد نار اثرهم للسندم

الجمعة قوم تحمّلوا جملة فظافوا بالقبائل يسألون فيها فأخبر أنه حمل من الجمّة ما تحمّلوا من الديات قال ولم أندم حين ارتحلوا عنى فأوقد على اثرهم ونار الحياحِبِ قد مرّ نفسه يرها فى موضعه والنور والنورة جميعا الزهر وقيل النور الأبيض والزهر الأصفر وذلك انه يبيض ثم يصفر وجمع النور أنوار والنوار بالضم والتشديد كالنور واحدة نورة وقد نور الشجر والنبات اللبث النور نور الشجر والفعل التنوير وتنوير الشجرة إزهارها وفى حديث خزيمه لما نزلت تحت الشجرة أنورت

أى حسنت خضرتهم من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت
فأما انورت فعلى الاصل وقد سمي خندف بن زياد الزبيرى ادراك الزرع تنويراً فقال
* سامى طعام الحى حتى نورا * وجعه عدى بن زيد فقال

وذى تناوير موعون له صبح * يغذوا وابدقأ فلين أمهارة

والنور حسن النبات وطوله وجمعه نورة ونورت الشجرة وانارت أيضاً أى أخرجت نورها وانار
النبت وانور ظهرو حسن والأنور الظاهر الحسن ومنه فى صفة صلى الله عليه وسلم كان أنور
المتجرد والنورة الهناء التهذيب والنورة من الحجر الذى يحرق ويسوى منه الكس ويحلق به
شعر العانة قال أبو العباس يقال انور الرجل وانار من النورة قال ولا يقال تنورا الا عند ابصار
النار قال ابن سيده وقد انار الرجل وتنورت طلى بالنورة قال حكي الاول ثعلب وقال الشاعر

أجد كالم تعلم أن جارنا * أبا الحسل بالصحرى لا يتنور

التهذيب وتأمر من النورة فتقول انور يازيد وانتر كما تقول اقول واقئل وقال الشاعر فى تنور
النار فنورت نارها من بعيد * بنجرازى هيات منك الصلاء

قال ومنه قول ابن مقبل * كربت حياة النار للمسنور * والنور النسيج وهو دخان الشمع يعالج
به الوشم ويحشى به حتى يحضر ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة وقد نوزذراعه اذا غرزها ببرة ثم
ذر عليها النور والنور حصة مثل الأمد تدق فتسقفها اللثة أى تسقفها من قولك سفقت الدواء
وكن نساء الجاهلية يتشمن بالنور ومنه قول بشر * كما وشم الرواهش بالنور * وقال الليث
النور دخان القسيلة يتخذ كالأوشم قال أبو منصور أما الكحل فما سمعت ان نساء العرب
اكتحن بالنور وأما الوشم به فقد جاء فى أشعارهم قال ابيد

أورجع واشمة أسف نورها * كفقأ تعرض فوقهن وشامها

التهذيب والنور دخان الشمع الذى يلتزق بالطست وهو الغنج أيضاً والنور والنوار المرأة النفور
من الريبة والجمع نور غيره النور جمع نوار وهى النقر من الطباء والوحش وغيرها قال مضرس
الاسدى وذكر الطباء وأنها كئست فى شدة الحر

تدلت عليها الشمس حتى كأنها * من الحر ترمي بالسكينة نورها

وقد نارت تنور نوراً ونواراً ونواراً ونسوة نوراً أى نقر من الريبة وهو فعل مثل قذال وقذال الا انهم
كروا الضمة على الواو لان الواو هى الفرور ومنه سميت المرأة وقال العجاج

قوله بنجرازى بنجاء معجزة
فزاره من معجزة جبل بين
منعج وعائل والبيت للعرث
ابن حلزة كما فى ياقوت
فاحرص عليه اه صححه

* يَخْلُطُنَ بِالتَّائِسِ النُّوَارَا * الجوهرى نُزْتُ من الشئ نُورًا ونُورًا بكسر النون قال مالك
ابن زغبة الباهلى يخاطب امرأة

أَنُورَا سَرَعَ مَا ذَا يَا فَرُوقُ * وَحَبِلَ الوَصْلَ مُسْتَكْتَحَدِيْقُ

أَرَادَ أَنْفَارًا يَا فَرُوقُ وَقَوْلُهُ سَرَعَ مَا ذَا أَرَادَ سَرَعَ خَفَّفَ قَالَ ابْنُ بَرِي فِي قَوْلِهِ

* أَنُورَا سَرَعَ مَا ذَا يَا فَرُوقُ * قَالَ الشَّعْرَانِبِيُّ شَقِيْقُ البَاهِلِي وَاسْمُهُ جَزْءٌ مِنْ رَبَاحٍ قَالَ وَقِيلَ هُوَ
لِزُغْبَةِ البَاهِلِي قَالَ وَقَوْلُهُ أَنُورَا بِمَعْنَى أَنْفَارًا سَرَعَ ذَا يَا فَرُوقُ أَي مَا أَسْرَعَهُ وَذَا فَاعِلٌ سَرَعَ وَأَسْكَنَهُ
لِلوِزْنِ وَمَا زَائِدَةٌ وَالبَيْنُ هَهُنَا الوَصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَي وَصَلَكُمْ قَالَ وَيُرْوَى
وَحَبِلَ البَيْنُ مُسْتَكْتَحَدِيْقُ وَمُسْتَكْتَحَدِيْقُ وَمُسْتَكْتَحَدِيْقُ وَمُسْتَكْتَحَدِيْقُ وَمُسْتَكْتَحَدِيْقُ وَمُسْتَكْتَحَدِيْقُ

أَلَا زَعَمْتَ عِلَاقَةَ أَنْ سَيِّفِي * يَفْلُلُ غَرْبَهُ الرِّأْسُ الحَلِيْقِي

وعلاقة اسم محبوبته يقول أزعمت أن سيفي ليس بقاطع وإن الرأس الحليقي يفلل غربه وامرأة
نوار نافرة عن الشر والقيح والنوار المصدز والنوار الاسم وقيل النوار النفار من أى شئ كان
وقد ناراها ونورها واستنارها قال ساعدة بن جؤية يصف ظبية

يُؤَادِحِرَامٍ لَمْ تَرَعَهَا حِبَالُهُ * وَلَا قَانِصٌ ذُو أَسْمِهِمْ يَسْتَنِيْرُهُا

وبقرة نوار تنفر من الفعل وفي صفة ناقه صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام هي أنور من أن
تجلب أى أنفر والنوار النفار ونوره وأثره نقرته وفرس وديق نوار إذا استودقت وهي تريد الفعل
وفي ذلك منها ضعف ترهب صولة الناكح ويقال بينهم نائرة أى عداوة وشحناء وفي الحديث
كانت بينهم نائرة أى فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتهما شرها وهيجها ونرت الرجل
أفزعته ونقرته قال

إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا * أَقْبَلَ مَسَاحٍ أَرِيْبٍ مَفْضُلُ

ونار القوم وتنوروا والنهموا واستنار عليه ظفربه وغلبه ومنه قول الاعشى

فَأَذْرَكُوا بَعْضَ مَا أَضَاعُوا * وَقَابَلَ القَوْمُ فَاسْتَنَارُوا

ونورة اسم امرأة سحارة ومنه قيل هو ينور عليه أى يجيبه وليس بعربي صحيح الأزهرى
يقال فلان ينور على فلان إذا شبه عليه أمره قال وليست هذه الكلمة عربية وأصلها أن امرأة
كانت تسمى نورة وكانت ساحرة فقبل لمن فعل فعلها قد نور فهو منور قال زيد بن كثوة علق
رجل امرأة فكان ينورها بالليل والنور مثل التصوي فقبل لها إن فلانا يتنورك لتحذره فلا

يرى منها الاحسن فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته وقالت يا منثور اهاه فلما سمع مقالها
 وابصر ما فعلت قال فبئس ما ارى هاه وانصرفت نفسه عنها فصيرت مثل لكل من لا يتقى قبحا
 ولا يرعوى لحسن ابن سيده واما قول سيديويه في باب الامالة ابن نور فقد يجوز ان يكون اسما
 سمي بالنور الذي هو الضوء او بالنور الذي هو جمع نوار وقد يجوز ان يكون اسما صاغه لتسوع فيه
 الامالة فانه قد يصوغ اشياء فتسوع فيها الامالة ويصوغ اشياء اخر لتمنع فيها الامالة وحكى ابن
 جني فيه ابن بوبالبا كانه من قوله تعالى وكنتم قوما بورا وقد تقدم ومنور اسم موضع صحت فيه
 الواو صحته في مكنورة للعلمية قال بشر بن ابي خازم

أَلَيْلَى عَلَى شَحْطِ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ * وَمِنْ دُونَ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمُنُورٌ

قال الجوهري وقول بشر * ومن دون ليلي ذو بحار ومنور * قال هما جبلان في ظهري بن سليمان
 وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه ابرهة بن الحرث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من
 ضرب المنار على طريقه في مغازته ليهتمدى بها اذا رجع (نير) النير القصب والخيوط اذا اجتمعت
 والنير العلم وفي الصحاح علم الثوب ولحمته ايضا ابن سيده نير الثوب علمه والجمع اتيار ونير الثوب
 اتيار نير اوترته ونيره اذا جعلت له علما الجوهري اترت الثوب وهترت مثل ارقت وهرقت قال
 الزبيان

ومنه ل طام عليه الغلق * نير او يسدي به الخدرنق

قال بعض الاغفال تقسم اسيها نير * وتضرب الناقوس وسط الدير

قال ويجوز ان يكون ارادينير غير للضرورة قال وعسى ان يكون النير لغة في النير ونيره وانترته
 وهترته اهنيره اهنارة وهو مهنار على البدل حكى الفعل والمصدر اللحياني عن الكسائي جعلت
 له نيرا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانترته
 ونيره اذا جعلت له علما وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لولا ان عمر نهى عن النير لم نر
 بالعلم باساول لكنه نهى عن النير والاسم النيرة وهي الخيوطة والقصببة اذا اجتمعتا فاذا تفرقتا
 سميت الخيوطة خيوطة والقصببة قصببة وان كانت عصاف عصا وعلم الثوب نير والجمع اتيار ونيرت
 الثوب نيسير والاسم النير ويقال للحممة الثوب نير ابن الاعرابي يقال للرجل نير اذا امرته
 بعمل علم للمندبل وثوب منير منسوج على نيرين عن اللحياني ونير الثوب هذبته عن ابن كيسان
 وانشد بيت امرئ القيس

فَقُمْتُ بِهَا تَمَشِي تَجْرُورًا نَا * عَلَى أَثَرِ نَيْلٍ نَيْرٍ مَرَّ جَلِ

وَالنَّيرَةُ أَيضاً مِنْ أَدْوَاتِ النَّسَاجِ يَنْسُجُ بِهَا وَهِيَ الخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَنْتَ بِسِتَاةٍ
وَاللَّحْمَةُ وَلَا نِيرَةٌ يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ قَالَ الكَمِيتُ

فَمَا تَأْتُوا بَيْنَ حَسَنًا جَمِيلًا * وَمَا تُسَدُّوهُ الْمَكْرَمَةُ تُنِيرُوا

يَقُولُ إِذَا فَعَلْتُمْ فَعَلًا بَرًّا مَقْمُوهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنشَدَهُ ابْنُ بَرِّزَحٍ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَحْلَافَ كَيْفَ تَبَدَّلُوا * بِأَمْرِ أَنْارُوهُ جَمِيعًا وَأَلْحَمُوا

قَالَ يُقَالُ نَارٌ وَنَارُوهُ وَمُنِيرٌ وَأَنْارُوهُ وَيُقَالُ لِسْتِ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِمُنِيرٍ وَلَا مُلْحِمٍ قَالَ وَالطَّرَّةُ مِنْ

الطَّرِيقِ تَسْمَى النَّيْرُ تَشْبِيهًُا بِنِيرِ الشُّوبِ وَهُوَ الْعَلْمُ فِي الحَاشِيَةِ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ طَّرِيقٍ

عَلَى ظَهْرِي نَيْرِينَ أَمَّا جَنَابُهُ * قَوَعَتْ وَأَمَّا ظَهْرُهُ فَوَعَسَ

وَجَنَابُهُ مَا قَرَّبَ مِنْهُ فَهُوَ وَعَسَتْ يَشْتَدُّ فِيهِ المَشْيُ وَأَمَّا ظَهْرُ الطَّرِيقِ المَوْطُوهُ فَهُوَ مَتِينٌ لَا يَشْتَدُّ عَلَى

المَاشِي فِيهِ المَشْيُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا هَلْ تُبَلِّغُنِيهَا * عَلَى اللَّيَّانِ وَالضَّنَّةِ * فَلَا ذَاتَ نَيْرِينَ * بِمَرٍ وَسَمِعَ هَارِنَهُ

تَحَالُّ بِهَا إِذَا غَضِبَتْ * حِمَاةً فَأَصْبَحَتْ كَكَنَّهُ

يُقَالُ نَاقَةُ ذَاتِ نَيْرِينَ إِذَا حَمَلَتْ شَحْمًا عَلَى شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ وَأَصْلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ ثُوبُ ذَوْنِ نَيْرِينَ

إِذَا نَسِجَ عَلَى خَيْطَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ دِيَابُودٌ وَهُوَ بِالفَارْسِيَةِ دُوبَاوٌ وَيُقَالُ لَهُ فِي النَّسِجِ المُنْتَأَمَةُ

وَهُوَ أَنْ يُنَارَ خَيْطَانِ مَعًا وَيُوضَعُ عَلَى الحَقَّةِ خَيْطَانِ وَأَمَّا مَا نِيرِ خَيْطًا وَاحِدًا فَهُوَ السَّحْلُ فَإِذَا كَانَ

خَيْطًا أبيضًا وَخَيْطًا أَسْوَدًا فَهُوَ المَقَانَاةُ وَإِذَا نَسِجَ عَلَى نَيْرِينَ كَانَ أَصْفَقًا وَأَبْقَى وَرَجُلٌ ذُو نَيْرِينَ

أَي قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ضِعْفُ شِدَّةِ صَاحِبِهِ وَنَاقَةُ ذَاتِ نَيْرِينَ إِذَا أَسْنَتَ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَرَبَّمَا لَسْتَ تَعْمَلُ

فِي المَرَاةِ وَالنَّيْرُ الخَشْبَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ بِأَدْوَاتِهَا قَالَ

دَنَا نَيْرَانًا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ * مِنَ الذَّهَبِ المَضْرُوبِ عِنْدَ القَسَاطِرِ

وَيُرْوَى مِنَ التَّابِلِ المَضْرُوبِ جَعَلَ الذَّهَبَ تَابِلًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالجَمْعُ أَثْيَارُ وَنَيْرَانٌ شَامِيَّةٌ التَّهْدِيبُ

يُقَالُ للخَشْبَةِ الْمُعْتَرِضَةِ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ مِنَ المَقْرُونِينَ لِلعَرَاثَةِ نَيْرٌ وَهُوَ نَيْرُ الفَدَّانِ وَيُقَالُ لِلحَرْبِ

الشَّدِيدَةِ ذَاتِ نَيْرِينَ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

عَدَا عَنِ سُلَيْمَى أَعْنَى كُلِّ شَارِقٍ * أَهْزَلِ حَرْبِ ذَاتِ نَيْرِينَ أَلْتِي

وَنَيْرُ الطَّرِيقِ مَا يَبْضَعُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَنَيْرُ الطَّرِيقِ أَخْذُ وَدَفِيهِ وَاضِحٌ وَالنَّارُ المُلْتَقَى بَيْنَ النَّاسِ

الشَّرُورِ وَالنَّائِرَةُ الحَقْدُ وَالعِدَاوَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ النَّائِرَةُ الكَاثِنَةُ تَقَعُ بَيْنَ القَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَيْنَهُمْ

نائرة أي عداوة الجوهري والنير جبل لبني غاضرة وأنشد الأصمعي

أقبلن من نير ومن سواج * بالقوم قد ملوا من الأدلاج

وأبو بردة بن نيار رجل من قضاة من الصحابة واسمه هاني

(فصل الهاء) (هبر) الهبر قطع اللحم والهبرة بضعة من اللحم أو قطعة لا عظم فيها وقيل

هي القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة وأعطيت هبرة من لحم إذا أعطاه مجتمعا منه وكذلك البضعة

والفدرة وهبر هبر هبرا قطع قطعاً بكرا وقد هبرت له من اللحم هبرة أي قطعت له قطعة واهتبره

بالسيف إذا قطعه وفي حديث عمر أنه هبر المنافع حتى برد وفي حديث علي عليه السلام انظروا

شزرا واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وفي حديث الشراة فهبرناهم بالسيف ابن سيده

وضرب هبر هبرا اللحم وصف بالمصدر كما قالوا درهم ضرب ابن السكيت ضرب هبرا أي يلقى

قطعة من اللحم إذا ضرب به ووطن نترفيه اختلاس وكذلك ضرب هبيرا وضربه هبيرا قال المتخل

كلون الملح ضربته هبيرا * يتر العظم سقاط سراطى

وسيف هبار يتسف القطعة من اللحم فيقطعه والهبر المنقطع من ذلك مثل بهسيوبه وفسره

السيراني وجل هبرا وهبرا كثير اللحم وقد هبر الجمل بالكسر هبرا وناق هبرة وهبرا

ومهوية كذلك ويقال بعير هبرا وبرأي كثير الوبر والهبر وهو اللحم وفي حديث ابن عباس

في قوله تعالى كعصف ما كول قال هو الهبر ورقيل هو دفاق الزرع بالنبطية ويحتمل أن يكون من

الهبر القطع والهبر مشاقاة السكان يمانية قال * كالهبر تحت الظلة المرشوش * والهبرية

ما طار من الزغب الرقيق من القطن قال * في هبرات الكرسف المنقوش * والهبرية

والهبارية ما طار من الريش ونحوه والهبرية والأبرية والهبارية ما تعلق بأسفل الشعر مثل النخالة

من وسخ الرأس ويقال في رأسه هبرية مثل فعلية وقول أوس بن حجر

لئت عليه من البردي هبرية * كالمزباني عيار بأوصال

قال يعقوب عنى بالهبرية ما يتناثر من القصب والبردي فيبقى في شعره متلبدا وهو برت أذنه

احتشى جوفها وبرأ فيها شعروا كتست أطرافها وطرها وربما اكتشى أصول الشعر من أعالي

الاذنين والهبر ما طمان من الأرض وارتفع ما حوله عنه وقيل هو ما طمان من الرمل قال

عدى فترى مخانية التي تسق الثرى * والهبر يورق بنبتها وأداها

والجمع هبور قال الشاعر * هبوراً غواط إلى أغواط * وهو الهبر أيضاً قال زميل بن أم

دينار

أَعْرَهَجَانُ حَرَمِنَ بَطْنِ حَرَّةٍ * عَلَى كَفِّ أُخْرَى حَرَّةٍ بِهَبِيرٍ

وقيل الهبير من الارض أن يكون مطمئنا وما حوله أرفع منه والجمع هببر قال عدى

جَعَلَ الْقَفَّ شِمَالًا وَأَتَتْحَى * وَعَلَى الْإَيْمَنِ هَبْرُ وَبُرُقٌ

ويقال هي الصُّخُورُ بَيْنَ الرَّوَابِي وَالْهَبْرَةُ حَرْزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ وَالْهُوْبُرُ الْفَهْدُ عَن كِرَاعٍ وَهُوَ بَرٌّ

اسم رجل قال ذو الرمة

عَشِيَّةً فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا * قَضَى نَجْمَهُ مِنْ مَلْتَقَى الْقَوْمِ هَوْبَرٌ

أراد ابن هوبر وهبيرة اسم وابن هبيرة رجل قال سيبويه سمعناهم يقولون ما أكثر الهبيرات

وأطرحوا الهبيرين كراهية أن يصير بمنزلة ما لا علامة فيه للتأنيث والعرب تقول لا آتيك هبيرة

ابن سعد أي حتى يوب هبيرة فأقاموا هبيرة مقام الدهر ونصبوه على الطرف وهذا منهم اتساع

قال اللحياني انما نصبوه لانهم ذهبوا به مذهب الصفات ومعناه لا آتيك أبدا وهو رجل فقد وكذلك

لا آتيك ألوة بن هبيرة ويقال ان أصله أن سعد بن زيد مناة عمر أطوي ولا وكبر ونظريوما الى شأنه

وقد أهملت ولم ترع فقال لابنه هبيرة أرع شائك فقال لا أرها سن الحسل أي أبدا فصار مثلا

وقيل لا آتيك ألوة هبيرة والهبيرة الضبع الصغيرة أبو عبيدة من آذان الخيل مهوورة وهي التي

يحتشى جوفها وبرأ وفيها شعروا وتكتسى أطرافها وطرفها أيضا الشعر وقيلما يكون الا في روائد

الخيل وهي الرواعي والهوبر والأوبر الكثير الوبر من الأبل وغيرها ويقال للكانونين هما

الهباران والهيران أبو عمرو ويقال للعنكبوت الهبور والهبون وعن ابن عباس رضى الله عنهما

في قوله تعالى فجعلهم كعصف ما كول قال الهبور قال سفيان وهو الذر الصغير وعن ابن عباس

رضى الله عنهما ما قال هو الهبور عصافة الزرع الذي يؤكل وقيل الهبور بالنبطية دقاق الزرع

والعصافة ما تنفتت من ورقه والمأ كول ما أخذ حبه وبقي لاجب فيه والهوبر القرد الكثير الشعر

وكذلك الهبار وقال

سَفَرَتْ فَقَلَّتْ لَهَا هَجَجٌ فَتَبَرَّقَعَتْ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعَتْ هَبَارًا

وهبار اسم رجل من قريش وهبار وهبار اسمان والهبير موضع والله أعلم (هتر) الهتر مزق

العرض هتره هتره هترا وهتره ورجل مستتر لا يبالى ما قبل فيه ولا ما قبل له ولا ما شتم به قال

الازهرى قول الليث الهتر مزق العرض غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهتر الآن يكون

مقلوبا كما قالوا جذب وجذب وأما الاستهتر فهو اللوع بالشئ والافراط فيه حتى كأنه أهترأى

قوله يقال للعنكبوت الهبور والهبون كصبور فيهما واما بمعنى الذر فكسنور كما في القاموس اه صححه

خرف وفي الحديث سمي المفردون قالوا وما المفردون قال الذين أهدتروا في ذكر الله يضع الذكر عنهم أنفأ لهم فيأتون يوم القيامة خفافا قال والمفردون الشيوخ الهري معناه أنهم كباروا في طاعة الله وماتت لذاتهم وذهب القرن الذين كانوا فيهم قال ومعنى أهدتروا في ذكر الله أي خرفوا وهم يذكرون الله يقال خرف في طاعة الله أي خرف وهو بطبع الله قال والمفردون يجوز أن يكون عنى بهم المتفردون المتخلفون لذكور الله والمستهدترون المولعون بالذكور والتسبيح وجاء في حديث آخرهم الذين استهدتروا بذكور الله أي أولعوا به يقال استهدتروا بامر كذا وكذا أي أولعوا به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقول هتر كذب والهتر بالكسر السقط من الكلام والخطأ فيه الجوهري يقال هتر هاترو وهو توكيده قال أوس بن حجر

ألم خيال موهنا من تناصر * هدا ولم يطرق من الليل باكرا

وكان إذا ما التتم منها بحاجة * يراجع هترا من تناصر هاترا

قوله هدا أي بعد هدا من الليل ولم يطرق من الليل باكرا أي لم يطرق من أوله والتتم افتعل من الالمام يريد أنه إذا لم خيالها عاوده خباله فقد كلامه وقوله يراجع هترا أي يعود إلى أن يهدى بذكورها ورجل مهتر مخطى في كلامه والهتر بضم الهاء ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن والمهتر الذي فقد عقله من أحد هذه الأشياء وقد أهتر نادروا أهتروا أهتر الرجل فهو مهتر إذا فقد عقله من الكبر وصار خرفا وروى أبو عبيد عن أبي زيد أنه قال إذا لم يعقل من الكبر قيل أهتر فهو مهتر والاستهتار مثله قال يعقوب بن قيس لامرأة من العرب قد أهترت إن فلانا قد أرسل يخطبك فقالت هل يعجلي أن أحل ماله ال وغل معنى قوالها إن أحل أن أنزل وذلك لأنها كانت على ظهر طريق راكبة بعير الها وابتها بدها ورواه أبو عبيد ال وغل أي صرع من قوله تعالى وتله للجبين وفلان مستهتر بالشراب أي مولع به لا يبالى ما قيل فيه وهتره الكبر والتهتار تفعال من ذلك وهذا البناء مجابهة لتكثير المصدر والتهتر كالتهمار وقال ابن الأنباري في قوله فلان يهاتر فلانا معناه يسأبه بالباطل من القول قال هذا قول أبي زيد وقال غيره المهاترة القول الذي ينقض بعضه بعضا وأهتر الرجل فهو مهتر إذا أولع بالقول في الشيء واستهتر فلان فهو مستهتر إذا ذهب عقله فيه وانصرفت هممه إليه حتى أكثر القول فيه بالباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المتبآن شيطانان يتهاوران ويتقاولان ويتعابجان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اللهم انى أعوذ بك إن أكون

من المُسْتَهْتَرِينَ يُقَالُ اسْتَهْتَرْتُ فُلَانًا فَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ تَرَادُفًا كَانَ كَثِيرًا لِابِطِيلِ وَالْهَيْتَرُ الْبَاطِلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ الْمُبْطِلِينَ فِي الْقَوْلِ وَالْمُسْتَقْطِينَ فِي الْكَلَامِ وَقِيلَ الَّذِينَ لَا يَبَالُونَ مَا قِيلَ لَهُمْ وَمَا شَتَمُوا بِهِ وَقِيلَ أَرَادَ الْمُسْتَهْتَرِينَ بِالْدُنْيَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْتَرُ تَصْغِيرُ الْهَيْتَرِ وَهِيَ الْحَقَّةُ الْمُحْكَمَةُ الْأَزْهَرِيُّ التَّهْتَارُ مِنَ الْحَقِّ وَالْجَهْلِ وَأَنْشَدَ

ان الفزاري لا ينفك مغتلبا * من النواكح تهتارا بهتار

قَالَ يَرِيدُ التَّهْتَارُ بِالْهَيْتَرِ قَالَ وَلِغَةِ الْعَرَبِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ خَاصَةً دَهْدَارًا بَدَهْدَارًا وَذَلِكَ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ بَعْضَ التَّوَاتُتِ فِي الصَّدُورِ دَالًا نَحْوَ الدَّرِيَاقِ وَالدَّخْرِ يَصُ لُغَةً فِي التَّخْرِ يَصُ وَهِيَ مَعْرَبَانِ وَالْهَيْتَرُ الْعَجَبُ وَالِدَاهِيَّةُ وَهَيْتَرُهُ تَرْعَى عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَأَنْشَدِيَتْ أَوْسُ بْنُ جَجْرٍ

* يَرَا جَعِ هَيْتَرًا مِنْ تَمَاضِرِهَا تَرَا * وَانْهَ لِهَيْتَرُهَا تَرَا أَي دَاهِيَّةٌ دَوَاهٍ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي

الدَاهِيَةِ الْمُنْكَرَانَةُ لِهَيْتَرُهَا تَرَا وَانْهَ لَصَلُّ أَصْلَالٍ وَتَهْتَارُ الْقَوْمُ إِذْ عَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ بِاطْلَا وَمَضَى هَيْتَرًا مِنَ اللَّيْلِ إِذَا مَضَى أَقَلُّ مِنْ نِصْفِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هتكر) التَهْدِيبُ الْهَيْتَكُورُ

مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَسْتَمِيقُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا (هتمر) الْهَيْتَمَةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَقَدْ هَتَمَرَ (هجر)

الْهَجْرُ ضِدُّ الْوَصْلِ هَجْرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهَجْرًا نَاصِرَةً وَهِيَ مَائِيَّةٌ حَجْرَانِ وَيَتَهَاجِرَانِ وَالْأَسْمُ الْهَجْرَةُ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثٍ يَرِيدُ بِهِ الْهَجْرُ ضِدُّ الْوَصْلِ يَعْنِي فِيمَا يَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عَتَبٍ

وَمَوْجِدَةٍ أَوْ تَقْصِيرٍ يَقَعُ فِي حَقِّ قَوْمٍ الْعَشْرَةَ وَالصُّبْحَةَ دُونَ مَا كَانَ فِي جَانِبِ الدِّينِ فَإِنْ هَجْرَةَ

أَهْلُ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعَاءُ عَلَى مَرِّ الْأَوْقَاتِ مَا لَمْ تَطْهَرْ مِنْهُمْ التَّوْبَةُ وَالرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ فَانْهَ عَلَيْهِ

الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لِمَا خَافَ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ النِّفَاقَ حِينَ تَخَلَّفُوا عَنِ غَزْوَةِ بَنِي أُمَرَ

بِمِجْرَانِهِمْ خَمْسِينَ يَوْمًا وَقَدْ هَجَرَ نِسَاءَ شَهْرًا وَهَجَرَ عَائِشَةَ ابْنَ الزُّبَيْرِ مَدِينَةً وَهَجَرَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ

جَمَاعَةً مِنْهُمْ وَمَا تَوَامَتَ هَاجِرِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاعْلَمْ أَحَدَ الْأَمْرِينَ مَنْ سُوِّخَ بِالْآخَرِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا جَاءَ

فِي الْحَدِيثِ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا مَهَاجِرًا يَرِيدُ هَجْرَانَ الْقَلْبِ وَتَرَكَ الْإِخْلَاصَ فِي الذِّكْرِ

فَكَانَ قَلْبُهُ مَهَاجِرًا لِلْسَّانَةِ غَيْرَ مُوَاصِلٍ لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا يَسْمَعُونَ

الْقُرْآنَ إِلَّا هَجْرًا يَرِيدُ التَّرْكَ لَهُ وَالْأَعْرَاضَ عَنْهُ يُقَالُ هَجَرْتُ الشَّيْءَ هَجْرًا إِذَا تَرَكْتَهُ وَأَغْفَلْتَهُ قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ رَوَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ وَلَا يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ إِلَّا هَجْرًا بِالضَّمِّ وَقَالَ هُوَ الْخَنَا وَالْقَبِيحُ مِنَ

الْقَوْلِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا غَلَطٌ فِي الرِّوَايَةِ وَالْمَعْنَى فَإِنَّ الصَّحِيحَ مِنَ الرِّوَايَةِ وَلَا يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ وَمَنْ

رَوَاهُ الْقَوْلَ فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الْقُرْآنَ فَتَوَهَّمُوا أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ قَوْلَ النَّاسِ وَالْقُرْآنُ الْعَزِيزُ مَبْرُءٌ عَنِ الْخَنَا

والقبيح من القول وهجر فلان الشرك هجرًا وهجرانا وهجرة حسنة حكاية عن اللحياني والهجرة
والهجرة الخروج من أرض الى أرض والمهاجرون الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مشتق
منه وهجر فلان أى تشبهه بالمهاجرين وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه هاجر واولادهم حجروا
قال أبو عبيد يقول اخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو المهاجر
وهو كقولك فلان يحلم وليس مجلوم ويتشجع أى أنه يظهر ذلك وليس فيه قال الازهرى وأصل
المهاجرة عند العرب خروج البدوى من بادية الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك
كل مخيل بمسكنه منتقل الى قوم آخرين بسكاه فقد هاجر قومه وسمى المهاجرون مهاجرين لانهم
تركوا ديارهم ومساكنهم التى نشأوا بها لله ولحقوا بدار ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجروا الى
المدينة فكل من فارق بلدة من بدوى أو حضري أو سكن بلدة آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة
قال الله عز وجل ومن يهاجر فى سبيل الله فيجد فى الارض مغانم كثيرة واسعة وكل من أقام من
البوادي ببياديمهم ومحاضرهم فى القبيظ ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا الى أمصار
المسلمين التى أحدثت فى الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم فى النقي نصيب
ويسمون الاعراب الجوهرى الهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة والمهاجرة من أرض
الى أرض ترك الأولى للثانية قال ابن الاثير الهجرة هجرتان احدها ما التى وعد الله عليها الجنة
فى قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فكان الرجل يأتى النبي
صلى الله عليه وسلم ويدع أهله وماله ولا يرجع فى شئ منه وينقطع بنفسه الى مهاجرة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره أن يموت الرجل بالارض التى هاجر منها فن ثم قال لكن البائس سعد
ابن خولة يربى له أن مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايا ناهيا فبما فتحت مكة صارت
دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزاع
المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل فى فضل من هاجر تلك
الهجرة وهو المراد بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا
أطلق ذكر الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة وفى الحديث سيكون هجرة بعد
هجرة لخيار أهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام
لان ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به
وفى الحديث لا هجرة بعد النسخ ولكن جهادونية وفى حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع

التوبة قال ابن الاثير الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هاجر مهاجرة والتاجر
التقاطع والهجر المهاجرة الى القرى عن ثعلب وأنشد

سَطَأُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْحِزْرِ * قَد تَرَكْتُ حَيْهَ وَقَالَتِ حَرَّ * ثُمَّ أَمَّالَتْ جَانِبَ الْحِزْرِ

عَمَّ دَاعِلِي جَانِبِهَا الْإَيْسَرِ * تَحَسَّبُ أَنْ اقْرُبَ الْهَجْرِ

وهجر الشيء وأهجره تركه الاخيرة هذلية قال أسامة

كَأَنِّي أُصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ * مَقْلَصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا حَوْلَهَا

وهجر الرجل هجر إذا تباعد ونأى الليث الهجر من الهجران وهو ترك ما يلزمك تعاهده وهجر
في الصوم هجر هجر إذا اعتزل فيه النكاح واقبته عن هجر أي بعد الحول ونحوه وقيل الهجر السنة

فصاعدا وقيل بعد ستة أيام فصاعدا وقيل الهجر المغيب أي كان أنشد ابن الاعرابي

لَمَّا تَأْتَاهُمْ بَعْدَ طَوْلِ هَجْرِهِ * يَسْعَى غُلَامٌ أَهْلَهُ بِبِشْرِهِ

ببشره أي يبشرهم به أبو زيد لقيت فلانا عن عقر بعد شهر ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه ويقال

للنخلة الطويلة ذهبت الشجرة هجر أي طولاً وعظماً وهذا الهجر من هذا أي أطول منه وأعظم

ونخلة مهجر ومهجرة طويلة عظيمة وقال أبو حنيفة هي المفرطة الطول والعظم وناقمة مهجرة

فائقة في الشحم والسير وفي التهذيب فائقة في الشحم والسمن وبغير مهجر وهو الذي يتناعت

الناس ويهجرون بذكره أي ينتعتونه قال الشاعر

عَرَكْتُ مَهْجِرَ الضُّوْبَانِ أَوْمَهُ * رَوْضُ الْقِدَافِ رَيْعاً أَيْ تَأْوِيمِ

قال أبو زيد يقال لكل شيء أفرط في طول أو تمام وحسن أنه لمهجر ونخلة مهجرة إذا أفرطت في

الطول وأنشد يعلى بن عطاء بن السخري من غشاش الهدد القراقر

قال وسمعت العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حده في تمام مهجر وناقمة مهجرة إذا وصفت

بنجابه أو حسن الأزهرى وناقمة هاجرة فائقة قال أبو جرة

تُبَارِي بِأَجْيَادِ الْعَقِيقِ غَدِيَّةً * عَلَى هَاجِرَاتِ حَانَ مِنْهَا نَزُولُهَا

والمهجر النجيب الحسن الجميل يتناعته الناس ويهجرون بذكره أي يتناعتونه وجارية مهجرة

إذا وصفت بالفراهة والحسن وانما قيل ذلك لان واصفها يخرج من حد المقارب الشكل

للموصوف الى صفة كانه هجر فيها أي يهذي الأزهرى والهجرة تصغير الهجرة وهي السمينة

الناقمة وأهجرت الجارية سبت شبابا حسنا والمهجر الجيد الجميل من كل شيء وقيل الفائق الفاضل

قوله يعلى الخ هكذا بالاصل
كأثرى وهو محرف خبره
واتظر محل الشاهد اه
مصحه

على غيره * قال لمأذنان ذات حسن مهجر * والهجر كالمهجر ومنه قول الاعرابية
لمعاوية حين قال لها هل من غدا فقالت نعم خير خير ولبن هجر وماء غير أي فائق فاضل وجل
هجر وكبس هجر حسن كريم وهذا المكان أهجر من هذا أي أحسن حكاة ثعلب وأنشد
* تبدلت داراً من ديارك أهجراً * قال ابن سيده ولم نسمع له بفتح الهمزة على فاعسى أن يكون من باب
أحنت الشاتين وأحنتك البعيرين وهذا أهجر من هذا أي أكرم يقال في كل شيء وينشد
* وماء يمان دونه طلق هجر * يقول طلق لطلق مثله والهاجر الجيد الحسن من كل شيء
والهجر القبيح من الكلام وقد أهجر في منطقته أهجاراً وهجراً عن كراع والليثاني والصحيح أن
الهجر بالضم الاسم من الأهجار وأن الأهجار المصدر وأهجر به أهجاراً استهزأ به وقال فيه قولاً
قبيحاً وقال هجر أو هجر أو هجر أو هجر إذا فتح فهو مصدر وإذا ضم فهو اسم وتكلم بالهاجر أي
بالهجر ورماه به اجرات ومهجات وفي التهذيب مهجات أي فضائح والهجر الهديان والهجر
بالضم الاسم من الأهجار وهو الألفاس وكذلك إذا كثرت الكلام فيما لا ينبغي وهجر في نومه
ومرضه هجر أو هجر أو هجر هذى وقال سيبويه الهجري كثرة الكلام والقول السيئ
الليث الهجري اسم من هجر إذا هذى وهجر المريض هجر هجر أو هجر وهو هجر وهجر به في النوم هجر
هجر أحلم وهذى وفي التنزيل العزيز مستكبرين به سامراً هم هجرون وتهجرون فهجرون تقولون
القبيح وتهجرون تهذون الأزهري قال الهاء في قوله عز وجل للبيت العتيق تقولون نحن أهله
وإذا كان الليل سمعتم هجرتهم النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن فهذا من الهجر والرفض قال وقرأ
ابن عباس رضي الله عنهما تهجرون من أهجرت وهذا من الهجر وهو الفحش وكانوا يسبون
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخلوا حول البيت ليلاً قال الفراء وان قرئتم هجرون جعل من قولك
هجر الرجل في منامه إذا هذى أي أنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضرده فهو كالهديان
وروى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه كان يقول لبنيه إذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا
تهجروا يروى بالضم والفتح من الهجر الفحش والتخليط قال أبو عبيد معناه ولا تهذوا وهو مثل
كلام المحوم والمبرسم يقال هجر هجر أو هجر والكلام مهجور وقد هجر المريض وروى عن
ابراهيم أنه قال في قوله عز وجل ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً قال قالوا فيه غير الحق ألم تر
الى المريض إذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم انى كنت
تهيئكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجراً فان أبا عبيد ذكر عن الكسان والاصمعي أنهما

قالا الهجر الاخشاش في المنطق والخنا وهو بالضم من الالهجار يقال منه هجر كما قال الشماخ
 كما جده الاعراق قال ابن ضره * عليها كلاما جار فيه واهجرا
 وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي ومعنى الحديث لا تقولوا هجر هجر هجر بالفتح اذا
 خلط في كلامه واذا هذى قال ابن بري المشهور في رواية البيت عندها كثر الرواة مبرأة الاخلاق
 عوضا من قوله كما جده الاعراق وهو صفة مخفوض قبله وهو

كان ذراعيها ذراعي مدلة * بعيد السباب حاولت أن تعذرا

يقول كأن ذراعي هذه الناقة في حسنها وحسن حركتها ذراعا امرأة مدلة بحسن ذراعيها
 أظهرت ما بعد السباب لمن قال فيها من العيب ما ليس فيها وهو قول ابن ضره ومعنى تعذرا
 تعذر من سوء ما رميت به قال ورأيت في الحاشية يتأجج فيه هجر على هواجر وهو من الجوع
 الشاذة عن القياس كأنه جمع هاجرة وهو

وانك يا عام بن فارس قرزل * معيد على قيل الخنا والهواجر

قال ابن بري هذا البيت لسلمة بن الخرشب الاعمري يخاطب عامر بن طفيل وقرزل اسم فرس
 للطفيل والمعيد الذي يعاود الشيء مرة بعد مرة قال وكان عثمان بن جني يذهب الى أن الهواجر
 جمع هجر كما ذكر غيره ويرى أنه من الجوع الشاذة كأن واحدها هاجرة كما قالوا في جمع حاجة
 حوائج كأن واحدها حاجبة قال والصحيح في هواجر أنها جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من
 المصادر التي جاءت على فاعله مثل العاقبة والكاذبة والعمافية قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر
 قول الشاعر أنشده المفضل

اذا ما شئت نالك هاجراتي * ولم أعمل بين اليك ساق

فكجمع هاجرة على هاجرات جمع اسماء كذلك تجمع هاجرة على هواجر جمع مكسرا وفي
 الحديث قالوا ما شأنه هجر أي اختلف كلامه بسبب المرض على سيدل الاستفهام أي هل تغير
 كلامه واختلط لاجل ما به من المرض قال ابن الاثير هذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخبارا
 فيكون اما من الفحش أو الهديان قال والقائل كان عمر ولا يظن به ذلك وما زال ذلك هجيرا وهجريا
 وهجيرا وهجيرا بالمد والقصر وهجيره وهجورته ودأبه وديدنه أي دأبه وشأنه وعادته وما عنده
 غناء ذلك ولا هجراؤه بمعنى التهذيب هجري الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذو الرمة
 رمي فأخطأ والاقدر عالية * فأنصعن والويل هجيرا والحرب

عَلَىٰ أَنْ لَمْ تَنْهَضِي بِوَقْرِي * بأربعين فترت بقدر * بانحادي لابصاع حجر
وتصغي أبا نقافي سندر * يهجرون بهجير الفجر * تمت تمشي ليلهم فقسري
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفَجَاحِ الْغُبْرِ * طَى أَخِي التَّجْرِبُ وَوَدَّ التَّجْرِبُ
قال المضرار التي تندوت ركب شقةها من النشاط قال الازهرى قوله يهجرون بهجير الفجر أى
يكررون بوقت الفجر وحكى ابن السكيت عن النضر أنه قال المهاجرة انما تكون فى القيظ وهى قبل
الظهر بقليل وبعدها بقليل قال الظهيرة نصف النهار فى القيظ حين تكون الشمس بحال رأسك
كأنها لا تريد أن تبرح وقال الليث أهجر القوم اذا صاروا فى ذلك الوقت وهجر القوم اذا ساروا
فى وقتيه قال أبو سعيد المهاجرة من حين تزول الشمس والهوى مجرة بعدها بقليل قال الازهرى
وسمعت غير واحد من العرب يقول الطعام الذى يؤكل نصف النهار الهجورى والهجير الحوض
العظيم وأنشد القناني * يَفْرِى الْفَرَى بِالْهَجِيرِ الْوَاسِعِ * وجمعه هجر وعم به ابن الاعرابى فقال
الَهَجِيرِ الْحَوْضِ وَفِي التَّهْدِيبِ الْحَوْضِ الْمَبْنَى قَالَتْ خُنْسَاءُ تَصِفُ فِرْسًا
فقال فى الشد حديثنا كما * مال هجير الرجل الأعسر
تعنى بالاعسر الذى أساء بناء حوضه فمال فانهدم شبهت الفرس حين مال فى عدوه وجد فى حوضه
بحوض ملئ فانشلم فسالمائه والهجير مايس من الخوض والهجير المتروك وقال الجوهري
والهجير يس الخوض الذى كسرته الماشية وهجر أى ترك قال ذو الرمة
ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الأيسم او هجيرها
والهجار حبل يعقد فى يدي البعير ورجله فى أحد الشقين وربما عقد فى وظيف اليد ثم حقب بالطرف
الآخر وقيل الهجار حبل يشد فى رسخ رجله ثم يشد الى حقه وان كان عريانا وان كان من حول الأشد
الى الحقب وهجر بعيره هجره هجورا أشده بالهجار الجوهري المهجور الفعل يشد رأسه الى
رجله وقال الليث تشديد النعل الى احدى رجله يقال فحل مهجور وأنشد
* كأنما شد هجارا شاكلا * الليث والهجار مخالف الشكال تشد به يدا النعل الى احدى رجله
واستشهد بقوله * كأنما شد هجارا شاكلا * قال الازهرى وهذا الذى حكاه الليث فى الهجار
مقارب لما حكيمته عن العرب سمعا وهو صحيح الا انه يهجور بالهجار الفعل وغيره وقال أبو الهيثم
قال نصير هجرت البكر اذا ربطت فى ذراعها حبل الى حقه وقصرته لتلايقه در على العبد وقال
الازهرى والذى سمعت من العرب فى الهجار أن يؤخذ فحل ويسوى له عروتان فى طرفيه وزران

ثم تشد أحدى العروتين في رُسخ رجل الفرس وتزرو كذلك العروة الأخرى في اليد وتزرق قال
ومعهم يقولون هجروا خيلكم وقد هجر فلان فرسه والمهجور الفحل يشد رأسه إلى رجله وعدد
مهجر كثير قال أبو نخيلة * هذاك اسحق وقبص مهجر * الأزهرى في الرباعي ابن السكيت
التهجر التكبر مع الغنى وأنشد

تهجروا وأيام هجر * وهم بنو العبد اللئيم العنصر

والهاجرى البناء قال لبيد

كعقر الهاجرى إذا بناه * بأشباه حذين على مثال

وهجار القوس وترها والهجارة الوتر قال

(٢) على كل من ركوض لها * هجارات قاسى طامت عاديا

والهجارة خاتم كانت تتخذها الفرس غرضا قال الأغلب

ما إن رأيت أملاكاً غارا * أ كثر منه قرّة وقارا * وفارسا يستلب الهجارا

يصفه بالحدق ابن الأعرابي يقال للخاتم الهجار والزينة وقول العجاج

وعلمتى منهم سمير وبجر * وأبق من جذب دلويمها هجر

فسره ابن الأعرابي فقال الهجر الذى يشى مثقلا ضعه فامتقارب الخطوك أنه قد شدت هجارجار

لا ينسبط مما به من الشر والبلاء وفى المحكم وذلك من شدة السقى وهجر اسم بلد من بلاد مصر وفى

وفى المحكم هجر مدينة تصرف ولا تصرف قال سيديويه معن من العرب من يقول كجالب التمر

إلى هجر يافى فقول يافى من كلام العربى وإنما قال يافى لتلايقف على السنوين وذلك لأنه لو لم يقل

له يافى للزمه أن يقول كجالب التمر إلى هجر فلم يكن سيديويه يعرف من هذا أنه مصر وفى أو غير

مصرف الجوهري وفى المثل كضع تمر إلى هجر وفى حديث عمر عجت لتاجر هجر وراكب

البحر قال ابن الأثير هجر بلد معروف بالبحرين وإنما خصها بالكثرة وبأى تاجرها وراكب

البحر سوا فى الخطر فأما هجر التى ينسب إليها القلال الهجرية فهى قرية من قرى المدينة والنسب

إلى هجر هجرى على القياس وهاجرى على غير قياس قال

وزبت غارة أو ضعت فيها * كسح الهاجرى جريم تمر

ومنه قيل للبناء هجرى والهجروا الهجر موضعان وهاجر قبيلة أنشد ابن الأعرابي

إذا تركزت شرب الرئبة هاجر * وهذا الخلال يلم ترق عيونها

(٣) كذا يياض بالأصل
ولم نقف على صحة البيت
خبره ٥١ صححه

وبنو هاجر بطن من ضبة غيره هاجر أول امرأة جرت ذيلها وأول من ثقت أذنيه وأول من
خفض قال وذلك أن سارة غضبت عليها خلفت أن تقطع ثلاثة أعضاء من أعضائها فأمرها
ابراهيم عليه السلام أن تبرقسهما بنقب أذنيه وأخذهما فصارت سنة في النساء (هدر)
الهدر ما يطل من دم وغيره هدر يهدر بالكسر ويهدر بالضم هدر أو هدر أو هدر أو هدر أي بطل
وهدرته وهدرته أو هدرته أو هدره السلطان أبطله وأباحه ودمأ وهم هدر بينهم أي مهتدرة
وتهدر القوم أهدر وأدماهم وذهب دم فلان هدر أو هدر أو التحريك أي باطلا ليس فيه قود ولا
عقل ولم يدرك بشأه وفي الحديث أن رجلا عض يداً آخر فندرسنه فأهدره أي أبطله وفي الحديث
من أطلع في دار بغير إذن فقد هدرت عينه أي أنفقها ذهبت باطله لا قصاص فيها ولا دية
وضربه فهدر سحره أي أسقطه وفي الصحاح ضرب به فهدرت رثته هدر هدر أي سقطت والهدر
والهادر الساقط الأولى عن كراع وبنو فلان هدره وهدره وهدره ساقطون ليسوا بشيء قال ابن
سيده والفتح أقيس لأنه جمع هادر فهو مثل كافر وكفرة وأما هدره فلا يكثر عليه فاعل من
الصحيح ولا المعتل لأنه قد يكون من أبنية الجوع وأما هدره فلا يوافق ما قاله النحويون لأن هذا
بناء من الجمع لا يكون إلا للمعتل دون الصحيح نحو غزاة وقضاة اللهم الآن يكون اسم الجمع
والذي روى هدره بالضم إنما هو ابن الأعرابي وقد أنكر ذلك عليه ورجل هدره مثال همزة أي
ساقط قال الحصين بن بكير الربي

أني إذا حار الجبان الهدره * ركبت من قصد السبيل منجبه

والمنجر الطريق المستقيم قال وهو بالدال هنا أجود منه بالدال المعجمة وهي رواية أبي سعيد قال
ابن سيده وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث قال الأزهرى هذا الحرف رواه أبو عبيد عن الأصمعي
بفتح الهاء وهدره بضم الهاء وبدره قال وقال بعضهم واحد الهدرة هدر مثل قرد وقردة وأنشد
بيت الحصين بن بكير وقال أبو صخر الهذلي * إذا استوسنت واستنقل الهدف الهدر * وقال
الباهلي في قول العجاج * وهدر الجدم من الناس الهدر * فهدر ههنا معناه أهدر أي الجدا سقط
من لاخريفه من الناس والهدر الذين لاخريفهم وهدر البعير يهدر هدر أو هدير أو هدير أو هدير أو هدير
في غير شقشة وكذلك الحمام يهدر والجرة يهدر هدير أو هدير أو هدير أو هدير أو هدير أو هدير

كنت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى إذا صرحت من بعد هدار

وجرة هدير بغيرها قال * دلقت إهم بباطية هدير * الجوهرى هدر البعير هدير أي ردد صوته

قوله أي مهتدرة عبارة
القاموس مهتدرة مبني
للمفعول محذوف المثناة
الفوقية اه صححه

قوله وبنو فلان هدره الخ
كشجرة وعنبة وهمزة كافي
القاموس اه صححه

في حَجْرته وفي الحديث هَدَرَتْ فَأُطْبِتَ الْهَدِيرُ تَرْدُ صَوْتِ الْبَعِيرِ فِي حَجْرَتِهِ وَأَبْلٌ هُوَ أَدْرٌ وَكَذَلِكَ
 هَدَرْتُ هَدِيرًا وَفِي الْمَثَلِ كَالْمَهْدَرِ فِي الْعُنَّةِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَصِيحُ وَيَجْلِبُ وَيَلْسُ وَرَأَى ذَلِكَ شَيْءًا
 كَالْبَعِيرِ الَّذِي يَجْبَسُ فِي الْحَظِيرَةِ وَيَمْنَعُ مِنَ الضَّرْبِ وَهُوَ يَهْتَدِرُ قَالَ الْوَالِيدُ بْنُ عَقْبَةَ يَخَاطَبُ
 مَعَاوِيَةَ قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسُّدْمِ الْمَعْبِيِّ * تَهْتَدِرُ فِي دَمَشَقٍ فَيَأْتِيهِمْ

وَجَرَّةُ النَّبِيِّ تَهْتَدِرُ وَهَدَرُ الطَّائِرِ وَهَدَلٌ يَهْدُرُ وَيَهْدِلُ هَدِيرًا وَهَدِيلًا الْأَصْمَعِيُّ هَدَرُ الْغُلَامِ وَهَدَلٌ
 إِذَا صَوَّتَ قَالَ أَبُو السَّمِيدِ عَدَرُ الْغُلَامِ إِذَا رَاغَ الْكَلَامَ وَهُوَ صَغِيرٌ وَجَوْفٌ أَهْدَرُ أَيُّ مُنْتَفِخٍ
 وَهَدَرُ الْعَرَفِجُ أَيُّ عَظْمٍ نَبَاتُهُ وَالْهَادِرُ اللَّبَنُ الَّذِي خُثِرَ أَعْلَاهُ وَرَقٌّ أَسْفَلُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ الْحُزُورِ وَهَدَرُ
 الْعُشْبِ هَدِيرًا كَثُرَتْ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَادِرُ مِنَ الْعُشْبِ الْكَثِيرُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ أَطْوَلُ
 مِنْهُ وَقَدْ هَدَرِيَهُ هَدِيرًا وَهَدِيرًا وَأَرْضٌ هَادِرَةٌ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُتَنَاهِيَةٌ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ لِلْبَقْلِ قَدْ هَدَرَ
 إِذَا بَلَغَ إِنَّمَا فِي الطُّولِ وَالْعَظْمِ وَكَذَلِكَ قَدْ هَدَرْتُ الْأَرْضُ هَدِيرًا إِذَا انْتَهَى بِقَلْبِهَا طَوْلًا وَالْهَادِرُ
 مَوْضِعٌ أَوْ وَادٍ وَفِي حَدِيثٍ مَسْبُومَةٍ ذَكَرَ الْهَادِرُ هُوَ بِنَفْسِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ كَانَ بِهَا
 مَوْلِدُ مَسْبُومَةٍ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَا تَتَزَوَّجَنَّ هَيْدَرَةً أَيُّ عَجُوزًا أَدْبَرَتْ شَهْوَتَهَا وَحَرَارَتَهَا وَقِيلَ هُوَ

بِالدَّالِ الْمَعْجَمَةِ مِنَ الْهَدْرِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْكَثِيرُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَأَبُو الْهَدَارِ اسْمُ شَاعِرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنشَدَ يَمْتَحِقُ الشَّيْخُ أَبُو الْهَدَارِ * مَثَلُ امْتِحَاقِ قَبْرِ السِّرَارِ

الْجَوْهَرِيُّ هَدَرُ الشَّرَابِ يَهْدُرُ هَدِيرًا وَتَهْدَرُ أَيُّ غَلَا (هَدَرَ) رَجُلٌ هَدَا كَرَمًا وَنَعَمَ وَامْرَأَةٌ
 هَيْدَكْرٌ وَهَدَكُورَةٌ وَهَيْدَكُورَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ابْنُ شَمِيلٍ الْهَيْدَكُورُ الشَّابَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ الْحَسَنَةُ

الدَّلُّ فِي الشُّبَابِ وَأَنشَدَ * بِهَيْدَكُورَةٍ هَيْدَكُورٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنِ

الْهَيْدَكُورِ فَقَالَ لِأَعْرَفِهِ قَالَ وَأَظَنَّهُ مِنْ تَحْرِيفِ النَّقْلَةِ الَّتِي تَرَى إِلَى بَيْتِ طَرْفَةِ

فَهِيَ بَدَاءٌ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ * نَفْخَةُ الْجِسْمِ رِدَاحٌ هَيْدَكُورٌ

فَكَانَ الْوَاوُ حَذَفَتْ مِنْ هَيْدَكُورٍ وَضُرُورَةٌ وَالْهَيْدَكُورُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ قَالَ

قُلْنَ لَهُ اسْقِ عَمَلَكِ النَّمِيرَا * وَابْنُ بَائِعٍ رُوِيَ هَيْدَكُورًا

النَّضْرُ الْهَدَكُورُ أَخْبَرُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَحْمُضْ جَدًّا وَهَيْدَكُورٌ قَبْرُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ٣ (هدر) الْهَدَرُ

الْكَلَامُ الَّذِي لَا يَعْجَبُ بِهِ هَدَرٌ كَلَامُهُ هَدَرًا كَثُرَ فِي الْخَطَا وَالْبَاطِلِ وَالْهَدَرُ الْكَثِيرُ الرَّدِيُّ وَقِيلَ هُوَ

سَقَطُ الْكَلَامِ هَدَرُ الرَّجُلِ فِي مَنْطِقِهِ يَهْدُرُ وَيَهْدِرُ هَدِيرًا بِالسُّكُونِ وَتَهْدَرُ أَوْ هُوَ بِنَاءٌ يَدُلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ

وَالْإِسْمُ الْهَدَرُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الْهَدْيَانُ وَالرَّجُلُ هَدَرٌ بِكسر الدَّالِ قَالَ سَيْبُويه هَذَا بَابٌ مَا يَكْثُرُ

٣ زاد في القاموس وشرحه

تهدكر الرجل من

اللبن روى منه حتى نام

وعلى الناس تنزى أى تعلى

والمتهدكر من اللبن المختلط

بعضه ببعض وقد تهدكر

وبيت هيدكور الاساطين

ثابت العمدة لا يراحم ركنه

نقله الصاغاني والمتهدكرة

من الزبد التي تخرج في

الصيف لا يدري ألبن هي أم

زيد ثم يصب عليها الماء فرما

صلحت وتهدكرت المرأة

تخرجت وهدكر الرجل

غط في نومته وهدكر وتهدكر

تدخرج عن ابن القطاع

اه باختصار كتبه صححه

فيه المصدر من فَعَلْتُ فَمَلَحْتُ الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فَعَلْتُ فَعَلْتُ ثم ذكر المصادر التي
 جاءت على التفعّل كالتهدار ونحوها قال وليس شيء من هذا مصدر فَعَلْتُ ولكن لما أردت التكسير
 بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلْتُ على فَعَلْتُ وأهدر الرجل في كلامه أكثر ورجل هذريان
 إذا كان غث الكلام كثيره الجوهري رجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز
 ابن زرارَةَ الكلابي يصف كرمه وكثرة خدمه فضيوفه يأكلون من الجزور التي نحرها لهم
 على أي نوع يشتهون مما يصنع لهم من مشويّ وسطبوح وغير ذلك من غير أن يتسولوا ذلك بأنفسهم
 لكثرة خدمهم والمسارعين إلى ذلك

إذا ما اشتروا منها شواشيء سعى لهم * به هذريان للكرام خدم

قوله منها أي من الجزور وحكي ابن الأعرابي من أكثر أهدر أي جاء بالهدر ولم يقل أهجر ورجل
 هذرو وهذرو وهذرة وهذرة قال طريح

واترك معاندة اللجوج ولا تكن * بين الندي هذرة تباها

وهذار وهيدار وهيدارة وهذريان ومهذار قال الشاعر

أني أذري حسبي أن يشبها * به هذريان يجمع البلغما

والأشياء هذرة ومهذار والجمع المهاذير قال ابن سيده ولا يجمع مهذار بالواو والنون لان مؤنثه

لا يدخله الهاء الأزهرى يقال رجل هذرة بذرة ومنطق هذريان أنشد ثعلب

لها منطق لا هذريان طمى به * سفاه ولا بادي الخفاء جشيب

وفي الحديث لا تتزوجن هيدرة هي الكثيرة الهدر من الكلام والميم زائدة وفي حديث أم معبد

لا تزولي هذري أي لا قليل ولا كثير ابن الأثير وفي حديث سلمان رضي الله عنه مغلغة أول الليل

مهذرة لاخرة قال هكذا جاء في رواية وهو من الهذر السكون قال والرواية بالنون وفي حديث

أبي هريرة رضي الله عنه ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا

وقد أصبحت تهذرون الدنيا أي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه

قال ويروى وتهذون وهو أشبه بالصواب بمعنى تقطعونها إلى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون

انفاقها (هدخر) الأزهرى أهملت الهاء مع الخاء في الرباعي فلم أجد فيه شيئاً غير حرف واحد

وهو التهذخ أنشد بعض اللغويين

لكل مؤلى طيلسان أخضر * وكأخ وكعك مدور * وطفلة في بيته تهذو
 أى تجترو ويقال تقوم له بأمر بيته (هر) هر الشئ يهره ويهره هرا وهريرا كرهه قال
 المفضل بن المهلب بن أبي عفرة

ومن هرا طرف القناخشيمة الردى * فليس لجـد صالح بكسوب
 وهريته أى كرهته أهروه وأهروه بالضم والكسر وقال ابن الاعرابى أجذفى وجهه هرة وهريرة أى
 كراهية الجوهرى والهرا الاسم من قولك هريته هرا أى كرهته وهرفلان الكاس والحرب هريرا
 أى كرها قال عنتره

حلفنا لهم والخيل تردى بنا معاً * نزايلكم حتى تهروا العواليا
 الرديان ضرب من السير وهو أن يرجم الفرس الأرض رجما بجاو فره من شدة العدو وقوله
 نزايلكم هو جواب القسم أى لانزايلكم فخذف لاعلى حد قوله - ثم تالله أبرح فاعد أى لا ابرح
 ونزايلكم نبارحكم يقال ما زايته أى ما بارحته والعوالى جمع عالية الرمح وهى مادون السنان
 بقدر ذراع وفلان هره الناس اذا كرهوا ناحيته قال الاعشى

أرى الناس هرونى وشهرم دخلي * ففى كل ممشى أرض الناس عقربا
 وهرا الكلب اليه يهرير أو هرة وهريرا الكلب صوته وهو دون النباح من قلة صبره على البرد
 قال القطامى يصف شدة البرد

أرى الحق لا يعيا على سبيله * اذا ضاقت ليلا مع القرضائف
 اذا كبدا النجم السماء بشتوة * على حين هرا الكلب والتج خاشف
 ضاقت من الضيف وكبدا النجم السماء يريد بالنجم الثريا وكبدا صار فى وسط السماء عند شدة البرد
 وخاشف تسمع له خشفة عند المشى وذلك من شدة البرد ابن سيده وبالهرير شبه نظر بعض الكفاة
 الى بعض فى الحرب وفى الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله
 أرايتك النجدة التى تكون فى الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من وراء أهله معناه
 أن الشجاعة غريزة فى الانسان فهو يلقى الحروب ويقا تل طبعاً وجمية لا حسبة فضرى الكلب
 مثلاً اذا كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم يريد أن الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة
 والصدقة يقال هرا الكلب يهر هريرا فهو هرا وهرا اذا نبج وكشع عن أنيابه وقيل هو صوته دون
 نباحه وفى حديث شريح لا اعتل الكلب الهرا رأى اذا قتل الرجل كلب آخر لا أوجب عليه

شيئا إذا كان نبأ حاله يؤذى بنباحه وفي حديث أبي الأسود المرأة التي تهرز وجهها أي تهر في وجهه كما يهر الكلب وفي حديث خزيمة وعادلهما المظي هارأي يهر بعضهم في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحي أي صوت دورانها ابن سيده وكتب هرا كثر الهرير وكذلك الذئب اذا كثر أنيابه وقد أهره ما أحس به قال سيويه وفي المثل شرأهر ذاناب وحسن الابتداء بالسكر لانه في معنى ما أهر ذاناب الأشرف أعني ان الكلام عائد الى معنى النفي وانما كان المعنى هذا لان الخبرية عليه أقوى ألا ترى انك لو قلت أهر ذاناب شر لكنت على طرف من الاخبار غير مؤكدة فاذا قلت ما أهر ذاناب الأشرف كان أو كذا ألا ترى ان قولك ما قام الازيد أو كذا من قولك قام زيد قال وانما احتج في هذا الموضع الى التوكيد من حيث كان أمر أهم ما وذلك أن قائل هذا القول سمع هرير كلب فأضاف منه وأشفق لاستماعه أن يكون لطارق شر فقل شرأهر اذا ناب أي ما أهر ذاناب الأشرف تعظيما للحال عند نفسه وعند مستمعه وليس هذا في نفسه كأن يطرقة ضيف أو مسترشد فلما أعناه وأهمه أكد الاخبار عنه وأخرجه مخرج الاغلاطبه وهاره أي هرفي وجهه وهرهت الشيء لغة في مرمرته اذا حرته قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لأبي تراب من غير سماع وهرت القوس هريرا صوتت عن أبي حنيفة وأنشد

مطل بمخافة الهاء في شماله * هريرا اذا ما حرته أنامله

والهرا السنور والجمع هررة مثل قرد وقردة والاشي هررة بالهاء وجمعها هرر مثل قربة وقرب وفي الحديث أنه نهى عن أكل الهر وغمينه قال ابن الأثير وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه وأنه يتأب الدور ولا يقيم في مكان واحد فان حبس أو ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا اتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وهر اسم امرأة من ذلك قال الشاعر * أصحوت اليوم أم شاقتك هر * وهر الشبرق والبهمي والشوك هر اشتد يسه وتنفس فصار كظفار الهر وأنيابه قال

رعين الشبرق الريان حتى * اذا ما هرر وامتنع المذاقا

وقواهم في المثل ما يعرف هران بر قيل معناه ما يعرف من يهره أي يكرهه ممن يبره وهو أحسن ما قيل فيه وقال الفزاري البر اللطف والهر العقوق وهو من الهرير ابن الاعرابي البر الأكرام والهر الحصومة وقيل الهر ههنا السنور والبر الغار وقال ابن الاعرابي لا يعرف هرا من بارا

قوله لا يعرف هرا من بارا
هكذا في الاصل بالتسوين
فيهما والنصب في بارا وحققه

لو كُتِبَتْ لَهُ وَقِيلَ أَرَادُوا هِرَّوَهُو سَوْقُ الْغَنَمِ وَبِرُّوَهُو دَعَاؤُهَا وَقِيلَ الْهَرْدَعَاؤُهَا وَالْبِرْسَوْقُهَا
 وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ مَا يَعْرِفُ الْهَرَّةُ مِنَ الْبَرَّةِ الْهَرَّةُ صَوْتُ الضَّأْنِ وَالْبَرَّةُ صَوْتُ الْمَعْزَى وَقَالَ
 يُونُسُ الْهَرَسَوْقُ الْغَنَمُ وَالْبَرْدَعَاؤُ الْغَنَمُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرْدَعَاؤُ الْغَنَمُ إِلَى الْعَلْفِ وَالْبَرْدَعَاؤُهَا
 إِلَى الْمَاءِ وَهَرَّهَتْ بِالْغَنَمِ إِذَا دَعَوْتَهَا وَالْهَرَارُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ مِثْلُ الْوَرْمِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ قَالَ
 عَمِيلَانُ بْنُ حَرِيثٍ قَالَا يَكُنْ فِيهَا هَرَارُ فَاتْنِي * بِسَلِّ يَمَانِيهَا إِلَى الْخَوْلِ خَائِفٌ
 أَي خَائِفٌ سَلًّا وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ تَقُولُ مِنْهُ هَرَّتِ الْإِبِلُ تَهْرَهْرًا وَبِعَيْرِ مَهْرٍ وَرَأْسًا بِهِ الْهَرَارُ وَنَاقَةٌ
 مَهْرُورَةٌ قَالَ الْكَلِمِيُّ يَمْدَحُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ

وَلَا يُصَادِفُنِ إِلَّا آجِنًا كَدْرًا * وَلَا يَهْرَبُهُ مِنْهُنَّ مَبْتَلٌ

قَوْلُهُ بِهِ أَي بِالْمَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ مَرِيءٌ لَيْسَ بِالْوَبِيِّ عَوْذُ كَرِ الْإِبِلِ وَهُوَ يَرِيدُ أَصْحَابَهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِمٍ وَأَنَا هَذَا
 مِثْلُ بَضْرِبُهُ يَخْبِرُ أَنَّ الْمَدْوَحَ هِيَ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ هُو دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَسْلُخُ عَنْهُ وَقِيلَ الْهَرَارُ سَلْحٌ
 الْإِبِلِ مِنْ أَيِّ دَاءٍ كَانَ الْكَسَائِيُّ وَالْأَمْوِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ الْهَرَارُ وَهُوَ اسْتِطْلَاقُ بَطُونِهَا وَقَدْ
 هَرَّتْ هَرًّا وَهَرَارًا وَهَرَّ سَلْحُهُ وَأَرَأْسَتْطَلَّقَ حَتَّى مَاتَ وَهَرَّ هُوَ وَأَرَاهُ أَطْلَقَهُ مِنْ بَطْنِهِ الْهَمْزَةُ فِي كُلِّ ذَلِكَ
 بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ بِسَلْحِهِ وَهَكَذَا إِذَا رَمَى بِهِ وَبِهِ هَرَارًا إِذَا اسْتِطْلَقَ بَطْنُهُ حَتَّى يَمُوتَ
 وَالْهَرَارُ أَنْ نَجْمَانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِمٍ الْهَرَارُ أَنْ النَّسْرِ الْوَاقِعُ وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ قَالَ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ
 الضَّبْعِيُّ وَسَاقَ الْفَجْرَ هَرَارِيهِ حَتَّى * بَدَا ضَوْأُهُمَا غَيْرًا حَتَّى مَالِ
 وَقَدْ يَفْرَدُ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ امْرَأَةً * وَسَنَى سَخُونٌ مَطْلَعُ الْهَرَارِ * وَالْهَرَّ ضَرْبٌ مِنْ
 زَجْرِ الْإِبِلِ وَهَرُّ بِلْدٍ وَمَوْضِعٌ قَالَ

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى بِلَاءَ أَعْيُنِهِ * بِصَحْرَاءِ هَرَّمَا عَدَدَتْ اللَّيَالِيَا

وَرَأْسُ هَرِّ مَوْضِعٌ فِي سَاحِلِ فَارِسَ يَرَابُطُ فِيهِ وَالْهَرُّ وَالْهَرُّ هَوْرٌ وَالْهَرُّ هَارٌ وَالْهَرُّ الْكَثِيرُ مِنَ
 الْمَاءِ وَاللَّبْنِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا جَرَى سَمِعْتَ لَهُ هَرَّوَهُو وَهُوَ حِكَايَةُ جَرِيهِ الْإِزْهَرِيُّ وَالْهَرُّ هَوْرٌ الْكَثِيرُ مِنَ
 الْمَاءِ وَاللَّبْنِ إِذَا حَلَبْتَهُ سَمِعْتَ لَهُ هَرَّهْرَةً وَقَالَ

سَلَّمَ تَرَى الدَّالِيَّ مِنْهُ أُرُورًا * إِذَا بَعِبَ فِي السَّرِيِّ هَرَّهْرًا

وَسَمِعْتَ لَهُ هَرَّهْرَةً أَي صَوْتًا عِنْدَ الْحَلْبِ وَالْهَرُّ وَرُورٌ وَالْهَرُّ هَوْرٌ مَا تَنَازَرَتْ مِنْ حَبِّ الْعَنْقُودِ إِذَا الْإِزْهَرِيُّ
 فِي أَصْلِ الْكَرِّمِ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ مَرَرْتُ عَلَى جَفْنَةٍ وَقَدْ تَحَرَّكَتْ سُرُوعُهَا بِقَطُوفِهَا فَاسْقَطَتْ

أهزأ حافاً كَتُّ هُرْهُورَةً فَاوَقَعَتْ وَلَا طَارَتْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَفْنَةُ الْكَرْمَةُ وَالسُّرُوعُ قَضِيانُ
 الْكُرْمِ وَاحِدٌ هَاسِرٌ رَوَاهُ بِالغَيْنِ وَالْقَطُوفُ الْعِنَاقِيدُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَا لَا يَنْفَعُ مَا وَقَعَ وَلَا طَارَ وَهَرَّ
 يَهْرُ إِذَا أَكَلَ الْهَرُورَ وَهُوَ مَا يَتَسَاوَقُ مِنَ الْكُرْمِ وَهَرَّ هَرًّا إِذَا تَعَدَّى ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ
 الْهَرْمَةُ هَرَّ هَرًّا وَقَالَ النَّضْرُ الْهَرُّ هَرُّ النَّاقَةِ الَّتِي تَلْفُظُ رَجْمًا مِنَ الْكَبْرِ فَلَا تَلْتَمِعُ وَالْجَمِيعُ الْهَرَاهِرُ
 وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَرَشَقَةُ وَالْهَرْدَشَةُ أَيْضًا وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ الْقَزَائِرُ وَالْهَرِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَرَّ
 يَهْرُ إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ وَالْهَرُّ هَرُّ ضَرْبٍ مِنَ السُّنَنِ وَيُقَالُ لِلْكَانُونِيِّينَ هُمَا الْهَرَّارَانِ وَهَذَا شَيْبَانُ وَمِثْلَانُ
 وَهَرَّ هَرًّا بِالغَيْنِ دَعَاهَا إِلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَهَا هَرُّ هَرُّ وَقَالَ يَعْقُوبُ هَرَّ هَرًّا بِالضَّادِ خَصْمًا دُونَ الْمَعْرُزِ
 وَالْهَرَّهَرَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِيِّ فِي الْحَرْبِ غَيْرُهُ وَالْهَرَّهَرَةُ وَالغَرَّغَرَةُ يَحْكِي بِهِنَّ بِبَعْضِ أَصْوَاتِ الْهِنْدِ
 وَالسُّنْدِ عِنْدَ الْحَرْبِ وَهَرَّ هَرًّا دَعَا الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ وَهَرَّهَرَةُ الْأَسَدُ تَرْدِيدُ زَيْتِرِهِ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى
 الْغَرَّغَرَةَ وَالْهَرَّهَرَةَ الضَّحْكُ فِي الْبَاطِلِ وَرَجُلٌ هَرَّ هَرًّا ضَحَّاكٌ فِي الْبَاطِلِ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَقْرِ
 التَّهْرِ رُحُوتِ الرِّيحِ تَهْرَهْرَتْ وَهَرَهْرَتْ وَاحِدٌ قَالَ وَأَنْشَدَ الْمُؤَرِّجُ

وَصِرْتَ مَمْلُوكًا بِقَاعِ قَرَقَرٍ * يَجْرِي عَلَيْكَ الْمَوْرِبَاتُ تَهْرَهْرُ
 يَا لَكَ مِنْ قَنْبَرَةٍ وَقَنْبَرٍ * كُنْتَ عَلَى الْيَوْمِ فِي تَعَقُّرٍ

أَيُّ فِي صَبْرٍ وَجَلَادَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هزر) الْهَزْرُ وَالْبَزْرُ شِدَّةُ الضَّرْبِ بِالْخَشْبِ هَزْرَهُ هَزْرًا كَمَا
 يُقَالُ هَطْرَهُ وَهَجَّجَهُ ابْنُ سَيْدٍ هَزْرَهُ يَهْزِرُهُ هَزْرًا بِالْعَصَا ضَرْبُهُ بِهَا عَلَى جَنْبِهِ وَظَهْرُهُ ضَرْبًا شَدِيدًا
 الْجَوْهَرِيُّ هَزْرَهُ بِالْعَصَا هَزْرَاتٍ أَيُّ ضَرْبُهُ فِي حَدِيثٍ وَقَدْ عُبِدَ الْقَيْسُ إِذَا شَرِبَ قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ
 فَهَزْرَسَاقَهُ الْهَزْرُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخَشْبِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ مَهْزُورٌ وَهَزِيرٌ وَالْهَزْرُ الْغَمُّ الشَّدِيدُ هَزْرَهُ
 يَهْزِرُهُ هَزْرًا فِيهِمَا وَرَجُلٌ مَهْزِرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَذُو هَزْرَاتٍ وَذُو كَسْرَاتٍ يُعْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ
 الْإِتْدَعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكُهَا * تَخْلَعُ بِهَا بَكَ لَا ضَانَ وَلَا إِبِلُ
 يَقُولُ لَا يَبْقَى لَهُ ضَانٌ وَلَا إِبِلٌ الْفَرَّاءُ فِي فَلَانِ هَزْرَاتٍ وَكَسْرَاتٍ وَدَعَاوَاتٍ وَدَعَايَاتٍ كَلِمَةُ الْكَسَلِ
 وَالْمَهْزِيرَةُ تَصْغِيرُ الْمَهْزِيرَةِ وَهِيَ الْكَسَلُ التَّامُ وَالْمَهْزِيرُ فِي الْبَيْعِ التَّقَمُّ فِيهِ وَالْإِعْلَاءُ وَقَدْ هَزْرَتْ لَهُ
 فِي بَيْعِهِ هَزْرًا أَيُّ أَغْدَيْتَ لَهُ وَالْمَهْزِرُ الْمُشْتَرِي الْمُتَقَمُّ فِي الْبَيْعِ وَرَجُلٌ هَزْرٌ مَغْبُونٌ أَحْمَقٌ يَطْمَعُ بِهِ
 وَالْمَهْزِرَةُ وَالْمَهْزِرَةُ الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ وَالْمَهْزِرُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يَتَوَافَقُونَ وَالْمَهْزِرُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو
 ذُؤَيْبٍ لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالسَّامِيُّ * نَ كَانُوا كَابِلَةَ أَهْلِ الْهَزْرِ

يَعْنِي تِلْكَ الْقَبِيلَةَ أَوْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَزْرُ عَمُّ دُحَيْثٍ أَهْلُ كُوَيْفٍ يُقَالُ كَمَا بَدَأَ أَهْلُ الْهَزْرِ

قوله هزر يهزر اذا ساء خلقه بابه
 سمع وما قبله من باب نصر
 وضرب كما في القاموس اه
 صححه

وقال الاصمعي هي وقعة كانت لهم منكرة ومهزور وادبالجواز وفي الحديث أنه قضى في سيل
مهزور أن يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين قال ابن الاثير مهزور وادي بنى قريظة بالجواز قال فأما
بتقديم الراء على الزاي فوضع سوق المدينة تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
وهيزر اسم والهزور الضعيف زعموا (هزير) الهزير من أسماء الاسد والهزير والهزيران
الحديد السبي الخلق وقال ابن السكيت رجل هزير وهزيران أي حديد وثاب ابن الاعرابي
ناقة هزيرة صلبة وأيشد * هزيرة ذات نسب أصهبها * (هزير) الهزيرة الحركة
الشديدة وهزير عتفبه (هسر) ابن الاعرابي قال الهسيرة تصغير الهسرة وهم قرابات
الرجل من طرفيه أعماجه وأخواله (هسر) الهسيرة الشبي ورقته ورجل هيسر رخو
ضعيف طويل والهيسر والهيسور شجر وقيل نبات رخوفيه طول على رأسه برعومة كأنه عنق
الرأل قال ذوالرمة يصف فراخ النعام

كأن أعناقها كرات سائفة * طارت لفائفه أو هيسر سلب

أي مسلوب الورق وقال الراجز

باتت تعشى الحوض بالقصيم * لباية من همق هيسور

وفي رواية هيسوم وقيل الهيسور شجر ينبت في الرمل يطول ويسبتوي وله كماة البرز في رأسه
والسائفة ما استرق من الرمل غيره الهيسر كسكر البر ينبت في الرمال ابن الاعرابي الهسيرة
تصغير الهسيرة وهي البطر وفي النوادر شجرة هسورة وهسورة وهسورة إذا كان ورقها يسقط
سريعا وقال أبو حنيفة من العشب الهيسر وله ورقة شاكه فيها شوك ضخم وهو يسحق وزهرته
صفراء وتطول له قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحده هيسيرة والمهشار من
الابل التي تضبع قبلها وتلقح في أول ضربة ولا تمارن والمهشور من الابل المحترق الرثة (هصر)
الهصر الكسر هصر الشيء يهصره هصره وأما له واهتصره أبو عبيدة هصرته الشيء ووقصته
إذا كسرتة والهصر عطف الشيء الرطب كالغصن ونحوه وكسر من غير ينونة وقيل هو
عطفك أي شيء كان هصره هصره هصره فأنه هصره واهتصره فاهتصره الجوهرى هصرته الغصن
وبالغصن إذا أخذت برأسه فأملتة اليك وفي الحديث كان إذا ركع هصر ظهره أي شناه الى
الارض وأصل الهصر أن تأخذ برأس عود فتثنيه اليك وتعطفه وفي الحديث لما بنى مسجد قباء
رفع حجرا ثقيلافهصره الى بطنه أي أضافه وإماله وقال أبو حنيفة الإتهصار والتهصار سقوط

قوله الهزير من أسماء الخ
عبارة القاموس الهزير
كسجل ودرهم وعلايط
الاسد والغليظ الضخم
والشديد الصلب اه كته
مصحه

قوله لباية بموحدة فثناة
تحتية بينهما ألف كذا
بالاصل ونسخة من القاموس
شرح عليها السيد مرتضى
وصوبها وفي نسخ من الصحاح
والقاموس لباية بموحدين
اه مصحه

قوله التي تضبع قبلها أي
تشتمى الفعل قبل الابل
ووقع في القاموس التي تضع
أي من الوضع قبلها أي
بضمين وخطأه شارحه
وصوب ما في اللسان وقوله
ولا تمارن في القاموس
ولا تمارن وهو ما عسى
واحد فتفتن اه مصحه

الغصن على الارض وأصله في الشجرة واستعاره أبو ذؤيب في العرض فقال
 وَيَلْ أَمْ قَتَلِي فَوَيْقِ الْقَاعِ مِنْ عَشِيرٍ * مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَسَى جَدَّهُمْ هَصِرًا
 التهذيب اهتصرت النخلة اذا ذلت عدو قها وسويتها وقال لبيد
 جَعَلَ قَصَارًا وَعِيدَانِ يَتَوَبُّهُ * مِنَ الْكَوَافِرِ مَهْضُومٌ وَمَهْتَصِرٌ
 ويروي مكهموم أي مغطى وفي الحديث انه كان مع أبي طالب فنزل تحت شجرة فتهتصرت
 أغصان الشجرة أي تهتت عليه والهيصر الأسد والهصار الأسد وأسد هصور وهصار وهيصر
 وهيصار ومهصار وهصرة وهصر ومهتصر يكسر ويميل من ذلك أنشد ثعلب
 وَخَيْلٌ قَدِ دَلَّغَتْ لَهَا بَخَيْلٍ * عَلَيْهَا الْأَسَدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا
 وفي حديث ابن أبي نيس كانه الرهبان الهصور أي الأسد الشديد الذي يقتل ويكسر ويجمع
 على هواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها بالليوث الهواصر * وفي حديث سطح
 قريبا أَخْضَوْا بَعْمَنَزَلَةً * تَهَابُ صَوْلُهُمُ الْأَسَدُ الْهَوَاصِرُ
 جمع هصار وهو مفعول منه والهصر شدة الغمز ورجل هصر وهصر وهصر قرنه هصره هصرًا
 غمزه والهصر أن تأخذ برأس شيء ثم تكسره اليك من غير بينونة وأنشد لامرئ القيس
 وَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسْمَحْتِ * هَصَرْتُ بَعْضُنْ ذِي شِمَارٍ بِخَمِيَالِ
 قوله تنازعنا الحديث أي حدثتني وحدتني وأسحمت انقادت وتسهمت بعد صعوبتها وهصرت
 جذبت وأراد بالغصن جسمها وقدها في تنبيهه وليته كمتني الغصن وشبهه شعرها بشماريخ النخل
 في كثرته والتفافه والمهاصر ضرب من البرود وفي التهذيب من برود اليمن والهصرة والهصرة
 خَرَزَةٌ يُؤَخِّدُ بِهَا الرِّجَالَ وَهَاصِرٌ وَهَاصِرٌ وَمَهَاصِرٌ أَسْمَاءُ (هطر) هَطَرَ الْكَلْبُ يَهْطَرُهُ هَطْرًا
 قتل بالخشبة قال الليث هطره يهطره هطرا كما يهيج الكلب بالخشبة ابن الاعرابي الهطرة تدال
 الفقير للغنى اذا سأله (هعر) الهيعرة من النساء التي لا تستقر من غير عفة كالعيرة والفعل
 كالفعل وقال الليث هيعرت المرأة وتهيعرت اذا كانت لا تستقر في مكان قال أبو منصور كانه
 عنده مقلوب من العيرة لانه جعل معناهما واحدا وترجم الأزهرى بعد هذه ترجمة أخرى وأعاد
 هذه الترجمة وقال قال بعضهم الهيعرون الداهية ويقال للعجوز المسنة هيعرون سميت بالداهية
 قال ولا أحق الهيعرون ولا أثبتة ولا أدري ما صحته (هقر) الهقور الطويل الضخم الاحق
 ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهردية وهقور ووقنور وأنشد أبو عمرو وانبجاد الخبيري

كذا يياض بالاصل

ليس بجَلْبَابٍ ولا هَقُورٍ * لكنه البهتر وابن البهتر * عض لثيم المنتهى والعنصر
الجلباب الكثير الهمم والبهتر القصير لغة في البهتر والعض العسر يقال غلقت عض إذا كان لا يكاد
ينفتح والهقيرة تصغير الهقيرة وهو وجع من أوجاع الغنم (هكر) الهكرا العجب وقيل
الهكرا أشد العجب هكرا هكرا هكرا وهكرا فهو هكرا أشد عجبه مثال عشق يعشق عشقا وعشقا
قال أبو كبير الهذلي

أزهرو ويحك للشباب المدبر * والشيب يغشى الرأس غير المقصر
فقد الشباب أبوك الأذكرة * فأعجب لذلك ريب دهر وأهكر

بدأ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخاطب نفسه فقال اعجب لذلك وأهكر أي تعجب أشد العجب
والهكرا المتعجب وفي حديث عمر والعجوز أقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان
ببلاد العرب وفيه مهكرة أي عجب والهكرا الناعس وقد هكرت أي نعتت وهكرا الرجل هكرا سكر
من النوم وقيل اشتد نومه وقيل هو أن يعتريه نعاس فتسترخى عظامه ومفاصله وتمكرك تحير
وهكرو هكرو موضع قال امرؤ القيس * لدى جودرين أو كبعض دمي هكرو * وقد يجوز
أن يكون أراد دمي هكرو فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البكرو من البكر قال
الازهري هكرو موضع أودير قال أراه روميًا وأنشدت امرئ القيس (همز) الهمر
الصب غيره الهمر صب الدمع والماء والمطر همر الماء والدمع همر اصب قال ساعدة بن جؤية
وجاء خليلاه إليها كلاهما * يفيض دموعًا لا يريث همورها

وانهمر كهمر فهو هامر ومنهمر سال وهمر الماء والدمع وغيرهم همر اصبه والهمرة الدفعة
من المطر والهمار السحاب السبال قال

أناخت بهمار الغمام مصرح * يجود بطلوق من الماء أصحما

وهمر الكلام همره همرا أكثر فيه ورجل مهمار كثير الكلام والهمر شدة العدو وهمر الفرس
الأرض بهمرها همرا واهتمرها وهو شدة ضربها أياها بجوافره وأنشد * عزازة وبنهمرن ما أنهمر *
وهمر ما في الضرع أي حلبه كله وهمر له من ماله أي أعطاه ورجل همار وهمار وهمر أي مهذار
ينهمر بالكلام وقال يمدح رجلا بالخطابة

قوله الهكرا العجب بفتح الهاء
وسكون الكاف وفتحها
وكسرها والفعل كضرب
وفرح كافي القاموس اه
مصحه

قوله والهكرا الناعس بضم
الكاف وكسرها كافي
القاموس اه مصحه

قوله الهمر الصب بابه ضرب
ونصر كافي القاموس

تَرْبِغُ اليه هَوَادِي الكَلَامِ * اِذَا خَطَلَ النَّهْرُ المَهْمَرُ
 الازهرى الهَمَارُ النَّهْمُ قال الازهرى صوابه الهَمَارُ بِالزَاي فَا مَا الهَمَارُ فَالمَكْتَارُ وَالمَهْمَارُ الَّذِي
 يَهْمُرُ عَلَيْكَ الكَلَامَ هَمْرًا اَي يَكْتُرُ وَاهْتَمَرَ الفَرَسُ اِذَا جَرَى وَالهَمَرِيُّ الصَّخَابَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالهَمْرَةُ
 الدَّمْدَمَةُ وَقِيلَ الدَّمْدَمَةُ بَغْضَبٍ وَهَمْرُ الغَزَا النَّاقَةُ يَهْمُرُهَا هَمْرًا جَهْدَهَا وَحِكْيَ بَعْضُهُمْ هَمْرًا
 وَليس بِصَحِيحٍ وَالهَمْرُ وَاليَهْمُ وَرَمَى اسْمَاءُ الرَّمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ * مِنَ الرَّمَالِ هَمْرٌ يَهْمُورُ *
 وَقَالَ الشَّاعِرُ * يَهْمُرُ السَّيْلُ وَيُولِي الاَخْشَبَا * وَالهَمْرَةُ خَرَزَةُ الحُبِّ يُسْتَعَطَفُ بِهَا الرَّجَالُ يُقَالُ
 يَا هَمْرَةَ اَهْمِرِيهِ وَيَا عَمْرَةَ اَعْمِرِيهِ اِنْ اَقْبَلَ فُسْرِيهِ وَانْ اَدْبَرَ فُضْرِيهِ وَرَجُلٌ هَمْرٌ غَلِيظٌ سَمِينٌ وَبَنُو هَمْرَةَ
 بَطْنٌ وَبَنُو هَمْرٍ بَطْنٌ مِنْهُمْ (هَمْر) الهَمْرَةُ وَرَقَبَةُ الاُذُنِ المَلِيحَةُ لَمْ يَحْكُهَا غَيْرُ صَاحِبِ العَيْنِ وَقَالَ
 الازهرى يُقَالُ هَمْرَتُ الثَّوْبِ بِمعْنَى اَنْزَعَتْهُ اَهْمِرُهُ وَهُوَ اَنْ تَعْلَمَهُ قَالَهُ اللُّجَيَانِيُّ (هَمْر) الهَمْرَةُ
 الاَتَانُ وَهِيَ اُمُّ الهَمْرِ وَاُمُّ الهَمْرِ الضَّبْعُ فِي لُغَةِ بَنِي فَزَارَةَ قَالَ الشَّاعِرُ القَتَالُ الكَلَابِيُّ وَاسْمُهُ
 عبيد بن المضر جى

يَا قَاتِلَ اللّٰهِ صَبِيحًا نَاجِحِيْ بِيَهُمْ * اُمُّ الهَمْرِ مِنْ زَيْدِهَا وَاوَارِي
 مِنْ كُلِّ اَعْلَمٍ مَشْقُوْقٍ وَوَقِيْرَتِهِ * لَمْ يُوْفِ خَمْسَةَ اَشْبَارٍ بِشَبَّارِ

وَيُرْوَى يَا قَجَّ اللّٰهُ ضَبْعَانَا فِي شَعْرِهِ مِنْ زَيْدِهَا حَارِي وَالحَارِيُّ الناقص والوارى السمين والاعلم

المشقوق الشفة العليا والوتيرة إطار الشفة وأبو الهنبر الضبعان وقول الشاعر

* مَلَقَيْنِ لَا يَرْمُونَ اُمَّ الهَمْرِ * الاصمعي هي الضبع وغيره هي الحجارة الاهلية الاصمعي

الهنبر مثل الخنصر وولد الضبع والهنبر الجحش ومنه قيل للآتان أم الهنبر ابن سيده هو الهنبر

والهنبر الثور والفرس وهو أيضا الاديم الردي وأنشد ابن الاعرابي

يَا قَتِي مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دَعْبُو * بُولًا مِنْ فَوَارِهِ الهَمْرِ

قال الهنبر ههنا الاديم وفي حديث كعب في صفة الجنة فقال فيها ههنا بيرمسك يعث الله تعالى

عليها ريح تسمى المشيرة فتشير ذلك المسك على وجوههم وقالوا الهنابير والنهابير رمال مشرفة

واحد هانم بورة وهنم بورة وقيل في قوله فيها ههنا بيرمسك وقيل أراد أنابير جمع أنبار قلبت الهمة

هاء وهي كئبان مشرفة أخذ من أنبار الشيء وهو ارتفاعة والآنبار من الطعام مأخوذ منه

(هنمر) الهنمر والهنمر والهنمر كلها عيدين من أعياد النصارى أو سائر العجم وهي

أعجمية قال الاعشى * اِذَا كَانَ هِنْمٌ مِنْ وَرَحْتِ مَحْشَمَا * (هور) هَارَهُ بِالْاَمْرِ هَوْرًا اَزْنَهُ

قوله وأبو الهنبر الخ كزبرج
وصنبر وسجل كما
في القاموس اه صححه

وَهْرَتُ الرَّجُلِ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ خَيْرٍ إِذَا أَرْتَبْتَهُ أَهْوَرُهُ هَوْرًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْخَبْرِ وَهَارَهُ بِكَذَا أَيُّ ظَنَّهُ بِهِ قَالَ أَبُو مَالِكٍ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَصِفُ فَرَسَهُ

رَأَى أَنِّي لَا بِالْكَثِيرِ أَهْوَرُهُ * وَلَا هَوَّعَنِي فِي الْمُوَاسَاةِ ظَاهِرُ

أَهْوَرُهُ أَيُّ أَظُنُّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ يُقَالُ هَوِيَ هَارُ بِكَذَا أَيُّ يُظَنُّ بِكَذَا وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ ابْنًا

قَدْ عَلِمْتُ جِلْمَتَهَا وَخُورُهَا * أَنِّي بِشَرِّ السُّوءِ لَا أَهْوَرُهَا

أَيُّ لَا أَظُنُّ أَنَّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهَا وَلَكِنْ لَهَا الْكَثِيرُ وَيُقَالُ هَرَّتْ الرَّجُلُ هَوْرًا إِذَا غَشِيَتْهُ وَهْرَتُهُ بِالشَّيْءِ أَتَمَّتْهُ بِهِ وَالاسْمُ الْهَوْرَةُ وَهَارَ الشَّيْءُ حَزْرَهُ وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ مَا الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حَزْمَةُ يَهْوَرُهَا أَيُّ قِطْعَةً يَحْزُرُهَا وَهْرَتُهُ جِلْمَتُهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرْدَتْهُ بِهِ وَضَرَبَتْهُ فَهَارَهُ وَهَوْرَهُ إِذَا صَرَعَهُ وَهَارَ الْبِنَاءُ هَوْرًا هَدَمَهُ وَهَارَ الْبِنَاءُ وَالْجُرْفُ يَهْوَرُ هَوْرًا وَهَوْرًا فَهَوْرًا وَهَارَ عَلَى الْقَلْبِ وَتَهْوَرُ وَتَهْوِرُ الْآخِرَةُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَقَدْ يَكُونُ تَفْعِيلٌ كَلَهُ تَهْدَمُ وَقِيلَ انْصَدَعُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدُ فِي مَكَانِهِ فَإِذَا سَقَطَ فَقَدَانُهُ وَتَهْوَرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الضَّبِّ بَعَاءُ فَتَهْوَرُ الْقَلْبُ بِمَنْ عَلَيْهِ يُقَالُ هَارَ الْبِنَاءُ يَهْوَرُ وَتَهْوَرُ إِذَا سَقَطَ وَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ حَارَتْ * رَكِيئَةٌ سُنْبُكٌ فِيهَا تَهْوِرُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِنْهَارُ مَوْضِعٌ لِيَنْهَارَ سَمَاءً بِالمصدرِ وَهَكَذَا بَعَرَعْنَهُ وَكُلُّ مَا سَقَطَ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ أَوْ شَفِيرٍ رَكِيئَةٌ فِي أَسْفَلِهَا فَقَدْتَهُ وَتَهْوَرُ وَتَهْوَرُ وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ تَرَكْتُ الْمُنْخَرَارَ وَالْمَطِيَّ هَارًا الْهَارُ السَّاقِطُ الضَّعِيفُ يُقَالُ هَوَّارٌ وَهَارٌ وَهَارٌ فَأَمَّا هَارٌ فَهِيَ الْأَصْلُ مِنْ هَارٍ يَهْوَرُ وَأَمَّا هَارٌ بِالرَّفْعِ فَعَلِي حَذْفُ الْهَمْزَةِ وَأَمَّا هَارٌ بِالْجُرْفِ فَعَلِي نَقْلُ الْهَمْزَةِ إِلَى بَعْدِ الرَّاءِ كَمَا قَالُوا فِي شَائِكِ السَّلَاحِ شَاكُ السَّلَاحِ ثُمَّ عَمِلَ بِهِ مَا عَمِلَ بِالمَنْقُوصِ نَحْوَ قَاضٍ وَدَاعٍ وَيُرْوَى هَارًا بِالتَّشْدِيدِ وَتَهْوَرُ الشِّتَاءُ ذَهَبَ أَشَدُّ وَأَكْثَرُ وَانْكَسَرَ بَرْدُهُ وَتَهْوَرُ اللَّيْلُ ذَهَبَ وَقِيلَ تَهْوَرُ اللَّيْلُ وَلَيْلٌ أَكْثَرُ وَانْكَسَرَ ظِلَامُهُ وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بَعَيْنُهُ تَهْوَرُ اللَّيْلُ وَالشِّتَاءُ وَتَهْوَرُ اللَّيْلُ إِذَا تَهْوَرُ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى تَهْوَرُ اللَّيْلُ أَيُّ ذَهَبَ أَكْثَرُ الْجَوْهَرِيَّ وَيُقَالُ جُرْفٌ هَارٌ خَفِضَ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَأَرَادُوا هَارًا وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ

الثَّلَاثِيَّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ كَمَا قَالُوا شَائِكُ السَّلَاحِ إِلَى شَاكُ السَّلَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ جُرْفٌ

هَارٌ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَأَصْلُهُ هَارٌ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الثَّلَاثِيَّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ قَالَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ

لِأَنَّ الْمَقْلُوبَ مِنْ هَارٍ وَغَيْرِ الْمَقْلُوبِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ وَهُوَ مِنْ هَوْرٍ أَلْتَرَى أَنَّ هَارًا وَهَارِيًّا عَلَى وَزْنِ

فَاعِلٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ قَوْلَهُمْ هَارٌ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهَارٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَلَيْسَ الْأَمْرُ

قوله وهو مقلوب من الثلاثي
الخ كذا بالاصل ومثله في
نسخ الصحاح ولعل الاولى
العكس فتأمل اه صححه

على ذلك أيضا بل هاء على أربعة أحرف وإنما حذف الياء لسكونها وسكون التنوين وما حذف
 لالتقاء الساكنين فهو بمنزلة الموجود ألا ترى أنك إذا نصبته ثبتت الياء لتحركها فقول رأيت جرفا
 هاريا فهو على فاعل كما أن قولك رأيت جرفا هاريا هو أيضا على فاعل فقد ثبت أن كلامهم ما على
 أربعة أحرف وهو **هَوْرُهُ فَتَهَوَّرَ** و**هَارَ أَرَى** انهدم والتهور الوقوع في الشيء بقله مبالاة يقال فلان
مَتَهَوَّرَ واهتور الشيء هلك ابن الاعرابي الهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهالككة
 أبو عمرو والهورة المرأة الهالككة ورجل هار وهار الاخيرة على القلب ضعيف الازهرى رجل
 هار اذا كان ضعيفا في أمره وأنشد * ماضى العزيمة لاهار ولا خزل * وخرق هوراى واسع
 بعيد قال ذوالرمة

هيماء يهيماء وخرق اهيم * هور عليه هبوات جثم * للريح وشى فوقه هيم

وهورنا عنا القبط وجرنا وجرنا وكمينا بمعنى ويقال هرت القوم أهورهم هورا اذا قتلهم
 وكبت بعضهم على بعض كما ينهار الجرف قال الهذلي

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم * أفناد ككب ذات الشث والخزم

واهتور اذا هلك ومنه الحديث من أطاع ربه فلا هورة عليه أى لا هلك وفي الحديث من اتقى الله
 وقي الهورات يعنى المهالك واحدها هورة وفي حديث أنس أنه خطب فقال من يتقى الله لا هورة
 عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر رأى لاضعة عليه والهورة بحيرة تغيض فيها مياه غياض
 وآجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع أهوار والتهير وما ينهار من الرمل وقيل التهير ما اطمان من
 الرمل وتهير تهير شديد ياؤه على هذام عاقبة بعد القلب (هير) هار الجرف والبناء وتهير
 انهدم وقيل اذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هار فاذا سقط فقد انهار
 وتهير وتهيرت الجرف فتيرلغة في هورته ورجل هيار ينهار كما ينهار الرمل قال كثير

فما وجدوا منك الضريبة هدة * هيارا ولا سقط الآلية آخرما

والهيرة الارض السهلة وهير وهير وهير من أسماء الصبا وكذلك إير وأير وقيل هير وأير
 من أسماء الشمال والهائر الساقط والراهي المستقيم والهورة الهالككة يقال استهيرا بلك واقتيل
 وارْتَجِعْ أى استبدل بها ابلاغيرها واقتيل هو اقمعل من المقابلة في البيع المبادلة ومضى هير
 من الليل أى أقل من نصفه عن ابن الاعرابي وحكى فيه هير وقد ذكر وهير وورضرب من التمر
 والذي حكاه أبو حنيفة هيرون بضم النون فان كان ذلك فهو يحمى أن يكون فعلا ونافعا لولا

قوله أفناد ككب جمع فقد
 كحل وأجال وهو الشمراخ
 من شمراخ الجبل وككب
 جبل لهذيل مشرف على
 موقف عرفة كما في ياقوت
 اه صححه

قوله وهير وورضرب الخ
 بكسر الهاء بضبط الاصل
 وضبط في القاموس بفتحها
 وتكلم الشارح عليهما
 وعزا الاول لاعمة اللغة اه
 صححه

والهيري الصلب الاجر الحجر الهير الصلب ومنه سمي صمغ الطلح هيرياً وقيل هي حجارة أمثال
 الاكف وقيل هو حجر صغير قال وربما زاد وافية الالف فقالوا هيري قالوا هو من أسماء الباطل
 ابن شميل قيل لابي أسلم ما الثرة الهيرة الاخلاف فقال الثرة الساهرة العرق تسمع زمير شخبها
 وأنت من ساعة قال والهيرة التي يسيل لبنها من كثرتة وناقاة ساهرة العروق كثيرة اللبن وقال
 أبو حنيفة الهير مشدد الصمغ الكبيرة وأنشد * قد ملأوا بطونهم هيرياً * والهير والهيري
 الماء الكثير وذهب ماله في الهيري أي الباطل أبو الهيثم ذهب صاحبك في الهيري أي في
 الباطل شمر ذهب في الهيري أي في الريح ويقال للرجل اذا سألته عن شيء فأخطأ ذهب في الهيري
 وأين تذهب تذهب في الهيري وأنشد

لمارات شيخ الهادودري * في مثل خيط العهن المعري

طلت كأن وجهها يحمرًا * تزد في الباطل والهيري

والدودري من قولك فرس درير أي جواد والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري يريد
 الخدروف وزعم أبو عبيدة أن الهيري الحجارة والهير الكذب وقولهم كذب من الهيري هو
 السراب الليث الهير اللجاجة والتماذي في الامر تقول استهير وأنشد

* قلبك في اللهومستهير * الفراء يقال قد استهيرت أنكم قد اصطلمتم مثل استيقنت قال

أبو تراب سمعت الجعفر بن أناستهوهر بالامر مستيقن السلمي مستهير والهير دويبة أعظم
 من الجرذ تكون في الصحارى واحده هيرة وأنشد

فلاة به الهير شقراً كأنها * خصى الخيل قد شدت عليها المسامر

واختلفوا في تقديرها فقالوا يفعله وقالوا فاعله وقالوا فاعلله ابن هاني الهير شجرة والهير
 بالتخفيف الحنظل وهو أيضا السم والهير صمغ الطلح عن أبي عمرو قال سيويه أما هير مشدد
 فالزيادة فيه أولى لانه ليس في الكلام فعيّل وقد نقل ما أتوه زيادة ولو كانت هير مخففة الياء
 كانت الاولى هي الزائدة أيضا لان الياء اذا كانت أولاً بمنزلة الهمزة وأنشد أبو عمرو في الهير

صمغ الطلح

أطعمت راعي من الهير * فظل يعوي حبطاً بشر * خلف استه مثل نقيق الهير

وهو يفعّل لانه ليس في الكلام فعيّل قال ابن بري أسقط الجوهرى ذكر تيمور للرميل الذي ينهار

لانه يحتاج فيه الى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تيمور للرميل المنهار قول العجاج

قوله وقلبك الخ صدره كافي
 شارح القاموس عن الصاغاني
 صحا العاشقون وما تقصر
 اه مصححه

* الى أراط ونقَاتِيهِور * وزنه تَفْعُول والاصل فيه تَهِيور فقدمت الياء التي هي عين الى موضع الفاء فصارت تَهِيور فلهذا ان جعلت تَهِيور من تَهِيور كان وزنه فَيَعُولاً لا تَفْعُولاً ويكون مقبول العين أيضاً الى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب ويهور ثم قلبت الواو تاء كما قلبت في تَهَيُّور واصله وَيَقُور من الوَقَار كقول العجاج * فان يكن أمسى البلى تَهَيُّورى * أى وقارى قال وكثيراً ما تبدل التاء من الواو في نحو تَرَاتٍ وَتَجَاهٍ وَتَحْمَةٌ وَتَقِيٌّ وَتَقَاةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَحْنَ التَهَيُّورَ فِي فَصْلِ التَاءِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ

(فصل الواو) (وأر) وَأَرَّ الرَّجُلُ يَثْرُهُ وَأَرَّافَزَعُهُ وَذَعَرَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ صَفَّ نَاقَتَهُ

تَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُوَأْرِبْهَا * شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ

ومن رواه لم يوربها جعله من قولهم الدابة تأرى الدابة إذا انضمت اليها وألفت معها معلقاً واحداً وأريتها أنا وهو من الأرى وأر الرجل ألقاه على شئ واستوارت الأبل تتابعت على نفاذ وقيل هو نفاذها في السهل وكذلك الغنم والوحش قال أبو زيد إذا انفرت الأبل فصعدت الجبل فإذا كان نفاذها في السهل قيل استوارت قال هذا كلام بنى عقيل قال الشاعر

ضَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجْرَتِيهِمْ بِصَادِقٍ * مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْوَرُوا وَتَبَدَّدُوا

ابن الاعرابي الواو الفزع والارة موقد النار وقيل هي النار تنفسها والجمع إرات وإرون على ما يطرده في هذا النحو ولا يكسر ووارها ووارها ووارها وإارة عمل لها إارة قال أبو حنيفة الوارة في وزن الوعة حفرة الملة والجمع وأر مثل وعرو ومنهم من يقول أور مثل عور صيروا الواو لما انضمت همزة وصيروا الهمزة التي بعدها واوا والارة شحمة السنام والارة أيضاً لحم يطبخ في كرش وفي الحديث أهدى لهم إارة أى لحم في كرش ابن الاعرابي الارة النار والارة الحفرة للنار والارة استعار النار وشدها والارة الخلع وهو أن يغلى اللحم والخل اغلاء ثم يحمل في الاسفار والارة القديد ومنه خبر بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعصمكم شئ من الارة أى القديد قال أبو عمرو وهو الارة والقديد والمشتق والمشرق والمتمر والموحر والمفرند والوشيق ويقال اتنا بارة أى بناز والارة العداوة أيضاً وأنشد * لمعالج الشحنا ذى إارة * وقال أبو عبيد الارة الموضع الذي تكون فيه الخبزة قال وهى الملة قال والخبزة هى المليل وأرض وثره مثل فعلة وهى شديدة الأوار وهو الحر قال وهى مقلوبة الليث يقال من الارة وأرت إارة وهى إارة مؤورة قال وهى مستوقد النار تحت الحمام وتحت أنون الجرار والخصاصة إذا حفرت حفرة لا يقاد النار يقال وأرتها وأرها وأرا وإارة

قوله والموحر والمفرند كذا
بالاصل وحرره اه صححه

قوله وهي مخاض الطين
عبارة القاموس محافر الطين
كتبه مصححه

التهديب الوتار الممتدة وهي مخاض الطين الذي يلاط به الحياض قال
بني ودع يحل بكل وهد * روايا الماء ينظم الوتارا
(وبر) الوبر صوف الابل والارانب ونحوها والجمع أوبر قال أبو منصور وكذلك وبرا السهور
والثعالب والفتك الواحد وبرة وقد وبرا البعير بالكسر وحاجي به ثعلبة بن عبيد فاستعمله للنحل
فقال شتت كنة الأوبر لا القرنتي * ولا الذئب تحشى وهي بالبلد المقصي
يقال جعل وبر أو وبر إذا كان كثير الوبر وناقته وبرة ووبراء وفي الحديث أحب إلى من أهل
الوبر والمد رأى أهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر
جمع مدرة وهي البنية وبنات أوبر ضرب من الكجاة مزغب قال أبو حنيفة بنات أوبر كجاة كأمثال
الحصى صغار يكن في النقص من واحدة الى عشر وهي رديئة الطعم وهي أول الكجاة وقال
مرة هي مثل الكجاة وليست بكجاة وهي صغار الاصمعي يقال للمزغبة من الكجاة بنات أوبر
واحد ابن أوبر وهي الصغار قال أبو زيد بنات الأوبر كجاة صغار مزغبة على لون التراب وأنشد
الاجر ولقد جنيتك أكوأ وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر
أي جنيت لك كما قال تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم قال الاصمعي وأما قول الشاعر
* ولقد نهيتك عن بنات الأوبر * فإنه زاد الالف واللام للضرورة كقول الراجز
* بأعداء العمر من أسيرها * وقول الآخر * ياليت أم العمر كانت صاحبي * يريد أنه عمر وفيه
رواه هكذا والافلا عرف ياليت أم الغمر قال وقد يجوز أن يكون أوبر نكرة فعرفه باللام كما حكى
سيبويه ان عرسا من ابن عرس قد نكره بعضهم فقال هذا ابن عرس مقبل وقال أبو حنيفة يقال
ان بنى فلان مثل بنات أوبر يظن أن فيه م خيرا ووبرت الارنب والثعلب توبرا اذا مشى في
الحزونة ليخفي أثره فلا يتبين وفي حديث الشورى رواه الرياشي ان الستة لما اجتمعوا تسكلموا فقال
قائل منهم في خطبته لا توبروا آثاركم فتولتوا دينكم وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى
لا تعمدوا السيوف عن أعدائكم فتوبروا آثاركم التوبر التعمية ونحو الاثر قال الزمخشري
هو من توبر الارنب مشيها على وبر قوائمها لا يقص أثرها كأنه نههاهم عن الاخذ في الامر
بالهوية قال ويرى بالتاء وهو مذكور في موضع رواه شمر لا توتروا آثاركم ذهب به الى الوتر
والثأر والصواب مارواه الرياشي ألا ترى أنه يقال وترت فلانا أثره من الوتر ولا يقال أوترت
التهديب انما يوبر من الدواب النفه وعناق الارض والارنب ويقال وبرت الارنب في عدوها

اذا جمعت برائنها التعمين في أثرها قال أبو منصور والتو بيران تتبع المكان الذي لا يستبين فيه
 أثرها وذلك أنها اذا طلبت نظرت الى صلابته من الارض وحررت فوثبت عليه لئلا يستبين أثرها
 لصلابته قال أبو زيد انما يوبر من الدواب الارنب وشيء آخر لم نحفظه ووبر الرجل في منزله اذا
 أقام حينما فلم يبرح التهذيب في ترجمة أبر أبرت النخل أصلحته وروى عن أبي عمرو بن العلاء قال
 يقال نخل قد أبرت ووبرت وأبرت ثلاث لغات فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي
 مؤبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي مملقة والوبر بالتسكين دويبة على قدر السنور غير أنه أو
 بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور والاشي وبرة بالتسكين والجمع
 وبر ووبر ووبر وبار ووبر وبارة وبارة قال الجوهري هي طحلاء اللون لاذنبت لها تدجن في البيوت وبه
 سمي الرجل وبرة وفي حديث أبي هريرة وبرتت من قدوم ضأن الوبر بسكون الباء دويبة
 كما حليناها حجازية وانما سببها بالوبر تحقيرها ورواه بعضهم بفتح الباء من وبرا بالتحقير
 أيضا قال والصحيح الاول وفي حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي
 تجر ابن الاعرابي فلان اسمج من محنة الوبر قال والعرب تقول قالت الارنب للوبر ووبر عجز
 وصدر وسائر حقرنقر فقال لها الوبر اران اران عجز وكتفان وسائر اكلتان ووبر
 الرجل تشرد فصار مع الوبر في التوحش قال جرير

فما فارقت كندة عن تراض * وما وبرت في شعبي ارتعابا

أبو زيد يقال وبرا فلان على فلان الامر أي عماء عليه وأنشد أبو مالك بيت جرير أيضا

* وما وبرت في شعبي ارتعابا * قال يقول ما أخفيت أمرك ارتعابا أي اضطرابا وأم الوبر

اسم امرأة قال الراعي

بأعلام من كوز فعنز فغرب * مغاني أم الوبر اذهي ما هيا

وما بالدار وبرا أي ما بها أحد قال ابن سيده لا يستعمل الا في النقي وأنشد غيره

قأبت الى الحي الذين وراءهم * جربضا ولم يفلت من الجيش وبرا

والوبر ائبات ووبرا مثل قطام أرض كانت لعاد غلبت عليها الجن فن العرب من يجريها مجرى

نزال ومنهم من يجريها مجرى سعاد وقد أعرب في الشعر وأنشد سيبويه للاعشى

ومر دهر على وبار * فهلكت جهرة وبار

قال والاقوافي مرفوعة قال الليث وبار أرض كانت من محال عاد بين اليمن ورمال يبرين

قوله من قدوم ضأن كذا
 ضبط بالأصل بضم القاف
 وضبط في النهاية بفتحها
 ونسبه ياقوت في المعجم على
 أنهم ما روايتان فانظره اه
 مصححه

قوله قال الراعي أي يصف
 نساء وقبله كما في ياقوت
 وسرب نساء لورا هن راهب
 له ظله في قله تطل زانيا
 جوامع أنس في حياء وعفة
 يصدن الفتى والاشمط المتاهيا
 بأعلام الخوم كوز وعنز
 وغرب مواضع ذكرها
 ياقوت في محالها اه
 مصححه

فلما هلكت عاد أورث الله ديارهم الجن فلا يتقاربها أحد من الناس وأنشد
 * مثل ما كان بدء أهل وبار * وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها النسناس والوبر
 يوم من أيام العجوز السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما هو ووبر بغير ألف ولا م تقول
 العرب صن وصنبر وأخيه ما ووبر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك للسمع لانهم قد يتركون للسمع
 أشياء يوجبها القياس وفي حديث أهبان الأسلمي ينهاه ويرعى بحجرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون
 الباء ناحية من أعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخيل ووبر ووبرة اسمان ووبرة لص
 معروف عن ابن الاعرابي (وتر) الوتر والوتر الفرد أو ما لم يتشفع من العدد وأوتره أى أفذه
 قال اللحياني أهل الحجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو وهي صلاة الوتر والوتر لاهل
 الحجاز ويقرون والشفع والوتر والكسر لميم وأهل نجد يقرون والشفع والوتر وأوتر صلى الوتر
 وقال اللحياني أوتر في الصلاة فعداه بنى وقرأ حمزة والكسائي والوزن بالكسر وقرأ عاصم
 ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهم الغتان معروفتان وروى عن ابن عباس
 رضى الله عنهما ما انه قال الوتر آدم عليه السلام والشفع شفيع زوجته وقيل الشفع يوم النحر
 والوتر يوم عرفة وقيل الاعداد كلها شفيع ووتر كثر أو قلت وقيل الوتر الله الواحد والشفع
 جميع الخلق خلقوا أزواجا وهو قول عطاء كان القوم وترافشفتهم وكانوا شفعا فوترتهم ابن
 سيده وترهم وترأوا وترهم جعل شفيعهم وترا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا
 استجمرت فأوتر أى اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا معناه استنج بثلاثة أحجار أو خمسة أو سبعة
 ولا تستنج بالشفع وكذلك يوتر الانسان صلاة الليل فيصلى مثني مثني بسلام بين كل ركعتين ثم يصلى
 في آخرها ركعة يوتر له ما قد صلى وأوتر صلواته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب
 الوتر فأوتروا يا أهل القرآن وقد قال الوتر ركعة واحدة والوتر الفرد تكسرواوه وتفتح وقوله أوتروا
 أمر بصلاة الوتر وهو أن يصلى مثني مثني ثم يصلى في آخرها ركعة مفردة ويضيفها الى ما قبلها من
 الركعات والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر والوتر
 فيقولون وتر وتميم وأهل نجد يكسرون فيقولون وتر وقد وترته وترأ وتره وكل من أدركته بمكروه
 فقد وترته والموتور الذي قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه تقول منه وتره وتره وتره وتره وتره وتره وتره
 ابن مسleme أنا الموتور الثائر أى صاحب الوتر الطالب بالثأر والموتور المفعول ابن السكيت قال
 يونس أهل العالية يقولون الوتر في العدد والوتر في الذحل قال وتيم تقول وتر بالكسر في العدد

قوله قال اللحياني يفتحون
 الخ كذا بالاصل وفيه سقط
 واعل الاصل قال اللحياني
 أهل الحجاز يفتحون الخ
 يدل عليه ما نقله عن اللحياني
 في أول المادة اه صححه

والذحل سواء الجوهرى الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة
أهل الحجاز فالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيها وفي حديث عبد الرحمن بن الشورى لا تَعْمُدُوا
السِّيَوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتُوتِرُوا تَأْرِكُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنَ الْوَتْرِ يُقَالُ وَتَرْتُ فُلَانًا
إِذَا أَصَبْتَهُ بِوَتْرٍ وَوَتَّرْتُهُ أَوْ جَدْتَهُ ذَلِكَ قَالَ وَالتَّأْرَهُنَا الْعَدُوُّ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ النَّارِ الْمَعْنَى لَا تُوجِدُوا
عَدُوَّكُمْ الْوَتْرُ فِي أَنْفُسِكُمْ وَوَتَّرْتُ الرَّجُلَ أَفْزَعْتُهُ عَنِ الْفِرَاءِ وَوَتَّرَهُ حَقَّهُ وَمَالَهُ نَقَصَهُ أَيَاهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَنْ يَتْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَاتِهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ
فَكَانَتْ مَوْتَرًا لَهُ وَمَالُهُ أَيْ نَقَصَ أَهْلَهُ وَمَالُهُ وَبَقِيَ فَرْدًا يُقَالُ وَتَّرْتُهُ إِذَا نَقَصْتَهُ فَكَانَتْ جَعَلْتَهُ
وَتَرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ كَثِيرًا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْوَتْرِ الْجَنَابَةِ الَّتِي يَجْنِبُهَا الرَّجُلُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ نَهْبِ أَوْ سَبِي
فَشَبَّهَ مَا يَلْحَقُ مِنْ فَاتِهِ صَلَاةُ الْعَصْرِ بِمَنْ قَتَلَ جَنِيهًا أَوْ سَابَّ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَيُرْوَى بِنَصْبِ الْأَهْلِ وَرَفْعِهِ
فَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهُ مَفْعُولًا ثَانِيًا الْوَتْرُ وَأَضْمَرَ فِيهَا مَفْعُولًا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ عَائِدٌ إِلَى الَّذِي فَاتَهُ الصَّلَاةُ
وَمَنْ رَفَعَ لَمْ يَضْمَرْ وَأَقَامَ الْأَهْلَ مَقَامَ مَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ لِأَنَّهُمْ الْمَصَابُونَ الْمَأْخُودُونَ فَمَنْ رَدَّ النِّقْصَ إِلَى
الرَّجُلِ نَصَبَهُمَا وَمَنْ رَدَّهُ إِلَى الْأَهْلِ وَالْمَالِ رَفَعَهُمَا وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ وَلَنْ يَتْرِكُمْ أَعْمَالَكُمْ يَقُولُ لَنْ
يَنْقُصَكُمْ مِنْ ثَوَابِكُمْ شَيْئًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ لَنْ يَنْتَقِصَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ كَمَا تَقُولُ دَخَلْتُ الْبَيْتَ
وَأَنْتَ تَرِيدُ فِي الْبَيْتِ وَتَقُولُ قَدْ وَتَّرْتُهُ حَقَّهُ إِذَا نَقَصْتَهُ وَأَحَدُ الْقَوْلَيْنِ قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ وَفِي الْحَدِيثِ
اعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا أَيُّ لَا يَنْقُصُكَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا
يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تَرَةٌ أَيْ نَقْصًا وَالْهَاءُ فِيهِ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَخْذُوفَةُ مِثْلُ وَعَدْتُهُ عِدَّةً وَيَجُوزُ
نَصَبُهَا وَرَفْعُهَا عَلَى اسْمِ كَانَ وَخَبْرُهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْتَّرَةِ هَهُنَا التَّبَعَةَ الْفِرَاءُ يُقَالُ وَتَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا
قَتَلْتَهُ قَتِيلًا وَأَخَذْتَهُ مَالًا وَيُقَالُ وَتَّرْتُهُ فِي الذَّحْلِ يَتْرَهُ وَتَرًا وَالْفِعْلُ مِنَ الْوَتْرِ الذَّحْلُ وَتَرِي تَرًا وَمِنْ
الْوَتْرِ الْفَرْدُ أَوْ تَرِي تَرًا بِالْأَنْفِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَلَدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوهَا
الْأَوْتَارَ هِيَ جَمْعُ وَتْرٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْجَنَابَةُ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ لَمْ يَسْمِ لَمْ يَسْمِ لَمْ يَسْمِ لَمْ يَسْمِ لَمْ يَسْمِ لَمْ يَسْمِ
الَّتِي وَتَّرْتُمْ عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ فَأَذْرَكَتْ أَوْتَارًا مَطْلَبُوا وَفِي
الْحَدِيثِ إِنَّهَا الْخَيْلُ لَوْ كَانُوا يَضْرِبُونَهَا عَلَى الْأَوْتَارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ
قَالَ غَيْرُهُذَا الْوَجْهَ أَشْبَهَ عِنْدِي بِالصَّوَابِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ مَعْنَى الْأَوْتَارِ هَهُنَا
أَوْتَارُ الْقِسِيِّ وَكَانُوا يَقَلِّدُونَهَا أَوْتَارَ الْقِسِيِّ فَتَحْتَسِقُ فَقَالَ لَا تُقَلِّدُوهَا وَرَوَى عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَطْعِ الْأَوْتَارِ مِنْ أَعْنَاقِ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَلَّغْنِي أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ قَالَ كَانُوا

يَقْلُدُونَهَا أَوْ تَارَ الْقَسْبِ لِثَلَاثِهَا الْعَيْنُ فَأَمْرُهُمْ بِقَطْعِهَا يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ الْأَوْتَارَ لَا تَرُدُّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئاً
قَالَ وَهَذَا شَبِيهٌ بِمَا كَرِهَ مِنَ الْقَمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقْلُدُ وَتَرًا كَانُوا مِنْ عَمُونَ أَنَّ
التَّقْلُدَ بِالْأَوْتَارِ يُرَدُّ الْعَيْنَ وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْمَكَارِهِ فَهِيَ وَاعْنِ ذَلِكَ وَالتَّوَاتُرُ التَّابِعُ وَقِيلَ هُوَ تَابِعُ
الْأَشْيَاءِ وَيُنْمِئُهَا جَوَاتُ وَفَتَرَاتُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَوَاتَرَتِ الْإِبِلُ وَالْقَطَا وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا جَاءَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ
بَعْضٍ وَلَمْ يَجْزِ مُصْطَفَةً وَقَالَ جَدِيدُ بَنِي تَوْرٍ

قَرِينَةٌ سَبْعٌ أَنْ تَوَاتُرَ مَرَّةً * ضَرْبٌ وَصَفَتْ أَرْوُسٌ وَجُنُوبٌ

وَلَيْسَتْ الْمُتَوَاتِرَةُ كَالْمُتَدَارِكَةِ وَالْمُتَابِعَةُ وَقَالَ مَرَّةً الْمُتَوَاتِرُ الشَّيْءُ يَكُونُ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَجِيءُ الْآخَرَ فَإِذَا
تَابَعَتْ فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً نَمَاهِي مُتَدَارِكَةٌ وَمُتَابِعَةٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرَى يَتَرَى إِذَا تَرَخَى
فِي الْعَمَلِ فَعَمِلَ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ الْأَصْمَعِيُّ وَاتَرَتْ الْخَبْرُ أَتَبَعَتْ وَبَيْنَ الْخَبْرَيْنِ هُنَيْهَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُوَاتِرَةُ
الْمُتَابِعَةُ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْوَتْرِ وَهُوَ الْقَرْدُ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ قَرْدًا فَرْدًا
وَالْمُتَوَاتِرُ كُلُّ قَافِيَةٍ فِيهَا حَرْفٌ مَتَحَرِّكٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ نَحْوِ مَفَاعِيلِنِ وَفَاعِلَاتِنِ وَفَعْلَاتِنِ
وَمَفْعُولِنِ وَفَعْلُنِ وَفَلٌ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوِ فَعُولُنِ فَلٌ وَإِيَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ بِقَوْلِهِ

وَقَافِيَةٌ حَذًا سَهْلٌ رَوِيهَا * كَسَرُ الصَّنَاعِ لَيْسَ فِيهَا تَوَاتُرٌ

أَيُّ لَيْسَ فِيهَا تَوَقُّفٌ وَلَا فِتْوَرٌ وَأَوْتَرٌ بَيْنَ أَخْبَارِهِ وَكُتُبِهِ وَوَاتَرٌ هَامُوتَرَةٌ وَوَاتَرٌ تَابِعٌ وَبَيْنَ كُلِّ كِتَابَيْنِ
قَفْرَةٌ قَلِيلَةٌ وَالْخَبْرُ الْمُتَوَاتِرُ أَنْ يَحْدِثَهُ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ خَبْرُ الْوَاحِدِ مِثْلُ الْمُتَوَاتِرِ وَالْمُوَاتِرَةِ
الْمُتَابِعَةِ وَلَا تَكُونُ الْمُوَاتِرَةُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا قَفْرَةٌ وَالْأَفْهَى مُدَارِكَةٌ وَمُوَاصَلَةٌ
وَمُوَاتِرَةٌ الصَّوْمُ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَيَفْطُرَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ وَيَأْتِي بِهِ وَتَرًا قَالَ وَلَا يَرَادُ بِهِ الْمُوَاصَلَةُ لِأَنَّ أَصْلَهُ
مِنَ الْوَتْرِ وَكَذَلِكَ وَاتَرَتْ الْكُتُبُ قَتَوَاتَرَتْ أَي جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَتَرًا تَرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْقَطِعَ
وَنَاقَةٌ مُوَاتِرَةٌ تُضَعُّ أَحَدِي رَكْبَتَيْهَا أَوْ لَفِي الْبُرُوكِ ثُمَّ تَضَعُ الْآخَرَى وَلَا تَضَعُ مَعَهَا مَعًا فَتَشَقُّ عَلَى
الرَّاكِبِ الْأَصْمَعِيُّ الْمُوَاتِرَةُ مِنَ النَّوْقِ هِيَ الَّتِي لَا تَرْفَعُ يَدَاحَتِي تَسْتَمَكُّ مِنَ الْآخَرَى وَإِذَا بَرَكَتْ
وَضَعَتْ أَحَدِي يَدَيْهَا فَإِذَا اطْمَأْنَنْتْ وَضَعَتْ الْآخَرَى فَإِذَا اطْمَأْنَنْتْ وَضَعَتْهُمَا جَمِيعًا ثُمَّ تَضَعُ وَرَكْبَتَيْهَا
قَلِيلًا قَلِيلًا وَالَّتِي لَا تَوَاتُرُ تَرْجُ بِنَفْسِهَا زَجَافَتَشَقُّ عَلَى رَاكِبِهَا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَفِي كِتَابِ هِشَامٍ إِلَى
عَامِلِهِ أَنْ أَصْبَلِي نَاقَةٌ مُوَاتِرَةٌ هِيَ الَّتِي تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ وَتَرًا وَتَرًا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَلَا تَرْجُ نَفْسَهَا
زَجَافَتَشَقُّ عَلَى رَاكِبِهَا وَكَانَ بِهَيْشَامٍ فَتَقَى وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَلْفَ جَعَهُمْ وَوَاتَرٌ بَيْنَ مَيْرِهِمْ أَي
لَا تَقْطَعُ الْمَيْرَةَ عَنْهُمْ وَاجْعَلْهَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَجَاؤَاتَرِي وَتَرًا أَي مُتَوَاتِرِينَ التَّاءُ مُبَدَلَةٌ
وَإِنْظُرْ هـ

قوله فاذا اطمانت وضعت
الآخري فاذا اطمانت
وضعتهما جميعا ثم تضع
وركبتها الخ كذا بالأصل
ولعل الأولى فاذا اطمانت
وقد وضعتهما جميعا تضع الخ
وانظر هـ

والوتر في الانف صلة ما بين المنخرين وقيل الوتر حرف المنخر وقيل الوتر الحاجر بين المنخرين من
مقدم الانف دون الغرضوف ويقال للحاجر الذي بين المنخرين غرضوف والمنخران خرفا الانف
ووتر الانف حجاب ما بين المنخرين وكذلك الوتر وفي حديث زيد في الوتر ثلث الدير هي وتر
الانف الحاجر بين المنخرين اللحياني الوتر ما بين الازنبه والسبهه وقال الاصمعي حنار كل شيء
وتره ابن سبيده والوتر والوتره غر يضيف في اعلى الاذن ياخذ من اعلى الصماخ وقال ابو زيد
الوتره غر يضيف في جوف الاذن ياخذ من اعلى الصماخ قبل الفرع والوتر من الفرس ما بين
الازنبه واعلى الحفله والوترتان هنتان كأنهما حلققتان في اذني الفرس وقيل الوترتان العصبتان
بين رؤس العرقوين الى المابضين ويقال توتر عصب فرسه والوتر من الذكر العرق الذي في باطن
الحشفة وقال اللحياني هو الذي بين الذكر والاثنين والوترتان عصبتان بين المابضين وبين رؤس
العرقوين والوتره ايضا العصبه التي تضم مخرج روث الفرس الجوهري والوتره العرق الذي في
باطن الكمره وهو جليده ووتره كل شيء حناره وهو ما استدار من حروفه كمنار الظفر والمنخل
والدبر وما أشبهه والوتره عقبه المن وجعها وتره اليد وتره ما بين الاصابع وقال
الليثاني ما بين كل اصبعين وتره فلم يخص اليد دون الرجل والوتره والوتره جليده بين السبابه
والابهام والوتره عصبه تحت اللسان والوتره حلقة يتعلم عليها الطعن وقيل هي حلقة تحلق على
طرف قناة يتعلم عليها الرمي تكون من وتره من خيط فأما قول أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حامي الحقيقة ماجد * يسمو الى طلب الوتره

قال ابن الاعرابي فسر الوتره هنا بأنها الحلقة وهو غلط منه انما الوتره هنا الذحل أو الظلم في
الذحل وقال اللحياني الوتره التي يتعلم الطعن عليها ولم يخص الحلقة والوتره قطعة تستكن
وتغلظ وتنقاد من الارض قال

لقد حبت نعم الينا وجهها * منازل ما بين الوتر والنقع

وربما شبت القبور بها قال ساعدة بن جوية الهدلي يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتر ثم بدت * يديها عند جانبها تهيل

ذاحت يعني ضبعا نبشت عن قبر قتيل وقال الجوهري ذاحت مشت قال ابن بري ذاحت مرت

مراسر بعا قال والوتر ترجع وتره الطريقة من الارض قال وهذا تفسير الاصمعي وقال ابو عمرو

الشيبياني الوتر ههنا ما بين اصابع الضبع يريد أنها فترجت بين اصابعها ومعنى بدت يديها أي

فترقت بين أصابع يديها فحذف المضاف وتيسل تحنو والتراب الاصمعي الوتيرة من الارض ولم
يُحَدِّدْهَا الجوهري الوتيرة من الارض الطريقة والوتيرة الارض البيضاء قال أبو حنيفة الوتير
نور الورد واحدته وتيرة والوتيرة الوردة البيضاء والوتيرة الغرة الصغيرة ابن سيده الوتيرة غرة
الفرس اذا كانت مستديرة فاذا طالت فهي الشادخة قال أبو منصور شبت غرة الفرس اذا
كانت مستديرة بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن يقال لها الوتيرة الجوهري الوتيرة حلقة من
عقب يتعلم فيها الطعن وهي الدريرة أيضا قال الشاعر يصف فرسا
تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَعْدَا

المعدن الثغاي مغمودة وضع المصدر موضع الصفة يقول هذه القرحة خلقة لم تنتف فتبيض
والوتر بالتحريك واحد أو تار القوس ابن سيده الوتر شرعة القوس ومعلقها والجمع أوتار وأوتر
القوس جعل لها وتر أو وترها أو وترها أشد وترها وقال اللحياني وترها أو وترها أشد وترها وفي
المثل إنباض بغير وتر ابن سيده ومن أمثالهم لا تجل بالانباض قبل التوتير وهذا مثل في
استعمال الامر قبل بلوغ إناه قال وقال بعضهم وترها خفيفة علق عليها وترها والوتر مجرى
السهم من القوس العربية عنها ينزل السهم اذا أراد الرامي أن يرمى وتر عصبه اشتد فصار مثل
الوتر وتوترت عروقه كذلك كل وتر في هذا الباب جمعها وتر وقول ساعدة بن جؤية

فِيم نِسَاءِ الْحَيِّ مِنْ وَتِيرَةٍ * سَفْحَةٌ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأْتِي

قيل هجا امرأة نسبها الى الوتار وهي مساكن الذين هجا وقيل وترية صلبة كالوتر والوتر موضع
قال أسامة الهذلي ولم يدعوا بين عرض الوتير * وبين المناقب الا الذئابا
(وثر) وتر الشيء وتره ووطاه وقد وتر بالضم ونارة أي وطوف فهو وتر والاشي وثيرة الوتير
الفراس الوطي وكذلك الوثر بالكسر وكل شيء جلست عليه أو نمت عليه فوجدته وطيا فهو وتر
يقال ماتحته وتر ووثار وشي وتر ووتر ووثير والاسم الوثار والوثار وفي حديث ابن عباس قال
لعمرو لو اتخذت فرسا أو ثر منه أي أوطأ وألين وامرأة وثيرة العجيزة وطيتها والجمع وثار ووثار
وقال ابن دريد الوتيرة من النساء الكثرية اللحم والجمع كالجمع ويقال للمرأة السمينة الموافقة
للمضاجعة انها الوتيرة فاذا كانت ضخمة العجز فهي وثيرة العجز أبو زيد الوتيرة كثرة اللحم
والوثاجة كثرة اللحم قال القطامي

وَكَأَنَّهَا شَمَلُ الضَّمِيعِ بِرِبْطَةٍ * لِأَبْلِ تَزِيدٍ وَنَارَةٍ وَلِيَانَا

وفي حديث ابن عمرو عيينة بن حصن ما أخذتها بيضاء غريرة ولا نصفاً وثيرة والميثة الثوب الذي
تجلبل به الثياب فيعلوها والميثة هنة كهيئة المرفقة تتخذ للسرّج كالصفة وهي الموائر والميائير
الآخيرة على المعاقبة وقال ابن جنى لزم البدل فيه كالزم في عيد وأعياد التهذيب والميثة ميثة
السرّج والرحل يوطأ ن بها وميثة الفرس لبده غير مهموز قال أبو عبيد وأما الميائير الحجر
التي جاء فيها النهى فانها كانت من مراكب الاعاجم من ديباج أو حرير وفي الحديث أنه نهى
عن ميثة الأرجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الركاب والميثة بالكسر مفعلة
من الوثارة وأصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم والأرجوان صبغ أحمر يتخذ كالفراس
الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الركاب تحته على الرحال فوق الجمال قال ابن الأثير
ويدخل فيه ميائير السروج لان النهى يشتمل على كل ميثة جراء سواء كانت على رحل أو سرّج
والوائير الذي يأتى أسفل خف البعير وأرى الواو فيه بدلا من الهمزة في الأثر والوثر بالفتح ماء الفحل
يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح ووثرها الفحل يثرها وثرأ كثر ضربها فلم تلقح أبو زيد المسط أن
يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضرب الفحل إياها فيستخرج ووثرها وهو ماء الفحل
يجتمع في رحمها ثم لا تلقح منه وقال النضر الوثر أن يضربها على غير ضبعة قال والموثرورة تضرب
في اليوم الواحد مرارا فلا تلقح وقال بعض العرب أعجب النكاح ووثر على ووثر أي نكاح على
فراس ووثر واستوثرت من الشيء أي استكثرت منه مثل استوثنت واستوئجت ابن الأعرابي
التوائير الشرط وهم العتلة والقرعة والأملة واحدهم أمل مثل كافر وكفرة ابن سيده والوثر
جلد يقدسيور أعرض السير منها أربع أصابع أو شبر تلبسه الحاربية الصغيرة قبل أن تدرك
عن ابن الأعرابي وأنشد

عَلِقَتْهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثْرٌ * حَتَّى إِذَا مَا جُعِلَتْ فِي الْخَدْرِ * وَأَتَلَعَتْ بِمِثْلِ جِيدِ الْوَبْرِ

وقال مرة وتلبسه أيضا وهي طائض وقيل الوثر النتبة التي تلبس والمعنيان متقاربان قال وهو
الربط أيضا (وجر) الوجر أن توجر ماء أو دواء في وسط حلق صبي الجوهرى الوجور
الدواء يوجر في وسط الفم ابن سيده الوجور من الدواء في أي الفم كان وجره وجر أو أوجره
وأوجره إياه وأوجره الرمح لا غير طعنه به في فيه وأصله من ذلك الليث أوجرت فلانا بالرمح إذا
طعنته في صدره وأنشد

أَوْجَرْتَهُ الرَّمْحَ شَدْرًا ثُمَّ قَلْتَهُ * هَدَى الْمَرْوَةَ لِأَلْبِ الزَّحَالِقِ

وفي حديث عبد الله بن أنيس رضي الله عنه فَوَجَّرْتَهُ بِالسِّيفِ وَوَجَّرَ أَي طَعَنْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 مِنَ الْمَعْرُوفِ فِي الطَّعْنِ أَوْجَرْتَهُ الرَّحْمُ قَالَ وَلَعَلَّهُ لَغَةٌ فِيهِ وَتَوَجَّرَ الدَّوَاءُ بَلَعَهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ أَبُو خَيْرَةَ
 الرَّجُلِ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ كَارَهَا فَهُوَ التَّوَجُّرُ وَالتَّكَارُهُ وَالْمِجْرُ وَالْمِجْرَةُ شَبَّهَ الْمُسْعَطُ يُوَجِّرُ بِهِ الدَّوَاءُ
 وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّوَاءِ الْوَجُورُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَجُورُ فِي أَيِّ الْفَهْمِ كَانَ وَاللُّدُودُ فِي أَحَدِ شَقِيهِ وَقَدْ وَجَّرْتَهُ
 الْوَجُورَ وَأَوْجَرْتَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَوْجَرْتَهُ الْمَاءَ وَالرَّحْمَ وَالغَيْظَ أَفْعَلْتُ فِي هَذَا كُلِّهِ أَبُو زَيْدٍ وَوَجَّرْتَهُ
 الدَّوَاءُ وَوَجَّرَ جَعَلْتَهُ فِيهِ وَاتَّجَرَ أَي تَدَاوَى بِالْوَجُورِ وَأَصْلُهُ أَوْتَجَّرُوا الْوَجْرَ الْخَوْفَ وَوَجَّرْتَهُ مِنْهُ
 بِالْكَسْرِ أَي خَفْتُ وَأَنِي مِنْهُ لَا وَجْرٌ مِثْلُ لَا وَجْلٌ وَوَجَّرَ مِنَ الْأَمْرِ وَجْرًا أَشْفَقَ وَهُوَ أَوْجَرُ
 وَوَجَّرُوا لِأَثَى وَجْرَةً وَلَمْ يَقُولُوا وَجْرَاءً فِي الْمُؤْنِثِ وَالْوَجْرُ مِثْلُ الْكَهْفِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ قَالَ
 تَابُطْ شَرَا إِذَا وَجَّرَ عَظِيمٌ فِيهِ شَيْخٌ * مِنَ السُّودَانِ يُدْعَى الشَّرِيئِينَ

قوله يدعى الشرئين كذا
 بالأصل بهذا الضبط وحرره
 اه صححه

وَالْوَجَارُ وَالْوَجَارُ سَرَبُ الضَّبْعِ وَفِي الْحَكْمِ بَجْرُ الضَّبْعِ وَالْأَسَدِ وَالذَّبِّ وَالْمَعْلَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ
 أَوْجَرَةٌ وَوَجَّرُوا سَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِمَوْضِعِ الْكَلْبِ قَالَ
 كِلَابٌ وَجَارٌ يَعْجَلِينَ بَغَائِطٍ * دُمُوسَ اللَّيَالِي لِأَرْوَاءِ وَلَا بٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْبُدَانُ تَكُونُ الرِّوَايَةُ ضَبَاعٌ وَجَارٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَسْمَى الضَّبَاعُ كِلَابًا مِنْ
 حَيْثُ سَمَّوْا أَوْلَادَهَا جَرَاءً أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ لَمَّا فَسَّرَ قَوْلَ الْكَمَيْتِ * حَتَّى غَالِ أَوْسُ عِيَالِهَا *
 قَالَ يَعْنِي أَكَلَ جَرَاءَهَا التَّهْذِيبُ الْوَجَارُ سَرَبُ الضَّبْعِ وَنَحْوُهُ إِذَا حَفَرَ فَأَمَعَنَ وَفِي حَدِيثِ
 الْحَسَنِ لَوْ كُنْتُ فِي وَجَارِ الضَّبِّ ذَكَرَهُ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّهُ إِذَا حَفَرَ أَمَعَنَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ
 تَعَرَّضْتُ ذَا حَدَبٍ جَرَّ جَارًا * أَمَلَسَ الْإِضْفَادُ النَّقَارًا
 يَرَكُضُ فِي عَرْمَضِهِ الطَّرَارًا * تَخَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزَّهَارًا
 لَوْلَوْ فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْمَارًا * وَخَافَتِ الرَّامِيْنَ وَالْأَوْجَارًا

قوله حتى غال أوس الخ
 صدره
 كما خمرت في حضنها أم عامر
 لدى الجبل حتى غال الخ
 وسيأتي ذكره في ع ل
 اه صححه

قَالَ الْأَوْجَارُ حَفْرٌ يَجْعَلُ لِلْوَحُوشِ فِيهَا مَنَاجِلٌ فَذَا خَمَرَتْ بِهَا عَرَقَتْهَا الْوَاحِدَةُ وَجْرَةً وَوَجْرَةٌ
 حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَنْجُمَارَا * رِيًّا وَلَمَّا تَقْصَعِ الْأَصْرَارَا
 يَعْنِي جَمَعَ غَمْرًا وَهُوَ حَرٌّ يَجْعُدُهُ فِي صَدْرِهِ وَرَهْنٌ وَأَرَادَ بِالْأَصْرَارِ أَصْرَارَ الْعَطَشِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاتَّجَرَ النَّجَّارُ الضَّبَّةَ فِي بَجْرِهَا وَالضَّبْعُ فِي وَجَارِهَا هُوَ بَجْرُهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ وَفِي
 حَدِيثِ الْعَجَّاجِ جِئْتُكَ فِي مِثْلِ وَجَارِ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هُوَ خَطَأٌ وَأَنَّمَا هُوَ فِي مِثْلِ
 جَارِ الضَّبْعِ يُقَالُ غَيْثٌ جَارُ الضَّبْعِ أَي يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي وَجَارِهَا حَتَّى يَخْرُجَهَا مِنْهُ قَالَ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ

انه جاء في رواية أخرى وجئتك في ماء بجر الضبع ويستخرجها من وجارها أبو حنيفة الجاران
الجرفان اللذان حفرهما السيل من الوادي ووجرة موضع بين مكة والبصرة قال الاصمعي هي
أربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرت للوحش وقد كثرت الشعراء ذكرها قال الشاعر
تصدوني عن أسيل وتتي * بناظرة من وحش وجرة مطفل

(وحر) الوحرة وزعة تكون في الصحاري أصغر من العظاءة وهي على شكل سام أبرص وفي
التهديب وهي الفسوام أبرص خلقة وجمعها وحر غيره والوحرة ضرب من العظاءة وهي صغيرة
جرا تعدو في الجباين لها ذنب دقيق تمصع به اذا عدت وهي أخبت العظاء لا تطأ طعاما ولا شربا
الاشمته ولا يأكله أحد الأدي بطنه وأخذته في أوربها هلك آكله قال الأزهرى وقد رأيت
الوحرة في البادية وخلقها خلقة الوزغ الا أنها بيضاء منقطة بحمرة وهي قدرة عند العرب لا تأكلها
الجوهري الوحرة بالتحريك دوية جراء تلتزق بالارض كالعظاء وفي حديث الملا عن ان جاءت
بها جرقصير مثل الوحرة فقد كذب عليها هو بالتحريك ما ذكرناه ووحر الرجل وحرأ كل ما دب
عليه الوحرة أو شربه فأثر فيه سمها وابن وحر وقعت فيه الوحرة ولحم وحر دب عليه الوحرة قال
أبو عمرو الوحرة اذا دب على اللحم أو حرته وايحارها اياه أن يأخذ آكله القى والمشى وقال أعرابي
من أكل الوحرة فأمته منتحره بغائط ذى جرة وامرأة وحره سوداء دمية وقيل جراء والوحرة
من الابل القصيرة ابن شميل الوحرة أشد الغضب يقال انه لو حر على قال ابن أحر

* هل في صدورهم من ظلمنا وحر * الوحرة الغيظ والحقد وبلا بل الصدر ووساوسه والوحر في الصدر
مثل الغل وفي الحديث الصوم يذهب بوحر الصدر وهو بالتحريك غشيه ووساوسه وقيل الحقد
والغيظ وقيل العداوة وفي الحديث من سهره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر
وثلاثة أيام من كل شهر قال الكسائي والاصمعي في قوله وحر صدره الوحرة غش الصدر وبلا بله
ويقال ان أصل هذا من الدويبة التي يقال لها الوحرة شبت العداوة والغل بها شبهوا العداوة
ولزوقها بالصدر بالتزاق الوحرة بالارض وفي صدره وحر ووحر أي وحر من غيظ وحقد ووقد وحر
صدره على بحر وحر أو يوحر أعلى أي وغرفه ووحر وفي صدره وحر بالتسكين أي وغر وهو اسم
والصدر بالتحريك (ودر) ودر الرجل توديرا أو وقع في مهلكة وقيل هو أن يغربه حتى يتكاف
ما يقع منه في هلكة يكون ذلك في الصدق والكذب وقيل انما هو ايرادك صاحبك الهلكة ابن
شميل تقول ودرت رسولي قبل بلخ اذا بعثته قال الأزهرى وسمعت غير واحد يقول للرجل اذا

نجهم له ورده ردا قبيحا وذر وجهك عنى أى نحه وبعده ابن الاعرابي تهول في الامر وتورط وتودر
 بمعنى مال (وذر) الودرة بالتسكين من اللحم القطعة الصغيرة مثل الفدرة وقيل هي البضعة
 لا عظم فيها وقيل هي ما قطع من اللحم مجتمعا عرضا بغير طول وفي الحديث فأتينا بريدة كثيرة
 الودراى كثيرة قطع اللحم والجمع وذر وودر عن كراع قال ابن سيده فان كان ذلك فوذر اسم جمع
 لاجع وودره وذر اقطعه والوذر بضع اللحم وقد وذرت الودرة أذرها ووذرا اذا بضعتم ابضاعا ووذرت
 اللحم توذيرا قطعته وكذلك الجرح اذا شرطته والوذرتان الشفتان عن أبي عبيدة قال أبو حاتم
 وقد غلط انما الوذرتان القطعتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما وعضد وذرة كثيرة الودر
 وامرأة وذرة رائحتها رائحة الودر وقيل هي الغليظة الشفة ويقال للرجل يا ابن شامة الودر وهو
 سب يكنى به عن القذف وفي حديث عثمان رضى الله عنه أنه رفع اليه رجل قال للرجل يا ابن
 شامة الودر فخذته وهو من سباب العرب وذمهم وانما أراد يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كأنها
 كانت تشتم كسرًا مختلفة فكنى عنه والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل أرادوا بها القلف جمع
 قلفة الذكرا لأنها تقطع وكذلك اذا قال له يا ابن ذات الرايات ويا ابن ملقي أرحل الرجل ونحوها
 وقال أبو زيد في قولهم يا ابن شامة الودر أراد بها القلف وهي كلمة قذف ابن الاعرابي الودفة والودرة
 بظارة المرأة وفي الحديث شر النساء الودرة المدرة وهي التي لا تستحي عند الجماع ابن السكيت
 يقال ذرذو دع ذاولا يقال وذرته ولا ودعته وأما في الغابر فيقال يذره ويدعه وأصله وذر يذره
 مثال وسعه يسعه ولا يقال واذر ولا وادع ولا يكن تركه فان اتارك وقال الليث العرب قد أمات
 المصدر من يذر والفعل الماضي فلا يقال وذرته ولا واذر ولا يكن تركه وهو تارك قال واستعمله
 في الغابر والامر فاذا أرادوا المصدر قالوا اذره تركوا ويقال هو يذره تركا وفي حديث أم زرع انى
 أخاف أن لا أذره أى أخاف أن لا أترك صفته ولا أقطعها من طولها وقيل معناه أخاف أن لا أقدر
 على تركه وفراقه لان أولادى منه والاسباب التي بينى وبينه وحكم يذرى التصريف حكم يدع
 ابن سيده قالوا هو يذره تركا وأما توام صدره وماضيه ولذلك جاء على لفظ يفعل ولو كان له ماض
 لجاء على يفعل أو يفعل قال وهذا كله أو جله قيل سيبويه وقوله عز وجل قد زنى ومن يكذب بهذا
 الحديث معناه كله الى ولا تشغل قلبك به فانى أجاز به وحكى عن بعضهم لم أذروا أى شيا وهو
 شاذ والله أعلم (ورر) الورة الحفيرة ومن كلامهم أرة في ورة وورر نظره أحده وما كلامه
 الا ورة اذا كان يسرع فى كلامه الفراء الورورى الضعيف البصر والورورك وقيل الورة

بالحاء الورك (وزر) الوزر الملبأ وأصل الوزر الجبل المنيع وكل معقل وزر وفي التنزيل العزيز
 كلاً لا وزر قال أبو اسحق الوزر في كلام العرب الجبل الذي يلتجأ إليه هذا أصله وكل ما التجأت
 إليه وتخصت به فهو وزر ومعنى الآية لاشئ يعتصم فيه من أمر الله والوزر الجبل الثقيل والوزر
 الذنب لثقله وجعهما أوزار وأوزار الحرب وغيرها الأثقال والآلات واحدها وزر عن أبي عبيد
 وقيل لا واحدها والأوزار السلاح قال الاعشى

وأعددت للحرب أوزارها * رماحاً طوا الأوحيلاً ذكورا

قال ابن بري صواب انشاده فأعددت وفتح التاء لانه يخاطب هوندة بن علي الحنفي وقبيله

ولما قيلت مع المخطرين * وجدت الاله عليهم قديراً

المخطرون الذين جعلوا أهلهم خطراً وأنفسهم اماناً ينظفروا وينظفريهم ووضع الحرب
 أوزارها أي أثقالها من آلة حرب وسلاح وغيره وفي التنزيل العزيز حتى تضع الحرب أوزارها
 وقيل يعني أثقال الشهداء لانه عز وجل يحصمهم من الذنوب وقال الفراء أوزارها آثامها وشركها
 حتى لا يبقى الا مسلم أو مسلم قال والهاء في أوزارها للحرب وأتت بمعنى أوزار أهلها الجوهري
 الوزر الأثم والثقل والكاره والسلاح قال ابن الاثير وأكثر ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم
 يقال وزر يزرد إذا حمل ما يثقل ظهره من الأشياء المنقلة ومن الذنوب ووزر وزراجه وفي التنزيل
 العزيز ولا تزروا زرة وزراً أخرى أي لا يؤخذ أحد بذنوب غيره ولا تحمل نفس آثمة وزر نفس
 أخرى ولكن كل مجزي بعمله والآثم تسمى أوزار الآثم أجمالاً تنقله واحدها وزر وقال الاخفش
 لا تأثم آثمة بآثم أخرى وفي الحديث قد وضعت الحرب أوزارها أي انقضى أمرها وخفت أثقالها
 فلم يبق قتال ووزر وزراً ووزراً ووزرة آثم عن الزجاج ووزر الرجل ربحي يوزر وفي الحديث
 أرجعن مأزورات غير مأجورات أصله موزورات ولكنها أتبع مأجورات وقيل هو على بدل
 الهمزة من الواو في أزر وليس بقياس لان العلة التي من أجلها همزت الواو في وزر ليست في
 مأزورات الليث رجل موزور غير مأجور وقد وزر يوزر وقد قبل مأزور غير مأجور لما قالوا الموزور
 بالمأجور قلبوا الواو همزة لياً تلف اللفظان ويردوجا وقال غيره كانت مأزور في الأصل موزور فبنوه
 على لفظ مأجور واتزر الرجل لركب الوزر وهو افتعل منه تقول منه وزر يوزر ووزر يوزر ووزر
 يوزر فهو موزور وانما قال في الحديث مأزورات لمكان مأجورات أي غير آثمت ولو أفرد لقال
 موزورات وهو القياس وانما قال مأزورات للازدواج والوزير حياً المذنب الذي يحمل ثقله ويعينه

برأيه وقد استوزره وحالته الوزارة والوزارة والكسر أعلى ووآزره على الامر أعانه وقواه والاصل
 آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم الى أن الواو في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس
 ليس بقياس لانه اذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات فبدل الواو من الهمزة
 أبعد وفي التنزيل العزيز واجعل لي وزيراً من أهلي قال الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر والوزر
 الجبل الذي يعتصم به ليحيى من الهلاك وكذلك وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أموره
 ويلتجى اليه وقيل قيل لوزير السلطان وزيراً لانه يزور عن السلطان أثقال ما أسند اليه من تدبير
 المملكة أي يحمل ذلك الجوهرى الوزير الموازر كالأكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره أي ثقله
 وقد استوزر فلان فهو يوزر الأمير ويتوزر له وفي حديث السقيفة نحن الامراء وأنتم الوزراء
 جمع وزير وهو الذي يوزره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذي يلتجى الامير الى رأيه وتديره فهو
 ملجأه ومقزع ووزرت الشئ آزره وزرأى جملته ومنه قوله تعالى ولا تزروا زرة وزيراً اخرى
 أبو عمرو وأوزرت الشئ أحرزته ووزرت فلاناً أي غلبته وقال * قدوزرت جلتها أمهارها *
 التهذيب ومن باب وزر قال ابن برزح يقول الرجل مناصحبه في الشركة بينهم ما انك لا توزر
 حظوظة القوم ويقال قدأوزر الشئ ذهب به واعتبأه ويقال قد استوزره قال واما الاتزار فهو
 من الوزر ويقال اتزرت وما اتجرت ووزرت أيضاً ويقال وازرنى فلان على الامر وازرنى والاول
 أفصح وقال أوزرت الرجل فهو موزر جعلت له وزراً بأوى اليه وأوزرت الرجل من الوزر وازرت
 من الموازره وفعلت منها أوزرت أوزرت (وشر) وشرا الحشبة وشرا بالميشار غير مهموز
 شرها لغة في أشرها والمشار ما وشرت به والوشرا لغة في الأشر الجوهرى والوشران تحدد المرأة
 أسنانها وترققها وفي الحديث لعن الله الواشرة والموشرة الواشرة المرأة التي تحدد أسنانها
 وترقق أطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموشرة التي تأمر من يفعل بها ذلك
 قال وكأنته من وشرت الحشبة بالميشار غير مهموز لغة في أشرت (وصر) الوصر السجل
 وجمعه أوصار والوصيرة الصك كلتاهما فارسية معربة الليث الوصرة معربة وهى الصك
 وهو الأوصر وأنشد

وما اتخذت صراماً للمكوث بها * وما اتقيتك الالوصرات

وروى عن شريح في الحديث ان رجلين احتكما اليه فقال أحدهما ان هذا اشترى منى دارا
 وقبض منى وصرها فلاهو بعطينى الثمن ولا هو يرد الى الوصر الوصر بالكسر كتاب الشراء

والاصل إضرسمى إضر الان الاضر العهد وسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق قلبت
الههزة واوا وجمع الوضر أوصار وقال عدى بن زيد

فأيكم لم ينله عرف نائله * دثر أسوا ما في الأرياف أوصاراً

أى أقطعكم وكتب لكم السجلات في الأرياف الجوهرى الوضر لغة في الأضر وهو العهد كما
قالوا إرث وورث وإسادة وسادة والوضر الصلح وكتاب العهد والله أعلم (وضر) الوضر
الدرن والدمم ابن سيده الوضر وسخ الدم واللبن وغسالة السقاء والقصعة ونحوهما وأنشد

ان ترخصوها تزدأعراضكم طبعاً * أوتتركوها فسود ذات أوصار

ابن الاعرابى يقال للقدورة ووضرى وقد وضرت القصعة توضح وضراً أى دسمت قال أبو الهندي
واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

سئغنى أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضر الزبد

مقدمة قزاً كأن رقابها * رقاب نبات الماء تفزع للرعند

الوطب زق اللبن وهو في البيت زق الخمر والمقدم الأبريق الذى على فمه فدام وهو خرقة من قزاً وغيره
وشبه رقابها فى الأشراف والطول برقاب نبات الماء وهى الغرائيق لأنها اذا فزعت نصبت أعناقها
ووضر الأناء يوضح وضراً اذا تسخفه وهو وضرو ويكون الوضر من الصفرة والحجرة والطيب وفى
حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبى صلى الله عليه وسلم به وضراً من صفرة فقال له مهيم المعنى أنه
رأى به لطناً من خلوق أو طيب له لون فسأل عنه فأخبره أنه تزوج وذلك من فعل العروس اذا دخل

على زوجته والوضر الأثر من غير الطيب قال والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام
فاسد أبو عبيدة يقال لبقية الهناء وغيره الوضر وفى الحديث فجعل يأكل ويتبع باللقمة ووضر
الصفرة أى دسها وأثر الطعام فيها وفى حديث أم هانئ رضى الله عنها فسكت له فى صحفة انى
لأرى فيها وضر العجين وامرأة ووضرة ووضرى قال

اذا ملا بطنه ألبانها حليباً * باتت تغنيه ووضرى ذات أجراس

أراد ملا فأبدل للضرورة قال ومثله كثير (وطر) الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها
فيها همة فهى وطره قال ولم أسمع لها فعلاً أكثر من قولهم قضيت من أمر كذا وطرى أى حاجتى
وجع الوطر أوطار قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطراً قال الزجاج الوطر فى اللغة والأرب
بمعنى واحد ثم قال قال الخليل الوطر كل حاجة يكون لك فيها همة فاذا بلغها البالغ قيل قضى

السباء يقال وَغَرَّتِ الهاجرة وَغَرًّا أَي رَمَضَتْ واشتد حرها ويقال نزلنا في وَغْرَةِ القَيْظِ على ماء كذا
وأوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال أظهر إذا دخل في وقت الظهر ويروى في الحديث فأتينا
الجيش مَغُورِينَ وأوغر القوم دخلوا في الوغرة والوغر والوغر الحقد والذحل وأصله من ذلك وقد
وَغِرَ صدره يوغر ووغر ووغر يغروغرا فإيهما قال ويوغرأ كثر وأوغره وهو واغرا الصدر على وفي
الحديث الهدية تذهب ووغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة وأصله من الوغرة وشدة الحر
ومنه حديث ما زن رضى الله عنه * ما في القلوب عليكم فاعلموا ووغر * وفي حديث المغيرة
واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد والتوغر الاغراء بالحقد أنشد سيبويه للفرزدق
دَسْتُ رَسُولًا بَانَ الْقَوْمَ أَنْ قَدَرُوا * عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُورًا ذَاتَ تَوَغِيرِ

وأوغرت صدره على فلان أي أحسسته من الغيظ والوغر لحم يشوى على الرمضاء والوغير اللبن
ترعى فيه الحجارة المحماة ثم يشرب والمستوغر بن ربيعة الشاعر المعروف منه سمي بذلك لقوله يصف
فرس اعرت ينش الماء في الربلات منها * نشيش الرصف في اللبن الوغير
والربلات جمع ربله وربلة وهي باطن الفخذ والرصف حجارة تحمي وتطرح في اللبن ليجمد
وقيل الوغير اللبن يغلى ويطنخ الجوهري الوغيرة اللبن يسخن بالحجارة المحماة وكذلك الوغير ابن
سبيده والوغيرة اللبن وحده محض يسخن حتى ينضج وربما جعل فيه السمن وقد أوغره وكذلك
التوغير قال الشاعر

فَسَائِلُ مُرَادٍ عَنِ ثَلَاثَةِ قَسِيَةٍ * وَعَنْ أُرْمَاءِ بَقِي الصَّرِيحِ الْمُوْغِرِ

والايغار أن تسخن الحجارة وتتحرقها ثم تلقى في الماء لتسخنه وقد أوغر الماء إيغار إذا أحرقه حتى
غلا ومنه المثل كرهت الخنازير الحميم الموغر وذلك لأن قومًا من النصارى كانوا يسمطون الخنزير
حياتهم يشوونه قال الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم * ككراهة الخنزير للإيغار

ووغر الجيش صوتهم وجابتهم قال ابن مقبل

في ظهرهم رت عساقيل السراب به * كأن ووغر قطاه ووغر حاديننا

المرت القفر الذي لا نبات له وعساقيل السراب قطعه واحدها عسقول شبه أصوات القطافيه
بأصوات رجال حادين والأف في آخره للاطلاق وقال الراجز

كأنما زهاؤه لمن جهر * ليل ورز ووغره إذا ووغر

الوَعْرُ الصوتُ ووَعْرُهُم كَوَعْرِهِمْ ولم يحك ابن الاعرابي في وَعْرِ الجيش الا الاسكان فقط وصرح بأن
 الفتح لا يجوز والايغار المستعمل في باب الخراج قال ابن دريد لا أحسبه عربيا صحيحا غيره يقال
 أوَعْرَ العاملُ الخراجُ أي استوفاه وفي التهذيب وَعْرُ ويقال الايغار أن يُوعِرَ المَلِكُ لرجل الارض
 يجعلها له من غير خراج قال وقد يسمى ضمان الخراج إيغارا وهي لفظة مولدة وقيل الايغار
 أن يُسْقَطَ الخراج عن صاحبه في بلد ويحوّل مثله الى بلد آخر فيكون ساقطاً عن الاول وراجعا
 الى بيت المال وقيل سمي الايغار لأنه يُوعِرُ صدور الذين يزد عليهم خراج لا يلزمهم وأوعرتُ
 صدره أي أوقدته من الغيظ وأحجته أبو سعيد أوعرتُ فلانا الى كذا أي ألبأته وأنشد
 وتطاوأت بك هممةً محطوطةً * قد أوعرتك الى صبا ووجون

أي ألبأته الى الصبا قال واشتقاقه من إيغار الخراج وهو أن يؤدي الرجل خراجه الى السلطان
 الا كبر فرار من العمال يقال أوَعَرَ الرجلُ خراجه اذا فعل ذلك قال ابن سيده وهو بالواو لو جود
 أوَعَرَ وعدم أيغرو الله تعالى أعلم (وفر) الوفر من المال والمتاع الكثير الواسع وقيل هو العام
 من كل شيء والجمع وفور وقد وفر المال والنبات والشئ بنفسه وفرا وفورا وفرة وفي حديث علي
 رضي الله عنه ولا أدخرت من غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وفي التهذيب المال الكثير الوافر
 الذي لم ينقص منه شيء وهو وفور وقد وفرناه فرة قال والمستعمل في التعدى وفرناه توفيرا وفي
 الحديث الحمد لله الذي لا يفره المنع أي لا يبكره من الوافر الكثير يقال وفره يفره كوعده يعبده
 وأرض وفراء في نباتها فرة وهذه أرض في نباتها وفرو وفرة وفرة أيضا أي وفور لم ترع والوفراء
 الارض التي لم ينقص من نباتها قال الاعشى

عريسة لا ينقص السير عرضها * كاحقب بالوفراء جاب مكدم

العريسة الشديدة من النوق والغرض للرحل بمنزلة الخزام للسرج يريد أنها لا تنضم في سيرها
 وكلا لها فيقلق عرضها ويقال انها لعظم جوفها تستوفي الغرض والاحقب الجمار الذي بموضع
 الحقب منه بياض وانما تشبه الناقة بالبعير اصلا به ولهذا يقال فيها عيرانه والجاب الغليظ ومكدم
 معضض أي كدمته الجير وهو يطرد هاعن عاتيه ووفر عليه حقه توفيرا واستوفره أي استوفاه
 وتوفر عليه أي رعى حرمانه ويقال هم متوفرون أي هم كثير ووفر الشئ وفرا وفرة ووفره كثره
 وكذلك وفره ماله وفرا وفرة ووفره جعله وافر او وفره عرضه ووفره لم يشتمه كأنه أبقاه كثيرا
 طبيا لم ينقصه بشتم قال

أَلَكْنِي وَفَرَّابِنِ الْبَغْرِ بِرَعْرِضِهِ * إِلَى خَالِدِ بْنِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ

قوله وهو من الأول لعل
المراد انه من باب ضرب أو
هو محرف عن وهو من
اللازم بدليل ما بعده وحرر
اه مصححه

ووفر عرضه ووفر وفورا كرم ولم يتدل قال وهو من الأول وفي التنزيل العزيز جزاء موفورا هو
من وفرة أفره وفرا وفرة وهذا متعد واللازم قولك وفر المال يفر وفورا وهو وافر وسقاء أوفر وهو
الذي لم ينقص من أديمه شيء والموفور الشيء التام ووفرت الشيء وفرا وقوله -م توفروا وتحمدون
قولك وفرت به عرضه وماله قال الفراء إذا عرض عليك الشيء تقول توفروا وتحمدون ولا تقل توفرت
بضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشيء فيرده عليك من غير نسخط وقول الراجز

كأنها من بدن وإيقار * دببت عليها ذريات الأنبار

انما هو من الوفور والتمام يقول كأنها مما أوفرها الراعي دببت عليها الأنبار ويرى واستيفار والمعنى
واحد ويرى وإيقار من أو غير العامل الخراج أي استوفاه ويرى بالقاف من أوفره أي أثقله
ووفر الشيء أكمله ووفر الثوب قطعه وافرا وكذلك السقاء إذا لم يقطع من أديمه فضل ومنزادة
وفرا وفرة الجلد تامة لم ينقص من أديمها شيء وسقاء أوفر قال ذو الرمة

وفرا عفرية أثنى خوارزها * مشلش ضيعته بينها الكتب

قوله قال ذو الرمة قبله
ما بال عينك منها الماء ينسكب
كأنه من كل مفرية سرب
والسرب بالتحريك وككتف
السائل وقوله مشلش أي
مقطر نعت لسرب كائن
عليه الصحاح والكتب جمع
كتبة كغرفة وغرف خروق
الخرز وأثنى خرم والخوارز
جمع خارزة فتقطن اه مصححه

والوفراء أيضا الملامى الموفرة الملي وتوفر فلان على فلان بیره ووفر الله حظهم من كذا أي أسبغهم
والموفور في العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه قال ابن سيده هذا قول أبي اسحق قال
وقال مرة الموفور ما جاز أن يخرم فلم يخرم وهو فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن وان كان فيها زحاف
غير الحرم لم تخل من أن تكون موفرة قال وانما سميت موفرة لان أوتادها توفرت وأذن وفرا
شحمة الشحمة عظيمة وقول الشاعر وأبعث يسارا إلى وقر مدمة * وأجدح إليها معناه أنه
لم يعطوا منها الديات فهي موفرة يقول له أنت راع ووفره عطاءه إذا رده عليه وهو راض أو مستقل
له والوفرة الشعر المجتمع على الرأس وقيل ما سال على الأذنين من الشعر والجمع وفار قال كثير عزة

كأن وفارا القوم تحت رحالها * إذا حسرت عنها العمام عنصل

وقيل الوفرة أعظم من الجمة قال ابن سيده وهذا غلط انما هي وفرة ثم جمة ثم لمة والوفرة ما جاوز
شحمة الأذنين واللمة ما ألم بالمنكبين التهذيب والوفرة الجمة من الشعر إذا بلغت الأذنين وقد
وفرها صاحبها وفلان موفر الشعر وقيل الوفرة الشعر إلى شحمة الأذن ثم الجمة ثم اللمة وفي
حديث أبي رمة انطلقت مع أبي نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاذا هو ذو وفرة فيها ردة عن
حناء الوفرة شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن والوفرة ألية الكباش إذا عظمت وقيل هي كل

شحمة مستطيلة وقوله أنشده ابن الاعرابي

وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ أَبَاؤُنَا * وَخَطَّنَا الرَّحْمَى فِي الْوَأْفِرَةِ

الوافرة الدنيا وقيل الحياة والوافر ضرب من العر وض وهو مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين أو مفاعلتن مفاعلتن مرتين سمي هذا الشطر وافر لان أجزاءه موفرة له وفورا أجزاءه الكامل غير أنه حذف من حروفه فلم يكمل (وقر) الوقر ثقيل في الاذن بالفتح وقيل هو أن يذهب السمع كله والثقل أخف من ذلك وقد وقرت أذنه بالكسر توقر وقر أي صمتت ووقرت وقرأ قال الجوهرى قياس مصدره التحريك الا انه جاء بالتسكين وهو موقور ووقرها الله يقرها وقرأ ابن السكيت يقال منه وقرت أذنه على ما لم يسم فاعله توقر وقر بالسكون فهى موقورة ويقال اللهم قرأذنه قال الله تعالى وفي آذنا وقر وفي حديث علي عليه السلام تسمع به بعد الوقرة هى المزة من الوقر يفتح الواو ثقيل السمع والوقر بالكسر الثقيل يحمل على ظهر أو على رأس يقال جاء يحمل وقر وقيل الوقر الخيل الثقيل وعم بعضهم به الثقيل والخفيف وما بينهما وجمعه أوقار وقد أوقر بعيره وأوقر الدابة إيقار وقرة شديدة الاخيرة شاذة ودابة وقرى موقرة قال النابغة الجعدي

كأحل عن وقرى وقد عض حنوها * بغاربها حتى أراد ليجزلا

قال ابن سيده أرى وقرى مصدر اعلى فعلى كحلتى وعقرى وأراد حل عن ذات وقرى حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه قال وأكثر ما استعمل الوقر فى حمل البغل والحمار والوسق فى حمل البعير وفى حديث عمرو الجوس فألقوا وقر بغل أو بغلين من الورق الوقر بكسر الواو والحل يريد حمل بغل أو جملين أخله من الفضة كانوا يأكلون بها الطعام فأعطوها ليكنوا من عاداتهم فى الزميمة ومنه الحديث لعله أوقر رحلته ذهباً أى جعلها وقرأ ورجل موقر ذو وقر انشد ثعلب

لقد جعلت بدوشوا كل منكما * كأنك أبى موقران من الحجر

وامرأة موقرة ذات وقر الفراء امرأة موقرة بفتح القاف اذا حملت جملان ثقب لاه وأوقرت النخلة أى كثر حملها ونخلة موقرة وموقر وموقرة وموقر وميقار قال

من كل بائة تين عدوقها * منها وخاصة لها ميقار

قال الجوهرى نخلة موقر على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأة حامل لان حمل الشجر مشبه بحمل النساء فأما موقر بالفتح فشاذا قدروى

فى قول ابيد بصف نخلا

قوله وقد وقرت الخ بابيه وجل
ووعدوك كفى كفى
القاموس اه صححه

عَصَبٌ كَوَارِعٍ فِي خَلِيجٍ حَلْمٍ * جَمَلَتْ فِيهَا مَوْقِرٌ مَكْمُومٌ

والجمع مَوَاقِرٌ وَأَمَّا قَوْلُ قُطَيْبَةَ بْنِ الْخَضِرَاءِ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ

لَمَنْ نَظَعْنَ تَطَالُعٌ مِنْ سِتَارٍ * مَعَ الْأَشْرَاقِ كَالنَّخْلِ الْوِقَارِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَا أَدْرَى مَا وَاحِدُهُ قَالَ وَلَعَلَّهُ قَدَّرَ نَخْلَةً وَأَقْرَأَ أَوْ وَقَرَّ بِإِجَاءٍ بِهِ عَلَيْهِ وَأَسْتَوْقَرُ وَقَرَّهُ

طَعَامًا أَخَذَهُ وَأَسْتَوْقَرًا إِذَا جَلَّ جَلًّا ثَقِيلًا وَأَسْتَوْقَرَتْ الْأَبْلُ سَمِنَتْ وَجَمَلَتْ الشُّحُومُ قَالَ

كَأَنَّهُمْ مِنْ بَدْنٍ وَأَسْتَيْقَارٌ * دَبَّتْ عَلَيْهَا عَرِمَاتُ الْأَنْبَارِ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْحَامِلَاتِ وَوَقَرَّ يَعْنِي السَّحَابَ مَحْمَلُ الْمَاءِ الَّذِي أَوْقَرَهَا وَالْوَقَارُ الْحِلْمُ وَالرَّزَانَةُ

وَقَرَّ يَقْرُوقَارًا وَوَقَارَةٌ وَوَقَرَّةٌ وَوَقْرٌ وَتَقَرَّرَتْ زَيْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَسْبِقْكُمْ أَبُو بَكْرٍ بِكَثْرَةِ صَوْمٍ

وَالصَّلَاةِ وَلَكِنَّهُ بَشَى وَوَقَرَّ فِي الْقَلْبِ وَفِي رِوَايَةٍ لَسِرَّ وَوَقَرَّ فِي صَدْرِهِ أَيْ سَكَنَ فِيهِ وَثَبَّتْ مِنَ الْوَقَارِ

وَالْحِلْمِ وَالرَّزَانَةُ وَقَدْ وَوَقَرَّ يَقْرُوقَارًا وَالتَّيَقُورُ فَيَعُولُ مِنْهُ وَقِيلَ لُغَةٌ فِي التَّوْقِيرِ قَالَ وَالتَّيَقُورُ

الْوَقَارُ وَأَصْلُهُ وَيَقُورُ قَلْبُ الْوَاوْتَاءِ قَالَ الْعَجَّاجُ * فَانْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلِيَّ تَيْقُورِي * أَيْ أَمْسَى

وَقَارِي وَيُرْوَى * فَانْ أَكُنْ أَمْسَى الْبَلِيَّ تَيْقُورِي * وَفِي يَكُنْ عَلَى هَذَا صَمِيرُ الشَّانِ وَالْحَدِيثُ

وَالتَّاءُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَوَاوٍ قِيلَ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَيَقُورًا فَبَدَّلَ الْوَاوُ تَاءً جَلَّ عَلَى فَيَعُولُ وَيُقَالُ جَلَّهُ

عَلَى تَفْعُولٍ مِثْلَ التَّدْنُوبِ وَنَحْوِهِ فَكَرِهَ الْوَاوُ مَعَ الْوَاوِ فَبَدَّلَهَا تَاءً لِمَا يَشْتَبِهُ بِتَفْعُولٍ فَيُخَالَفُ الْبِنَاءُ

أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا الْوَاوِ حِينَ أَعْرَبُوا فَقَالُوا نِيرُوزٌ وَرَجُلٌ وَقَارٌ وَوَقُورٌ وَوَقْرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ

عَمْرُ بْنُ عَبِيدَةَ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ

هَذَا وَأَنْ الْجِدَّ إِذْ جَدَّ عَمْرٌ * وَصَرَاحَ ابْنِ مَعْمَرٍ لَمَنْ ذَمَّهُ

مِنْهَا بِكُلِّ أَخْلَاقِ الشُّجَاعِ قَدَّمَ هَرَّ * ثَبَّتْ إِذَا مَا صَبِحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ

قَوْلُهُ ثَبَّتْ أَيْ هُوَ ثَبَّتَ الْجَنَانَ فِي الْحَرْبِ وَمَوْضِعُ الْخَوْفِ وَوَقَرَّ الرَّجُلُ جَلَّ مِنَ الْوَقَارِ يَقْرُوقَارٌ وَوَقُورٌ

وَوَقْرِي وَوَقْرٌ وَمَرَّةٌ وَوَقُورٌ وَوَقْرٌ وَوَقْرًا جَلَسَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنٌ فِي بَيْوتِكُمْ قِيلَ هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَقِيلَ هُوَ

مِنَ الْجَلُوسِ وَقَدْ قُلْنَا أَنَّهُ مِنْ بَابِ قَرَّ يَقْرُوقَارًا وَوَقْرٌ وَوَقْرٌ وَوَقْرٌ وَوَقْرٌ وَوَقْرٌ وَوَقْرٌ وَوَقْرٌ

يَقْرُوقَارًا إِذَا سَكَنَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَمْرُ قَرٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنٌ فِي بَيْوتِكُمْ قَالَ وَوَقْرِي وَوَقْرٌ

وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَوْ قَرٌّ وَقَرٌّ بِالْفَتْحِ فَهَذَا مِنَ الْقَرَارِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَرْتَدَّ فَتَحذفُ الرَّاءَ الْأُولَى لِلتَّخْفِيفِ

وَتَلْقَى فَتَحذفُ عَلَى الْقَافِ وَيَسْتَعْنِي عَنِ الْأَلْفِ بِحَرَكَةِ مَا بَعْدَهَا وَيَحْتَمِلُ قِرَاءَةً مِنْ قِرَاءَةِ الْكَسْرِ أَيْضًا

أَنْ يَكُونَ مِنْ أَقْرَرْنَ بِكَسْرِ الرَّاءِ عَلَى هَذَا كَمَا قَرِي فَنظَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسَرَهَا وَهُوَ مِنْ

(٣) قوله ووقر في القاموس

أنه بضم القاف كندس

وقوله ثبت إذا ما صبح الخ

استشهد به الجوهري على

أن وقرفيه فعل حيث قال

وقر الرجل إذا ثبت يقز

وقار وقرة فهو وقور قال

العجاج

* ثبت إذا ما صبح بالقوم وقر *

فخر ركبته صححه

شواذ التخفيف ووقر الرجل بجله وتعزروه وتوقروه والتوقير التعظيم والسترزين التهذيب
وأما قوله تعالى مالكم لا ترجون لله وقاراً فان الفراء قال مالكم لا تخافون لله عظمة ووقرت الرجل
إذا عظمته وفي التنزيل العزيز وتعزروه وتوقروه والوقار السكنينة والوداعة ورجل وقور
ووقار ووقر ذو حلم وورزانه ووقر الدابة سكنها قال

يَكاد ينسلُّ من التصدير * على مداً لا تقي والتوقير

والوقر الصدع في الساق والوقر والوقرة كالوكتة أو الهزيمة تكون في الحجر أو العين أو الحافر أو العظم
والوقرة أعظم من الوكتة الجوهري الوقرة أن يصيب الحافر حجراً أو غيره فيسكبها تقول منه وقرت
الدابة بالكسر وأقرها الله مثل رهصت وأرهصها الله قال العجاج * وأباحت نسوره الأوقار *
ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة في صخرة يعني تلكه وهزيمة أي أنه احتمل المصيبة ولم تؤثر
فيه إلا مثل تلك الهزيمة في الصخرة ابن سيده ووقر العظم وقرفاه هو موقور ووقير ورجل وقير
به وقرة في عظمة أي هزيمة أنشد ابن الأعرابي

حياء لنفسى أن أرى متخشعاً * لوقرة دهر يستكين ووقيرها

لوقرة دهر أي لحطب شديد اتبعن في حالة كالوقرة في العظم الأصمعي يقال ضرب به ضربة وقرت
في عظمة أي هزمت وكلمته كلمة وقرت في أذنه أي ثبتت والوقرة تصيب الحافر وهي أن تهزم العظم
والوقر في العظم شيء من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله إذا كان بها وقرت
تجبرفها وأصلب لها والوقر لا يزال واهناً أبداً ووقرت العظم أقره ووقر اصدعته قال الأعشى
يادهر قدأ كثر جبعنا * بسرانا ووقرت في العظم

والوقير والوقيرة النقرة العظيمة في الصخرة تمسك الماء وفي التهذيب النقرة في الصخرة العظيمة
تمسك الماء وفي الصحاح نقرة في الجبل عظيمة وفي الحديث التعلّم في الصبا كالوقرة في الحجر والوقرة
النقرة في الصخرة أراد أنه ثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر ابن سيده ترك فلان قرة أي
عيالاً وأنه عليه أقرة أي عيال وما على منك قرة أي ثقل قال

لمارات حليلتي عينيه * وليتي كأنها حليليه

تقول هذا قرة عليه * باليتني بالبحر أو ببلية

والقرة والوقير الصغار من الشاء وقيل القرة الشاء والمال والوقير الغنم وفي المحكم الضخم من

الغنم قال اللحياني زعموا أنها خمسمائة وقيل هي الغنم عامة وبه فسر ابن الاعرابي قول جرير
 كَانَ سَلِيْطًا فِي جَوَائِهَا الْحَصَى * إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقِيْرَهَا
 وقيل هي غنم أهل السواد وقيل إذا كان فيها كلابها ورعاً وهافهي وقير قال ذو الرمة يصف
 بقرة الوحش مَوْلَعَةً خَنَسَاءَ لَيْسَتْ بِنَجْمَةٍ * يَدْمِنُ أَجْوَابَ الْمِيَاهِ وَقِيْرَهَا
 وكذلك القرّة والهاء عوض الواو وقال الأغب العجلي

مَا إِنْ رَأَى بِنَا مَلِكًا أَعَارَا * أَكْثَرُ مِنْهُ قِرَّةٌ وَقَارَا

قال الرمادي دخلت على الاصمعي في مرضه الذي مات فيه فقالت يا أبا سـ عيـدما الوقير فأجابني
 بضعف صوت فقال الوقير الغنم بكبها وجارها وراعيها لا يكون وقيرا الا كذلك وفي حديث
 طهفة وووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل أصحابها وقيل القطيع من الضأن خاصة وقيل
 الغنم والكلاب والرعاة جميعا أي أنها كثيرة الأرسال في المرعى والوقري راعي الوقير نسب على غير
 قياس قال الكميت

وَلَا وَقَرِيْنِيْنَ فِي ثَلَاثَةٍ * يُجَاوِبُ فِيهَا الثُّوَجُ الْعِيَارَا

ويروي ولاقروين نسبة إلى القرية التي هي المصر التهذيب والوقير الجماعة من الناس وغيرهم
 ورجل موقر أي مجرب ورجل موقر إذا وقتته الأموروا ستمر عليها وقد وقترتني الأسفار أي صلبتني
 ومترتني عليها قال ساعدة الهذلي يصف شهدة

أَتَيْتُهَا شَتْنُ الْبَرَاثِيْنِ مَكْرَمٌ * أَخُو حَرْبٍ قَدِ وَقَرْتَهُ كُلُّوْمَهَا

لها النخل مكرم قصير حزن من الأرض واحدتها حزنه وفقير وقير جعل آخره عمادا وله ويقال
 يعني به ذلته ومهاتته كما أن الوقير صغار الشاء قال أبو النجم * نَبِيْحُ كِلَابِ الشَّاءِ عَنِ وَقِيْرَهَا *
 وقال ابن سيده يشبه بصغار الشاء في مهاتته وقيل هو الذي قد أوقره الدين أي أثقله وقيل هو من
 الوقر الذي هو الكسر وقيل هو اتباع وفي صدره وقير عليك بسكون القاف عن اللحياني والمعروف
 وعمر الاصمعي بينهم وقرة ووغرة أي ضغن وعداوة وواقرة والوقير موضعان قال أبو ذؤيب
 فَا نَكَ حَقًّا أَي نَظَرَةَ عَاشِقٍ * نَظَرَتْ وَقَدَسَ دُونَهَا وَقِيْرُ

والموقر موضع بالشام قال جرير

أَشَاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْقُرَيْدِ خَزِيَةٌ * وَتِلْكَ الْوُفُودُ النَّازِلُونَ الْمُوقَرَا

(وكر) وكر الطائر عشه ابن سيده الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه وفي التهذيب موضع

الطائر الذي يبيض فيه ويفترخ وهو الخرووق في الحيطان والشجر والجمع القليل أو كرو أو كار
 قال ان فراخا كفراخ الأوكر * تركتهم كبيرهم كالأصغر
 وقال * من دونه لعناق الطير أو كار * والكثير وكور ووكرو وهي الوكرة الاصمعي الوكر والوكن
 جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقد وكن يكن وكنا قال أبو يوسف وسمعت أبا عمرو يقول
 الوكر العش حينما كان في جبل أو شجر ووكر الطائر يكر ووكر أو وكورا أي الوكر ودخل وكره ووكر
 الأنا والسقاء والقربة والميكال وكر أو وكره تو كبرا كلاهما ملاء ووكر فلان بطنه وأوكره ملاء
 وتوكر الصبي امتلاء بطنه وتوكر الطائر امتلاءت حوصلته وقال الأجر وكرته ووكرته وركا
 قال الاصمعي شرب حتى توكر وحتى تضيع والوكرة والوكرة والو كيرة الطعام يتخذ هذه الرجل عند
 فراغه من بنيانه فيدعو اليه وقد وكر لهم تو كبرا الفراء قال الوكرة تعملها المرأة في الجهاز قال
 وربما سمعتم يقولون التوكير والتوكير اتخاذ الوكرة وهي طعام البناء والتوكير الاطعام
 والوكر والوكرى ضرب من العدو وقيل هو العدو الذي كاته ينزو أبو عبيد هو يعدو والوكرى
 أي يسرع وأنشد غيره لمحمد بن نور

إذا الجبل الربيعي عارض أمه * عدت وكرى حتى تحن الفراق

والوكر العدا وناقة وكرى سريعة وقيل الوكرى من الأبل القصيرة اللحمة الشديدة الأبر وقد
 وكرت فيهما ووكر الطي وكر أو ثب ووكرت الناقة تكرر وكر إذا عدت الوكرى وهو عد وفيه نزو
 وكذلك الفرس وقوله في الحديث انه نهى عن المواكرة قال هي الخبارة وأصله الهمز من الأكرة
 وهي الحفرة (وهر) توهر الليل والشتاء كتهور وتوهر الرمل كتهور أيضا والوهر توهرج
 وقع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطرابا كالبخار يمانية ولهب واهر ساطع وتوهرت
 الرجل في الكلام وتوهرته إذا اضطرته إلى ما بقي به متحيرا ويقال وهر فلان فلانا إذا وقع فيما
 لا يخرج له منه ووهران اسم رجل وهو أبو بطن

قوله ويقال وهر فلان الخ
 ويقال أيضا وهره كوعده
 كافي القاموس اه صححه

(فصل الياء) (بير) يبرين اسم موضع يقال له رمل يبرين وفيه لغتان يبرون في الرفع وفي

الجر والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث جفري اعرابه كاعرابه وليست يبرين هذه
 العلمية منقولة من قولك هن يبرين لفلان أي بعارضته كقول أبي النجم

* يبرى لها من أيمن وأشمل * يدل على أنه ليس منقولا منه قوله فيه يبرون وليس لك أن تقول

ان يبرين من برت القلم ويرون من بروته ويكون العلم منقولاً منهما فقد حكى أبو زيد برت القلم وبروته قال ولهذا نظائر كقنيت وقنوت وكنت وكنت فيكون يبرون على هذا كيتكون من قولك هن يكتون ويبرين كيتنين من قولك هن يكتنن وانما منعك أن تحمل يبرين ويرون على برت وبروت أن العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يبرون من برت لقالوا هذه يبرون ولم يقبله أحد من العرب ألا ترى أنك لو سميت رجلاً يغرزون فيمن جعل النون علامة الجمع لقلت هذا يغرزون قال فدل ما ذكرناه على أن الباء والواو في يبرين ويبرون ليستا لامين وانما هما كهيئة الجمع كفلسطين وفلسطين وإذا كانت واو جمع كانت زائدة وبعدها النون زائدة أيضاً فخروف الاسم على ذلك ثلاثة كأنه يبر ويبرو وإذا كانت ثلاثة فالباء فيها أصل لازائدة لان الباء اذا طرحتها من الاسم فبقى منه أقل من الثلاثة لم يحكم عليهم بالزيادة البتة على ما أحكمه لك سيبويه في باب علل ما تجعله زائداً من حروف الزوائد بذلك على أن باء يبرين ليست للمضارعة أنهم قالوا يبرين فلو كان حرف مضارعة لم يبدلوا مكانه غيره ولم نجد ذلك في كلامهم البتة فأما قولهم أعصر ويعصر اسم رجل فليس مسمى بالفعل وانما سمي بأعصر جمع عصر الذي هو الدهر وانما سمي به لقوله أنشده أبو زيد

أخليد ان أباك غير رأسه * مر الليالي واختلاف الأعصر

وسهل ذلك في الجمع لان همزته ليست للمضارعة وانما هي لصيغة الجمع والله تعالى أعلم (بجر) الميجار الصوبجان (بر) البر مصدر قولهم حجر أير أي صلب الليث البر صدر الأير يقال صخرة أير أو حجر أير وفي حديث لقمان عليه السلام انه يبصر أثر الذر في الحجر الأير قال العجاج يصف الغيث

وان أصاب كدر أمد الكدر * سبابك الخليل يصد عن الأير

قال أبو عمرو الأير الصفا الشديدة الصلابة وقال بعده

من الصفا القاسي ويدهسن الغدر * عزاره ويهيم من ما هممر

يدهسن الغدر أي يدعن الجرفه وما تعادي من الارض دهاسا وقال بعده

* من سهله ويتأكرن الأكره * يعني الخليل وضربها الارض العزاز بحوافرها والجمع يروجر يارواير على مثال الأصم شديد صلب يبر يبرير أو صخرة يراو وقال الاجر اليهير الصلب وحار يار اتباع وقد يبرير أو يراو البيرة النار وقال أبو الدقيش انه لحار يار عنى رغيغا أخرج من التنور وكذلك اذا

قوله الميجار الصوبجان ويقال له الميجار بالهمز والجيم وقد ذكر في أجر والميجار وذكروا في نجر بنون جيم وفي القاموس وشرحه (الميجار كيزان) والحاء مهملة كما هو مضبوط في سائر النسخ ويدل عليه صنعه فانه أفرد من الذي ذكر قبله فلو كان بالجيم لذكرهما في مادة واحدة (الصوبجان ذكره ابن سيده في ح ر) وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهري والصاغاني وقد تقدم للمصنف أيضا في وجر وأجر اه نقله

جميت الشمس على حجر أو شئ غيره صلب فلزمته حرارة شديدة يقال انه حار يار ولا يقال لما ولا طين الا شئ صلب قال والفعل يربير يربير او تقول الحر لم يبر ولا يوصف به على نعت أفعل وفعلاء الا الصخر والصفى يقال صفاء يراؤه صفاً يبر ولا يقال الاملة حارة يارة وكل شئ من نحو ذلك اذا ذكر واليار لم يذكروا الا وقبله حار وذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الشبرم فقال انه حار يار وقال أبو عبيد قال الكسائي حار يار وقال بعضهم حار جار وحران يران اتباع ولم يخص شيادون شئ (يسر) اليسر اللين والانتقياد يكون ذلك للانسان والفرس وقد يسر ويسر ويسر ويسره لانه انشد ثعلب

قوله اليسر يفتح فسكون
وبفتحين كافي التاموس
اه صححه

قوم اذا شومسوا جدد الشمس بهم * ذات العناد وان ياسرتهم يسروا

وياسره أى ساهله وفي الحديث ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وفي الحديث يسروا ولا تعسروا وفي الحديث الاخر من اطاع الامام وياسر الشريك أى ساهله وفي الحديث كيف تركت البلاد فقال يسرت أى اخصبت وهو من اليسر وفي الحديث ان يغلب عسر يسرين وقد ذكر في فصل العين وفي الحديث تياسروا في الصداق أى تساهلوا فيه ولا تغالوا وفي الحديث اعلموا وسددوا وقاربوا فكل يسر لما خلق له أى مهياً مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يسر له ظهور أى هيى ووضع ومنه الحديث قد يسر للقتال أى تهيأ له واستعد الليث يقال انه ليسر خفيف ويسر اذا كان لين الانتقياد يوصف به الانسان والفرس وانشد

انى على تحفظى ونزرى * أعسر ان مارستنى بعسر * ويسر لمن اراد يسرى

ويقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف يسر اذا كن طوعه والواحدة يسرة ويسرة واليسر السهل وفي قصيد كعب * تحدى على يسرات وهى لاهية * اليسرات قوائم الناقة الجوهرى اليسرات القوائم الخفاف ودابة حسنة التيسور أى حسنة نقل القوائم ويسر الفرس صنعه وفرس حسن التيسور أى حسن السمن اسم كالتعضوض أبو الدقيش يسر فلان فرسه فهو ميسور مصنوع سمين قال المرار يصف فرسا

قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضم

والطعن اليسر حذاء وجهك وفي حديث على رضى الله عنه اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وولدت المرأة ولدا يسرا أى فى سهولة كقولك سرحوا وقد ايسرت قال

ابن سيده وزعم اللحياني أن العرب تقول في الدعاء وأذكرت أنت بذكر ويسرت الناقصة خرج
ولدها سرحاً وأنشد ابن الاعرابي

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لقد نهلت من ماء حذو علت

ولكنها كانت ثلاثاً مياسراً * وحائل حول أنهرت فأحلت

ويسر الرجل سهلته ولادة أبله وغنمه ولم يعطب منها شيء عن ابن الاعرابي وأنشد

بتنا اليه يتعاوى نغده * ميسر الشاء كثيراً عدده

والعرب تقول قد يسرت الغنم إذا ولدت وتهيأت للولادة ويسرت الغنم كثرت وكثر لبنها ونسلها

وهو من السهولة قال أبو أسيدة الديبيري

إن لنا شحين لا يتفعلنا * غنين لا يجدي علينا غناهما

هما سيدان يزعمان وانما * يسودان أن يسرت غناهما

أي ليس فيهما من السيادة إلا كونهما قد يسرت غناهما والسودد يوجب البذل والعطاء

والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم وليس عندهما من ذلك شيء قال الجوهري ومنه قولهم

رجل ميسر بكسر السين وهو خلاف الجتنب ابن سيده ويسرت الأبل كثر لبنها كما يقال ذلك في

الغنم واليسر واليسار والميسرة والميسرة كاه السهولة والغنى قال سيبويه ليست الميسرة على

الفعل ولكنها كالمسربة والمشربة في أنها ليست على الفعل وفي التنزيل العزيز فنظرة إلى ميسرة

قال ابن جني قراءة مجاهد دفنظرة إلى ميسرة قال هو من باب معون ومكرم وقيل هو على حذف

الهاء والميسرة والميسرة السعة والغنى قال الجوهري وقرأ بعضهم فنظرة إلى ميسره بالاضافة

قال الاخفش وهو غير جائز لأنه ليس في الكلام مفعول بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع

مكرم ومعونة وأيسر الرجل يساراً ويسراً عن كراع واللحياني صار ذاباراً قال والصحيح أن

اليسر الاسم والأيسار المصدر ورجل ميسر والجمع مياسير عن سيبويه قال أبو الحسن وانما

ذكرنا مثل هذا الجمع لأن حكمه مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في

المؤنث واليسر ضد العسر وكذلك اليسر مثل عسر وعسر التهذيب واليسر والياسر من الغنى

والسعة ولا يقال يسار الجوهري اليسار واليسارة الغنى غيره وقد أيسر الرجل أي استغنى

يوسر صارت الياء واو السكونها ووضمة ما قبلها وقال

ليس تخني يسارتي قدر يوم * ولقد يخف شمتي اعساري

ويقال أَطْرُنِي حَتَّى يَسَارَ وَهُوَ بِنِي عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ الْمَيْسِرَةُ قَالَ

الشاعر فَقَلْتُ أَمْكُنِي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا * نَحْجُ مَعَا قَالَتْ أَعَامُوا قَابِلَهُ

وَيَسِرُ لِفَلَانٍ الْخُرُوجُ وَاسْتَيْسِرَ لَهُ بِمَعْنَى أَي تَهَيَأُ ابْنَ سَيْدِهِ وَتَيْسَرَ الشَّيْءُ وَاسْتَيْسَرَ تَسَهَّلَ وَيُقَالُ

أَخَذَ مَا تَيْسَرُ وَمَا اسْتَيْسَرَ وَهُوَ ضِدُّ مَا تَعَسَّرَ وَالتَّوَيُّ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ

اسْتَيْسَرَ تَالَهُ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا اسْتَيْسَرَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْيُسْرِ أَي مَا تَيْسَرُ وَسَهَّلَ وَهَذَا التَّخْيِيرُ بَيْنَ

الشَّاتَيْنِ وَالدِّرَاهِمِ أَصْلٌ فِي نَفْسِهِ وَلَيْسَ بِبَدَلٍ جَرِيٍّ تَعْدِيلُ الْقِيَمَةِ لِاخْتِلَافِ ذَلِكَ فِي الْأَزْمَنَةِ

وَالْإِمْكِنَةِ وَأَنَّمَا هُوَ تَعْوِضٌ شَرْعِيٌّ كَالْعُرَّةِ فِي الْجَنِينِ وَالصَّاعِ فِي الْمَصْرَاةِ وَالسَّرْفِيهِ أَنْ الصَّدَقَةَ

كَانَتْ تَتَوَخَّذُ فِي الْبَرَارِيِّ وَعَلَى الْمِيَاهِ حَيْثُ لَا يُوجَدُ سُوقٌ وَلَا يُرَى مُقَوِّمٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَحُسْنٌ فِي الشَّرْعِ

أَنْ يُقَدَّرَ شَيْءٌ يَقْطَعُ التَّرَاعُ وَالشَّجَرُ أَبُو زَيْدٍ تَيْسَرَ النَّهَارَ تَيْسَرُ إِذَا بَرَدَ وَيُقَالُ أَيَسَرَ أَخَالَ أَي

نَقَسَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ وَلَا تَعْسِرُهُ أَي لَا تَشْدُدُ عَلَيْهِ وَلَا تُضَيِّقُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ

قِيلَ مَا تَيْسَرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ وَقِيلَ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ بَقْرَةٍ أَوْ شَاةٍ وَيَسِرُهُ هُوَ سَهْلُهُ وَحِكْيُ سَيْبِيوَيْهِ

يَسِرُهُ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَهَّلَ وَالتَّيْسِيرُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَسَيَسِرُهُ لِلْيُسْرِ

فَهَذَا فِي الْخَيْرِ وَفِيهِ فَسَيَسِرُهُ لِلْعُسْرِ فَهَذَا فِي الشَّرِّ وَأَنشَدَ سَيْبِيوَيْهِ

أَقَامَ وَأَقْوَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخَيْبَةً * لِأَوَّلِ مَنْ يَلْقَى وَشَرِّ مَيْسِرِ

وَالْمَيْسُورُ ضِدُّ الْمَعْسُورِ وَقَدْ يَسِرُهُ اللَّهُ لِلْيُسْرِ أَي وَفَّقَهُ لَهَا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسَيَسِرُهُ

لِلْيُسْرِ يَقُولُ سَنَنْهِيَّهُ لِلْعُودِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَالَ وَقَالَ فَسَيَسِرُهُ لِلْعُسْرِ قَالَ إِنْ قَالَ قَائِلٌ

كَيْفَ كَانَ يَسِرُهُ لِلْعُسْرِ وَهَلْ فِي الْعُسْرِ تَيْسِيرٌ قَالَ هَذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَالْبَشَارَةُ فِي الْأَصْلِ الْفَرْحُ فَذَا جَعَتْ فِي كِلَابَيْنِ أَحَدُهُمَا خَيْرٌ وَالْآخَرُ شَرٌّ جَازَ التَّيْسِيرُ

فِيهِمَا وَالْمَيْسُورُ مَا يَسِرُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَأَمَّا سَيْبِيوَيْهِ فَقَالَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ

عَلَى لَفْظِ مَفْعُولٍ وَتَطْيِيرُهُ الْمَعْسُورُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ إِلَّا هَزِيدًا لَمْ يَقُولُوا

يَسِرُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَالْمَصَادِرُ الَّتِي عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ لَيْسَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَلْفُوظِ بِهِ لِأَنَّ فَعَلَ وَفَعَلَ

وَفَعَّلَ أَسْمَاءُ مَصَادِرُهَا الْمَطْرُودَةُ بِالزِّيَادَةِ مَفْعَلٌ كَالْمَضْرَبِ وَمَا زَادَ عَلَى هَذَا فَعَلَ لَفْظُ الْمَفْعَلِ كَالْمُسْرَحِ مِنْ

قَوْلِهِ * أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرَحِي الْقَوَافِي * وَأَنَّمَا يَجِيءُ الْمَفْعُولُ فِي الْمَصْدَرِ عَلَى تَوْهَمِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَإِنْ لَمْ

يَلْفِظْ بِهِ كَالْمَجْلُودِ مِنْ مَجَلَّدٍ وَلِذَلِكَ يَخْتَلِ سَيْبِيوَيْهِ الْمَفْعُولُ فِي الْمَصْدَرِ إِذَا وَجَدَهُ فَعَلًا ثَلَاثِيًّا عَلَى غَيْرِ

لَفْظِهِ أَلَا تَرَاهُ قَالَ فِي الْمَعْقُولِ كَأَنَّهُ حَبَسَ لَهُ عَقْلَهُ وَنَظِيرُهُ الْمَعْسُورُ وَهُوَ تَطَايُرُ وَالْيُسْرَةُ مَا بَيْنَ أَسَارِيرِ

الوجه والراحة التهذيب واليسرة تكون في اليمن واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع الخطوط التي في الراحة كأنها الصليب الليث اليسرة فرجة ما بين الأسرّة من أسرار الراحة يتيمّن بها وهي من علامات السخاء الجوهري اليسرة بالتحريك أسرار الكف إذا كانت غير مائترة وهي تستحب قال شمر ويقال في فلان يسر وأنشد * فَمَتَى التَّرْعُ فِي يَسْرِهِ * قال هكذا روى عن الأصمعي قال وفسره حيال وجهه واليسر من الفتل خلاف الشزر الأصمعي الشزر ما طعنت عن يمينك وشمالك واليسر ما كان حذاء وجهك وقيل الشزر الفتل إلى فوق واليسر إلى أسفل وهو أن تمد يمينك نحو جسدك وروى ابن الأعرابي فمتى الترع في يسره جمع يسرى ورواه أبو عبيد في يسره جمع يسار واليسار اليد اليسرى واليسرة نقبض الميمنة واليسار واليسار نقبض اليمين الفتح عند ابن السكيت أفصح وعند ابن دريد الكسر وليس في كلامهم اسم في أوله ياء مكسورة إلا في اليسار يسار وانما رفض ذلك استثقالا للكسرة في الياء والجمع يسر عن اللحياني ويسر عن أبي حنيفة الجوهري واليسار خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر واليسرى خلاف اليمن واليسار كاليمين واليسرة كاليمين واليسر نقبض اليمين واليسرة خلاف اليمين واليسر بالقوم أخذهم يسرة ويسر يسرا أخذهم ذات اليسار عن سيبويه الجوهري تقول يسر بأصحابك أي أخذهم يسار أو تيسر يارجل لغة في ياسر وبعضهم ينكره أبو حنيفة يسرني فلان يسرني يسرا على يساري ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعا والاشئ عسر يسرا واليسر نقبض اليمين وفي الحديث كان عمر رضي الله عنه أعسر يسر قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أنه أعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا وهو الأضبط قال ابن السكيت كان عمر رضي الله عنه أعسر يسرا ولا تقل أعسر أيسر وقعد فلان يسرة أي شامة ويقال ذهب فلان يسرة من هذا وقال الأصمعي اليسر الذي يساره في القوة مثل يمينه قال وإذا كان أعسر وليس يسر كانت يمينه أضعف من يساره وقال أبو زيد رجل أعسر يسر وأعسر أيسر قال أحسبه مأخوذا من اليسرة في اليد قال وليس لهذا أصل الليث رجل أعسر يسر وامرأة عسراء يسرة واليسر اللعب بالقداح يسر يسرا واليسر الميسر المعد وقيل كل معد يسر واليسر المجتمعون على الميسر والجمع أيسار قال طرفة وهم أيسار لقمان إذا * أغلت الشتوة أبدأ الجزر واليسر الضرب واليسر الذي يلي قسمة الجزور والجمع أيسار وقد تيسروا قال أبو عبيد وقد

قوله وأنشد فمتى الخ صدره
كفى الصحاح
فأنته الوحش واردة اه
مصحه

قوله ولا تقل الخ وهمه المجد
في ذلك ويؤيده قول المؤلف
وعند ابن دريد الكسر اه
مصحه

سمعتهم يضعون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر التهذيب وفي التنزيل العزيز يسألونك
عن الحجر واليسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وروى عن
علي كرم الله وجهه انه قال الشطر نج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القداح ونحو ذلك
قال عطاء في الميسر انه القمار بالقداح في كل شيء ابن الاعرابي الياسر له قدح وهو اليسر
واليسور وأنشد بما قطعن من قربي قريب * وما أتلعن من يسر يسور

وقد يسر يسر اذا جاء بقدحه للقمار وقال ابن شميل الياسر الجزار وقد يسر واى نحروا
ويسر الناقة جزأت لحمها ويسر القوم الجزور اى اجتزروها واقتسوها وأعضاءها قال سحيم بن
وثيل اليربوعي أقول لهم بالشعب اذ يسرونى * ألم تعلموا ائى ابن فارس زهدم

كان وقع عليه سبأ فضرب عليه بالسهم وقوله يسرونى هو من الميسر اى يجزونى
ويقتسونه ونى وقال أبو عمر الجرعى يقال أيضا اتسروها يتسرونها اتساراً على افتعلوا قال وناس
يقولون يأتسرونها اتساراً بالهمز وهم متسرون كما قالوا فى اتعد والأتسار واحد هم يسروهم
الذين يتقاهرون والياسرون الذين يلون قسمة الجزور وقال فى قول الاعشى

* والجاعلوا القوت على الياسر * يعنى الجازر والميسر الجزور نفسه سمى ميسراً لانه يجزأ أجزاء
فكانت موضع التجزئة وكل شىء جزءاً به فقد يسرته والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور وهذا
الاصل فى الياسر ثم يقال للضار بين بالقداح والمتقاهرين على الجزور ياسرون لانهم جازرون
اذ كانوا سبباً لذلك الجوهرى الياسر اللاعب بالقداح وقد يسر يسر فهو ياسر ويسر والجمع
أتسار قال الشاعر

فأعنتهم وياسر بما يسروا به * واذا هم نزلوا بضنك فانزل

قال هذه رواية أبى سعيد ولم تحذف الباء فيه ولا فى يسعرو ويمنع كما حذف فى يعدوا وخواته لتقوى
احدى الباءين بالآخرى ولهذا قالوا فى لغة بنى أسد يجل وهم لا يقولون يعلم لاستثقالهم الكسرة
على الباء فان قال فكيف لم يحذفوها مع التاء والالف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من الباء
والباء هى الاصل يدل على ذلك ان فعلت وفعلت وفعلت مبدلات على فعل واليسر والياسر بمعنى
قال أبو ذؤيب وكان من ربابة وكانه * يسر يفيض على القداح ويصدع

قال ابن برى عند قول الجوهرى ولم تحذف الباء فى يسعرو ويمنع كما حذف فى يعد لتقوى احدى
الباءين بالآخرى قال قدوهم فى ذلك لان الباء ليس فيها تقوية للباء الأخرى ان بعض العرب يقول

فِي يَيْسُ يَيْسُ مِثْلَ يَعْذُفُ يَعْذُفُونَ الْيَاءُ كَمَا يَحْذِفُونَ الْوَاوَ لِثِقَلِ الْيَاءِ وَلَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ الْهَمْزَةِ
وَالتَّاءِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهَا آ نَ وَانْمَا حَذَفَتْ الْوَاوُ مِنْ يَعْذُفُ لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ فَهِيَ
غَرِيبَةٌ مِنْهُمَا فَأَمَّا الْيَاءُ فَلَيْسَتْ غَرِيبَةً مِنَ الْيَاءِ وَلَا مِنَ الْكَسْرَةِ ثُمَّ اعْتَرَضَ عَلَيَّ نَفْسَهُ فَقَالَ
فَكَيْفَ لَمْ يَحْذِفُوا مَعَ التَّاءِ وَالْأَلْفِ وَالنُّونِ قَبْلَ لِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ
قَالَ الشَّيْخُ انْمَا اعْتَرَضَ بِهَذَا لِأَنَّهُ زَعَمَ انْمَا صَحَّتِ الْيَاءُ فِي يَيْعُرُ تَقَوَّيْهَا بِالْيَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا فَاعْتَرَضَ عَلَيَّ
نَفْسَهُ وَقَالَ إِنَّ الْيَاءَ ثَبَّتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا يَاءٌ فِي مِثْلِ يَيْعُرُ وَيَيْعُرُ وَأَيْعُرُ فَأَجَابَ بَأَنَّ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ بَدَلُ
مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ هَمْزَةٌ
الْمُتَكَلِّمِ فِي نَحْوِ أَعْدُبُ مِنْ يَاءِ الْغَيْبَةِ فِي يَعْذُفُ وَكَذَلِكَ لَا يَقَالُ فِي تَاءِ الْخَطَابِ أَنْتَ تَعْدُنَا مِنْ يَاءِ
الْغَيْبَةِ فِي يَعْذُفُ وَكَذَلِكَ التَّاءُ فِي قَوْلِهِمْ هِيَ تَعْدُلِيست بدلًا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لِلْمَذْكَرِ الْغَائِبِ فِي يَعْذُفُ
وَكَذَلِكَ نُونُ الْمُتَكَلِّمِ وَمِنْ مَعَهُ فِي قَوْلِهِمْ نَحْنُ نَعْدُ لَيْسَ بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي لِلْوَاحِدِ الْغَائِبِ وَلَوْ أَنَّهُ
قَالَ إِنَّ الْأَلْفَ وَالتَّاءَ وَالنُّونَ مَحْمُولَةٌ عَلَى الْيَاءِ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ فِي يَيْعُرُ كَمَا كَانَتْ مَحْمُولَةٌ عَلَى الْيَاءِ حِينَ
حَذَفَتْ الْوَاوُ مِنْ يَعْذُفُ كَانَ أَشْبَهَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ الظَّاهِرِ الْفَسَادِ أَبُو عَمْرٍو الْيَسْرَةُ وَسَمَّيْتُ الْفَخْزِينَ
وَجَعَلْتُ أَيْسَارُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ

فَطَعَتْ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ قَسْوَةَ السَّرِيِّ * وَلَا السَّيْرَ رَاعِي الثَّلَاةِ الْمُتَصَبِّحِ

عَلَى ذَاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا * وَأَحْنَاءَهَا الْعُلْيَا السَّقِيفُ الْمَشِجِ

يَعْنِي الْوَسْمَ فِي الْفَخْزِينَ وَيُقَالُ أَرَادَ قَوَائِمَ لَيْتَنِيَّةً وَقَالَ ابْنُ بَرِي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الثَّلَاةِ الضَّانُ
وَالْمَشِجُ الْمَعْرُضُ يَقَالُ شَجَّتْهُ إِذَا عَرَضَتْهُ وَقِيلَ يَسْرَاتُ الْبَعِيرِ قَوَائِمُهُ وَقَالَ ابْنُ قَسْوَةَ

لَهَا يَسْرَاتٌ لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا * مَوَاقِعُ قَيْنِ ذِي عِلَاةٍ وَمِيزِدِ

قَالَ شَبَهَ قَوَائِمَهَا بِمَطَارِقِ الْحَدَادِ وَجَعَلَ لِبَيْدِ الْجَزُورِ مَيْسِرًا فَقَالَ

وَأَعْفُفٌ عَنِ الْجَارَاتِ وَأَمْسَحُوهنَّ مَيْسِرَكَ السَّمِينَا

الْجَوْهَرِيُّ الْمَيْسِرُ قَارُ الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُسْلِمَ مَالٌ يَغْشَى دَنَاءَةً يَخْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ
وَيَقْرَى بِهِ لِنَامِ النَّاسِ كَالْيَأْسِرِ الْفَالِجِ الْيَأْسِرُ مِنَ الْمَيْسِرِ وَهُوَ الْقَمَارُ وَالْيَسْرُ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ
لَا بَأْسَ أَنْ يَتَلَقَّ الْيَسْرُ عَلَى الدَّابَّةِ قَالَ الْيَسْرُ بِالضَّمِّ عَوْدٌ يَطْلُقُ الْبَوْلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عَوْدٌ أَسْرُ
لَا يُسْرُ وَالْأَسْرُ احْتِبَاسُ الْبَوْلِ وَالْيَسِيرُ الْقَلِيلُ وَشَيْءٌ يَسِيرٌ أَيْ هَيِّنٌ وَيَسْرُدُ حُلُّ ابْنِي يَرْبُوعٌ قَالَ طَرَفَةُ

(١) أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالًا لَمْ يَقِرَّ * طَافَ وَالرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يَسْرُ

(١) قوله قال طرفه الخ بعده

كما في ياقوت

جازت البيد الى أرحلنا

آخر الليل يعفور خدر

ثم زارتني وصحبي هجع

في خليطين يبردون

لاتبني انهما من نسوة

وقد الصيف مقاليت نزر

وذكر الجوهري اليسر وقال انه بالدهناء وأنشديت طرفه يقول أسهر عيني خيال طاف في النوم
ولم يقره من الوقار يقال وقر في مجلسه أي خيالها لا يزال يطوف ويسرى ولا تتدع ويساروا يسر
وياسر أسماء وياسر منعم ملك من ملوك حير ومياسر ويسار اسم موضع قال السليك

دما ثلاثه أردت قناتي * وخاذف طعنة بقفايسار

أراد بخاذف طعنة أنه ضارط من أجل الطعنة وقال كثير

الى طعن بالنعف نعف مياسر * حدتهم أو اليها ومارت صدورها

وأما قول لسيد أنشده ابن الاعرابي

درى باليساري جنة عبقرية * مسطعة الأعناق بلى القوادم

قال ابن سيده فانه لم يفسر اليساري قال وأراه موضعا والميسر بنت ربي يغرس غرسا وفيه قصف
الجوهري وقول الفرزدق يخاطب جريرا

واني لأخشى ان خطبت اليهم * عليك الذي لاقى يسار الكواعب

هو اسم عبد كان يعرض لبنات مولاة جبين ماذا كيره (يستعر) اليستعور شجرة تصنع منه
المساويك ومساويك أشد المساويك إنقاء للثغر وتبييضه ومنها يسرة وفيها شيء من حرارة
مع لين قال عروة بن الورد

أطعت الأهرين بصرم سلمى * فطاروا في البلاد اليستعور

الجوهري اليستعور الذي في شجرة عروة موضع ويقال شجره وهو فعلاول قال سيديويه الياه في
يستعور بمنزلة عين عضر فوط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة أو لا الالم التي في الاسم
المبنى الذي يكون على فعله كمد حرج وشبهه فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد ورأيت حاشية بخط
الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال اليستعور بفتح أوله واسكان ثانياه بعده تاء معجمة باثنتين
من فوقها مفتوحة وعين مهملة وواو وواو مهملة على وزن يفتعول ولم يأت في الكلام على هذا
البناء غيره قال وهو موضع قبل حرة المدينة كثير العضاة موحش لا يكاد يدخله أحد وأنشديت
طرفه * فطاروا في البلاد اليستعور * قال أي تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى لمواضعهم وقال
ابن بري معنى البيت أن عروة كان سبي امرأته من بني عامر يقال لها سلمى فكنت عنده زمانا وهو
لها شديد المحبة ثم انما استزارته أهلها فحملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع
معه وأراد قومها قتله فنعتمهم من ذلك ثم انه اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشر بواخرا وسقوه

وسألوه طلاقها فطلقها فلما صحا ندم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت
سَقَوْنِي الْحَرَمَ تَكْنُفُونِي * عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

ونصب عداة الله على الذم وبعده

أَلَا يَأْتِيَنِي عَاصِيَتٌ طَلَقًا * وَجَبَّارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ

طلق أخوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد الياء من نفس الكلمة (يعر) اليعر
واليعرة الشاة أو الجدي يشد عند زينة الذئب أو الاسد قال البريق الهذلي وكان قد توجه قومه
الى مصر في بعث فبكي على فقدهم

فَانْ أُمْسِ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلَدَهُ * وَيُصِحُّ قَوْمِي دُونَ أَرْضِهِمْ مِصْرُ

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كَمَا جَاءَ رَاكِبٌ * مَقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبَّطَ الْيَعْرُ

والرجيع والاملاح موضعان وجعل نفسه في ضعفه وقلة حيلته كالجدي المربوط في الزينة
وارتفع قوله ولده بالعطف على المضمر الفاعل في أمس وفي حديث أم زرع وور وبه فيقة اليعرة هي
بسكون العين العناق واليعر الجدي وبه فسر أبو عبيد قول البريق والفيقة ما يجتمع في الضرع
بين الخلبتين قال الازهرى وهكذا قال ابن الاعرابى وهو الصواب ربط عند زينة الذئب أو لم
يربط وفي المثال هو أذل من اليعر واليعار صوت الغنم وقيل صوت المعزى وقيل هو الشديد
من أصوات الشاء ويعرت يعر وتيعر الفتح عن كراع يعاراً قال

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّوْا * تُيُوسِبُ الشُّطِي لَهَا يُعَارُ

ويعرت العز تيعر بالكسر يعار بالضم صاحت وقال

عَرِيضُ أَرِيضٍ بَاتَ يِعْرُ حَوْلَهُ * وَبَاتَ يَسْقِينَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ

هذا رجل ضاف رجلا وله عتود ييعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا البنا مذيقا كأنه بطون
الثعالب لان اللبن اذا جهد مذاقه اخضر وفي الحديث لا يجي أحدكم بشاة لها يعار وفي حديث
آخر بشاة تيعر أى تصيح وفي كتاب عمير بن أفضى ان له سم الباعرة أى ماله يعاروا أكثر ما يقال
لصوت المعز وفي حديث ابن عمر رضى الله عنه مثل المنافق كالشاة الباعرة بين الغنمين قال ابن
الاثير هكذا جاء فى مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب
لان الرواية العائرة وهى التى تذهب كذا وكذا واليعورة واليعور الشاة تبول على حالبها وتيعر
فيفسد اللبن قال الجوهري هذا الحرف هكذا جاء قال وقال أبو الغوث هو البعور بالباء يجعله

مأخوذ من البعور والبؤل قال الأزهرى هذا وهم شاة بعور إذا كانت كثيرة البعور وكان
 الليث رأى في بعض الكتب شاة بعور فصحفه وجعل شاة بعور بالباء والبعارة أن يعارض الفعل
 الناقية فيعارضها معارضة من غير أن يرسل فيها قال ابن سيده واعرض الفعل الناقية بعبارة إذا
 عارضها فتسوخها وقيل العبارة أن لا تضرب مع الأبل ولكن يقاد إليها الفعل وذلك لكرمها
 قال الراعى يصف ابلا نجائب وان أهلها لا يبعون عن أكرامها وهراعاتها وليست للنساج فهن
 لا يضرب فيهن فحل الامعارضة من غير اعتماد فان شاءت أطاعته وان شاءت امتنعت منه فلا
 تكره على ذلك **قلانس لا يلقحن الأعبارة * عراضا ولا يشرين الأعواليا**

لا يشرين الأعواليا أى لكونها لا يوجد مثلها الا قليلا قال الأزهرى قوله يقاد إليها الفعل محال
 ومعنى بيت الراعى هذا أنه وصف نجائب لا يرسل فيها الفعل ضنا بطرقها وابقاء لقوتها على السير
 لان لقاحها يذهب ممتها وإذا كانت عاتطا فهو أبقى لسيرها وأقل لتعبها ومعنى قوله الأعبارة يقول
 لا تلغح الآن بقلت فحل من ابل أخرى فيعبر ويضربها في غيرانه وكذلك قال الطرمح في حبيبة
جئت بعبارة فقال

سوف تدنيك من لميس سبتنا * ة أمارت بالبؤل ماء الكراض

أنضجته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت بعبارة في عراض

أراد أن الفعل ضربها بعبارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفعل ألفت ذلك الماء
 الذى كانت عقدت عليه فبقيت منتها كما كانت قال أبو الهيثم معنى العبارة أن الناقية اذا امتنعت
 على الفعل عارت منه أى تفرقت تعار فمعارضها الفعل فى عدوها حتى ينالها فيستنبحها ويضربها
 قال وقوله بعبارة انما يريد عبارة فجعل بعبارة اسمها لها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال عارت
 تعبر فقال تعار لدخول أحد حروف الحلق فيه واليعر ضرب من الشجر وفي حديث خزيمه وعاد
 لها البعارة بجر نثما قال ابن الأثير هكذا جاء فى روايه وفسر انه شجرة فى الصحراء تأكلها الأبل وقد
 وقع هذا الحديث فى عدة تراجم ويعر بلدوبه فسر السكرى قول ساعدة بن العجلان
تركتهم وظلت بجر يعر * وأنت زعمت ذو خبيب معيد

(بهر) البامور بغير همز الذك من الأبل الليث البامور من البحر بجرى على من قتله فى الحرم
 أو الاحرام الحكم وذ كرم وبن بجر البامور فى باب الأوعال الجبلية والأيايل والأروى وهو اسم
 لجنس منها بوزن البعمور والبعمور الجدى وجمعه البعامير (بهر) البهير اللجاجة والتمادى

في الامر وقد استتبروا المستتبروا الذاهب العقل عن ثعلب وأنشد

يسعى ويجمع داءً بامتتبراً * جدا وليس باكل ما يجمع

واستتبرت الحرف فزعت عنه أيضا والله أعلم ٣

(حرف الزاي)

الزاي من الحروف المجهورة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهي الحروف الاسباب لان مبدأها من أسئلة اللسان قال الازهرى لاتألف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شئ من كلام

العرب

(فصل الالف) (أبز) أبز الظبي بأبز أو بز أو بوز أو بب وقفز في عدوه وقيل تطلق في عدوه

قال * يمر كرا الأبز المتطلق * والاسم الأبزى وظبي أبار وأبوز وكذلك الأبي ابن الاعرابي

الأبوز الققاز من كل الحيوان وهو أبوز والأباز الوئاب قال الشاعر

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه فاجتمع

لمأراى أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فاضطجع

قال ابن السكيت الأبار الققاز قال ابن بري وصف ظبيا والعفر من الظباء التي يعلو بياضها حرة

وتقبض جمع قوائمه لينب على الظبي فلما رأى الذئب أنه لادعه ولا شبع لكونه لا يصل الى الظبي

فيا كاه مال الى أرطاة حقف والأرطاة واحدة الأرطى وهو شجر يدبغ بورقه والحقف المعوج

من الرمل وجعه أحقاف وحقوف وقال جرير العود

لقد صحت حمل بن كوز * علاه من وكرى أبوز

تريح بعد النفس المحفور * إراحة الجداية النفور

قال أبو الحسن محمد بن كيسان قرأته على ثعلب جـ ل بن كوز بالجيم وأخذه على بالخاء قال وأنا الى

الخاء أميل وصحته سقيته صبوحا وجعل الصبوح الذي سقاها له علاه من عدو فرس وكرى وهي

الشديدة العدو يقول سقيته علاه عدو فرس صبا حاي معنى أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك

صبوحا واسم جرير العود عامر بن الحرث وإنما لقب جرير العود لقوله

خذا حذرا يا خلتى فاني * رأيت جرير العود قد كاد يصلح

يقول لامرأته احذرا فاني رأيت السوط قد قرب صلاحه والجران باطن عنق البعير والعود

(٣) الى هنا انتهى الجزء

العاشر من ٢٧ جزأ من

مجزئة المؤلف وأول الجزء

الحادى عشر منها

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاي

قوله واسم جرير العود عامر

الخ في الصحاح واسمه

المستورد وقوله يا خلتى تانية

خلة بكسر الخاء المعجمة

مؤنث الخل بمعنى الصديق

وفي الصحاح يا جارتى اه

الجل المسن وجل اسم رجل وقوله بعد النفس المحفور يريد النفس الشديد المتتابع الذي كأن
دافعا يدفعه من سباق وتريح تنفس ومنه قول امرئ القيس

لها منخر كوجار السباع * فنه تريح اذا تنهر

والجداية الطيبة والنقوز التي تنفز أي تنب وأبز الانسان في عدوه بأبز أو بوزا استراح ثم
مضى وأبز بأبز أو بوزا الغة في هبازا مات مغافصة (أجز) استأجر عن الوسادة تنحى عنها ولم
يتكى وكانت العرب تستأجر ولا تتكى وأجز اسم التهذيب الليث الاجازة ارتفاق العرب كانت
العرب تحب وتستأجر على وسادة ولا تتكى على يمين ولا شمال قال الازهرى لم اسمعه لغير الليث
ولعله حفظه وروى عن أحمد بن يحيى قال دفع الى الزبير اجازة وكتب بخطه وكذلك عبد الله بن
شبيب فقلت ايش أقول فيهما فقال قل فيه ان شئت حدثنا وان شئت أخبرنا وان شئت كتب الى

(أرز) أرز يأرز أرزا تقبض وتجمع وتبث فهو أرز وأرزو رجل أرزو ثابت مجتمع
الجوهري أرز فلان يأرز أرزا وأروزا اذا تضام وتقبض من بخله فهو أرزو وسئل حجة فأرز
أى تقبض واجتمع قال روبة * فذلك بجمال أرز الأرز * يعنى أنه لا ينسبط للمعروف ولكنه
ينضم بعضه الى بعض وقد اضافة الى المصدر كما يقال عمر العدل وعمر الدهاء لما كان العدل والدهاء
أغلب أحواله وروى عن أبي الاسود الدؤلى أنه قال ان فلانا اذا سئل أرزو اذا دعى اهتز يقول
اذا سئل المعروف تضام وتقبض من بخله ولم ينسبط له واذا دعى الى طعام أسرع اليه ويقال للبخيل
أرزو ورجل أرزو البخل أى شديد البخل وذكر ابن سيده قول أبي الاسود انه قال ان اللئيم اذا
سئل أرزو ان الكريم اذا سئل اهتز واستشير أبو الاسود فى رجل يعرف أو يولى فقال عرفوه فانه
أهيس أليس أدم الحس ان أعطى اهتز وان سئل أرز وأرزت الحية تأرزت فى مكانها وأرزت
أيضا لذت بجحرها ورجعت اليه وفى الحديث ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى
جحرها قال الاصمعى يأرز أى ينضم اليها ويجمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام على عليه السلام
حتى بأرز الأمر الى غيركم والمأرز الملبأ وقال زيد بن كثوة أرز الرجل الى منعه أى رحل اليها
وقال الضرير الأرز أيضا ان تدخل الحية جحرها على ذنبها فآخر ما يفي منها رأسها فيدخل بعد
قال وكذلك الاسلام خرج من المدينة فهو ينكص اليها حتى يكون آخره نكوصا كما كان أوله
خروجها وانما تأرز الحية على هذه الصفة اذا كانت خائفة واذا كانت آمنة فهي تبدأ برأسها فتدخله
وهذا هو الانجبار وأرز المعنى وقف والأرز من ابل القوى الشديد وفقار أرز متداخل ويقال

للناقة القوية آرزة أيضا قال زهير يصف ناقة

بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء

قال الآرزة الشديدة المجتمع بعضها الى بعض قال أبو منصور أراد أنها مدحجة الفقار متداخلة
وذلك أقوى لها ويقال للقوس انها ذات آرزو وأرزهاصلا بئها أرزت تأرزا قال والرحى من
القوس الصلبة أبلغ في الجرح ومنه قيل ناقة آرزة الفقار أي شديدة وليله آرزة باردة أرزت تأرزا
أريزا قال في الأرز

ظمان في ريح وفي مطير * وأرزر ليس بالقرير

ويوم أريز شديد البرد عن ثعلب ورواه ابن الأعرابي أريز براين وقد تقدم والأريز الصقيع وقوله
* وفي اتباع الظلل الأواز * يعني الباردة والظلل هنا بيوت السجن وسئل أعرابي عن
توبين له فقال ان وجدت الأريز لبستهم ما والأريز والحليت شبه الثلج يقع بالارض وفي نوادر
الأعراب رأيت أريزته وأرائزه تردد وأريزة الرجل نفسه وأريزة القوم عميدهم والأرز والأرز
والأرز كله ضرب من البر الجوهري الأرز حب وفيه ست لغات أرزو أرزت تبس الضمة والأرز
وأرزمثل رسل ورسل ورزورزوهي لعبد القيس أبو عمرو والأرز بالتحريك شجر الأرز وقال
أبو عبيدة الأرزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع أرز والأرز العرعر وقيل هو شجر بالشام يقال
لثمره الصنوبر قال

لها ربذات بالنجاء كأنها * دعائم أرز بينهن فروع

وقال أبو حنيفة أخبرني الخبر أن الأرز ذكر الصنوبر وأنه لا يحمل شيئا ولكن يستخرج من أعجازه
وعروقه الزيت ويستصحب بنحشبه كما يستصحب بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحدة آرزة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الكافر مثل الأرزة الحذية على الأرض حتى يكون
النجعافها مرة واحدة قال أبو عمرو هي الأرزة بفتح الراء من الشجر الأرز ونحو ذلك قال أبو
عبيدة قال أبو عبيد والقول عندي غير ما قالوا انما هي الأرزة بسكون الراء وهي شجرة معروفة
بالشام تسمى عندنا الصنوبر من أجل ثمره قال وقد رأيت هذا الشجر يسمى أرزة ويسمى بالعراق
الصنوبر وانما الصنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر صنوبرا من أجل ثمره أراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان الكافر غير مؤثر في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت فشيبه موته بالنجعاف هذه الشجرة
من أصلها حتى يلقى الله بنتو به حامة وقال بعضهم هي أرزة بوزن فاعله وأنكرها أبو عبيد وشجرة

أَرَزَةٌ أَي ثَابِتَةٌ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ أَرَزَتْ تَأْرِزُ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجِهَهُ جَعَلَ الْجِبَالَ لِلْأَرْضِ
عِمَادًا وَأَرَزَفِيهَا أَوْ تَادَا أَي أَثْبَتَهَا إِنْ كَانَتْ الزَّايُ مَخْفُفَةً فَهِيَ مِنْ أَرَزَتْ الشَّجَرَةُ تَأْرِزُ إِذَا ثَبَتَتْ فِي
الْأَرْضِ وَإِنْ كَانَتْ مُشَدَّدَةً فَهِيَ مِنْ أَرَزَتْ الْجَرَادَةُ وَرَزَتْ إِذَا دَخَلَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لَتَلْقَى فِيهَا
بِضْهَا وَرَزَتْ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ رَزًّا أَثْبَتَهُ فِيهَا قَالَ وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْكَامَةُ مِنْ
حُرُوفِ الرَّاءِ وَالْأَرَزَةُ وَالْأَرَزَةُ جَمِيعًا الْأَرَزَةُ وَقِيلَ إِنَّ الْأَرَزَةَ إِنَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِثَبَاتِهَا وَفِي حَدِيثٍ
صَعَصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ وَلَمْ يَنْظُرْ فِي أَرَزِ الْكَلَامِ أَي فِي حَضْرِهِ وَجَمْعُهُ وَالتَّرْوِيُّ فِيهِ (أَز) أَزَتْ
الْقَدْرُ تَوَزُّوتُهُ أَرَاوَأَزِيرًا وَأَرَاوَأَزِيرًا إِذَا اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا وَقِيلَ هُوَ غَلِيَانٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ
وَلِجُوفِهِ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبِكَاءِ يَعْنِي يَبْكِي أَي أَنْ جُوفَهُ يَجِيئُ وَيَغْلِي بِالْبِكَاءِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ خَنِينٌ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ فِي الْجُوفِ إِذَا سَمِعَهُ كَأَنَّهُ يَبْكِي وَأَرَبُهَا أَرَا أَوْ قَدْ النَّارُ تَحْتَهَا
لَتَغْلِي أَبُو عَيْبَةَ الْأَزِيرُ الْإِلْتِهَابُ وَالْحَرَكَةُ كَالْتِهَابِ النَّارِ فِي الْخَطْبِ يُقَالُ أَرَزِدْرُكٌ أَي أَلْهَبِ النَّارِ
تَحْتَهَا وَالْأَرَزَةُ الصَّوْتُ وَالْأَزِيرُ النَّشِيْشُ وَالْأَزِيرُ صَوْتُ غَلِيَانِ الْقَدْرِ وَالْأَزِيرُ صَوْتُ الرَّعْدِ مِنْ بَعِيدٍ
أَزَتْ السَّحَابَةُ تَسْرُأَرًا وَأَزِيرًا وَأَمَّا حَدِيثُ سَمْرَةَ كَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَذَا هُوَ بِأَرَزُفَانَ أَبَا سَمْحَةَ الْحَرَبِيِّ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ الْأَرَزُ الْإِمْتِلَاءُ مِنَ
النَّاسِ يَرِيدُ الْإِمْتِلَاءُ الْمَجْلِسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الصَّوْتِ لِأَنَّ الْمَجْلِسَ إِذَا امْتَلَأَ كَثُرَتْ
فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَارْتَفَعَتْ وَقَوْلُهُ بِأَرَزُفَانَ الظَّاهِرُ الضَّعِيفُ هُوَ مِنْ بَابِ لَحَّتْ عَيْنُهُ وَأَلَّ السَّقَاءُ
وَمَشَتْ الدَّابَّةُ وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمَصْدَرِ مِنْهُ فَيُقَالُ بَيْتُ أَرَزُفَانَ وَالْأَرَزُفَانُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْلُهُ
الْمَسْجِدُ بِأَرَزُفَانَ مَنَعُصٌ بِالنَّاسِ وَيُقَالُ الْبَيْتُ مِنْهُمْ بِأَرَزُفَانَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَتَسَعٌ وَلَا يَشْتَقُ مِنْهُ فَعَلٌ يُقَالُ
أَتَيْتُ الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسُ أَرَزُفَانَ كَثِيرُ الزَّجَامِ لَيْسَ فِيهِ مَتَسَعٌ وَالنَّاسُ أَرَزُفَانَ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
وَقَدْ جَاءَ حَدِيثُ سَمْرَةَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ فَقَالَ وَهُوَ بِأَرَزُفَانَ الْبُرُوزُ وَالظُّهُورُ قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ الرَّوِيِّ
قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ وَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا الْمَجْلِسُ يَتَأْرِزُ أَي تَمُوجُ فِيهِ
النَّاسُ مَا خُوذَ مِنْ أَزِيرِ الْمَرْجَلِ وَهُوَ الْغَلِيَانُ وَبَيْتُ أَرَزُفَانَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ وَلَا فَعْلٌ وَالْأَرَزُفَانُ
الضَّمُّ أَبُو الْجَزَلِ الْأَعْرَابِيُّ أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ أَرَزُفَانَ قِيلَ مَا الْأَرَزُفَانُ قَالَ كَأَزْرِ الرُّمَانَةِ
الْمَحْتَشِيَةِ وَقَالَ الْأَسَدِيُّ فِي كَلَامِهِ أَتَيْتُ الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسَ أَرَزُفَانَ ضَمُّ كَثِيرِ الزَّجَامِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شَدَّ الْحَزُّ * وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي ضَمِّ أَرَزُفَانَ

والأزر بـان عرق يأتزأ ووجع في خراج وأزر العروق ضرباً منها والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل
 حشك النفس وأزر العروق الحشك اجتهادها في النزح والأز الاختلاط والأز التهييج والأغراء وأز
 يؤزه أزرأغراء وهيجه وأزه حنه وفي التنزيل العزيز أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم
 أزرأ قال الفراء أي تزجهم إلى المعاصي وتغريهم بها وقال مجاهد تسليهم إشلاء وقال الضحاك
 تغريهم اغراء ابن الأعرابي الأزر الشياطين الذين يؤزون الكفار وأزه أزرأ ويزأ مثل هزه
 وأز يؤز أزا وهو الحركة الشديدة قال ابن سيده هكذا حكاه ابن دريد وقول رؤبة

لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيقُ وَالتَّحْزِي * فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَا ذُو الْأَزِّ

يجوز أن يكون من التحريك ومن التهييج وفي حديث الأشر كان الذي أزرأ المؤمن على الخروج
 ابن الزبير أي هو الذي حركها وأزجها وجمها على الخروج وقال الحرابي الأزر أن تحمل انسانا على
 أمر بحمله ورفق حتى يفعله وفي رواية أن طلحة والزبير رضی الله عنهما أزرأ عائشة حتى خرجت
 وغداة ذات أزرأي برد وعم ابن الأعرابي به البرد فقال الأزر البرد ولم يخص برد غداة ولا غيرها
 فقال وقيل لأعرابي وأبس جوربين لم تلبسهما فقال اذا وجدت أزرأ البستهما ويوم أزرأ يبارد
 وحكاة ثعلب أزرأ وأزرأ الشيء يؤزه اذا ضم بعضه إلى بعض أبو عمرو وأزرأ الكتاب اذا أضاف
 بعضها إلى بعض قال الاخطل

وَنَقَضَ الْعُهُودِ بِأَثَرِ الْعُهُودِ * يُوْزُّ الْكُتَّابَ حَتَّى حَمِينَا

الأصمعي أزرأ الشيء يؤزه أزا اذا ضمت بعضه إلى بعض وأزرأ المرأة اذا انكحها والراء أعلى
 والزاي صحيحة في الاشتقاق لان الأزر شدة الحركة وفي حديث جابر رضی الله عنه فنحسه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا تحنى له أزرأي حركة واهتياج وحده وأزرأ الناقة أزا
 حلبها حلبا شديدا عن ابن الأعرابي وأنشد

كَأَنَّ لَمْ يُبْرَكْ بِالْقَيْنِيِّ نَيْبِهَا * وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا الزَّمِكَاءَ حَافِلُ

شديدة أزرأ الآخرين كأنها * اذا ابتدأ العليان زجله فافل

قال الآخرين ولم يقل القادمين لان بعض الحيوان يختار آخرى أمه على قادميها وذلك اذا كان
 ضعيفا ينجو عليه القادمان لجنهم ما والآخران أدق والزجلة صوت الناس شبهه خفيف سخنها
 بجفيف الزجلة وأزالماء يؤزه أراضبه وفي كلام بعض الاوائل أزماء ثم غله قال ابن سيده هذه

رواية ابن الكلابي وزعم أن أرخطاً وروى المفضل أن لقمان قال للقيم اذهب فعش الابل حتى ترى النجم قم رأس وحتى ترى الشعري كأنها نار والاتكن عشتت فقد آتيت وقال له لقيم وطبخ أنت جزورك فأزماء وعلة حتى ترى الكراديس كأنها رؤوس شيوخ صلح وحتى ترى اللجم يدعو غطيفاً وغطفان والاتكن أنضجت فقد آتيت قال يقول ان لم تنضج فقد آتيت وأبطأت اذا بلغت بها هذا وان لم تنضج وأزرت القدر وأزها أراً اذا جمعت تحتها الحطب حتى تلتهب النار قال ابن الطيرة يصف البرق

كأن حبرية غير ملاحية * باتت توزبه من تحته القضا

الليث الأزح حساب من مجارى القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين أبو زيد استتر الرجل استرارا اذا استعجل قال أبو منصور لأدري أبالزاي هو أم بالراء (أفز) أبو عمرو الأفرز بالزاي الوثبة بالعجلة والأفر بالراء العدو (ألز) ابن الاعرابي الأزل الزوم للشئ وقد ألز به يألز أزاوألز في مكانه يألز أزال مثل أرز قال المرار الفقهسي

ألزان خرجت سلته * وهل تمسكه ما يستقر

السلة أن يكبو الفرس فيرتد ذلك الزوفيه (أوز) الأوز حساب من مجارى القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين ورجل إوز قصير غليظ والانى إوزة وفرس إوز متلاحك الخلق شديد فعل قال ابن سيده ولا يجوز أن يكون إفعلاً لان هذا البناء لم يبيء صفة قال حكي ذلك أبو علي وأنشد

ان كنت ذا خرفان بزى * سابعه فوق وأى إوز

والأوزى مشبهة فيها ترقص اذا مشى مرة على الجانب الايمن ومرة على الجانب الايسر حكاه أبو علي وأنشد * أمشى الأوزى ومعى ربح سلب * قال ويجوز أن يكون إفعلي وفعلي عند أبي الحسن أصح لان هذا البناء كثير فى المشى كالحيضى والدقيقى الجوهري الأوزة والأوز البط وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا إوزون

(فصل الباء الموحدة) (باز) البازغة فى البازي والجمع أبوز وبوز وبزان عن ابن جنى وذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقرينها منها واستمر البديل فى أبوز وبزان كما استمر فى أعياد (بخز) التهذيب بخز عينه وبخزها اذا فقاها وبخزها كذلك (برز) البراز بالفتح المكان الفضاء من الارض البعيد الواسع واذا خرج الانسان الى ذلك الموضع قيل قد برز برز برزاً أى

خرج الى البراز والبراز بالفتح أيضا الموضع الذي ليس به شجر ولا غيره وفي الحديث كان اذا أراد البراز أبعَدَ البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكَنَوَاهُ عن قضاء الغائط كما كَنَوَاهُ بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهرى بخلافه وهذا الفظه البراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن نُفَسِ الغداء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المقتوح حديث على كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة والمبرز المتوضأ وبرز اليه وأبرزه غيره وأبرز الكلب أخرجه فهو مبرز وأبرزه نشره فهو مبرز ومبرز وشاذ على غير قياس جاء على حذف الزائد قال لبيد

أومذهب جدد على الواح * المناطق المبروز والمختوم

قال ابن جنى أراد المبروز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير واستتر في اسم المفعول به وعليه قول الآخر * الى غير موثوق من الارض يذهب * أراد موثوق به وأنشد بعضهم المبرز على احتمال الخزل في متفاعلين قال أبو حاتم في قول لبيد انما هو * المناطق المبروز والمختوم * مزاحف وغيره الرواة فرار من الزحاف الصحاح المناطق بقطع الالف وان كان وصلا قال وذلك جائز في ابتداء الانصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر قال وأنكر أبو حاتم المبروز قال ولعله المزبور وهو المكتوب وقال لبيد أيضا في كلمة أخرى

كلا ح عنوان مبروزة * يلوخ مع الكف عنوانها

قال فهذا يدل على انه لغته قال والرواة كلهم على هذا قال فلامعنى لانكار من أنكروه وقد أعطوه كتابا مبروزا وهو المنشور قال الفراء وانما أجازوا المبروز وهو من أبرزت لان يبرز لفظه واحد من الفعلين وكل ما ظهر بعد خفاء فقد برز زوبر زال رجل فاق على أصحابه وكذلك الفرس اذا سبق وبارز القرن مبارزة وبراز أبرز اليه وهما يتبارزان وامرأة برزة بارزة المحاسن قال ابن الاعرابي قال الزبيرى البرزة من النساء التي ليست بالمترايلة التي ترايلك بوجهاتس تتره عنك وتتكب الى الارض والمخرمقة التي لا تتكلم ان كتبت وقيل امرأة برزة متجالة تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون عنها وفي حديث أم معبد وكانت امرأة برزة تحبني بفناء قبعتها أبو عبيدة البرزة من النساء الجليله التي تظهر للناس ويجلس اليها القوم وامرأة برزة موثوق برأيها وعفافها ويقال

امرأة برزة إذا كانت كهيـله لا تحتجب اجتناب الشواب وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ورجل برز ظاهر الخلق عفيف قال العجاج * برز و ذوالعقافة البرزي * وقال غيره برز أراد أنه متكشف الشأن ظاهر ورجل برز و امرأة برزة يوصفان بالجهازة والعقل وأما قول جرير

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ * وَأَبْرُزُ بِرَزَّةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدْرُ

فهو اسم أم عمر بن لجام التيمي ورجل برز و برزي موثوق بفضله ورأيه وقد برز برازة و برز الفرس على الخيل سبقتها وقيل كل سابق مبرز و برزه فرسه نجاه قال رؤبة

* لَوْلَمْ يَبْرُزْ جَوَادُ مِرَّاسُ * وَإِذَا تَسَابَقَتِ الْخَيْلُ قَيْلَ لِسَابِقِهَا قَدَّرَ زَعْلِيمًا وَإِذَا قَيْلَ بَرَزْ مَخْفَفُ

فعناه ظهر بعد الخفاء وانما قيل في التغوط تبرز فلان كناية أي خرج إلى براز من الأرض للحاجة

والمبارزة في الحرب والبراز من هذا أخذ وقد تبارز القرنان وأبرز الرجل إذا عزم على السفر وبرز إذا

ظهر بعد دخول وبرز إذا خرج إلى البراز وهو الغائط وقوله تعالى وترى الأرض بارزة أي ظاهرة

بلا جبل ولا تل ولا رمل وذهب إبريز خالص عربي قال ابن جنى هو إفعال من برز وفي الحديث

ومنه ما يخرج كالذهب الإبريز أي الخالص وهو الأبرزي أيضا والله مزنة والياء زائدتان ابن

الاعرابي الإبريز الخلي الصافي من الذهب وقد أبرز الرجل إذا اتخذ الإبريز وهو الأبرزي قال

الناطقة من ينسب بالأبرزي وجشوها * رَضِيعُ النَّدَى وَالْمُرَشِفَاتِ الْخَوَاضِنِ

وروى أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يحب أحدكم بالبلاء كما يحب أحدكم

ذهب بالنار فمنه ما يخرج كالذهب الإبريز فذلك الذي نجاه الله من السيئات ومنهم من يخرج

من الذهب دون ذلك وهو الذي يشك بعض الناس ومنهم من يخرج كالذهب الأسود وذلك الذي

أقن قال شمر الأبريز من الذهب الخالص وهو الأبرزي والعشيان والعشجد النهاية لابن الأثير

في حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا ينتعلون الشعر وهم البازر

قيل بازر ناحية قرية من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الأكراد فإن كان من هذا فكانه

أراد أهل البازر أو يكون سمو باسم بلادهم قال هكذا أخرجه أبو موسى في حرف الباء والزاي من

كاتبه وشرحه قال والذي روينا في كتاب البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قومًا نعالهم الشعر وهو هذا البازر وقال

سفيان مرة هم أهل البازر يعني بأهل البازر أهل فارس هكذا هو بلغتمم وهكذا جاء في لفظ

قوله من الذهب دون ذلك
إلى آخر الحديث كذا
بالأصل وحرر الرواية اه

الحديث كأنه أبدل السين زايًا فيكون من باب الباء والراء وهو هذا الباب لا من باب الباء والزاي
قال وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي وقد ذكرنا في موضعه

متقدما والله أعلم (برغز) البرغز والبرغز ولد البقرة وقيل البقرة الوحشية والائى برغزة قال

الشاعر كاطوم فقدت برغزها * أعقبته الغبس منه عدما

غفلت ثم أتت رقبه * فاذا هي بعظام ودما

قال الأطوم ههنا البقرة الوحشية والاصل في الأطوم انها سمكة غليظة الجلد تكون في البحر
شبهه البقرة بها والغبس الذئب الواحد أغبس وقوله بعظام ودما أراد دم ثم رد اليه لامه في
الشعر ضرورة وهو الباء فتحركت وانفتح ما قبلها فانقلبت الفاء وصار الاسم مقصورا قال ابن بري
وعلى هذا قول الآخر

فلست على الأعقاب تدعى كلومنا * ولكن على أعقابنا يقطر الدما

والدما في موضع رفع يقطر وهو اسم مقصور وقال ابن الاعرابى البرغز هو ولد البقرة اذا مشى مع
أمه قال النابغة يصف نساء سين

ويضربن بالأيدي وراء براغز * حسان الوجوه كالظباء العواقد

أراد بالبراغز أولادهن الواحد برغز ابن الاعرابى يقال لولد بقرة الوحش برغز وجوذر (بز)

البر الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البر من الثياب أمتعة البراز وقيل البر متاع
البيت من الثياب خاصة قال

أحسن بيت أهرأوبرا * كأنما لبصخر لزا

والبراز باع البرز وحرقت البرازة وقوله أنشده ابن الاعرابى * شطاء أعلى برها مطرح * يعنى
أنها سمت فسقط وبرها وذلك لان البر لها كالثياب والبرة بالكسر الهيئة والشارة واللبسة وفى

حديث عمر رضى الله عنه لما دنا من الشام وقيه الناس قال لا سلم انهم لم يروا على صاحبك برزة قوم
غضب الله عليهم البرزة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم والبر والبرزة السلاح يدخل فيه الدرع

والمغفر والسيف قال الشاعر

ولا بكهام برزه عن عدوه * اذا هو لاقى حاسرا أو مقنعا

فهذا يدل على أنه السيف أبو عمرو والبرز السلاح التام قال الهذلى

قويل أم بزجر شعل على الحصى * ووقر بز ما هنالك ضائع

الوقر الصدع وقبر بز أي صدع وفلّل وصارت فيه وقرات وشعل لقب تابط شرا وكان أسرق قيس
ابن عيزارة الهذلي قائل هذا الشعر فسلبه سلاحه ودرعه وكان تابط شرا قصيرا فلما لبس درع
قيس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فسحبه فوقه لانه كان
قصيرا فهذا معنى السلاح كله وقال الشاعر

كأني إذ غدوا ضمنت بزى * من العقبان خائفة ظلوبا

أي سلاحي والبز يزى السلاح والبز السلب ومنه قواهم في المثل من عز بز معناه من غلب سلب
والاسم البز يزى كالتصبي وهو السلب وابتزرت الشيء استلبته وبزته يبزّه بز اغلبه وغصبه وبز
الشيء يبزّه بز انتزعه وبزته ثياب به بز او بز حبسه وحكى عن الكسائي ان يأخذه أبدا بزة مني أي
قسرا وابتزته ثيابه سلبه اياها وفي حديث أبي عبيدة انه سيكون نبوة ورجة ثم كذا وكذا ثم يكون
بز يزى وأخذ أموال بغير حق البز يزى بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب
ورواه بعضهم بز يزيا قال الهروي عرضته على الازهرى فقال هذا الشيء قال وقال الخطابي ان
كان محفوظا فهو من البززة الاسراع في السير يريد به عسف الولاية واسراعهم الى الظلم فن الاول
الحديث فيبتر ثيابي ومتاعى أي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر من أخرج
ضيفه فلم يجده الأبز بز يافيردها قال هكذا جاء في مسند أحمد بن حنبل رحمه الله ويقال ابتز الرجل
جاريته من ثيابها اذا جردها ومنه قول امرئ القيس

اذا ما الضمير ابتزها من ثيابها * تميل عليه هوية غير متمتال

وقول خالد بن زهير الهذلي

يا قوم مالي وأبادؤيب * كنت اذا أتوته من غيب

يشم عطني ويبز ثوبي * كأني أربسه برب

أي يجذبه اليه وغلّام بز بز خفيف في السفر عن ثعلب ابن الاعرابي البز الغلام الخفيف
الروح وبز بز الرجل وعبد اذا انهمز وفرّ والبز باز والبز باز السير قال
لا تحسبني يا أميم عاجزا * اذا السفار ططح البز باز
قال ابن سيده كذا أنشده ابن الاعرابي بفتح الباء على أنه جمع بز باز والبززة الشدة في السوق
ونحوه وقيل كثرة الحركة والاضطراب وقال الشاعر

ثم اعتلاها قزط وارتمزا * وساقها ثم سياتقاز بزبا

قوله من أخرج ضيفه كذا
بالاصل والنهاية وحرر اه
مصححه

والبَزْبَزَةُ معالجة الشيء واصلاحه يقال للشيء الذي أجيد صنعته قد بَزَبَزْتُهُ وأنشد
وما يَسْتَوِي هَلْبَاجَةً مَسْتَفْعٍ * وذو شُطْبٍ قَد بَزَبَزْتُهُ الْبَزَابِزُ
أراد ما يستوى رجل ثقيل ضخيم كأنه ابن خاثر ورجل خفيف ماض في الأمور كأنه سيف ذو شطب
قد سواه وصقله الصانع والبَزَابِزُ الشديد من الرجال إذا لم يكن شجاعاً ورجل بَزَبَزُ وبَزَابِزُ للقوى
الشديد من الرجال وإن لم يكن شجاعاً وفي حديث عن الأعشى أنه تعرى بأزاء قوم وسمى فرجه
الْبَزَابِزُ ورجز بهم قال أيها خثيم حرك البزبازا * إن لنا مجالساً كازاً
أبو عمرو والبزباز قصبه من حديد علم فم الكبر ينفخ النار وأنشد الرجز
* أيها خثيم حرك البزبازا * وبزبزو الرجل تعتوه عن ابن الأعرابي وبزبزا الشيء رمى به ولم يردّه
(بغز) البَغْزُ الضرب بالرجل أو العصا أو الباغز المقيم على الفجور وقيل هو منه قال ابن دريد
ولأحقه والبغز النشاط في الأبل خاصة والباغز مثل ذلك اسم كالكاهل قال ابن مقبل
واسمهم السيرمى عريماً جداً * تخال باغزها بالليل مجنوناً
قال الأزهرى جعل الليث البغز ضرباً بالرجل وحشاو كأنه جعل الباغز الركب الذي يركبها برجله
وقال غيره بغزت الناقة إذا ضربت برجلها الأرض في سيرها نشاطاً وقال أبو عمرو في قوله تخال
باغزها أي نشاطها وقد بغزها باغزها أي حرّكها محرّكها من النشاط وقال بعض العرب ربما
ركبت الناقة الجواد فبغزها باغزها فتجري شوطاً وقد تقحمت بي فلا يأمأ كففها فيقال لها باغز
من النشاط والباغزية ضرب من الثياب قال أبو عمرو والباغزية ثياب ولم يزد على هذا قال
الأزهرى ولا أدري أي جنس هي من الثياب (بلاز) بلاز الرجل فتر كبلأص (بلز)
امرأة بلزو وبلز ضخمه مكنته الجوهرى امرأة بلز على فعل بكسر الفاء والعين أي ضخمة قال
ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الأحران امرأة بلزو وأنان إبد وجل بلنزي غليظ شديد أبو
عمرو امرأة بلز خفيفة قال والبلزار جل القصير الفراء من أسماء الشيطان البلازو والجلارو والجان
(بلنز) التهذيب في الرباعي عن ابن الأعرابي جل جلتري وبلنزي إذا كان غليظاً شديداً
(بجز) بجزه عنى يهزه بهزاً دفعه دفعاً عنيفاً ونحاه و بهزه عنى والبهز الضرب والدفع في
الصدر بالرجل واليداً وبكلتا اليدين وفي الحديث أنه أتى بشارب خفق بالنعال وبهز بالأيدي
البهز الدفع العنيف قال ابن الأعرابي هو البهز واللهمز وبهزه ولهزه إذا دفعه والبهز الضرب
بالمرفق قال روبة دعني فقد يقرع لللاضر * صكي ججاجي رأسه وبهزي

ورجل مبهز مفعول من ذلك عن ابن الاعرابي وأنشد

أنا طليق الله وابن هرير * أنقذني من صاحب مشرر
شكس على الأهل مثل مبهز * ان قام شحوي بالعصالم يحجز

مثل يصرعه ورواه ثعلب مثل يلهم يلهكهم والمشاركة المشارية بين الناس ومهزبن حكيم بن
معاوية بن حيدة القشيري صحب جد النبي صلى الله عليه وسلم ومهزمن أسماء العرب ومهزخي
من بني سليم قال الشاعر

كانت أربتم مهزوغهم * عقد الجوار وكانوا عشر اغدرا

(بهوز) التهذيب في الرباعي البهاويز من النوق والنخيل الجسام الصفايا الواحدة بهوارة
قال الازهرى أظنه تصحيفا وهي البهاويز وقد تقدم أن البهاويز من النخل والابل العظام والله تعالى
أعلم (بوز) البازلغة في البازي قال الشاعر

كانه باز دجن فوق مرقة * جلى القطا وسط قاع سلق

والجمع أبواز وبزان وجمع البازي بزة وكان بعضهم يهز الباز قال ابن جنى هو ماء مزمن
الالفات التي لاحظ لها في الهمز كقول الآخر

بادار سلمى بكاديك البرق * صبرا فقد هيجت شوق المشتاق

وبازيوز اذا زال من مكان الى مكان آمننا أبو عمرو والبوز الزولان من موضع الى موضع (بيز)
بازعنه يبيز بيراويوز احد عن ابن الاعرابي وأنشد
كانها ما حجر مكزوز * لزالي آخر ما ييز

أراد كأنها حجر وما زائدة والله أعلم

(فصل التاء المنناة) (تبرز) التهذيب في الرباعي تبرز موضع (ترز) التارز اليا بس

الذي لا روح فيه ترز ترزوا وترزوات وييس قال أبو ذؤيب

فكبا كما يكبو فنيق تارز * بالجنب الا أنه هو أترع

وترز الماء اذا جدد قال أبو منصور ومنهم من أجاز ترز بالفتح اذا هلك وترز اللحم صلب وكل قوى

صلب تارزوا وترزت المرأة عجينها وأترز العدو لحم الفرس أيبسه ابن سيده وأترز الجري لحم الدابة

صلبه وأصله من التارز اليا بس الذي لا روح فيه قال امرؤ القيس

بجارية قد أترز الجري لحمها * كبت كأنها راوة منوال

قوله ترز ترز الخ بابيه سمع
وضرب وقوله وترز الماء الخ
بابيه فرح كما في القاموس
اه صححه

ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سَمُّوا الموتَ تَارِزًا قال الشماخ * كَانَ الَّذِي يَرِيحِي مِنَ الْمَوْتِ تَارِزًا *
 وفي حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز هو بالضم والكسر موت الفجأة وأصله من تَرَزَّ
 الشيء إذا يَبَسَ وسمي الميت تارزاً لأنه يابس وفي حديث الانصاري الذي كان يَسْتَقِي ليهودي كل
 دلو برة واشترط أن لا يأخذ تمرّة تارزة أي حَشَفَةً يابسة (ترمز) الترامز من الابل الذي اذا
 مضغ رأيت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوي الشديد قال ابن جنى ذهب أبو بكر الى أن
 التاء فيها زائدة ولا وجه لذلك لانها في موضع عين عذا فرفعها ذاق يقضى بكونها أصلاً وليس معنا
 اشتقاق فيقطع بزيادتها أنشد أبو زيد

اذا أردت طلب المغاور * فاعمد لكل بازل ترامز

وقال أبو عمرو وجل ترامز إذا سنن فترى هامته ترمز إذا اعتاف وارتجز رأسه إذا تحرك قال
 أبو النجم * سُمُّ الذُّرَى مَرَمَزَاتُ الْهَامِ * (توز) التوز الطبيعة والخلق كالتوس والتوز
 الاصل والأتوز الكريم الاصل والتوز أيضاً شجر وتوز موضع بين مكة والكوفة قال
 * بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تَوْزٍ * (تيز) التياز الرجل الملتزم المفاصل الذي يَتَّبِعُ فِي مَشِيَّتِهِ لانه يتقلع
 من الارض تقلعاً وأنشد * تَيَّازَةٌ فِي مَشِيهَا قَنَاحَةٌ * الفراء رجل تياز كثير العضل وهو اللحم
 وتياز يتوز وتوايته يترتيز إذا غلظ وأنشد * تُسَوَّى عَلَى عُصْنٍ فَتَنَازَ خَصِيلُهَا * قال فن جعل تاز
 من تيز جعل التياز فعلاً أو من جعله من يوز جعله فعلاً كالقيام والديار من قام ودار وقوله تاز
 خصيلها أي غلظ وتاز السهم في الرمية أي اهترفيها وتيز في مشيته تقلع والتياز من الرجال القصير
 الغليظ الملتزم الخلق الشديد العضل مع كثرة لحم فيها ويقال للرجل اذا كان فيه غلظ وشدة تياز
 قال القطامي يصف بكرة اقتض بها وقد أحسن القيام عليها الى أن قويت وسمنت وصارت بحيث
 لا يقدر على ركوبها القوتها وعزة نفسها

فلما أن جرى سمن عليها * كما بطنت بالقدن السباعا

أمرت بها الرجال ليأخذوها * ونحن نظن أن لا تستطاعا

اذا التياز ذو العضلات قلنا * اليك اليك ضاق بها ذراعنا

قال ابن بري هكذا أنشده الجوهري وغيره اليك اليك وفسر في شعره ان اليك بمعنى خذها اتركها
 وتروضها قال وهذا فيه اشكال لان سيبويه وجميع البصريين ذهبوا الى أن اليك بمعنى تخب
 وأنهم اغيروا معديته الى مفعول وعلى ما فسروه في البيت يقضى أنها متعدية لانهم جعلوها بمعنى

خذها قال ورواه أبو عمرو الشيباني لديك لديك عوضا من اليك اليك قال وهذا أشبهه بكلام العرب وقول النحويين لان لديك بمعنى عندك وعندك في الاغراء تكون متعدية كقولك عندك زيد أي خذ زيداً من عندك وقد تكون أيضاً غير متعدية بمعنى تأخر فتكون خلاف فَرَطَكَ التي بمعنى تقدم فعلى هذا يصح أن تقول لديك زيداً بمعنى خذهُ وقوله ذوا العضلات أي ذوا اللحمت الغليظة الشديدة وكل لحمه غليظة شديدة في ساق أو غيره فهي عَضَلَةٌ وإذا في البيت داخله على جملة ابتداءية لان التيسار مبتدأ وقلنا خبره والعائد محذوف تقديره قلنا له وضاق به اذراعا جواب اذا قال ومثله قول الآخر

وهلأ أعدوني لمثلِّي تفاقدوا * اذا الخضم أبرئى مائل الرأس أنكب

وقوله كما بظنت بالقدن السباعا قال القدن القصر والسياع الطين قال وهذا من المقلوب أراد كما يُطِينُ بالسياع القدن قال ومثله قول خفان بن نديبة

كنواح ريش حامة نجدية * ومسحت باللثتين عصف الأمد

وعصف الأمد غباره تقديره ومسحت بعصف الأمد اللثتين قال ومثله لعروة بن الورد

فديت بنفسه نفسي ومالي * وما أولك الاما طيق

أي فديت بنفسى ومالى نفسه قال وقد جعل بعضهم قوله سبحانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم على القلب لانه قدر في الآية مفعولا محذوفاً تقديره وامسحوا برؤوسكم الماء والتقدير عنده وامسحوا بالماء رؤوسكم فيكون مقلوبا ولا يجعل الباء زائدة كما يذهب اليه الاكثر

(فصل الجيم) (جأز) الجأز بالتسكين الغصص في الصدر وقيل هو الغصص بالماء قال

رؤبة * يسقى العدى غمظا طويل الجأز * أى طويل الغصص لانه ثابت في حاله فهو

وجأز بالماء يجأز جأزا اذا غص به فهو جأز وجأز على ما يطرده عليه هذا النحوي لغة قوم

(جيز) الجيز من الرجال الكثر الغليظ والجيز بالكسر اللثيم الخيل وقيل الضعيف وقد

ذكره رؤبة في قصيدته الزائفة

وكرز عشي بطين الكرز * أجردأ وجعدا يدين جيز

والجيز الخبز اليابس وجاء بجزته جيز أي فطيرا أو كات خبزاً جيزاً أي يابساً قفارا وأنشد شعر

وجيزه من ماله جيزة قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي (جزز) جزز يجزز جززا كل أكل

كذا يياض بالاصل

قوله وسا كذا بالاصل بدون
نقطع مع هذا البياض

وحيًا والجرز الأكل وقيل السربيع الأكل وان كان وسا وكذلك هو من الأبل
والأنتى جرز أيضا وقد جرز جرزة ويقال امرأة جرز إذا كانت أكلت كولا الاصمعي ناقة جرز إذا
كانت أكلت كل شيء وانسان جرز إذا كان أكل كولا والجرز الذي اذا أكل لم يترك
على المائدة شيئا وكذلك المرأة ويقال للناقة انها الجرزا الشجرتا كله وتكسره وأرض مجرزة
وجرز وجرز لا تنبت كأنها تاكل كل النبات أكلها وقيل هي التي قدأ كل نباتها وقيل هي
الارض التي لم يصبها مطر قال

تسرأن تلقى البلاد فلا * مجرزة نفاسة وعلا

قوله نفاسة وعلا كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر اه مصححه

والجمع أجرزور بما قالوا أرض أجرز جرزت جرزا أو جرزت جرزا قال الله تعالى أو لم يروا
أننا نسوق الماء إلى الأرض الجرز قال الفراء الجرزان تكون الأرض لانبات فيها يقال قد
جرزت الأرض فهي مجرزة جرزها الجراد والشاء والأبل ونحو ذلك ويقال أرض جرز وأرضون
أجرز وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيناهو يسيرا ذاتي على أرض جرز مجدبة مثل
الأيتم التي لانبات بها وفي حديث الججاج وذكر الأرض ثم قال لتوجدن جرزا لا يبقى عليهما من
الحيوان أحد وسنة جرزا إذا كانت جدبة والجرز السنة الجدبة قال الرازي

* قد جرفتهم السنون الأجرز * وقال أبو اسحق يجوز الجرز والجرز كل ذلك قد حكي قال وجاء
في تفسير الأرض الجرزانها أرض اليمن فن قال الجرزه فهو تخفيف الجرز ومن قال الجرز والجرز
فهو ما الغتان ويجوز أن يكون جرز مصدر أو وصف به كأنها أرض ذات جرز أي ذات أكل للنبات
وأجرز القوم وقعو في أرض جرز الجوهرى أرض جرز لانبات بها كأنه انقطع عنها أو انقطع
عنها المطر وفيها أربع لغات جرز وجرز مثل عسر وعسر وجرز وجرز مثل نهر ونهر وجمع
الجرز جرزة مثل جحر وجحر وجمع الجرز أجرز مثل سبب وأسباب تقول منه أجرز القوم كما تقول
أيسوا وأجرز القوم أمحلوا وأرض جارزة يابسة غليظة يكسنفها رمل أو قاع والجمع جوارزوا أكثر
ما يستعمل في جزائر البحر وامرأة جارز عاقرة والجرزة الهلاك ويقال رماه الله بشرزة وجرزة
يريد به الهلاك وأجرزت الناقة فهي مجرزا إذا هزأت والجرز من السلاح والجميع الجرزة والجرز
والجرز العمود من الحديد معروف عربي والجمع أجرز وجرزة ثلاثة جرزة مثل جحر وجحره قال
يعقوب ولا تغفل أجرزة قال الرازي * والصقع من خابطة وجرز * وجرزه يجرزه جرزا
قطعه وسيف جرز بالضم قاطع وكذلك مذبة جرز كما قالوا فيها جميعا هدام ويقال سيف جرز

إذا كان مستأصلا والجر از من السيف الماضي النافذ وقولهم لم تر ض شائمة الأجرزة أي أنها من شدة بضعائها لا ترضى للذين تبغضهم إلا بالاستئصال وقوله * كل علة أجرة الشجر * إنما عني به ناقة شهبها بالجر از من السيف أي أنها تفعل في الشجر فعلى السيف فيها والجرز بالكسر لباس النساء من الوبر وجاء لود الشاء ويقال هو الفرو والغليظ والجمع جرور والجرزة الحزمة من القت ونحوه وأنه لذي جرز أي قوة وخلق شديد يكون للناس والابل وقولهم أنه لذي جرز بالتحريك أي غلظ وقال الرازي يصف حية

إذا طوى أجزاه أثلاثا * فعاد بعد طرقة ثلاثا

أي عاد ثلاث طرق بعدما كان طرقة واحدة وجرز الإنسان صدره وقيل وسطه ابن الأعرابي الجرز لحم ظهر الجمل وجمعه أجزاز وأنشد للعجاج في صفة جل سمين فضخه الجمل وأنهم هاموم السديف الواري * عن جرز منه وجوز عاري أراد القتل كالسهم الجراز والسيف الجراز والجرز الجسم قال رؤبة * بعد اعتماد الجرز البطيش * قال ابن سيده كذا حكى في تفسيره قال ويجوز أن يكون ما تقدم من القوة والصدر والجرز من السعال الشديد وجرزه يجززه جرزا نخسه ابن سيده وقول الشماخ يصف جر الوحش يحشر جهاطورا وطورا كأنها * لها بالرغامي والخياشيم جازر ويجوز أن يكون السعال وان يكون النخس واستشهد الأزهري بهذا البيت على السعال خاصة وقال الرغامي زيادة الكبد وأراد بها الرئة ومنها يهيج السعال وأورد ابن بري هذا البيت أيضا وقال الضمير في يحشر جهات ضمير العير والهاء المفعولة ضمير الاتن أي يصبح بآتته تارة حشرجة والحشرجة تردد الصوت في الصدر وتارة يصبح به من كان به جازرا وهو السعال والرغامي الأنف وما حوله القتيبي الجرزر الغيبة التي لا تنشف مطرا كثيرا ويقال طوى فلان أجزاه إذا تراخى وأجزاز جمع الجرز والجرز القتل قال رؤبة

حتى وقسنا كيد به بالجرز * والصقع من قاذفة وجرز

قال أراد بالجرز القتل وجرزه بالسهم رماده والتجارز يكون بالكلام والفعال والجراز نبات يظهر مثل القرعة بلا ورق يعظم حتى يكون كأنه الناس القعود فاذا عظمت دقت رؤسها ونورت نورا كنور الدفلى حسنا تبهج منه الجبال ولا ينتفع به في شيء من مرعى ولا مأكل عن أبي حنيفة (جر بز) جر بز الرجل ذهب أو انقبض والجر بز الخب من الرجال وهو دخيل ورجل جر بز

قوله وهما معربان أي عن
كرب بالكاف الفارسية كما
في القاموس وشرحه هـ
مصححه

بالضم بين الجرزة بالفتح أي خب قال وهو القربز أيضا وهما معربان (جرم) جرمز
واجرمز انقبض واجتمع بعضه الى بعض والجرمزم الاجتماع قال الازهرى واذا ادغمت النون في الميم
قلت جرمز وجرمزم والجرمزم أي اجتمع الى ناحية والجرمزة الانقباض عن الشيء قال
ويقال ضم فلان اليه جرمزه اذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى وجراميز الوحشي قوائمه
وجسده قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف جارا

وأشحم حام جرمزه * حرايمه حيدى بالدحال

واذا قلت للثور ضم جرمزه فهي قوائمه والفعل منه اجرمز اذا انقبض في الكس وأنشد
* مجرمز كضجة المأسور * ورماه بجراميزه أي بنفسه أبو زيد رمى فلان الارض بجراميزه وأرواقه
اذا رمى بنفسه وجراميز الرجل أيضا جسده وأعضاؤه ويقال جمع جرميزه اذا انقبض ليثب
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يجمع جرميزه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان
وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة رضي الله عنه لما بعث الى ذي
الحاجين قال قلت في نفسي لو جعت جرميزك ووئبت فقعدت مع العج وفي حديث عيسى بن
عمر أقبلت مجرمز احتى اقعنيت بين يدي الحسن أي تجمعت وانقبضت والاقعناء الجالوس
وأخذ الشيء بجراميزه وحذافيره أي بجميعه ويقال جمع فلان لفلان جرميزه اذا استعدله وعزم
على قصده وتجرمز اذا ذهب وتجرمز الليل ذهب قال الرازي

لمارأت الليل قد تجرمزا * ولم أجد عمأ مامي مارزا

وجرمز الرجل نكص وقيل أخطأ وفي حديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فسياني طلاق فقال
جرمز مولى ابن عباس أي نكص عن الجواب وفرمته وانقبض عنه وتجرمز واجرمز ذهب
وتجرمز عليهم سقط أبو داود عن النضر قال قال المنجم يعجبهم كل عام مجرمز الا قول أي ليس في
أوله مطر والجرموز حوض قيل هو الحوض الصغير قال أبو محمد النقعسي

كانها والعهد مذاقيظ * اس جرميز على وجاز

قال والضمير في كأنها يعود على أنافي ذكرها قبل البيت وهي حجارة القدر شبهها بأس أحواض
على وجاز وهي جمع وجدلنقرة في الجبل ثم الماء وقوله والعهد مذاقيظ أي في وقت القبط
فليس في الوجاز ولا الأحواض ماء وقال ذوارمة * ونشت جرميز اللوى والمصانع * الليث
الجرموز حوض متخذ في قاع أو بوضه مرتفع الأعضاء فيسيل منه الماء ثم يفرغ بعد ذلك وقيل

الجُرْمُوزُ البَيْتِ الصَّغِيرِ وَبَنُو جُرْمُوزِ بَطْنِ وَابْنِ جُرْمُوزٍ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللهُ (جزز) الْجَزْزُ
الصُّوفِ لَمْ يَسْتَعْمَلْ بَعْدَ مَا جُرَتْ قَوْلُ صُوفِ جَزْزٍ وَجَزَّ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالنَّخْلُ وَالْحَشِيدُ يَجْزُهُ جَزَاً
وَجَزَةً حَسَنَةً هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ فَهُوَ مَجْزُوزٌ وَجَزِيْرٌ وَاجْتَزَّهَ قَطْعَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ وَالْكَسَائِيُّ لِيَزِيدَ بْنَ
الطُّرَيْبِيِّ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسْنَا * بَنَزَعِ أَسْوَلَهُ وَاجْتَزَّ شَيْخَانَا

وَيُرْوَى وَاجْتَزَّ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ لِيَزِيدَ بْنِ الطُّرَيْبِيِّ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ بَلْ
قَالَ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ هُوَ لِيَزِيدٍ وَأَنَا هُوَ لِمُضَرِّ بْنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ وَقَبْلَهُ
وَقَبِيَانِ شَوَيْتُ لَهُمْ شَوَاءً * سَرِيْعَ الشَّيْءِ كُنْتُ بِهِ نَجِيْحًا
فَطَرْتُ بِمَنْصُلٍ فِي يَعْمَلَاتٍ * دَوَائِي الْأَيْدِي تَجِبُطْنَ السَّرِيْحَا
وَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسْنَا * بَنَزَعِ أَسْوَلَهُ وَاجْتَزَّ شَيْخَانَا

قَالَ وَالْبَيْتُ كَذَا فِي شِعْرِهِ وَالضَّمِيرُ فِيهِ بِعَوْدِ عَلَيِّ الشَّيْءِ وَالنَّجِيْحُ الْمُنْحَجُّ فِي عَمَلِهِ وَالْمَنْصُلُ السَّيْفُ
وَالْيَعْمَلَاتُ النَّوَقُ وَالِدَوَائِي الَّتِي قَدِّمْتِ أَيْدِيَهُمَا مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَالسَّرِيْحُ خِرْقٌ أَوْ جُلُودٌ تُشَدُّ
عَلَى أَخْفَافِهَا إِذَا دَمِيَتْ وَقَوْلُهُ لَا تَحْبِسْنَا بَنَزَعِ أَسْوَلَهُ يَقُولُ لَا تَحْبِسْنَا عَنْ شَيْءٍ اللَّحْمِ بَأَنَّ تَقْلَعَ
أَسْوَلُ الشَّجَرِ بَلْ خَدَمَا تَبْسُرُ مِنْ قُضْبَانِهِ وَعَيْدَانِهِ وَأَسْرَعُ لَنَا فِي شَيْءٍ وَيُرْوَى لَا تَحْبِسْنَا نَا وَقَالَ
فِي مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ رُبَّمَا خَاطَبَتْ الْوَاحِدَ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ سُورِدُ بْنُ كِرَاعٍ الْعُكْلِيُّ وَكَانَ سُورِدُ
هَذَا هَجَابِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَاسْتَعْدَّ وَأَعْلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ فَأَرَادَ ضَرْبَهُ فَقَالَ سُورِدُ قَصِيدَةً أَوَّلُهَا

تَقُولُ ابْنَةُ الْعَوْفِيِّ لَيْلِي الْأَتْرَى * إِلَى ابْنِ كِرَاعٍ لَا يَزَالُ مَفْرَعًا

مُخَافَةُ هَذَيْنِ الْأَسِيرِينَ سَهَدْتُ * رُقَادِي وَعَشْتُنِي بِيَاضًا مَقْرَعًا

فَإِنْ أَنْتُمْ أَحْكَمْتُمْ إِنِّي فَازٌ جَرًّا * أَرَاهُ طَوَّؤُذَيْنِي مِنَ النَّاسِ رُضْعًا

وَإِنْ تَزَجْرَانِي بَابِنِ عَفَانَ أَنْزَجِرْ * وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمَ عَرْضًا مَمْنَعًا

قَالَ وَهَذَا بَدِّلَ عَلَى أَنَّهُ خَاطَبَ اِثْنَيْنِ سَعِيدُ بْنُ عُمَانَ وَمِنْ يَنْوِبِ عَنْهُ أَوْ يَحْضُرُ مَعَهُ وَقَوْلُهُ فَإِنْ
أَنْتُمْ أَحْكَمْتُمْ إِنِّي دَلِيلٌ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ يَخَاطَبُ اِثْنَيْنِ وَقَوْلُهُ أَحْكَمْتُمْ إِنِّي أَيُّ مَنَعْتَانِي مِنْ هَجَائِهِ
وَأَصْلُهُ مِنْ أَحْكَمْتُ الدَّابَّةَ إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا حَكْمَةَ اللَّجَامِ وَقَوْلُهُ * وَإِنْ تَدْعَانِي أَحْمَ عَرْضًا مَمْنَعًا *
أَيُّ إِنْ تَرَكْتُمَانِي حَيْثُ عَرَضِي مِمَّنْ يُوْذِيْنِي وَإِنْ زَجَرْتُمَانِي أَنْزَجِرْتُمْ وَصَبَرْتُمْ وَالرُّضْعُ جَمْعُ رَاضِعٍ
وَهُوَ اللَّثِيمُ وَخَصَّ ابْنَ دُرَيْدٍ بِهِ الصُّوفُ وَالْجَزْزُ وَالْجَزَارُ وَالْجَزَارَةُ وَالْجَزَّةُ مَا جَزَمْتَهُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
الْجَزَّةُ صُوفٌ نَجْمَةٌ أَوْ كَبِشٌ إِذَا جُرِّمْ فَيَخَالِطُهُ غَيْرُهُ وَالْجَمْعُ جَزْزٌ وَجَزَّ نَزَعَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَهَذَا كَمَا قَالُوا

ضرة وضراير ولا تحتفل باختلاف الحركتين ويقال هذه جزئة هذه الشاة أي صوفها المجرز وزعنها
ويقال قد جززت الكبش والنجعة ويقال في العنز والتيس حلقتهما ولا يقال جززتهما والجزء صوف
شاة في السنة يقال أقرضني جزئة أو جزتين فتعطيه صوف شاة أو شاتين وفي حديث حماد في الصوم
وان دخل حلقك جزئة فلا تضرك الجزة بالكسر ما يجزم من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي
لم يستعمل بعد ما جز ومنه حديث قتادة رضي الله عنه في اليتيم تكون له ماشية يقوم عليه على
اصلاحها ويصيب من جزها ورسلمها وجرارة كل شيء ما جز منه والجزوز بغيرها الذي
يجز عن ثعلب والمجز ما يجز به والجزوز والجزوزة من الغنم التي يجز صوفها قال ثعلب ما كان من
هذا الضرب اسمافانه لا يقال الا بالهاء كالتبوبة والر كوية والحلوبة والعلوفة أي هي مما يجز وأما
الليمانى فقال ان هذا الضرب من الاسماء يقال بالهاء وبغيرها قال وجمع ذلك كله على فُعِل
وفعائل قال ابن سيده وعندى أن فعلا انما هو لما كان من هذا الضرب بغيرها كركوب
وركب وان فعائل انما هو لما كان بالهاء كركوبة وركائب وأجز الرجل جعل له جزئة الشاة وأجز
القوم حان جزاغتهم ويقال للرجل الضخم اللحية كأنه عاض على جزئة أي على صوف شاة جزت
والجزز الشعر والصوف والحشيش ونحوه وجز النخلة يجرها جزا وجزاها جزاها عن الليمانى
صرمها وجز النخل وأجز حان أن يجز أي يقطع ثمره ويصرم قال طرفة

أنتم نخل نطيف به * فاذا ما جز نجرته

ويروى فاذا أجز وجز الزرع وأجز حان أن يزرع والجزاز والجزاز وقت الجز والجزاز حين تجز الغنم
والجزاز والجزاز أيضا الحصاد الليث الجزاز كالحصاد واقع على الحين والأوان يقال أجز النخل
وأحصد البر وقال الفراء جاءنا وقت الجزاز والجزاز أي زمن الحصاد وصرام النخل وأجز النخل
والبر والغنم أي حان لها أن تجز وأجز القوم إذا جزت غنمهم أو زرعهم واستجز البر أي استحصد
وأجزت السحج وغيره وأجززته إذا جززته وفي الحديث اننا إلى جزاز النخل هكذا ورد برابرين
يريد به قطع التمر وأصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بدلين مهملتين
وجزاز الزرع عصفه وجزاز الأديم ما فصل منه وسقط منه إذا قطع واحدة جزاة وجز التمر يجر
بالكسر جزوزايس وأجز مثله وترفيه جزوزايس وجزز الجزز يشبهه بالجزع وقيل هو عهن
كان يتخذ مكان الخلاخيل وعليه جزئة من مال كقولك ضرة من مال وجزئة اسم أرض يخرج منها
الدجال والجزز جزئة خصلة من صوف تشد بخيوط يزين بها اليهودج والجزز جزز خصل العهن

والصوف المصبوغة تعلق على هوادج الطعائن يوم الظعن وهي النُكْنُ والجلزائز قال الشماخ
* هوادج مشدود عليها الجلزائز * وقيل الجلز يضرِب من الخرز تزين به جوارى الاعراب قال
النابغة يصف نساء شمرن عن أسوقهن حتى بدت خلاخيلهن

خرز الجلز من اللدَامِ خوارج * من فرج كل وصيلة وازار

الجوهري الجلزية خصلة من صوف وكذلك الجز جرة وهي عهنة تعلق من الهودج قال الراجز
* كالقرناست فوقه الجزاز * والجزاز المذاكير عن ابن الاعرابي وأنشد

ومر قصة كفت الخيل عنها * وقد همت بالقاء الزمام

فقلت لها ارفعي منه وسيري * وقد لحق الجزاز بالخرام

قال ثعلب أي قلت لها سيري ولا تلقى بيدك وكوني آمنة وقد كان لحق الخرام بئيل البعير من شدة
سيرها هكذا روى عنه والاجود أن يقول وقد كان لحق بئيل البعير بالخرام على موضوع البيت
والافتعال انما فسر على الحقيقة لان الخرام هو الذي ينتقل فيلحق بالثيل فاما الثيل فلازم

لمكانه لا ينتقل (جعز) الجعز والجلز الغصص كأنه أبدل من الهـ من عينا جعز جعزا كجئز

غص (جفز) الجفز سرعة المشي يمانيه حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما صحتها (جلز)

الجلز الطي واللي جلزته أجزه جلز او كل عـ دة قدته حتى يستدير فقد جلزته والجلز والجلاز

العقب المشدود في طرف السوط الأصمحي والجلز شدة عصب العقب وكل شيء يلوى على شيء ففعله

الجلز واسمه الجلز وجلز القوس عقب تلوى عليها في مواضع وكل واحدة منها جلزة والجلاز

أعم ألا ترى أن العصابة اسم التي للرأس خاصة وكل شيء يعصب به شيء فهو العصاب وإذا كان

الرجل معصوب الخلق واللحم قلت انه لجلوز اللحم ومنه اشتق ناقة جلس السين بدل من الزاي

وهي الوثيقة الخلق وجلز السكين والسوط يجلزه جلزا حزم مقبضه وشده بعلاء البعير وكذلك

التجليز واسم ذلك العلاء الجلز بالكسر والجلز عبات تلوى على كل موضع من القوس

واحداهما جلز وجلزة قال الشماخ

مدل بزرق لايدأوى رميها * وصفرا من تبع عليها الجلز

ولا تكون الجلز الا من غير عيب وجلز رأسه بردائه جلز اعصبه قال النابغة

* يحث الحداة بالزبردائه * أراد جالز رأسه بردائه وجلز السنان الحلقة المستديرة في أسنانه

وقيل جلزه أعلاه وقيل معظمه ويقال لأغلظ السنان جلز والجلز والجليز والتجليز الذهب

قوله وجلز القوس عقب
كذا في الاصل ويأتي قريبا
التعبير بعقباب اه

في الارض والاسراع قال * ثم مضى في اثرها وجلزا * وقد جلز فذهب وقرض مجلوز يجزى به
مرة ولا يجزى به أخرى وهو من الذهاب قال المتنخل الهذلي

هل أجزيتك يوماً بقرضك * والقرض بالقرض مجزى ومجلوز

والجلوز البندق عربي حكاه سيديويه التهذيب في ترجمة شكر والجلوز نبت له حب الى الطول
ما هو ويؤكل محته شبه الفستق والجلوز الضخم الشجاع وقال النضر جلز شيئاً الى شيء أي ضمه

اليه وأنشد قضيت حويجة وجلزت أخرى * كما جلز الفساع على الغصون

وقد سميت جالزاً ومجلزاً وكنيت بأبي مجلز وكان أبو عبيدة يقول أبو مجلز بفتح الميم وكسر اللام

ابن السكيت هو أبو مجلز قال والعامية تقول مجلز وهو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه عند

قبضته وتقول هذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضاً من جلز السنان وهو أغلظه وفي

الحديث قال له رجل اني أحب أن أتجمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط

قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط والجلوز الثور وروقيـل هو الشرطي

وجلاوزته خفته بين يدي العامل في ذهابه ومجيبه والجمع الجلاوزة وجـلـ جلزى غليظ شديد

الفراء الجليز من النساء القصيرة وأنشد أبو ثروان

فوق الطويلة والقصيرة شبرها * لا جليز كند ولا قيود

قال هي الفئيل أيضاً ويقال في نزع القوس اذا أغرق فيه حتى بلغ النصل قال عدى

أبلغ أبا قابوس اذ جلز السنـ نزع ولم يؤخذ لخطي يسر

(جلز) ابن دريد جليز وجلابز صلب شديد (جلز) رجل جلز وجلابز ضيق بخيل قال

الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف غيره لم أجد أكثرها لاحد من الثقات

ويجب الفحص عنها فاجد لامام موثوق به الحق بالرباعي والافلايخذر منها (جلفز) الجلفز

والجـ لافز الصلب وناقـة جلفز يزـ صلبة غليظة من ذلك والجلفزير العجوز المتشعبة وهي مع ذلك

عمول وناب جلفزير هـرمة عمول جـول وقيل الجلفزير من النساء التي أسنت وفيها بقية وكذلك

الناقـة وأنشد ابن السكيت يصف امرأة أسنت وهي مع سنم اضعيفة العقل

السن من جلفزير عوزم خالق * والجلم حلم صبي يمرث الودعه

ويقال داهية جلفزير وقال * اني أرى سوداء جلفزيراً * ويقال جعلها الله الجلفزير اذا صرم

أمره وقطعه والجلفزير الثقيل عن السيرافي (جلز) ابن الاعرابي يقال جـلـ جلزى

قوله أبلغ أبا قابوس البيت
كذا بالاصل وحرره اه
مصححه

قوله ويقال الخ كذافي
الاصل وعبارة القاموس
وجـلـز تجليزاً أغرق في نزع
القوس الخ اه مصححه

قوله جـلـبـز وجلابز كجعفر
وعلا بط انظر شرح
القاموس اه مصححه

وَبَلَنْزَى إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا (جلهز) الْجَلْهَزَةُ أَعْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَكَتَمَكَ لَهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ
 (جز) جَزَّ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ يُجْمَزُ جَزًا وَجَزَى وَهُوَ عَدُوٌّ دُونَ الْخُضْرِ الشَّدِيدِ وَفَوْقَ
 الْعُنُقِ وَهُوَ الْجَزُّ وَبَعِيرٌ جَازِمُهُ وَالْجَازُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمُجْمَزُ قَالَ الرَّاجِزُ
 أَنَا النَّجَاشِيُّ عَلَى جَازٍ * حَادَابُنُ حَسَّانٍ عَنِ ارْتِجَازِي
 وَحَمَارٌ جَزَى وَثَابٌ سَرِيعٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَدَلِيُّ

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رَعْتُمَا * عَلَى جَزَى جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ

وَأَصْحَابُ حَامِ جَرَامِيهِ * حَرَابِيَّةٌ حَبْدِي بِاللِّحَالِ

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِحَمَارٍ وَحَشٍ وَوَصَفَهُ بِجَمَزَى وَهُوَ السَّرِيعُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حَمَارٍ جَزَى الْكِسَائِيُّ النَّاقَةَ
 تَعْدُوا بِالْجَزَى وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَحَبْدِي بِاللِّحَالِ خَطَأٌ لَأَنَّ فَعَلًا لَا يَكُونُ إِلَّا لَمَوْثًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 لَمْ أَسْمَعْ بِفَعَلٍ فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي أَنَّ جَزَى وَبَشَكِي وَزَلَجِي وَمَرَطِي وَمَا جَاءَ عَلَى
 هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَلِّ قَالَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَنَا حَبْدٌ بِاللِّحَالِ يَرِيدُ
 عَنِ اللَّحَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَخْرُجُ مِنْ رِوَايَةِ جَزَى عَلَى عَيْرِ ذِي جَزَى أَيْ ذِي مَشِيَةِ جَزَى وَهُوَ
 كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ وَكَرَى أَيْ ذَاتُ مَشِيَةٍ وَكَرَى وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةَ جَزَرَ
 أَيْ أَسْرَعَ هَارِبًا مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا كَانَ الْإِلْمُزِيُّ يَعْنِي السَّيْرَ بِالْجِنَانِ
 وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كَقَوْلِهِمْ جَزَى هُوَ مَنْ ذَلِكَ وَجَزَى فِي الْأَرْضِ جَزَا ذَهَبَ عَنْ كِرَاعٍ
 وَالْجَمَّازَةُ دَرَاعَةٌ مِنْ صَوْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فُضَّاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جَمَّازَةٌ
 كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا الْجَمَّازَةَ بِالضَّمِّ مَدْرَعَةٌ صَوْفٍ ضَبِيقَةُ الْكَمِينِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الْأَثْمَانِ * جَمَّازَةٌ شَمْرٌ مِنْهَا الْكَبَانُ

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ دَانَنْطَى يَزُلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهْوَاتِهِ * هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجَمَّازَةِ الْمَتَوَرِّدِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمَّازُ الْأَسْتَهْزَاءُ وَالْجَمَّازُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالنَّخْلِ وَالْجَمَّازُ الْجَمَّازَةُ الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالْأَقْطِ
 وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمَّازُ الْجَمَّازُ بِرَعْوَمِ النَّبْتِ الَّذِي فِيهِ الْحَبَّةُ عَنِ كِرَاعٍ كَالْقَمْرَةِ وَسَنَدُ كِرَاهِيٍّ فِي مَوْضِعِهَا
 وَالْجَمَّازُ مَا بَقِيَ مِنْ عُرْجُونِ النَّخْلَةِ وَالْجَمَّازُ الْجَمَّازُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَشْبَهُ جِلَّةَ التَّيْنِ
 وَيَعْظُمُ عَظْمُ الْفَرَسِ وَتَيْنُ الْجَمَّازِ مِنْ تَيْنِ الشَّامِ أَحْمَرٌ حُلُوٌّ كَبِيرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ تَيْنُ الْجَمَّازِ رَطْبٌ لَهُ
 مَعَالِيقٌ طَوَالٌ وَيَزَبُّ قَالَ وَضَرْبٌ آخَرٌ مِنَ الْجَمَّازِ شَجَرٌ عَظِيمٌ يَحْمَلُ جِلَّةً كَالتَّيْنِ فِي الْخَلْقَةِ وَرَقَّتُهَا
 أَصْغَرُ مِنْ وَرَقَةِ التَّيْنِ الَّذِي وَتَيْنُهَا صَغَارٌ أَصْفَرٌ وَأَسْوَدٌ يَكُونُ بِالغُورِ يَسْمَى التَّيْنُ الَّذِي كَرُوهُ بَعْضُهُمْ

قوله الجمَّازة بالضم كذا في
 الصحاح وهو الذي حققه
 ابن الأثير وغيره كما في شرح
 القاموس خلافا لما يوهمه
 ظاهر القاموس من أنه بالفتح

اه صححه

قوله يسمى جملة الجما كذا
بالاصل ويجتزأ

يسمى جملة الجما والاصفر منه حلوه والاسود يدعى القم وليس لتيها عـ لاقه وهو لاصق بالعود
الواحدة منه جيزة وجيزي والله أعلم (جنز) جنز الشئ يجنزه جنز استره وذكروا ان النوار لما
احتضرت اوصت ان يصلى عليها الحسن فقبل له في ذلك فقال اذا جنزتوها فاذنوني والجنزة
والجنزة الميت قال ابن دريد زعم قوم ان اشتقاقه من ذلك قال ابن سـ يده ولا أدري ما صحته وقد
قبل هو بنطى والجنزة واحدة الجنائز والعامية تقول الجنزة بالفتح والمعنى الميت على السرير
فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش وفي الحديث ان رجلا كان له امرأتان فرميت
احدهما في جنازتها أى ماتت تقول العرب اذا أخبرت عن موت انسان رعى في جنازته لان
الجنزة تصير مميافها والمراد بالرمي الخلل والوضع والجنزة بالكسر الميت بسريه وقيل بالكسر
السري وبالفتح الميت ورعى في جنازته أى مات وطعن في جنازته أى مات ابن سيده الجنزة بالفتح
الميت والجنزة بالكسر السرير الذى يحمل عليه الميت قال الفارسي لا يسمى جنازة حتى يكون
عليه ميت والافهوس سرير أو نعش وأنشد الشماخ

اذا أنبض الرامون فيها ترنمت * ترنم تكلى أو جمعها الجنائز

واستعار بعض مجان العرب الجنزة لرق الخمر فقال وهو عمرو بن قعاس

وكنت اذا ارى زقاً مريضا * يناح على جنازته بكيت

واذا ثقل على القوم امرأ واعتموا به فهو جنازة عليهم قال

وما كنت أخشى أن أكون جنازة * عليك ومن يغتر بالحدان

الليث الجنزة الانسان الميت والشئ الذى قد ثقل على قوم فاعتموا به قال الليث وقد جرى

في أفواه الناس جنازة بالفتح والتحارير ينكرونه ويقولون جنز الرجل فهو مجنون اذا جمع الاصمعي

الجنزة بالكسر هو الميت نفسه والعوام يقولون انه السرير تقول العرب تركته جنازة أى ميتا

النضر الجنزة هو الرجل أو السرير مع الرجل وقال عبد الله بن الحسن سميت الجنزة لان الثياب

تجمع والرجل على السرير قال وجنزا أى جمعوا ابن شمبل ضرب الرجل حتى ترك جنازة قال

الكميت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا

كان ميتا جنازة خير ميت * غيبته حفا ترا الأقوام

(جهز) جهاز العروس والميت وجهازهما ما يحتاجان اليه وكذلك جهاز المسافر يفتح ويكسر

وقد جهزه فجهزه وجهزت العروس تجهيزا وكذلك جهزت الجيش وفي الحديث من لم يغز ولم يجهز

غازيا تجهيز الغازي تحميلة واعدا ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت
 وجهزت القوم تجهيزا اذا تكلفت لهم بجهازهم للسفر وكذلك جهاز العروس والميت وهو
 ما يحتاج له في وجهه وقد تجهزوا جهازا قال الليث وسمعت أهل البصرة يخطون الجهاز بالكسر
 قال الازهرى والقراء كلهم على فتح الجيم في قوله تعالى ولما جهزهم بجهازهم قال وجهاز بالكسر
 لغردية قال عمر بن عبدالعزيز

تجهزى بجهاز تبلغين به * يانفس قبل الردى لم تخلق عبنا

وجهاز الراحلة ما عليها وجهاز المرأة حياؤها وهو فرجها وموت تجهز أى وحى وجهز على الجريح
 وأجهز أبت قتله الاصمعي أجهزت على الجريح اذا سرعت قتله وقد تمت عليه قال ابن سيده
 ولا يقال أجاز عليه انما يقال أجاز على اسمه أى ضرب وموت تجهز وجهز أى سربع وفي الحديث
 هل تنظرون الامر ضاه قسدا وموتنا تجهز أى سربعا ومنه حديث على رضوان الله عليه
 لا تجهز على جريحهم أى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم
 دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك الا يقتلهم قتلوا وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه انه أتى على أبى
 جهل وهو صريع فأجهز عليه ومن أمثالهم فى الشئ اذا نفر فلم يعد ضرب فى جهازه بالفتح وأصله
 فى البعير يسقط عن ظهره القتب باداته فيقع بين قوائمه فينفر عنه حتى يذهب فى الارض ويجمع
 على أجهزة قال الشاعر * يبتن ينقلن بأجهزاتها * قال والعرب تقول ضرب البعير فى جهازه
 اذا جعل فى الارض والتبطح حتى طوح ما عليه من أداة وجل وضرب فى جهاز البعير اذا شرد
 وجهزت فلانا أى هيأت جهازه فره وتجهزت لامر كذا أى هيأت له وفرس جهيز خفيف أبو
 عبيدة فرس جهيز الشداى سربع العدو وأنشد

ومقلص عتد جهيز شده * قيد الاوابد فى الرهان جواد

وجهزة اسم امرأة رعاء تحمق وفى المثل أحق من جهيزة قبيل هى أم شبيب الخاريجى كان
 أبو شبيب من مهاجرة الكوفة اشترى جهيزة من السبي وكانت جراء طويلة جميلة فأدارها على
 الاسلام فأبت فواقعها حملت فتحرك الولد فى بطنها فقالت فى بطنى شئ يتنزف قبيل أحق من
 جهيزة قال ابن برى وهذا هو المشهور من هذا المثل أحق من جهيزة غير مصروف وذكر الجاحظ انه
 أحق من جهيزة بالصرف والجهاز عرس الذئب يعنون الذئبة ومن جمعها أنها تدع ولدها وترضع
 أولاد الضبع كفعل النعامة بيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جندل الطعان

قوله قال ابن سيده ولا يقال
 الخ عبارة القاموس وشرحه
 فى مادة جوز (وأجرت على
 الجريح) لغة فى (أجهزت)
 وأنكره ابن سيده فقال
 ولا يقال الخ اه كتبه صححه

كُرْضِعَةٌ أَوْلَادٌ أُخْرَى وَضِيْعَةٌ * بِنِيهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرَقَعًا
وكذلك النعمامة اذا قامت عن يئسها الطلب قوتها فلقبت بئس نعمامة اخرى حَضَنَتْهُ فَمَمَّتْ
بذلك وعلى ذلك قول ابن هرمة

أَنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ * وَقَدْحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَا حَا
كَتَارَكَةٌ يَيْضُهَا بِالْعَرَاءِ * وَمُلْبَسَةٌ يَيْضُ أُخْرَى جَنَا حَا
قالوا ويشهد لما بين الذئب والضبع من الألفه ان الضبع اذا صيدت أو قتلت فان الذئب يكفل
أولادها ويأتمها باللحم وأنشدوا في ذلك للكمي

كَمَا حَمَرَتْ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ * لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا
وقيل في قولهم أحق من جهيزة هي الضبع نفسها وقيل الجهيزة جرو الدب والجبس أشاه وقيل
الجهيزة الدبة وقال الليث كانت جهيزة امرأة خليقة في بدنهار عناة يضرب بها المنبل في الحق
وأنشد
كَأَنَّ صَلَاةَ جَهِيْزَةَ حِينَ قَامَتْ * حَبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
(جوز) جُرْتُ الطَّرِيقَ وَجَارَ الْمَوْضِعَ جَوْزًا وَجَوْزًا وَجَوَّازًا وَجَوَّازًا وَجَوَّازًا
وَأَجَازَهُ وَأَجَازَ غَيْرَهُ وَجَازَهُ سَارِفِيهِ وَسَاكِهِ وَأَجَازَهُ خَلْفَهُ وَقَطَعَهُ وَأَجَازَهُ أَنْفَذَهُ قَالَ الرَّاجِزُ
خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنِ أَبِي سَيَّارِهِ * حَتَّى يُجَبِّزَ سَالِمًا حِمَارَهُ
وقال أوس بن مغراء

وَلَا يَرِيْمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ * حَتَّى يُقَالَ أَجَبُّوا آلَ صَفْوَانَا
يدحهم بأنهم يجيزون الحاج يعني أنفذوهم والمجاز والمجازة الموضع الاصمعي جرت الموضع سرت
فيه وأجزته خلفته وقطعته وأجزته أنفذته قال امرؤ القيس

فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاخَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَبَى * بِنَابِطِنُ خَبْتِ ذِي قِنَافٍ عَقَنْقَلِ
ويروي ذى قناف وجاوزت الموضع جواز بمعنى جزته وفي حديث الصراط فأكون أنا وأمتي
أول من يجيز عليه قال يجيز لغة في يجوز جازوا جاز بمعنى ومنه حديث المسعي لا يجيزوا البطحاء
الأشدا والاجتياز السلوك والجتاز مجتاب الطريق ومجيزه والجتاز أيضا الذي يجب التجاء عن ابن
الاعرابي وأنشد ثم أنشمت عليها خائفًا وجلًا * والخائف الواجل الجتاز ينشمر
ويروي الواجل والجواز صد المسافر وتجاوز بهم الطريق وجاوزه جواز خلفه وفي التنزيل
العزير وجاوزنا بني اسرايل البحر وجوز لهم ابلهم اذا قادها بعير بعيرا حتى تجوز وجوايز

قوله لذي الحبل أى للصائد
الذي يعلق الحبل في عرقوبها
اه شرح القاموس

الامثال والأشعار ما جاز من بلد الى بلد قال ابن مقبل

ظنني بهم كعسي وهم يتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال

قال أبو عبيدة يقول اليقين منهم كعسي وعسي شك وقال ثعلب * يتنازعون جوائز الامثال *
 أي يجيئون الرأي فيما بينهم ويتمثلون ما يريدون ولا يلتفتون الى غيرهم من ارباء ابلهم وغفلتهم
 عنها وأجاز له البيع أمضاه وروى عن شريح اذا باع الجوزان فالبيع للاول واذا أنكح الجوزان
 فالنكاح للاول الجوز الولي يقال هذه امرأة ليس لها محجيز والمحجيز الوصي والمحجيز القيم بأمر اليتيم
 وفي حديث نكاح البكر فان صممت فهو اذنها وان أبنت فلا جواز عليها أي لا ولاية عليها مع
 الامتناع والمحجيز العبد المأذون له في التجارة وفي الحديث أن رجلا خاصم الى شريح غلاما لزيد
 في برذون باعه وكفل له الغلام فقال شريح ان كان محجيزا وكفل لك غريم اذا كان مأذونا له
 في التجارة ابن السكيت أجزت على اسمه اذا جعلته جائزا وجوز له ما صنعته وأجاز له أي سوغ له
 ذلك وأجاز رأيه وجوزته أنفذه وفي حديث القيامة والحساب اني لا أجزى اليوم على نفسي شاهدا
 الامني أي لا أنفذ ولا أمضي من أجاز أمره ويجزيه اذا أمضاه وجعله جائزا وفي حديث أبي ذر
 رضى الله عنه قيل ان محجيزا على أي تقبلوني وتنفذون في أمركم وتجوز في هذا الامر ما لم يتجوز
 في غيره احتمله وأنغمض فيه والمجازة الطريق اذا قطعت من أحد جانبيه الى الآخر والمجازة الطريق
 في السبحة والجائزة العطية وأصله أن أميرا واقف عدوا وبينهما نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا
 فكما جاز منهم واحدا أخذ جائزة أبو بكر في قولهم أجاز السلطان فلانا بجائزة أصل الجائزة أن
 يعطى الرجل الرجل ماء ويجزيه لذهب لوجهه فيقول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء أجزني ماء أي
 أعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز عنك ثم كثره ذاحق سمي العطية جائزة الازهرى الجيزة
 من الماء قد ارمي بجوزبه المسافر من منهل الى منهل يقال اسقني جيزة وجائزة وجوزة وفي
 الحديث الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أي يضاف ثلاثة أيام فيسكف له
 في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على
 عاداته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى
 منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك
 لثلاثة ايام فقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى الجوهرى أجازة بجائزة سنوية أي
 بعطاء ويقال أصل الجوائز أن قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس

لعبد الله بن عامر فربه الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم
جعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

فدى للذكريمين بنى هلال * على علائهم اهل ومالي
هم سنوا الجوائز في معد * فصارت سنة اخرى الليالي

وفي الحديث اجيزوا الوفاء بنحو ما كنت اجيزهم به اى اعطوهم الجيزة والجائزة العظيمة من اجازته
يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس رضى الله عنه الا ائمنك الا اجيزك اى اعطيك والاصل
الاول فاستعير لكل عطاء واما قول القطامي * ظلت اسأل اهل الماء جائزة * فهي الشربة
من الماء والجائزة من البيت الخشبية التى تحمى من خشب البيت والجمع اجوزة وجوزان وجوائز
عن السيرافى والاولى نادرة ونظيره وادى وادية وفي الحديث ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت انى رأيت فى المنام كأن جائز بيتى قد انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها
ثم غاب فرأت مثل ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت ابا بكر رضى الله عنه
فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على
أحد قالت نعم قال هو كما قيل لك قال أبو عبيد دهوفى كلامهم الخشبية التى يوضع عليها أطراف
الخشب فى سقف البيت الجوهري الجائزة التى يقال لها بالفارسية تير وهو سهم البيت وفى حديث
أبي الطغيب وبناء الكعبة اذا هم بحجة مثل قطعة الجائز والجائزة مقام الساقى وجاوزت الشئ
الى غيره وتجاوزته بمعنى اى اجزته وتجاوز الله عنه اى عفا وقولهم اللهم تجوز عنى وتجاوز عنى
بمعنى وفى الحديث كتبت ابايع الناس وكان من خلق الجواز اى التساهل والتسامح فى البيع
والاقتضاء وجاوز الله عن ذنبه وتجاوز وتجاوز عن السيرافى لم يؤاخذ به وفى الحديث ان الله تجاوز
عن أمى ما حدثت به انفسها اى عفا عنهم من جازته ويجوزه اذا اعتاده وعبر عليه وانفسها نصب على
المفعول ويجوز الرفع على الفاعل وجاز الدرهم قبل على ما فيه من خفى الداخلة أو قلبها قال
الشاعر اذا ورق الفسيان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات وزيف

الليث التجوز فى الدراهم أن يجوزها وتجاوز الدراهم قبلها على ما بها وحكى اللحيانى لم أر النفقة
تجاوز بكان كما تجوز بركة ولم يفسرها وأرى معناها تزكوا وتؤثر فى المال أو تنفق قال ابن سيده
وأرى هذه الاخيرة هى الصحيحة وتجاوز عن الشئ اعضى وتجاوز فيه أفرط وتجاوزت عن ذنبه اى
لم آخذه وتجاوز فى صلته اى خفف ومنه الحديث أسمع بكاء الصبي فأجتوز فى صلته اى اخفنها

وأقلها ومنه الحديث تجوز زواقي الصلاة أي خففوها وأسرعوا بها وقيل انه من الجوز القَطْع
والسير وتجوز في كلامه أي تكلم بالجواز وقولهم جعل فلان ذلك الأمر مجازاً إلى حاجته أي طريقاً
ومسلكاً وقول كثير

عسوف بأجواز الفلاحيية * فريس بنديبان السيب تليها

قال الأجواز الأوساط وجوز كل شيء وسطه والجمع أجواز سيبويه لم يكسر على غير أفعال كراهة
الضمة على الواو قال زهير

مقورة تباري لاشوارها * الا القطوع على الأجواز والورك

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قام من جوز الليل يصل إلى جوزة وسطه وفي حديث حذيفة ربط
جوزة إلى سماء البيت أو إلى جائزه وفي حديث أبي المنهال ان في النار أودية فيها حيات أمثال
أجواز الأبل أي أوساطها وجوز الليل معطمة وشاة جوزاء وجوزة سوداء الجسد وقد ضرب
وسطها بيباض من أعلاها إلى أسفلها وقيل الجوزة من الغنم التي في صدرها تجوز وهو لون
يخالف سائر لونها والجوزاء الشاة بيضاء وسطها والجوزاء نجم يقال انه يعبر في جوز السماء
والجوزاء من بروج السماء والجوزاء اسم امرأة سميت باسم هذا البرج قال الراعي

فقلت لأصحابي هم الحى فالحقوا * بجوزاء في أثرهم اعريس معبد

والجوزاء الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحارث ونحوه وقد استجرت فلاناً فأجازني إذا سقاه
ماء لا أرضك أو لما شئتك قال القطامي

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجرت * عبادة أن المستجيز على قنر

قوله على قنر أي على ناحية وحرف أما أن يسقى وأما أن لا يسقى وجوزاً بلسقها والجوزة السقية
الواحدة وقيل الجوزة السقية التي يجوز بها الرجل إلى غيرك وفي المثال لكل جائل جوزة ثم يؤذن
أي لكل مستسقى ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء وفي المحكم ثم تضرب أذنه إعلاماً أنه ليس له
عندهم أكثر من ذلك ويقال أذنته تأذينا أي رددته ابن السكيت الجوز السقى يقال أجيزونا
والمستجيز المستسقى قال الراجز

يا صاحب الماء فدنتك نفسي * بجوزي وأقل حبسي

الجوهري الجيزة السقية قال الراجز

يا ابن ربيع وردت لحس * أحسن جوازي وأقل حبسي

يريد أحسن سقى ابلي والجواز العطش والجائر الذي يمر على قوم وهو عطشان سقى أولم يسق
فهو جائز وأنشد

من يغمس الجائر نغمس الوزمه * خير معد حسباً ومكرمه

والإجازة في الشعر أن تتم مصراع غيرك وقيل الإجازة في الشعر أن يكون الحرف الذي يلي حرف
الروي مضموماً يكسر أو يفتح ويكون حرف الروي مقبداً أو الإجازة في قول الخليل أن تكون
القافية طاءً أو الأخرى دالاً ونحو ذلك وهو الكفاء في قول أبي زيد ورواه الفارسي الإجازة بالراء
غير معجمة والجوزة ضرب من العنب ليس بكبير ولا كنه يصفر جده إذا أبيض والجوز الذي يؤكل
فارسي معرب واحده جوزة والجمع جوزات وأرض مجازة فيها أشجار الجوز قال أبو حنيفة شجر
الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربي وبالسروات شجر جوز لا يربي وأصل الجوز
فارسي وقد جرى في كلام العرب وأشعارها وخشبه موصوف عندهم بالصلابه والقوة قال

الجعدي كان مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالنقب

لطمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم يتقب

وقال الجعدي أيضاً ذكر سفينة نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام فزعم أنها كانت من
خشب الجوز وإنما قال ذلك لصلابه خشب الجوز وجوده

يرقع بالقار والحديد من الشجوز طوا الأجدوعها عموما

وذو المجاز موضع قال أبو ذؤيب

وراح به من ذي المجاز عشيّة * يبادر أولى السابقات الى الحبل

الجوهري ذو المجاز موضع بمعنى كانت به سوق في الجاهلية قال الحرث بن حنزة

واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء

وقد ورد في الحديث ذكر ذي المجاز وقيل فيه أنه موضع عند عرفات كان يقام فيه سوق في
الجاهلية والميم فيه زائدة وقيل سمي به لأن إجازة الحاج كانت فيه وذو المجازة منزل من منازل
طريق مكة بين ماوية وينسوعة على طريق البصرة والتجاوريز برودة موشية من برود اليمن واحدها
تجواز قال الكمي

حتى كأن عراض الدار رديّة * من التجاوريز أو كراس أسفار

والمجازة موسم من المواسم (جيز) الجيزة الناحية والجانب وجمعها جيز وجيز وعبر النهر جيزته

وحيزة قرية من قرى مصر اليها ينسب الربيع بن سليمان الجيزي والجز جانب الوادي وقد يقال فيه الجزية وقد تكرر في الحديث ذكر الجزية وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاه مصر على النيل المبارك والجزية الناحية من الوادي ونحوه الازهرى الجزية من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال اسقني جيزة وجائزة وجوزة والجز القبر قال المتنخل

يأليته كان حظي من طعامكم * أتني أجن سوادى عنكم الجز

وقد فسّر بأنه جانب الوادي وفسره ثعلب بأنه القبر والله تعالى أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حجز) الحجز الفصل بين الشيئين يحجز بينهما يحجز جزا وجزاء فاحجز

واسم ما فصل بينهما الحاجر الازهرى الحجزان يحجز بين مقاتلين والحجاز الاسم وكذلك الحاجر قال

الله تعالى وجعل بين البحرين حاجر أي حجاز بين ماء ملح وماء عذب لا يختلطان وذلك الحجاز

قدرة الله وحجزة يحجزه يحجزه يحجزه وفي الحديث ولأهل القبيل أن يتحجزوا الأذنى فالأذنى أي يكفوا

عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانشجاز مطاوع يحجزه إذا منعه والمعنى أن لورثة

القبيل أن يعفوا عن دمه رجالهم ونسأؤهم أيهم عفا وان كانت امرأة سقط القود واستحقوا الدية

وقوله الأذنى فالأذنى أي الاقرب فالاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء

من الورثة لا الى جميع الورثة من ليسوا بأولياء والمحاجزة الممانعة وفي المثل ان أردت المحاجزة

فقبل المناجزة المناجزة المسالمة والمناجزة القتال وتحاجر الفريقان وفي المثل كانت بين القوم

رمتا ثم صارت الى حيزي أي تراموا ثم تحاجر واوه ما على مثال خصيصي والحيزي من الحجز بين

اشنين والحجز بالبحرين الظلمة وفي حديث قبله أيلام ابن ذه أن يفصل الخطه ويتصر من وراه

الحجز الحجز هم الذين يحجزونه عن حقه وقال الازهرى هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض

ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجر وأراد ابن ذه ولدها يقول اذا أصابه خطه ضيم فاحتج عن

نفسه وعسبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما والحجاز البلد المعروف سميت بذلك من الحجز

الفصل بين الشيئين لانه فصل بين الغور والشام والبادية وقيل لانه حجز بين نجد والسراة وقيل

لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل سميت بذلك لانها حجزت بين نجد والغور وقال الاصمعي لانها

احتجزت بالحرار الخمس منها حرة بنى سليم وحرة واقم قال الازهرى سمي حجازا لان الحرار حجزت

بينه وبين عالية نجد قال وقال ابن السكيت ما ارتفع عن بطن الرمة فهو نجد قال والرمة واد

مع بلوم قال وهو نجد الى ثنايات ذات عرق قال وما احتزمت به الحرار حرة شوران وعامة منازل بنى

قوله وما احتزمت به الحرار الخ نقل ياقوت هذه العبارة عن الاصمعي ونصه قال الاصمعي ما احتزمت به الحرار حرة شوران وحرة ليلي وحرة واقم وحرة النار وعامة منازل بنى سليم الى آخر ما هنا كتبه مصححي

سليم الى المدينة فما اجتاز في ذلك الشق كما حجاز قال وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج
وأولها من قبل نجد مدارج ذات العرق الاصمعي اذا عرضت لك الحرار بنجد فذلك الحجاز وأنشد
* وفروا بالحجاز ليحجزوني * أراد بالحجاز الحرار وفي حديث حريث بن حسان يارسول الله ان رأيت
أن تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم أي حدا فاصلا لا يحجز بيننا وبينهم قال وبه سمى الحجاز
الصقع المعروف من الارض ويقال للجمال أيضا حجاز ومنه قوله * ونحن أناس لا حجاز بأرضنا *
وأحجز القوم وأحجزوا وأحجزوا الحجاز ونحجزوا ونحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا وأحجزوا
يحجزه حجازة وحجزى صرفه وحجازيك كناية أي احجز بينهم حجزا بعد حجز كما به يقول لا تقطع ذلك
وأيك بعضه موصولا ببعض وحجزة الازار جنبته وحجزة السراويل موضع التكة وقيل حجزة
الانسان معقد السراويل والازار الليث الحجزة حيث يثنى طرف الازار في لوث الازار وجمعه
حجزات وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب حجزاتهم * يحيمون بالرَّيحان يوم السباب

فإنما كنى به عن الفروج يريد أنهم أعفَاء عن الفجور وفي الحديث ان الرِّحِم أخذت بحجزة الرجن
قال ابن الأثير أي اعتمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال وقيل معناه ان اسم الرِّحِم مشتق من اسم الرجن فكأنه منعاق بالاسم أخذ
بوسطه كما جاء في الحديث الآخر الرِّحِمُ شجينة من الرجن قال وأصل الحجزة موضع شد الازار قال
ثم قيل للازار حجزة للمجاورة وأحجز بالازار إذا شدته على وسطه فاستعاره للدلتجاء والاعتصام
والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الآخر والنبي صلى الله عليه وسلم أخذ بحجزة الله تعالى
أي بسبب منه ومنه الحديث الآخر منهم من تأخذه النار الى حجزته أي الى مشدته ازاره ويجمع
على حجز ومنه الحديث فانا أخذ بحجزكم والحجزة مركب مؤخر الصفاق في الحقو والمحجز الذي قيد
شد وسطه وأحجز بآزاره شدته على وسطه من ذلك وفي حديث ميمونة رضي الله عنها كان يباشر
المرأة من نساءه وهي حائض اذا كانت محجزة أي شادة منزرها على العورة ومالاتجمل مباشرته
والحاجز الحائل بين الشمين وفي حديث عائشة رضي الله عنها لما نزلت سورة النور عمدا الى
حجز مناطقهن فشققن فالتخذهن آخر أرادت بالحجز المآزر قال ابن الأثير وجاء في سنن أبي داود
حجوزاً وحجور بالشك وقال الخطابي الحجور بالراء لا معنى لها ههنا وإنما هو بالزاي جمع حجز فكأنه
جمع الجمع وأما الحجور بالراء فهو جمع حجز الانسان وقال الزنجشري وأحجز الحجز بكسر الحاء

وهي الحِزَّةُ ويجوز أن يكون واحداً حِزَّةً وفي الحديث رأى رجلاً مُحْتَجِزاً بحبل وهو مُحْرَمٌ أي
 مشدود الوسط أبو مالك يقال لكل شيء يشد به الرجل وسطه ليشر به ثيابه حجاز وقال الاختصاص
 بالثوب أن يدرجه الانسان فيشد به وسطه ومنه أخذت الحِزَّةُ وقالت أم الرجال ان الكلام لا يحجز
 في العكس كما يحجز العباء العكس العدل والحجز أن يدرج الحبل عليه ثم يشد أبو حنيفة الحجاز حبل
 يشد به العكس وتجاوز القوم أخذ بعضهم بحجز بعض ورجل شديد الحِزَّةُ صبور على الشدة والجهد
 ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن بني أمية فقال هم أشدنا حِزًّا وفي رواية حِزَّةٌ وأطلبنا
 للامر لا ينال فينا الونة وحجز الرجل أصله ومنتهى وحجزه أيضا فصل ما بين فخذه والفخذ الاخرى من
 عشرته قال * فامدح كريم المنتمى والحجز * وفي الحديث تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق
 دسّاس الحجز بالضم والكسر الاصل والمنبت بالكسر هو بمعنى الحِزَّةُ وهي هيئة المحتجز كناية عن
 العفة وطيب الازار والحجز الناحية وقال الحجز العشيبة تحتجز بهم أي تمتنع وروى ابن
 الاعرابي قوله كريم المنتمى والحجز انه عفيف طاهر كقول النابغة طيب حِزَّاتهم وقد تقدم والحجز
 العفيف الطاهر والحجز حبل يلقى للبعير من قبل رجليه ثم يناخ عليه ثم يشد به رسغار جليبه الى
 حقويه وعجزه تقول منه حِزَّت البعير أحجزه حِزًّا فهو مُحجَّوز قال ذوالرمة

فهن من بين محجوزين نافذة * وقائظ وكلا روقيه محتضب

وقال الجوهري هو أن تنج البعير ثم تشد حبله في أصل خفيه جميعاً من رجليه ثم ترفع الحبل من
 تحتته حتى تشده على حقويه وذلك اذا أراد أن يرتفع خفه وقيل الحجز حبل يشد بوسط يدي البعير
 ثم يخالف فتعقد به رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقويه ثم يلقى على جنبه شبه المقموط ثم تدأوى دبرته
 فلا يستطيع أن يمتنع الا أن يجرجنبه على الارض وأنشد * كوس الهبل النطف المحجوز *
 وحجز اسم ابن برزح الحجز والزنج واحد حِجْزٍ ونج وهو أن تقبض أمتعاء الرجل ومصارينه من
 من الظما فلا يستطيع أن يكثر الشرب ولا الطعم والله تعالى أعلم (حز) الحرز الموضع
 الحصين يقال هذا حِزْر حِزْرٍ والحِزْرُ مأخوذ من موضع وغيره تقول هو في حِزْرٍ لا يوصل اليه وفي
 حديث يأجوج ومأجوج فحِزْرُ عبادي الى الطور رأى ضمه اليه واجعله لهم حِزْرًا يقال أحزرت
 الشيء أحزرت إذا حفظته وضمته اليك وصنفته عن الاخذ وفي حديث الدعاء اللهم اجعلنا
 في حِزْرٍ حِزْرٍ أي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقاؤه
 والقياس أن يكون حِزْرًا محِزْرًا أو في حِزْرٍ حِزْرًا لان الفعل منه أحرزولكن كذا روى قال ابن الاثير

ولعله لغة ويسمى التعويد حرزاً واحترزت من كذا وتحزرت أي توقيته وأحرز الشئ فهو محرز
 وحريز حازه والحريز ما حيز من موضع أو غيره أو الجئي إليه والجمع أحرزوا وحزني المكان وحزني
 الجاني قال المتنخل الهذلي

يألت شعري وهم المرء منصبه * والمرء ليس له في العيش تحزير

واحتز منه وتحز جعل نفسه في حزمه ومكان محرز وحريز وقد حزر حرازة وحزوا وحزت المرأة
 فرجها أحصنته وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللوائح الحرائز

قال ثعلب اللوائح السياط ولم يفسر الحرائز إلا أن يعنى به المعدودة أو المتفقدة إذا صنعت ودبغت
 والحريز بالتحريك الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبي والجمع أحرزوا وأخطارو من أمثالهم
 فممن طمع في الربح حتى فاته رأس المال قواهم * وأحرزوا بفتح النوا فلا * يريدوا حرزاه فحذف
 وقد اختلف فيه وفي حديث الصديق رضي الله عنه أنه كان يؤتر من أول الليل ويقول

* وأحرزوا بفتح النوا فلا * ويروي أحرزت نهي وابتغى النوا فلا يريد أنه قضى وتره وأمن قواته
 وأحرز أجره فان استيقظ من الليل تنقل والافقد خرج من عهد الوتر والحريز بفتح الحاء المحرز
 فعـل بمعنى مفعول والالف في وأحرزاً منقلباً عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاماً أقبل في يا غلامى
 والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطوبه وأحرزه وطلب الزيادة أبو عمرو في
 نوادره الحرائز من الابل التي لاتباع نفاسه بها وقال الشماخ * تباع اذا بيع التلاد الحرائز *
 ومن أمثالهم لا حريز من يبيع أي ان أعطيتني ثمناً أرضاه لم أمتنع من بيعه وقال الرازي يصف فلا

يهدر في عقائل حرائز * في مثل صفن الأدم الحاريز

ابن الاثير وفي حديث الزكاة لا تأخذوا من حرات أموال الناس شيئاً أي من خيارها هكذا
 روى بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرة بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحزرها
 ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وقد تقدم ذكره في موضعه ومن الاسماء حراز
 ومحرز (حرمز) روى عن ابن المستنير أنه قال يقال حرمزه الله لعنه الله وبنو الحرماز مشتق
 منه الجوهرى الحرماز حتى من تميم ومن أسماء العرب الحرماز وهو من الحرمزة وهي الذكاء وقد
 أحرمت الرجل وتحرمز إذا صار ذكاً قاله ابن دريد (حز) الحز قطع في علاج وقيل هو في اللحم
 ما كان غير بائن حزي يحزه حزا واحتزها احتزازاً وفي الحديث أنه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ

هو افتعل من الحز القَطْع وقيل الحز القَطْع من الشيء في غير ابانة وأنشد
وعبد يغوث تجبل الطير حوله * قد احتز عرشه الحسام المذكر
فجعل الحز ههنا قطع العنق والحز موضعه وأعطيته حذية من لحم وحرزة من لحم والحز زالتقطع
والحرزة ما قطع من اللحم طولاً قال أعشى باهلة

تَكْفِيهِ حَرَّةٌ فَلِذَانِ أَلَمَ بِهَا * مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ بِالْغَمْرِ
ويقال مابه وذية وهو مثل حرة وقيل الحرزة القطعة من الكبدة خاصة ولا يقال في سنام ولا اللحم ولا
غيره حرة والحاز قطع في كركرة البعير وهو اسم كائنات والضاغط والحز الفرض في الشيء الواحدة
حرة وقد حرزت العود أحره حزا والحز فرض في العود والمسواك والعظم غير طائل والتحزير كثرة
الحز كاسنان المنجل وربما كان ذلك في أطراف الاسنان وهو الذي يسمى الأشرو وقد حرز أسنانه
والتحزير أثر الحز أيضا قال المتنخل الهذلي

ان الهوان فلا يكذبكأحد * كانه في بياض الجلد تحزير
والتحزير التقطع وحر الشيء في صدره حزا حالاً والحزارة والحزاز والحزاز كانه وجمع في
القلب من خوف قال الشماخ يصف رجلاً باع قوساً من رجل وغبن فيه

فلما ثمرها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حزاز من الهيم حامن
والحزاز ما حر في القلب وكل شيء حرك في صدره فقد حز ويرى حزاز والحز حرة كالحزاز الازهرى
الحزارة وجمع في القلب من غيظ ونحوه ويجمع حزازات والحزاز أيضا وجمع كذلك قال زفر بن
الحريث الكلابي وقد ثبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كماها
قال أبو عبيد دضر به مثل لرجل يظهر مودة وقلبه تغل بالعداوة والحزاز حركات قال أبو كبير

وتبوا الأبطال بعد حزاز * هكع النواحر في مناخ الموحف
والحزاز هبيرة في الرأس كانه نخالة واحدة حزازة والحز غامض من الارض ينقاد بين غليظين
والحزير من الارض موضع كثرت حجارتها وغلاظت كانه السكاكين وقيل هو المكان الغليظ
ينقاد وقال ابن دريد الحزير غاظ في الارض فلم يزد على ذلك ابن شميل الحزير ما غاظ وصلب من
جلد الارض مع اشراف قليل قال واذا جلست في بطن المرء فاشرف من أعلاه فهو حزير وفي
حديث مطرف لقيت علياً بهذا الحزير هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على
حزيران ومنه قصيد كعب بن زهير

تَرْحَى الْغُيُوبَ بِعَيْنِي مُفْرَدٍ لَهَقٍ * اذَاتَوَقَّدَتِ الْحُزَانَ وَالْمِيلُ
 وَفِي الْمَحْكَمِ وَالْجَمْعِ أَحْرَةً وَحِرَانٌ وَحِرَانٌ عَنْ سَبِيهِ قَالِ ابْنُ
 بَاحِرَةَ السُّلْبُوتِ يَرِبُّ بِأَفْوَقِهَا * قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا
 وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ نَاقَةً

نَعْمَ قُرْقُورًا لِمُرُورَاتِهَا إِذَا * غَرَّقَ الْحُزَانَ فِي آلِ السَّرَابِ
 وَقَالَ زَهْرٌ تَهْوَى مَدَافِعُهَا فِي الْحَزْنِ نَائِزَةٌ إِلَّا كَفَّ نَكَبُهَا الْحُزَانُ وَالْأَكْمُ
 وَقَدْ قَالَوا حِرْزًا فَاحْتَمَلُوا التَّضْعِيفَ قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةٌ

وَكَمْ قَدْ جَاوَزَتْ نَقْضِي الْبِكْمُ * مِنَ الْحُزْرِ الْأَمَاعِرِ وَالْبِرَاقِ
 قَالَ وَليْسَ فِي الْقَفَافِ وَلَا فِي الْجِبَالِ حِرَانٌ أَنْهَا هِيَ جِلْدُ الْأَرْضِ وَلَا يَكُونُ الْحَزِيرُ إِلَّا فِي أَرْضِ
 كَثِيرَةِ الْحَصْبَاءِ وَالْحَزِيرُ وَالْحَزَارُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ عَلَى السُّوقِ وَالْقِتَالِ وَالْعَمَلِ قَالَ
 * فَهِيَ تَقَادَى مِنْ حِرَازِي حِرْقٍ * أَي مِنْ حِرَازِ حِرْقٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ جَذْبِ الرِّبَاطِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ
 هَذَا ذُو رَيْدٍ وَأَنَا ذُو تَمْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى هَذَا زَيْدٌ وَأَنَا تَمْرٌ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ مَرَبْنَا
 ذُو عَوْنِ بْنِ عَدِيٍّ يَرِيدُ مَرَبْنَا عَوْنُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ وَيُقَالُ أَخَذَ بِحِزْتِهِ أَي
 بِعُنُقِهِ قَالَ وَهُوَ مِنَ السَّرَاوِيلِ حِرْزَةٌ وَحِرْزَةٌ وَالْعُنُقُ عِنْدِي مُشَبَّهٌ بِهِ وَحِرْزَةُ السَّرَاوِيلِ حِرْزَتُهُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ أَرَادَ بِحِرْزَتِهِ وَهِيَ لُغَةٌ فِيهَا الْأَصْمَعِيُّ تَقُولُ حِرْزَةُ السَّرَاوِيلِ وَلَا تَقْبَلُ حِرْزَةُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ حِرْزَتُهُ وَحِدْلَتُهُ وَحِرْزَتُهُ وَحِبْكَتُهُ وَالْحِرْزَةُ الْعُنُقُ وَفِي الْحَدِيثِ أَخَذَ بِحِرْزَتِهِ وَالْحِرْزَةُ
 مِنَ السَّرَاوِيلِ الْحِرْزَةُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَثْمُ حِرَازُ الْقُلُوبِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي
 تُحِزُّ فِيهَا أَي تُؤَثِّرُ كَمَا يُؤَثِّرُ الْحِزْنُ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَخْطُرُ فِيهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي لِفَقْدِ الطَّمَأْنِينَةِ إِلَيْهَا
 وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ جَمْعُ حَازٍ يُقَالُ إِذَا أَصَابَ مَرْفَقَ الْبَعِيرِ طَرْفٌ كَرَّكَتَهُ فَقَطَعَهُ وَأَدْمَاهُ قَيْلٌ بِهِ حَازٌ
 وَقَالَ اللَّيْثُ يَعْنِي مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ وَحَدَّ وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ الْكَلْبَانِيُّ الْعَرَكُ وَالْحَازُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَنْ يُحِزَّ
 فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى اللَّحْمِ وَيُقَطَّعُ الْجِلْدُ بِمَجْدِ الْكِرْكِرَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أَثْرَفِيَهُ قَيْلٌ
 نَاكَتْ فَإِذَا حَزَّ بِهِ قَيْلٌ بِهِ حَازٌ فَإِذَا لَمْ يَدْمِهِ فَهُوَ الْمَسْحُ وَرَوَاهُ شَمْرَةُ الْأَثْمُ حَوَازُ الْقُلُوبِ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ أَي
 يُحَوِّزُهَا وَيَتَمَلَّكُهَا وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا وَيُرْوَى الْأَثْمُ حِرَازُ الْقُلُوبِ بِزَايٍ مِنَ الْأَوَّلِ مُشَدَّدَةٌ وَهُوَ فِعَالٌ مِنَ
 الْحَزَّ وَالْحَزَّ الْحِينَ وَالْوَقْتُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

حَتَّى إِذَا حَزَّتْ مِيَاهُ رِزُونِهِ * وَبَايَ حِرْمَلَاوَةٍ يَتَّقِعُ

أى بأى حين من الدهر والحزاة الساعة يقال أى حزة أتيتنى قضيتُ حقلك وأنشد
 * وأبنت للآشهاد حزة أَدعى * أى أبنت لهم قولى حين ادعيت الى قومي فقلت أنا فلان بن
 فلان قال أبو الهيثم سمعت أبا الحسن الاعرابي يقول لا تحزانت أثقل من الخائر وفسره فقال
 هو حزاز يأخذ على رأس الفؤاد يكره على غيب تحمة وبعير محزوز موسوم بسمه الحزاة يحز بشفرة ثم
 يقتل ابن الاعرابي الحز الزيادة على الشرف يقال ليس في القبيل أحد يحز على كرم فلان أى يزيد
 عليه الازهرى قال مبنك الاعرابي الحزاة الاستقصاء تقول بيننا حزاز شديد أى استقصاء
 وبينهم ما شركة حزاز اذا كان كل واحد منهم لا يتق بصاحبه والحز حزة من فعل الرئيس في الحرب
 عند تعبئة الصفوف وهو أن يقدم هذا ويؤخر هذا يقال هم في حزاز من أمرهم قال أبو كبير
 الهذلي وتبوا الأبطال بعد حزاز * هكع النواحر في مناخ الموحف
 والموحف المنزل بعينه وذلك أن البعير الذي به النخاز يترك في مناخه لا يثار حتى يبرأ أو يموت ابو
 زيد من أمثاله هم حزت حازة من كوعها يضرب عنها دأش تغال القوم يقول فالقوم مشغولون
 بأمورهم عن غيرها أى فالحازة قد شغلها ما هي فيه عن غيرها وتحز حزن عن الشيء تنحى والحز موضع
 بالسراة وحزاز اسم وأبو الحزاز كنية أربدأخى لبسد الذي يقول فيه

فأخى ان شربوا من خيرهم * وأبو الحزاز من أهل ملك

(حفر) الحفر حنك الشيء من خلفه سوا وغير سوق حفره يحفره حفرا قال الاعشى

لها حفدان يحفران محالة * ودأيا كبنيان الصوى متلاحكا

وفي حديث البراق وفي نخذه جناحان يحفر بهما رجله ومن مسائل سيبويه مره يحفرها رفع
 على أنه أراد أن يحفرها فلما حذف أن رفع الفعل بعدها ورجل محفر حافر وقوله أنشد ابن
 الاعرابي ومحفرة الحزام بعرفقها * كساة الربل أفلتت الكلابا
 محفرة ههنا مفعلة من الحفر يعنى ان هذه الفرس تدفع الحزام بعرفقها من شدة جريها وقوس
 حفور شديدة الحفر والدفع للسهم عن أبى حنيفة وحفرة أى دفعه من خلفه يحفره حفرا قال
 الراجز * تريح بعد النفس المحفور * يريد النفس الشديد المتتابع كأنه يحفر أى يدفع من سياق
 وقال العكلى رأيت فلانا محفورا النفس اذا اشتد به والليل يحفر النهار حفرا يحفه على الليل
 ويسوقه قال رؤبة * حفز اللى الى أمد التزييف * وفي الحديث عن أنس رضى الله عنه من
 أسراط الساعة حفز الموت قبل وما حفز الموت قال موت الفجأة والحفر الحث والابحمال والرجل

يَحْتَفِرُ فِي جَلُوسِهِ يَرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ ابْنُ شَمِيلٍ الْاِحْتِفَازُ وَالِاسْتِيفَازُ وَالِاقْعَاءُ وَاحِدٌ
 وَرَوَى الْاَزْهَرِيُّ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ ذُكِرَ الْقَدْرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاحْتَفَرَ وَقَالَ لَوْ رَأَيْتَ
 أَحَدَهُمْ لَعَضَّضْتُ بِأَنْفِهِ قَالَ النَّضْرُ احْتَفَرَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى وَرَكِّهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَلِقَ
 وَشَخَّصَ خَجْرًا وَقِيلَ اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ وَاحْتَفَرَ فِي مَشِيئِهِ احْتَمَّتْ وَاجْتَهَدَ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مُجْتَبٍ مِثْلُ تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِرٍ * بِالْقُصْرَيْنِ عَلَى أَوْلَادِهِ مُصْبُوبٍ

مُحْتَفِرٌ أَي يَجْهَدُ فِي مَتِيدِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى أَوْلَادِهِ مُصْبُوبٌ يَقُولُ يَجْرِي عَلَى جَرِيهِ الْأَوَّلُ لَا يَحُولُ عَنْهُ
 وَلَيْسَ مِثْلُ قَوْلِهِ * إِذَا أَقْبَلْتُ قَلْتُ دَبَّاءَةً * ذَلِكَ إِذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ مِنَ الْأُنَاثِ وَكُلُّ دَفْعٍ حَفْرٌ وَفِي حَدِيثٍ
 أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِتَمْرٍ فَعَلَّ يَفْسَمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ أَي مُسْتَعْجِلٌ
 مُسْتَوْفِرٌ يَرِيدُ الْقِيَامَ غَيْرَ مَتَمِّكَنٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ دَبَّ إِلَى الصَّفْرَِا كَعَا
 وَقَدْ حَفَرَ النَّفْسَ وَيُقَالُ حَافَزَتِ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَتْهُ وَقَالَ الشَّمَاخُ * كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ الْجُوجَ الْمُحَافِرُ *
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى حَافَزَتِهِ دَانَتْهُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَّابِيِّينَ الْحَفْرُ تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ
 وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ - مَحْفَرُ النَّفْسِ حِينَ يَدْنُو مِنَ الْمَوْتِ وَالْحَوْفُ زَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي التِّهَامِ - ذَيْبٌ لِقَبِ
 لُجْرَارٍ مِنَ جَرَّارِي الْعَرَبِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَادَّ الْفَاجِرَّارَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْفُ زَانُ
 اسْمُ الْحَرِثِ بْنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ لُقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ سَطَّامُ بْنُ قَيْسٍ طَعَنَهُ فَأَعْجَلَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ سَمِيَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ حَفِرَهُ بِالرَّحْمَنِ خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ فَعَرَّجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْرِ زَةَ فَسَمِيَ
 بِتِلْكَ الْحَفْرِ حَوْفُ زَانَا حَكَاهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَأَنْشَدَ جَرِيرٌ يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ

وَنَحْنُ حَفْرُنَا الْحَوْفُ زَانُ بِطَعْنَةٍ * سَقَّتَهُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا

وَحَفْرُهُ بِالرَّحْمَنِ طَعْنَتُهُ وَالْحَوْفُ زَانُ قَوْلُ عِلَّانٍ مِنَ الْحَفْرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَا قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّهَا حَفْرُهُ
 بِسَطَّامِ بْنِ قَيْسٍ فَعَلَّطَ لِأَنَّهُ شَيْبَانِيُّ فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ بِجَرِيرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ وَإِنَّمَا هُوَ
 لِسَوَّارِ بْنِ حَبَانَ الْمَنْقَرِيِّ قَالَهُ يَوْمَ جَدُودٍ وَبَعْدَهُ

وَحَمْرَانُ أَدْنَاهُ الْبِنَارِ مَا حُنَا * يُنَارِعُ غُلَّافِي ذِرَاعِيهِ مَثَقَلًا

يَعْنِي بِحَمْرَانَ ابْنَ حَمْرَانَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَشْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ وَأَمَا قَوْلُ الْآخَرِ

وَنَحْنُ حَفْرُنَا الْحَوْفُ زَانُ بِطَعْنَةٍ * سَقَّتَهُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ آتِنَا

فَهُوَ الْأَهْمُ بْنُ سَمِيِّ الْمَنْقَرِيِّ وَأَوَّلُ الشَّعْرِ

لمادعتني للسبب — زيادة منقر * لدى موطن أضحى له النجم باديا
 شددت لها أزرى وقد كنت قبلها * أشد لأحناء الأمور إزاريا
 ورأيت محتفزا أي مستوفزا وفي الحديث عن علي رضي الله عنه إذا صلت الرجل فليخو وإذا صلت
 المرأة فلتحتفزا أي تتضام وتتجمع إذا جلست وإذا سجدت ولا تخوي كما يخوي الرجل وفي حديث
 الأحنف كان يوسع لمن أتاه فاذا لم يجد متسعاً تخفزه تخفزا والحفز الأجل في لغة بني سعد وأنشد
 بعضهم هذا البيت

والله أفعل ما أردتم طائعا * أو تضربوا حفز العام قابل
 أي تضربوا أجلا يقال جعلت بيني وبين فلان حفزا أي أمدا والله أعلم (حز) الحز الجبل
 رجل حيز بحيل وامرأة حيزة بحيلة قال الجوهري وبه سمي الحرث بن حيزة قال الأزهرى وأنشد
 الأيادي هي ابنة عم القوم لا كل حيز * كصخرة يئس لا يغيرها البذل
 وحيزة امرأة والحيزة تشديد اللام أيضا القصة وكبد حيزة وحيزة قرية بحجة والقلب يتحيز عند
 الحزن وهو كالاعتصار فيه والتوجع وقلب حاز على النسب ورجل حاز وجع والحيز ضرب من
 الحبوب يزرع بالشام وقيل هو ضرب من الشجر قصار عن السيرافي الأزهرى قال قطرب الحيزة
 ضرب من النبات قال وبه سمي الحرث بن حيزة اليشكري قال الأزهرى وقطرب ليس من الثقات
 وله في اشتقاق الاسماء حروف منكرة وحيزة دوية معروفة الاصمعي حيزون دابة تكون
 في الرمث جاءه في باب فعول وذ كرمعه الزرجون والقرقوس فان كانت النون أصلية فالحرف
 رباعي وان كانت زائدة فالحرف ثلاثي أصله حيز وفي نوادر الاعراب احتملت منه حتى أي أخذته
 وتحالزنا بالكلام قال لي وقلت له ومثله احتملت منه حتى وتحالزنا بالكلام وتحالز الرجل للامر
 اذا تسمره وكذلك تحلز قال الراجز

يرفعن للحادي اذا تحلزا * هاما اذا هززه تهزها

ويروي تهلزا (جز) حزالا بن يحمز جزا حض وهو دون الحازر والاسم الحزة قال الفراء
 اشرب من نبيذك فانه جوز لما تجدى يهضمه والحز حرافة الشئ يقال شراب يحمز اللسان
 ورمانة حاضرة فيها حوضه الأزهرى الحزة في الطعام شبه اللدعة والحرافة كطعم الخردل وقال أبو
 حاتم تغدي اعرابي مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يعجبك منه فقال حمزه وحرافته قال
 الأزهرى وكذلك الشئ الحامض اذا ذاع اللسان وقصره فحمر حمر وفي حديث عمر رضي الله عنه

أنه شرب شرابا فيه حجارة أي لدغ وحيدة أي حوضته وجزه يحمره جزا قبضه وضمه وأنه لجوز لما
جزه أي محتمل له وجزت الكلمة فواده تحمره قبضته وأوجعته وفي التهذيب جز اللوم فواده قال
الليثاني كملت فلانا بكلمة جزت فواده قبضته ونعمته فتقبض فواده من الغم وقيل اشتدت عليه
ورجل حامر الفواد متقبضه والحامر والحيز الشديد الذكي وفلان أجزأمر من فلان أي أشد
ابن السكيت يقال فلان أجزأمر من فلان إذا كان متقبض الأمر مشتمره ومنه اشتق حجرة
والحامر القابض والحيز الطريف وكل ما اشتد فقد جز وفي لغة هذيل الحز التحديد يقال جز
حديدته إذا حددها وقد جاء ذلك في أشعارهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال أجزها عليك يعني أمتها وأقواها وأشدّها
وقيل أمتها وأشقها ويقال رجل حامر الفواد وجزه أي شديده وهم حامر شديد قال الشاعر
في رجل باع قوسا من رجل

فلما شراها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حراز من الوجد حامر

وفي التهذيب من اللوم حامر أي عاصرو قيل أي تمض محرق وجزة بقله وبها سمي الرجل وكني
قال الجوهري الحزة بقله حريفة قال أنس كاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله كنت أجتنبها
وكان يكنى أبا حزة والبقلة التي جناها أنس كان في طعمه الذع للسان فسميت البقلة حزة لفعالها
وكني أنس أبا حزة لجنبه أياها والحجارة الشدة وقد جز الرجل بالضم فهو حيز الفواد وحامر أي
صلب الفواد ورجل حوز البنان أي شديد قال أبو خراش * أقيدر حوز البنان ضئيل *

(حز) الحز القليل من العطاء وهذا حزره هذا أي مثله والمعروف حزن والله أعلم (حوز)
الحوز السير الشديد والرؤيد وقيل الحوز والحيز السوق اللين وحاز الأبل يحوزها ويحيزها حوزا
وحيزا وحوزها ساقها سوقا رؤيدا وسوق حوز وصف بالمصدر قال الأصمعي وهو الحوز وأنشد

وقد نظرتكم أينا صادرة * للورد طال بها حوزي وتناسي

ويقال حزها أي سؤها سوقا شديدا ولية الحوز أول ليه له توجه فيها الأبل إلى الماء إذا كانت
بعيدة منه سميت بذلك لأنه يرفق بها تلك الليه فيسار بهار رؤيدا وحوزا الأبل ساقها إلى الماء قال

حوزها من برق الغميم * أهدأ عيشي مشية الظلم * بالحوز والرفق وبالظلم

وقول الشاعر * ولم يحوز في ركابي العير * عني أنه لم يشتد عليها في السوق وقال ثعلب معناه

لم يُحْمَلْ عَلَيْهِمُ وَالْأَحْوَزِيُّ وَالْحَوْزِيُّ الْحَسَنُ السِّيَاقَةُ وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ بَعْضُ النَّفَارِ قَالَ الْعَجَّاجُ
يَصِفُ ثُورًا وَكَلَابًا يَحْوِزُهُنَّ وَهِيَ حَوْزِيٌّ * كَمَا يَحْوِزُ الْفَيْئَةَ الْكَمِيَّةَ

وَالْأَحْوَزِيُّ وَالْحَوْزِيُّ الْجَادِي فِي أَمْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَاللَّهُ أَحْوَزِيًّا نَسِيحًا
وَحَدَّثَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْحَسَنُ السِّيَاقُ لِلأَمُورِ وَفِيهِ بَعْضُ النَّفَارِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَتَوَلَّى
الْأَحْوَزِيَّ الْخَفِيفَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَانَ وَاللَّهُ أَحْوَزِيًّا بِالذَّالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَحْوَزِيِّ وَهُوَ السَّائِقُ
الْخَفِيفُ وَكَانَ أَبُو عَبِيدَةَ يَرَوِي رَجُلًا الْعَجَّاجُ حَوْزِيًّا بِالذَّالِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ يَعْنِي بِهِ الثُّورَ أَنَّهُ يَطْرُدُ
الْكَلَابَ وَهِيَ طَارِدَةٌ مِنْ نَفْسِهِ يَطْرُدُهُ مِنْ نَشَاطِهِ وَحَدَّثَهُ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ وَهِيَ حَوْزِيٌّ أَيْ مَذْخُورٌ سِيرًا
يَسْتَنْدِلُهُ أَيْ يَغْلِبُهُنَّ بِالْهُوِّ سَنَا وَالْحَوْزِيُّ الْمُتَنَزِّعُ فِي الْحَلِّ الَّذِي يَحْتَمِلُ وَيَحُلُّ وَحَدَّثَهُ وَلَا يَخَالُطُ الْبَيْوتَ
بِنَفْسِهِ وَلَا مَالَهُ وَانْحَارَ الْقَوْمُ تَرَكَوهُمْ كَرَاهَةً وَمَعْرَكَةٌ قَتَالَهُمْ وَمَالُوهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَتَحْوِزُهُنَّ
وَتَحْوِزَاتُنَّ وَهِيَ تَفْعِيلٌ أَصْلُهَا تَحْوِزُ فَتَقْلِبُ الْوَاوِيَاءَ لِجَاوِرَةِ الْبِيَاءِ وَأَدْنَمْتُ فِيهَا وَتَحْوِزُهُ عَنْ
فِرَاشِهِ تَنْحِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ كَمَا تَحْوِزُهُ عَنْ فِرَاشِهِ قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ التَّحْوِزُ هُوَ التَّحْيُ وَفِيهِ لَفْتَانِ
التَّحْوِزُ وَالتَّحْيُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ تَحْيِزًا إِلَى فَيْئَةٍ فَالتَّحْوِزُ التَّفْعِيلُ وَالتَّحْيُ التَّفْعِيلُ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ
يَصِفُ عَجُوزًا اسْتَضَافَهَا فَعَلَتْ تَرْوَعُ عَنْهُ فَقَالَ

تَحْوِزِيٌّ خَيْفَةٌ أَنْ أَضِيفَهَا * كَمَا انْحَارَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

يَقُولُ تَنْحِيٌّ هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَأَخَّرَ خَوْفًا أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ اضْيَافًا وَيَرَوِي تَحْيِزُ مَنِيٌّ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى أَوْ تَحْيِزًا إِلَى فَيْئَةٍ نَصَبَ تَحْيِزًا وَمُتَحَرِّفًا عَلَى الْحَالِ أَيْ الْأَنَّ يَتَحَرَّفُ لِأَنَّهُ يَقَاتِلُ أَوْ أَنَّ يَنْحَارَ زَايٌ
يَنْفَرُ دَلِيلُ كَوْنِهِ مَعَ الْمُقَاتِلَةِ قَالَ وَأَصْلُ تَحْيِزٍ تَحْيِزُ فَتَدْنَمُ الْوَاوِيَاءَ فِي الْبِيَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ مَالِكٌ
تَحْوِزًا إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَالاسْمُ مِنْهُ التَّحْوِزُ وَالْحَوْزَاءُ الْحَرْبُ تَحْوِزُ الْقَوْمَ حَكَاهَا أَبُو رِيَّاسٍ
فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْجَمَاسَةِ فِي قَوْلِ جَابِرِ بْنِ الشَّعْبِ

فَهَلَّا عَلَى اخْتِلاَقِ نَعْلِيٍّ مَعْصَبٍ * شَغَبَتْ زُؤًا وَالْحَوْزَاءُ يَحْفِزُهُ الْوُثْرُ

الْوُثْرُ هُنَا الْغَضَبُ وَالتَّحْوِزُ التَّلْبِثُ وَالتَّمَكُّثُ وَالتَّحْيِزُ وَالتَّحْوِزُ التَّلْوِيٌّ وَالتَّقْلِبُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الْحِيَةَ يَقَالُ تَحْوِزَتِ الْحِيَةَ وَتَحْيِزَتِ أَيْ تَلَوَّتْ وَمِنْ كَلَامِهِمْ مَالِكٌ تَحْوِزُ كَمَا تَحْيِزُ الْحِيَةَ وَتَحْوِزُ تَحْيِزُ الْحِيَةَ
وَالتَّحْوِزُ الْحِيَةُ وَهُوَ بَطْنُ الْقِيَامِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَالَ غَيْرُهُ وَالتَّحْوِزُ مِثْلُهُ وَقَالَ سَيْبُوِيَّةٌ هُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ
حَزَّتْ الشَّيْءُ وَالْحَوْزُ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّخِذَهَا رَجُلٌ وَيَبِينُ حُدُودَهَا فَيَسْتَحِقُّهَا فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا
حَقٌّ مَعَهُ فَذَلِكَ الْحَوْزُ وَتَحْوِزُ الرَّجُلِ وَتَحْيِزُ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَالْحَوْزُ الْجَمْعُ وَكُلٌّ مِنْ

قوله فادنمت الواو في البياء
أي بعد قلبها ياء لجاورتها
البياء كما هو ظاهره معصجه

صَمَّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوْزًا وَحِيَازَةً وَحَازَهُ إِلَيْهِ وَاحْتَازَهُ إِلَيْهِ وَقَوْلُ
الاعشى يصف ابلا

حُوزِيَّةٌ طُوبِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا * طَيِّ الْقَنَاطِرِ قَدْ نَزَّ أَنْ نَزُولًا

قال الحوزية التوق التي لها خلفه انقطعت عن الابل في خلفتها وقرأتها كما تقول منقطع
القرين وقيل ناقة حوزية أي من حازة عن الابل لا تخالطها وقيل بل الحوزية التي عندها سير
مذخور من سيرها مصون لا يدرك وكذلك الرجل الحوزي الذي له ابداء من رايه وعقله مذخور
وقال في قول العجاج وله حوزي أي يغلبن بالهوى بنا وعنده مذخور لم يستدله وقولهم حكاة ابن
الاعرابي اذا طلعت الشمس عريان يحوزهما النهار فهناك لا يجدا الحر من يداوا اذا طلعتا يحوزهما
الليل فهناك لا يجدا القرمز يدا لم يفسره قال ابن سيده وهو يحتمل عندي أن يكون يضاههما وان
يكون يسوقهما وفي الحديث أن رجلا من المشركين جمع اللامة كان يحوز المسلمين أي يجمعهم
حازه يحوزها اذا قبضه ومالكه واستبد به قال شمر حزت الشيء بجمعته أو تحيته قال والحوزي
المتوحد في قول الطرمح

يُطْفَنُ بِحُوزِيِّ الْمَرَاتِعِ لَمْ تَرَعْ * بَوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقَيْسِيِّ الْكَنَانِ

قال الحوزي المتوحد وهو الفحل منها وهو من حزت الشيء اذا جمعته أو تحيته ومنه حديث
معاذ رضي الله عنه فحوز كل منهم فصلى صلاة خفيفة أي تحي وانفرد ويرى بالجيم من السرعة
والسهولة ومنه حديث يا جوج فحوز عبادي الى الطور أي ضمهم اليه والرواية فحوز بالراء
وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لعائشة رضي الله عنها يوم الخندق ما يؤمنك أن يكون بلاء
أو تحوزوه من قوله تعالى أو متحيزا الى فئة أي منضم اليها والتحوز والتحيز والانحياز بمعنى
وفي حديث أبي عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد أي أكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض قال عبيد بن حر كنت مع أبي نصر
من الفسطاط الى الاسكندرية في سفينة فلما دفعنا من مرسانا أمر بسفرة فقربت ودعانا الى
الغداء وذلك في رمضان فقلت ما تعبت عنانا قال أترب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم
فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ما حوزنا قال شمر في قوله ما حوزنا هو موضعهم الذي أرادوه وأهل
الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه أساميتهم ومكاتبهم الماحوزة وقال بعضهم
هو من قولك حزت الشيء اذا حرزته قال أبو منصور لو كان منه لقبيل محازنا أو حوزنا وحزت

قوله عبيد بن حر كذا
بالاصل وحرره اه

الارض اذا علمتها واحييت حدودها وهو يحاوزه أى يخاطبه ويجامعه قال وأحسب قوله
 ما حوزنا بلغة غير عربية وكذلك الماء حوز لغة غير عربية وكأنته فأعول والميم أصلية مثل الفا حوز
 لبنت والراجول للرجل ويقال للرجل اذا تحبس في الامر دعنى من حوزك وطلقك ويقال
 طوول علينا فلان بالحوز والطلق والطلق أن يخلى وجوه الابل الى الماء ويتركها في ذلك ترى ليلتئذ
 فهي ليله الطلق وأنشد ابن السكيت * قد غر زيدا حوزة وطلقه * وحوز الدار وحيزها ما انضم
 اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية على حدة حيز بتشديد الياء وأصله من الواو والحيز تخفيف
 الحيز مثل هين وهين ولين ولين والجمع أحياز نادر فأما على القياس فحياز بالهمزة في قول سيويه
 وحياز بالواو في قول أبي الحسن قال الأزهرى وكان القياس أن يكون أحواز بمنزلة الميت
 والاموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وفي الحديث فحمت حوزة الاسلام أى حدوده
 ونواحيه وفلان مانع لحوزته أى لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية وفي الحديث
 أنه أتى عبد الله بن رواحة يعوده فاحتوز له عن فراشه أى ما تنحى التحوز من الحوزة وهى الجانب
 كالنحى من الناحية يقال تحوز وتحيز إلا أن التحوز تفعل والنحيز تفعيل وإنما لم يتنح له عن صدر
 فراشه لان السنة في ترك ذلك والحوز موضع يحوزه الرجل يتخذ حواليه مسناة والجمع أحواز وهو
 يحمى حوزته أى ما يليه ويحوزه والحوزة الناحية والمحاوزة المخالطة وحوزة الملك بيضته وانحاز
 عنه انعدل وانحاز القوم تركوا امر كزهم الى آخره يقال للاولياء انحازوا عن العدو وواصوا
 وللاعداء انهمزوا وولوا مدبرين وتحاوز الغريقان في الحرب أى انحاز كل فريق منهم عن الآخر
 وحاوزه خالطه والحوز الملك وحوزة المرأة فرجها وقالت امرأة

قَطَّلتُ أَحْمِيَّ التُّرْبِ فِي وَجْهِهِ * عَنِّي وَأَحْمِيَّ حَوْزَةَ الْغَائِبِ

قال الأزهرى قال المنذرى يقال حمى حوزاته وأنشد يقول

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رُبْعٍ * حَمَى الْحَوَازِ وَأَشْتَهَرَ الْإِفَالَا

قال السلف الفعل حمى حوزاته أى لا يدنو فخل سواها منها وأنشد الفراء

حَمَى حَوْزَاتِهِ فَتُرْكَنُ قَفْرًا * وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ

أراد بحوزاته نواحيه من المرعى (قال محمد بن المكرم) ان كان للأزهرى دليل غير شعر المرأة في

قولها وأحمى حوزتى للغائب على أن حوزة المرأة فرجها سمع واستدل له بهذا البيت فيه نظر لانها

لوقالت وأحمى حوزتى للغائب صح الاستدلال لكنها قالت وأحمى حوزة الغائب وهذا القول

منها لا يعطى حصر المعنى في أن الحوزة فرج المرأة لان كل عضو للانسان قد جعله الله تعالى في حوزة وجميع أعضاء المرأة والرجل حوزة وفرج المرأة أيضا في حوزها مادامت أيما لا يحوزها أحد الا اذا نكحت برضاها فاذا نكحت صار فرجها في حوزة زوجها فقوله لها وأحى حوزة الغائب معناه أن فرجها مما حاز زوجها فلما نكحت نكاحها واستحق التمتع به دون غيره فهو اذا حوزته بهذه الطريق لا حوزتها بالعلمية وما أشبه هذا أبوهم الجوهري في استدلاله ببيت عبد الله بن عمر في حبيته لابنه سالم بقوله * وجلدة بين العين والأنف سالم * على أن الجلد التي بين العين والأنف يقال لها سالم وانما قصد عبد الله قربه منه ومحله عنده وكذلك هذه المرأة جعلت فرجها حوزة زوجها فحمته له من غيره لأن اسمه حوزة فالفرج لا يختص بهذا الاسم دون أعضائها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها اذ لو طلقها هذا الغائب وتزوجها غيره بعده صار هذا الفرج بعينه حوزة للزوج الاخير وارتفع عنه هذا الاسم للزوج الاول والله أعلم ابن سيده الحوز النكاح وحاز المرأة حوزا نكحها قال الشاعر * يقول لما حازها حوزا لمطى * أى جامعها والحوز ما يحوزه الجعل من الدحروج وهو الخبز الذي يدحرجه قال

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا * قَطْرُ كَوْازِ الدَّحْرِ يَجِيءُ أَبْتَرُ

والحوز الطبيعة من خيرا وشرو حوز الرجل طبيعته من خيرا وشرو وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه الاثم حوز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز أى يجتمع القلوب والمشهور بتشديد الزاي وقيل حوز القلوب أى يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا يحب قال الازهرى وان كان الرواية حوز القلوب أى ما حوز فى القلب وحك فيه وأمر حوز محكم والحائز الخشبة التى تنصب عليها الأجداع وبنو حوزة قبيلة قال ابن سيده أظن ذلك ظنا وأحوز وحوزا اسمان وحوزة اسم موضع قال صخر بن عمرو

قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمْرًا * وَبَشْرًا يَوْمَ حَوْزَةِ وَابْنِ بَشْرٍ

(حيز) الحوز والحيز السير الرويد والسوق اللين وحازا الابل يحوزها ويحيزها سارها فى رفق والتحيز التلوى والتقلب وتحيز الرجل أراد القيام فأبطأ ذلك عليه والواو فيه ما أعلى وحيز حيز من زجر المعزى قال

شَمَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْ * قَدَّرَتْ حَيْزُهَا وَقَالَتْ حَرَّ

ورواه ثعلب حيه وتحوزت الحية وتحيزت أى تلوت يقال مالك تحيز تحيز الحية قال سيبويه

قوله ورواه ثعلب حيه تقدمت هذه الرواية فى حرر وضبطت حيه بشد المنناة التحية مفتوحة وهو خطأ والصواب سكنونها وكسر الهاء كما هنا فتنبيه اه

مصححه

هو تفعل من حزت الشيء قال القطامي

تَحَبَّزْتُ مَنِيَّ خَشِيَةً أَنْ أُضَيَّفَهَا * كَمَا تَحَابَزَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ

يقول تنحى هذه العجوز وتأخر خوف أن أنزل عليها ضيفا ويروي تحوز مني وتحوز تحوز الحبة

وتحيز وهو بطاء القيام إذا أراد أن يقوم فابطأ ذلك عليه

(فصل الخاء المعجمة) (خبز) الخبزة الطامة وهي عجين يوضع في الملة حتى ينضج والملة الرماد

والتراب الذي أوقد فيه النار والخبز الذي يؤكل والخبز بالفتح المصدر خبزته يخبزها خبزا وخبزته عمله

والخباز الذي مهنته ذلك وحرفته الخبازة والاختبازة تختباز الخبز حكاها سيبويه التهذيب اختبز

فلان إذا عالج دقيقا يعجنه ثم خبزه في ملة أو تنور وخبز القوم يخبزهم خبزا أطعمهم الخبز ورجل

خبز أي ذو خبز مثل تامر ولا بن ويقال أخذنا خبز ملة ولا يقال أكلنا ملة وقول بعض العرب أتيت

بني فلان فخبزوا وحاسوا واقطوا أي أطعموني كل ذلك حكاها اللحياني غير معديات أي لم يقبل

خبزوني وحاسوني واقطوني والخبز الخبز الخبز من أي حب كان والخبزة الثريدة الضخمة وقيل

هي اللحم والخبز الضرب باليدين وقيل هو الضرب باليد وقيل هو الضرب والخبز السوق الشديد

خبزها يخبزها خبزا قال

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَنَسَانًا * وَلَا تَطِيلَا بِمَنَاخٍ حَبْسًا

يأمره بالرفق والنس السير اللين وقال بعضهم انما يخاطب لصين ورواه وبسأ بسأ من البسيس

يقول لا تقعد الخبز ولكن اتخذ البسيسة وقال أبو زيد الخبز السوق الشديد والبس السير الرفيق

وأنشد هذا الرجز وبسأ بسأ وقال أبو زيد أيضا البس بس السويق وهو لثمه بالزيت أو بالماء فأمر

صاحبه بلبت السويق وترك المقام على خبز الخبز وهو راسه لانهم كانوا في سفر لا معرج لهم فحث

صاحبه على بحالة يتبلغون بها ونهاهما عن اطالة المقام على عجن الدقيق وخبزه والخبز ضرب

البعير يديه الارض وهو على التشبيه وقيل سمي الخبز به لضربهم اياه بأيديهم وليس بقوي

والخبازي والخبازة بقوله معروفة عريضة الورق لها ثمره مستديرة واحدة خبازة قال حميد

وعاد خباز بسقيه الندى * ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والخبز المكان المنخفض واطمان وتخبزت الابل العشب تخبز اذا خبطته بقوائمها ٣ والخبيزات

خبزوات بصلعاء ماوية وهو ماء لباعن حكاها ابن الاعرابي وأنشد

(٣) قوله والخبيزات الخ
هكذا بالزاي المعجمة ومثله في
القاموس وشرحه وذكره
ياقوت بالراء المهملة وأنشد
الشعر بالراء المهملة أيضا
ولعله تحريف اذ لم يذ كر مادة
خبز بالزاي رأسا وروى
بهما وحرر اه مصححه

ليست من اللاتي تلهي بالطنب * ولا الخبيزات مع الشاء المغب
قال وانما سمي خبيزات لانهن انخبزن في الارض اى انخفضن واطمانن فيها (خرز) الخرز
فصوص من ججارة واحدة ما خرزة وخرز الظهر فقاره وكل فقره من الظهر والعنق خرزة وقيل الخرز
فصوص من جيد الجوهر ورديته من الججارة ونحوه والخرز بالتحرير الذي ينظم الواحدة خرزة
والخرز خياطة الادم وكل كتبه من الادم خرزة على التشبيه بذلك يعنى كل ثقبه وخيطها وفي المثل
اجمع سيرين في خرزة اى اقض حاجتين في حاجة والجمع خرز وقد خرز الخلف وغيره يخرزه ويخرزه
خرزا والخرز اصانع ذلك وخرفته الخرازة والخرز ما يخرزه قال سيبويه هذا الضرب مما يعمل به
مكسورا الاول كانت فيه الهاء ولم تكن ويقال خرز الخارز خرزة واحدة وهى الغرزة الواحدة
فاما الخرزة فهو ما بين الغرزتين وكذلك خرزة الظهر ما بين فقرتين وكذلك مفاصل الدآيات خرز
ابن الاعرابي خرز الرجل اذا احكم امره بعد ضعف والخرز من الطير والحمام الذي على جناحيه
نممة وتجب يرشيه بالخرز والخرزة حضة من النجيل ترتفع قدر الذراع خضراء ترتفع خيطا نامن
اصل واحد لا ورق لها الكنهان منظومة من اعلاها الى اسفلها حيا مدورا خضر في غير علاقة
كانها خرز منظوم في سلك وهى تقتل الابل وخرزات الملك جواهر تاجه ويقال كان الملك اذا ملك
عاما زيدت في تاجه خرزة ليعلم عدد سني ملكه قال لبيد كرا الحرث بن ابي شمر الغساني
رعى خرزات الملك عشرين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل
ابن السكيت في باب فعلة قال خرزة يقال لها خرزة العقر تشدها المرأة على حقوبها ثلاثا حمل
(خرز) الخرز البطيخ قال ابو حنيفة هو اول ما يخرج قعسر ثم خصف ثم فنج قال واصله فارسي
وقد جرى في كلامهم وفي حديث انس رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الرطب والخرز قالوا هو البطيخ بالفارسية (خرز) الخرز ولد الارنب وقيل هو الذر من
الارانب والجمع اخرزة وخرزان مثل صرد وصردان وارض مخزة كثيرة الخزان والخرز معروف من
التياب مشتق منه عربي صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها حكى سيبويه مررت بسرج خرز
صفته قال والرفع الوجه يذهب الى ان كونه جوهر اهل الاصل قال ابن جنى وهذا مما سمي فيه
البعض باسم الجملة كما ذهب اليه في قولهم هذا خاتم حديد ونحوه والجمع خرز ومنه قول بعضهم
فاذا اعرابي يرقل في الخروز وباتعه خراز وفي حديث علي كرم الله وجهه نهى عن ركوب الخرز

قوله خرزة العقر في القاموس
العقرة كهمة اه صححه

والجلوس عليه قال ابن الاثير الخز المعروف أو لثياب تنسج من صوف وإبريسم وهي مباحة
قال وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها الاجل التشبه بالعجم وزى المترفين قال وان
أريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو خرام لانه كله معمول من الابريسيم قال وعليه
يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخز والحريز والخزير العوسج الذي يجعل على رؤس الحيطان
ليمنع التسلق وخز الحائط يخزه خرا وضع عليه شو كالثلا يطلع عليه ابن الاعرابي الضربيع
العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوفه فهو الخزير والخز تغريز العوسج على رؤس
الحيطان وفلان خز حائطه أى وضع فيه الشوك لئلا يتسلق والخز الطعن بالحرايب ويقال خز
بسهم واخترته اذا انتظمه وطعمه قال روبة * لاقى جام الاجل المختز * وقال ابن احرر

* لما اخترت فؤاده بالمطر * واخترته بالمرح انتظمه قال الشاعر

فاخترته بسلب مدري * كأنما اخترت براعي

أى انتظمه يعنى الكلب بقرن سلب أى طويل مدري محدد واخترته بالمرح واختلطه وانتظمه
بمعنى واحد وفي النوادر اخترت فلانا اذا أتته في جماعة فاخذته منها واخترت بعير من الابل
أى استقته وتركتها وأصل ذلك أن الخز اذا وجد الارانب عاشية اخترت منها أرنبا وتركتها قال
أبو عمرو وعمر خاز فيه شئ من الجوضة وقد خزت ياتم خز فانت خاز واختر البعير أطرده من بين
الابل عن الهجرى ورجل خز وخز خرمثال هذب وخز خرقوى غليظ كثير العضل وبعير خز
قوى شديد قال

أعددت للورد اذا الورد حفر * غر باجروا وجلا لا خز

ويقال لتجدنه بحمله خز أى قويا عليه وخزاز وخزازى مقصور كلاهما جبل كانت العرب تؤقد
عليه غداة الغارة ويوم خزازى أحد أيام العرب وخزازى موضع معروف قال عمرو بن كلثوم
ونحن غداة أوقد في خزازى * وقد نافوق رفد الرافينا

ويروى خزاز وفي حديث أشراط الساعة يستحل الحر والحريز قال ابن الاثير هكذا رواه أبو
موسى في الخاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج وأصله حرح بكسر الخاء وسكون الراء
وجعه أحرأح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون فى حرح لافى حرور المشهور
فى رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحل الحر والحريز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من
ثياب الابريسيم معروف قال وكذا جاء فى كتاب البخارى وأبى داود وله حديث آخر جاء كما ذكره

أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله أعلم (خز بن) الخبز لغة في الخبز يزار
قال سيبويه هو بمنزلة سربال وقال الشاعر

مثل الكلاب تهر حول درابها * ورمت لها زمامها من الخبز يزار

وذكر الخبز يزار مستوفى في ترجمة خوز ابن شمیل فلان يتخزبز علينا أي يتعظم (خز) قال
الزهري لأعرف خبز ولا أحفظ للعرب فيه شيئا صحيحا وقد قال الليث الخاميز اسم أعجمي أعرابه
عامص وآمص وقال ابن سيده الخاميز أعجمي حكاه صاحب العين ولم يفسره قال وأراه ضربا من
الطعام (خز) خنز اللحم والتمر والجوز بالكسر خنوزا ويخنز خنزافه هو خنزوخنز كلاهما
فسد وأنتن الفتح عن يعقوب مثل خزن على القلب وفي الحديث لولا بنو إسرائيل ما أنتن اللحم
ولا خنز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغدهم أي ما أنتن وتغيرت ريحه والخنز اليهود الذين ادخروا
اللحم حتى خنز وقول الأعمى الهذلي

زعت خنزابان برمتنا * تجرى بلحم غير ذي شحم

يعني المتنتنة أخذ من خنز اللحم وجعل ذلك اسمها علما والخنز الثريد من الخبز الفطير والخنزوة
والخنزوانة والخنزوانية والخنزوان الكبر الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد
إذا رأوا من ملك تخمطا * أو خنزوا ناضربوه ما خطا

وأنشد الجوهري

أييم نزت في أنفه خنزوانة * على الرحم القربى أحدا ياتر

ويقال هو ذو خنزوانات وفي رأسه خنزوانة أي كبر وأنشد الفراء قول عدى بن زيد

فصاف يفترى جـ له عن سراته * ييد الجياد فارها مستابعا

فاض كصدر الرمح نهدا مصدرا * يكف كف منه خنزوانا منا زعا

ويقال لا تزعن خنزوانتك ولا تطيرن نعرتك وفي الحديث ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن
السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل أن تكون فعلوانة من الخنز وهو القهر قال والاول أصح

التهذيب في الرباعي أبو عمرو والخنزوان الخنزير ذكره في باب الهيمان والنيدلان والكيديبان

والخنزوان قال أبو منصور أصل الحرف من خنز يتخنز إذا أنتن وهو ثلاثي والخنز الوزعة وفي المثل

ما الخوافي كالقلمة ولا الخنار كالنعبه فالخوافي بلغة أهل نجد السعفات اللواتي يلين القلبه

يسميا أهل الحجاز العواهن والتعبه دابة أكبر من الوزعة تلدغ فتقتل وفي حديث علي كرم الله

قوله أعرابه عامص الخ
عبارة شرح القاموس
أعرابه عامص وآمص
وبعضهم يقول عاميص
وآمص وقال ابن الاعرابي
العاميص الهلام وقال
الليث طعام يتخذ من لحم
عجل بجلده اه كتيبه

مكتوبه

وجهه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي يقال لها سام أبرص وخنوز وأم خنوز الصبغ والراء لغة والخنزوان بالفتح ذكر الخنازير وهو الدوبل والرت والله أعلم (خوز) ابن الاعرابي يقال خراه خروا وخازه خوزا اذا ساسه قال والخوز المعادة أيضا والخوز جبل من الناس معروف أعجمي معرب وفي الحديث ذكر خوز كرمان وروى خوز وكرمان وخوزا وكرمان قال والخوز جبل معروف في العجم ويروى بالراء وهو من أرض فارس قال ابن الاثير ووصوه الدارقطني وقيل اذا أردت الاضافة فبالراء واذا عطفت فبالزاي والخازيزاب اسمان جمع لا واحد او بنياء على الكسر لا يتغير في الرفع والنصب والجر قال عمرو بن أحر

تفقا فوقه القلع السواري * وجن الخازيزاب به جنونا

الخازيزاب وسمى الذبان به وهما صوتان جعلا واحدا لان صوته خازيزاب ومن أعربه نزله بمنزلة الكلمة الواحدة فقال خازيزاب وقيل أراد النبت وقيل أراد ذبان الرياض وقيل الخازيزاب حكاية لصوت الذباب فسماه به وقيل الخازيزاب يكون في الروض وقيل نبت وأنشد أبو نصر تقويه لقوله
أرعبتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعصيدا
والخازيزاب السنم الجودا * بحيث يدعو عامر مسعودا
وعامر ومسعوده مارا عيان قال ثعلب الخازيزاب بقلتان فاحدهما الدرما والآخرى الكجلاء
وقيل الخازيزاب عن العنصلة والخازيزاب في غير هذا ما يأخذ الابل والناس في حلوقها وقال ابن سيده الخازيزاب قرحة تأخذ في الحلق وفيه لغات قال

يا خازيزاب أرسل اللهازما * اتى أخاف أن تكون لازما

ومنهم من خص بهذا الداء الابل والخازيزاب لغة فيه وأنشد الاخفش

مثل الكلاب تهر عند جرائها * ورمت لها زمة من الخازيزاب

أراد الخازيزاب فبني منه فعلا رباعيا قال ابن بري صواب انشاده

مثل الكلاب تهر عند درابها * ورمت لها زمة من الخازيزاب

والدراب جمع درب واللهازم جمع لهزيمة وهي لحمية في أصل الحنك شبههم بالكلاب النابحة عند الدروب ابن الاعرابي خازيزاب ورم قال أبو علي أما تسميتهم الورم في الحلق خازيزاب فاعلم ذلك لان الحلق طريق مجرى الصوت فلهذه الشركة ما وقعت طريق التسمية وقال ابن سيده الخازيزاب

قوله وفيه لغات قال في القاموس الخازيزاب كقرطاس وخازيزاب بفتحها وتضم الثانية وبضم الاولى وكسر الثانية وبكسره وخازيزاب كقاصعاء مثلثة الزاي وجزبها كبرياء وخازيزاب بضم الاولى وتنوين الثانية مضافة اه كتبه مصححه

يكون في الروض وقيل هو صوت الذباب وقيل خازبازبت وقيل كثرة النبات والخازباز السنور
عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وألف خازبازواولانها عين والعين واوا أكثر منها يا

(فصل الدال المهملة) (دحز) الدحز العز وهو الجماع (درز) الدرز واحد دروز

الثوب ونحوه وهو فارسي معرب ويقال للقمم والصنبان نبات الدروز والدرز ثوب وماؤه
وهو دخيل وجمعه دروز وبنودرز الخياطون والحاكة وأولاد درزة الغوغاء وروى عن ابن

الاعرابي أنه قال الدرز نعيم الدنيا ولذاتها ويقال للدنيا أم درز قال ودرز الرجل ودرز بالدال والذال
إذا تمكن من نعيم الدنيا قال والعرب تقول للدعي هو ابن درزة وابن ترني وذلك إذا كان ابن أمة

تسأى فجاءت به من المساعة ولا يعرف له أب ويقال هو لاء أولاد درزة وأولاد فرتي للسفلة
والسقاط قاله المبرد قال ابن الاعرابي يقال للسفلة أولاد درزة كما يقال للفقراء بنوع براء قال

الشاعر يخاطب زيد بن علي رضي الله عنهما * أولاد درزة أسلموك وطاروا * ويقال أراد به
الخياطين وقد كانوا خرجوا معه فتركوه وانهم زموا (دعز) الدعز الدفع وربما كني به عن

النكاح دعزها يدعزها دعزها جامعها والله أعلم (دلنز) ٣ الدلنز والدلائن الماضي القوي
وقيل هو الشديد الضخم وقد خففه الراجز فقال * دلانز يربي على الدلنز * وجمع الدلائن دلائن

بفتح الدال قال الراجز * بعبي على الدلائن الخراريت * ويقال دلائل دلائن وقيل الدلائن والدلائن
الصلب القصير من الناس والدلائن الغليظ ودلنز الرجل عظم لقمته ابن شميل الدلائن في اللقم

تضخيم اللقم الكبار ويقال دلنز دلنزة ابن الاعرابي من أسماء الشيطان الدلائن والدلائن وقال
الاصمعي يقال للوبأص من الرجال الضخم دلائن ودلائن ودلائن ودلائن (دهلنز) الدهلنز

الدليج فارسي معرب والدهلنز بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب والجمع الدهلنز الليث
دهلنز اعراب داليج قال والدهلنز معرب بالفارسية داليزود الازو والدهلنز الجيئة قال وهنرمن

معرب (دهمز) التهذيب الدهموز الشديد الأكل وأنشد
لا تكربن بعدها عجوزا * واسعة الشدين دهموزا * تلقم لقمها كلقطامكنوزا

والله أعلم

(فصل الذال المعجمة) (ذرز) التهذيب يقال للدنيا أم ذرز قال ودرز الرجل ودرز بالدال
والذال إذا تمكن من نعيم الدنيا

(فصل الراء) (راز) الرأز من آلات البنائين والجمع رأزة قال ابن سيده هذا قول
أه مصححه

(٣) قوله الدلنز عبارة
القاموس وشرحه (الدلنز
كسجل الصلب الشديد)
نقله الصغاني قال وينشد
رجز روبة على هذه اللغة
كل طوال سلب ووهز * دلنز
الخزقات والصحيح أن ما في
قول الراجز مخفف عن دلنز
كعلبط وهو بضم ففتح
فسكون كما حقه غير واحد
من الأئمة والمصنف قلد
الصغاني فيما ذكره على عادته
أه كتيبه مصححه

قوله يغبي الخ كذا بالاصل
بغين معجمة وباء موحدة
ومثله في الجوهرى قال
شارح القاموس والذي
بخط الأزهرى يعيا بعين
مهملة بعدها مثناة تحتية أه
وكل صحيح المعنى أه مصححه
قوله قال وهنرمن معرب كذا
بالاصل وحرره معنى وضبطا
أه مصححه

أهل اللغة قال وعندي اسم للجمع (رجز) التهذيب أبو زيد الربيز والرميز من الرجال العاقل
 الثخين وقدر بزربازة وأربزته إربازا قال ومنهم من يقول رميز بالميم وربزربازة ورمزربازة بمعنى
 واحد وفلان ربيزور ميزا إذا كان كثيرا في فنه وهو من تيزومر تيزومر وكبش ربيزأي مكثرا عجز مثل
 ريس وربز القربة وربسها ملاءها وفي حديث عبد الله بن بشر جاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى داري فوضعنا له قطعة ربيزة أي ضخممة من قواهم كيس ربيز وصره ربيزة (رجز)
 الرجزاء يصيب الأبل في أعجازها والرجز أن تضرب رجل البعير أو نخذه إذا أراد القيام أو نأر
 ساعة ثم تنبسط والرجزاء تصيب البعير والناقة في أعجازها ومؤخرهما عند القيام وقدر جز
 رجزا وهو أجزوالا شئ رجزاء وقيل ناقة رجزاء ضعيفة العجز إذا نهضت من مبركها لم تستقل
 إلا بعد نضتين أو ثلاث قال أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زنباع
 هممت بخير ثم قصرت دونه * كنانة الرجزاء شدة عقابها
 منعت قليلا نفعه وحرمتني * قليلا فبهها ببعثة لا تقالها

قوله إذا كان كثيرا كذا
 بالأصل بالمثلثة وفي القاموس
 كبير بالموحدة اه صححه

ويروي عثرة وكان وعده بشي ثم أخلفه والذي في شعره هممت بباع وهو فعل خير يعطيه قال
 ومنه الحديث يلدقني منكن أطولكن باعا فلما ماتت زينب رضی الله عنها علمن أنها هي يقول لم تتم
 ما وعدت كما أن الرجزاء أرادت النهوض فلم تكدر تنهض إلا بعد ارتعاد شديد ومنه سمي الرجز
 من الشعر لتقارب أجزائه وقوله حروفه وقول الراعي يصف الأتاني

ثلاث صلين النار شمرأوا رزمت * عليهن رجزاء القيام هذوج

يعني ريحها هذج لها رزمة أي صوت ويقال أراد برجزاء القيام قدرا كبيرة ثقيلة هذوج سريعة
 الغلمان قال وهذا هو الصواب وقال أبو النجم

* حتى تقوم تكلف الرجزاء * ويقال للريح إذا كانت دائمة أنهما الرجزاء وقد رجزت رجزا
 والرجز مصدور رجزير رجز قال ابن سيده والرجز شعرا تبدأ أجزائه سببان ثم وتد وهو وزن
 يسهل في السمع ويقع في النفس ولذلك جاز أن يقع فيه المشطور وهو الذي ذهب شطره والمنهول
 وهو الذي قد ذهب منه أربعة أجزائه وبقي جزآن نحو

يا ليتني فيها جدع * أخب فيها واضع

وقد اختلف فيه فزعم قوم أنه ليس بشعروان مجازة السجع وهو عند الخليل شعر صحيح ولو جاء
 منه شيء على جزء واحد لا حتمل الرجز ذلك لحسن بنائه وفي التهذيب وزعم الخليل أن الرجز ليس

بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث ودليل الخليل في ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سُبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تَزِدْ بِالْأَخْبَارِ قَالَ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ نِصْفَ الْبَيْتِ شِعْرًا مَجْرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * سُبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا *

وجاء بالنصف الثاني على غير تأليف الشعر لأن نصف البيت لا يقال له شعر ولا بيت ولو جاز أن يقال لنصف البيت شعرًا قيل لجزء منه شعر وقد جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال بعضهم انما هو لا كذب بفتح الباء على الوصل قال الخليل فلو كان شعرًا لم يجر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي وما يتسم له قال الاخفش قول الخليل ان هذه الاشياء شعرًا قال وأنا أقول انها ليست بشعر وذكرا أنه هو الزم الخليل ما ذكرنا وان الخليل اعتقده قال الأزهرى قول الخليل الذي كان بنى عليه أن الرجز شعر ومعنى قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي لم نعلمه الشعر في قوله ويتدرب فيه حتى ينشئ منه كُتُبًا وليس في انشاده صلى الله عليه وسلم البيت والبيتين غيره ما يبطل هذا لأن المعنى فيه انما نجعله شاعرًا قال الخليل الرجز المشطور والمنهوك ليسا من الشعر قال والمنهوك كقوله أنا النبي لا كذب والمشطور الأنصاف المسجعة وفي حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر ورجزه وهزجه وقريضه فها هو به والرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه يكون كل مصرع منه مفردا وتسمى قصائده أراجيزا واحدها رجزة وهي كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحاربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب الرجز الا ضربا من المنهوك والمشطور ولم يعددهما الخليل شعرًا فالمنهوك كقوله في رواية البراء انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلة يضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله في رواية جندب انه صلى الله عليه وسلم دَمِيَّتْ إِصْبَعُهُ فَمَاتَ هَلْ أَنْتَ إِلَّا أَصْبَعٌ دَمِيَّتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَقَمْتِ وَيُرْوَى أَنَّ الْعَجَّاجَ أَنْشَدَ أَبَاهُ رِيَّةَ * سَأَفْجَحُّنَّاهُ وَكَعْبَاءُ دَرَمًا * فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعْجِبُهُ نَحْوُ هَذَا مِنَ الشَّعْرِ قَالَ الْحَارِبِيُّ فَأَمَّا الْقَصِيدَةُ فَلَمْ يَلْغِي أَنَّهُ أَنْشَدَ بَيْتًا تَامًا عَلَى وَزْنِهِ انما كان ينشد الصدر أو العجز فان أنشده تامل يقمه على وزنه انما أنشد صدر بيت لبيد * أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ * وسكت عن عجزه وهو * وَكُلُّ نَعِيمٍ لِاحْتِمَالَةِ زَائِلٍ * وأنشد عجز بيت طرفة

* وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تَزِدْ بِالْأَخْبَارِ * وَصَدْرَهُ * سَتُبْدَى لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا * وَأَنْشُدْ

أَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعَبِيدِ * دِينِ الْأَقْرَعِ وَعَيْنِيَّةِ

فَقَالَ النَّاسُ بَيْنَ عَيْنِيَّةِ وَالْأَقْرَعِ فَأَعَادَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ وَعَيْنِيَّةِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ قَالَ وَالرَّجَزُ لَيْسَ بِشَعْرٍ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ
وَقَوْلُهُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَمْ يَقُلْهُ إِفْتِخَارًا بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْإِنْتِسَابَ إِلَى الْأَبَاءِ الْكُفَّارِ لِأَنَّهُ لَمَّا
قَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ قَدْ أَجَبْتُكَ وَلَمْ يَتَلَفُظْ بِالْإِجَابَةِ كَرَاهَةً مِنْهُ لِمَا دَعَاهُ بِهِ حَيْثُ
لَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى مَا شَرَفَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَلَكِنَّهُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى رُؤْيَا كَانَ
رَأَاهَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ كَانَتْ مَشْهُورَةً عِنْدَهُمْ رَأَى تَصَدِيقَهَا فَذَكَرَهُمْ أَيُّهَا هَذَا الْقَوْلُ وَفِي حَدِيثٍ
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقْسَلٍ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ رَجَزٌ أَوْ رَجَزٌ أَوْ رَجَزٌ أَوْ رَجَزٌ
أَخْفَ عَلَى لِسَانِ الْمُتَشَدِّدِ وَاللِّسَانُ بِهِ أَسْرَعُ مِنَ الْقَصِيدِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ إِنَّ مَسْمِي الرَّجَزِ رَجَزًا لِأَنَّهُ
تَوَالَى فِيهِ فِي أَوَّلِهِ حَرَكَةٌ وَتَسْكُونٌ ثُمَّ حَرَكَةٌ وَتَسْكُونٌ إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ أَجْرًا وَيُشَبَّهُ بِالرَّجَزِ فِي رَجُلٍ النَّاقَةَ
وَرِعْدَتَهَا وَهُوَ أَنْ تَحْرُكُ وَتَسْكُنُ ثُمَّ تَحْرُكُ وَتَسْكُنُ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ ضَرْبَ أَجْرَائِهِ وَتَقَارِبَهَا
وَقِيلَ لِأَنَّهُ صَدُورٌ بِلاَ عَجَازٍ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي كُلُّ شَعْرٍ تَرْكَبُ تَرْكِبُ الرَّجَزِ سُمِّيَ رَجَزًا وَقَالَ الْأَخْفَشُ
مَرَّةً الرَّجَزُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْرَاءٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَرْتَمُونَ بِهِ فِي عَمَلِهِمْ وَسَوْفَهُمْ وَيَحْدُونَ
بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدَرُوا بَعْضُ مَنْ أَتَى بِهِ نَحْوَ هَذَا عَنِ الْخَلِيلِ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَمْ يَحْتَفَلْ بِالْأَخْفَشِ
هَهُنَا بِمَا جَاءَ مِنَ الرَّجَزِ عَلَى جَزَائِنِ نَحْوِ قَوْلِهِ يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ قَالَ وَهُوَ لَعَمْرِي بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا جَاءَ
مِنْهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْرَاءٍ لِأَنَّ قَدْرَهُ لَقَدْرُهُ فَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ الْأَخْفَشُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَانْقَلَبَتْ فَان
الْأَخْفَشُ لَا يَرَى مَا كَانَ عَلَى جَزَائِنِ شَعْرًا قِيلَ وَكَذَلِكَ لَا يَرَى مَا هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْرَاءٍ أَيْضًا شَعْرًا وَمَعَ
ذَلِكَ فَقَدْ ذَكَرَهُ الْآنَ وَسَمَّاهُ رَجَزًا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا كَانَ مِنْهُ عَلَى جَزَائِنِ وَذَلِكَ لِأَنَّ لِقَائِهِ لِأَعْرَابٍ وَإِذَا كَانَ انْمَا
سُمِّيَ رَجَزًا لِأَنَّ ضَرْبَهُ تَشْبِيهُهُ بِالرَّجَزِ فِي النَّاقَةِ وَهُوَ اضْطِرَابُهَا عِنْدَ الْقِيَامِ فَكَانَ عَلَى جَزَائِنِ
فَالْأَخْفَشُ اضْطِرَابُ فِيهِ أَبْلَغُ وَأَوْ كِدُوهُ الْأَرْجُوزَةُ لِأَنَّهَا وَاحِدَةٌ وَالْمَجْعُ الْأَرَا جِزْرُ الرَّجَزِ الرَّجَزُ جَزْرًا
وَأَرْجَزًا الرَّجَزُ جَزْرًا قَالَ أَرْجُوزَةٌ وَتَرَا جَزْرًا وَأَرْجَزَةٌ وَأَتَعَاطُوا بَيْنَهُمُ الرَّجَزُ وَهُوَ رَجَزٌ وَرَجَزَةٌ
وَرَجَزٌ وَالْأَرْجَزُ صَوْتُ الرَّعْدِ الْمَتَدَارِكِ وَأَرْجَزٌ الرَّعْدُ إِذَا سَمِعْتَ لَهُ صَوْتًا مَتَابَعًا وَتَرَجَزٌ
السَّحَابُ إِذَا تَحَرَّكَ تَحْرُكًا بَطِيئًا كَثِيرَةً مَائِهِ قَالَ الرَّاعِي

وَرَجَا فَاتَّحَنَ الْمَزْنُ فِيهِ * تَرَجَزْنَا مِنْ تِهَامَةٍ فَاسْتَطَارَا

وغيث مرتجز ذور عدو كذلك مرتجز قال أبو صخر

ومامت رجز الأذى جون * له حبيك يطم على الجبال

والمرتجز اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي بذلك لجهارته صهيله وحسنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه من الأعرابي وشهد له خزيم بن ثابت ورد ذكره في الحديث وتراجز القوم تنازعوا والرجز القدر مثل الرجس والرجز العذاب والرجز والرجز عبادة الأوثان وقيل هو الشرك ما كان تأويله أن من عبد غير الله تعالى فهو على ريب من أمره واضطراب من اعتقاده كما قال سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شك وغير ثقة ولا مسكنة ولا طمأنينة وقوله تعالى والرجز فاهجر قال قوم هو صنم وهو قول مجاهد والله أعلم قال أبو اسحق قرئ والرجز والرجز بالكسر والضم ومعناها واحد وهو العمل الذي يؤدى إلى العذاب وقال عز من قائل لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك أي كشفت عنا العذاب وقوله رجز من السماء هو العذاب وفي الحديث أن معاذ رضى الله عنه أصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لأراه الأرجز وطوفاناً فقال معاذ ليس برجز ولا طاعون هو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ويقال في قوله والرجز فاهجر أي عبادة الأوثان وأصل الرجز في اللغة تتابع الحركات ومن ذلك قولهم ناقة رجزاء إذا كانت قوائمه تترعد عند قيامها ومن هـ ذار رجز الشعر لأنه أقصر أبيات الشعر والانتقال من بيت إلى بيت سريع نحو قوله * صبراً بنى عبد الدار * وكقوله

* ما هاج أحراناً وشجوا قد شجياً * قال أبو اسحق ومعنى الرجز في القرآن هو العذاب المقلقل لشدة وله قلقله شديدة متتابعة وقوله عز وجل ويذهب عنكم رجز الشيطان قال المفسرون هو وساوسه وخطاياؤه وذلك أن المسلمين كانوا في رمل تسوخ فيه الأرجل وأصابته بعضهم الجنابة فوسوس اليهم الشيطان بأن عدوهم يقدرون على الماء وهم لا يقدرون عليه وخيل اليهم أن ذلك عون من الله تعالى لعدوهم فأمر الله تعالى المكان الذي كانوا فيه حتى تطهروا من الماء واستوت الأرض التي كانوا عليها وذلك من آيات الله عز وجل ووسواس الشيطان رجز وترجز الرجل إذا تحرك تحركاً بطيئاً ثقيلاً لاكثره مائه والرجازة ما عدل به مئيل الجمل والهودج وهو كساء يجعل فيه حجارة ويلق بأحد جانبي الهودج ليعده إذا مال سمي بذلك لاضطرابه وفي التهذيب هو شئ من وسادة وآدم إذا مال أحد الشقين وضع في الشق الآخر ليستوى سمي رجازة المئيل والرجازة مركب للنساء دون الهودج والرجازة ما زين به الهودج من صوف وشعر أحر قال الشماخ

قوله والرجز والرجز عبارة الخنظاهر صنيعة أن الضم والكسر في هـ ذافقط وفي القاموس انهما في الكل اه مصححه

قوله نحو قوله الخأورده في متن الكافي شاهد على العروض الموقوفة المنهوكه من المنسرح فانظره اه مصححه

ولو ثقفاها ضربت بدمائها * كما جلت نضو القرام الرجائز

قال الاصمعي هذا خطأ انما هي الجزائر الواحدة جزيرة وقد تقدم ذكرها والرجائز مر اكب اصغر من الهوادج ويقال هو كساء يجعل فيه ابحار تعلق بأحد جانبي الهودج اذا مال والرجاز واد معروف قال بدر بن عامر الهذلي

أسد تفر الأسد من عروائه * بمدافع الرجاؤ وبعيون

ويروي بمدامع الرجاؤ والله أعلم (رخبز) رخب اسم (رزز) رز الشئ في الارض وفي الحائط يرزه رزافار ترأبته فثبت والرزز كل شئ تثبته في شئ مثل رز السكين في الحائط يرزه فيرتفيه قال يونس النحوي كما مع روبة في بيت سلمة بن علقمة السعدي فدعا جارية له فجعلت تباط عليه فانشد يقول

جارية عند الدعاء كزه * لورزها بالقربى رزه * جاءت اليه رقصامه تزه

ورزت لك الامر ترزى أى وطأته لك ورزت الجراة ذبها في الارض ترزه رزا ورزته أثبته لتبيض وقد رز الجراد يرززا وقال الليث يقال أرزت الجراة رزا رز هذا المعنى وهو أن تدخل ذبها في الارض فتلقى بيضها ورزة الباب ما ثبت فيه من وهو منه والرزة الحديدية التي يدخل فيها القفل وقد رزت الباب أى أصحلت عليه الرزة وترزى البياض صقله وهو بياض مرزور الرزيت بصبغ به والرزب الكسر الصوت وقيل هو الصوت تسمعه من بعيد وقيل هو الصوت تسمعه ولا تدرى ما هو يقال سمعت رز الرعد وغيره وأر الرعد والأرزيز الطويل الصوت والرزان يسكت من ساعته ورز الأسد ورز الأبل الصوت تسمعه ولا تراه يكون شديدا أو ضعيفا والجرس مثله ورز الرعد ورز رزه صوته ووجدت في بطني رزا ورزى مثال خصيصى وهو الوجد وفي حديث على بن أبى طالب كرم الله وجهه من وجد في بطنه رزا فإينصرف وليتوضأ الرز في الاصل الصوت الخفى قال الاصمعي أراد بالرزا الصوت في البطن من القرقرة ونحوها قال أبو عبيد وكذلك كل صوت ليس بالشديد فهو رز قال ذوالرمة يصف بعيرا يهدر في الشقشقة

رقشاء تلتاخ اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وأر عدا

وقال أبو النجم كأن في ربابه الكبار * رز عشارجلن في عشار

قال أبو منصور وغيره في قول على كرم الله وجهه من وجد رزا في بطنه انه الصوت يحدث عند الحاجة الى الغائط وهذا كما جاء في الحديث انه يكره للرجل الصلاة وهو يدافع الأخبثين فأمره

كذا بياض بالاصل

بالوضوء لئلا يدافع أحد الاخبثين والافليس بواجب ان لم يخرج الحديث قال وهذا الحديث هكذا
جاء في كتب الغريب عن علي نفسه وأخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال القتيبي الرزغمز الحديث وحركته في البطن للخروج حتى يحتاج صاحبه الى دخول الخلاء
كان بقرقرة أو بغير قرقرة وأصل الرزالوجع يجده الرجل في بطنه يقال انه ليجدر زافي بطنه أي
وجعا وغمز الحديث وقال أبو النجم يذكري بلا عطاء

لوجرشن وسطها لم تجفل * من شهوة الماء ورز معضل

أي لوجرت قرية يابسة وسط هذه الابل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها وشدة ما تجده في أجوافها
من حرارة العطش بالوجع فسماه رزا ورز الفحل هديره والأرزيز الصوت وقال ثعلب هو البرد
والأرزيز بالكسر الرعدة وأنشد بيت المتخل

قد حال بين تراقبه ولبته * من جلبلة الجوع جيار وارزيز

والأرزيز برد صغار شبيه بالثلج والأرزيز الطعن النبات ورزرة أي طعنه طعنة وارز السهم في
القرطاس أي ثبت فيه وارز الخيل عند المسئلة اذا بقي نابتا ونجل وفي حديث أبي الاسود إن
سئل أرز أي ثبت وبقي مكانه ونجل ولم ينسبط وهو افتعل من رز اذا ثبت ويروي أرز بالتخفيف
أي تقبض والرز والرزلة في الأرز الاخيرة لعبد القيس قال ابن سيده وانما ذكرتها هنا لان
الأصل رز فكرهوا التشديد فأبدلوا من الزاي الأولى نونا كما قالوا الإنجاص في إجاص وان لم تكن
النون مبدلة فالكلمة ثلاثية وطعام مرز فيه رز قال الفراء ولا تقل أرز وقال غيره رز ورز
وارز وارز وارز (رطن) التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو في كتاب الياقوت الرطن
الضعيف قال وشعر رطن أي ضعيف (رعز) المرعز والمرعزي والمرعزاء والمرعزاء
معروف وجعل سيويه المرعزي صفة عنى به اللين من الصوف قال كراع لا نظير للمرعزي
ولا للمرعزاء وثوب مرعز من باب تدرع وتمسكن وان شددت الزاي من المرعزي قصرت وان
خففت مددت والميم والعين مكسورتان على كل حال وحكى الأزهرى المرعزي كاصوف يخلص
من بين شعر العنز وثوب مرعزي على وزن شفصلي قال ويقال مرعزاه فن فتح الميم مده وخفف
الزاي واذا كسر الميم كسر العين وثقل الزاي وقصر الجوهرى المرعزي الزغب الذي تحت شعر
العنز وهو مفعلي لان فعللي لم يجيء وانما كسر والميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا منخر ومنثن
وكذلك المرعزاء اذا خففت مددت وان شددت قصرت وان شئت فتحت الميم وقد تحذف الألف

فتقول مرعزوه هذه ذكرها الازهرى فى الرباعى (رفز) قال الليث قرأت فى بعض الكتب شعرا لا أدرى ما صحته وهو

وبلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الرافز

قال هكذا كان مقيدا وفسره رفز العرق اذا ضرب وان عرقه لرفا زاي نباض قال الازهرى ولا أعرف الرفا زاي النباض ولعله راقز بالقاف قال وينبغى أن يبحث عنه (رفز) التهذيب العرب تقول رفز ورقص وهو ورقا زاقص وأنشد

وبلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الرافز

وقال الرافز الضارب يقال ما ير قز منه عرق أى ما يضرب (ركن) الركن عرزلك شيئا منتصبا كالرمح

وتحوه تركزه ركز فى مركزه وقد ركزه يركزه ويركزه ركز اوركزه غرزه فى الارض أنشد ثعلب

وأشطان الرماح مركزات * وحوم النعم والخلق الحمول

والمرأ كز منابت الاسنان ومركز الجنه الموضع الذى أمر وأن يلزموه وأمر وأن لا يبرحوه

ومركز الرجل موضعه يقال أدخل فلان بمركزه وارتكزت على القوس اذا وضعت سيمتها بالارض ثم

اعتمدت عليها ومركز الدائرة وسطها والمرتكز الساق من يابس النبات الذى طار عنه الورق

والمرتكز من يابس الحشيش ان ترى ساقا وقد تطاير عنها ورقها وأغصانها وركز الحز السفاير كزه

ركزا أثبتته فى الارض قال الاخطل

فلما تلوى فى جحافل السفا * وأوجعه مركزه وذوابله

وما رأيت له ركزة عقل أى نبات عقل قال الفراء سمعت بعض بنى أسد يقول كمت فلانا فإرأيت

له ركزة يربد ليس بنات العقل والركز الصوت الخفى وقيل هو الصوت ليس بالشديد قال وفى

التنزيل العزيز أوتسمع لهم ركزا قال الفراء الركز الصوت والركز صوت الانسان تسمع من بعيد

نحو ركز الصائد اذا ناجى كلابه وأنشد

وقد توجس ركزا مقفريا * بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب

وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس قال الركز الحس والصوت

الخفى فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل هو جماعة الرماة فسماهم

باسم صوتهم وأصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة والركز قطع ذهب

وفضة تخرج من الارض أو المعدن وفى الحديث وفى الركز الحس وأركز المعدن وجد فيه الزكاز

عن ابن الاعرابي وأرگزال رجل إذا وجد ركازا قال أبو عبيد اختلاف أهل الجواز والعراق فقال
 أهل العراق في الركاز المعادن كلها فما استخراج منها من شيء فلم يستخرج منه أربعة أخماسه وليت
 المال الخمس قالوا وكذلك المال العادي يوجد مدفونا وهو مثل المعدن سواء قالوا وإنما أصل الركاز
 المعدن والمال العادي الذي قد ملكه الناس مشبه بالمعدن وقال أهل الجواز إنما الركاز كنوز
 الجاهلية وقيل هو المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الإسلام فاما المعادن فليست بركاز
 وإنما فيها مثل ماني أموال المسلمين من الركاز إذا بلغ ما أصاب مائتي درهم كان فيها خمسة دراهم
 وما زاد في حساب ذلك وكذلك الذهب إذا بلغ عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال وهذا
 القولان تحت مالهما اللغة لان كلامهما من ركوز في الارض أي ثابت يقال ركزه ركزوه ركزوا إذا دقنه
 والحديث إنما جاء على رأي أهل الجواز وهو الكنز الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه
 وسهولة أخذه وروى الأزهرى عن الشافعي انه قال الذي لأشك فيه ان الركاز دفن الجاهلية
 والذي أنا واقف فيه الركاز في المعدن والتبر الخلق في الارض وروى عن عمرو بن شعيب أن
 عبدا وجد ركزة على عهد عمر رضي الله عنه فأخذها منه عمر قال ابن الاعرابي الركاز ما أخرج
 المعدن وقد أركز المعدن ونال وقال غيره أركز صاحب المعدن إذا كثر ما يخرج منه له من فضة
 وغيرها والركاز الاسم وهي القطع العظام مثل الجلاميد من الذهب والفضة تخرج من المعادن
 وهذا بعض تفسير أهل العراق قال وقال الشافعي يقال للرجل إذا أصاب في المعدن البدره
 المجتمعه قد أركز وقال أحمد بن خالد الركاز جمع والواحدة ركزة كأنه ركز في الارض ركزا وقد جاء في
 مسند أحمد بن حنبل في بعض طرقه هذا الحديث وفي الركاز الخمس كأنهم جمع ركيزة أو ركازة
 والركيزة والركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها والركز الرجل العاقل الحليم السخي
 والركزة النخلة التي تقطع عن الجذع عن أبي حنيفة قال شمر والنخلة التي تنبت في جذع النخلة
 ثم تحول الى مكان آخر هي الركزة وقال بعضهم هذا ركز حسن وهذا ودي حسن وهذا قلع حسن
 ويقال ركز الودي والقلع ومر كوز اسم موضع قال الراعي

بأعلام مر كوز فعز فغرب * مغاني أم الورد أدهى ما هيا

(رمز) الرمز تصويت خفي باللسان كالهمس ويكون تحريك الشفتين بكلام غير مفهوم
 باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين وقيل الرمز إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين
 والشفتين والفم والرمز في اللغة كل ما أشرت اليه مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت اليه يبدأ وبعين

ورمز يرمز ويرمز رمزا وفي التنزيل العزيز في قصة زكريا عليه السلام ألتكلم الناس ثلاثة أيام
إلارمزا ورمزته المرأة بعينها ترمز به رمزا غمزته وجارية رمزة غمازة وقيل الرمزة الفاجرة مشتق
من ذلك أيضا ويقال للجارية الغمازة بعينها رمزة أي ترمز فيها وتغمز بعينها وقال الاخطل في
الرمزة من النساء وهي الفاجرة

أحاديث سداها ابن حذراء فرقد * ورمزة مالت لمن بسماها

قال شعر الرمزة ههنا الفاجرة التي لا ترد لا ميس وقيل للزانية رمزة لانها ترمز بعينها ورجل رمز
الرأي ورزين الرأي أي جيد الرأي أصيله عن اللعياني وغيره والرميز العاقل الثخين الرزين الرأي
بين الرمزة وقدر رمزه والرموز البحر وارتجز الرجل وترمز تحركه وابل من اميز كثيرة التحرك
أنشد ابن الاعرابي * سلاجيم الأحيى من اميز الهام * قوله سلاجيم الأحيى من باب أشفي
المرفق انما أراد طول الأحيى فأقام الاسم مقام الصفة وأشباهاه كثيرة وما الرماز من مكانه أي
ما برح ورماز عنه زال وارتعز من الضربة أي اضطرب منها وقال * خررت منها القفاى ارتعز *
وترمز مثله وضر به فإرماز أي ما تحركه وكنيسة رمزة اذا كانت ترعز من نواحيها وتوج لكثيرها
أي تحركه وتضطرب والرمز والترمز في اللغة الحزم والتحرك والمرمزا اللازم مكانه لا يبرح أنشد
ابن الانباري يريح بعد الجدة والتميز * إراحة الجداية النفوز

قال الترميز من رمزت الشاة اذا هزلت وارتعز البعير تحركت أراد لحية عند الاجترار والترعز
من الابل الذي اذا مضغ رأيت دماغه يرتفع ويسفل وقيل هو القوى الشديد وهو مثال لم يذكره
سيبويه وذهب أبو بكر الى أن التاء فيها زائدة وأما ابن جنى فجعله زبا عيا والراعز تان شحمتان في
عين الركبة ورمز الشيء يرمز ورماز انقبض ورماز لزوم مكانه والرمزة الأست لانضمامها وقيل
لانها تتوج وترعزت ضرطت ضرطا خفيا والرميز الكثير الحركة والرميز الكبير يقال فلان ربيز
ورمیز اذا كان كثيرا في فنه وهو من تيز ورمز رمز ورمز فلان غممه وابل لم يرض رعية راعيا فحولها
الى راع آخر أنشد ابن الاعرابي

أنا وجدنا ناقة العجوز * خير التباقيات على الترميز

(رنز) الرنز بالضم لغة في الأرز وقد يكون من باب انجاص وإجاص وهي لعبد القيس
والاصل فيها رنزه وهو التشديد فأبدلوا من الزاي الاولى نونا كما قالوا انجاص في إجاص
(رهز) الرهز الحركة وقد رهزها الباضع يرهزها رهزا رهزا نارا فارتعزت وهو محركها جميعا

قوله في صحيفة ٢٢٥ قبل
هذه رقشاء تتناخ كذا
بالاصل بالخاء المعجمة وصوابه
بالخاء المهملة كما ذكره في
ن ت ح اه صححه

عند الايلاج من الرجل والمرأة (روز) الروز التجربة رازير وزه روزا جرب ما عنده وخبره
وفي حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يملأ زك في الصدقات قال يروزك ويسالك الروز
الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويدوق امرك
هل تخاف لآئته أم لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل عليه السلام باذنه أي اختبره
ويقال رز فلانا ورز ما عند فلان قال أبو بكر قولهم قدرزت ما عند فلان أي طلبته وأردته قال
أبو النجم يصف البقر وطلبها الكؤس من الحر

اذ رزت الكؤس الى قعورها * واتقت اللافح من حرورها

يعنى طلبت الظل في قعور الكؤس وراز الحجر روزا رزته ايعرف ثقله والراز رأس البنائين قال اراه
لانه يروز الحجر واللبن ويقدرهما والجميع الرائة وحرفته الريزة قال وقد يستعمل ذلك لرأس كل
صناعة قال أبو منصور كانه جعل الراز وهو البناء من راز يروز اذا امتحن عمله فحذقه وعاد فيه
قال أبو عبيدة يقال راز الرجل صنعته اذا قام عليها وأصلحها وقال في قول الاعشى

فعاد الهن ورازاهن واشتركا عملا وانتمارا

قال يريد قاما الهن وفي الحديث كان رازس فينة نوح جبريل عليه السلام والعامل نوح يعنى
رئيسها ورأس مدبريها الفراء المرآزان اللديان وهما اللجدان وأنشد غيره

* فروزا الأمر الذي تزوزان * ابن الاعرابى رازى فلان فلانا اذا اختبره قال أبو منصور قوله رازاه
اذا اختبره مقلوب أصله راوزه فأخر الواو وجعلها ألفا كنية واذا نسبوا الى الرى قال رازى
ومنه قول ذى الرمة * وليل كائنا الرويزى جيبته * أراد بالرويزى ثوبا أخضر من ثيابهم
شبه سواد الليل به والله أعلم

(فصل الزاي) (زاز) تزاز منه هابه وتصاغره وزازاه الخوف وتزاز منه اختبأ الليث

تزازا عنى فلان اذا هابك وفرقت وتزازت المرأة اذا اختبأت قال جرير

تدنو فتبدي جمالازانه خفر * اذا تزازت السود العنا كيب

أبو زيد تزازت من الرجل تزازوا شديدا اذا تصاغرت له وفرقت منه وزازا عدا وزازا الظلم مشى
مسرعا ورفع قطريه وتزازت المرأة مشت وحركت أعطافها كمشية القصار وقد رزوا زته وزوزته
عظيمة تضم الجزور (زلز) الزلز الأناث والمتاع ويقال احتمل القوم بزليهم الازهرى شمر جمع
زلزك أي أئناك ومتاعك نصب الزابين وكسر اللام قال وهذا هو الصحيح قال وفي كتاب الياى

قوله وزازاه الخوف الخ ذكر
صاحب القاموس هذه
المادة في المهموز وترك
المصنف أشياء هنا نص
عليها في القاموس حيث
قال (الزبازاة والزبازاء) أي
بفتح أولهما (القصيرة
والزبازية) بفتح أوله أيضا
(الشربين القوم * الزرين
كأمير الخفيف التنظيف
والعاقل المحكم الرأى (زن)
أهمله جمهور المصنفين وفي
بسيط النحو ززه يززه زرا
صنعه اه كنيه صححه

المحاش المتاع والاثاث قال والزائم مثل المحاش ولم يذ كر الزلزل والصواب الزلزال المحاش ورجع على
 زلزه أى الطريق الذى جاء منه والزلزة الطباشرة الخفيفة وقيل هى التى ترود فى بيوت جاراتها أى
 تطوف فيها تقول العرب توقرى يا زلزلة والزلزال الغرض الضجروانى لزلزل بجلسى هذا أى قلاق نغل
 عن ثعلب وزلزل الرجل أى قلق وعلمز وجع القوم زلزاهم أى أمرهم قال أبو على رواه محمد بن
 يزيد عن الرياشي (زين) الزيزاة والزيزاة بوزن زيزاعة والزيزي والزيزاء الأكمة الصغيرة
 وقيل الارض الغليظة وهى الزازية قال الزيان السعدى

يا بلى ما دامه فتايبه * ما رواء ونصى حوايه * هذا بأفواهها حتى تآيبه
 حتى تروحي أصلاً تباريه * تبارى العانة فوق الزازيه

قوله بأفواهها هو باختلاس
 بحركة هاء الضمير اه صححه

قال ابن جنى هكذا روينا عن أبي زيد وأما الكوفيون فيروونه خلاف هذا يقولون فتايبه
 ونصى حوايه وحتى تآيبه وفوق الزازيه فينشدون من السريع لامن الرجز كما أنشده أبو زيد
 قال وهكذا روينا هذا والزيزاء بالمد ما غلط من الارض والزيزاء أخص منه وهى الأكمة
 والهزمة فيه مبدلة من الياء يدل على ذلك قولهم فى الجمع الزيازي ومن قال الزوازي جعل الياء
 الاولى مبدلة من الواو مثل القواقي جمع قيقااة الفراء الزيزاء من الارض ممدود مكسور الاول
 ومن العرب من ينصب فيقول الزيزاء وبعضهم يقول الززاء وكله ما غلط من الارض ابن شميل
 الزيزاة من الارض القف الغليظ المشرف الخشن وجمعها الزيازي قال رؤبة
 حتى اذا زوزى الزيازي هزقا * وان سدر الهجرى حزقا

والزيزاء الريش وزى زى حكاية صوت الجن قال * تسمع للجن به زى زى زيا * وفى النوادر يقال
 زازيت من فلان أمر اشاقا وصاصيت والمرأة ترازى صبيها وزازيت المال وصاصيته اذا جمعه
 وصعصعته تفسيره جمعه والزيزاء أطراف الريش وقدر زوازية عظيمة ورجل زوازية أى قصير
 غليظ وقوم زوازية أيضا ويقال رجل زوزى وزوزى للمتخذاق المتكاسيس وأنشد ابن دريد
 لمنظور الدبيري

قوله وصعصعته الخ كذا
 بالاصل والذى فى القاموس
 صعصعته فرقتاه صححه

وزوجها زوزك زوزى * يفرق ان فزع بالصبغى * أشبه شىء هو بالخبركى
 اذا حطأت رأسه تشكى * وان نقرت أنفه تشكى

الزوزك القصير الدميم والصبغى شىء يفرق به الصبيان ويقال هى فزاعة الزرع والخبركى القصير
 الرجلين الطويل الظهر قالت الخنساء

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرَكِي * قَصِيرُ الشَّبْرِ مِنْ جُشْمِ بْنِ بَكْرِ

وَحَطَّ أَرَأْسَهُ ضَرْبَةً بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ زَوْزَيْتٌ بِه زَوْزَاةٌ إِذَا اسْتَحْقَرْتَهُ وَطَرَدْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَإِنَّمَا حَقُّ زَوْزَيْتِهِ أَنْ يَذَكَرَ فِي الْمَعْتَلِ لِأَنَّ لَامَهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ وَلا يَسُ لَامُهُ زَايًا وَقَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا فِي فَصْلِ زَوِيٍّ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ اللَّامُ فَقَالَ قَدْرُ زَوْزَيْتٍ وَزَوْزَاةٍ مِثْلُ عُلْبِطَةٍ وَعُلْبِطَةٌ لِلْعَظِيمَةِ الَّتِي تَضُمُّ الْجَزُورَ وَقَوْلُهُ مِثْلُ عُلْبِطَةٍ وَعُلْبِطَةٌ بِشَهْدِ بَانَ الْيَاءِ مِنْ زَوْزَيْتٍ وَزَوْزَاةٍ أَصْلُهَا كَمَا كَانَتْ الطَّاءُ فِي عُلْبِطَةٍ وَعُلْبِطَةٌ أَصْلًا وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَالْأَصْلُ فِيهِ زَوْزَوْةٌ وَزَوْزَاةٌ لِأَنَّهُ مِنْ مَضَاعِفِ الْارْبَعَةِ وَكَذَلِكَ زَوْزَى الرَّجُلِ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ وَإِنَّمَا قَلَبْتَ الْوَاوِ يَاءً فِي زَوْزَيْتٍ وَزَوْزَاةٍ لِأَنَّ كِسَارَ مَا قَبْلَهَا وَأَمَّا زَوْزَيْتٌ فَانَّمَا قَلَبْتَ الْوَاوِ الْآخِرَةَ يَاءً لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ كَمَا تَقَلَّبُ الْوَاوِ فِي غَزَّوْتِ يَاءً إِذَا صَارَتْ رَابِعَةً فِي نَحْوِ أَغْزَيْتٍ فَبَانَ لِكَ بِي هَذَا وَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَعْلِ زَوْزَيْتٍ فِي فَصْلِ زَيْتٍ قَالَ وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ زَوْزَيْتٌ عَيْنُهَا وَوَاوِ زَوْزَيْتِ عَيْنُهَا وَالثَّانِي أَنَّ زَوْزَيْتٌ لَامُهَا عِلَّةٌ وَلا يَسُ بَزَايٍ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ يُقَالُ قَدْرُ زَوْزَيْتٍ بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الزَّايِ الْأُولَى وَهَمْزَةٌ أُخْرَى بَعْدَ الزَّايِ الثَّانِيَةِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا جَاءَ تَارَةً مَهْمُوزًا وَتَارَةً مَعْتَلًا يُقَالُ زَا زَا الظَّلِيمُ إِذَا رَفَعَ قَطْرِيهِ وَمَشَى مَسْرَعًا وَقَالَ الْوَاوِ زَوْزَى الرَّجُلِ إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ عَدُوَّهُ فَالْمَهْمُوزُ وَالْمَعْتَلُ فِي هَذَا سَوَاءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل السين المهملة) (سهرز) السهرير يضرب من التمر معرب وسهر بالفارسية الاجر وقيل هو بالفارسية شهرين بالشين المعجمة ويقال سهرير وسهرير بالسين والشين جميعا وهو بالسين أعرب وان شئت أضفت مثل ثوب خز وثوب خز وقال أبو عبيد لا تضيف

(فصل الشين المعجمة) (شاز) مكان شاز وشتر غليظ كشأس وشش قال رؤبة * شاز بمن عوه جذب المنطلق * وشتر مكان شازا غلط ويقال قلق وأشازه ألقه وقد شتر شازا غلط وارتفع وأنشد رؤبة * جذب الملهي شتر المعوه * قال وقلبه في موضع آخر فقال * شاز بمن عوه جذب المنطلق * ترك الهمز وأخرج عاث وعائث وعاق وعائق وأشاز الرجل عن كذا وكذا ارتفع عنه وأنشد

فلوشهدت عقي وتقفاز * أشارت عن قولك أي إشار

ابن شميل الشاز موضع الغليظ الكثير الحجارة وليست الشوزة الا في حجارة وخشونة فأما أرض غليظة وهي طين فلا تعد شازا وشتر الرجل شازا فهو شتر قلق من مرض أو هم وأشازه غيره وفي

حديث معاوية رضي الله عنه أنه دخل على خاله هاشم بن عتبة وقد طعن فبكي فقال ما يبكيك يا خال أوجع يشترك أم حرص على الدنيا قال أبو عبيد دقوله يشترك أي يقلبك يقال شئت أي قلقت وأشأزني غيري وشترفهو مشور قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

فبات يشتره نادو بسهره * تذبُّبُ الريح والوسواس والهضب

وشأز المرأة شأزاً نكحها (شخز) الشخز كلمة مرغوب عنها يكتفي بها عن النكاح (شخز) الشخز شدة العناء والمشقة والشخز الطعن وشخزه بالريح يشخزه شخزاً طعنه وشخز عينه يشخزها شخزاً فقاها قال أبو عمرو يقال شخز عينه وشخزها وبخضها يعني واحد قال ولم أرا أحدا يعرفه وتشاخز القوم تباعضوا وتعادوا والشخز لغة في الشخس وهو الاضطراب قال رؤبة

* اذا الامور اولعت بالشخز * (شرز) الشرز الشرس وهو الغلظ وأنشد لرداس الديري اذا قلت ان اليوم يوم خضلة * ولا شرز لاقيت الامور الجباريا

ابن سيده الشرز والشرة الشدة والقوة أبو عمرو والشرز من المشاركة وهي المعادة قال رؤبة * يلقي معادهم عذاب الشرز * والشرة الشديدة من شدائد الدهر يقال رماه الله بشرة لا ينحل منها أي أهلكه وأشززه أو وقع في شدة ومهلكة لا يخرج منها وعذبه الله عذاباً شراً أي شديداً ورجل مشرر شديد التعذيب للناس قال

أنا طليق الله وابن هرمن * أنقذني من صاحب مشرر

ابن الاعرابي الشراز الذين يعذبون الناس عذاباً شراً أي شديداً والمشاركة الشديد الليث رجل مشارز أي محارب محاشن وشارزه أي عاداه والمشاركة السبي الخلق قال الشماخ يصف رجلاً قطع بعبه بفأس

فأنحى عليها ذات حد غرابها * عدو لا وسط العضاء مشارز

أي أزال عليها على النبعة فأسادات حد غرابها حدها مشارز معاد والمشاركة المنازعة والمشاركة (شرز) الشرازة اليبس الشديد الذي لا يطاق على تثقيفه ويقال هو الذي لا ينقاد للتثقيف ويقال شريش شريش زواشي شريش زواشي شريش زواشي جدا (شغز) ابن الاعرابي يقال للمسئلة الشغيزة قال الازهرى هذا حرف عربي سمعت أعرابياً يقول سويت شغيزة من الطرفاء لا سف بها سفينة (شغز) الليث في الرباعي الشغزبان أوى قال الازهرى هكذا قال بالزاي والصحيح الشغزبان وروى عن أبي عمرو أنه قال الشغزبان أوى ومن قاله بالزاي فقد صحف (شغز)

الشفزر الرفس شَفْزَه يَشْفُزُه شَفْزَارْفَسَه برجله حكاها ابن دريد وقال ليس بعربي صحيح (شكز)
 شكزه باصبعه يشكزه شكزا فخسه وفي نوادر الاعراب شكز فلان فلانا وبسره وخبليه وخبديه
 وبدحه وذر به اذا جرحه بلسانه والشكاز المجمع من وراء الثوب أبو الهيثم يقال رجل شكاز اذا
 حدث المرأة نزل قبل أن يخالطها ثم لا يتشرب بعد ذلك لجماعها قال الازهرى هو عند العرب
 الزمليق والذوذح والثموت والأشكز ضرب من الأدم أبيض اللبث الأشكز كالاديم الا انه
 أبيض يؤكده السروج قال الازهرى هو معرب وأصله بالفارسية أدريج (شيز) التهذيب
 المشلوز المشمشة الحلوة المنخ قال الازهرى أخذ من المشمش واللوز قال والحلوز نبت له حب إلى
 الطول ما هو ويؤكل محه شبه الفستق (شمز) الشمز التقبض اشماز اشمازا انقبض
 واجتمع بعضه الى بعض وقال أبو زيد عر من الشيء وهو المدعور والشمز نفور النفس من الشيء
 تكرهه وقال الزجاج في قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة
 معناه نفرت وكان المشركون اذا قيل لا اله الا الله نفروا من هذا وقال ابن الاعراب اشمازت
 اقشعرت وقال قتادة اشمازت استكبرت وكفرت ونفرت وفي الحديث فسبيلكم امرأ تقشعرت
 منهم الجلود وتشمزتهم القلوب أى تنقبض وتجتمع وهمزته زائدة وهى الشمازيرة ورجل فيه
 شمازيرة من اشمازت قال شمر قال خالد بن جببة اشماز السعرا شمازالليل والنهار مقلوبا
 قلت ما المقلوبى قال الندة التى تجمعها جمعة واحدة قلت ما الندة قال السوق الشديد حتى يكون
 كأنه مشربة فى الاقران أى مشدودة فى الجبال والمشمز أيضا النافر الكاره للشيء واشماز الشئ
 كرهه بغير حرف جر عن كراع والمشمز المدعور (شيز) الشينيز من البز بكسر الشين غير
 مهموز عن أبى حنيفة هـ ذه الحبة السوداء قال وهو فارسي الاصل قال والفرس يسمونه الشونيز
 بضم الشين (شهرز) الشهريز والشهريز ضرب من الترمعرب وانكر بعضهم ضم الشين
 والاكثر الشهريز ويقال فيه شهريز وشهريز بالشين والشين جميعا وان شئت أضفت مثل ثوب
 خز وثوب خز (شهنز) ابن شميل فى الرباعى سمعت أبا الدقيش يقول للشونيز الشهنيز (شئينز)
 الشئينيز من البز بكسر الشين وبالهيمز مجمى معرب عن ابن الاعرابى (شوز) الأشوز مثل
 الأشوس وهو المتكبر (شيز) الشيز خشب أسود تتخذ منه الأمشاط وغيرها والشيزى شجر
 تعمل منه القصاع والحفان وقيل هو شجر الجوز وقيل انما هى قصاع من خشب الجوز فتسود
 من الدسم الجوهرى الشيز والشيزى خشب أسود تتخذ منه القصاع قال لبيد

قوله اشماز السعرا الى قوله
 أى مشدودة كذا بالاصل
 وحرره اه صححه

وَصِبَاغِدَاةٌ مُقَامَةٌ وَرَعْتَهَا * بِجِفَانِ شَيْزِي فَوْقَهُنَّ سَنَامُ

التهديب ويقال للجفان التي تسوي من هذه الشجرة الشيزي قال ابن الزبيري

المردح من الشيزي ملاء * ألباب البريليك بالشهاد

أبو عبيد في باب فعلى الشيزي شجرة أبو عمرو والشيزي يقال له الأبنوس ويقال الساسم وفي حديث بدر في شعر ابن سواده

فَإِذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ * مِنَ الشَّيْزِيِّ يُزَيْنُ بِالسَّنَامِ

الشيزي شجرة تتخذ منه الجفان وأراد بالجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا بيدروا القوا في القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزي باسم أصلها والله تعالى أعلم

(فصل الضاد المبهمة) (ضاز) ضازه حقه يضاره ضازا وضازا منعه وقسمة ضوزي وضازي

مقصوران جائرة غير عدل وضاز يضير وضاز يضار مثله وأنشد أبو زيد

أَنْ تَنَاعَنَّا نَنْتَهَ قَصْلًا وَأَنْ تَقُمْ * فَخَطُّكَ مَضُوزًا وَأَنْ تَفُكَّ رَاغِمَ

ابن الاعرابي تقول العرب قسمة ضوزي بالضم والهـمز وضوزي بالضم بلاهمز وضوزي بالكسر

والهمز وضوزي بالكسر وترك الهمز قال ومعناها كلها الجور الأزهرى في ترجمة ضوز قال

والضوزة من الرجال الحقةير الصغير الشأن قال وأقرأني المنذرى عن أبي الهيثم الضوزة بالزاي

مهموزة قال وكذلك ضبطه عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح والضيأز المقتمح في الأمور

(ضبز) الضبز شدة اللحظ يعني نظرا في جانب وذئب ضبير حديد اللحظ وهو منه الليث الضبير

الشديد المحتمل من الذئب وأنشد

وَتَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِأَحْتِيَالٍ * كَحَوْلِ ذُوَالْتِ شَرِسٍ ضَبِيرٍ

(ضرز) الضرز ما صلب من الحجارة والصخور والضرز الرجل المتشدد الشديد الشخ ورجل

ضرز شحيح شديد يقال رجل ضرز مثل فـلـلـبـخـيل الذي لا يخرج منه شيء وقيل هو لئيم قصير قبيح

المنظر والآنضرزة مؤنثة الخلق قوية قال

بَاتَ يُقَاسِمِي كُلَّ نَابِ ضِرْزَةٍ * شَدِيدَةٌ جَفْنِ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ

وامرأة ضرزة قصيرة ائيمة وناقعة ضرز قلب ضرزم اذا كانت قليلة اللبن عده يعقوب ثلاثيا واشتقه

من الرجل الضرز وهو البخيل والميم زائدة قال وقياسه أن يكون رباعيا المنضر ضرز الارض كثرة

هبرها وقلة جددتها يقال أرض ذات ضرز (ضرز) الضرز زوق الحنك الاعلى بالاسفل اذا

تكلم الرجل تكادأضراسه العلامس السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو ضيق الشدق والغم في دقة من ملتي طرفي اللجين لا يكادفه يفتح وقيل هو أن يتكلم كأنه عاض بأضراسه لا يفتح فاه وقيل هو أن تقع الأضراس العلوية السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو تقارب ما بين الأسنان رواه ثعلب والنعل ضزضززا وهو أضزوالاثنى ضزء التهذيب الأضز الضيق القم جدا مصدره الضزز وهو الذي اذا تكلم لم يستطع أن يفترج بين حنكيه خلقة خلق عليها وهي من صلابة الرأس فيما يقال وأنشد رؤبة بن العجاج

دعني فقد يقرع للأضز * صكي جججتي رأسه وبهزري

ابن الأعرابي في حية ضزوزكوز وهو ضيق الشدق وأن تلتقي الأضراس العليا بالسفلى اذا تكلم لم يبين كلامه والضز الذين تقرب الحيم فيضيق عليهم مخرج الكلام حتى يستمعينوا عليه بالضاد وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

نجيبة مولى ضزها القت والنوى * بيثرب حتى نيهام تطاهر

أي حشاها قتا ونوى مأخوذ من الضز الذي هو تقارب ما بين الأسنان وضزها أكثرها من الجامع عن ابن الأعرابي أبو عمرو ركب أضز شديد ضيق وأنشد

يارب بيضاء تكز كزا * بالفخذين ركباً أضزا

وبتر فيها ضز زاي ضيق وأنشد

وخت الأفعي حذاء حيتي * ونشبت كفي في الجبال الأضز

أي الضيق يريد جبال البر وأضز الفرس على فأس اللجام أي أزم عليه مثل أضز (ضغز) الضغز الوطاء الشديد وضغز موضع قال ابن سميده أراه دخيلا (ضغز) الليث الضغز من السباع

السيء الخلق قال الشاعر

فيها الجريش وضغز ما بني ضزرا * ياوى الى رشف منها وتقليص

قال أبو منصور لا عرف الضغز من السباع ولا أدري من قائل البيت (ضغز) الضغز والصفيرة شعير يجش شميل وتعلقه الأبل وقد ضغزت البعير أضغزه ضغزاً فاضطفر وقيل الضغز أن تلقمه

لحمها بكرا وقيل هو أن تكرر على اللحم وكل واحدة من اللحم صفيرة ومنه حديث النبي صلى الله

عليه وسلم انه مر بوادي ثمود فقال من كان اعجبن بمائه فليضغزه بغيره أي يلقمه اياه وفي حديث

الرويا فيضغزونه في أحداهم أي يدفعونه فيه من ضغزت البعير اذا علقته الضغائر وهي اللحم

البحار وقال لعلي كرم الله وجهه الا ان قومنا يزعمون انهم يحبونك يُضْفَرُونَ الاسلام ثم يُلْفِظُونَهُ
 قالها ثلاثا بمعناه يُلقنونَه ثم يتركونه فلا يقبلونه وفي بعض الحديث أوتر بسبع أو تسع ثم نام حتى
 سَمِعَ ضَفِيرَهُ ان كان محفوظا فهو الغَطِيطُ وبعضهم يرويه صَفِيرَهُ بالصاد المهملة والراء والصغير
 بالشفةين يكون وضَفَرْتُ الفرس اللجام اذا دخلته في فيه قال الخطابي الصغير ليس بشيء واما
 الضَفِيرُ فهو كالغَطِيطِ وهو الصوت الذي يُسمع من النائم عند ترديد نفسه وضَفَرَهُ برجله ويده ضربه
 والضَفْرُ الجماع وضَفَرْتُها كثرها من الجماع عن ابن الاعرابي وقال اعرابي ما زالت أضفرها أي
 أنسكها الى أن سطع الفرقان أي السحر أبو زيد الضفْر والافز العدو يقال ضفْر يَضْفِرُ وأَفْزَ يَأْفِزُ
 وقال غيره أفر وضفْر بمعنى واحد وفي الحديث ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير
 تُحِبُّ أن ترجع اليكم ولا تُضَافِرُ الدنيا الا القليل في سبيل الله فانه يُحِبُّ أن يرجع فيقتل مرة أخرى
 المضافرة المعاودة والملازمة أي لا يجب معاودة الدنيا ولا بسببها الا الشهيد قال الزمخشري هو
 عندي مُفَاعَلَةٌ من الضَفْرِ وهو الطفر والثوب في العَدْوِ أي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزوي الى العود
 اليها الا هو وذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالصاد والراء التَّأَبُّ وقد تصافر القوم وتطافروا
 اذا تأبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده اكنه جعل اشتهاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك
 بالزاي قال ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهري قال في حرف الراء والضفر السعي وقد ضَفَرَ
 يَضْفِرُ ضَفْرًا قال والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري أنه بالزاي ومنه الحديث أنه عليه السلام ضَفَرَ
 بين الصفا والمروة أي هرول من الضَفْرِ القفر والثوب ومنه حديث الخوارج لما قتل ذوالشديدة
 ضَفَرَ أصحابُ علي كرم الله وجهه أي قفروا فربما بقتله والضفر التلقيم والضفر الدفع والضفر
 القفر وفي الحديث عن علي رضوان الله عليه أنه قال ملعون كل ضفاز معناه تمام مشتق من الضفر
 وهو شعير يجس ليعلقه البعير وقيل للتمام ضفاز لانه يزور القول كما هيأ هذا الشعير لعلف الابل
 ولذلك قيل للتمام قنات من قولهم دهن مقنت أي مطيب بالرياحين (ضكر) ضَكَرَهُ يَضْكُرُهُ
 ضَكَرًا غَمَزَهُ غَمَزًا شَدِيدًا (ضمز) ضَمَزَ البعير يَضْمِزُ ضَمْرًا وَضَمْرًا وَضَمْرًا وَضَمْرًا وَضَمْرًا
 ولم يجتز من الفرع وكذلك الناقة وبعير ضامن لا يرغو وناقعة ضامن لا ترغو وناقعة ضامن وضَمْرًا
 تضم فاها لا تسمع لها رغاء والجمار ضامن لانه لا يجتر قال الشماخ يصف عيرا أو أوتنه
 وهن وقوف ينتظرن قضاءه * بضاحي غداة أمره وهو ضامن
 وقال ابن مقبل وقد ضمزت بجرتي هاسليم * تخافتنا كما ضمز الجار

قوله ضمز البعير يضمز يابه
 ضرب ونصر كما في القاموس
 اه صححه

ونسب الجوهري هذا البيت الى بشر بن أبي خازم الاسدي معناه قد خضعت وذلت كما ضمز
 الجار لان الجار لا يجتر وانما قال ضمزت بجرت على جهة المنال أي سكتوا فإيتجر كون
 ولا ينطقون ويقال قد ضمز بجرت وكظم بجرت اذا لم يجتر وقصع بجرت اذا اجتر وكذلك دسع
 بجرت وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه أفواهم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامن الممسك
 ومنه قول كعب

منه تطل سباع الجوز ضامزة * ولا تمشي بواديه الأراجيل

أي ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس أي ممسكة عن الجريرة ويروي
 بالتشديد وهما جمع ضامن وفي حديث سبيعة فضمزل في بعض أصحابه قال ابن الاثير قد اختلف في
 ضبط هذه اللفظة فقبيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا سكته قال ويروي
 فضمزي أي سكتني قال وهو أشبه قال وقد روي بالراء والنون والاول أشبههما وضمز يضمز ضمزا
 فهو ضامن سكت ولم يتكلم والجمع ضموز ويقال للرجل اذا جع شدقيه فلم يتكلم قد ضمز الليث
 الضامن الساكت لا يتكلم وكل من ضمز فاه فهو ضامن وكل ساكت ضامن وضموز وضمز فلان على
 مالى أي جدد عليه ولزمه والضموز من الحيات المطرقة وقيل الشديدة وخص بعضهم به الأفاعي
 قال مساور بن هند العنسي ويقال هو لابي حيان النقعسي

ياربها يوم تلاقى أسما * يوم تلاقى الشيطان المقوما

عبل المشاش فتراها أهضما * تحسب في الأذنين منه صهما

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما

* وذات قرنين ضموز اضرمما *

قوله ياربها نادى الرى كأنه حاضر على جهة التعجب من كثرة استقائه وأسلم اسم راع والشيطان
 الطويل والمقوم الذي ليس فيه انحناء وعبل المشاش غليظ العظام والاهضم الضامر البطن
 ونسبه الى الصم أي لا يكاد يجيب أحد في أول ندائه لكونه مشتغلا في مصلحة الابل فهو لا يسمع
 حتى يكرر عليه النداء ومسالمة الحيات قدمه اغلظها وخشونتها وشددة وطئها والأفعوان
 ذكر الأفاعي وكذلك الشجاع هو ذكر الحيات ويقال هو ضرب معروف من الحيات والشجع
 الجري والضموز المسنة وهو أخبث لها وأكثرت اسمها وامرأة ضموز على التشبيه بالحية الضموز
 والضمزة كمة صغيرة خاشعة والجمع ضموز والضمز من الأكام وأنشد

* موف به اعلیٰ الاكام الضمزم * ابن شمیل الضمزم جبل من اصابغرا الجبال منفرد و ججارتہ حجر صلاب و ليس في الضمزمطين وهو الضمزمزا أيضا والضمزم من الارض ما ارتفع وصلب وجمعه ضموز والضمزم الغلظ من الارض قال رؤبة

كم جاوزت من حدب وفرز * ونكبت من جوءة وضمزم

أبو عمرو والضمزم المكان الغليظ المجتمع وناقاة ضموز مسنة وضمزم يضمزمزا كبر اللقم والضموز الكمرة ٣ (ضمزم) ناقاة ضمزم مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن والضمزم من النساء الغليظة قال

ثنت عنقالم تنمها حيدرية * عضادولا مكنوزة اللحم ضمزم

وضمزم اسم ناقاة السماخ قال

وكل بعير أحسن الناس نعتة * وأخر لم نعت فداء ضمزمزا

وبعير ضمزمارز صلب شديد قال * وشعب كل بازل ضمزمارز * أراد ضمزمارز أقلب أبو عمرو وحل ضمزمارز وضمزمارز غليظ وأنشد

ترد شعب الجح الجوامز * وشعب كل باجح ضمزمارز

البابح الفرح كانه الذي هو فيه ويقال في خلقه ضمزمرة وضمزمارز أي سوء وغلظ وعدي يعقوب قوله ناقاة ضمزمارز ثلاثيا واشتقه من الرجل الضمرز وهو الخيل والميم زائدة قال وقياسه أن يكون رباعيا وناقاة ضمزمارز أي قوية (ضمزم) ضمزمه يضمزمه ضمزمزا وطمه وطمه شديد (ضوز) ضازة يضوزه ضوزا أكله وقيل مضغه وقيل أكله وطمه ملان أو أكل على كره وهو شعبان قال

فظل يضوز التمر والترناقع * بورد كلون الأرجوان سبابه

يعني رجلا أخذ التمر في الدية بدلا من الدم الذي لونه كالأرجوان فجعل يأكل التمر فكان ذلك التمر ناقع في دم المقتول وضاز التمر لا كهافي فنه قال الشاعر

بات يضوز الصليان ضوزا * ضوز العجوز العصب اللوصا

وهذا مكفأ جاء بالصاد مع الزاي ابن الاعرابي الضوز لوك الشيء والضوس أكل الطعام قال أبو منصور وقد جعل ابن الاعرابي الضاد مع السين غير مهمل كما أهمله الليث وضاز يضوز اذا أكل وضاز البعير ضوزا أكل وبعير ضيزا كقول ابن الاعرابي قلبت الواو فيه ياء للكسرة قبلها قال يتبعها كل ضيز شديم * قد لاء أطراف النيوب النجم

(٣) زاد في القاموس (الضمزم بضم الصاد وكسرهما) أي وفتح الميم مشددة وسكون الخاء المعجمة (الضمزم من الابل والرجال والجسيم من النعول) اه كتبه مصححه

قوله ناقاة ضمزم كزبرج وما بعده كجعفر كما في القاموس وشرحه اه مصححه

واختار ثعلب كل ضير شدقم من الضبر وهو العدو ويقال ضربته حقه أي نقصته وضارني يضورني
نقصني عن كراع والمضوار المسواك والضوارة النفاثة منه وقيل هو ما بقي بين أسنانه فنقصته
ابن الاعرابي ما أغنى عن ضورسواك وأنشد

تعلما يا أيها الجوزان * ما ههنا ما كئنا تضوران * فروز الأمر الذي تروان

وقسمه ضيزي وضوزي (ضيز) ضار في الحكم أي جار وضاره حقه يضيئه ضيرا نقصه وبجسه
ومنعوه وضرت فلانا اضيره ضيرا جرت عليه وضار يضيء إذا جار وقديم من فيقال ضاره يضاره ضارا
وفي التنزيل العزيز تلك إذا قسمه ضيزي وقسمه ضيزي وضوزي أي جائرة والقراء جميعهم على ترك
همز ضيزي قال ومن العرب من يقول ضيزي ولا يهمز ويقولون ضيزي وضوزي بالهمز ولم يقرأ بهما
أحد دعه ابن الاعرابي تقول العرب قسمه ضوزي بالضم والهـمز وضوزي بالضم بلا همز
وضيزي بالكسر والهمز وضيزي بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجور وضيزي فعلى وان
رأيت أولها مكسورا وهي مثل بيض وعين وكان أولها مضموما فكرهوا أن يترك على ضمته
فيقال بوض وعون والواحدة بيضاء وعيناء فكسروا الباء لتكون بالياء ويتألف الجمع والاثنان
والواحدة وكذلك كرهوا أن يقولوا ضوزي فتصير بالواو وهي من الياء قال ابن سيده وإنما
قضيت على أولها بالضم لان النعوت للمؤنث تأتي أما بفتح وأما بضم فالمتوح مثل سكري
وعطشى والمضموم مثل أشي وحبلى وإذا كان اسما ليس بنعت كسر أوله كالكري والشعري
قال الجوهري ليس في الكلام فعلى صفة وإنما هو من بناء الاسماء كالشعري والدقلى قال
القراء وبعض العرب يقول ضيزي وضوزي بالهمز وحكى عن أبي زيد أنه سمع العرب تهمز ضيزي
قال وضار يضيء وأنشد

إذا ضارنا حقتنا في غنمية * تقنع جارنا فلم يترحمنا

قال وضار يضيء مثله والضير الأعوج جاح والضيز نونه عند يعقوب زائدة وهو مذكور في موضعه
(فصل الطاء المهملة) (طبز) أبو عمرو والطبز ركن الجبل والطبز الجبل ذو السنامين الهاجج
وطبز فلان جاريته طبزها جمعها (طبز) الطبز في معنى الكذب قال ابن دريد وليس بعربي
صحيح (طرز) الطرز البز والهيئة والطرز بيت الى الطول فارسي وقيل هو البيت الصيني
قال الازهرى أراه معربا وأصله ترز والطرز ما ينسج من الثياب للسلطان فارسي أيضا والطرز
والطرز الجيد من كل شيء الليث الطراز معروف هو الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد وقيل

هو معرب وأصله التقدير المستوي بالفارسية جعلت التاء طاء وقد جاء في الشعر العربي قال حسان
ابن ثابت الانصاري يدح قوما

ييض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الأوف من الطراز الأول

والطراز علم الثوب فارسي معرب وقد طرز الثوب فهو مطرز ابن الاعرابي الطرز الشكل يقال
هذا طرز هذا أي شكله ويقال للرجل إذا تكلم بشيء جيد استنباطا وقرحة هذا من طرازه
وروى عن صفية رضي الله عنها أنها قالت لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مني أبي
نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان صلى الله عليه وسلم علمها لتقول ذلك فقالت لها عائشة رضي الله
عنها ليس هذا من طرازك أي من نفسك وقرحتك ابن الاعرابي الطرز الدفع بالكز يقال طرز
طرزا إذا دفعه (طعز) الطعز كناية عن النكاح (طنز) طنز طنزنا كلمة باستزاء فهو
طناز قال الجوهرى أظنه مولدا أو معربا والطنز السخرية وفي نوادر الاعراب هو لاء قوم مدنقة
ودناق ومطنزة إذا كانوا لا خير فيهم هينة أنفسهم عليهم (طنيز) التهذيب في الرباعي أبو عمرو
الشيبياني يقال لجهاز المرأة وهو فرجها هو طنيزها والله أعلم

قوله عجز عن الأمر الخبابة
ضرب وسمع كافي القاموس
اه صححه

(فصل العين المهملة) (عجز) العجز نقيض الحزم عجز عن الأمر يعجز ويعجزا فيهما ورجل
عجز وعجزا جزومرة عاجزة عن الشيء عن ابن الاعرابي وعجز فلان رأى فلان إذا نسبته إلى
خلاف الحزم كأنه نسبته إلى العجز ويقال أعجزت فلانا إذا ألفتها عاجزا والمعجزة العجز قال
سيبويه هو المعجز والمعجز الكسر على النادر والفتح على القياس لأنه مصدر والمعجز الضعف تقول
عجزت عن كذا أعجز وفي حديث عمرو لا تلبثوا بدار معجزة أي لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن
الاكتساب والتعديش وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسر هاء فعله من العجز عدم
القدرة وفي الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل أراد بالعجز ترك ما يحب فعله بالتسوية
وهو عام في أمور الدنيا والدين وفي حديث الجنة مالي لا يدخاني الأسقط الناس وعجزهم جمع عاجز
كخادم وخدم يريد الأغنياء العاجزين في أمور الدنيا وفعل عجز عاجز عن الضراب كعجيس قال ابن
دريد دخل عجز وعجيس إذا عجز عن الضراب قال الأزهرى وقال أبو عبيد في باب العينين هو العجز
بالراء الذي لا يأتي النساء قال الأزهرى وهذا هو الصحيح وقال الجوهرى العجز الذي لا يأتي النساء
بالزاي والراء جميعا وأعجزه الشيء عجز عنه والتعجيز التثبيط وكذلك إذا نسبتبه إلى العجز وعجز الرجل
وعاجز ذهب فلم يوصل إليه وقوله تعالى في سورة سبأ والدين سعوا في آياتنا معاجزين قال الزجاج

معناه ظانين أنهم يعجزون وثالثا لانهم ظنوا أنهم لا يعنون وانه لاجنة ولا نار وقيل في التفسير معاجزين معاندين وهو راجع الى الاول وقرئت معجزين وتأويلها أنهم يعجزون من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ويضطونهم عنه وعن الايمان بالآيات وقد أعجزهم وفي التنزيل العزيز وما أنتم بمعجزين في الارض ولا في السماء قال الفراء يقول القائل كيف وصفهم بأنهم لا يعجزون في الارض ولا في السماء وليسوا في أهل السماء فالعجز ما أنتم معجزين في الارض ولا من في السماء بمعجز وقال أبو اسحق معناه والله أعلم ما أنتم بمعجزين في الارض ولا لو كنتم في السماء وقال الاخفش معناه ما أنتم بمعجزين في الارض ولا في السماء أي لا تعجزوننا هربا في الارض ولا في السماء قال الازهرى وقول الفراء أشهر في المعنى ولو كان قال ولا أنتم لو كنتم في السماء بمعجزين لكان جائزا ومعنى الإعجاز الفوت والسبق يقال أعجزني فلان أي فاتني ومنه قول الاعشى

فَدَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ * وَلَكِنْ أَتَاهُ الْمَوْتُ لَا يَتَأَبَّقُ

وقال الليث أعجزني فلان اذا عجزت عن طلبه وادراكه وقال ابن عرفة في قوله تعالى معاجزين أي يعاجزون الانبياء وأولياء الله أي يقاتلونهم ويمانعونهم ليصير وهم الى العجز عن أمر الله وليس يعجز الله جل ثناؤه خلق في السماء ولا في الارض ولا لما آمنه الا اليه وقال أبو جندب الهذلي

جَعَلْتُ عِزَانَ خَلْفَهُمْ دَلِيلًا * وَفَاتُوا فِي الْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي

وقد يكون أيضا من العجز ويقال عجز يعجز عن الامر اذا قصر عنه وعاجز الى ثقة مال اليه وعاجز القوم تركوا شيئا وأخذوا في غيره ويقال فلان يعاجز عن الحق الى الباطل أي يلجأ اليه ويقال هو يكارز الى ثقة مكارزة اذا مال اليه والمعجزة واحدة معجزات الانبياء عليهم السلام والمعجاز الامور واخرها وعجز الشيء وعجزه وعجزه وعجزه وعجزه آخره يذكروا يوث قال أبو خراش يصف عقابا

بِهِمَا غَيْرَانِ الْعِجْزَمِنِهَا * تَخَالُ سِرَّانَهُ لَبِنًا حَلِيْبًا

وقال اللحياني هي مؤنثة فقط والعجز ما بعد انظهر منه وجميع تلك اللغات تذكروا يوث والجمع أعجاز لا يكسر على غير ذلك وحكى اللحياني انها العظيمة الأعجاز كأنهم جعلوا كل جزء منه عجزا ثم جمعوا على ذلك وفي كلام بعض الحكماء لا تدبروا أعجازا مورقذوات صدورها جمع عجز وهو موخر الشيء يريد بها أو اخر الامور وصدورها يقول اذا فاتك أمر فلا تتبعه نفسك متحسرا على ما فات وتعز عنه متوكل على الله عز وجل قال ابن الاثير يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها والعجز في العروض حذفك نون فاعلاتن لمعاقبتها ألف

قوله عزان هو هكذا بضبط
الاصل وقوله وفاتوا في الحجاز
كذا بالاصل هنا والذي
تقدم في مادة ح جز وفروا
بالحجاز اه مصححه

فاعلن هكذا عبر الخليل عنه ففسر الجوهر الذي هو العجز بالعرض الذي هو الحذف وذلك
تقريب منه وانما الحقيقة أن تقول العجز النون المحذوفة من فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن أو
تقول التعجيز حذف نون فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن وهذا كله انما هو في المديد وتعجيز بيت الشعر
خلاف صدره وتعجز الشاعر جاء بـعجز البيت وفي الخبر أن الكُميت لما افتتح قصيدته التي أولها
* أَلَحِيَّتْ عَنَّا يَمَدِينَا * أقام برهة لا يدري بما يعجز على هذا الصدر الى ان دخل جماما وسمع
انسانا دخله فسلم على آخر فيه فأنكر ذلك عليه فاتصرب بعض الحاضرين له فقال وهل بأس
بقول المسلمين فاهتبلها الكُميت فقال * وهل بأس بقول مسلمينا * وأيام العجز عند العرب
خمس أيام صن وصنبر وأخيهما وبر ومطفى الجبر ومكفي الظعن قال ابن كُاسَة هي من نون الصرفة
وقال أبو الغوث هي سبعة أيام وأنشد لابن أحر

كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ عَجْرٍ * أَيَّامَ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهَا وَمَضَتْ * صِنٌ وَصِنْبَرٌ مَعَ الْوَبْرِ
وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ * وَمُعَلَّلٌ وَمُطْفِئُ الْجَبْرِ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُؤَلِّيًا عَجْلًا * وَأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

قال ابن بري هذه الايات ليست لابن أحر وانما هي لابي شبل الاعرابي كذا ذكره ثعلب عن ابن
الاعرابي وعجزة المرأة عجزها ولا يقال للرجل الاعلى التشبيه والعجز لهما جميعا ورجل أعجز وامرأة
عجزاء ومعجزة عظيمة العجيزة وقيل لا يوصف به الرجل وعجزت المرأة تعجز عجزا بالضم عظمت
عجزتها والجمع عجزات ولا يقولون عجزا تخافة الالتباس وعجز الرجل مؤخره وجمعه الأعجاز ويصلح
للرجل والمرأة وأما العجيزة فمعجزة المرأة خاصة وفي حديث البراء رضي الله عنه انه رفع عجزته في
السجود قال ابن الاثير العجيزة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل قال ثعلب سمعت
ابن الاعرابي يقول لا يقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه والعجزاء التي عرض بطنها وثقلت
ما كتها فعظم عجزها قال

هَيْفَاءُ مَقْبَلَةٌ عَجْزَاءُ مَدْبَرَةٌ * تَمَّتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ

وتعجز البعير ركب عجزه وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لنا حق ان نعطه نأخذه وان تمنعه
نركب أعجازا لابل وان طال السرى أعجازا لابل ما خيرها والركوب عليها شاق معناه ان منعنا
حقنار كبنامركب المشقة صابر بن عليه وان طال الأمد ولم تضجر منه فحلقنا قال الازهرى

لم يرد على رضى الله عنه بقوله هداركوب المشقة ولكنه ضرب أعجاز الابل مثلا لتقدم غيره عليه وتأخيرها عنه عن حقه وزاد ابن الاثير عن حقه الذى كان يراه له وتقدم غيره وأنه يصبر على ذلك وان طال أمده فيقول ان قدمنا للامامة تقدمنا وان منعنا حقنا منها واخرنا عنها صبرنا على الأثرة علينا وان طالت الايام قال ابن الاثير وقيل يجوز ان يريدوا ان تمنعنا ببذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته كباد الابل ولا يبالى باحتمال طول السرى قال والوجه ما تقدم لانه سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وقال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق يقبل فن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال لا أقول عجزا لمن العجيزة ومن العجز عجز وقوله يقبل أى واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عارى وعقاب عجزاء بمؤخرها يياض أولون مخالف وقيل هى التى فى ذنبها مسخ أى نقص وقصر كما قيل للذنب أزل وقيل هى التى فى ذنبها ريشة بيضاء أو ريشتان وقيل هى الشديدة الدائرة قال الاعشى

وكأنتما سبع الصوارب شخصها * عجزا ترزق بالسلى عيالها

والعجزاء يأخذ الدواب فى أعجازها فتقتل لذلك الذكر أعجز والاشي عجزا والعجيزة والاعجازة ما تعظم به المرأة عجيزتها وهى شىء يشبهه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتتسبب أنم العجزاء والعجيزة وابن العجيزة آخر ولد الشيخ وفى الصحاح العجيزة بالكسر آخر ولد الرجل وعجيزة الرجل آخر ولد يولده قال واستبصرت فى الحى أحوى أمردا * عجزة شيخين بسى معبدا

يقال فلان عجزة ولد أبويه أى آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه والمذكر والمؤنث والجمع والواحد فى ذلك سواء ويقال ولد لعجزة أى بعدما كبر أبواها والعجيزة دائرة الطائر وهى الاصبع المتأخرة وعجز هو ازن بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن بكر كانه آخرهم وعجز القوس وعجزها ومعجزها مقبضها حكاه يعقوب فى المبدل ذهب الى أن زايه بدل من سينه وقال أبو حنيفة هو العجز والعجز ولا يقال معجز وقد حكيناها نحن عن يعقوب وعجز السكين جزاء عن أبى عبيد والعجوز والعجوزة من النساء الشبيخة الهرمة الاخيرة قليلة والجمع عجز وعجز وعجائر وقد عجزت وتعجزت وعجزا وعجوزا وعجزت تعجزت تعجزا صارت عجوزا وهى معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت فى السن وبعضهم يقول عجزت بالتحفيف قال الازهرى والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة هى عجوزة وللزوج وان كان حداثا هو شيخها وقال قلت لامرأة من العرب حالى زوجك فتدمرت وقالت هلا قلت حالى شيخك ويقال للرجل عجوز وللمرأة عجوز ويقال اتقى الله فى شبيبتك وعجزك

قوله عارى هـ كذا هو فى
الاصل وحرره اهـ صححه

قوله والعجيزاء الخ هو
بالتحريك كما ضبطه الصاغاني
خلاف لما يقتضيه سياق
عبارة القاموس نبيه عليه
شارحه اهـ صححه

قوله وقد عجزت الخ من باب
ضرب وقعد وكرم كما
فى المصباح والقاموس اهـ
صححه

أى بعد ما تصيرين عجوزا قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامية تقولوه وفي الحديث ان الجنة لا يدخلها العجوز وفيه اياكم والعجز العقر قال ابن الاثير العجز جمع عجوز وعجوزة وهى المرأة الكبيرة المسنة والعقر جمع عاقرو وهى التى لا تلد ونوى العجوز ضرب من النوى هس تأكله العجوز للينه كما قالونوى العقوق وقد تقدم والعجوز الخمر لقدمها قال الشاعر

لَيْتَهُ جَامُ فِضَّةٍ مِنْ هَدَايَا * هَسْوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ بِجَزِي

أَنَّمَا بَتَّغِيهِ لِلْعَسَلِ الْمَمَّ * زَوْجٌ بِالْمَاءِ لِالشَّرْبِ الْعَجُوزِ

وفي التهذيب يقال للخمر اذا عتقت عجوزا والعجوز القبلة والعجوز البقرة والعجوز نصل السيف قال

أَبُو الْمَقْدَامِ وَعَجُوزٌ رَأَيْتُ فِي فَمِّ كَلْبٍ * جُعِلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَمَالًا

الكلب ما فوق النصل من جانبه حديدا كان أو فضة وقيل الكلب مسمار فى قائم السيف وقيل

هو ذواته ابن الاعرابى الكلب مسمار مقبض السيف قال ومعه الاخر يقال له العجوز والعجوزاء

جبل من الرمل منبت وفي التهذيب العجوزاء من الرمال جبل مرتفع كأنه جلد ليس بركام رمل

وهو مكرمة للذئب والجميع العجزلانه نعت لتلك الردلة والعجوز رملة بالدهناء قال يصف دارا

عَلَى ظَهْرِ جِرْعَاءِ الْعَجُوزِ كَانَتْهَا * دَوَائِرُ رَقْمٍ فِي سَرَاةِ قَرَامِ

ورجل عجوز ومشفوه ومعروك ومنكود اذا ألح عليه فى المسئلة عن ابن الاعرابى والعجوظاير

يضرب الى الصفرة يشبهه صوته بُباح الكلب الصغير يأخذ السخلة فيطير بها ويحمل الصبي

الذى له سبع سنين وقيل الزيج وجمعه عجزان وفي الحديث انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم

صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمى ذا المعجزة هى بكسر الميم المنطقه بلغة اليمن قال وسميت

بذلك لانها تلى عجز المنطق بها والله أعلم (عجلز) العجلزة والعجلزة جميعا الفرس الشديدة الخلق

الكسر لقيس والفتح لقيم وقيل هى الشديدة الأسر المحجمة الغليظة ولا يقولونه للفرس الذكر

الازهرى قال بعضهم أخذه من جزل الخلق وهو غير جائز فى القياس ولكنهما اسمان اتفقت

حروفهما ونحو ذلك قديحى وهو متباين فى أصل البناء ولم أسمعهم يقولون للذ كرم الخيل

ولكنهم يقولون للجمل عجلز ولذاقة عجلزة وهذا النعت فى الخيل أعرف وناقة عجلزة وعجلزة قوية

شديدة وجمل عجلز ورملة عجلزة ضخمة صلبة وكثيب عجلز كذلك وعجلز الكثيب ضخمة وصلب

الجوهري فرس عجلزة قال بشر

وخيلى قد لبست بجمع خيلى * على سقاء عجلزة وقاح

تُشَبَّهُ شَخْصًا وَالْخَيْلُ تَهْفُو * هُفْوًا طِبْلٌ فَتَخَاءُ الْجَنَاحُ

الشقاء الفرس الطويلة والوفاح الصلبة الحافرو تهفوتعدوا الفتحاء العقاب اللينة الجناح
تقلبه كيف شامت والفتح لين الجناح ومجئزة اسم رملة بالبادية قال الازهرى هي اسم رملة
معروفة حذاء حفرأبي موسى وتجمع بحالز ذكرها ذوالرمة فقال

مَرَّرَنَ عَلَى الْعَجَّازِ نَصْفَ يَوْمٍ * وَأَدْبَانَ الْأَوَاصِرِ وَالْخِلَالَا

وفرس روعاءوهى الحديدية الذكية ولا يقال للذكر أروع وكذلك فرس شوها ولا يقال للذكر
أشومهوهى الواسعة الأشداق (عز) العرزأش تداد الشئ وغلظه وقد عزز واسم عزز

وَأَسْتَعْرَزَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ تَزَوَّتْ وَالْمُعَارِزَةُ الْمُعَانِدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ قَالَ الشَّمَاخُ

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِهَا ضَمٌّ نَفْسِهِ * لَوْصِلَ خَلِيلٌ صَارِمًا أَوْ مُعَارِزًا

وقال ثعاب المعارز المنقبض وقيل المعاتب والمعارز العاتب والعرز الانقباض واستعزز الشئ
انقبض واجتمع واستعزز الرجل تصعب والتعزير كالتعريض فى الخصومة ويقال عززت اقلان

عززا وهو أن تقبض على شئ فى كفك وتضم عليه أصابعك وترى به منه شئ بأصابعك لينظر اليه
ولا ترى به كله وفى نوادر الاعراب أعزرتنى من كذا أى أعوزتني منه والعراز المغتالون للناس والعرز

ضرب من أصغر الثمام وأدق شجره له ورق صغار متفرق وما كان من شجر الثمام من ضرب به فهو
ذو أمصيح أمصوحة فى جوف أمصوحة تتقلع العلامة من السفلى انقلع العفاص من رأس

المكحلة الواحدة عززة وقيل هو العرز والغرز شجرة وجمعها عرز وعززة اسم والله أعلم (عز) (عز) (عز)

عز طرز الرجل تنحى كعزطس (عز) اعزفترز الرجل مات وقيل كاديموت قرا (عز) (عز)

العزير من صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنى قال الزجاج هو الممتنع فلا يغلبه شئ وقال غيره
هو القوى الغالب كل شئ وقيل هو الذى ليس كشله شئ ومن أسمائه عز وجل المعز وهو الذى يهب

العز لمن يشاء من عباده والعز خلاف الذل وفى الحديث قال لعائشة هل تدريين لم كان قومك

رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززان أن لا يدخلها الا من أرادوا أى تكبرا وتشددا على الناس

وجاء فى بعض نسخ مسلم تعزرا برا بعد زاي من التعزير والتوقير فاما أن يريد توقيير البيت وتعظيمه

أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس والعز فى الاصل القوة والشدة والغلبة والعز والعزة الرفعة

والامتناع والعزة لله وفى التنزيل العزيز والله العزة ورسوله وللمؤمنين أى له العزة والغلبة

سبحانه وفى التنزيل العزيز من كان يريد العزة فله العزة جميعا أى من كان يريد بعبادته غير الله

قوله والعرز الانقباض بابه
ضرب كما فى القاموس اه
مصحه

قوله وترى به منه شئ بأصابعك
هكذا فى الاصل ولفظ
صاحبك غير مذكور فى
عبارة القاموس اه مصحه

قوله المغتالون للناس كذا
بالاصـل باللام قال شارح
القاموس وهو الاشبه اه
أى مما عـبر به القاموس
وهو المغتالون بالياء الموحدة
اه مصحه

فأعماله العزة في الدنيا ولله العزة جميعاً أي يجمعها في الدنيا والآخرة بأن ينصرف في الدنيا ويغلب وعز
يعز بالكسر عزاً وعزة وعزارة ورجل عزير من قوم أعززة وأعزاء وعزاز وقوله تعالى فسوف يأت
الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعززة على الكافرين أي جانبهم غليظ على الكافرين
لئن على المؤمنين قال الشاعر

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * في كل نائبة عزاز الألف

وروى * ببيض الوجوه ألبه ومعاقل * ولا يقال عززاً كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد في
هذا النحو المضاعف قال الأزهري يتدللون للمؤمنين وإن كانوا أعززة ويتعززون على الكافرين
وإن كانوا في شرف الأحساب دونهم وأعز الرجل جعله عزيراً ومالك أعز عزير قال الفرزدق
إن الذي سمك السماء بي لنا * يتأدعائه أعز وأطول

أي عزيرة طويلة وهو مثل قوله تعالى وهو أهون عليه وإنما وجه ابن سيده هذا على غير المفاضلة
لأن اللام ومن متعاقبتان وليس قوله -م الله أكبر بحجة لأنه مسموع وقد كثرت استعماله على أن
هذا قد وجه على كبير أيضاً وفي التنزيل العزيز ليخرجن الأعز منها الأذل وقد قرئ ليخرجن الأعز
منها الأذل أي ليخرجن العزيز منها الأذل لأن اللام والألف على الحال وهذا ليس بقوي لأن
الحال وما وضع موضعها من المصادر لا يكون معرفة وقول أبي كبير

حتى انتهيت إلى فراش عزيرة * شعوا روثها أنفها كالخصف

عني عقاباً وجعلها عزيرة لامتناعها وسكها أعلى الجبال ورجل عزير منيع لا يغلب ولا يقهر
وقوله عز وجل ذق إنك أنت العزيز الكريم معناه ذق بما كنت تعد في أهل العز والكريم كما قال
تعالى في نقيضه كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ومن الأول قول الأعشى

على أنها إذ رأيتني أفا * دقات بما قد أراه بصيرا

وقال الزجاج نزات في أبي جهل وكان يقول أنا أعز أهل الوادي وأمنعهم فقال الله تعالى ذق إنك
أنت العزيز الكريم معناه ذق هذا العذاب إنك أنت القائل أنا العزيز الكريم أبو زيد عز الرجل
يعز عزاً وعزة إذا قوى بعد ذلة وصار عزيراً وأعزه الله وعززت عليه كرمته عليه وقوله تعالى وإنه
لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أي إن الكتب التي تقدمته لا تبطله ولا يأتي
بعده كتاب يبطله وقيل هو محفوظ من أن ينقص ما فيه فيأتيه الباطل من بين يديه أو يزاد فيه
فيأتيه الباطل من خلفه وكلا الوجهين حسن أي حفظ وعزز من أن يلحقه شيء من هذا ومالك أعز

قوله شعوا في القاموس في

هذه المادة بدله سوداء اه

مصحه

وعزير بمعنى واحد وعزير إيمان أن يكون على المبالغة وما أن يكون بمعنى معز قال طرفة
ولو حضرته تغلب ابنة وائل * لكانوا له عزيراً وناصراً
وتعززال رجل صار عزيراً وهو يعتز بنفان واعتز به وتعزرت شرف وعز علي بعز عزاة وعزاة
كرم وأعزته أكرمه وأحبته وقد ضعف شمره هذه الكلمة على أبي زيد وعز علي أن تفعل كذا
وعز علي ذلك أي حق واشتد وأعزرت بما أصابك عظم على وأعزرت على بذلك أي أعظم ومعناه عظم
علي وفي حديث علي رضي الله عنه لما رأى طلحة قتيلاً قال أعزرت علي أبا محمد أن أراك مجدلاً تحت
نجوم السماء يقال عز علي يعز أن أراك بحال سيئة أي يشتد ويشق علي وكلمة شعاء لاهل الشجر
يقولون بعزي لقد كان كذا وكذا وبعزك كقولك لعمرى وأعمرك والعزة الشدة والقوة يقال عز
بعز بالفتح إذا اشتد وفي حديث عمر رضي الله عنه أخشوشنوا وتعزروا أي تشددوا في الدين
وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة
وسيجي في موضعه وعزرت القوم وأعزرتهم وعزرتهم قويتهم وشددتهم وفي التنزيل العزيز فعزرتنا
بشألك أي قويتنا وشددتنا وقد قرت فعزرتنا بثالث بالتخفيف كقولك شددنا ويقال في هذا المعنى
أيضاً رجل عزير على لفظ ما تقدم واجمع كالجمع وفي التنزيل العزيز أذلة على المؤمنين أعززة على
الكافرين أي أشداً عليهم قال وليس هو من عزة النفس وقال ثعلب في الكلام الفصح إذا عز
أخوك فهن والعرب تقوله وهو مثل معناه إذا تعظم أخوك شامخاً عليك فالتزم له الهوان قال
الزهري المعنى إذا غلبك وقهرك ولم تقاومه فتواضع له فإن اضطررتك عليه يزيدك ذلاً وخبالاً
قال أبو اسحق الذي قاله ثعلب خطأ وإنما الكلام إذا عز أخوك فهن بكسر الهاء معناه إذا اشتد
عليك فهن له وداره وهذا من مكارم الاخلاق كما روى عن معاوية رضي الله عنه أنه قال لو أن بيني
وبين الناس شعرة يمدونها وأمددها ما انقطعت قيل وكيف ذلك قال كنت إذا أرخوها ممددت
وإذا مدها أرخيت فالصحيح في هذا المثل فهن بالكسر من قولهم هان يهين إذا صار هيناً بيننا
كقوله هينون لينون أيسار ذووكرم * سواس مكرمة أبناء أطهار
ويروى أيسار وإذا قال هن بضم الهاء كما قاله ثعلب فهو من الهوان والعرب لا تأمر بذلك لأنهم
أعزة أباً ونال للضم قال ابن سيده وعندى أن الذي قاله ثعلب صحيح لقول ابن حجر
وقارعة من الأيام لولا * سييلهم لزاحت عنك حيناً
ديبت لها الضرا وقت ابتي * إذا عز ابن عمك أن تهونا

قوله على أبي زيد عبارة شرح
القاموس عن أبي زيد خرد
اه مصححه

قال سيبويه وقالوا عزماً أنك ذاهب كقولك حقاً أنك ذاهب وعز الشئ يعز عزاً وعزاً وهو
عزير قل حتى كاد لا يوجد وهذا جامع لكل شئ والعزز والعزاز المكان الصلب السربح السيل
وقال ابن شميل العزاز ما غلظ من الارض وأسرع سبيل مطره يكون من القيعان والصحاصح
وأسناد الجبال والا كام وظهور القفاف قال العجاج

من الصفا العاسي ويدعسن الغدر * عزازه ويومئرن ما انهمر

وقال أبو عمرو في مسایل الوادي أبعد هاسبلاً الرحبة ثم الشعبة ثم التلعة ثم المذنب ثم العزارة
وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لو قد همدان على أن لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد
وخشن وانما يكون في أطرافها ومنه حديث الزهري قال كنت أختلف الى عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة فكنت أخدمه وذكركم في الخدمة فقدرت أني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه
فخرج يوماً فلم اقم له ولم اظهر من تكريمته ما كنت اظهره من قبل فتنظر الى وقال انك بعد في العزاز
فقم أي أنت في الاطراف من العلم تتوسطه بعد وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن
البول في العزاز لا يترشش عليه وفي حديث العجاج في صفة الغيث وأسالت العزاز وأرض
عزاز وعزاز وعزازة ومعزوزة كذلك أنشد ابن الاعرابي

عزازة كل سائل نفع سوء * لسكل عزازة سالت قرار

وأنشده ثعلب * قرارة كل سائل نفع سوء * لسكل قرارة قال وهو أجود وأعز لنا وقعنا في
أرض عزاز وسرنا فيها كما يقال أسهنا وقعنا في أرض سهلة وعزاز المطر الأرض لبدها ويقال
للوابل اذا ضربت الأرض السهلة فشدها حتى لا تسوخ فيها الرجل قد عززها وعززمها وقال
عززمه وهو معطى الاسهال * ضرب السواري منه بالتمثال
وتعزز لحم الناقة اشتد وصلب وتعزز الشئ اشتد قال المتلمس

اجدا اذا ضمرت تعزز لحمها * واذا اشتد بنسبها لا تنبس

لا تنبس أي لا ترغو وفرس معتزة غليظة اللحم شديده وقولهم تعزيت عنه أي نصبرت أصلها
تعزيت أي تشددت مثل تظنيت من تظننت وانها نظا يرتد كفي مواضعها والاسم منه العزاز وقول
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يعز بعزاء الله فليس منافسره ثعلب فقال معناه من لم يرد أمره الى
الله فليس منا والعزاء السنة الشديدة قال * ويعبط الكوم في العزاز ان طوفا * وقيل هي
الشدّة وشاة عزوز ضيقة الاحبال وكذلك الناقة والجمع عزوز وقد عززت تعزوزا وعزازا وعزرت

عُزُّوا بضمين عن ابن الاعرابي وتُعَزَّرْتُ والاسم العزُّ والعزَّازُ وفلان عزَّ عزوزاً لها درجته وذلك اذا كان كثير المال شحيحاً وشاة عزوز ضيقة الاحليل لا تدرك حتى تحلب بجهده وقد اعزت اذا كانت عزوزاً وقيل اعزت الناقة اذا ضاق احليلها ولها ابن كثير قال الازهرى اظهر التضخيم في عززت ومثله قليل وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام جاءت به قاليب لؤن ليس فيها عزوز ولا فسوس العزوز الشاة البكيفة القليلة اللبن الضيقة الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلاً اخذ شاة عزوزاً فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصبحت الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلوة وتخفيفها ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حليب شاة قال اي والله واربع عزوز جمع عزوز كصبور وصبور وعز الماء يعز وعزت القرحة تعز اذا سال ما فيها وكذلك مدع وبتدع وضهى وهى وفزوفض اذا سال واعزت الشاة استبان حليبها وعظم ضرعها يقال ذلك للمعز والضأن يقال ارات ورمدت واعزت واضرعت بمعنى واحد وعاز الرجل ابه وغنمه معازة اذا كانت مرضاً لا تقدر ان ترى فاحتشها اولقمةها ولا تكون المعازة الا في المال ولم نسمع في مصدره عازاً وعزه يعزه عزاقهره وغلبه وفي التنزيل العزيز وعزني في الخطاب أى غلبني في الاحتجاج وقرأ بعضهم وعازني في الخطاب أى غالبني وأنشد في صفة جبل

يعز على الطريق بمنسكبه * كما ابتك الخليع على القداح

يقول يغلب هذا الجبل ابل على لزوم الطريق فشبهه حرصه على لزوم الطريق وإلحاحه على السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع الخلوغ المقهور ماله وفي المثل من عزبى أى من غلب سلب والاسم العزة وهى القوة والغلبة وقوله * عز على الريح الشبوب الأعفرا * أى غلبه وحال بينه وبين الريح فرت وجوهها وبغنى بالشبوب الطبي لا الثور لان الأعفرا ليس من صفات البقر والعززة الغلبة وعازني فعزته أى غالبني فغلبته وضم العين في مثل هذا مطرد وليس في كل شى يقال فاعلني ففعلته والعز المطر الغزير وقيل مطر عز شديد كثير لا يمتنع منه سهل ولا جبل الأسالة وقال أبو حنيفة العز المطر الكثير أرض معزوزة أصابها عز من المطر والعزاء المطر الشديد الوابل والعزاء الشدة والعزيراء من الفرس ما بين عكوته وجاعرته يمدو يقصر وهما العزيراء وان والعزيراء وان عصبتان في أصول الصلوات فصلتان من العجب وأطراف الوركين وقال أبو مالك العزيراء عصبة رقيقة مركبة في الخوران الى الورك وأنشد في صفة فرس

أمرت عزيراه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق
والكرمة رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة وموضعا لها الذي تدور فيه من الورك القلت قال
ومن مد العزير من الفرس قال عزير اوان ومن قصر نبي عزيريان وهما طرقات الوركين وفي شرح
أسماء الله الحسنى لابن برجان العز وزمن أسماء فرج المرأة البكر والعزى شجرة كانت تعبد من
دون الله تعالى قال ابن سيده أراه تأنيث الأعز والأعز بمعنى العزير والعزى بمعنى العزيرة قال
بعضهم وقد يجوز في العزى أن تكون تأنيث الأعز بمنزلة الفضلى من الأفضل والكبرى من
الأكبر فاذا كان ذلك فاللام في العزى ليست زائدة بل هي على حد اللام في الحرث والعباس
قال والوجه أن تكون زائدة لان لم نسمع في الصفات العزى كما سمعنا فيها الصغرى والكبرى وفي
التنزيل العزير أفرأيت اللات والعزى جاء في التفسير أن اللات صنم كان لتقيف والعزى صنم كان
لقريش وبني كنانة قال الشاعر

أما ود ماء ما ترات تخالها * على قنة العزى وبالسر عندما

ويقال العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا وأقاموا لها سدنة فبعث اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق السمرة وهو يقول

يا عز كفرانك لا سبحانك * انى رأيت الله قد أهانك

وعبد العزى اسم أبى لهب وإنما كناه الله عز وجل فقال تبت يد أبى لهب ولم يسمه لان اسمه محال
وأعزت البقرة اذا عسر حملها واستعز الرمل عما سلك فلم ينهل واستعز الله بفلان واستعز فلان
بجنى أى غلبنى واستعز بفلان أى غلب فى كل شىء من عاهة أو مرض أو غيره وقال أبو عمرو واستعز
بالغليل اذا اشتد وجعه وغلب على عقله وفى الحديث لما قدم المدينة نزل على كنانة بن الهدم
وهو شاك ثم استعز بكثوم فانتقل الى سعد بن خيثة وفى الحديث انه استعز برسول الله صلى الله
عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه أى اشتد به المرض وأشرف على الموت يقال عزى بعز بالفتح اذا
اشتد واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه أن قوما محررين
اشتركو فى قتل صبيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسألوا بعض الصحابة عما يجب عليهم فأمر
لكل واحد منهم بكفارة ثم سألو ابن عمر وأخبروه بقصيا الذى أفتاهم فقال انكم لمعزز بكم على
جميعكم شاة وفى لفظ آخر عليكم جزاء واحد قوله لمعزز بكم أى مشدد بكم ومثقل عليكم الأمر
وفلان معزاز المرض أى شديده ويقال له اذا مات أيضا قد استعز به والعزة بالفتح بنت الطيبة قال

قوله واستعز الله بفلان
هكذا فى الاصل وعبارة
القاموس وشرحه
(و) استعز (الله به أماته)
اه كتيبه صححه

قوله يقال عزى بعز بالفتح الخ
عبارة النهاية يقال عزى بعز
بالفتح اذا اشتد واستعز به
المرض وغيره واستعز عليه
اذا اشتد عليه وغلبه ثم بينى
الفعل للمفعول به الذى
هو الجار مع الجرور اه
كتيبه صححه

الراجز هان على عزّة بنت الشّجاع * مهوى جمال مالك في الأدلاج

وبها سميت المرأة عزّة ويقال للعنزة اذا زجرت عزّوز وقد عزّزت بها فلم تعزّ عزّاي لم تتنح والله أعلم
(عشز) عشز الرجل يعشز عشزنا مشى مشية المقطوع الرجل وهو العشزان والعشوز

ما صلب مسلكه من طريق أو أرض قال الشماخ * المقفرات العشاوز * وقاله أبو عمرو
* تدق شهب طلمه العشاوز * والعشوزن ما صعب مسلكه من الاماكن قال رؤبة

* أخذك بالميسور والعشوزن * والعشوزن الشديد الخلق العظيم من الناس والابل وقناة
عشوزنة صابئة والعشوز والعشوز الشديد الخلق الغليظ (عشز) عشز يعشز عشزا

مضع في بعض اللغات (عشز) العيشموز العجوز الكبيرة وأنشد
اعطى خباسة عيشموزا كزة * لطاء بنس هديه المتكريم

وناقة عيشموز والعشز الشديد من كل شيء والعشز الضخم من كل شيء والعشز الخيل وامرأة
عشز وقال حميد الشاعر * عشزة فيها بقاء وشدة * ورجل عشز الخلق شديد الازهرى

عجوز عكرشة وعجومة وعشمة وقلمزة وهي اللثيمة القصيرة (عشز) الازهرى في ترجة عطمس
ناقة عيطموز بالزاي أى طويله عظيمة وقال صخرة عيطموز ضخمة (عشز) العفزا الملاعبة

يقال بات يعافز امرأته أى يغازلها قال الازهرى هو من باب قولهم بات يعافسها فأبدل من
السين زايًا ويقال للجوز الذى يؤكل عفز وعفاز الواحدة عفزة وعفازة والعفازة الكمة يقال لقيته

فوق عفازة أى فوق الكمة (عشز) العفزة تقارب ديب النمل (عشز) العفزة أن يجلس
الرجل جلسة المحتبى ثم يضم ركبتيه ونخذه كالذى يهيم بأمر شهوة له وأنشد

ثم أصاب ساعة فعفّزا * ثم علاها فداوارتها

(عكز) العكز الاتمام بالشيء والاهتداء به والعكازة عصا فى أسفلها زج يتوكأ عليها الرجل
مشتق من ذلك والجمع عكاز وعكازات والعكز الرجل السبي الخلق الخيل المشوم وعكيز

وعاكز اسمان (عكمز) العكموز التارة الحادرة الطويلة الضخمة قال
انى لأقلى الجليح العجوزا * وأمق القسيّة العكموزا

الازهرى عكموزة حادرة تارة وعكمز أيضا قال ويقال للابر اذا كان مكتمزا انه لعكمز وأنشد
وفتحت للعود بتراهزها * فالتقمت جردانه والعكمزا

(عز) العلز الضجر والعلز شبه رعدة تأخذ المريض أو الحريص على الشيء كأنه لا يستقر

قوله قال الشماخ الخ هذا
قطعة من بيت من الطويل
وعبارة شرح القاموس قال
الشماخ

حذاها من الصبيداه نعلها
طراقها
حوامى الكراع المؤيدات
العشاوز

ويروى الموجعات قاله
الصغاني قلت ويروى
المقفرات أيضا اه كيبه
مصححه

قوله وقاله أبو عمرو الخ كذا
بالاصل وتأمله اه مصححه

قوله والعكز الرجل السبي
الخلق هكذا ضبط فى الاصل
وعبارة القاموس والعكز
بالكسر السبي الخلق قال
شارحه وفى اللسان كتفت
اه مصححه

في مكانه من الوجع علز يعلزعلزا وعلزانا وهو علز وأعلزه الوجع تقول مالي أراك علزأ وأنشد
 * علز ان الأسر شد صفادا * والعلز أيضا ما تبعث من الوجع شيأ إثرشي كألحى يدخل عليها
 السعال والصداع ونحوهما والعلز القلق والكرب عند الموت قالت أعرابية تثرى ابنها
 واذاله علز وحشرجة * مما يحبس به من الصدر
 وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظراً هل بضاضة الشباب الأعلز القلق قال العلز بالتحريك
 خفة وقلق وهلع يصيب الانسان ويروى بالنون من الأعلان وهو الاظهار ويقال مات فلان علزأ
 أى وجعاً قلماً لا ينام قال الازهرى والذي ينزل به الموت يوصف بالعلز وهو سبأقه نفسه يقال
 هو في علز الموت وقوله

انك مني لاجئ الى وشز * الى قواف صعبة فيها علز

أى فيها ما يؤرثك ضيقاً كالضيق الذي يكون عند الموت والعلوز الموت وعلز علزأ حرص وعرض
 قال الازهرى معنى قوله عرض ههنا أى قلق والعلز الميل والعدول والفعل كالفعل والعلوز البشم
 قال الجوهري العلوز لغة في العلوص وهو الوجع الذي يقال له اللوى من أوجاع البطن وعلز
 موضع (علكز) العلكز الشديد الضخم العظيم (علهز) العلهز وبري يخالط بدماء الحلم
 كانت العرب في الجاهلية تأكله في الجذب وفي حديث عكرمة كان طعام أهل الجاهلية العلهز
 الازهرى العلهز الوبر مع دم الحلم وإنما كان ذلك في الجاهلية يعالج به الوبر مع دماء الحلم يأكلونه
 وأنشد ابن شميل

وان قري فحطان قرف وعلهز * فأفجج به ذوا ويح نفسك من فعل

وقال أبو الهيثم العلهز دم يابس يدق به أوبار الابل في الجماعات ويؤكل وأنشد
 * عن أكل العلهز أكل الحيس * وفي الحديث في دعائه عليه السلام على مضر اللهم اجعلها
 عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى أكلوا العلهز قال ابن الاثير هوشى يتخذونه في سني
 الجماعة يخالطون الدم بأوبار الابل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه قال وقيل كانوا يخالطون فيه
 القردان ويقال للقرد الضخم علهز وقيل العلهز شئ ينبت ببلاد بني سليم له أصل كأصل البردي
 ومنه حديث الاستسقاء

ولاشئ مما يأكل الناس عندنا * سوى الحنظل العاصي والعلهز الفسل

وليس لنا إلا اليك فرارنا * وأين فرار الناس إلا الى الرسل

قوله والفعل كالفعل أى
 على لغة من جعل مال من
 باب تعب كتبه صححه
 قوله العلكز الشديد الخ
 عبارة القاموس العلكز
 كزبرج وجعفر اه كتبه
 صححه

ابن الاعرابي العلهز الصوف ينفس ويشرب بالدماء ويشوي ويؤكل قال وناب علمهز ودرج
قال ابن شميل هي التي فيها بقية وقد أسنت قال ابن سيده المعلهز الحسن الغداء كالمعزهل
الجوهري لحم معلهز اذا لم ينصح (عز) العنز الماء عزة وهي الاثني من المعزى والاوزال
والظباء والجمع اعنز وعتوز وعناز وخص بعضهم بالعناز جمع عنز الطباء وأنشد ابن الاعرابي
ابن سيدي ان العنز تمنع ربها * من أن يبيت جاره بالخائل

أراد يبيت فرخم والمعنى أن العنز تبلغ أهلها بلبنها فتكفيهم الغارة على مال الجار المستجير
بأصحابها وحائل أرض بعينها وأدخل عليها الالف واللام للضرورة ومن أمثال العرب حثفها
تحمل ضأن باطلا فها ومن أمثالهم في هذا لا تك كالعنز تبحث عن المدينة يضرب مثالا للجاني على
نفسه جناية يكون فيها هلاكه وأصله أن رجلا كان جاعا بالغلاة فوجد عنزا ولم يجد ما يذبحها به
فبحث يديها وأثارت عن مديته فذبحها ومن أمثالهم في الرجلين يتساويان في الشرف قولهم
هما كركبتي العنز ذلك أن ركبتها اذا أرادت أن ترض وقعت معا فاقواهم قبح الله عنزا خيرا
خطة فانه أراد جماعة عنزا وأراد اعنز فأوقع الواحد موقع الجمع ومن أمثالهم كفي فلان يوم العنز
يضرب للرجل يلقي ما يملكه وحكي عن ثعلب يوم كيوم العنز وذلك اذا قادحتفا قال الشاعر
رأيت ابن ذبيان يزيد رحي به * الى الشام يوم العنز والله شاغله

قوله رأيت ابن ذبيان كذا
بالاصل والذي في الاساس
رأيت ابن دينار اه مصححه

قال المفضل يريد حثفا كتحف العنز حين بحثت عن مديتها والعنز الماء جميعا ضرب من السمك
وهو أيضا طائر من طير الماء والعنز الاثني من الصقور والنسور والعنز العقاب والجمع عنوز والعنز
الباطل والعنز الائمة السوداء قال رؤبة * وإرم أخرس فوق عنز * قال الازهرى سألتني
اعرابي عن قول رؤبة * وإرم أعيس فوق عنز * فلم أعرفه وقال العنز القارة السوداء
والإرم علم يبنى فوقها وجعله أعيس لانه بنى من حجارة بيض ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على
الطريق في الغلاة وكل بناء أصم فهو أخرس وأما قول الشاعر

وقالت العنز نصف النها * رتم توات مع الصادر

فهو اسم قبيلة من هوازن وقوله * وكانت بيوم العنز صادت فؤاده * العنز أكمة نزلوا عليها فكان
لهم بها حديث والعنز صخرة في الماء والجمع عنوز والعنز أرض ذات حرونة ورمل وحجارة أوائل
وربما سميت الحبارى عنزا وهي العنز أيضا والعنز والعنز أيضا ضرب من السباع بالبادية دقيق
الخطم يأخذ البعير من قبل دبره وهي فيها كالمسوقية وقلما يرى وقيل هو على قدر ابن عرس يدنو

من الناقة وهي باركة ثم يذب فيدخل في حياها فيندمص فيه حتى يصل الى الرحم فيجتذبها
فتسقط الناقة فتوت ويرغمون انه شيطان قال الازهرى العنزة عند العرب من جنس الذئاب
وهي معروفة ورأيت بالصمان ناقة مخترت من قبل ذنبا اليلا فصبحت وهي تمخورة قدأ كت
العنزة من عجها طائفة فقال راعي الابل وكان نذيريا فصيح اطرقها العنزة فخرتها والمخر الشقوقلما
تظهر لخبثها ومن أمثال العرب المعروفة * ركبت عنز بجذج جلا * وفيها يقول الشاعر

شريومها وأغواها لها * ركبت عنز بجذج جلا

قال الاصمعي وأصله أن امرأة من طسم يقال لها عنز أخذت سبية فملوها في هودج وألطفوها
بالقول والفعل فعند ذلك قالت * شريومها وأغواها لها * تقول شرايما حين صرت أكرم
للسباء يضرب مثلا في اظهار البر باللسان والنعل لمن يراد به الغوائل وحكى ابن بربى قال كان
المملاك على طسم رجلا يقال له عمليق أو عمليق وكان لا تزف امرأة من جديس حتى يوتى بها اليه
فيكون هو المنعز لها وأولاد جديس هي أخت طسم ثم ان عفرة بنت عفار وهي من سادات
جديس زفت على بعلمها فأتى به الى عمليق فنال منها ما نال فخرجت رافعة صوتها شاققة جيبها
كاشفة قبلها وهي تقول

لأحد أذل من جديس * أهكذا يفعل بالعروس

فلما سمعوا ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم الى بعض ثم ان أخت عفرة وهو الاسود بن
عفار صنع طعاما للعرس أخته عفرة ومضى الى عمليق يسأله أن يحضر طعامه فأجابه وحضر هو
وأقاربه وأعيان قومه فلما مدوا أيديهم الى الطعام عذرت بهم جديس فقتل كل من حضر الطعام
ولم ينجت منهم أحد الا رجل يقال له رباح بن مرة توجه حتى أتى حسان بن تبع فاستجابه عليهم
ورغبه فيما عندهم من النعم وذكر أن عندهم امرأة يقال لها عنز ما رأى الناظرون لها شبيها
وكانت طسم وجديس يجروا اليامة فأطاعه حسان وخرج هو ومن عنده حتى أتوا جوا وكان بها
زرقاء اليمامة وكانت أعلمتهم بجيش حسان من قبل أن يأتي بثلاثة أيام فأوقع بجديس وقتلهم
وسبي أولادهم ونساءهم وقلع عيني زرقاء وقتلها وأتى اليه بعنز راكبة جلا فلما رأى ذلك
بعض شعراء جديس قال

أخلق الدهر بجو طلالا * مثل ما أخلق سيف خلا
وتداعت أربع دفاقة * تركته هامدا منتحلا

من جنوب ودبور حقة * وصبا تعقب ربحا شمالا
 ويل عنزوا ستوت را كبة * فوق صعب لم يقتل ذللا
 شريومها وأعواها * ركبت عنز بجذج جلا
 لا ترى من بيتها خارجة * وتراهن اليها رسلا
 منعت جوارا متسفرا * ترك الخدين منها سبلا
 يعلم الحازم ذو اللب بدا * أنما يضرب هذا مثلا

ونصب شريومها بركبت على الطرف أي ركبت بجذج جلا في شريومها والعنزة عصافى قدر نصف
 الرمح أو أكثر شيا في سنان مثل سنان الرمح وقيل في طرفها الأسفل زج كزج الرمح يتوكأ عليها
 الشيخ الكبير وقيل هي أطول من العصا وأقصر من الرمح والعكازة قريب منها ومنه الحديث لما
 طعن أبي بن خلف بالعنزة بين يديه قال قتلى ابن أبي كبشة وتعنزوا معتز تجنب الناس وتنجي عنهم
 وقيل المعتز الذي لا يساكن الناس لثلاير زاشيا وعنز الرجل عدل يقال نزل فلان معتزا إذا نزل
 حريدا في ناحية من الناس ورأيتهم معتزا ومعتزا إذا رأيتهم متنجيا عن الناس قال الشاعر

أبانت الله في أبيات معتز * عن المكارم لا عت ولا قارى

أي ولا يقري الضيف ورجل معتز الوجه إذا كان قليل لحم الوجه في عرب بنه شمم وعنز وجه الرجل
 قل لحمه وسمع أعرابي يقول لرجل هو معتز اللحية وفسره أبو داود بزريش كأنه شبه لحيته بلحية
 التيس والعنز وعنز جميعا ككة بعينها وعنز اسم امرأة يقال لها عنز اليمامة وهي الموصوفة بحدة
 النظر وعنز اسم رجل وكذلك عنار وعنيزة اسم امرأة تصغير عنزة وعنزة وعنيزة قبيلة قال
 الأزهرى عنيزة في البادية موضع معروف وعنيزة قبيلة قال الأزهرى وقبيلة من العرب ينسب
 اليهم فيقال فلان العنزي والقبيلة اسمها عنزة وعنزة أبو حى من ربيعة وهو عنزة بن أسد بن ربيعة بن
 نزار وأما قول الشاعر

دأبت له بصيرا عنزنا * تحامته القوارس والرجال

فهو اسم فرس والعنزي قول الشاعر * إذا ما العنز من ملق تدلت * هي العقاب الأثى وعنيزة
 موضع وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس * ويوم دخلت الحدرد عنيزة * وعنزة

اسم ماء قال الأخطل

رعى عنزة حتى صر جندبها * ودعذع المال يوم نال يعقر

رَأَى نَظْرَةً مِنْهَا فَلَمْ يَمَّاكِ الْهُوَى * مَعَاوِزٍ يُبُوخْتَمِنُ كَثِيبُ

فلا محالة أن المعاوز هنا الثياب الجدد وقال

وَمَحْتَضِرُ الْمَنَافِعِ أَرْيَحِي * نَبِيلٌ فِي مَعَاوِزَةٍ طَوَالِ

أبو الهيثم خرط العنقود خرطاً إذا اجتذبت ما عليه من العوز وهو الحب من العنب بجميع أصابعك حتى تنقيه من عوده وذلك الخرط وما سقط منه عن ذلك هو الخراطة والله سبحانه وتعالى أعلم

(فصل الغين المعجمة) (غرز) غرز الأبرة في الشيء غرزاً وغرزها أدخلها وكل ما سهر في شيء فقد

غرز وغرزت وغرزت الشيء بالأبرة أغرزته غرزاً وفي حديث أبي رافع مر بالحسن بن علي عليه السلام وقد غرز زعفراناً في لوى شعره وأدخل أطرافه في أصوله وفي حديث الشعبي ما طلع السماء قط الأغارز أذنبه في برد أراد السماء الأعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح الخمس تخالوم من تشرين الأول وحينئذ يبتدئ البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الأرض إذا أراد أن يبيض وغرزت الجراد وهي غارز وغرزت أثبت ذنبها في الأرض لتبيض مثل رزت وجرادة غارز ويقال غارزة إذا رزت ذنبها في الأرض لتسراً والمغرز يفتح الرء موضع ييضها ويقال غرزت عوداً في الأرض وركزته بمعنى واحد ومغرز الضلع والضرس والريشة ونحوها أصلها وهي المغارز ومنسكب مغرز ملازق بالكاهل والغرز ركاب الرجل وقيل ركاب الرجل من جلود مخروزة فإذا كان من حديد أو خشب فهو ركاب وكل ما كان مساً كالرجلين في المركب غرز وغرز رجلاه في الغرز يغرزها غرزاً ووضعها فيه ليركب وأثبتها واغترز ركب ابن الأعرابي والغرز للناقة مثل الحزام للفرس غيره الغرز للجمل مثل الركاب للبغل وقال أبيد

في غرز الناقة وإذا حركت غرزي أجرت * أوقرابي عدوجون قد أبلى

وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم إذا وضع رجلاه في الغرز يريده السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل وفي الحديث أن رجلاً سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجرة الثالثة أي دخل فيها كما يدخل قدم الركب في الغرز ومنه حديث أبي بكر أنه قال لعمر رضي الله عنهما استمسك بغرزه أي اعتمق به وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الركب ويسير بسيره واغترز السير اغترزاً إذا نادى مسيره وأصله من الغرز والغارز من النوق القليلة اللبن ٣ وغرزت الناقة تغرز غرازاً وهي غارز من ابل غرز قل لبنها قال القطامي

٣ قوله وغرزت الناقة تغرز من باب كتب كما هو صنيع القاموس ووجد كذلك مضبوطاً بنسخة صحيحة من النهاية والحاصل ان غرز بمعنى نحس وطعن وأثبت من باب ضرب وبمعنى أطاع بعد عصيان من باب سمع وغرزت الناقة قل لبنها من باب كتب كما في القاموس وغيره فاحفظ اه صححه

كَانَ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمْتُ * حَوَالِبَ غُرَزٍ أَوْ مَعِي جِيَامًا

نسب ذلك الى الحوالب لان اللبن انما يكون في العروق وغرزهما صاحبها ترك حلبها أو كسع ضرعها بماء بارد ليذهب لبنها وينقطع وقيل التغريز أن تدع حلبه بين حلبتين وذلك اذا دبر لبن الناقة الاصمعي الغارز الناقة التي قد جذبت لبنها فرفعته قال أبو حنيفة التغريز أن ينضح ضرع الناقة بالماء ثم يلوث الرجل يده في التراب ثم يكسع الضرع كسعاً حتى يدفع اللبن الى فوق ثم يأخذ بذنبها فيجذبها به اجتذا باشد يد ثم يكسعهابه كسعاً شديداً وتخلي فانهما تذهب حينئذ على وجهها ساعة وفي حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباحة فلا وان كان يريد أن تصلح للبيع فتمم قال ابن الاثير ويجوز أن يكون تغريزها تاجها وسمها من غرز الشجر قال والاول الوجه وغرزت الاتان قل لبنها أيضاً بوزيد عن غوارز وعيون غوارز ما تجرى لهن دموع وفي الحديث قالوا يا رسول الله ان غنماً قد غرزت أي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازاً وغرزهما صاحبها اذا قطع حلبها وأراد أن تسمن ومنه قصيد كعب

تَمْرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا حُصْلِ * بَغَارِزٍ لَمْ تُخَوِّثُهُ الْأَحَالِيلُ

الغارز الضرع قد غرزو قل لبنه ويروي بغارب والغارز من الرجال القليل النكاح والجمع غرزو والغريزة الطبيعة والقريحة والسجينة من خير أوشر وقال اللحياني هي الاصل والطبيعة قال الشاعر

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْفَتَى * وَالْجُودَ مِنْ كَرَمِ الْغَرَائِزِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه الجبن والجراة غرائز أي أخلاق وطباع صالحة أو رديئة واحدها غريزة ويقال الزم غرز فلان أي أمره ونهيه الاصمعي والغرز محرك نبت رأيته في البادية ينبت في سهولة الارض غيره الغرز ضرب من الثمام صغير ينبت على شطوط الانهار لا ورق لها انما هي أنابيب مركب بعضها في بعض فاذا اجتذبت بها خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من مكحلة وهو من الحمض وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه وقال أبو حنيفة هو من وخيم المرعى وذلك أن الناقة التي ترعاه تنحرف فيوجد الغرز في كرشها متميزاً عن الماء لا يتقش ولا يورث المال قوة واحدها غرزة وهو غير العرز الذي تقدم في العين المهملة وروى عن عمر رضي الله عنه أنه رأى في روث فرس شعيراً في عام جماعة فقال ان عشت لا جعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين أي يكفئه عن أكل الشعير وكان يومئذ قوتاً غالباً للناس يعني الخيل

والابل عني بالغز هذا النبات والنقيع موضع جاه عمر رضي الله عنه لنعم النبي والخيل المعدة
 للسبيل وروى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حى غرز النقيع
 نخيل المسلمين النقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حى لنعم النبي والصدقة وفي الحديث
 أيضا والذي نفسى بيده لتعالجن غرز النقيع والتغاريز مأخوذ من فسيل النخل وغيره وفي
 الحديث ان أهل التوحيد اذا اخرجوا من النار وقد امحشوا يببتون كما تببت التغاريز قال
 القتيبي هو مأخوذ من فسيل النخل وغيره سمي بذلك لانه يحول من موضع الى موضع فيغرز وهو
 التغرير والتثبيت ومثله في التقدير التناوير لتور الشجر ورواه بعضهم بالشاء المثلثة والعين المهملة

والراءين (عزز) اعزت البقرة وهي مغز اذا عسر حملها قال الازهرى الصواب اعزت فهي
 معزز من ذوات الاربعة أى من اربعة أحرف فغزز اذا قلت منه اعزت حصل منه اربعة أحرف
 واذا قلت من القول قلت حصل ثلاثة أحرف فهذه من ذوات الثلاثة واعزت وما أشبهه من
 ذوات الاربعة ويقال للناقة اذا تأخر حملها فاستأخرت ساها فاعزت فهي مغز ومنه قول رؤبة

* والحرب عسراء اللقاح مغزى * أراد بظها إقلاع الحرب وقال ذوالرمة
 * بلحبه صد المغزيات الرواكد * شمر اعزت الشجرة اعزازا فهي مغز اذا كثرت شوكها والتفت
 أبو عمرو والغرزان خصوصية تقول العرب قد غرز فلان بفلان واعزبه واعترى به اذا اختصه من بين
 أصحابه وأنشد ابن نجدة عن أبي زيد

فمن يعصب بليته اعزازا * فانك قد ملأت يداوساما

قال أبو العباس من شرط ههنا ويعصب يلزم بليته بقرباياته اعزازا أى اختصاصا واليد ههنا
 يريد اليمن قال معناه من يلزم بربه أهل بيته فانك قد ملأت بعروفك من اليمن الى الشام والغزغز
 الشدق في بعض اللغات والراء لغة ابن الاعرابي الغزان الشدقان واحدهما غز وفي الحديث
 ان الملكين يجاسان على ناجذي الرجل يكتبان خيره وشره ويسمندان من غزبه الغزان بالضم
 والتشديد الشدقان الواحد غز وفي حديث الاحنف شربة من ماء الغزير بضم الغين وفتح الزاي
 الاولى ماء قرب اليمامة وغزة موضع بمساريف الشام بقبرها شمس جد النبي صلى الله عليه وسلم وجاء

في الشعر غزات وغزاة كأذرعان وأذرعاة وعانان وعاناة وأنشد ابن الاعرابي
 ميت بردمان وميت بسا * مان وميت عند غزات

قال الازهرى ورأيت بالسودة في ديار سعد بن زيد مناة رمله يقال لها غزوة وفيها أحساء جنة والغز

قوله الصواب اعزت الخ
 أى فيكون من المعتل
 واقتصر الجوهري على
 ذكره في المعتل وقد ذكره
 القاموس في المعتل والصحيح
 معاهه مصححه

قوله وفي حديث الاحنف
 الخ عبارة ياقوت وقيل
 للاحنف بن قيس لما احتضر
 ماتمى قال شربة من ماء
 الغزير وهو ماء مر وكان موته
 بالكوفة والفرات جاره اه
 كتبه مصححه

جنس من التُّرك (غمز) الغمزُ الإشارةُ بالعين والحاجب والحنق غمزه بغمزه غمزا قال الله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون ومنه الغمزُ بالناس قال ابن الاثير وقد فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كل من بالعين والحاجب واليد وجارية غمارة حسنة الغمز للاعضاء وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل عليه وعنده علم يغمز ظهره وفي حديث عائشة رضي الله عنها اللدود مكان الغمز هو ان تسقط الهامة فتغمز باليد أي تكبس والغمز في الدابة الطلع من قِبَلِ الرَّجْلِ غَمَزَتْ تَغْمِزُ وَقِيلَ هُوَ طَلَعُ خَفِيٍّ وَالغَمَزُ الْعَصْرُ بِالْيَدِ قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ
وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ * كَسَرْتُ كَعُوبَهَا وَأَوْتَسَّقِيهَا

قال ابن بري هكذا ذكر سيبويه هذا البيت بنصب تستقيم بأو جميع البصر بين قال وهو في شعره تستقيم بالرفع والايات كلها ثلاثة لا غير وهي

ألم تر أني وترت قومي * لا بقع من كلاب بني تميم
عوى فرميت به سهم موت * ترد عوادى الحنق اللئيم
وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها وأوتستقيم

قال والحجة لسيبويه في هذا انه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان انشاده حجة كما عمل أيضا في البيت المنسوب لعقبة الأسدى وهو
معاوى إن شأبشر فأسبح * فلستنا بالجبال ولا الحديد
هكذا سمع من ينشده بالنصب ولم تحفظ الايات التي قبله والتي بعده وهذه القصيدة من شعره مخفوضة الروى وبعبده

أكلتم أرضنا فجر دتموها * فهل من قائم أو من حصيد

والمعنى في شعر زياد الاعجم انه هجا قوما زعم انه اثارهم بالهجاء وأهلكهم الا ان يتركوا سبه وهجاءه وكان يهاجى المغيرة بن حبياء التميمي ومعنى غمزت لئنت وهذا مثل والمعنى اذا اشتد على جانب قوم رمت تلبينه أو يستقيم وغمزت الكبس والناقة ان غمزها غمزا اذا وضعت يدك على ظهرها لتنظر أهب أطرق أم لا وناقة غموز والجمع غمز والغموز من التوق مثل العروك والشكوك عن أبي عبيد وفي حديث الغسل قال لها ان غمزي قرونك أي اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد والغمز بالحريك رذال المال من الابل والغنم والضعاف بن الرجال يقال رجل غمزم من قوم غمزوا غمازا والغمزم مثل الغمز وأنشد الاصحى

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزِ * وَنَابَ سَوْقًا مِنَ الْقَمَزِ * هَذَا وَهَذَا نَعْمَزُ مِنَ الْغَمَزِ
وَنَاقَةٌ نَعْمُوزٌ إِذَا صَارَ فِي سَنَامِهَا شَحْمٌ قَلِيلٌ يَغْمَزُ وَقَدْ نَعْمَزَتِ النَّاقَةُ إِعْمَازًا وَنَعْمَزَ فِي الرَّجْلِ إِعْمَازًا
اسْتَضَعَفَهُ وَعَابَهُ وَصَغَّرَ شَأْنَهُ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَمَنْ يَطْعُ النَّسَاءَ يَلِاقِ مِنْهَا * إِذَا نَعْمَزْنَا فِيهِ الْأَقْوَرِ بِنَا

الْأَقْوَرُ بِنَا الدَّوَاهِي يَقُولُ مَنْ يَطْعُ النَّسَاءَ إِذَا عَابَتْهُ وَزَهَدْنَا فِيهِ يَلِاقِي الدَّوَاهِي الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهَا بِهَا
وَالْغَمِيزُ وَالْغَمِيزَةُ ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ وَفَهْمَةٌ فِي الْعَقْلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَجَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ وَرَجُلٌ نَعْمَزَايُ
ضَعِيفٌ وَسَمِعَ مِنْ كَلِمَةٍ فَاعْتَمَزَهَا فِي عَقْلِهِ أَيْ اسْتَضَعَفَهَا وَالْغَمِيزَةُ الْعَيْبُ وَلَيْسَ فِي فَلَانٍ نَعْمِيزَةٌ
وَالنَّعْمِيزُ وَالنَّعْمِيزَايُ مَا فِيهِ مَا يُغْمَزُ فِي عَابٍ بِهِ وَلَا مَطْعَنٌ قَالَ حَسَانُ

وَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِي نَعْمِيزَةٍ * وَلَا طَافَ لِي مِنْهُمْ بِوَحْشِيٍّ صَائِدٍ

وَالْمَغَامِرُ الْمَعَايِبُ وَفَعَلْتُ شَيْئًا فَاعْتَمَزَهُ فَلَانٌ أَيْ طَعَنَ عَلَيَّ وَوَجَدَ بَدَلًا مَغْمَزًا أَبُو عَمْرٍو نَعْمَزَ عَيْبٌ
فَلَانٌ وَنَعْمَزَدَاؤُهُ إِذَا ظَهَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَبَلَدَةٌ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِرٌ * مَيَّتَ بِهَا الْعَرِيقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ

الرَّاقِزُ الضَّارِبُ وَالْمَغْمُوزُ الْمَتَّهِمُ وَالْمَغْمَزُ الْمَطْمَعُ قَالَ

أَكَلَتِ الْقَطَا طَافًا فَنَمِيَّتَا * فَهَلْ فِي الْخَنَانِ نَيْصٌ مِنْ مَغْمَزٍ

وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَغْمَزَايُ مَطْمَعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعْمَزَنِي الْحَرُّ أَيْ فَتَرَ فَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ وَرَكِبَتْ
الطَّرِيقَ وَفِي التَّهْذِيبِ نَعْمَزَنِي الْحَرُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ نَعْمَزَتِ الشَّيْءُ نَعْمَزًا وَنَعْمَازٌ وَنَعْمَازَةٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ
هِيَ بئرٌ وَعَيْنٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعَيْنٌ نَعْمَازَةٌ مَعْرُوفَةٌ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

تَوَخَّى بِهَا الْعَيْنِينَ عَيْنِي نَعْمَازَةٌ * أَقْبَرُ رِبَاعٌ أَوْ قَوِيرٌ حُجَامٌ

قَالَ وَبِالسُّودَةِ عَيْنٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَيْنَةُ نَعْمَازَةٍ نَسَبَتْ إِلَى نَعْمَازَةٍ مِنْ وَلَدِ جَرِيرٍ قَالَ وَنَعْمَازَةٌ عَيْنٌ
أُخْرَى بِالزَّايِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْوَحْشَ وَاتَّقَاضَ جُرُوهَا

صَوَافِنٌ لَا يَعْدِلُنَ بِالْوَرْدِ غَيْرَهُ * وَاسْكَنَهَا فِي مَوْرِدَيْنِ عَدَا لَهَا

أَعْيُنُ بَنِي بُو نَعْمَازَةٍ مَوْرِدٌ * إِهَابِ حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أُمَّ أُنَا لَهَا

قَالَ شَمْرُ عَادَاتِ بَيْنِ كَذَا وَكَذَا أَيُّهَا مَا أُنَى (غوز) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ غَزَا الْغَزْوُ الْقَصْدُ
وَكَذَلِكَ الْغَوْزُ وَقَدْ غَزَاهُ وَغَارَهُ غَزْوًا وَغَوْزًا إِذَا قَصَدَهُ وَالْأَغْوُزُ الْبَارُّ بِأَهْلِهِ

(فصل الفاء) (خز) الْفَجْزُ لُغَةٌ فِي الْفَجْسِ وَهُوَ التَّكْبُرُ (خز) يُقَالُ رَجُلٌ مُتَفَجِّزَايُ

قوله فرز فرزا به منع وفرح
كافي القاموس اه صححه

متعظم متفحش حكاه الجوهري عن ابن السكيت (فرز) الفرز والتفرز التفرز فرزا
وتفرز فرزا وقيل تكبر وتكبر وتكبر الاصمعي يقال من المكبر والفرز فرزا الرجل وجح وجحجج بمعنى واحد
ورجل متفرز أي متعظم متفحش ويقال هو يفرز علينا ابن الاعرابي يقال فرز الرجل اذا جاء
بفرزه وفرزه يفرزه وكذب في مفاخرته والاسم الفرز بالزاي أبو عبيد فرس فيفرز بالحاء والزاي اذا
كان ضخم الجردان (فرز) فرز العرق فرزا والفرز القطعة منه والجمع أفراز وفروز والفرزة
كالفرز وأفرزله نصيبه عزل وقوله في الحديث من أخذ شفا ففوه له ومن أخذ فرزا ففوه له قيل في
تفسيره قولان قال الليث الفرز المفرد وقال الازهرى لا أعرف الفرز المفرد والفرز في الحديث
النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وأفرزته اذا قسمته والفرز النصيب المفروز صاحبه واحدا
كان أو اثنين وفرزه يفرزه فرزا وأفرزه مازة الجوهري الفرز مصدر قولك فرزت الشيء أفرزه اذا
عزلته عن غيره وعزته والقطعة منه فرزة بالكسر وفارز فلان شريكه أي فاصله وقاطعه قال
بعض أهل اللغة الفرز قريب من الفرز تقول فرزت الشيء من الشيء أي فصلته وتكلم فلان بكلام
فارز أي فصل به بين أمرين قال ولسان فارز بين وأنشد

أتى اذا ما نشز المناشر * فرج عن عرضي لسان فارز

القشيري يقال للفرصة فرزة وهي النوبة وأفرزه الصيدأي أمكنه فرماه من قرب والفرز الفرج
بين الجبلين وقيل هو موضع مطمئن بين ربتين قال رؤبة يصف ناقته

* كم جاوزت من حدب وفرز * والفرز ما اطمان من الارض والفرزة شق يكون في الغلط
قال الراعي فأطلعت فرزة الاجام جافلة * لم تدرا أي أتاها أول آهر

قوله فأطلعت البيت كذا
بالاصل وحرره اه صححه

والأفرير الطنف ومنه ثوب مفروز قال أبو منصور الأفرير الأفرير الحائط معترب لأصل له في
العربية قال وأما الطنف فهو عربي محض التهذيب الفارزة طريقة تأخذ في رمله في ذلك
لينة كأنها صدع من الارض منقاد طويل خلقة وفروز الرجل مات والفرزان معروف وفيروز
اسم فارسي (فرز) الفزول بالبقره والجمع أفراز قال زهير

كما استغاث بسبي فرغيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحسك

وفرزه فرزا وأفرزه وأزرجه وطير فواده وكذلك أفرزته قال أبو ذؤيب

والدهر لا يبقى على حدانه * سبب أفرزته الكلاب مروع

واستفرزه من الشيء أخرجه واستفرزه ختمه حتى ألقاه في مهلكة واستفرزه الخوف أي استخفه وفي

حديث صفة لا يُغضبُهُ شيء ولا يَسْتَفْرِهُ أَي لا يَسْتَحْفَهُ ورجل فَرَأَى خَفِيفٌ وفي التنزيل العزيز
 وَأَسْتَفْزِمُنَّ اسْتَطَعْتُمْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكُمْ قَالَ الْفَرَاءُ أَي اسْتَحْفَ بِصَوْتِكَ وَدَعَائِكَ قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ أَي لَيَسْتَحْفُونَكَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ لَيَسْتَفْرِزُونَكَ
 أَي لَيَقْتُلُونَكَ رَوَاهُ الْأَهْلُ التَّفْسِيرِ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ كَادُوا لَيَسْتَحْفُونَكَ إِفْرَاعًا يَحْمَلُكَ عَلَى خَفَةِ
 الْهَرَبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَفْرَزْتُ الْقَوْمَ وَأَفْرَعْتُهُمْ سِوَاءَ وَفَزَّ الْجُرْحُ وَالْمَاءُ يَفْزُ فَزَا وَفَزِيرًا وَفَصَّ يَفِصُّ
 فَصِيصًا نَدَى وَسَالَ بِمَافِيهِ وَالْفَزْفَزُ النَّدَى عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَزَزْنَا إِذَا طَرَدْنَا نِسَانًا وَغَيْرَهُ فِي
 النُّوَادِرِ أَفْرَزْتُ وَأَبْرَزْتُ وَأَبْرَزْتُ وَقَدْ تَبَادَرْنَا وَتَبَارَزْنَا وَقَدْ بَدَدْتُهُ وَبَرَزْتُهُ وَفَزَزْتُهُ إِذَا غَرَرْتُهُ
 وَغَلَبْتُهُ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ مَسْتُ وَفَزَا أَي غَيْرَ مَطْمَئِنٍّ (فَطَزَ) فَطَزَ الرَّجُلُ فَطَزَاتٍ كَفَطَسَ
 (فَلَزَ) الْفَلِيزُ وَالْفَلِيزُ النَّحَاسُ الْأَبْيَضُ تَجْعَلُ مِنْهُ الْقُدُورَ الْعِظَامَ الْمُفْرَعَةَ وَالْهَائُونَاتُ وَالْفَلِيزُ
 الْجِبَارَةُ وَقِيلَ هُوَ جَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَأَشْبَاهِهَا وَمَا يَرِحُ مِنْ
 خَبِيثِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ مِنْ فِلَزِ اللَّجِينِ وَالْعَقِيَانِ وَأَصْلُهُ الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ وَالغَلْظُ
 وَرَوَاهُ ثَعْلَبُ الْفُلَزُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْقَافِ وَسَمِيَ ذَلِكَ وَالْفَلِيزُ أَيْضًا بِالسُّكْرِ وَتَشْدِيدِ
 الزَّيِّ خَبَثٌ مَا أُذِيبَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَمَا يَنْقِيهِ الْكَبِيرُ مَا يَذَابُ مِنَ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ
 وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ فِلِيزٍ أَذِيبٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ فِلِيزٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ (فَوْزٌ) الْفَوْزُ النَّجَاءُ وَالظَّفَرُ
 بِالْأُمِّيَّةِ وَالْخَيْرِ فَازَ بِهِ فَوْزًا وَمَفَازًا وَمَفَازَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ لَمْ تَمُتْ مِنْ مَفَازٍ أَحَدًا تَقَى وَأَعْنَابًا
 إِنَّمَا أَرَادَ مَوْجِبَاتِ مَفَاوِزَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفَازُ هُنَا اسْمُ الْمَوْضِعِ لِأَنَّ الْحَدَائِقَ وَالْأَعْنَابَ
 لَسُنَّ مَوَاضِعَ اللَّيْلِ الْفَوْزُ الظَّفَرُ بِالْخَيْرِ وَالنَّجَاةُ مِنَ الشَّرِّ يُقَالُ فَازَ بِالْخَيْرِ وَفَازَ مِنَ الْعَذَابِ وَأَفَازَهُ
 اللَّهُ بِكَذَا فَفَازَ بِهِ أَي ذَهَبَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ مَفَازَةً مِنَ الْعَذَابِ قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ
 يَبْعِدُ مِنَ الْعَذَابِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ بِمَنْجَاةٍ مِنَ الْعَذَابِ قَالَ وَأَصْلُ الْمَفَازَةِ مَهْلَكَةٌ فَتَقَاءُ لَوْ بِالْإِسْلَامَةِ
 وَالْفَوْزُ يُقَالُ فَازَ إِذَا تَقَى مَا يُغْتَبَطُ وَتَأْوِيلُهُ التَّبَاعُدُ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَالْمَفَازَةُ أَيْضًا وَاحِدَةُ الْمَفَاوِزِ
 وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَهْلَكَةٌ مِنْ فَوْزٍ أَي هَلَكَ وَقِيلَ سَمِيَ تَفَاؤُلًا مِنَ الْفَوْزِ النَّجَاةِ وَفَازَ الْقِدْحُ
 فَوْزًا أَصَابَ وَقِيلَ خَرَجَ قَبْلَ صَاحِبِهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَّبَهُ أَصْلًا * مِنْ فَوْزٍ قِدْحٌ مَنْسُوبَةٌ تَلْدُهُ

وَإِذَا تَسَاهَمَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَيْسِرِ فَكَمَا خَرَجَ قِدْحٌ رَجُلٌ قَبْلَ قَدِّ فَازَ فَوْزًا وَالْفَوْزُ أَيْضًا الْهَلَاكُ فَازَ
 يَفُوزُ وَفَوْزًا أَي مَاتَ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

فَنَ لِلْقَوَائِي شَانِهَانِ يَحْوُكُهَا * اِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوْزٌ جَرُولُ
يَقُولُ فَلَا يَعْجَابُ شَيْءٌ يَقُولُهُ * وَمَنْ قَائِلِيهَا مِنْ بَيْتِي وَيَعْمَلُ

قوله شانه أي جاء به أشانه أي معيبة وتوى مات وكذا فوز قال ابن بري وقد قيل انه لا يقال فوز
فلان حتى يتقدم الكلام ككلام فيقال مات فلان وفوز فلان بعده يشبهه بالمصلي من الخيل بعد
المجلي وجرول يعني به الحطية وقال الكمي

وما ضرها أن كعبا توى * وفوز من بعده جرول

قال ابن الاعرابي فوز الرجل اذ مات وأنشد (٣)

فَوْزَمِنْ قُرَاقِرِ إِلَى سَوَى * خَسَا إِذَا مَا رَكِبَ الْجَبْسُ بَكِي

ويقال للرجل اذ مات قد فوز أي صار في مفازة ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود وفي
حديث سطيح * أم فاز فاز لم به شأ والعين * أي مات قال ابن الاثير ويروي بالدال وقد تقدم
ويقال فوز الرجل بابله اذ اركب به المفازة ومنه قول الرازي * فوز من قراقري سوي *
وهما ما آن لكاب وفي حديث كعب بن مالك واستقبل سفر ابعيد او مفازا المفازة البرية
القفر ومجمع المفاوز ويقال فاوزت بين القوم وفارضت بمعنى واحد والمفازة المهلكة على
التطير وكل قعر مفازة وقبل المفازة والفلاة اذا كان بين الماءين ربع من ورد الابل وغب من
سائر الماشية وقيل هي من الارضين ما بين الربع من ورد الابل من الغب من ورد غيرها من سائر
الماشية وهي الفيضة ولم يعرف أبو زيد القيف ابن الاعرابي سميت الصحراء مفازة لان من خرج
منها وقطعها فاز وقال ابن شميل المفازة التي لا ماء فيها واذا كانت ليلتين لا ماء فيهما فهي مفازة
وما زاد على ذلك كذلك وأما الليلة واليوم فلا يعد مفازة قال ابن الاعرابي سميت المفازة من فوز
الرجل اذ مات ويقال فوز اذ مضى وفوزتقويرا صار الى المفازة وقيل ركبها ومضى فيها وقيل
فوز خرج من أرض الى أرض كهاجر وتوز كفوز قال النابغة الجعدي

ضَلالٌ خَوِيٍّ اِذ تَفَوَّزَ عَنِ حِمِيٍّ * لَيْشَرَبَ غَبًّا بِالنَّبَاجِ وَنَبْتًا

وفاز الرجل وفوز هلاك وقيل ان المفازة مشتقة من هذوا والاول أشهر وان كان الاخر أقيس
والفازة بناء من خرق وغيرها تبنى في العساكروا لجمع فاز والفها مجهولة الانقلاب قال ابن سيده
ولكن أحملها على الواو لان بدلها من الواو أكثر من الياء وكذلك اذا حقر سيبويه شيئا من

(٣) قوله فوز الخ الذي في

ياقوت

لله در رافع أنى اهتدى

فوز من قراقري سوي

خسا اذا ما سارها الجبس بكي

ماسارها من قبله انس يري

ورواها في قراقري على غير

هذا الترتيب فقد تم وأخر

وجعل بدل الجبس الجبس

واعلاروى به ما اذا المعنى

على كل صحيح ثم ان الموائف

استشهد بالبيت على أن فوز

بمعنى هلك وعبارة ياقوت

قراقروا دنزله خالد بن الوليد

عند قصده الشام وفيه قيل

لله در الخ اه فوز فيه

بمعنى مضى فالانطب

ما ذكره الموائف بعد وهو

الذي اقتصر عليه الجوهرى

اه مصححه

قوله بالنباج ونبتلاه ما

اسما موضعين كما في ياقوت

اه مصححه

هذا النحو أو كسره جملة على الواو أخذ بالاعراب قال الجوهري والفازة مظلة تمتد بعمود عربي
فما أرى

(فصل القاف) (قز) التهذيب أهمله الليث وقال أبو عمرو القبر القصير البخيل (قز) القز الوثب والقلق قز يقز قز اقلق ووثب واضطرب قال رؤبة

* اذا تنزى قاحرات القحز * يعنى شدائد الامور وفي حديث أبي وائل أن الحجاج دعاه فقال له احسبنا قدر وعناك فقال أبو وائل أما نى بت القحز البارحة أى انزى وقلق من الخوف وفي حديث الحسن وقد بلغه عن الحجاج شىء فقال ما زلت اللبلة القحز كأنى على الجرو وهو رجل قاحز وقحز الرجل فهو قاحز اذا سقط شبه الميت وقحز الرجل عن ظهر البعير يقحز قحوزا سقط وقحز السهم يقحز قحزا وقع بين يدي الراى والقاحز السهم الطامخ عن كبد القوس ذاهب فى السماء يقال لسد ما قحز سهمك أى شخص وقحز الكلب يبوله يقحز قحزا كقزح وقحز الرجل يقحزه قحزا وقحوزا وقحزاناً اهلكه والتحز يز الوعيد والشرو هو من ذلك والقحاز اذا يصيب الغنم وتقول ضربته فقحز قال أبو كبير يصف الطعنة

مستنة سنن الغلومرشة * تنقى التراب بقاحز معروف

يعنى خروج الدم باستئنان والمعروف الذى له عرف من ارتفاعه وقحزه غيره تقحيزاً أى نزاه
(قز) القز قبضك التراب وغيره باطراف أصابعك نحو القبض قال أبو منصور كان القز مبدل من القرص (قربز) القربز والقربزى الذكر الصلب الشديد الجوهري رجل جربز بالضم بين الجربز قبالفتح أى خب وهو القربز ابيضاهم معتربان (قزمن) القزمن صبغ
أرمنى أحمري قال انه من عصارة دود يكون فى آجامهم فارسى معرب وأنشد شمر لبعض الاعراب جاء من الدهن او من آراه * لا يأكل القز ما زنى صنابه * ولا شواء الرغف مع جوذابه
الابقايا أفضل ما يؤتى به * من البراييع ومن ضبايه

أراد بالقز ما زال به المحور وهو معترب وورد فى نفسه يرقوله تعالى نخرج على قومك فى زينته قال كالقزمن هو صبغ أحمري يقال انه حيوان تصبغ به الشباب فلا يكاد ينصل لونه وهو معترب
(قز) القزاة الحياء قز يقز ورجل قزحى والجمع أقزاه نادر وقزت نفسى عن الشىء قزاً وقزته بحرف وغير حرف أبته وعافته وأكثر ما يستعمل بمعنى عافته وتقززال رجل عن الشىء لم

يَطْعَمُهُ وَلَمْ يَشْرَبْهُ بِارَادَةٍ وَقَدْ تَقَرَّرَ مِنْ أَكْلِ الضَّبِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ رَجُلٌ قَزَوْقَزٌ وَثَلَاثُ لُغَاتٍ مَتَقَرَّرَ
 وَقَرَّرَهُ قَالَ اللَّعْبَانِيُّ وَيُثْنَى وَيُجْمَعُ وَيُؤْتَى ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ الْجَمْعَ وَالْأَثَرُ قَزَةٌ وَقَزَةٌ وَقَزَةٌ وَمَا فِي طَعَامِهِ
 قَزٌ وَلَا قَزُولٌ وَلَا قَزَاةٌ أَيْ مَا يَتَقَرَّرُ لَهُ وَالتَّقَرُّرُ التَّنَطُّسُ وَالتَّبَاعُ مِنْ الدَّنَسِ وَالتَّقَرُّرُ الرَّجُلُ الظَّرِيفُ
 الْمُتَوَقِّي لِلْعَيُوبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ قَزَارٌ مَتَقَرَّرَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ لَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ وَالنَّبِيهِ
 وَيُقَالُ رَجُلٌ قَزَوْقَزٌ وَقَزَوْقَزٌ وَهُوَ الْمُتَقَرَّرُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ اللَّيْثُ قَزَا لِإِنْسَانٍ يَقَزُّ قَزًا إِذَا
 قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِزِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ وَالتَّقَرُّرُ الْوَثْبَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْلَيْسَ لَعَنَهُ اللَّهُ لِيَقَزَّ الْقَزَّةَ مِنَ
 الْمَشْرِقِ فَيَسْلُغُ الْمَغْرِبَ أَيْ يَثْبُ الْوَثْبَةُ وَالتَّقَرُّرُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَبْرُ يُسَمَّى الْعَجْمِيُّ مَعْرَبٌ وَجَمْعُهُ قَزُورٌ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي يُسَوَّى مِنْهُ الْأَبْرُ يُسَمَّى وَالْقَارُوزَةُ مَشْرَبَةٌ وَهِيَ قَدَحٌ دُونَ الْقَرَقَارَةِ الْعَجْمِيَّةِ
 مَعْرَبَةٌ الْفَرَاءُ الْقَوَازِيرُ الْجَاهِمُ الصَّغَارُ الَّتِي هِيَ مِنْ قَوَارِيرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هَذَا الْحَرْفُ فَارِسِيٌّ
 وَالْحَرْفُ الْعَجْمِيُّ يَعْرَبُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَارُوزَةُ مَشْرَبَةٌ دُونَ الْقَرَقَارَةِ مَعْرَبَةٌ قَالَ وَلَيْسَ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِمَّا يَفْصَلُ الْفَيْنَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَقَزٍ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا بَابِلُ فَهُوَ اسْمُ
 بَلَدَةٍ وَهُوَ اسْمٌ خَاصٌ لَا يَجْرِي اسْمُ الْعَوَامِ قَالَ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَارُوزَةٌ لِلْقَارُوزَةِ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ قَارُوزَةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ مَا خَالَفتُ الْعَامَةَ فِيهِ لُغَاتُ الْعَرَبِ هِيَ قَارُوزَةٌ
 وَقَارُوزَةٌ لِتِي تَسْمَى قَارُوزَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ قَالَ هُوَ سِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى بَيْنِنَا الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لَهُ فَلْيَأْخُذْ قَارُوزَتَيْنِ أَوْ قَارُورَتَيْنِ وَلِيَقْمِ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ
 أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يَصْبِحَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى مَشْكُوكًا فِيهِ وَالْقَارُوزَةُ مَشْرَبَةٌ كَالْقَارُورَةِ
 (قَشَنَز) الْقَشَنَزَةُ عَشْبَةٌ ذَاتُ جَعْنَةٍ وَاسِعَةٌ تُورِقُ وَرَقَا كَوَرِقِ الْهِنْدِيَاءِ الصَّغَارُ هِيَ خَضْرَاءُ
 كَثِيرَةُ اللَّبَنِ حُلُوقَةٌ يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَبِحَبِّهَا الْغَنَمُ جَدًّا حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ (قَعَز) قَعَزَ مَا فِي الْأَنْاءِ
 يَقَعَزُهُ قَعَزًا شَرِبَهُ عَبَا وَقَعَزَ الْأَنْاءَ قَعَزًا مَلَأَهُ (قَعَفَز) جَلَسَ الْقَعَفَزِيُّ وَهِيَ جِلْسَةٌ الْمُسْتَوْفِزِ وَقَدْ
 اقْعَفَزَ (قَفَز) قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزًا وَقَفَزًا وَقَفَزًا وَوَثَبَ وَيُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ تَعْدُو الْقَفْزِيَّ
 مِنَ الْقَفْزِ وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ السَّرْعِ الَّتِي تَثْبُ فِي عَدْوِهَا قَافِزَةٌ وَقَوَافِزُ وَأَنْشُدْ

* بِقَافِزَاتٍ تَحْتَ قَافِزِيْنَا * وَالْقَفِيزُ مِنَ الْمَكَايِلِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ ثَمَانِيَّةٌ مَكَاكِيكٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَقِيلَ هُوَ مِكَالٌ تَتَوَاضَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ
 أَقْفِزَةٌ وَقَفْزَانٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَفِيزَةُ مَدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِيِّ وَقَفِيزُ الطَّحَّانِ الَّذِي
 نَهَى عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَطْحَنُ بِكَذَا وَكَذَا وَزِيَادَةٌ تَقْفِيزُ مِنْ نَفْسِ الدَّقِيقِ وَقِيلَ

ان قفيز الطحان هو أن يسـ تأجر رجلا يطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقتها والقفاز بالضم
والتشديد لباس الكف وهو شئ يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار ترز على الساعدين
من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما قفازان والقفاز ضرب من الخلي تتخذه المرأة في يديها ورجليها
ومن ذلك يقال تقفرت المرأة بالحناء وتقفرت المرأة نقشت يديها ورجليها بالحناء وأنشد

قولا لذات القلب والقفاز * أما لو عودك من نجاز

وفي الحديث لا تتقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تقفز وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كره للمحرمة لبس القفازين وفي حديث عائشة رضي الله
عنها أنها رخصت للمحرمة في القفازين القفازي تلبسه نساء الأعراب في أيديهن يغطي أصابعها
ويدها مع الكف وقال خالد بن جندب القفازان تقفزه المرأة إلى كعوب المرفقين فهو سترة لها وإذا
لبست برقعها وفتار يها وخنها فقد تكنت قال والقفاز يتخذ من القطن فيحشى بطانة وظهارة
ومن الجلود واللبود ويقال للمرأة قفازة لقله استقرارها وفرس مقفزا سدا رتجيله في قوائمه
ولم يجاوز الأشاعر نحو المنعيل والأقفز من الخيل الذي يياض تحجيله في يديه إلى هر فقيه دون
الرجلين وكذلك المقفز كأنه لبس القفازين وقال أبو عمرو في شياة الخيل قال إذا كان البياض
في يديه فهو مقفزا إذا ارتفع إلى ركبتيه فهو مجبب وهو مأخوذ من القفازين وقفز الرجل مات
والقفيزي من لعب صبيان الأعراب يتصبون خشبة ثم يتقافزون عليها (ققز) القاقوزة
كالقازوزة وهي أعلى منها أعجمية معربة قال أبو عبيد في كتاب ما خالفت فيه العامة لغات
العرب هي قاقوزة وقازوزة التي تسمى قاقوزة قال ابن السكيت أما القاقوزة فولدة وأنشد للقيشير
الأسدي وأسمه المغيرة بن الأسود

أفنى تلامي وما جعت من نشب * قرع القواقيز أفواه الأباريق

كأنهن وأيدي الشرب معمله * إذا تالآن في أيدي الغرائيق

بنات ماء تزي ييض جاجها * جر مناقرها صقر الجماليق

التلاد المال القديم الموروث والنشب الضياع والبساتين التي لا يقدر الإنسان أن يرحل بها
والقواقيز جمع قاقوزة وهي أوان يشرب بها الخمر والغرائيق شبان الرجال واحد هم غرنوق قال
ويقال غرنوق وغرناق وغرائق وبنات ماء طير من طير الماء طوال الأعناق والجوجو الصدر ومن
رفع أفواه الأباريق جعلها فاعلة بالقرع وتكون القواقيز في موضع مفعول تقديره أن قرعت

القواقيز أفواه ومن نصب الأفواه كانت القواقيز فاعلة في المعنى تقديره أن قرعت القواقيز أفواه
والمعنى واحد لان الأباريق تفرع القواقيز والقواقيز تفرع الأباريق فكل منهما قارع مقروع
والقاقزة لغة قال النابغة الجعدي

كأني أنما نادمت كسرى * فلي قاقزة وله اثنتان

وقيل لا تقل قاقزة وقال يعقوب القاقزة مولدة وقال أبو حنيفة القاقزة الطاس الليث القاقزة
مشربه دون القرقارة وهي معربة قال الليث وليس في كلام العرب مما يفصل ألف بين حرفين
مثلين مما يرجع إلى بناء ققز وأما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجري مجرى اسم العوام
والقاقزان نغر بقزوين تهب في ناحيته ريح شديدة قال الطرماح * بفتح الريح فبح القاقزان *

(قلز) القلز ضرب من الشرب قلز الرجل يقلز قلزا شرب وقيل تابع الشرب وقيل هو ادامة
الشرب وقيل هو الشرب دفعة واحدة عن ثعلب وقيل هو المص وقلز بسهم رمح وقلزه يقلزه
ضربه وقلز يقلز قلزا عرج والقلز قلزا غراب والعصفور في مشيته وقلز الطائر يقلز قلزا وثب
وذلك كالعصفور والغراب وكل ما لا يمشي مشيا فقد قلز وهو يقلز ومنه قول الشطار قلزني
الشراب أي قدف بيده النبيذ في فمه كما يقلز العصفور وانها قلز أي وثاب أنشد ابن الأعرابي

يقلز فيها قلزا الخجول * نعبا على شقيه كالمشكول * يحط لام ألف موصول

يصف دارا خات من أهلها أفصار فيها الغربان والظباء والوحش وروى نعبا والتقلز النشاط
ورجل قلز شديد وجارية قلزة شديدة والقلز من النحاس بالقاف وضم اللام الذي لا يعمل فيه
الحديد عن ابن الأعرابي وقال كراع القلز والقلز النحاس الذي لا يعمل فيه الحديد (قلز)
الازهرى عجوز عكرشة وعجومة وعضمة وقلزة وهي اللثيمة القصيرة (قرز) القمز صغار المال
ورديته ورذاله الذي لا خير فيه كالقزم وأنشد

أخذت بكرانقز من القمز * وناب سوء قز من القمز

قال الازهرى سمعت جامع الخطابي يقول رأيت الكلابي جوجوي قز أقرأ أنه لم يتصل ولكنه
نبت متفرقا لمعة ههنا ولمعة ههنا وقز الشيء يقمز قمز اجمعه بيده وهي القمزة وقيل قمز قمزة
أخذ بأطراف أصابعه والقمزة برعوم النبات الذي تكون فيه الحبة والقمزة باضم مثل الجزرة وهي
كتلة من التمر والقمزة من الحصى والتراب الصوة وجمعها قمز (قرز) رجل قمرز وقمرز قصير
التشديد عن ثعلب أنشد ابن الأعرابي * قمرز آذانهم كالأسكاب * الأسكاب والأسكابة التلصق

قوله قلز الرجل الخ بابه نضر
وضرب كما في القاموس
اه صححه

قوله في جوجوي كذا بالاصل
ولعله اسم موضع لكن في
القاموس وجوجو كهدهد
موضع اه صححه

التي يرقع بها الزق قال اللعياني رجل قُرِرَ على بناء الهمقع وهو جنى التثيب (قنز) القنزاعة
في القنص وحكى يعقوب انه بدل قال غلام من بني الصاردري خنزير افأخطاه وانقطع وتره
فأقبل وهو يقول انك رعملي بمس الطريدة القنز ومنه قول صائد الضب

ثم اعتمدت فجدت جبدة * خرت منها القفاى أرتز
فقلت حقاً صادقاً أقوله * هذا لعمر الله من شر القنز

يريد القنص قال أبو عمرو وسألت أعرابياً عن أخيه فقال خرج يتقن نزاي يتقنص كل ذلك حكاة
يعقوب في المبدل قال ويقال للقانص والقناص قانز وقناز ابن الاعرابي أقنزال رجل اذا شرب
بالاقنيز طرباً وهو الدن الصغير قال وجلفة الاقنيز طينته أبو عمرو القنزال اقود الصغير (قهز)
القهز والقهز والقهزي ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمرعزي وقال ابن سيده هي ثياب
صوف كالمرعزي وربما خالطها حرير وقيل هو القز بعينه وأصله بالفارسية كهزانه وقد يشبهه
الشعر والعفابه قال رؤبة

وادرعت من قهزها سرايلاً * أطار عنها الخرق الرعايلاً

يصف جمر الوحش يقول سقط عنها العفاء ونبت تحته شعراين وقال أبو عبيد القهز ثياب بيض
يخالطها حرير وأنشدني الرمة يصف البزاة والصفور بالبياض

من الزرق أوصقع كأن رؤسها * من القهز والقوهي بيض المقانيع
وقال الرازي يصف جمر الوحش

كأن لون القهز في خصورها * والقبطري البيض في تأزيرها

وفي حديث علي كرم الله وجهه ان رجلاً أتاه وعليه ثوب من قهز هو من ذلك (قهمز) أبو عمرو
القهمزة الناقة العظيمة البطيئة وأنشد

اذا رمى شداتها العوائلا * والرقص من ريعانها الأوائلا

والقهمزات الدلح الخواذلا * بذات جرس تملأ المداخلا

الليث امرأة قهمزة قصيرة جدا أبو عمرو والقهمزي الأحضار أنشد ابن الاعرابي لبعض بني عقيل
يصف أتاناً من كل قبائل فحوص جريها * اذا عدون القهمزي غير شج

أي غير بطي (قوز) القوز من الرمل صغير مستدير يشبه به أرداف النساء وأنشد

* وردفها كالقوزين القوزين * قال الازهرى وسماعى من العرب في القوز انه الكتيب

قوله اذا دعى شداتها الى
آخر البيتين هكذا في
الاصل وحرر اه صححه

المُسْرَفُ وفي الحديث مُحَمَّدٌ فِي الدَّهْمِ بِهَذَا الْقَوْزِ الْقَوْزُ بِالْفَتْحِ الْعَالِي مِنَ الرَّمْلِ كَأَنَّهُ جَبَلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ عَثَّ عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَعَثَّ أَرَادَتْ شِدَّةَ الصَّعُودِ فِيهِ لِأَنَّ الْمَشْيَ فِي الرَّمْلِ شاقٌ فَكَيْفَ الصَّعُودُ فِيهِ لِأَسْمَاءَ وَهُوَ عَثَّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَوْزُ نَقَامٌ سَتِيرٌ مَنْعُطٌ وَالْجَمْعُ أَقْوَاوُزٌ وَأَقَاوِزُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرَضُنْ أَقْوَاوِزُ مُشْرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ

وَقَالَ آخَرُ وَمُخَلَّدَاتٌ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّمَا * أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ السُّكْبَانِ

قَالَ هَكَذَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ أَقَاوِزُ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَقَاوِزُ وَإِنَّ الشَّاعِرَ أَحْتَاجُ خَذْفَ ضَرُورَةِ مُخَلَّدَاتٍ فِي أَيَّدِيهِنَّ أَسُورَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ وَالْكَثِيرُ قِيَزَانٌ قَالَ

لِمَا رَأَى الرَّمْلَ وَقِيَزَانَ الْعَضَى * وَالْبَقَرُ الْمُدْعَاتُ بِالشَّوَى * بَكَى وَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى

الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْزُ بِالْفَتْحِ الْكُتَيْبُ الصَّغِيرُ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الكاف) (كرز) الْكَرْزُ ضَرْبٌ مِنَ الْجُؤَالِقِ وَقِيلَ هُوَ الْجُؤَالِقُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ

هُوَ الْخُرْجُ وَقِيلَ الْخُرْجُ الْكَبِيرُ يَحْمَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ وَمَتَاعُهُ وَفِي الْمَثَلِ رَبُّ شَدِّ فِي الْكَرْزِ وَأَصْلُهُ

أَنَّ فَرَسًا يُقَالُ لَهُ أَعْوَجُ تَجَبَّهَ أَمَّهُ وَتَحَمَّلَ أَصْحَابَهُ فَمَا لَوْهُ فِي الْكَرْزِ فَقِيلَ لَهُمْ مَا نَصْنَعُونَ بِهِ فَقَالَ

أَحَدُهُمْ رَبُّ شَدِّ فِي الْكَرْزِ يَعْنِي عَدُوَّهُ وَالْجَمْعُ كَرَاوِزٌ وَكَرْزَةٌ مِثْلُ جَحْرٍ وَجَحْرَةٌ وَسَعِيدٌ كَرَزْلَقِبٌ قَالَ

سَيْبِيُّهُ إِذَا لَقِبْتَ مَفْرَدًا بِمَفْرَدٍ أَضْفَعْتَهُ إِلَى اللَّقْبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا سَعِيدٌ كَرَزٌ جَعَلْتَ كَرَا مَعْرِفَةً

لَأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدٌ فَلَوْ نَكَّرْتَ كَرَا صَارَ سَعِيدٌ نَكْرَةً لِأَنَّ الْمُضَافَ

إِنَّمَا يَكُونُ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ كَرَاهِنًا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ

وَالْكَرَاوِزُ الْكَبْشُ الَّذِي يُضَعُّ عَلَيْهِ الرَّاعِي كُرْزَةً فَيَحْمَلُهَا وَيَكُونُ أَمَامَ الْقَوْمِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا جَمًّا لِأَنَّ

الْأَقْرَنَ يَشْتَغَلُ بِالنَّطَاحِ قَالَ

يَا لَيْتَ أَنِّي وَسَيْدِي عَافِيَ الْغَنَمِ * وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَاوِزِ الْجَمِّ

وَكَارَزَ إِلَى ثِقَةٍ مِنْ إِخْوَانٍ وَمَالٍ وَغَنَى مَالًا أَبُو زَيْدَانُهُ لِيُعَاجِرَ إِلَى ثِقَةٍ مُعَاجِرَةٌ وَيُكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ

مُكَارِزَةٌ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ قَالَ الشَّمَاخُ

فَلِمَا رَأَى مِنَ الْمَالِ قَدْ حَالَ دُونَهُ * ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرْبَةِ كَارِزٌ

قِيلَ كَارِزٌ بِمَعْنَى الْمُسْتَخْفِي يُقَالُ كَرَزَ بِكَرْزٍ كَرَزًا فَهُوَ كَارِزٌ إِذَا اسْتَخْفَى فِي خَيْرٍ أَوْ غَارٍ وَالْمُكَارِزَةُ مِنْهُ

ويقال كرزت عن فلان اذا قررت منه وعاجزته وكارز في المكان اختبأ فيه وكارز اليه يادر
 وكارز القوم اذا تركوها واشيا واخذوا غيره والكريص والكريز الاقط والكروز والكريزي العبي
 اللثيم وهو دخيل في العربية تسميه الفرس كزيا وأنشد لرؤبة * أو كزيشي بطين الكرز *
 والكرز المدرب المجرب وهو فارسي والكرز اللثيم والكرز النجيب والكرز الرجل الحاذق كلاهما
 دخيل في العربية والكرز البازي يشد ليسقط ريشه قال

لمارأتني راضيا بالاهماد * كالكرز المربوط بين الاوتاد

قال الازهرى شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسية كروفعرب وكرز البازي اذا سقط ريشه
 أبو حاتم الكرز البازي في سنته الثانية وقيل الكرز من الطير الذي قد أتى عليه حول وقد كرز قال
 رؤبة رأيت كرايت النسرا * كرز يلقى قادمات زعرا

وكرز الرجل صقره اذا خاط عينيه وأطعمه حتى يذل ابن الانباري هو كرزاي داه خبيث محتمل شبه
 بالبازي في خبثه واحتماله وذلك أن العرب تسمى البازي كزرا قال والطائر يكرز وهو دخيل ليس
 بعربي والكراز القارورة قال ابن دريد لأدري أعربي أم عجمي غير أنهم قد تدهكوا بها والجمع
 كزان وكزوكرز وكارزومكرز وكريز وكريزوكرازا سماء وكراز فرس حصين بن علقمة (كرز)
 ابن الاعرابي القشوا كل القند والكربز قال فاما القند فهو الخيار وأما الكربز فاقثناء البكار
 (كرز) الكرز الذي لا ينسط ووجه كز قبيح كز يكرز كزاة وجرل كز صلب شديد وذهب
 كز صلب جدا ورجل كز قليل المواتاة والخبر بين الكرز قال الشاعر
 أنت للابعد هين ليني * وعلى الأقرب كز جاني

ورجل كز وقوم كز بالضم والكراز الجمل ورجل كز الدين أي بخيل مثل جعد الدين والكزاة
 والكراز اليبس والانقباض وخشبة كز يابسة معوجة وقناة كز كذلك وفيها كز وكز الشيء
 جعله ضيقا ويقال للشيء اذا جعلته ضيقا كزته فهو مكزوز قال الشاعر

يارب بيضاء تكز الدمجا * تزوجت شيخا طويلا عفشجا

وقوس كزة لا يتبعها من ضيقها أنشد ابن الاعرابي * لا كزة السهم ولا قلع * وقال
 أبو حنيفة قال أبو يزيد الكزة أصغر القياس ابن شميل من القسي الكزة وهي الغليظة الآزة
 الضيقة الفرج والوطيئة كز القسي الجوهرى قوس كزة اذا كان في عودها ييس عن الانعطاف

قوله والكراز كغراب ورماني
 كافي القاموس اه صححه

قوله والكنز ازداء الخ كغراب
ورمان كما في القاموس

وبكرة كزة أى ضيقة شديدة الصبر والكنز ازداء يأخذ من شدة البرد وتعتري منه رعدة وهو
مكزوز وقد كز الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله زكتم وأكزه الله فهو مكزوز مثل أحبه فهو محموم
وهو تشنج يصيب الإنسان من البرد الشديد أو من خروج دم كثير ابن الأعرابي الكزاز الرعدة من
البرد والعامية تقول الكزاز وقد كزنا نقبض من البرد وفي الحديث إن رجلاً اغتسل فكزفت
الكنز ازداء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البردوا كلاً كزازاً انقبض واللام زائدة
(كعز) تكعمز الفراش انتقضت خيوطه واجتمع صوفه عن الهجري (كاز) كلز
الشيء يكززه كازا وكزبه جمعه واكلاز الرجل تقبض ولم يطمئن والمكلاز المنقبض الليث يقال
اكلاز وهو انقباض في جفاء ليس يطمئن كالراكب إذا لم يتمكن عدلاً عن ظهر الدابة وأنشد
غيره
أقول والناقبة تقم * وأنا منها مكلاز معصم
وأبيت ثلاثي فعله وأنشد شمر

رُب فتاة من بنى العنار * حياً كه ذات حر كاز

ذى عضدين مكلاز تازي * كالنبت الأجر بالبراز

واكلاز إذا انقبض وتجمع وفي شعر حميد بن ثور * حمل الهم كلاً زاجلعدا * الكلاز المجتمع
الخلق الشديد ويرى كازاً بالنون وقيل اكلازاً كلاً زاً انقبض واللام زائدة واكلاز البازي
هم بأخذ الصيد وتقبض له واكلاز اسم (كنز) كمنز الشيء يكمنه كمنزاً إذا جمعه في يديه حتى
يستدير ولا يكون ذلك إلا في الشيء المبطل كالعين ونحوه والكمزة ما أخذ بأطراف الأصابع وقال
أبو حنيفة الكمزة والجزة الكتلة من التمر وغيره وقال عرام هذه قمزة من تمر وكزة وهي القدرة
بجثمان القطا أو أكثر ويقال للكثبة من التراب كمزة وقمزة والجميع الكمز والقمز (كنز)
الكنز اسم للمال إذا حرز في وعاء ولم يحرز فيه وقيل الكنز المال المدفون وجمعه كنوز كمنزه
يكمنه كمنزاً واكتنزه ويقال كتنت البر في الجراب فاكتنز وفي الحديث أعطيت الكنزين الأجر
والأبيض قال شمر قال العلا بن عمرو الباهلي الكنز الفضة في قوله

كأن الهيرقي غدا عليها * بما الكنزاً لبسه قراها

قال وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كمنزاً وفي الحديث ألا أعلمك كمنزاً من كنوز الجنة
لاحول ولا قوة إلا بالله وفي رواية لاحول ولا قوة إلا بالله كمنز من كنوز الجنة أى أجرها مدخر

لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي التنزيل العزيز والذين يكنزون الذهب والفضة وفي
 حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب كسرى فلا كسرى
 بعده ويذهب قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده أنفقن كنوزهما في سبيل الله الليث
 يقال كنز الانسان ما لا يكثره وكنزت السقاء اذا ملاءته ابن عباس في قوله تعالى في الكهف
 وكان تحتها كنز لهم ما قال ما كان ذهباً ولا فضةً ولكن كان عماماً وصحفاً وروى عن علي كرم الله
 تعالى وجهه انه قال أربعة آلاف ومادونها نفقة وما فوقها كنز وفي الحديث كل مال لا تؤدى
 زكاته فهو كنز الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق
 كنزاً وان كان مكنوزاً وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الاصل وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه
 بشر الكنزين برضف من جهنم جمع كاز وهو المبالغ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك
 انفاقهما في أبواب البر واكثر الشيء اجمع وامتلاء وكنز الشيء في الوعاء والارض يكثره كنزاً
 غمزه بيده وشد كنز القربة ملاءها ويقال للجارية الكثيرة اللحم كاز وكذلك الناقة وقال
 * حيا كه ذات هن كاز * وناقة كاز بال كسر أي مكنته اللحم والكنز الناقة الصلبة اللحم والجمع
 كوزو كاز كلوا حبا عتقاد اختلاف الحركة بين والالفين وجعله بعضهم من باب جنب وهـ اذا
 خطأ القواهم في التمنية كازان وقد تكثرت لجهوا وكنز ورجل كنز اللحم ومكنز اللحم وكنز اللحم
 ومكنوزه أنشد سيبويه

وساقين مثل زيد وجعل * صقمان مشوقان مكنوزا العصل

وفي شعر حميد بن ثور * حمل الهم كازاً جلعداً * الكاز المجمع اللحم القوي وكل مكنته مجتمع
 ويروى كازاً باللام وقد تقدم وفي صفة صلى الله عليه وسلم بعثت تمجوا المعازف والكنازات
 هي بالفتح والكناز والكناز رفاع التمر وقد كنزوا التمر يكثرونه كنزاً او كازاً فهو كنز ومكنوز والكنيز
 التمر يكثره في قواصر وأوعية والفعل الا كئناز قال والبحرايين يقولون جاء زمن الكناز
 اذا كنزوا التمر في الجلال وهو أن يلقي جراب أسفل الجلة ويكثر بالرجلين حتى يدخل بعضه في
 بعض ثم جراب بعد جراب حتى تمتلي الجلة مكنوزة ثم تخاط بالشرط الأموي أتيتهم عند الكناز
 والكناز يعني حين كنزوا التمر ابن السكيت هو الكناز بالفتح لا غير قال ولم يسمع الا بالفتح وقال
 بعضهم هو مثل الجداد والجداد والصرام والصرام وربما عمل الكناز في البر أنشد سيبويه

للمتخل الهدلى

لَا دَرْدَرِيَّ أَنْ أَطْعَمْتُ نَازِلِكُمْ * قَرَفَ الْحَقِي وَعِنْدِي الْبَرْمَكُونُزُ

وَكَا زَا سَمِ رَجُلٍ (كوز) كَا الشئ كوزاً جمعهُ وَكَزْنُهُ أ كوزُهُ كوزاً جمعته وَالكَوْزُ مِنَ الْاَوَانِي
مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أ كَوَازٌ وَكِيْزَانٌ وَكُوْزَةٌ حَكَاهَا سِيْبُو بِهِ مِثْلُ عُوْدٍ وَعِيْدَانٍ
وَأَعُوَادٍ وَعُوْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكُوْزُ فَارِسِيٌّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا قَوْلُ الْبَعْزِ عَلَيْهِ بَلِ
الْكُوْزُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَيُقَالُ كَا زِي كُوْزُوا وَكَا زِي كَا زَا إِذَا شَرِبَ بِالْكُوْزِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَابٌ يَكُوْبُ
إِذَا شَرِبَ بِالْكُوْبِ وَهُوَ الْكُوْزُ بِالْعُرْوَةِ فَإِذَا كَانَ بِعُرْوَةٍ فَهُوَ كُوْزٌ بِقَالَ رَأَيْتَهُ يَكُوْزُ وَيَكَا زُو وَيَكُوْبُ
وَيَكَابُ وَكَا زَا الْمَاءُ اعْتَرَفَهُ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْكُوْزِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانَ مَلِكٌ مِنْ مَلِكِيَّةِ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ يَرَى الْغُلَامَ مِنْ غُلَامَانِهِ يَأْتِي الْحَبَّ يَكَا زُمْنَهُ ثُمَّ يَجْرِي قَائِمًا فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ يَا لَهَا نِعْمَةٌ
تَأْكُلُ لَذَةً وَيُخْرِجُ سِرْحَانًا يَكَا زَا أَيُّ يَغْتَرِفُ بِالْكُوْزِ وَكَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ اسْمٌ وَهُوَ احْتِسَابٌ بُوْلَهُ فَتَمَنَّى حَالِ
غُلَامِهِ وَبَنُو كُوْزِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ التَّهْدِيْبِ وَبَنُو الْكُوْزِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي بَنِي ضَبَّةِ كُوْزِ
ابْنِ كَعْبٍ وَكُوْزِيٌّ وَمَكُوْزَةٌ اسْمَانِ شَذْمِكُوْزَةٌ عَنْ حَدِّ مَا تَحْتَمِلُهُ الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ مِنَ الشُّذُوذِ وَنَحْوِ
قَوْلِهِمْ مَحَبَّبٌ وَرَجَاءٌ مِنْ حَيَوَةٍ وَسَمَتِ الْعَرَبُ مَكُوْزَةً وَمَكُوْزَاً وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَضَعْنَ عَلَى الْمِيزَانِ كُوْزًا وَهَاجِرًا * فَاتَتْ بَنُو كُوْزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ
وَلَوْ مَلَأَتْ أَعْنَاقَهُمْ مِنْ رَيْثِيَّةٍ * بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ
وَلَكِنَّمَا اغْتَرُّوا وَقَدْ كَانَ عِنْدَهُمْ * قَطِيبَانِ شَتَّى مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرِ

كُوْزَا سَمِ رَجُلٍ مِنْ ضَبَّةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشُّعْرُ لَشَمْعَةَ بِنِ الْأَخْضَرِ كُوْزُ هَاجِرٍ قَبِيلَتَانِ مِنْ ضَبَّةٍ
ابْنُ أَدِيٍّ يَقُولُ وَزَنَا أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِيَّ فَاتَتْ كُوْزِيَّةٌ هَاجِرًا أَيَّ كَانَتْ أَثْقَلُ مِنْهَا يَصِفُ كُوْزًا بِرَجَا حَةِ
الْعَقُولِ وَأَبْنَاءِ هَاجِرٍ بِخَفَّتْهَا وَالْأَعْنَاقُ جَمْعُ عَفْجٍ لِمَا يَجْرِي فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ
كَلِمَاتُ بَنِي مِنَ الْبَهَائِمِ يَقُولُ لَوْ مَلَأَتْ بَنُو هَاجِرٍ أَعْنَاقَهُمْ مِنْ رَيْثِيَّةٍ لَمَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ
وَالْهَضْبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ جَبَلٌ يَنْفَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْأَكَادِرُ جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ وَالرَيْثِيَّةُ قَلْبُ الْبَنِي
الْحَامِضِ يَحْلِبُ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ يَرِيدُ بِذَلِكَ عَظْمٌ بِطُونِهِمْ وَكَثْرَةٌ أ كَلَهُمْ وَعَظْمٌ خَلَقَهُمْ يَهْرَأُ بِهِمْ عَلَى أَنْ
بَنِي هَاجِرٍ اغْتَرُّوا وَلَوْ أَنَّ هُمْ تَأَهَّبُوا لَمَوَازِنَتِهِمْ حَتَّى يَشْرَبُوا الرَيْثِيَّةَ فَتَمَنَّى لِي بِطُونِهِمْ لَوْ أَرَادُوا الْهَضْبَ
وَرَبَّحُوا بِهِمْ أَوْ كَانُوا أَثْقَلُ مِنْهُمْ وَهَذَا كَلِمَةٌ مِنْهُمْ وَالْقَطِيبَانِ الْخَلِيطَانِ مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرٍ وَالْحَازِرِ
الْحَامِضِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل اللام) (لرز) اللبزا لا كل الجسد ليز ليز ليزا كل وقيل أجاد الا كل وقال ابن السكيت اللبزا للقم وقد ليزه يلبزه ويقال ليزني الطعام اذا جعل يضرب فيه وكل ضرب شديد ليز واللبز ضرب الناقة يجمع خفها قال رؤبة * خبطا باخفاف ثقال ليز * واللبز الوطء بالقدم ولبز البعير الارض يخفه يلبز ليزا ضربها به ضربا طيفا في تحامل ولبز ظهره ليزا ضربه بيده ولبزه كسره واللبز بكسر اللام ضد الجرح بالدواء رواه أبو عمرو في باب حروف على مثال فعل قال واللبزا كل الشديد قال

تأكل في مقعدها قفزا * تلقم أمثال القطاة لبوزا

(لرز) اللرز الدفع ليزه يلبزه ويلتزه ليزا دفعه وهو كاللكر والوكز (لجز) اللجز مقلوب اللزج قال ابن مقبل

يعلون بالمرز قوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجز

هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري وصوابه ماء الضالة اللجن وقيل

من نسوة شمس لامكره عنف * ولا فوا حش في سر ولا علن

المرز قوش المرز جوش وضاحية بارزة للشمس والسعايب ما جرى من الماء لجزا واللجن اللزج وشمس لا يلبن للخنأ الواحدة شمس ومكره كرهات المنظر وعنف ليس فيه - ن حرق ولا يفتحش

في القول في سر ولا علن (لجز) اللجز الضيق الشحيح النفس الذي لا يكاد يعطى شيئا فان أعطى

فقليل وقد لجز لجزا وتلجز وأنشد

تري اللجز الشحيح اذا امرت * عليه لما له فيهما مهينا

وطريق لجز ضيق بخيل عن اللعياني واللجز الخيل الضيق الخلق والملاحز المضايق وتلاحز القوم

تعارضوا الكلام بينهم ويقال رجل لجز بكسر اللام واسكان الحاء ولجز بفتح اللام وكسر الحاء

أي بخيل وتلاحز القوم في القول اذا تعارضوا وشجر متلاحزا أي متضايق دخل بعضه في بعض

وقال ابن الاعرابي رجل لجز وجز وروي بيت رؤبة * يعطيك منه الجود قبل اللجز * أي قبل

ان يستغلق ويستمد وفي هذه القصيدة * اذا أقل الخير كل لجز * أي كل لجز شحيح واللمجز تحلب

فيل من أكل رمانه أو إجماعة شهوة لذلك (لرز) لز الشيء بالشيء يلبزه لزا وألزه ألزاه اياه واللرز

السدة ولزه يلبزه لزا أولزا أي شدته وأصقه الليث اللزوم الشيء بالشيء بمنزلة لزاز البيت وهي

الخشب التي يلبزها الباب واللرز المترس ولزاز الباب نطاقه الذي يشد به وكل شيء دوني بين أجزائه

قوله وقد لجزا الح اللجز يسكون الحاء بمعنى الاحاح من باب منع واللجز محركة بمعنى الشح من باب فرح كما في القاموس اه صححه

كذا يبيض بالاصل

أَوْ قَرْنٌ فَقَدْلُزٌ وَاللَّزُّ الزُّرْفِينُ الَّذِي طَبَقًا الْمَحْبَبَةُ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ وَلِزُّ الْحَقِصَةِ زُرْفِينُهَا قَالَ

ابن مقبل لم يعدان فتق النهيق لهاثة * ورأيت قارحه كلز المجر

يعنى كزرفين المجر إذا فتحته ولازمه ملازمة ولزأ قارنه وانه للزأ زخومة وملزأى لازم لها موكل بها

يقدر عليها والأتى ملز بغيرها وأصل اللزأ الذي يترس به الباب ورجل ملز شديد اللزوم قال رؤبة

* ولا امرئ ذى جأد ملز * هكذا أنشده الجوهري قال وإنما خفض على الجوار ويقال فلان

لزأ خصم وجعلت فلان لاز القلان أى لا يدعه يخالف ولا يعاندو كذلك جعلته ضمير ناله أى

بئس أرا عليه ضاعطا عليه ويقال للبعيرين إذا قرنا فى قرن واحد قدلزا وكذلك وظيفة البعير يلز أن

فى القيد إذا ضيق قال جرير

وابن اللبون إذا ملز فى قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

والملزأ الخلق المحتمعه ورجل ملزأ الخلق منضم بعضه الى بعض شديد الأسر وقد

لززه الله ولاز زنه لاصقته ورجل ملز شديد الخصومة لزوم لمطالب قال رؤبة

* ولا امرؤ ذو جأد ملز * وكزلأ أتباع له قال أبو زيد انه لكزلأ إذا كان ممسكا والليزيرة مجتمع

اللحم من البعير فوق الزور مما يلي الملاط وأنشد * ذى مرفق ناء عن اللزأى * واللزأى

الجنأى قال اهاب بن عمير

إذا أردت السير فى المفاوز * فاعمد لها يابل ترايز * ذى مرفق بان عن اللزأى

الترايز الجمل القوى يقال جمل ترايز قال أبو بكر بن السراج التاء فيه زائدة ووزنه تفاعل

وأنكره عثمان بن جنى وقال التاء أصلية ووزنه فاعل مثل عذافرأقله تفاعل وكون التاء لا يقدم

على زيادتها الابدليل ابن الاعرابى عجوز لز ووزوكيس ليس ويقال لزشر ولزشر ولزأشر ونزشر

ونزأشر ونزشر ولزأطعنه ولزأ اسم رجل ولزأ اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولزبه الشئ أى لصق به كأنه يلتصق بالمطلوب لسرعة

(لغز) لغزت الناقة فصيلها الطعنه بلسانها واللغز كناية عن النكاح ولغزها يلغزها العزان كجها

سوقية غير عربية وقال الليث هو من كلام أهل العراق (لغز) ألغز الكلام وألغز فيه عمى

مراده وأضمر على خلاف ما أظهره واللغيزى بتشديد الغين مثل اللغز والياء ليست للتصغير لان

ياء التصغير لا تكون رابعة وانما هى بمنزلة خضارى للزرع وشقارى نبت واللغز واللغز واللغز ما ألغز

من كلام فسيه معناه مثل قول الشاعر أنشده الفراء

ولما رأيت النسر عزابن داية * وعشش في وكره جاشت له نفسي

أراد بالنسر الشيب شبهه به لبياضه وشبه الشباب بابن داية وهو الغراب الاسود لان شعر الشباب اسود واللغز الكلام الملبس وقد الغزفي كلامه يلغز الغاز اذا وري فيه وعرض ليخفي والجمع الغاز مثل رطب وأرطاب واللغز واللغز واللغز واللغز واللغز واللغز واللغز كاللغز يقال الغز الربوع في حجره تحت الارض وقيل هو حجر الضب والقار والربوع بين القاصعاء والمافقاء سمي بذلك لان هذه الدواب تحفره مستقيما الى أسفل ثم تعدل عن يمينه وشماله عروضا تعترضها تعممه ليخفي مكانه بذلك الالغاز والجمع الغاز وهو الاصل في اللغز واللغز واللغز واللغز واللغز كاللغز يقال الغز الربوع الغازا فيحفر في جانب منه طريقا ويحفر في الجانب الاخر طريقا وكذلك في الجانب الثالث والرابع فاذا طلبه البدوي بعصاه من جانب نفق من الجانب الاخر ابن الاعرابي اللغز الحفر الملتوى وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر بعلقة مة بن القعواء يابح اعرابيا يلغزه في اليمن ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمن اللغز اللغز اللغز اللغز اللغز اللغز اللغز وهي حجر الربوع تكون ذات جهتين يدخل من جهة ويخرج من اخرى فاستعملت لعارض الكلام وملاحته قال ابن الاثير وقال الزمخشري اللغز امثله العين جاءها سيبويه في كتابه مع الخليلي وهي في كتاب الازهرى مخففة قال وحقها ان تكون تحقير المثقلة كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت والالغاز طرق تلتوى وتشكل على سالكها وابن الغزرجل وفي المثل فلان أنسح من ابن الغز وكان رجلا أوفى حظا من الباه وبسطة في الغشية فضرته العرب مثلا في هذا الباب في باب التشبيه (لقر) لقره لقرنا كلكزه (لكز) لكره يلكزه لكرزا وهو الضرب بالجمع في جميع الجسد وقيل الالكز هو الوج في الصدر يجمع اليد وكذلك في الحنك وفي الحديث كزني لكره قال الالكز الدفع في الصدر بالكف ولقره ولكره بمعنى واحد وأشد

* لولا عذار للكرت كزومه * قال الازهرى ولا كيز قبيلة من ربيعة ومن أمثال العرب يحمل شن ويندى لكره وله قصة وهما ابنا أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دغمي بن جديلة يضرب مثلالمن يعاني من اس العمل فيحرم ويحظى غيره فيكرم (لمز) اللمز كالغمز في الوجه تلمزه بفيك بكلام خفي قال وقوله تعالى ومنهم من يلزك في الصدقات أي يحرك شفقيه ورجل لمزة يعيبك في وجهك ورجل همزة يعيبك بالغيب وقال الزجاج الهمزة اللامزة الذي يغتاب الناس ويغضهم وكذلك قال ابن السكيت ولم يفرق بينهما قال أبو منصور والاصل في الهمز واللامز الدفع قال الكسائي

يقال هَمَزُهُ وَلَمَزُهُ وَلَهَزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْهَمْزُ وَاللَّمْزُ وَالْمَرْزُ وَاللَّقْسُ وَالنَّقْسُ
 الْعَيْبُ وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ الْهَمْزُ مَارُ وَاللَّمَّازُ النَّمَامُ وَيُقَالُ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ لَمَزًا إِذَا دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَاللَّمْزُ
 الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ وَالشَّفْعَةُ مَعَ كَلَامٍ خَفِي وَقِيلَ هُوَ الْإِعْتِيَابُ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ
 وَيَلْمِزُهُ وَقُرئَ بِهِ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ
 الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَكَانُوا عَابُوا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدَقَاتِ
 أَنْوَابِهِمْ وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ أَي عَيَابٌ وَكَذَلِكَ أَمْرٌ لَمَزَةٌ الْهَاءُ فِيهَا اللَّامُ بِالْغَاةِ لِأَنَّ تَأْنِيثَ وَهِيَ مَمَزَةٌ
 وَعَلَامَةٌ فِي مَوْضِعِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطَانِ وَلَمَزَهُ اللَّامُ الْعَيْبُ وَالْوَقُوعُ
 فِي النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ وَالْهَمْزُ الْعَيْبُ بِالْغَيْبِ وَلَمَزَ الرَّجُلُ دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ (لهز)
 لَهَزَهُ الشَّيْءُ يَلْهَزه لَهْزًا ظَهَرَ فِيهِ وَلَهَزَهُ يَلْهَزه لَهْزًا وَأَلْهَزه ضَرَبَهُ بِجُمُعَةٍ فِي آهَارِمِهِ وَرَقَبَتِهِ وَقِيلَ اللَّهُزُ
 الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ وَاللَّهُزُ الضَّرْبُ بِجُمُعِ الْيَدِ فِي الصَّدْرِ وَفِي الْحَنَكِ مِثْلُ اللَّكْزِ وَأَلْهَزْتُ الْقَوْمَ أَي
 خَالَطْتُهُمْ وَدَخَلْتُ بَيْنَهُمْ وَأَلْهَزَهُ الْقَتِيرُ أَي خَالَطَهُ الشَّيْبُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ ثُمَّ هُوَ أَشْمَطُ ثُمَّ أَشَيْبٌ وَأَلْهَزَهُ
 الشَّيْبُ وَأَلْهَزَمَهُ بِمَعْنَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ قَدَّاهَزَهُ الشَّيْبُ وَأَلْهَزَمَهُ
 يَلْهَزه وَيَلْهَزمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ * لَهْزَمَ خَدِّي بِهِ مَلْهَزمُهُ * وَأَلْهَزَ
 الْفَصِيلُ أُمَّه يَلْهَزه هَا لَهْزًا ضَرَبَ نَرْعَهَا عِنْدَ الرُّضَاعِ بِفِيهِ لِيَرْضَعَ وَأَلْهَزَهُ بِالرُّمْحِ طَعَنَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ
 وَجَلَّ مَلْهُوزًا إِذَا وَسِمَ فِي لَهْزِمَتِهِ وَقَدْ لَهْزَتُ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَلْهُوزٌ إِذَا وَسِمَتْهُ تِلْكَ السَّمَةُ وَقَالَ الْجَمِيحُ
 مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٌ فَقَالَ لَهَا * ضَرِي جِيحًا وَمَسِيهِ بِتَعْدِيْبِ

وَدَائِرَةُ اللَّاهِزَاتِي تَكُونُ عَلَى اللَّهْزِمَةِ وَتَكْرَهُ وَذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْخَمِيلِ ابْنُ بَرَزِحٍ اللَّهْزِيُّ
 الْعُنُقُ وَاللَّكْزُ بِجُمُعَةٍ فِي عُنُقِهِ وَصَدْرِهِ الْأَصْحَى لَهْزُهُ وَبِهِ زَنَهُ وَأَكَمَّتُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْبَهْزُ وَاللَّهْزُ وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ الْكَسَائِيُّ لَهْزُهُ وَبِهِ زَنَهُ وَمَهْزُهُ وَنَهْزُهُ وَنَحْزُهُ وَبَحْرُهُ وَنَحْزُهُ
 وَوَكْرُهُ وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَدِبَ الْمَيْتُ وَكَلَّ بِهِ مَلِكًا يَلْهَزه أَي يَدْفَعُهُ وَيَضْرِبُهُ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي سَيْمُونَةَ لَهْزَتُ رَجُلًا فِي صَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ شَارِبِ الْخَمْرِ يَلْهَزه هَذَا وَهَذَا وَالرَّجُلُ مَلْهَزٌ
 بِكسر الميم قال الراجز

أَكُلْ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ * عَلَى إِزَاءِ الْبِئْرِ مَاهِزَانِ * إِذَا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْدِفَانِ
 وَاللَّهْزُ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ فَرَسًا

وَاجِبٌ خَاضِعٌ وَمَا صَعَّ لَهْزُ * وَالْعَيْنُ يَكْشِفُ عَنْهَا ضَافِي الشَّعْرِ

الضافي السابغ المسترخي قال ابن سيده وهذا عندهم غلط لان كثرة الشعر من الهجينة وقد لهز
الفرس لهزا ومنه قول الاعرابي في صفة فرس لهز لهز العير وانف تأنيف السير اي ضربتضير
العير وقد قد السير المستوي وقال ابو حنيفة اللاهزة الاكمة اذا شرعت في الوادي وانعرج عنها
النضر اللاهز الجبل يلهز الطريق ويضربه وكذلك الاكمة تضرب بالطريق واذا اجتمعت
الاكمتان او اتقى الجبلان حتى يضيق ما بينهما كهيئة الزقاق فهما الاهزان كل واحد منهما يلهز
صاحبه وقد سمي الاهزا اولها زاولها زاء اولها زاء (لوز) اللوز معروف من الثمار عربي وهو في بلاد العرب
كثير اسم للجنس الواحد لوزة وارض ملازة فيها اشجار من اللوز وقيل هو صنف من المزج
والمزج ما لم يوصل الى آكله الا بكسر وقيل هو مادق من المزج قال ابو عمرو القمروض اللوز
والجلوز البندق ورجل ملوز اذا كان خفيف الصورة وفلان عوز لوزا تباع له واللوز ينجم من الخلواء
شبه القطائف تؤدم بدهن اللوز والله اعلم

(فصل الميم) (متر) ابن دريد متر فلان بسلحه اذا رمى به قال ومتمس به مثله قال الازهرى
ولم اسمعها غيره (محز) المحز النكاح محز المرأة محز انكحها وانشد الجري
* محز الفرزدق امه من شاعر * قال الازهرى وقرأت بخط شمر

رُبَّ فتاة من بنى العناز * حماكة ذات هن كاز
ذى عقدين مكثر نازي * تأس للقبلة والحاز

اراد بالحاز النيك والجماع والماحوز ضرب من الرياحين ويقال له مر وماحوزي وفي الحديث فلم
نزل مقطرين حتى بلغنا ماحوزا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان
الذي بينهم وبين العدو وفيه اساميه ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حرت الشبي احرزته
وتكون الميم زائدة قال ابن الاثير قال الازهرى لو كان منه لقبيل محازنا ومحوزنا قال
واحسبه بلغة غير عربية (مرز) مرزه مرز مرزا قرصه وقيل هو دون القرص
وقيل هو اخذ باطراف الاصابع قليلا كان او كثيرا وقيل مرزه امرزه اذا قرصته قرصا
رفيقا ليس بالظفار فاذا اوجع المرز فهو حينئذ قرص عند ابي عبيد ومرزا الصبي ندى امه
مرز اعصره باصابعه في رضاعه ورماسي الشدي المرز لذلك والمرزة القطعة من العجين
مرزها مرزها مرزها او يقال امرزى من هذا العجين مرزة اي اقطع لي منه قطعة وامترز من
ماله مرزة ومرزة نال منه وكذلك امترز من عرضه وامترزه وعرض مرز من ميل منه ابن الاعرابي

قوله ذى عقدين تنية عقد
بالتحريك والذى تقدم في
كل ذى عضدين اه صححه

عَرَضَ مَرِيْرٌ وَمَرَزَمَةٌ أَي قَدِيْلٌ مِنْهُ وَالْمَرَزُ الْعَيْبُ وَالشَّيْنُ وَالْمَرَزُ الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَفِي حَدِيثٍ
عَرَضَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ جَنَازَةَ رَجُلٍ وَيَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَرَزَّهُ حَذِيْقَةُ أَي قَرَصَهُ بِأَصَابِعِهِ
لِتَلَايَصَلِّيَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْفَهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا لِأَنَّ الْمَيْتَ كَانَ مُنَافِقًا عِنْدَهُ وَكَانَ حَذِيْقَةُ
يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ وَمَارَزَ الرَّجُلَ كَمَا رَسَهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْمَرَزُ الْحُبَّاسُ الَّذِي يَحْبَسُ الْمَاءَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَمْعُ مَرُوْرٌ (مَزَز) الْمِزُّ بِالْكَسْرِ الْقَدْرُ وَالْمِزُّ الْفَضْلُ وَالْمَعْنِيَانِ مَقْتَرِبَانِ
وَمِزٌّ وَمِزِيْرٌ وَمِزٌّ أَي فَاضِلٌ وَقَدْ مَزَّ مِزْمَزَةٌ وَمِزْمَزَةٌ أَي لَهَا فَضْلًا أَوْ قَدْرًا وَمِزْمَزَةٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ
فَضْلُهُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ

لَكَانَ اسْوَةٌ حَجَّاجٌ وَآخُوْنَهُ * فِي جُهْدِنَا وَهَلْ شَفَّ وَتَمَّزِيْرٌ
كَانَهُ قَالَ وَأَفْضَلُهُ عَلَى حَجَّاجٍ وَآخُوْنَهُ وَهَمَّ نَوَالْتَمَخَّلَّ وَيُقَالُ هَذَا شَيْءٌ لَهُ مِزٌّ عَلَى هَذَا أَي فَضْلٌ
وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا أَي أَفْضَلُ وَهَذَا هُوَ عَلَى مِزٍّ أَي فَضْلٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَا مِزٍّ
فَفَرَّقَهُ فِي الْأَصْلِ نِيفَ الثَّمَانِيَةِ وَإِذَا كَانَ قَلِيْلًا فَاعْطَاهُ مِنْهَا وَاحِدًا أَي إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ وَكَثْرَةً وَقَدْ
مِزْمَزَةٌ فَهُوَ مِزِيْرٌ إِذَا كَثُرَ وَمَا بَقِيَ فِي الْأَنْبَاءِ الْأَمْرَةُ أَي قَلِيْلٌ وَالْمِزْمَزَةُ الشَّيْءُ الْمَمِزُّ وَالْفِعْلُ مَمَزٌ
يَمِزُّ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ مَوْقَعًا فِي بِلَاغَتِهِ وَكَثْرَتِهِ وَجَوْدَتِهِ اللَّيْثُ الْمِزْمَزُ مِنَ الرُّمَّانِ مَا كَانَ طَعْمُهُ بَيْنَ
جَوْضَةٍ وَحَلَاوَةٍ وَالْمِزْمَزُ بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحُلُوِّ وَشَرَابٌ مِزْمَزٌ بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ وَالْمِزْمَزَةُ
وَالْمِزْمَزَةُ الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِذَعْمِهَا لِلْسَّانِ وَقِيلَ اللَّذِيذَةُ الْمَقْطَعُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ الْفَارِسِيُّ الْمِزْمَزَةُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَالْمِزْمَزَةُ اسْمٌ لَهَا وَلَوْ كَانَ نَعْمًا لَقِيلَ مِزْمَزًا بِالْفَتْحِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ أَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ هَذِهِ خَمْرٌ مِزْمَزَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمِزْمَزَةُ وَالْمِزْمَزَةُ الْخَمْرُ الَّتِي تَلْذَعُ السَّانَ
وَلَيْسَتْ بِالْحَامِضَةِ قَالَ الْأَخْطَلُ يَعِيْبُ قَوْمًا

بِئْسَ الصَّحَابَةُ وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرِبَهُمْ * إِذَا جَرَّتْ فِيهِمُ الْمِزْمَزَةُ وَالسُّكَّرُ

وَقَالَ ابْنُ عَرَسٍ فِي جَنِيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِزْمَزَةُ

لَا تَحْسَبَنَّ الْحَرْبَ نَوْمَ النَّحْيِ * وَشَرِبَكَ الْمِزْمَزَةَ بِالْبَارِدِ

فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ كَذَبَ عَلَى وَاللَّهِ مَا شَرِبْتُهَا قَطُّ الْمِزْمَزَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ يَكُونُ فِعْلًا مِنَ الْمِزْمَزَةِ وَهِيَ
الْفَضِيْلَةُ تَكُونُ مِنْ أَمْرِيْتُ فَلَنَا عَلَى فَلَانٍ أَي فَضْلَتُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْمِزْمَزَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ يَسْكُرُ
بِالضَّمِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ فِعْلَةٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَادْغَمَ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَّتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ فِعْلٌ مِنَ
الْمَهْمُوزِ قَالَ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ لَيْسَ يَدُلُّ عَلَى الِهْمَزِ كَمَا دَلَّ فِي الْقُرْآنِ وَالسَّلَامُ قَالَ ابْنُ

برى في قول الجوهري وهو فعلاء فادغم قال هذا هو لانه لو كانت الهمزة للتأنيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما امر فعلاء من المز وهو الفضل والهمز فيه للحاق فهو بمنزلة قونا في كونه على وزن فعلاء قال ويجوز ان يكون من فعلاء من المزية والمعنى فيهما واحد لانه يقال هو امرى منه وامر منه أى افضل وفي الحديث أخشى ان تكون المزة التي نهيتم عنها عبد القيس وهي فعلاء من المزة أو فعلاء من المز الفضل وفي حديث أنس رضى الله عنه ألا ان المزة حرام يعنى الخور وهي جمع مزة الخمر التي فيها جوضة ويقال لها المزة بالمد أيضا وقيل هي من خلط البسر والتمر وقال بعضهم المزة الخمر التي فيها مزة وهو طعم بين الحلاوة والجوضة وأنشد

مزة قبل مزاها فادما * مزجت لذطعمها من يدوق

وحكى أبو زيد عن الكلابيين شرابكم مزا وقد مزا شرابكم أفصح المزة والمزوزة وذلك اذا اشتدت جوضته وقال أبو سعيد المزة بفتح الميم الخمر وأنشد للاعشى

نارعتهم قصب الریحان متكا * وقهوة مزة راووقها خصل

قال ولا يقال مزة بالكسر وقال حسان

كان فاهها قهوة مزة * حديثه العهد بقض الختام

الجوهري المزة الخمر التي فيها طعم جوضة ولا خير فيها أبو عمرو والتمر شرب الشراب قليلا قليلا وهو أقل من التمر وقيل هو مثله وفي حديث أبي العالية اشرب النبيذ ولا تتمرز هكذا روى مرة بزائين ومرة بزاي وراة وقد تقدم ومزة مزة أى مصه والمزة المرة الواحدة وفي الحديث لا تحرم المزة ولا المزان يعنى فى الرضاع والتمرز كل المزا وشربه والمزة المصه منه والمزة مثل المصه من الرضاع وروى عن طاوس انه قال المزة الواحدة تحرم وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين أى المصه والمصتين وتمزرت الشئ تمصته والمززة والبززة التحريك الشديد وقد مز مزة اذا حركه وأقبل به وأدبره وقال ابن مسعود رضى الله عنه فى سكران انى به ترزوه ومز مزة أى حركه ليستسكك ومز مزة وهو أن يحرك تحريكاً عنيفاً لعله يفتيق من سكره ويصحو ومز مزا اذا تفتح انسانا (مضر) ناقة مضر مسة كضموز (مطر) المطر كناية عن النكاح كما صدر قال ابن دريد وليس بثبت (معز) الماعز ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وهى العز والاشئ ماعزة ومعزاة والجمع معزومعزومواعزومعزومثل الضئین ومعاز

قال القطامي فصلينا بهم وسعى سوانا * الى البقر المسيب والمعاز
وكذلك امعوز ومعزى ومعزى الفه ملحقه له ببناء هجرع وكل ذلك اسم للجمع قال سيبويه سألت
يونس عن معزى فبين نون فدل ذلك على ان من العرب من لا ينون وقال ابن الاعرابي معزى
يصرف اذا شئت بمفعول وهي فعلى ولا تصرف اذا حلت على فعلى وهو الوجه عنده قال وكذلك
فعلى لا يصرف قال

أغار على معزاي لم يدرا نى * وصفراء منها عبلة الصفوات
أراد لم يدرا نى مع صفراء وهـ ذامن باب كل رجل وضيعته وأنت وشأنك كما قيل للمعززة منها
عائكة قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق للتأنيث وهو ملحق بدرهـ م على
فعل لان الالف الملققة تجرى مجرى ما هو من نفس الكالم يدل على ذلك قواهمـ م دعيز وأرطى في
تصغير معزى وأرطى في قول من نون فكسر واما بعدياء التصغير كما قالوا دريهم ولو كانت للتأنيث
لم يقبلوا الالف كما لم يقبلوها في تصغير حبلى وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها
وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون قال والمعزى كلهـ م ينونها في
النكرة قال الازهرى الميم في معزى أصلية ومن صرف دينا شهبها بفعلل والاصل ان لا تصرف
والعرب تقول لا آتيتك معزى الفرزى أبادا موضع معزى الفرزى نصب على الظرف وأقامه مقام
الدهر وهذا منهم اتساع قال اللحياني قال أبو طيبة انما يدكر معزى الفرزى بالفرقة فيقال لا يجتمع
ذاك حتى تجتمع معزى الفرزى وقال الفرزى رجل كان له بنون يرعون معزاه فتوا كوايوما أى أبوا
أن يسرحوها قال فساقها فأخرجها ثم قال هى النهيى والنهيى أى لا يحمل لاحد أن يأخذ منها
أكثر من واحدة والماعز جلد المعز قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروظ من القدامعز

قوله على ذلك أى مع ذلك والمعاز صاحب معزى قال أبو محمد الفقعسى يصف ابلا بكثرة اللبن
ويفضلها على الغنم في شدة الزمان يكن كالأليس بالمحوق * اذرضى المعاز باللعوق
قال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء معزى من المعز قال نعم قلت وذفرى من الذفر فقال نعم
وأمعز القوم كثر معزهم والأمعوز جماعة السوس من الطباء خاصة وقيل الأمعوز الثلاثون من
الطباء الى ما بلغت وقيل هو القطيع منها وقيل هو ما بين الثلاثين الى الاربعين وقيل هى الجماعة
من الروعال وقال الازهرى الأمعوز جماعة التياتل من الروعال والماعز من الطباء خلاف

قوله كما قيل للمعززة الخ
كذا بالاصل ولعل قبل كما
سقط آخره اه مصححه

الضائن لانهم انواعان والامعز والمعزاء الارض الحزنة الغليظة ذات الحجارة والجمع الامعز والمعز
 فن قال اما معز فلانه قد غلب عليه الاسم ومن قال معز فعلى توهم الصفة قال طرفه
 جاديهما البسباس يرهض معزها * بنات المخاض والصلابة الحرا
 والمعزاء كالا معز وجمعها معزوات وقال ابو عبيد في المصنف الامعز والمعز المكان الكثير
 الحصى الصلب حكى ذلك في باب الارض الغليظة وقال في باب فعلاء المعز الحصى الصغار فعبر
 عن الواحد الذي هو المعز بالحصى الذي هو الجمع وارض معزاء بنية المعز والمعز القوم صاروا في
 الامعز وقال الاصمعي عظام الرمل ضوائه واطافه مواعزه وقال ابن شميل المعز الصخر فيها
 اشراف وغلظ وهو طين وحصى مختلطان غير انهم ارض صلبة غليظة الموطي واشرافها قليل لئيم
 تقود ادنى من الدعوة وهي معزة من النبات والمعز الصلابه من الارض ورجل معز وماعز ومسته معز
 جاد في امره ورجل معز ومعز معصوب شديد الخلق وما معزه من رجل اى ما أشده وأصلبه وقال
 الليث الرجل الماعز الشديد عصب الخلق وفي حديث عمر رضى الله عنه تمعز زواوا خشوشوا
 هكذا جاء في رواية اى كونوا أشداء صبراً من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة
 مثلها في تمدرع وتمسكن قال الازهرى رجل ماعز اذا كان حازماً مانعاً وراءه شتم ما ورجل ضائن
 اذا كان ضعيفاً حقيق وقيل ضائن كثير اللحم ابن الاعرابي المعزى البخيل الذي يجمع ويمنع وما
 امعز رايه اذا كان صلب الرأى وماعز اسم رجل قال

ويحك يا علقمة بن معز * هل لك في الأواجح الحرائز

وأبو معز كنية رجل وبنو معز بطن (ملز) ملز الشىء عني ملز او ملز وملز ذهب وتملزن من الامر
 تملز او تملس تملس اخرج منه واملز من الامر واملس اذا انقلت وقد ملزته وملتته اذا فعلت به
 ذلك تملز او تملز وما كدت اتملص من فلان ولا اتملزمه اى اتملص (موز) الليث اذا اراد
 الرجل ان يضرب عنق آخر فيقول اخرج رأسك فقد اخطأ حتى يقول ما ز رأسك أو يقول ما ز
 ويسكت معناه مد رأسك قال الازهرى لا عرف ما ز رأسك بهذا المعنى الا ان يكون بمعنى ما ز
 فأخر الباء فقال ما زه سقطت الباء في الامر والموز معروف والواحدة موزة قال ابو حنيفة الموزة
 تنبت نبات البردي ولها ورقة طويلة عريضة تكون ثلاثة اذرع في ذراعين وترتفع قامه ولا تزال
 فراخها تنبت حولها كل واحد منها أصغر من صاحبه فاذا أخرجت قطعت الام من أصلها وأطلع
 فرخها الذي كان لحق بها فيصير اماً وتبقى البواقي فراخاً ولا تزال هكذا ولذلك قال أشعب لابنه فيما

قوله من الدعوة كذا بالاصل
 وايس في القاموس الالرية
 بكسر الراء وسكون العين
 أرض ذات حجارة تنبع
 اللومة وحرر اه صححه

(٣) زاد في القاموس الماز
 ككتف العضل من الرجال
 وككان الذئب وبعته
 الملى أى الملى اه أى
 بكمزى اه صححه

(٤) زاد في القاموس ابن
 الاعرابى أصله أن رجلاً
 أراد قتل رجل اسمه مازن
 فقال ما ز رأسك والسيف
 ترخيم مازن فصارت عملاً
 وتكلمت به الفصحاء اه
 كتبه صححه

رواه الأصمعي لم لا تكون مثلي فقال مثلي كمثل الموزة لا تصح حتى تموت أمها وبأنه موز
 (ميز) الميز التميز بين الأشياء تقول مزت بعضه من بعض فأنا أميزه سيزا وقد أمار بعضه من
 بعض ومزت الشيء أميزه ميزاً عزلة وفقرته وكذلك ميزته تميزاً فأنما ابن سيده ماز الشيء ميزاً
 وسيزة وميزه فصل بعضه من بعض وفي التنزيل العزيز حتى يميز الخبيث من الطيب قرئ يميز من
 ماز يميز وقرئ يميز من ميز يميز وقد تميز وأماز واستماز كما بمعنى الأتيم إذا قالوا مزته فلم يميز
 لم يتكلموا به ما جميعاً الأعلى هاتين الصيغتين كما أنهم إذا قالوا زلته فلم ينزل لم يتكلموا به الأعلى
 هاتين الصيغتين لا يقولون سيزته فلم يميز ولا زلته فلم ينزل وهذا قول اللحياني وتميز القوم
 وأماز وأصاروا في ناحية وفي التنزيل العزيز وأماز واليوم أي المجرمون أي تميزوا وقيل أي
 انفردوا عن المؤمنين وأماز عن الشيء تباعد منه وهو من ذلك وفي حديث إبراهيم النخعي
 استماز رجل عن رجل به بلا فأتى به أي انفصل عنه وتباعد وهو استنفعل من الميز ابن
 الأعرابي ماز الرجل إذا انتقل من مكان إلى مكان ويقال استماز القوم إذا تفرقت عصابة منهم ناحية
 وكذلك استماز قال الأخطل

فان لا تميزها قريش بملكها * يكن عن قريش مستماز ومرحل

ويقال استماز القوم إذا تميز بعضهم من بعض وفي الحديث لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل
 والتمايز أي يتحزبون أحزاباً وتميز بعضهم من بعض ويقع التماز ع يقال مزت الشيء من الشيء
 إذا فرقت بينهم ما فأنماز وأماز وميزته فتميز ومنه الحديث من ماز أذى فالجسنة بعشر أمثالها
 أي تحاه وأزاله ومنه حديث ابن عمر أنه كان إذا صلى يتماز عن مصلاته فيركع أي يتحول عن مقامه
 الذي صلى فيه وتميز من الغيظ تقطع وفي التنزيل العزيز ذكاد تميز من الغيظ

(فصل النون) (نيز) النيز بالتحريك اللقب والجمع الأنبار والنيز بالتسكين المصدر تقول
 نيزه نيزاً أي أقبه والاسم النيز كالتزب وفلان نيزاً صبيان أي يلعبهم شدة الكثرة وتنازوا
 باللقاب أي أقب بعضهم بعضاً والتناز التداخي باللقاب وهو يكثر فيما كان ذماً ومنه الحديث
 أن رجلاً كان يترقور أي يلقب بترقور وفي التنزيل العزيز ولا تنازوا باللقاب قال ثعلب
 كانوا يقولون لليهودي والنصراني يايهودي ويانصراني فنهاهم الله عز وجل عن ذلك قال وليس
 هذا بشيء قال الزجاج معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانياً ويهودياً فاسم لقباً يعبره فيه بأنه كان
 نصرانياً ويهودياً ثم وكده فقال بنس الاسم النسوق بعد الأيمان أي بنس الاسم أن يقول له

قوله نيزه نيزاً به ضرب كافي
 المصباح والنيز ككتف
 اللام في حسبه وخلقه كافي
 القاموس ٥٥ صححه

يايهودى وقد آمن قال وقد يحتمل أن يكون في كل لقب يكرهه الإنسان لانه انما يجب أن يخاطب المؤمن أخاه بأحب الاسماء اليه قال الخليل الاسماء على وجهين أسماء تميز مثل زيد وعمر و أسماء عام مثل فرس ورجل ونحوه والنسب كاللهمز والنسب قشور الجدام وهو السعف (نجز) فنجز الكلام انقطع ونجز الوعد دنجز نجزا حضر وقد يقال نجز قال ابن السكيت كان نجز فني وانقضى وكان نجز قضي حاجته وقد أنجز الوعد ووعد ناجر ونجيز ونجزة أبو ونجرت به وانجاز كه وفاقوك به ونجز هو أى وفي به وهو مثل قولك حضرت المائدة ونجرت الحاجة وأنجزها قضاها وأنت على نجز حاجتك ونجزها بفتح النون وضمها أى على شرف من قضائها واستنجز العدة والحاجة وتجزه اياها سألها إنجازها واستنجزها قال سيبويه وقالوا أبيعك الساعة ناجز انا جز أى معجلا انتصبت الصفة هنا كما انتصب الاسم في قولهم بعثت الشاة بشاة بدرهم والناجر الحاضر ومن أمثالهم ناجز انا جز كقولك يدا بيدو عاجلا بعاجل وأنشد * ركض الشموس ناجز انا جز * وقال الشاعر
واذا تباشرك الهمو * م فانه كال وناجز

وقال ابن الاعرابي في قولهم * جز الشموس ناجز انا جز * أى جزيت جزاء سوء جزيت لك مثله وقال مرة انما ذلك اذا فعل شيئا فذعت مثله لا يقدر أن يفوتك ولا يجوزك في كلام أو فعل وفي الحديث لا تبيعوا حاضر انا جز وفي حديث الصرف انا جز انا جز أى حاضر انا جز ولا تجزيتك تجزيتك أى لا جزيتك جرائك والمناجزة في القتال المبارزة والمقاتلة وهو أن يتبارزا الفارسان فيتمارسا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه أو يقتل أحدهما قال عبيد

كاهندوانى المهتد هـ زه القرن المناجز

وقال الشاعر ووقفت اذ جبن المشيع موقف القرن المناجز

قال وهـ ذاعروض مرفل من ضرب الكامل على أربعة أجزاء متفاعلن في آخره حرفان زائدان وهو مقيم لا يطلق وتناجر القوم تسافكوا دماءهم كأنهم أسرعوا في ذلك وتنجز الشراب الخ في شربه هذه عن أبي حنيفة والتنجز طلب شئ قد وعدته وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لابن السائب ثلاث تدعهن أو لا ناجزنك أى لا فتلنك وأخاصمك أبو عبيد من أمثالهم إذا أردت المناجزة فقبل المناجزة يضرب لمن يطلب الصلح بعد القتال ونجز الشئ فني وذهب فهو ناجز قال النابغة الذبياني

وكنت ربيعاً ليسانى وعصمة * فلما أبى قابوس أضحى وقد نجز

قوله فنجز الكلام الخ بابه فرح
ونصر كما في القاموس اه
صححه

قوله وفي الحديث لا تبيعوا
حاضر الخ لم يذكر هـ ذا
الحديث في النهاية وانظره
وحرر اه صححه

أبو قابوس كنية للنعمان بن المنذر يقول كنت الليتامي في احسانك اليهم بمنزلة الربيع الذي به
 عيش الناس والعصمة ما يعتصم به الانسان من الهلاك وروى أبو عبيد هذا البيت نحز بفتح
 الجيم وقال معناه فني وذهب وذكره الجوهري بكسر الجيم والاء كثر على قول أبي عبيد ومعنى
 البيت أي انقضى وقت الضحى لانه مات في ذلك الوقت ونحزت الحاجة اذا قضيت وانجاز كها
 قضاؤها ونحز حاجته ينجزها بالضم نحز افضاها ونحز الوعد ويقال انحز حرما وعد ابن السكيت
 نحز فني ونحز قضى حاجته قال أبو المقدم السلمي انحز عليه وأوجز عليه وأجهز (نحز)
 النحز كالنخس نحزه ينحزه نحزوا النحز أيضا الضرب والدفع والنعل كالفعل وفي حديث داود
 عليه السلام لما رفع رأسه من السجود ما كان في وجهه منحة أي قطعة من اللحم كأنه من النحز
 وهو الدق والنخس والمنحاز الهاون وقول ذي الرمة

والعيس من عاسج أو واسبج خبيبا * ينحزن من جانبيه أو هي تنسلب

أي تضرب هذه الابل من حول هذه الناقة للعاقبها وهي تسبقهين وتنسلب أمامهن وأراد من
 عاسج واسبج فكره الخبث فوضع أو موضع الواو وقال الازهري في نفسه بر هذا البيت معنى قوله
 ينحزن من جانبيه أي يدفع بالاعقاب في مرأكلها يعني الركاب ونحزه برجلي أي ركلكه والنحز
 الدق بالمنحاز وهو الهاون ونحز في صدره ينحز نحز اضرب فيه بجمعه الجوهري نحزه في صدره مثل
 نهزه اذا ضرب به بالجمع والنحاز الابل المضروبة وادتمها تحيزة والنحز شبه الدق والسحق نحز ينحز
 نحزا والمنحاز المدق والراكب ينحز بصدرة واسطة الرجل يضربها قال ذو الرمة

اذا منحز الأذلاج تغرة نحره * به ان مسترخي العمامة ناعس

الازهري وقال الليث المنحاز ما يدق فيه وأنشد * دقك بالمنحاز حب القفل * وهو مثل قال
 الراجز * نحز بمنحاز وهرسا هرسا * ونحز النسيجة جذب الصبصة ليحكم اللحمة والنحز من
 عيوب الخيل وهو أن تكون الواهنة ليست بملتمة فيعظم ما والاهام من جلدة السرة لوصول ما في
 البطن الى الجلد فذلك في موضع السرة يدعى النحز وفي غير ذلك الموضع من البطن يدعى الفتق
 والنحاز داء يأخذ الدواب والابل في رئاتهم فتسعل سعالا شديدا وقد نحز ونحز ونحز ونحز ونحز ونحز
 ناحزو ونحزو ونحزوا ونحزوا عن سيويه وبه نحاز قال الحرث بن مصرف وهو أبو مناحم العقيلي
 أ كويه أما أراد الكي معترضا * كي المطني من النحز الطني الطحلا
 المطني الذي يعالج الطني وهو لزوق الطحال بالجنب والطني الذي أصابه الطني ومعتراضا مقتدرا

قوله وقد نحز ونحز الخ قال
 شارح القاموس ككرم
 وفرح اه صححه

على ذلك وهذا مثل أراد أنه من تعترض لي هجوته فيكون مثل الطني من الابل الذي يكوي ليزول
طناه والطحل الذي يشتكي طعاله وناقاة ناخر ومنحزة ومنحزة قال

له ناقاة منحوزة عند جنبه * وأخرى له معدودة ما شبرها

وقيل النحاز سعال الابل اذا اشتد الجوهرى الانحزان النحاز والقرح وهما اذا ان يصيبان الابل
وانحز القوم أصاب ابلهم النحاز والنحز أيضا السعال عامة ونحز الرجل سعل ونحزة له دعاء عليه
والناخر ان يصيب المرفق كركرة البعير فيقال به ناخر قال الازهرى لم اسمع للناخر في باب الضاغط
لغير الليث واره أراد النحاز غيره والنحاز والنحاز الاصل والنحزة الطبيعة والنحسة والنحاز
النحائت الازهرى نحيزة الرجل طبيعته وتجمع على النحائز والنحيزة طريقة من الرمل سوداء
ممتدة كأنها خط مستوية مع الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في
الارض والجماعة النحائز وانما هي حجارة وطين والطين أيضا سود والنحيزة الطريق بعينه شبه
بخطوط الثوب قال الشماخ

فأقبلها تعلقوا النجاد عشيبة * على طرق كأنهن نحائز

قال الجوهرى وأما قول الشماخ * على طرق كأنهن نحائز * فيقال النحيزة شئ ينسج أعرض
من الخزام يخاط على طرف شقة البيت وقيل كل طريقة نحيزة قال ابن برى يروى هذا البيت
وعارضها في بطن ذرورة مصعدا * على طرق كأنهن نحائز

وأقبلها ما بطن ذرورة أى أقبلها بطن ذرورة ومالغو وذرورة موضع والمصعد الذى يأتى الوادى من
أسفله ثم يصعد يصف جارا واته وبعده

وأصبح فوق الحقف حقف تباله * له مر كد في مستوى الارض بارز

الحقف الرمله المعوجة وتباله موضع والمركد الموضع الذى ير كد فيه والنحيزة المسناة فى الارض
وقيل هى مثل المسناة فى الارض وقيل هى السهلة والنحيزة قطعة من الارض مستديقة صلبة
وقال أبو خيرة النحيزة الجبل المنقاد فى الارض قال الازهرى أصل النحيزة الطريقة المستديقة
وكل ما قالوا فيها فهو صحيح وليس باختلاف لانه يشاكل بعضه بعضا ويقال النحيزة من الارض
كالطبة معدودة فى بطن من الارض نحو من ميل أو أكثر تقود الفراسخ وأقل من ذلك قال
وربما جاء فى الاشعار النحائز يعنى به اطيب كالحرق والاديم اذا قطعت شر كاطوالا والنحيزة
طرة تنسج ثم تخاط على سفة الشقة من شقق الخباء وهى الحرقه أيضا والنحيزة من الشعير هنة

عَرَضُهَا شَبْرٌ وَعُظْمُهُ ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ يَلْعَقُونَهَا عَلَى الْهُودِجِ زَيْنُونُهُمْ وَأُورِبُهَا رِقْوَاهَا بِالْعِهْنِ وَقِيلَ
 هِيَ مِثْلُ الْحِزَامِ يَيْضَاءُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّحْيَةُ النَّسِيجَةُ شَبِيهُ الْحِزَامِ تَكُونُ عَلَى الْفَسَاطِيطِ وَالْبَيْوتِ
 تُنْسَجُ وَحَدَاهَا فَكَأَنَّ النَّحَائِرَ مِنَ الطُّرُقِ مُشَبَّهَةٌ بِهَا (نَحَزَ) نَحَزَهُ بِجَدِيدَةٍ أَوْ نَحَوَهَا
 وَجَاءَهُ وَنَحَزَهُ بِكَلِمَةٍ أَوْ جَمَعَهَا (نَزَزَ) النَّزْزُ فَعَلُ مِمَاتٌ وَهُوَ الْاسْتِخْفَاءُ مِنْ فَرَزَعٍ وَبِهِ سُمِّيَ
 الرَّجُلُ نَزَزَةً وَنَارِزَةً وَلَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نُونٌ بَعْدَ هَارِءٍ إِلَّا هَذَا وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَالنَّيْرُوزُ وَالنُّورُوزُ
 أَصْلُهُمَا بِالْفَارْسِيَّةِ تَبَعُ رُوزٌ وَتَبَعُ يَوْمٌ بِرُوزٍ جَدِيدٍ يَوْمٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَزَزُ مَوْضِعٌ قَالَ وَأَمَّا النَّزِيرِيُّ
 الْحَاسِبُ فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبُ (نَزَزَ) النَّزْوُ وَالنَّزْوُ الْكَسْرُ أَجُودٌ مَا تَحَلَّبُ مِنَ الْأَرْضِ
 مِنَ الْمَاءِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ نَبْعَ مِنْهَا السَّنْزُ وَأَنْزَتِ صَارَتْ ذَاتُ نَزْوٍ وَصَارَتْ مَنَاقِعُ لِلنَّزْرِ
 وَنَزَّتِ الْأَرْضُ صَارَتْ ذَاتُ نَزٍّ وَنَزَّتْ تَحَلَّبُ مِنْهَا النَّزُّ وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ كَلْدَةَ قَالَ لِعَمْرِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ الْبِلَادُ الْوَبَيْتَةُ ذَاتُ الْأَنْجَالِ وَالْبَعُوضُ وَالنَّزْوُ فِي بَعْضِ الْأَوْصَافِ أَرْضٌ مَنَاقِعُ النَّزْحِهَا
 لَا يَجْزُ وَقَصَبُهَا لَا يَهْتَزُّ وَأَرْضٌ نَارَةٌ وَنَزَّةٌ ذَاتُ نَزٍّ كَانَتْهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالنَّزْوُ النَّزَالُ السَّخِيُّ الذَّكِيُّ
 الْخَفِيفُ وَأَنْشُدْ وَصَاحِبِ أَيْدِئِ أَحْلُوهُنَا * فِي حَاجَةِ الْقَوْمِ خُفَافًا نَزًّا

قوله أصله بالفارسية الخ كذا
 بالأصل وقد عرضناه على
 متقن من علماء اللغة
 الفارسية فلم يعرفه وعبارة
 القاموس والنيروز أول يوم
 من السنة معرب نوروز أه
 مصححه

وَأَنْشُدَيْتُ جَرِيرًا بِجَوِّ الْبَعِيثِ

لَقِيَ حَلْمَتَهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * جَاءَتْ بِنَزْلِ الضِّيَافَةِ أَرْتَمَا

قَالَ أَرَادَ بِالنَّزْهِهِمَا خَفَةَ الطَّيْشِ لِاخْفَةِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ قَالَ وَأَرَادَ بِالنَّزَالَةِ الْمَاءَ الَّذِي أَنْزَلَهُ الْجَمَاعُ
 لِأُمِّهِ وَنَاقَةُ نَزَّةٌ خَفِيفَةٌ وَقَوْلُهُ

قوله وأراد بالنزلة لعل
 البيت روى بنزل للنزلة فنقل
 عبارة من شرح عليها وال
 فالذي في البيت للضيافة
 وكذلك في الصحاح نعم رواه
 شارح القاموس من نزلة
 اه مصححه

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا هَتَّرَا * وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَابًا نَزًّا * أَنْ سَوَّفَ يُعْطِيهِ وَمَا رَمَا

أَيُّ عَمِيٍّ عَلَيْهِ وَنَزًّا أَيُّ خَفِيفًا وَظَلِيمٌ نَزْرٌ سَرِيعٌ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ قَالَ * أَوْ بَشَكِي وَخَدَا الظُّلِيمِ النَّزْرُ *
 وَخَدَّ دَبْدَلٍ مِنْ بَشَكِي أَوْ مَنصُوبٍ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَنْزَالُ كَثِيرُ الْحَرَكَةِ وَالْمَنْزَالُ الْمَهْدُ الْمَهْدُ الصَّبِيُّ وَنَزْرُ

الطَّبِيِّ يَنْزُرُ زَيْزَاعًا وَصَوَّتَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَا يَنْزُرُ الطَّبِيُّ فِي جِرَاتِهَا * نَزِيرٌ خَطَامِ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا النَّبْلُ

وَنَزْرُهُ عَنْ كَذَا أَيُّ نَزْرَهُ وَقَتْلَتَهُ النَّزْرَةُ أَيُّ الشَّهْوَةِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانُ نَزِيرٌ أَيُّ مَهْوَانٍ
 وَيُقَالُ نَزْرٌ وَنَزْرٌ وَنَزْرٌ وَنَزْرٌ (نَشَرَ) النَّشْرُ وَالنَّشْرُ الْمَنْزَعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ أَيْضًا
 مَا ارْتَدَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالغَلِيظِ وَالْجَمْعُ أَنْشَارٌ وَنُشُورٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَمْعُ النَّشْرِ
 نُشُورٌ وَجَمْعُ النَّشْرِ أَنْشَارٌ وَنُشَارٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ وَالنَّشَارُ بِالْفَتْحِ كَالنَّشْرِ وَنَشْرٌ يَنْشُرُ

نُشورًا أشرف على نشز من الارض وهو ما ارتفع وظهر يقال أقعد على ذلك النشاز وفي الحديث انه كان اذا أوفى على نشز كبرأى ارتفع على رايته في سفر قال وقد تسكن الشين ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة أى قطعة لحم من تفعمة على الجسم ومنه الحديث أتاه رجل ناشز الجبهة أى من تفعها ونشز الشئ ينشز نشورًا ارتفع وتل ناشز من تفع وجمعه نواشز وقاب ناشز اذا ارتفع عن مكانه من الرعب وأنشزت الشئ اذا رفعت عن مكانه ونشز في مجلسه ينشز وينشز بالكسر والضم ارتفع قليلا وفي التنزيل العزيز واذ قيل انشروا فانشروا قال الفراء قرأها الناس بكسر الشين وأهل الجاز يرفعونها قال وهما الغتان قال أبو اسحق معناه اذا قيل انشروا فانشروا وقوموا كما قال ولا تمسوا أنفسكم حديث وقيل في قوله تعالى اذا قيل انشروا أى قوموا الى الصلاة أو قضاء حق أو شهادة فانشروا ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام وركب ناشز ناشز من تفع وعرق ناشز من تفع من تفع ناشز لا يزال يضرب من داء أو غيره وقوله أنشده ابن الاعرابي فقال لي بناشزة القصيرى * ولا وقصاء لبستها اعتبار

فسره فقال ناشزة القصيرى أى ليست بضخمة الجنين مشرفة القصيرى بما عليها من اللحم وأنشز الشئ رفعه عن مكانه وانشاز عظام الميت رفعها الى مواضعها وتركيب بعضها على بعض وفي التنزيل العزيز وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها الجمأى نرفع بعضها على بعض قال الفراء قرأ زيد بن ثابت نشزها بالزاي قال والانشاز نقلها الى مواضعها قال وبالراء قرأها الكوفيون قال ثعلب والمختار الزاي لان الانشاز تركيب العظام بعضها على بعض وفي الحديث لارضاع الاما أنشز العظم أى رفعه وأعلاه وأكبر حجمه وهو من النشز المرتفع من الارض قال أبو اسحق النشور يكون بين الزوجين وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه واشتقاقه من النشز وهو ما ارتفع من الارض ونشزت المرأة بزوجهما ونشز ونشز نشورًا وهى ناشز ارتفعت عليه واستعصت عليه وأبغضته وخرجت عن طاعته وفركته قال

سرت تحت أقطاع من الليل حتى * لجان بيت فهى لاشك ناشز

قال الله تعالى واللاتى يخافون نشورهن نشور المرأة استعصاؤها على زوجها ونشز هو عليها نشورًا كذلك وضربها وجفاها وأضر بها وفي التنزيل العزيز وان امرأة خافت من بعلها نشورًا وإعراضًا وقد تكررت كرايش بين الزوجين فى الحديث والنشور كراهية كل منهما صاحبه وسوء عشرته له ورجل نشز غليظ عبل قال الاعشى

وَرَكِبُ مَتَىٰ اِنْ بَلَوْتُ نَكِيَّتِي * عَلَىٰ نَشْرٍ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِتَوَامٍ

أى غلظ ذهب الى تكبيره وتعظيمه فلذلك جعله أشيب ونشز بالقوم في الخصومة نشوزاً منض بهم للخصومة ونشز بقربه ينشز به نشوزاً احتمله فصرعه قال شهر وهذا كأنه مقلوب مثل جذب وجذب ويقال للرجل اذا أسن ولم ينقص انه انشز من الرجال وصتم اذا انتهى سنه وقوته وشبابه قال أبو عبيد النشز والنشز الغليظ الشديد ودابة نشيزة اذا لم يكذب يستقر الراكب والسرج على ظهرها ويقال للدابة اذا لم يكذب يستقر السرج والراكب على ظهرها انها لنشزة

قوله وهذا كأنه مقلوب الخ أى من شزن كفرح نشط وتشزن صاحبه تشزنا صرعه كما في القاموس اه

(نقر) نقرهم أغرى وحمل بعضهم على بعض كقرع (نقر) نقر الطي ينقر نقرًا ونقرًا ونقرًا اذا وثب في عدوه وقيل رفع قوائمه معاً ووضعها معاً وقيل هو أشد احضاره وقيل هو وثبه ووقوعه منتشر القوائم فان وقع منتظم القوائم فهو القفر وقال ابن دريد القفر انضمام القوائم في الوثب والنقر انتشارها وقال الاصمعي نقر الطي ينقر وأبزى اذا نرى في عدوه وقال أبو زيد النقران يجمع قوائمه ثم يثب وأنشد * إراحة الجداية النقر * أبو عمرو والنقر عدو الطي من الفزع والنوافز القوائم واحدها نافزة قال الشماخ

هتوف اذا ما خالط الطي سهمها * وان ريع منها أسلمته النوافز

يعنى القوائم والمعروف النوافز والمرأة تنقر ولدها أى ترقصه ونقرته أى رقصته والتنقر والانقاز ادارة السهم على الظفر ليصرف عوجه من قوائمه وقد انقر السهم ونقرته تنقرا قال أوس بن حجر يحزن اذا انقرن في ساقط الندى * وان كان يوماً اذا ضيب محضلاً

التهديب التنفير أن تضع سهماً على ظفرك ثم تنقره بيدك الأخرى حتى يدور على الظفر ليستبين لأن عوجا وجهه من استقامته والنقرة الزبدة المنفرقة في المخض لا تجتمع ونقر الرجل مات (نقر) النقر والنقران كالوثبان صعدا في مكان واحد نقر الطي ولم يخص ابن سيدة شيئاً بل قال نقر ينقر وينقران ونقرا ونقروا ونقر وثب صعدا وقد غلب على الطائر المعتاد الوثب كالغراب والعصفور والتنقر التوثب والنقار والنقار كلاهما العصفور سمي به لنقرانه وقيل الصغير من العصافير وقيل هما عصفور أسود الرأس والعنق وسائرهما الى الورقة قال عمرو بن بحر يسمي العصفور نقاراً وجعه النقايق لنقرانه أى وثبه اذا مشى والعصفور طيرانه نقران أيضاً لأنه لا يسمع بالطيران كما لا يسمع بالمشى قال والخرق والقبر والحرك هما من العصافير وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه كان يصلي الظهر والجناد ينقر من الرضاء أى تنقر وثب من شدة حرارة

قوله تنقران القرب الخ قال
في النهاية وفي نصب القرب
بعد لان تنقر غير متعد وأوله
بعضهم بعدم الخارورواه
بعضهم بضم التاء من أنقر
فعداه بالهمز يريد تحريك
القرب ووثوبها بشدة العدو
والوثب وروى برفع
القرب على الابتداء والجملة
في موضع الحال اه

الارض ومنه الحديث تنقران القرب على متون ما أي يحملانها ويقفزان بها وثباً ومنه
الحديث فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقران وهو خلفه وقد استعمل النقر في بقر الوحش قال
الراجز * كأن صيران المها المنقر * والنقار داء يأخذ الغنم فتشغو الشاة منه نغوته واحدة
وتنزو وتنقر فتوت مثل النزاء وقد انتقرت الغنم والنواقر القوائم لان الدابة تنقر بها وفي المصنف
النواقر وكذلك وقع في شعر الشماخ

هتوف اذا ما حاط الطي سهما * وان ريغ منها أسلمته النواقر

ويروى النواقر والنقر الردي النسأل والنقر والنقر بالتحريك الخسيس والرذال من الناس
والمال واحدة النقر نقره قال ابن سيده ولم أسمع للنقر بواحد وأنشد الاصمعي
أخذت بكرانقر من النقر * وناب سوء قنر من القنر

والنقر من الناس صغارهم ورذالهم وانتقر له ماله أعطاه خسيسه وما الغلان بوضع كذا انتقر وانتقر
أي بترأ وما الضم عن ابن الاعرابي بالزاي والراء ولا شرب ولا ملك ولا ملك ولا ملك الماء أي
أروانا ونقره عنهم دفعه عن اللحياني وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما كان الله لينقر عن
قاتل المؤمن أي ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انتقر عن الشيء اذا كف وأقلع ابن
الاعرابي أنقر الرجل اذا دام على شرب النقر وهو الماء العذب الصافي والنقر اللقب وأنقر اذا وقع
في ابه النقر وهو داء وأنقره اذا قتله قتلاً وحياً وأنقر اذا اقتنى النقر من ردى المال ومثله
أقزواً غمز أبو عمرو وانتقره شراً لابل أي اختار له شرها وعطاء ناقز وذنواقر اذا كان خسيساً
وأنشد

لا شرط فيها ولا ذوناقر * فاظ القريات الى العجائر

(نكز) نكزت البئر تنكز نكزا ونكوزا وهي بئر نكزونا كزونا ونكوز قل ماؤها وقيل فني
ماؤها وفيه لغة أخرى نكزت بالكسر تنكز نكزا ونكزها هو وأنكزها أنف دماءها وأنكزها
أصحابها قال ذوالرمة

على جريات كأن عيونها * زمام الركايا أنكزها المواتح

وجاء منكزا أي فارغاً من قولهم نكزت البئر عن ثعلب وقال ابن الاعرابي منكزا وان لم نسمعهم
قالوا أنكزت البئر ولا أنكز صاحبها ونكز البحر نقص وفلان بمنكزة من العيش أي ضيق والنكز
الدفع والضرب نكزة نكزا أي دفعه وضربه والنكز طعن بطرف سنان الرمح والنكز الطعن

قوله ولا ملك الخ الاول مثلث
الميم والثاني بضمين والثالث
بالتحريك كما في القاموس
اه مصححه

قوله على شرب النقر ككتف
وقوله والنقر اللقب ككتف
وسبب كما في القاموس اه
مصححه

والغرز بشئ محدد الطرف وقيل بطرف شئ حديد ونكزته الحية تنكزه نكزا وانكزته طعنته
بأنفه او خص بعضهم به الثعبان والدساسة والنكاز ضرب من الحيات ينكز بأنفه ولا يعض
بفيه ولا يعرف رأسه من ذنبه لدقة رأسه أبو زيد النكز من الحية بالانف والنكز من كل دابة سوى
الحية العَضُّ قال أبو الجراح يقال للدساسة من الحيات وحدها انكزته ولا يقال لغيرها الا صهي
نكزته الحية ووكزته ونشطته ونهشته بمعنى واحد أبو زيد نكزته الحية أى لسعته بأنفها فاذا
عضته الحية بأنفها قيل نسطته قال رؤبة * لا نؤعدنى حية بالنكز * وقيل النكزان
يطعن بأنفه طعنات النكاز حية لا يدري ما ذنبها من رأسها ولا تعض الا نكزا أى نقزا ابن شميل
سمى نكازا لأنه يطعن بأنفه وليس له فم يعض به وجمعه النكازات ونكز الدابة بعقبه
ضربها يستحمها والنكز العَضُّ من كل دابة عن أبي زيد الكسائي نكزته ووكزته ولهزته ونفتته
بمعنى واحد (نهر) نهره نهر زادفعه وضر به مثل نكزه ووكزه وفي الحديث من توضع ثم خرج
الى المسجد فلا ينهره الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه النهر الدفع يقال نهرت الرجل أنه نهره اذا
دفعته ونهر رأسه اذا حركه ومنه حديث عمر رضى الله عنه من أتى هذا البيت ولا ينهره اليه غيره
رجع وقد غفر له يريد أنه من خرج الى المسجد أو حج ولم ينو بخروجه غير الصلاة والحج من أمور
الدنيا ومنه الحديث أنه نهر راحلته أى دفعها فى السير ونهرت الدابة اذا نهضت بصدرها للسير
قال فلا يزال شاحج يأتيك بيج * أقبر نهار ينزى وفرج
والنهر تناول باليد والنهوض للتناول جميعا والناقاة تنهز بصدورها اذا نهضت لتمضى وتسير
وأشده * نهوز بأولها زجول بصدورها * والدابة تنهز بصدورها اذا ذببت عن نفسها قال ذوالرمة
قياما تذب البق عن نخراتها * بنهر كإيماء الرأس المواتع
الازهرى النهرزة اسم للشئ الذى هولك معرض كالغنمية والنهرزة الفرصة تجدها من صاحبك
ويقال فلان نهرزة المختلس أى هو صيد لكل أحد ومنه حديث أبي الدرداء
* وانتهز الحق اذا الحق وضح * أى قبله وأسرع الى تناوله وحديث أبي الاسود وان دعى انتهز
وتقول انتهزها قد أمكنتك قبل الفوت والمناهرة المبادرة يقال ناهزت الصيد فقبضت عليه قبل
إفلاته وانتهزها وناهزها تناولها من قرب وبأدورها وانتهزها وقد ناهزتهم الفرض وقال
* ناهزتهم ينطل جروف * وتناهز القوم كذلك أنشد سيبويه

ولقد علمت اذا الرجال تناهزوا * أي وأيكم أعز وأمنع
ويقال للصبي اذا دنا للقطام نَهَزَ للقطام فهو ناهز وناهز والجارية كذلك وقد ناهزا وأنشد
تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا * قد ناهز اللقطام أوفطما
وناهز فلان الحلم ونهزه اذا قارب به وناهز الصبي البلوغ أي دناه ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنهما وقد ناهزت الاحتلام وناهز الحسين قاربها وابل نهز مائة ونهز مائة أي قرابتها
الازهرى كان الناس نهز عشرة آلاف أي قاربها وفي الحديث أن رجلا اشترى من مال يتامى خيرا
فلما نزل التحريم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعترفه فقال أهرقها وكان المال نهزة عشرة آلاف
أي قاربها وحقيقته كان ذانها ونهز الفصيل ضرع أمه مثل لهزه الازهرى وفلان ينهز ذابته
نهزا ويلهزها لتهز اذا دفعها وحركها الكسائي نهزه ولهزه بمعنى واحد ونهز الناقة ينهزها نهزا
ضرب ضربتها لتدرص عدا والنهز من الابل التي يموت ولدها فلا تدر حتى يوجاض عنها وناقة
نهوز لا تدر حتى ينهز لحياها أي يضربها قال * أبقي على الذل من النهوز * وأنهزت الناقة اذا نهزت
ولدها ضرب عنها قال

ولكنها كانت ثلاثا ميسرا * وحائل حول انهملت فأحلت
ورواه ابن الاعرابي انهزت ولا وجه له ونهزت بالدلو في البئر اذا ضربت بها الى الماء لتمتلئ ونهز
الدلو ينهزها نهز انزع عنها قال الشماخ

غدون لها صعر الخدود كما غدت * على ماء يمؤد الدلاء النواهز
يقول غدت هذه الحجر لهذا الماء كما غدت الدلاء النواهز لما يمؤد وقيل النواهز اللواتي ينهزن
في الماء أي يحركن ليمتلن فاعل بمعنى مفعول والاول أفضل وهما يتناهزان إمارة بلد كذا أي
يتتدران وفي حديث عمر رضي الله عنه أتاه الجارود وابن سبيار يتناهزان إمارة أي يتبادران الى
طلبها وتناوها ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه سجد أحدكم امرأته قد ملأت عكها
من وبر الابل فليتناهزها وليقتطع وليرسل الى جاره الذي لا وبر له أي يبادرها ويسا بقها اليه ونهز
الرجل مد بعنقه وناه بصدره ليهتموع ومنه حديث عطاء أو مصدور ينهز قنجا أي يقذفه والمصدور
الذي يصدره وجمع ونهز مد بعنقه وناه بصدره ليهتموع ويقال نهزتني اليك حاجة أي جاءت بي
اليك وأصل النهز الدفع كأنها دفعتني وحركتني وناهز ومناهز ونهز أسماء (نوز) التهذيب
وروى شمر عن القعنبى عن حزام بن هشام عن أبيه قال رأيت عمر رضي الله عنه أتاه رجل من

مُرِّيَنَةً بِالصَّلَىٰ عَامَ الرَّمَادَةِ فَشَكَا إِلَيْهِ سُوءَ الْحَالِ وَأَشْرَافَ عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَيْنَابٍ
حَتَّىٰ تَرَوْهُمُ جَعَلَ عَلَيْهِمْ غُرًا فَرَفِيهِمْ رِزْمٌ مِنْ دَقِيقٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ سِرٌّ فَأَقْدَمَتْ فَأَنْحَرَ نَاقَةً فَأَطْعَمَهُمْ
بُودَكِهَا وَدَقِيقَهَا وَلَا تَكْثِرْ أَطْعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا تَطْعَمُهُمْ وَنَوَزَ فَلَبِثَ حِينًا ثُمَّ إِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ فَقَالَ
فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي وَأَتَى اللَّهُ بِالْحَيَاةِ فَبِعْتُ نَاقَتَيْنِ وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ صَبَّةً مِنَ الْغَنَمِ فَهِيَ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ
قَالَ شَمْرٌ قَالَ التَّعْنَبِيُّ قَوْلُهُ نَوَزَ أَيُّ قَلَّلَ قَالَ شَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا هُوَ وَثِقَةٌ

(فصل الهاء) (هبز) هَبَزِيْمٌ هَبَزَا وَهَبَزَا وَهَبَزَانَا مَاتٌ وَقِيلَ هَلَاكٌ جِنَاةٌ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْتُ
أَيُّ كَانَ وَكَذَلِكَ فَجَزَّ يَقْضِي وَجَزَامَاتٌ وَالْهَبَزُ مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ وَجَعَهُ هَبُوزٌ
وَالرَّاءُ أَعْلَى (هبرز) الْهَبْرِيُّ الْأَسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارِسَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ أَعْنَى بِالْأَسْوَارِ
الْبَيْدَ الرَّحْمِيَّ بِالسَّهَامِ فِي قَوْلِ الرَّجَّاجِ أَوْ هُوَ الْحَسَنُ الثَّبَاتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ فِي قَوْلِ الْفَارِسِيِّ وَرَجُلٌ
هَبْرِيٌّ جَمِيلٌ وَسِيمٌ وَقِيلَ نَافِذٌ وَخُفٌّ هَبْرِيٌّ جَيْدٌ يَمَانِيَةٌ وَكُلُّ جَمِيلٍ وَسِيمٍ عِنْدَ الْعَرَبِ هَبْرِيٌّ مِثْلُ
هَبْرِيٍّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبْرِيُّ الدِّينَارُ الْجَدِيدُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ رِثِيٍّ ابْنَهُ

فَا هَبْرِيٌّ مِنْ دَنَايَرٍ إِلَيْهِ * بِأَيْدِي الْوُشَاةِ نَاصِعٌ بَيَّا كُلُّ

قَالَ الْوُشَاةُ ضَرَبُوا الدَّنَائِرَ يَتَأْكَلُ بِأَكْلِ بَعْضِهِ بَعْضًا مِنْ حُسْنِهِ وَالْهَبْرِيُّ وَالْأَبْرِيُّ الذَّهَبُ
الْخَالِصُ وَهُوَ الْأَبْرِيُّ وَقَوْلُ الْعَجْبَرِ أَنْشَدَهُ الْإِبَادِيُّ

فَان تَكُّ أُمَّ الْهَبْرِيَّ تَمَصَّرَتْ * عَظَامِي فَمِنْهَا نَاحِلٌ وَحَسِيرٌ

قَالَ أُمُّ الْهَبْرِيَّ الْحُمَى اللَّيْثُ الْهَبْرِيُّ الْجِلْدُ النَّافِذُ وَالْهَبْرِيُّ الْأَسَدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
* بِهَامِثٍ مَشَى الْهَبْرِيُّ الْمَسْرُورُ * قَالَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ مَاءَ

خَفِيفَ الْجَبَالِ لَا يَهْتَدِي فِي فَلَائِهِ * مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبْرِيُّ الْمُغَامِسُ

قَالَ كُلُّ مُقَدَّامٍ هَبْرِيٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (هجز) الْهَجْرُ لُغَةٌ فِي الْهَجْسِ وَهِيَ النَّبَاةُ الْخَفِيفَةُ (هرز)
هَرُوزُ الرَّجُلِ وَالِدَابَةُ هَرُوزَةٌ مَا تَأْتِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ فَعُولَةٌ مِنَ الْهَرَزِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَرَزَ
الرَّجُلُ وَهَرِيٌّ إِذَا مَاتَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَضَىٰ فِي سَبِيلِ مَهْرُورٍ أَنْ يَجْبَسَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْمَاءُ الْكَعْبَيْنِ
مَهْرُورٍ وَادِي قُرَيْظَةَ بِالْحِجَازِ وَأَمَّا قَدِيمُ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ فَمَوْضِعٌ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ تَصَدَّقَ بِهِ سَيِّدُنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ (هرمز) الْهَرْمُزُ وَالْهَرْمَزَانُ وَالْهَارْمُوزُ الْكَبِيرُ مِنْ
مَلُوكِ الْعَجَمِ وَفِي التَّهْدِيدِ هَرْمُزٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ وَرَأْمَهُمْ مَوْضِعٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ عَلَى الْفَتْحِ
فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرَبُهُ وَلَا يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضِيفُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي وَلَا يَصْرِفُ الثَّانِي

وَهَزَانُ بْنُ يَقْدُمَ بَطْنٌ فَعَلَانُ مِنَ الْهَزَةِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَفِيَّانِ هَزَانُ الطَّوَالُ الْغَرَانِقَةُ * وَقِيلَ
 هَزَانُ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ هَزَانُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهَزْ هَزَانُ الشَّيْءُ كَهَزَهُ وَالْهَزْ هَزَةٌ تَحْرِيكُ الرَّاسِ
 وَالْهَزْ هَزَةٌ تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ لِلنَّاسِ وَالْهَزْ هَزُ الْفَتَنِ يَهْتَفِيهِ النَّاسُ وَسَيْفٌ هَزْ هَزَانٌ وَسَيْفٌ
 هَزْ هَزٌ وَهَزَانٌ هَزَانٌ وَمَاءٌ هَزْ هَزٌ وَهَزَانٌ هَزَانٌ هَزَانٌ هَزَانٌ هَزَانٌ هَزَانٌ هَزَانٌ هَزَانٌ هَزَانٌ
 فِي اهْتِزَاةٍ إِذَا جَرَى وَنَهْرٌ هَزْ هَزَانٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيَا مُسْتَوْفِرَا * بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هَزَانًا

قَالَ ثَعْلَبٌ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ قُلْتُ لِلْغَنَوِيِّ مَا كَانَ لَكَ بِبَجْدٍ قَالَ سَاحَاتٌ فَيَجُّ وَعَيْنٌ هَزْ هَزَانٌ وَسَعَةٌ
 مَرَّتْ كَضِ الْجَمِّ قُلْتُ فَأَخْرَجَكَ عَنْهَا قَالَ ابْنُ عَامِرٍ جَعَلَ لِي عَلَى حَنْدِيرَةٍ أَعْيَنَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ
 يَخْتَفُوا دَمِيهِ مَرَّتْ كَضِ مَضْرَبٌ وَالْجَمُّ مَوْضِعُ جُومِ الْمَاءِ أَيْ تَوْفَرُهُ وَاجْتِمَاعُهُ وَقَوْلُهُ أَنْ يَخْتَفُوا
 دَمِيهِ أَيْ يَقْتُلُونِي وَلَا يَعْلَمُونِي وَبَعِيرٌ هَزْ هَزَانٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِ الْهَزَانُ * تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْمَارِ

أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْأَبْلُ وَرَدَتْ مَاءً هَزْ هَزَانًا كَالسَّيْفِ الْيَمَانِيُّ فِي صَفَائِهِ أَبُو عَمْرٍو بَثْرُ هَزْ هَزَانٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ
 وَأَنْشَدَ * وَفَحَّتْ لِلْعَرْدِ بَثْرًا هَزَانًا * وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ

وَالْمَاءُ لَا قَسْمَ وَلَا أَقْلَادُ * هَزَانٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلَادُ * لَاهُنٌ أَمْلَاحٌ وَلَا نَمَادُ

قِيلَ مَاءٌ هَزْ هَزَانٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا يَتَهَيَّرُ وَهَزْ هَزَانٌ الْكُوكَبُ فِي انْتِضَاعِهِ وَكُوكَبٌ هَزْ هَزَانٌ وَالْهَزْ هَزَانٌ بِالْكَسْرِ
 النَّشَاطُ وَالْأَرْتِيَا حُ وَصَوْتُ غَلِيَانِ الْقَدْرِ وَيُقَالُ تَهَزَّ هَزَانٌ هَزَانٌ قَلْبِي أَيْ أَرْتَا حُ وَهَشَّ قَالَ الرَّاعِي
 إِذَا فَاطَنَتْهُ فِي الْحَدِيثِ تَهَزَّ هَزَانٌ * إِلَيْهَا قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الْجَوَائِحُ

وَالْهَزَانُ الشَّدَائِدُ حَكَاهَا ثَعْلَبٌ قَالَ وَلَا وَاحِدًا لَهَا (هزبان) الْهَزْبَانُ وَالْهَزْبَانُ وَالْهَزْبَانِيُّ
 كَأَنَّ الْحَدِيدَ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ بَزَانٌ قَالَ وَهِيَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبَوَيْهِ ٣ (همز) هَمَزٌ
 رَأْسُهُ يَهْمَزُهُ هَمَزٌ أَنْعَمَزَهُ وَقَدْ هَمَزْتُ الشَّيْءَ فِي كُنْفِي قَالَ رُوْبَةُ * وَمِنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَمَزْنَا * وَهَمَزٌ
 الْجَوْزَةُ يَدُهُ يَهْمَزُهَا كَذَلِكَ وَهَمَزٌ الدَّابَةُ يَهْمَزُهَا هَمَزًا عَمَزَهَا وَالْمَهْمَزُ مَا هَمَزْتَهُ قَالَ الشَّمَاخُ
 أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا * كَمَا قَوْمَتْ ضِعْفَانِ الشَّمُوسِ الْمَهَامِرُ

أَرَادَ الْمَهَامِرُ فَخَذَفَ الْبَاءُ ضَرْوَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ مَهْمَزٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَمَزٌ الْقَنَاءَةُ
 ضَغَطُهَا بِالْمَهَامِرِ إِذَا تَقَفَتْ قَالَ شَمْرُ وَالْمَهَامِرُ عَصِيٌّ وَاحِدَتُهُمَا مَهْمَزَةٌ وَهِيَ عَصَا فِي رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ
 يَنْخَسُ بِهَا الْجَمَارُ قَالَ الْأَخْطَلُ

قوله قال الشاعر هو الاعشى
 يخاطب امرأته وصدده
 فقد كان في شبان قومك منسكح
 اه شارح القاموس
 قوله وماء هز هزان كهدهد
 وعلبط وعلابط وصف صاف
 كافي القاموس اه مصححه

(٣) زاد في القاموس
 الهمز القهز أي بفتح فسكون
 معا (تهمز) تهمز أي وزنا
 ومعنى اه موضعا

رَهْطَانِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَلَّةٌ * دُنُسُ التِّيَابِ قَنَاتٌ - مَمْ لَمْ تُنْضِرْسِ
 بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ التَّقَافِ وَجَارِهِمْ * يُعْطَى الظَّلَامَةَ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسِ
 أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَهَازِمِقَارِعِ النَّخَّاسِينَ الَّتِي يَمْزُونُ بِهَا الدُّوَابَّ لِتُسْرِعَ وَاحِدَتُهَا مَهْمَزَةٌ وَهِيَ الْمُقَرَّعَةُ
 وَالْمَهْمَزُ وَالْمَهْمَزُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي مَوْخِرِ خُفِّ الرَّائِضِ وَالْهَمْزُ مِثْلُ الْغَمْزِ وَالضَّغْطُ وَمِنْهُ الْهَمْزُ
 فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ وَقَدْ هَمَزَتْ الْحَرْفُ فَانْهَمَزَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَنَّهُمْ مَزُّ الْفَارِغِ فَقَالَ السَّنُورِيُّ يَمْزُهَا
 وَالْهَمْزُ مِثْلُ اللَّمَزِ وَهَمْزُهُ دَفْعُهُ وَضَرْبُهُ وَهَمْزُهُ وَلَمْزُهُ وَلَهْزُهُ وَنَهْزُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ قَالَ رُؤْبَةُ

وَمَنْ هَمَزْنَا عَزْدَ تَبْرَكَا * عَلَى اسْتِهْزَاؤِ بَعْدَ أَوْزَوْبَا

تَبْرَكَعُ الرَّجُلِ إِذَا صُرِعَ فَوْقَ عِطْفِ اسْتِهْزَاؤِ قَوْسٍ هَمْزٌ وَهَمْزٌ عَلَى فَعْلَى شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ
 لِلسَّهْمِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشِدَ لِأَبِي النَّجْمِ وَذَكَرَ صَائِدًا

نَحَا شِمَالًا هَمْزِي نَصُوحًا * وَهَتَفِي مَعْطِيَةً طُرُوحًا

ابن الأبي باري قوس همزي شديدة الهمز إذا نزع عنها وقوس هتفي تهتف بالوتر والهامز والهماز
 العياب والهمزة مثله ورجل همزة وامرأة همزة أيضا والهماز والهمزة الذي يخلف الناس من
 ورائهم ويأكل لحومهم وهو مثل العيبة يكون ذلك بالشدق والعين والرأس الليث الهماز
 والهمزة الذي يهزأ خاه في قفاه من خلفه والهمز في الاستقبال وفي التنزيل العزيز هماز مشاء بنديم
 وفيه أيضا ويل لكل همزة آية وكذلك امرأة همزة لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما فيه
 وإنما لحقت لأعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث
 الصفة أمارا لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة ابن الأعرابي الهماز العيابون في الغيب واللاماز
 المغتابون بالحضرة ومنه قوله عز وجل ويل لكل همزة لمزة قال أبو إسحق الهمزة اللمزة
 الذي يغتاب الناس ويغضهم وأنشد

إِذَا الْقَيْدُكَ عَنِ شَحْطِ تَكَا شُرْنِي * وَإِنْ تَعَيَّبْتُ كُنْتَ الْهَامِزِ اللَّمَزَةِ

ابن الأعرابي الهمز الغض والهمز الكسر والهمز العيب وروى عن أبي العباس في قوله تعالى
 ويل لكل همزة لمزة قال هو المشاء بالنعمة المفرق بين الجماعة المغري بين الاحبة وهمز الشيطان
 الانسان همزاهم في قلبه وسواسا وهمزات الشيطان خطرانه التي يخطر بها قلب الانسان وفي
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استفتح الصلاة قال اللهم اني أعوذ بك من الشيطان
 الرجيم من همزه ونفثه ونفخه قيل يا رسول الله ما همزه ونفثه ونفخه قال أما همزه فالموتة وأما

نغمته فالتعريف وأما نغمته فالكبر قال أبو عبيد الموثبة الجنون قال وإنما سماه همزاً لأنه جعله من
 النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال الليث الهمز العصر يقال همزت رأسه وهمزت
 الجوز بكفي والهمز النخس والغمز والهمز الغيبة والوقية في الناس وذكريوبهم وقد همز
 همز فهو هماز وهمزة للمبالغة والهمزة النقرة كالهزمة وقيل هو المكان المنخسف عن كراع
 والهمزة من الحروف معروفة وسميت الهمزة لأنها همزت فتميزت عن غيرها يقال هو بيت
 هتا إذا تكلم بالهمز وقد تقدم الكلام على الهمزة في أول حرف الهـ همزة أول الكتاب وهمزي
 موضع وهمز وهماز اسمان والله أعلم (هنز) الأزهرى في نوادر الأعراب يقال هذه قرينة
 من الكلام وهنيزة وليدغة في معنى الأذية (هندز) الهنداز معرب وأصله بالفارسية أنداز
 يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز ومنه المهندز الذي يقدر تجاري القتي والأبنية إلا أنهم صيروا
 الزاي سينا فقالوا مهندس لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال (هوز) هوز الرجل مات
 قال وما أدري أي الهوز هو أي الخلق وما أدري أي الطمش هو ورواه بعضهم ما أدري أي الهون
 هو والزاي أعرف قال ابن سيده والاهواز سبع كور بين البصرة وفارس لكل واحد منها اسم
 وجمعها الأهواز أيضاً وليس للأهواز واحد من لفظه ولا يفر دواحد منها بهوز وهوز وهواز
 حروف وضعت لحساب الجمل الهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة ويقال ما في الهوز مثله وما
 في الغاط مثله أي ليس في الخلق مثله

(فصل الواو) (وتر) الوتر ضرب من الشجر قال ابن دريد وليس بثبت (وجز) (وجز)
 الكلام وجازة ووجز أو جرقل في بلاغة وأوجزه اختصره قال ابن سيده بين الأيجاز
 والاختصار فرق منطقي ليس هذا موضعه وكلام وجر خفيف وأمر وجزو وجزو وجزو وجزو
 ومو جز والوجز الوحي يقال أو جز فلان أيجاز في كل أمر وأمر وجزو وكلام وجز أي خفيف
 مقتصر قال رؤبة * لولا عطاء من كريم وجز * أبو عمرو والوجز السريع العطاء يقال وجز
 في كلامه وأوجز قال رؤبة * على حزاي جلال وجز * يعني بعير سريعاً وأوجزت الكلام
 قصرته وفي حديث جرير قال له عليه السلام إذا قلت فأوجز أي أسرع واقتصر وتوجزت الشيء
 مثل تنجزته ورجل ميجازي وجز في الكلام والجواب وأوجز القول والعطاء قلله وهو الوجز قال
 * ما وجز معروفك بالرماق * ورجل وجز سريع الحركة فيما أخذ فيه والاتي بالهاء ووجزة فرس
 يزيد بن سنان وهو من ذلك وأبو جز السعدي سعد بن بكر شاعر معروف ومحدث ومو جز من

قوله وجز في كلامه ككرم
 ووجد في القاموس اه
 مصححه

تَلَقَى الْاَوْزِينَ فِي أَكْفِ دَارَتِهَا * فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْنِ مُنْتَوِرٌ

أى ان هذه المرأة تحضرت فالأوز في دارتها تاكل التين وانما جعل ذلك علامة التحضر لان التين انما يكون بالارياض وهناك تاكله الأوز وقال بعضهم ان قال قائل ما بالهم قالوا في جمع إوزة إوزون بالواو والنون وانما يفعل ذلك في المحذوف نحو ظبية وثبته وايسر إوزة مما حذف شئ من أصوله ولا هو بمنزلة أرض في أنه بغيرها فالجواب ان الاصل في إوزة إوزة إفعلة ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين متحركين من جنس واحد فأسكنوا الاوّل منهما ونقلوا حركته الى ما قبله وأدغموه في الذي بعده فلما دخل الكلمة هذا الاعلال والتوهين عوضوها منه أى جمعوها بالواو والنون فقالوا إوزون وأنشد الفارسي

كَانَ خَزَائِمَتَهَا وَقَزَا * وَفُرْسًا مَحْشُورَةً إَوْزَا

اما ان يكون أراد محشورة ريش إوز واما ان يكون أراد الأوز بأعيانها وجماعة شخوصها والاوّل أولى وأرض موزة كثيرة الوز الليث الأوز طير الماء الواحدة إوزة بوزن فعلة وينبغي أن يكون المفعلة منها ماوزة ولكن من العرب من يحذف الهمزة منها فيصيرها وزه كأنها فاعلة ومفعلة منها أرض موزة ويقال هو البطّ الجوهرى الوز لغة في الأوز وهو من طير الماء ورجل إوز قصير غليظ والاشئ إوزة وقيل هو الغليظ اللعيم في غير طول وأنشد المفضل * أمشى الأوزى ومعى رشح سلب * قال وهو مشى الرجل متوقفا في جانبه ومشى الفرس النسيط وقيل الأوز الموثق الخلق من الناس والخيل والابل أنشد ابن الاعرابي

ان كنت ذابرت فان بزى * سابعه فوق واى إوز

(وشز) الوشز رفع رأس الشئ والوشز بالتحريك والوشز كله ما ارتفع من الارض والوشز الشدة في العيش يقال أصابهم أوشار الامور أى شدائدّها وقوله يا امرئ قاتل سوف أكفيك الرجز * انك منى لاجئ الى وشز * الى قواف صعبة فيها عملز هو محمول على أحده هذه الاشياء المتقدمة والجمع من كل ذلك أوشار ويقال بلنات الى وشز أى تحصنت قال أبو منصور وجه لدرؤبة وشز انخفضه قال

وان حبت أوشار كل وشز * بهدذي عدة وركز

أى ساتت بعد كثير وقال ابن الاعرابي يقال ان أممك أوشارا فاحذرها أى أمور أشدادا مخوفة والأوشار من الامور غلظها ولقيته على أوشارى على بحلة واحدها وشز ووشز والوشار

الوسائد المحشوة جدا (وعز) الوعز التقدم في الامر والتقدم فيه وعز ووعز قدم أو تقدم قال
قد كنت وعزت الى علاء * في السر والاعلان والنجاء * بان يحق وذم الدلاء
ويقال وعزت اليه نوعيرا قال الازهرى ويقال أو عزت الى فلان في ذلك الامر اذا تقدمت
اليه وحكى عن ابن السكيت قال يقال وعزت وأوعزت ولم يجوز وعزت محققا ونحو ذلك روى أبو حاتم
عن الاصمعي انه أنكر وعزت بالتخفيف قال الجوهرى وقد يخفف فيقال وعزت اليه وعزا
(وفز) لقيته على أوفاز أى على عجلة وقيل معناه أن تلقاه معدا واحدا وفز واستوفز
في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن قال أبو بكر الوفز أن لا يطمئن في قعوده يقال قعد على
أوفاز من الارض ووفاز وأنشد

أسوق غيرا مائل الجهاز * صعبا ينزني على أوفاز

قال ولا تقل على وفاز والوفز والوفزة العجلة والجمع أوفاز قال أبو منصور والعرب تقول فلان على
أوفاز أى على جد عجلة وعلى وفز ويقال نحن على أوفاز أى على سفر قد أشخصنا وانا على أوفاز
وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كونا منها على أوفاز الوفز العجلة الليث الوفرة أن ترى
الانسان مستوفزا قد استقل على رجليه وما يبستوقا وقد تها للافز والوثوب والمضي يقال له
اطمئن فاني أراك مستوفزا قال أبو معاذ المستوفز الذي قدر رفع البيتيه ووضع ركبتيه قاله في تفسير
وترى كل أمة جارية قال مجاهد على الركب مستوفزين (وفز) الازهرى قرأت في نوادر أبي
عمرو المتوفز الذي لا يكاد ينام يتقلب (وكز) وكزه وكزادفعه وضربه مثل نكزه والوكز
الطعن ووكزه أيضا طعنه بجمع كفه وفي التنزيل العزيز فوكزه موسى فقضى عليه وقيل ووكزه أى
ضربه بجمع يده على ذقنه وفي حديث موسى عليه السلام فوكز الفرعونى فقتله أى نخسه وفي
حديث المعراج اذ جاء جبريل عليه السلام فوكز بين كتفي الزجاج الوكز أن يضرب بجمع كفه
وقيل ووكزه بالعصا وروى ابن الفرج عن بعضهم رمح كوز وموكوز بمعنى واحد وأنشد
* والشول في أخص الرجلين موكوز * وفي التهذيب يقال وكرت أنفه أكره اذا كسرت أنفه
ووكعت أنفه فانا أكرهه مثل وكرته الكسائي وكرته ونكزته ونهزته ولهزته بمعنى واحد ووكزته
الحية لدغته ووكز ووكزا ووكزنى عدوه من فزع أو نحوه حكاه ابن دريد قال وليس بثبت ووكز
موضع أنشد ابن الاعرابي

فان باجرع البريراء فالحشى * فوكز الى النقعين من وبعان

(وهز) الكسائي وهزته ولهزته ونهزته ابن سيده وهزه وهزاً دفعه وضربه وفي حديث
 يجمع شهدنا الحد بيته مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الأباغ رأى
 يمشونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء وفي حديث عمر رضى الله عنه ان سلمة بن قيس
 الأسلمي بعث الى عمر من فتح فارس بسقطين مملوئين جوهرًا قال فانطلقنا بالقطين نهمزهما حتى
 قدمنا المدينة أى ندفعهما ونسرعهما - ما وفي رواية نهمز بهما أى ندفع بهما البعير تحتها ما يروى
 بتشديد الزاي من الهزو وهزت فلانا اذا ضربته بشقل يدك والتوهز ووطء البعير المنقل الأزهرى
 فى ترجمه لهز الهمز الضرب فى العنق واللكز بجمعك فى عنقه وصدره والوهز بالرجلين والهمز
 بالمرفق ووهز القملة بين أصابعه وهز احكها وقصعها وأنشد شمر

يهز الهرايع لا يزال ويفتلى * بأذل حيث يكون من يتدلل

والوهز الكسر والدق والوهز الوطاء أو الوئب وتوهز الكلب توتبه قال

* توهز الكلبة خلف الأرب * ورجل وهز غليظ شديد ملز الخلق قصير والجمع أوهازة قياسا
 وجاءت توهز أى عشى مشية الغلاظ ويشدوطاه ووهزه أثقله ومررت توهز أى يغمز الأرض غمزا
 شديدا وكذلك توهس ابن الاعرابى الأوهز الحسن المشية مأخوذ من الوهازة وهى مشى
 الخفرات وفى حديث أم سلمة جدات النساء غص الأطفاف وقصر الوهازة أى قصر الخطى
 والوهازة الخطو وقد توهز توهز اذا وطئ وطئ تقبلا ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما
 قصارى النساء قصر الوهازة وقال ابن مقبل

يحين بأطراف الذبول عشيمة * كما وهز الوعث الهجان المزما

شبه مشى النساء بمشى ابل فى وعث قد شق عليها وقال * كل طويل سلب ووهز * قالوا الوهز
 الغليظ الربعة والله أعلم

قوله الوهازة ضبطت بفتح
 الواو فى الاصل ومتمن
 القاموس شكلا وضبطت
 فى النهاية بكسرها ونقل
 الكسر شارح القاموس
 عن الصاغانى اه مصدحه

(حرف السين المهملة)

الصاد والسين والزاي أسلية لان مبدأها من أسله اللسان وهى مستدق طرف اللسان وهذه
 الثلاثة فى حيز واحد والسين من الحروف المهموسة ومخرج السين بين مخرجى الصاد والزاي قال
 الأزهرى لا تألف الصاد مع السين ولا مع الزاي فى شئ من كلام العرب

(فصل الالف) (أبس) أبسه يابسها أبسا وأبسه صغره وحقره قال العجاج

* وَابْتِغَابٌ لَمْ يَرْمِ بِأَبْسٍ * أَي بَزَجٍ وَادِّالٍ وَيُرْوَى أَيُوثٌ هَيَّجًا الْأَصْمَعِيُّ أَبْتَتْ بِهِ تَأْيِيْسًا
وَابْتَتْ بِهِ أَبْسًا إِذَا صَغُرَتْهُ وَحَقَّرَتْهُ وَذَلَّلَتْهُ وَكَسَّرَتْهُ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ يَخَاطَبُ خُفَّاقَ بْنَ
ذُبَيْبَةَ
أَنْ تَنْكُجُ لِمُودٍ صَخْرًا أَوْ بَسَهُ * أَوْ قَدْ عَلِيَهُ فَاجِيَهُ فَيَنْصَدِعُ
السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ * وَالْحَرْبُ بِكَفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعُ

وَهَذَا الشَّعْرُ أَنَّهُ إِشْدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْ تَنْكُجُ لِمُودٍ بِصُرٍّ وَقَالَ ابْنُ بَصْرِ جَارَةٌ بِيضٌ وَالْجُلُودُ الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ
مِنْهَا يَقُولُ أَنَا قَادِرٌ عَلَيْكَ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَا نَعَى وَلَوْ كُنْتُ جِلْمُودًا بِبَصْرٍ لَا تَقْبَلُ التَّأْيِيْسَ وَالتَّذْلِيلَ لَا وَقَدْتُ
عَلَيْهِ النَّارَ حَتَّى يَنْصَدِعَ وَيَتَّقَتَّ وَالسَّلْمُ الْمُسَالَمَةُ وَالصَّلْحُ ضِدُّ الْحَرْبِ وَالْمُحَارَبَةُ يَقُولُ أَنْ السَّلْمَ وَأَنْ
طَالَتْ لَا تَضْرُكُ وَلَا يَلْحَقُكَ مِنْهَا أَدَى وَالْحَرْبُ أَقْلُ شَيْءٍ مِنْهَا يَكْفِيكَ وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ أَمَالِي ابْنَ
بَرِيٍّ يَخُطُّ الشَّيْخَ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيَّ رَجَاهُ اللَّهُ قَالَ أَنَّهُ إِشْدَهُ الْمَفْجَعُ فِي التَّرْجَمَانِ

* أَنْ تَنْكُجُ لِمُودٍ صَخْرًا * وَقَالَ بَعْدَ إِشْدَائِهِ صَخْرًا وَادِّالًا ثُمَّ قَالَ جَعَلَ أَوْ قَدْ جَوَّابُ الْمَجَازَةِ وَأَجِيَهُ
عَطْفًا عَلَيْهِ وَجَعَلَ أَوْ بَسَهُ نَعْتًا لِلْجِلْمُودِ وَعَطْفٌ عَلَيْهِ فَيَنْصَدِعُ وَالتَّأْيِيْسُ التَّغْيِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَمَلِّسِ
* تَطْيِيفٌ بِهَ الْيَوْمَ مَا يَتَّابِسُ * وَالْأَبْسُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْخَشِنُ مِثْلُ الشَّازِ وَمِنَاحُ أَبْسٍ غَيْرُ
مَطْمَئِنٍ قَالَ مَنظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ نَوْقًا قَدْ اسْقَطَتْ أَوْلَادُهَا الشَّدَةَ السَّيْرَ وَالْأَعْيَاءَ

يَتَرَكْنَ فِي كُلِّ مَنَاخٍ أَبْسٍ * كُلُّ جَنْبَيْنِ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ

وَيُرْوَى مَنَاخُ أَنْسٍ بِالنُّونِ وَالْإِضَافَةُ أَرَادَ مَنَاخُ نَاسٍ أَيْ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْزِلُهُ النَّاسُ أَوْ كُلُّ مَنْزِلٍ
يَنْزِلُهُ الْإِنْسُ وَالْجَنْبَيْنِ الْمُشْعَرُ الَّذِي قَدِ بَتَّ عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَالْغَرَسُ جِلْمَةٌ رَقِيْقَةٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ
الْمَوْلُودِ وَالْمَجْعُ أَغْرَاسٌ وَأَبْسُهُ أَبْسَاقُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبْسُهُ وَأَبْسُهُ غَاظُهُ وَرُوعُهُ وَالْأَبْسُ
بَكَعُ الرَّجْلِ بِمَا يَسُوءُهُ يَقَالُ أَبْسُهُ أَبْسًا وَيَقَالُ أَبْسُهُ تَأْيِيْسًا إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْمَكْرُوهِ وَفِي حَدِيثٍ
جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَرِيْشٍ مِنْ فَتْحِ خَيْبَرَ فَيَقَالُ إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ أَسْرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَرْسَلُوا بِهِ إِلَى قَوْمِهِ لِيَقْتُلُوهُ فَعَلَّ الْمُشْرِكُونَ يُؤَبِّسُونَ بِهِ الْعَبَّاسَ أَيْ يُعَيِّرُونَهُ
وَقِيلَ يَخْوَفُونَهُ وَقِيلَ يُرْغَمُونَهُ وَقِيلَ يُغَضَّبُونَهُ وَيَحْمَلُونَهُ عَلَى إِغْلَاطِ الْقَوْلِ لَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ
أَبْسٌ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ * لَيْسَتْ بِسُودَاءِ أَبْسٍ شَمَّ بَرَهُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْسُ
الْأَصْلُ السُّوْبُ بِكسر الهمزة ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْسُ ذَكَرَ السَّلَاحُفَ قَالَ وَهُوَ الرَّقُّ وَالْغَيْلِمُ وَأَبَاءُ
أَبْسٍ مَخْزُوكٌ كَسِرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى عَنِ الْمُفْضَلِ أَنَّ السُّؤَالَ الْمَلْحَ يَكْفِيكَ الْإِبَاءُ الْأَبْسُ فَكَانَ
هَذَا وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ أَعْمَاءُ الْإِبَاءِ الْأَبْسُ أَيْ الْأَشَدُّ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ أَنْكَ لَسْتَرْدُ

قوله والتأبس التغيير الخ تبع
فيه الجوهرى وقال فى
القاموس وتأبس تغيرا وهو
تصنيف مسن ابن فارس
والجوهرى والصواب تأبس
بالمثناة التحتية أى بمعنى تغير
وتبع المجد فى هذا الصاغاني
حيث قال فى مادة أى س
والصواب ايرادهما أعنى
يتى المتلمس وابن مرداس
ههنا لغته واستشهادا اه
ملخصا من شارح القاموس

قوله والاريس كأمير
وسكيت كما في القاموس
اه صححه

السؤال المأخوذ بالاباء الآبائس (أرس) الأرس الأصل والآريس الأكار عن ثعلب وفي حديث معاوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام أيام صفين فكتب اليه تالله لئن تمت علي ما بلغني لأصالحن صاحبي ولا كوني مقدمته اليك ولا جعلن القسطنطينية الحراء حمة سوداء ولا نزعنك من الملك نزع الأصفهانية ولا ردنك آريسان الأراصة ترضي الدوابل وفي رواية كما كنت ترضي الخنايص والآريس الأمير عن كراع حكاه في باب فعييل وعده بائيل والأصل عنده فيه ريس علي فعييل من الرياسة والمؤرس المؤمر فقلب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي هرقل عظيم الروم بدعوه الي الاسلام وقال في آخره ان آيت فعليك اثم الآريسين ابن الاعرابي آرس يارس أرسا اذا صار آريسا وأرس يورس قارىسا اذا صار أكارا وجمع الآريس آريسون وجمع الآريس آريسون وأراصة وأراس وأراصة ينصرف وأراس لا ينصرف وقيل انما قال ذلك لان الأكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار جعل عليه اسمهم قال الازهرى أحسب الآريس والآريس بمعنى الأكارين من كلام أهل الشام قال وكان أهل السواد من هو علي دين كسرى أهل فلاحه و ناراً للارض وكان أهل الروم أهل أثنان وصنعة فكانوا يقولون للمجوسى آريسى نسبة لهم الي الآريس وهو الأكار وكان العرب تسميهم الفلاحين فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم وان كانوا أهل كتاب فان عليهم من الاثم ان لم يؤمنوا بنبوته مثل اثم المجوس وقلاحي السواد الذين لا كتاب لهم قال ومن المجوس قوم لا يعبدون النار ويزعمون أنهم علي دين ابراهيم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وأنهم يعبدون الله تعالى ويحرمون الزنا وصناعتهم الحراثة ويخرجون العشر مما يزرعون غير أنهم يأكلون الموقوذة قال وأحسبهم يسجدون للشمس وكانوا يدعون الآريسين قال ابن بري ذكر أبو عبيدة وغيره ان الآريس الأكار فيكون المعنى انه عبر بالأكارين عن الاتباع قال والاجود عندي ان يقال ان الآريس كبيرهم الذي يمثل أمره ويطيعونه اذا طلب منهم الطاعة ويدل علي ان الآريس ما ذكرتك قول أبي حزام العكلى

لا تبني وأنت لي بك وعد * لا تبني بالمؤرس الآريسا

يقال آبانة به أي سويته به يريد لا تسوني بك والوعد الحسيس اللثيم وفصل بقوله لي بك بين المبتدا والخبر وبك متعلق بتبني أي لا تبني بك وأنت لي وعد أي عدولان اللثيم عدولي ومخالف لي وقوله * لا تبني بالمؤرس الآريسا أي لا تسوا الآريس وهو الأمير بالمؤرس وهو المأمور وتابعه أي لا تسوا

المولى بخادمه فيكون المعنى في قول النبي صلى الله عليه وسلم له رَقْلُ فَعَلَيْكَ اِثْمُ الْاَرِيْسِيِّنِ يريد
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وانت اَرِيْسِيهم الذي يجيبون دعوتك ويمتشلون
أمرك واذادعوتهم الى أمر اطاعوك فلودعوتهم الى الاسلام لا جابوك فَعَلَيْكَ اِثْمُ الْاَرِيْسِيِّنِ
الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وذلك يُسْحَطُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَيُعْظَمُ اِثْمُهُمْ قَالَ وَفِيهِ
وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْاَرِيْسِيِّنَ هُمُ الْمُنْسُوبُونَ إِلَى الْاَرِيْسِ مِثْلَ الْمُهْلِيِّنِ وَالْأَشْعَرِيِّنِ
الْمُنْسُوبِينَ إِلَى الْمُهْلَبِ وَإِلَى الْأَشْعَرِ وَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ يَبْأَى النِّسْبَةِ فَيُقَالُ الْأَشْعَرِيُّونَ
وَالْمُهْلَبِيُّونَ وَكَذَلِكَ قِيَاسُ الْاَرِيْسِيِّنِ الْاَرِيْسِيِّونَ فِي الرَّفْعِ وَالْاَرِيْسِيِّينَ فِي النَّصْبِ وَالْجِرْقَالُ
وَيَقْوَى هَذَا رِوَايَةٌ مِنْ رِوَايَةِ الْاَرِيْسِيِّينَ وَهَذَا مَنْسُوبٌ قَوْلًا وَاحِدًا لَوْ جُودِيَ بَأَى النِّسْبَةِ فِيهِ
فَيَكُونُ الْمَعْنَى فَعَلَيْكَ اِثْمُ الْاَرِيْسِيِّينَ الَّذِينَ هُمْ دَاخِلُونَ فِي طَاعَتِكَ وَيَجِيبُونَكَ إِذَا دَعَوْتَهُمْ ثُمَّ لَمْ
تَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَلَوْ دَعَوْتَهُمْ لَأَجَابُوكَ فَعَلَيْكَ اِثْمُهُمْ لِأَنَّكَ سَبَبٌ مَنَعَهُمُ الْإِسْلَامَ وَلَوْ أَمَرْتَهُمْ إِلَى
الْإِسْلَامِ لَأَسْلَمُوا وَحَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدِهِمُ الْخَدْمِ وَالْحَوْلُ يَعْنِي بَصَدَّهُ لَهُمْ عَنِ الدِّينِ كَمَا قَالَ تَعَالَى
رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا أَيَّ عَلَيْكَ مِثْلَ اِثْمِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ الْاَرِيْسِيِّينَ مَجْمُوعًا مَنْسُوبًا وَالصَّحِيحُ بَعْضُهُمْ نَسَبٌ قَالَ وَرَدَّ عَلَيْهِ الطَّعَاوِيُّ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي رَهْطِ هِرَقْلٍ فَرَقَّةٌ تَعْرِفُ بِالْأُرُوسِيَّةِ فِجَاءَ عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِمْ وَقِيلَ إِنَّهُمْ أَتْبَاعُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَرِيْسٍ رَجُلٍ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ قَتَلُوا نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَقِيلَ الْاَرِيْسِيُّونَ الْمَمْلُوكُ وَاحِدُهُمْ
أَرِيْسٌ وَقِيلَ لَهُمُ الْعَشَارُونَ وَأَرَأْسَةُ بْنُ مَرْبِنٍ أَدْمَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثِ خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَقَطَ مِنْ يَدِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَثْرِ أَرِيْسٍ بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ هِيَ بَثْرُ مَعْرُوفَةَ
قَرِيْبًا مِنْ مَسْجِدِ قُبَاءٍ عِنْدَ الْمَدِينَةِ (اسن) الْأَسُّ وَالْأَسْسُ وَالْأَسَّاسُ كُلُّ مُبْتَدَأٍ شَيْءٍ وَالْأَسُّ
وَالْأَسَّاسُ أَصْلُ الْبِنَاءِ وَالْأَسْسُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَجَمْعُ الْأَسِّ أَسَاسٌ مِثْلُ عَسٍّ وَعَسَاسٍ وَجَمْعُ الْأَسَّاسِ
أَسْسٌ مِثْلُ قَدَالٍ وَقُدْلٍ وَجَمْعُ الْأَسِّسِ أَسَاسٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْأَسِيدُ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَسٌّ
الْإِنْسَانُ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مُتَكَوِّنٍ فِي الرَّحْمِ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَرَكَةِ وَأَسُّ الْبِنَاءِ مُبْتَدَأُهُ أَنْشَدَ

ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بنى الحرماز

وَأَسٌّ مَجْدٌ ثَابِتٌ وَطَيْدٌ * نَالَ السَّمَاءَ فَرَعَهُ مَدِيدٌ

وَقَدْ أَسَّ الْبِنَاءَ يُؤَسُّهُ أَسًّا وَأَسَّسَهُ تَأْسِيسًا اللَّيْثُ أَسَّسَتْ دَارًا إِذَا بَنَيْتَ حَدُودَهَا وَرَفَعْتَ مِنْ
قَوَاعِدِهَا وَهَذَا تَأْسِيسٌ حَسَنٌ وَأَسُّ الْإِنْسَانِ وَأَسُّهُ أَصْلُهُ وَقِيلَ هُوَ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْمَثَلِ أَصِقُوا

الحَسُّ بِالْأَسِّ الحَسُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرُّ وَالْأَسُّ الْأَصْلُ يَقُولُ الْأَصْقُوقُ الشَّرُّ بِأَصُولٍ مِنْ عَادِيَتِهِمْ
 أَوْ عَادَا كَمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ وَأُسِّ الدَّهْرِ وَأُسِّ الدَّهْرِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَيْ عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ وَوَجْهَهُ
 وَيُقَالُ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ وَالْأَسِّ الْعَوْضُ التَّهْذِيبُ وَالتَّأْسِيسُ فِي الشَّعْرِ أَلْفٌ تَلْزِمُ الْقَافِيَةَ وَبَيْنَهَا
 وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ يَجُوزُ كَسْرُهُ وَرَفْعُهُ وَنَصْبُهُ نَحْوَ مَقَاعِلِنُ وَيَجُوزُ إِبْدَالُ هَذَا الْحَرْفِ بِغَيْرِهِ
 وَامَّا مِثْلُ مَجْدُلُوجَاهُ فِي قَافِيَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ تَأْسِيسٌ حَتَّى يَكُونَ نَحْوَ مَجَاهِدٍ فَالْأَلْفُ تَأْسِيسٌ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ الرَّوِيُّ حَرْفُ الْقَافِيَةِ نَفْسُهَا وَمِنْهَا التَّأْسِيسُ وَأَنْشُدُ * أَلْطَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَخْضَلَّ جَانِبُهُ *
 فَالْقَافِيَةُ هِيَ الْبَاءُ وَالْأَلْفُ فِيهَا هِيَ التَّأْسِيسُ وَالْهَاءُ هِيَ الصَّلَةُ وَيُرْوَى وَأَخْضَرَ جَانِبُهُ قَالَ اللَّيْثُ
 وَإِنْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ تَأْسِيسٍ فَهُوَ الْمُؤَسَّسُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الشَّعْرِ عَرَّغَ يَرَانَهُ بِمَا اضْطَرَّ بَعْضُهُمْ قَالَ
 وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهُ مَفْتُوحًا لِأَنَّ فَتْحَهُ يَغْلِبُ عَلَى فَتْحَةِ الْأَلْفِ كَأَنَّهَا
 تَزَالُ مِنَ الْوَهْمِ قَالَ الْعِجَّاجُ

مُبَارَكٌ لِلنَّبِيَّاءِ خَاتِمٌ * مَعْلَمٌ أَيْ الْهَدَى مَعْلَمٌ

وَلَوْ قَالَ خَاتِمٌ بِكَسْرِ التَّاءِ لَمْ يَحْسُنْ وَقِيلَ إِنَّ لُغَةَ الْعِجَّاجِ خَاتِمٌ بِالْهَمْزِ وَلِذَلِكَ أَجَازَهُ وَهُوَ مِثْلُ السَّاسِمِ
 وَهِيَ شَجَرَةٌ جَاءَ فِي قِصَّةِ سَيِّدَةِ الْمَيْسَمِ وَالسَّاسِمِ وَفِي الْمَحْكَمِ التَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ
 الدَّخِيلِ وَهُوَ أَوَّلُ جُزْءٍ فِي الْقَافِيَةِ كَأَلْفٍ نَاصِبٍ وَقِيلَ التَّأْسِيسُ فِي الْقَافِيَةِ هُوَ الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ كَقَوْلِهِ * كَلَيْتَ لِيَهْمَ بِأُمِّيَّةٍ نَاصِبٍ * فَلَا بَدَّ مِنْ هَذِهِ
 الْأَلْفِ إِلَى آخِرِ الْقِصِيدَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا سَمَّاهُ الْخَلِيلُ تَأْسِيسًا جَعَلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا لَهُ وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ أَلْفُ التَّأْسِيسِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ أَحْتَمَلُ أَنْ يَرِيدَ الْأَسْمَ وَالْمَصْدَرَ وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ تَأْسِيسَاتٌ فَهَذَا
 يُؤْذَنُ بِأَنَّ التَّأْسِيسَ عِنْدَهُمْ قَدْ أَجْرُوهُ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْجَمْعَ فِي الْمَصَادِرِ لَيْسَ بِكَثِيرٍ وَلَا أَصْلُ
 فَيَكُونُ هَذَا مَجْمُوعًا عَلَيْهِ قَالَ وَأَرَى أَهْلَ الْعَرُوضِ إِتْمَانًا سَمَّعُوا بِجَمْعِهِ وَالْأَقَانُ الْأَصْلُ انْمَا هُوَ
 الْمَصْدَرُ وَالْمَصْدَرُ قَلْبًا يَجْمَعُ الْأَمَّا قَدْ حُدِّثَ النَحْوِيُّونَ مِنْ اخْتِفَاطٍ كَالْأَمْرِاضِ وَالْأَشْغَالِ وَالْعُقُولِ
 وَأُسِّسَ بِالْحَرْفِ جَعَلَهُ تَأْسِيسًا وَإِنَّمَا سَمِيَ تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنْ أُسِّ الشَّيْءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَلْفُ
 التَّأْسِيسِ كَأَنَّهَا أَلْفُ الْقَافِيَةِ وَأَصْلُهَا أُخِذَ مِنْ أُسِّ الْحَائِطِ وَأَسَاسُهُ وَذَلِكَ أَنَّ أَلْفَ التَّأْسِيسِ
 لَتَقَدَّمَهَا وَالْعِنَايَةُ بِهَا وَالْمَحَافِظَةُ عَلَيْهَا كَأَنَّهَا أُسُّ الْقَافِيَةِ اشْتَقَّ مِنْ أَلْفِ التَّأْسِيسِ فَمَا الْفَتْحَةُ قَبْلُهَا
 فَجَزَمْنَا وَالْأَسُّ وَالْأَسُّ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ أُسٌّ بَيْنَهُمْ يُؤْسُ أَسًّا وَرَجُلٌ أَسَّاسٌ نَمَامٌ مَفْسَدٌ
 الْأُمُورِ إِذَا كَانَتْ الْبَقِيَّةُ مِنْ لَحْمٍ قَبِيلٌ أُسَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسْيَأَى أَبْقَيْتُ لَهُ وَهَذَا فِي اللَّحْمِ خَاصَّةً

قوله كأنها اس القافية
 اشتق الخ هكذا في الأصل
 وانظر وحرر العبارة اه
 مصححه

والأس بقية الرمادين الأثافي والأس المزين للكذب واس من زجر الشاة أسها يؤسها أسا
وقال بعضهم نسا وأس بها زجرها وقال أس أس وأس أس زجر الغنم كأس أس وأس أس من
رقى الحيات قال الليث الراقون اذ ارقوا الحية يأخذوها ففرغ أحدهم من رقيقته قال لها أس
فانها تخضع له وتلين وفي الحديث كتب عمر الى أبي موسى أسس بين الناس في وجهك وعدلك
أى سوينهم قال ابن الأثير وهو من ساس الناس يسوسهم والهزمة فيه زائدة ويروى أس بين
الناس من المواساة (أس) الأس والمؤاساة الخداع والخيانة والغش والسرقة وقد أس
بالس بالكسر الساومنه قواهم فلان لا يدلس ولا يؤأس فالداسة من الدلس وهو الظلمة يراد به
لا يغمي عليك الشئ فيخفيه ويستر ما فيه من عيب والمؤاساة الخيانة وأنشد

هم السمن بالسنة لا أس فيهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

والأس أصله الوأس وهو الخيانة والأس الأصل السوء والأس الغدر والأس الكذب والأس
والأس ذهاب العقل وتذهيله عن ابن الاعرابي وأنشد

فقلت ان أستغذ علماء وتجربة * فقد تردد فيك الخبل والأس

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا فقال اللهم انى أعوذ بك من الأس والكبر قال
أبو عبيد الأس هو اختلاط العقل وخطأ ابن الانباري من قال هو الخيانة والمألوس الضعيف
العقل والأس الرجل السافه ومألوس أى مجنون ذهب عقله عن ابن الاعرابي قال الراجز
يدبعن مثل العمج المنسوس * أهوج يمشى مشية المألوس
وقال مرة الأس الجنون يقال ان به لاسا أى جنونا وأنشد

يا جرتينا بالحباب حلسا * ان بنا أو بكم لاسا

وقيل الأس الرية وتغير الخلق من رية أو تغير الخلق من مرض يقال ما أسك ورجل
مألوس ذاهب العقل والبدن وما ذقت عنده الوسا أى شيئا من الطعام وضر به مائة فاس أى
ما توجع وقيل فاسحلس بعناه أبو عمرو ويقال للغيريم انه لاس فاس فاس فاس ان
يكون يريد أن يعطى وهو يمنع ويقال انه لاس الوسا العظيمة وقد أست عطيته اذ امنت من
غير اياس منها وأنشد * وصرمت حبلك بالأس * والياس اسم أعجمى وقد سمت به
العرب وهو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (أمس) أمس من ظروف الزمان مبنى
على الكسر الآن ينكر أو يعترف وربما بنى على الفتح والنسبة اليه إمسى على غير قياس قال

ابن جنى امتنعوا من اظهار الحرف الذى يعترف به أمس حتى اضطرروا بذلك الى بناءه لتضمنه
معناه ولو اظهروا ذلك الحرف فقالوا مضى الأمس بما فيه لما كان خلفا ولا خطأ فاقول نصيب

وانى وقفت اليوم والامس قبله * بيا بك حتى كادت الشمس تغرب

فان ابن الاعرابى قال روى الامس والامس جرا ونصب بيا فن جره فعلى الباب فيه وجعل اللام

مع الجر زائدة واللام المعروفة له مرادة فيه وهو نائب عنها ومضمن لها فكذلك قوله والامس

هذه اللام زائدة فيه والمعروفة له مرادة فيه محذوفة منه يدل على ذلك بناؤه على الكسر وهو

في موضع نصب كما يكون مبنيا اذا لم تظهر اللام في لفظه وأما من قال والامس فانه لم يضمنه

معنى اللام فينبه لكنه اعترفه كما اعترف اليوم بها وليست هذه اللام في قول من قال والامس

فنصب هي تلك اللام التي في قول من قال والامس فجر تلك لا تظهر أبدا لانها في تلك اللغة لم

تستعمل مظهرة ألا ترى ان من نصب غير من يجزى كل منهما لغة وقياسهما على ما نطق به

منهم ما لا تدخل اختلفا ولا نسبة في ذلك بينها وبينها الكسائي العرب تقول كلمتك أمس

وأعجبني أمس يا هذا وتقول في النكرة أعجبتني أمس وأمس آخر فاذا أضفته أو نكرته أو

أدخلت عليه الالف واللام للتعريف أجرته بالاعراب تقول كان أمسنا طيبا ورأيت أمسنا

المبارك ومررت بأمسنا المبارك ويقال مضى الأمس بما فيه قال الفراء ومن العرب من يخفض

الأمس وان أدخل عليه الالف واللام كقوله * وانى قعدت اليوم والامس قبله * وقال أبو

سعيد تقول جاءني أمس فاذا نسبت شيئا اليه كسرت الهمزة قلت إمسي على غير قياس قال العجاج

* وجف عنه العرق الأمسي * وقال العجاج

كأن أمسيابه من أمس * يصفر لليبس اصفرار الورس

الجوهري أمس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه على

الكسر معرفة ومنهم من يعر به معرفة وكلهم يعر به اذا أدخل عليه الالف واللام أو صيره نكرة أو

أضافه غيره ابن السكيت تقول مارأيتيه منذ أمس فان لم تره يوما قبل ذلك قلت مارأيتيه منذ أول من

أمس فان لم تره يومين قبل ذلك قلت مارأيتيه منذ أول من أول من أمس قال ابن انبارى أدخل

اللام والالف على أمس وتركه على كسره لان أصل أمس عندنا من الأسماء فسمى الوقت بالامر ولم

يغير لفظه من ذلك قول الفرزدق

ما أنت بالحكم الرضى حكومتته * ولا الأصيل ولاذى الرأى والجدل

فأدخل الالف واللام على ترضى وهو فعل مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية وأنشد الفراء

أخفن أطناني ان شكين وانني * لني شغل عن دحلي اليتبع

قوله أخفن أطناني الخ
كذا بالاصل هنا وفي مادة
تبع ولم نعر عليه فيما بأيدينا
من المواد فخر اه

فأدخل الالف واللام على يتبع وهو فعل مستقبل لما وصفنا وقال ابن كيسان في أمس يقولون

اذا نكروه كل يوم يصير أمسا وكل أمس مضي فلن يعود مضي أمس من الأموس وقال

البصريون انما لم يتمكن أمس في الاعراب لانه ضارع الفعل الماضي وليس بعرب وقال الفراء

انما كسرت لان السين طبعها الكسر وقال الكسائي أصلها الفعل أخذ من قولك أمس بخير

ثم سمي به وقال أبو الهيثم السين لا يلفظ بها الا من كسر الفهم ما بين الثنية الى الضرس وكسرت

لان مخرجها مكسور في قول الفراء وأنشد * وقافية بين الثنية والضرس * وقال ابن بريح

قال عرام ما رأيت مدامس الا حدث وأتاني أمس الا حدث وقال مجاهد عهدي به أمس الا حدث

وأتاني أمس الا حدث قال ويقال ما رأيت قبل أمس بيوم يريد من أول من أمس وما رأيت قبل

البارحة بليدة قال الجوهري قال سيبويه وقد جاء في ضرورة الشعر مدامس بالفتح وأنشد

لقد رأيت عجا مدامسا * عجا تزامنل السعالى خمسا

يا كنان ما في رحلهم همسا * لا ترك الله لهن ضرسا

قال ابن بري اعلم ان أمس مبنية على الكسر عند أهل الجواز وبنو تميم يوافقونهم في بناءها على

الكسر في حال النصب والجر فاذا جاءت أمس في موضع رفع أعربوها فقالوا ذهب أمس بما فيه

وأهل الجواز يقولون ذهب أمس بما فيه لانها مبنية لتضمينها الام التعريف والكسرة فيها الالتقاء

الساكنين واما بنو تميم فيجعلونها في الرفع معدولة عن الالف واللام فلا تصرف للتعريف والعدل

كما لا تصرف سحر اذا أردت به وقتا بعينه للتعريف والعدل وشاهد قول أهل الجواز في بناءها على

الكسرو هي في موضع رفع قول أسقف نجران

منع البقاء نقاب الشمس * وطلوعها من حيث لا تمسى

اليوم اجهل ما يجي به * ومضى بفصل قضائه أمس

فعلى هذا تقول ما رأيت مدامس في لغة الجواز جعلت مدامسا أو حرفا فان جعلت مدامسا رفعت

في قول بنو تميم فقلت ما رأيت مدامس وان جعلت مذحرفا ووافق بنو تميم أهل الجواز في بناءها على

الكسر فقالوا ما رأيت مدامس وعلى ذلك قول الرازي يصف ابلا

ما زال داهز يزها مدامس * صاحبة خدودها الشمس

فذهنا حرف خفض على مذهب بنى عميم وأما على مذهب أهل الحجاز فيجوز أن يكون مذكرا
ويجوز أن يكون حرفا وقد كرسبويه أن من العرب من يجعل أمس معدولة في موضع الجر بعد
مذخا صفة يشبهونها بما إذا رفعت في قولك ما رأيت مذامس ولما كانت أمس معربة بعد مذ التي هي
اسم كانت أيضا معربة مع مذ التي هي حرف لانها بعناها قال فبان للثب - مذا غلط من يقول ان
امس في قوله * لقد رأيت عجبا مذامسا * انها مبنية على الفتح بل هي معربة والفتحة فيها
كالفتحة في قولك مررت بأحمد وشاهد بناء أمس اذا كانت في موضع نصب قول زياد الاعم

رَأَيْتُكَ أَمْسَ خَيْرَ بَنِي مَعَدٍ * وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرَ مَنْكَ أَمْسِ

وشاهد بنائها وهي في موضع الجر قول عمرو بن الشريد

وَلَقَدْ قَاتَلْتُمْ بِنَاءً وَمَوْحِدًا * وَتَرَكْتُمْ مَثَلِ أَمْسِ الْمَدِيرِ

وكذا قول الآخر

وَأَبِي الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ * بِصُهَابٍ هَامِدَةٍ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

قال واعلم انك اذا انكرت أمس أو عرفت بها بالالف واللام أو أضفتها أعربت بها فتقول في التنكير
كُلُّ غَدِصَاتٍ رَامٍ وَأَتَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ وَمَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ كَانَ أَمْسٌ نَاطِئًا وَكَانَ الْأَمْسُ طَيْبًا
وشاهده قول نصيب

وَأِنِّي حُبِسْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ * بِيَابِكَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ

قال وكذلك لو جمعتها لأعربت كقول الآخر

مَرَّتْ بِنَاءً أَوْلَ مِنْ أَمُوسٍ * تَمَيْسُ فَيُنَامِ شِبَةَ الْعَرُوسِ

قال الجوهري ولا يصغر أمس كما لا يصغر غدو والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء
الشهور والاسبوع غير الجمعة قال ابن بري الذي حكاه الجوهري في هذا الصحيح الا قوله غير الجمعة
لان الجمعة عند سيبويه مثل سائر أيام الاسبوع لا يجوز أن يصغر وانما المتنع تصغير أيام الاسبوع
عند النحويين لان المصغر انما يكون صغيرا بالاضافة الى ماله مثل اسمه كبير او أيام الاسبوع
متساوية لا معنى فيها للتصغير وكذلك غدو والبارحة وأسماء الشهور مثل المحرم وصفر (أنس)
الانسان معروف وقوله

أَقْلَبُ بَنُو الْإِنْسَانِ حِينَ عَدْتُمْ * إِلَى مَنْ يُبْرِجُ الْخَنَ وَهِيَ هُجُودُ

يعني بالانسان آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقوله عز وجل وكان الانسان أكثر شيا سجدا

عنى بالانسان هنا الكافر ويدل على ذلك قوله عز وجل ويُجادِلُ الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به
الحق هذا قول الزجاج فان قيل وهل يُجادِلُ غير الانسان قيل قد جادل ابليس وكل من يعقل من
الملائكة والجن تجادل لكن الانسان أكثر جدلا والجمع الناس مذكر وفي التنزيل يا أيها الناس
وقديوث على معنى القبيلة أو الطائفة حكى ثعلب جاءتك الناس معناه جاءتك القبيلة
أو القطعة كما جعل بعض الشعراء آدم اسما للقبيلة وأنت فقال أنشده سيديويه

شادوا البلاد وأصبحوا في آدم * بلغوا بهيايض الوجوه فحولا

والانسان أصله أنسيان لان العرب قاطبة قالوا في تصغيره أنسيان فدللت الياء الاخيرة على الياء
في تكبيره الا أنهم حذفوها لما كثرت الناس في كلامهم وفي حديث ابن صبياد قال النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم انطلقوا بنا الى أنسيان قد رأينا شأنه وهو تصغير انسان جاء شادا على غير قياس
وقياسه أنسيان قال واذا قالوا اناسين فهو جمع بين مثل بستان وبساتين واذا قالوا اناسي كثيرا
نخفوا الياء أسقطوا الياء التي تكون فيما بين عين الفعل ولا مه مثل قراقرق وقراقرق ويبين جواز
أناسي بالتخفيف قول العرب أناسية كثيرة والواحد أنسي وأناس ان شئت وروى عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسي قال أبو منصور اذا كان
الانسان في الاصل أنسيان فهو افعلان من النسيان وقول ابن عباس حجة قوية له وهو مثل ليل
اضحيان من ضحى يضحي وقد حذف الياء فقبل انسان وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأله
عن الناس ما أصله فقال الأناس لان أصله أناس فالالف فيه أصلية ثم زيدت عليه اللام التي
ترادع الالف للتعريف وأصل تلك اللام ابد الامن أحرف قليلة مثل الاسم والابن وما أشبهها
من الالفات الوصلية فلما زادوه ما على أناس صار الاسم الاناس ثم كثرت في الكلام فكانت
الهمزة واسطة فاستثقلوها فتركوها وصار الباقي أناس بتحريك اللام بالضمه فلما تحركت اللام
والنون أدغموا اللام في النون فقالوا الناس فلما طرحوا الالف واللام ابتدؤا الاسم فقالوا قال
ناس من الناس قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو الهيثم ثم تعليل النحويين وانسان في الاصل
أنسيان وهو فعليان من الانس والالف فيه فاء الفعل وعلى مثاله حرسيان وهو الجلد الذى يلي
الجلد الاعلى من الحيوان سمي حرسيانا لانه يحرض أى يقشر ومنه أخذت الحارصة من الشجاج
يقال رجل حذريان اذا كان حذرا قال الجوهري وتقدير انسان فعلان وانما زيد في تصغيره ياء
كما زيد في تصغير رجل فقيل رويجل وقال قوم أصله أنسيان على افعلان فحذفت الياء استخفافا

قوله وأصل تلك اللام الى
قوله فلما زادوهما كذا بالاصل
وتأمل اه صححه

لكثرة ما يجرى على ألسنتهم فاذا صغروا ووردوها لان التصغير لا يكثر وقوله عز وجل أ كان للناس
عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم الناس ههنا أهل مكة والأناس لغة في الناس قال سيبويه والاصل
في الناس الأناس مخففا فجعلوا الالف واللام عوضا من الهمزة وقد قالوا الأناس قال الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأناس الامينا

وحكى سيبويه الناس أي الناس بكل مكان وعلى كل حال كما تعرف وقوله

بلادها كوا وكأنجبها * اذ الناس ناس والبلاد بلاد

فهذا على المعنى دون اللفظ أي اذ الناس أحرار والبلاد مخصصة ولولا هذا الغرض وأنه مراد
معتزم لم يجز شيء من ذلك لتعزى الجزء الاخير من زيادة الفائدة عن الجزء الاول وكانه أعيد لفظ
الاول لضرب من الأدلال والثقة بحصول الحال وكذلك كل ما كان مثل هذا والنات لغة في الناس
على البدل الشاذ وأنشد

يا قبح الله بنى السعلاة * عمرو بن ربوع شرار الناس * غير أعفاه ولا أيكات

أرادوا لا يكاس فأبدل التاء من سين الناس والايكاس لموافقها اياها في الهمس والزيادة وبجوار
المخارج والانس جماعة الناس والجمع أناس وهم الأناس تقول رأيت بمكان كداو كذا أنسا كثيرا
أي ناسا كثيرا وأنشد * وقد ترى بالدار يوما أنسا * والانس بالتحريك الحى المقيمون والانس
أيضا لغة في الأناس وأنشد الاخفش على هذه اللغة

أنا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم تحسد الأناس الطعاما

قال ابن بري الشعر اشمر بن الحرث الضبي وذ كرسبويه البيت الاول جاء فيه منون مجموعا للضرورة
وقياسه من أنتم لان من انما تلحقه الزوائد في الوقف يقول القائل جاءني رجل فتقول منور رأيت
رجلا فيقال مناو مررت برجل فيقال منى وجاءني رجلا فتقول منان وجاءني رجال فتقول منون
فان وصلت قلت من يا هذا أسقطت الزوائد كلها ومن روى عموا صبا قال بيت على هذه الرواية

لجدع بن سنان الغساني في جملة أبيات طائفة ومنها

أتانى قاشر وبنواييه * وقد جن الدجى والنجم لاجا

فنازعنى الزجاجة بعدوهن * مزجت لهم بها عسلا وراحا

وحذرنى امورا سوف تانى * أهزلها الصوارم والريماحا

والانسُ خلاف الوحشة وهو مصدر قولك أنست به بالكسر أنسا وأنسة قال وفيه لغة أخرى
أنست به أنسا مثل كفرت به كفرا قال والانسُ والاستناس هو التانس وقد أنست بفلان
والانسى منسوب الى الانس كقولك جنى وجنى وسندى وسندوا لجمع اناسى ككرسى وكراسى
وقيل اناسى جمع انسان كسر حان وسرا حين امكنهم ابدلوا الياء من النون فاما قولهم اناسية
جعلوا الهاء عوضا من احدى ياءى اناسى جمع انسان كما قال عزمى قائل واناسى كثير او تكون الياء
الاولى من الياءين عوضا منقلبة من النون كما تنقلب النون من الواو اذا نسبت الى صنعا وبهراء
فقلت صنعاى وبهراى ويجوز ان تحذف الالف والنون فى انسان تقديرا وتأتى بالياء التى تكون
فى تصغيره اذا قالوا انسيان فكانهم زادوا فى الجمع الياء التى يردونها فى التصغير فيصير اناسى
فيدخلون الهاء لتحقيق التانيث وقال المبرد اناسية جمع انسية والهاء عوض من الياء المحذوفة
لانه كان يجب اناسى بوزن زناديق وفرازين وان الهاء فى زنادقة وفرازنة انما هى بدل من الياء
وانها لما حذفت للتخفيف عوضت منها الهاء فالياء الاولى من اناسى بمنزلة الياء من فرازين
وزناديق والياء الاخيرة منه بمنزلة القاف والنون منها وما ومثل ذلك بجحاح وبجاجة انما أضله
بجاجة وقال اللحيانى يجمع انسان اناسى واناسا على مثال اباض واناسية بالتخفيف والتانيث
والانسُ البشر الواحد انسى وانسى ايضا بالتحريك ويقال انس واناس كثير وقال الفراء فى قوله
عز وجل واناسى كثيرا الاناسى جمع الواحد انسى وان شئت جعلته انسانا ثم جعلته اناسى فتكون
الياء عوضا من النون كما قالو اللار انب ارانى وللسرا حين سراحي ويقال للمرأة ايضا انسان ولا
يقال انسانة والعامية تقوله وفى الحديث انه نهى عن الحجر الانسية يوم خيبر يعنى التى تألف
البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسى قال وفى كتاب
ابى موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هى التى تألف البيوت والانس وهو ضد الوحشة
الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون قال وليس بشئ قال
ابن الاثير ان اراد ان الفتح غير معروف فى الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف فى اللغة فلا فانه
مصدر انست به انس انسا وانسة وقد حكى ان الايسان لغة فى الانسان طائفة قال عامر بن جرير

الطائى فى ليتنى من بعد ما طاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت ايسان

قال ابن سيده كذا أنشده ابن جنى وقال الا أنهم قد قالوا فى جمعه اياى ياء قبل الالف فعلى هذا
لا يجوز ان تكون الياء غير مبدلة وجائزا ايضا ان يكون من البدل اللزوم نحو عيد وعباد وعبيد

قال البعياني في لغة طي ما رأيت ثم إيساناً أي انساناً وقال البعياني يجمعونه آيسين قال في كتاب
الله عز وجل ياسين والقرآن الحكيم بلغه طي قال أبو منصور ووقول العلماء انه من الحروف المقطعة
وقال الفراء العرب جميعاً يقولون الانسان الاطياً فانهم يجعلون مكان النون ياء وروى قيس بن
سعد أن ابن عباس رضي الله عنهما قرأ ياسين والقرآن الحكيم يريدان انسان قال ابن جنى ويحكى
ان طائفة من الجن وأقواماً فاستأذنوا عليهم فقال لهم الناس من أنتم فقالوا اناس من الجن
وذلك ان المعهود في الكلام اذا قيل للناس من أنتم قالوا اناس من بني فلان فلما كثر ذلك استعملوه
في الجن على المعهود من كلامهم مع الانس والشيء يحصل على الشيء من وجه يجتمعان فيه وان
تباين من وجه آخر والانسان أيضاً انسان العين وجمعه أناسي وانسان العين المثال الذي يرى
في السواد قال ذو الرمة يصف ابلاغاً رت عيونها من التعب والسير

اذا استخرست آذانها استأنست لها * أناسي ملحود لها في الحواجب

وهذا البيت أورده ابن بري اذا استوجست قال واستوجست بمعنى تسمعت واستأنست وأنست
بمعنى أبصرت وقوله ملحود لها في الحواجب يقول كأن محاراً أعينها جعلن لها الحوداً ووصفها بالغور
قال الجوهري ولا يجمع على أناس وانسان العين ناظرها والانسان الأعملة وقوله
تمري بانسانها انسان مقلتها * انسانة في سواد الليل عطبول
فسره أبو العمير الاعمري فقال انسانها أعملتها قال ابن سيده ولم أره لغيره وقال
أشارت لانسان بانسان كقها * لتقتل انساناً بانسان عينها

وانسان السيف والسهم حدهما وانسي القدم ما قبل عليها ووحشها ما أدبر منها وانسي
الانسان والدابة جانبهما الايسر وقيل الايمن وانسي القوس ما قبل عليك منها وقيل انسي
القوس ما ولي الرامي ووحشها ما ولي الصيد وسند كراختلاف ذلك في حرف السين التهذيب
الانسي من الدواب هو الجانب الايسر الذي منه يركب ويحتلب وهو من الآدمي الجانب
الذي يلي الرجل الأخرى والوحشي من الانسان الجانب الذي يلي الارض أبو زيد الانسي الايسر
من كل شيء وقال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندان
والقدمين فما قبل منهما على الانسان فهو انسي وما أدبر عنه فهو وحشي والانسان أهل المحل
والجمع آناس قال أبو ذؤيب

من ايا يقربن الختوف لاهلها * جهارا ويستمعن بالانس الجبل (٣)

(٣) قوله الجبل قال شارح
القاموس الجبل بالفتح الكثير
اه اكن لم ينه عليه هو ولا
المجد ولا غيره ما في مادة
ج ب ل وان كان فيه
لغات كثيرة كقفل وجبل
وعنق وطمر على أن الشارح
نفسه استشهد بالبيت على
الجبل في مادته بكسر
فسكون كالصباح فتقطن
اه مصححه

وقال عمرو ذوالكعب

بِقِسْيَانِ عَمَارِطٍ مِنْ هُدَيْلٍ * هُمُ يَنْقُونُ أَنَسَ الْخِلَالِ

وقالوا كيف ابن أنسك وإنسك أي كيف نفسك أبو زيد تقول العرب للرجل كيف ترى ابن أنسك إذا خاطبت الرجل عن نفسك الاجر فلان ابن أنس فلان أي صفيه وأنيسه وخاصته قال الفراء قلت للدبيري ايش كيف ترى ابن أنسك بكسر الالف فقال عزاه الى الانس فاما الانس عندهم فهو الغزل الجوهري يقال كيف ابن أنسك وإنسك يعني نفسه أي كيف تراني في مصاحبتى اياك ويقال هذا حدني وأنسى وخلصى وجلسى كله بالكسر أبو حاتم أنست به انسا بكسر الالف ولا يقال انسا انما الانس حديث النساء وه وانستن رواه أبو حاتم عن أبي زيد وانست به أنس وانست أنس أيضا بمعنى واحد والاي ناس خلاف الايماش وكذلك التانيس والانس والانس الطمأنينة وقد أنس به وأنس يأنس ويأنس وأنس أنسا وأنسة وتأنس واستأنس قال الراعي

أَلَا سَلِمَى الْيَوْمَ ذَاتَ الطُّوقِ وَالْعَاجِ * وَالذَّلِّ وَالنَّظَرِ الْمُسْتَأْنِسِ السَّاجِ

والعرب تقول أنس من حمى يريدون أنها لا تكاد تفارق العليل فكانها أنسة به وقد آنسني وأنسني وفي بعض الكلام اذا جاء الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل انسي قال العجاج
وَبَادِيَةِ بَهَا طُورِي * وَلَا خِلَالَ الْجَنِّ بَهَا نِسِي * تَلَقَى وَبَسَّ الْأَنْسُ الْجِنِّي
دَوِيَّةً لَهَا هَادِي * لِلرَّيْحِ فِي أَقْرَابِهَا هَوِي
هُوَ صَوْتُ أَبُو عَمْرٍو الْأَنْسُ سَكَّانَ الدَّارِ وَاسْتَأْنَسَ الْوَحْشِيُّ إِذَا أَحْسَّ أَنْسِيًا وَاسْتَأْنَسْتُ بِفُلَانٍ وَتَأْنَسْتُ بِهِ بِمَعْنَى وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَكِنِّي أَجْعُ الْمُؤْنَسَاتُ * إِذَا مَا اسْتَحْتَفَّ الرِّجَالُ الْحَدِيدَا

يعنى انه يقاتل بجميع السلاح وانما سماها بالمؤنسات لانهن يؤنسنه فيؤمنه أو يحسن ظنه قال الفراء يقال للسلاح كله من الرمح والمغفر والتجفاف والتسبيغة والترس وغيره المؤنسات وكانت العرب القدماء تسمى يوم الخميس مؤنسا لانهم كانوا يميلون فيه الى الملاذ قال الشاعر

أَوْتَلُّ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي * بِأَوَّلِ أَوْ بَأَهْوَنِ أَوْ جِبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارِ فَإِنْ يَفْتِنِي * فَتُونِسِ أَوْ عَرُوبَةِ أَوْ شِيَارِ

وقال مطر زأخبرني الكرمي املاء عن رجاله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال لى على عليه

قوله وقد أنس الخ كعلم
وضرب وكرم كما في شرح
القاموس اه صححه

السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنس وكلب أنوس وهو ضد العقور والجمع أنس ومكان ما نوس انما هو على النسب لانهم لم يقولوا أنست المكان ولا أنسته فلما لم نجد له فعلا وكان النسب يسوغ في هذا جملناه عليه قال جرير

حَى الْهَدْمِ لَهْ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * فَالْحِنُ وَأُصْبِحَ قَفْرًا غَيْرَ مَا نُوَسُّ
وجارية أنسة طيبة الحديث قال النابغة الجعدي

بِأَنْسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَافِ * تَخْلُطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسَا

وكذلك أنوس والجمع أنس قال الشاعر يصف بيض نعام

أَنْسٌ إِذَا مَا جُمَّتْهَا بِيُوتِهَا * شُؤْسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاهَا

جُعِلَتْ لَهَا مَلَا حِفْ قَصِيَّةٌ * يُعْجَلُنَهَا بِالْعَطِّ قَبْلَ بِلَاهَا

والملاحف القصية بمعنى بهام على الأفرخ من غرقى البيض الليث جارية أنسة إذا كانت طيبة النفس تحب قربك وحديثك وجعلها أنسات وأانس وما بها أنيس أي أحد والانس الجمع وأنس الشيء أحسنه وأنس الشخص واستأنسه رآه وأبصره ونظر إليه أنشد ابن الاعرابي

بِعَيْنِي لَمْ تَسْتَأْنِسْ أَيُّومَ غُبْرَةٍ * وَلَمْ تَرْدَا جَوْ الْعِرَاقِ فَتَرْدَمَا

ابن الاعرابي أنست بفلان أي فرحت به وأنست فزعوا وأنسته إذا أحسنسته ووجدته في نفسك وفي التنزيل العزيز أنس من جانب الطور نارا يعني موسى أبصر نارا وهو الايناس وأنس الشيء علمه يقال أنست منه رشدا أي علمته وأنست الصوت سمعته وفي حديث هاجر واسماعيل فلما جاء اسمعيل عليه السلام كانه أنس شيئا أي أبصر ورأى شيئا لم يعهده يقال أنست منه كذا أي علمت واستأنست استعلمت ومنه حديث تجدة الحروري وابن عباس حتى تؤنس منه الرشدا أي تعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتنا غير يئوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا قال الزجاج معنى تستأنسوا في اللغة تستأذنوا ولذلك جاء في التفسير تستأنسوا فاعلموا وأريد أهلها أن تدخلوا أم لا قال الفراء هذامق دم ومؤخر انما هو حتى تسلموا وتسألتنا السلام عليكم أدخل قال والاستئناس في كلام العرب النظر يقال اذهب فاستأنس هل ترى أحدا فيكون معناه انظر من ترى في الدار وقال النابغة

* بَدَى الْجَلِيلِ عَلَى مَسْتَأْنِسٍ وَحِدٍ * أَي عَلَى ثَوْرٍ وَحَشِيٍّ أَحْسَبُ مَا رَأَيْتَهُ فَهُوَ يَسْتَأْنِسُ أَي يَبْصُرُ
ويتلفظ هل يرى أحدا أراد أنه مدعور فهو أجدل عدوه وفراره وسرعته وكان ابن عباس رضي الله

عنهما يقرأ هذه الآية حتى تستأذنوا قال تستأنسوا خطأ من الكاتب قال الازهرى قرأ أبي
وابن مسعود تستأذنوا كما قرأ ابن عباس والمعنى فيهما واحد وقال قتادة ومجاهد تستأنسوا هو
الاستئذان وقيل تستأنسوا تنحجوا قال الازهرى وأصل الانس والانس والانسان من
اليناس وهو الابصار ويقال آنتسه وأنسته أى أبصرته وقال الاعشى

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الأتيم البوم والضوعا

وقيل معنى قوله ما يؤنسه أى ما يجعله ذا انس وقيل للانسان لانهم يؤنسون أى يصرون
كما قيل للجن جن لانهم لا يؤنسون أى لا يصرون وقال محمد بن عرفة الواسطى سمي الانسيون
انسيين لانهم يؤنسون أى يرون وسمى الجن جن لانهم مجنون عن رؤية الناس أى متوارون
وفي حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم أى استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه

الحديث ألم تر الجن وابلاسها * وياسها من بعد يناسها

أى أنها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم واليناس

اليقين قال فان أتاك امرؤ يسعي بكذبته * فانظر فان اطلعا غير يناس

الاطلاع النظر واليناس اليقين قال الشاعر

ليس بمالس بهياس يأس * ولا يضرب ما قال الناس * وان بعد اطلعا يناس

وبعضهم يقول بعد طلوع يناس الفراء من أمثالهم بعد اطلعا يناس يقول بعد طلوع يناس
وتناس البازي جلى بظرفه والبازي يتانس وذلك اذا ماجلى وتطرر افعارأسه وظرفه وفي الحديث
لو أطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه أن الناس يحبون أن لا يولد لهم الا الذكران

دون الاناث ولولم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى أطاع استجاب دعاه وماؤسة والمائوسة جميعا
النار قال ابن سيده ولا عرف لها فعلا فاما آنتت فانما حظ المفعول منها مؤنسة وقال ابن أحر
* كما تطاير عن مأؤسة الشرر * قال الاصمعي ولم نسمع به الا في شعر ابن أحر ابن الاعرابي

الانيسة والمائوسة النار ويقال لها الساكن لان الانسان اذا آنتها لبلا انس بها وسكن اليها
وزالت عنه الوحشة وان كان بالارض القفر أبو عمرو ويقال للديك الشقر والانس والنزى

والانس الموانس وكل ما يؤنس به وما بالدار انيس أى أحد وقول الكميت

فيهن آنسة الحديث حية * ليست بفاحشة ولا متقال

أى تانس حديثك ولم يرد أنها تؤنسك لانه لو أراد ذلك لقال مؤنسة وانس وانيس اسمان وانيس

اسم ماء لبني العجلان قال ابن مقبل

قالت سلمى بطن القاع من أنس * لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

ويونس ويونس ويونس ثلاث لغات اسم رجل وحكى فيه الهـ مزأبوا والله أعلم (انقلس)

الأنقليس والأنقليس سمكة على خلقية حية وهي عجمية ابن الاعرابي الشلق الأنكليس ومرة

قال الأنقليس وهو السمك الجزري والجزري وقال الليث هو بفتح اللام والالف ومنهم من

يكسر الالف واللام قال الازهري أراها معربة (انكلس) ابن الاعرابي الشلق

الأنكليس ومرة قال الأنقليس وهو السمك الجزري والجزري وقال الليث هو بفتح اللام

والالف ومنهم من يكسرهما قال الازهري أراها معربة وفي حديث علي رضي الله عنه انه

بعث الى السوق فقال لاتأكلوا الأنكليس هو بفتح الهمزة وكسر هاء سمك شبيه بالحيات ردى

الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لانه حرام ورواه الازهري عن عمار وقال

الأنقليس بالقاف لغة فيه (أوس) الأوس العطية است القوم أو سهم أو سا اذا أعطيتهم

وكذلك اذا عوضتهم من شيء والأوس العوض استه أو سه أو ساعضته أعوضه عوضا وقال

الجعدى است أناسا فأنيتهم * وأفنت بعد أناسا

ثلاثة أهلين أفنتهم * وكان الاله هو المستاسا

أى المستعاض وفي حديث قبيلة رب أسنى لما امتضيت أى عوضني والأوس العوض والعطية

ويروي رب أنبني من الثواب واستأسنى فاسته طلب الى العوض واستأسه أى استعاضه

والاياس العوض واياس اسم رجل منه وأساه أو سا كاساه قال المؤرج ما يؤاسيه ما يصيبه بخير

من قول العرب أس فلانا بخير أى أصبه وقيل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من

الأوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يؤاسيه فقدموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو

وهي عين الفعل فصار يؤاسوه فصارت الواو ياء البحر يكها ولا تكسر ما قبلها وهـ ذامن المقلوب

ويجوز أن يكون من أسوت الجرح وهو مذكور في موضعه والأوس الذئب وبه سمى الرجل ابن

سيده وأوس الذئب معرفة قال

لما القينا بالفلاة أوسا * لم أدع الأسماء وقوسا * وما عدت جراحة وكيسا

ولو دعوت عامرا وعيسا * أصبت فيهم تجدة وانسا

أبو عبيد يقال للذئب هذا أوس عاديا وأنشد

قوله الأوس العطية الخ

عبارة القاموس الأوس

الاعطاء والتعويض اه

محمده

كما خمرت في حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى غال أوس عيالها
 يعني أكل جرائها وأويس اسم الذئب جاء مصغرا مثل الكميته واللجين قال الهذلي
 باليت شعري عنك والأمر أعم * ما فعل اليوم أويس في الغنم

قال ابن سيده وأويس حقره وسمته فقلبن أنهم يقدرون عليه وقول أسماء بن خارجة
 في كل يوم من ذواله * ضغبت يزيد على إباله
 فلا حشأنك مشقفا * أوسا أويس من الهباله

الهباله اسم ناقته وأويس تصغير أوس وهو الذئب وأوسا هو موضع الشاهد خاطب بهذا الذئب
 وقيل افترس له شاة فقال لأضعن في حشأنك مشقفا عوضا يا أويس من غنيمتك التي غنمتها من
 غنمي وقال ابن سيده أوسا أي عوضا قال ولا يجوز أن يعنى الذئب وهو يخاطبه به لان المضمرة
 المخاطب لا يجوز أن يدل منه شيء لانه لا يلبس مع أنه لو كان بدلا لم يكن من متعلق وانما ينتصب
 أوسا على المصدر بفعل دل عليه أو بلا حشأنك كأنه قال أوسا أو ما قوله أويس فنداء أراد
 يا أويس يخاطب الذئب وهو اسم له مصغرا كما انه اسم له مكبرا فاما ما يتعلق به من الهباله فان شئت
 علقت به نفس أوسا ولم تعد بالنداء فاصلا لكثرته في الكلام وكونه معترضا به للتأكيده كقوله

يا عمر الخير رزقت الجنة * أوسا أويس وأمهنة * أوبيا بأحفص لأمضينه

فاعترض بالنداء بين أو والنعل وان شئت علقت به بمحذوف يدل عليه أوسا فكأنه قال أوسا من
 الهباله أي أعطيتك من الهباله وان شئت جعلت حرف الجر هذا وصفا لأوسا فعلقته بمحذوف
 وضمنته ضمير الموصوف وأوس قبيلة من اليمن واشتقاقه من آس يؤس أوسا والاسم الأياس
 وهو من العوض وهو أوس بن قيلة أخو الخزرج منهمما الانصار وقيلة أمهما ابن سيده والأوس
 من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم كان يقال لا يهيم الأوس فكأنك اذا قلت الأوس وأنت تعنى
 تلك القبيلة انما تريد الأوسيين وأوس اللات رجل منهم أعقب فله عدد يقال لهم أوس الله محمول
 عن اللات قال ثعلب انما قل عدد الأوس في بدر وأحد وكثيرتهم الخزرج فيهما التخلف أوس الله
 عن الاسلام قال وحديث سليمان بن سالم الانصاري قال تخلف عن الاسلام أوس الله فجاءت
 الخزرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انك لنا في أصحابنا هؤلاء الذين
 تخلفوا عن الاسلام فقالت الأوس لا أوس الله ان الخزرج تريد أن تأثر منكم يوم بعاث وقد
 استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسألووا قبل أن يأذن لهم فيكم فاسألوها وهم أمية

قوله كأنه قال أوسا كذا
 بالاصل ولعل هنا سقطا
 كأنه قال أوسا أوسا أو
 لأحشأنك أوسا وتأمل اه

وخطمة ووائل أما تسميتهم الرجل أو سا فانه يحتمل أمرين أحدهما أن يكون مصدر رأسه أي أعطيت به كما سموه عطاء وعطية والآخر أن يكون سمي به كما سموه ذبا وكنوه بأبي ذؤيب والاس العسل وقيل هو منه كالكعب من السمن وقيل الاس أثر البعرونحوه أبو عمرو والاس ان تمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها والاس البلخ والاس ضرب من الرياحين قال ابن دريد الاس هذا المشموم أحسبه دخيلا غير أن العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح قال الهذلي * بمشمخز به الطيان والاس * قال أبو حنيفة الاس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة أبدا ويسموا حتى يكون شجرا عظاما واحده آسة قال وفي دوام خضرته يقول رؤبة * يخضرمما خضرا الآوالاس * التهذيب الليث الاس شجرة ورقها عطري والاس القبر والاس صاحب والاس العسل قال الأزهرى لأعرف الاس بالوجوه الثلاثة من جهة تصح أو رواية عن ثقة وقد احتج الليث لها بشعرا أحسبه

مصنوعا

بانت سلمي فالقواد آسي * أشكوكوما الهن آسي

من أجل حوراء كغصن الاس * ريقها كمثل طعم الاس

وما استأست بعدها من آسي * وبلي فاني لاحق بالاس

التهذيب والاس بقية الرماد بين الأثافي في الموقد قال

فلم يبق إلا آل خيم منضد * وسفع على آس ونوى معثلب

وقال الأصمعي الاس آثار النار وما يعرف من علاماتها وأوس زجر العرب للتمعز والبقر تقول أوس أوس (أيس) الجوهرى أيست منه آيس يا سالغة في يئست منه آيس يا ساوم مصدرهما واحد وآيسني منه فلان مثل آيسني وكذلك التآيس ابن سيده أيست من الشيء مقلوب عن يئست وليس بلغة فيه ولولا ذلك لأعلوه فقالوا أيست آس كهبت آهاب فظهوره صحيحا يدل على انه انما صح لانه مقلوب عما تصح عينه وهو يئست لتكون الصحة دليلا على ذلك المعنى كما كانت صحة عور دليلا على ما لا بد من صحته وهو عور وكان له مصدر فاما آيس اسم رجل فليس من ذلك انما هو من الأوس الذي هو العوض على نحو تسميتهم للرجل عطية تقولا بالعطية ومثله تسميتهم عياضا وهو مذكور في موضعه الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون آيس يابس بغير همز والاياس السسل وآس آيسالان وذل وآيسه آيسه وآيس الرجل وآيس به قصر به واحتقره وآيس الشيء تصاغرا قال المتلمس

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا * تَطِيفُ بِهِ الْيَوْمَ مَا تَبَيَّسُ

أى يتصاغروا ما آيس منه شياى ما استخرج قال والتأيس الاستقلال يقال ما آيسنا فلا ناخيرا
أى ما استقلنا منه خيرا أى أردته لآستخرج منه شياى فقدرت عليه وقد آيس يؤيس تأيسا
وقيل التأيس التأثير فى الشىء قال الشماخ

وَجِلْدُهُ مِنْ أَطُومِ مَا يُؤَيِّسُهُ * طَلْحُ بِيضَ حَيْثِ الصَّيْدِ إِذَا مَهْزُولٌ

وفى قصيد كعب بن زهير * وجيلدها من أطوم لا يؤيسه * التأيس التذليل والتأثير فى
الشىء أى لا يؤثر فى جلد هاشمى وجى به من آيس وليس أى من حيث هو وليس هو قال الليث
آيس كلمة قد أميتت الا ان الخليل ذكر ان العرب تقول جى به من حيث آيس وليس لم تستعمل
آيس الا فى هذه الكلمة وانما معناها كعبنى حيث هو فى حال الكينونة والوجود وقال ان
معنى لا آيس أى لا وجود

(فصل الباء الموحدة) (بأس) الليث البأس اسم الحرب والمشقة والضرب والبأس
العذاب والبأس الشدة فى الحرب وفى حديث على رضوان الله عليه كما اذا اشتد البأس اتقينا
برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الامع الشدة ابن الاعرابى البأس والبئس
على مثال فعيل العذاب الشديد ابن سيدة البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك ولا
بأس أى لا خوف قال قيس بن الخطيم

يَقُولُ لِي الْخَدَّادُ هُوَ يَقُودُنِي * إِلَى السَّجْنِ لَا تَجْزَعُ فَمَا بَكَ مِنْ بَاسٍ

أراد فباك من بأس تخفف تحفيفا قياسا لا بدليا الا ترى أن فيها

* وَتَتْرُكُ عُدْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ * فَلَوْلَا أَنْ قَوْلُهُ مِنْ بَاسٍ فِي حُكْمِ قَوْلِهِ مِنْ بَاسٍ مَهْمُوزًا
لما جاز أن يجمع بين بأس ههنا مخففا وبين قوله من الشمس لانه كان يكون أحد الضربين مردفا
والثانى غير مردف والبئس كالباأس قال بعض بنى أسد

(٣)

وقال أبو كبير ومعى لبوس (٣) واذا قال الرجل لعدوه لا بأس عليك فقد أتمته

لانه نفي البأس عنه وهو فى لغة جبرليات أى لا بأس عليك قال شاعرهم

شَرِينَا النَّوْمُ إِذْ غَضِبَتْ غَلَابٌ * بَسْمِيْدٌ وَعَقْدٌ غَيْرَمِينٌ

تنادوا عند غددهم لبسات * وقد بردت معاذر ذى رعين

(٣) بياض بالاصـل فى
الموضعين

وَلَبَّاتٍ بَلَّغْتَهُمْ لِأَبَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرُو فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ كَسْرِ السِّكَّةِ
الْجَائِزَةِ بَيْنَ الْمَسْلَمِينَ الْأَمِنْ بِأَسٍ يَعْنِي الدَّنَانِيرَ وَالْدِرَاهِمَ الْمَضْرُوبَةَ أَيْ لَا تَكْسِرُ الْأَمِنْ أَمْرٌ يَقْتَضِي
كَسْرَهَا مَالِ الرَّدَائِمِ أَوْ شَكَ فِي صِحَّةِ نَقْدِهَا وَكَرِهَ ذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ لِأَنَّ فِيهِ إِضَاعَةَ
الْمَالِ وَقِيلَ إِنَّهَا نَهَى عَنْ كَسْرِهَا عَلَى أَنْ تَعَادَ تَبْرَأُ مَالًا لِلنَّفْسَةِ فَلَا وَقِيلَ كَانَتْ الْمَعَامِلَةُ بِهَا فِي
صَدْرِ الْإِسْلَامِ عِدَّةَ الْأَوْزَانِ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقْصُ أَطْرَافَهَا فَتَهْوَأُ عَنْهُ وَرَجُلٌ بَشْسٌ شَجَاعٌ بَشْسٌ بِأَسَا
وَبُؤْسٌ بِأَسَةً أَبُو زَيْدٌ بُؤْسٌ الرَّجُلُ يَبُؤُسُ بِأَسَا إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ شَجَاعًا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْهَمْزِ فَهُوَ بَشْسٌ عَلَى فَعِيلٍ أَيْ شَجَاعٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِأَسٍ شَدِيدٌ قِيلَ
هُمْ بَنُو حَنِيفَةَ قَاتِلُهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَيَّامِ مُسْلِمَةَ وَقِيلَ لَهُمْ هَوَازِنٌ وَقِيلَ لَهُمْ فَارِسٌ
وَالرُّومُ وَالْبُؤْسُ الشَّدَّةُ وَالْفَقْرُ وَبَشْسٌ الرَّجُلُ يَبُؤُسُ بِؤْسًا وَبِئْسًا إِذَا فَتَقَرَّ وَاشْتَدَّتْ
حَاجَتُهُ فَهُوَ بِئْسٌ أَيْ فَقِيرٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَيَبُؤُسُ مِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ * بَشْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَوْلَةَ جَعْدٍ

قَالَ وَهُوَ اسْمٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَوَابٌ أَنْشَدَهُ لِبَيْضَاءَ مِنْ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقَبْلَهُ

إِذَا شَدَّتْ غَمَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ * عَلَى مَعْصَمٍ رِيَانٌ لَمْ يَتَّخِذْ

وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ تَقْنَعُ يَدَيْكَ وَتَبَاسٌ هُوَ مِنَ الْبُؤْسِ الْخُضُوعُ وَالْفَقْرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَمْرًا
وَخَبْرًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارِ بُؤْسِ بْنِ سَمِيَّةَ كَأَنَّهُ تَرَحَّمُ لَهُ مِنَ الشَّدَّةِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
كَانَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ يَعْنِي عِنْدَ النَّاسِ وَيَجُوزُ التَّبَاؤُسُ بِالْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ سَيَبَوِيه
وَقَالَ أَبُو سُوَّالَةَ فِي حِدَادِ الدَّعَاءِ وَهُوَ مَا اتَّصَبَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمَسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ وَالْبِئْسَاءُ
وَالْمِبَاسَةُ كَالْبُؤْسِ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَاصْبِرْ وَأَبْعَدْنَهُمَا هُمُ الْمِبَاسَةُ * وَالذَّهْرُ يَخْدَعُ أَحْيَانًا فَيَنْصَرِفُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَخَذْنَا هُمَ بِالْبِئْسَاءِ وَالضَّرَاءِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْبِئْسَاءُ الْجُوعُ وَالضَّرَاءُ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَبَشْسٌ يَبُؤُسُ وَالْآخِرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ (٣)

(٣) كَذَا يَبُؤُسُ بِالْأَصْلِ

كَرَّمَ يَكْرُمُ عَلَى مَا قَلْنَا فِي نَعْمٍ نَعْمٌ وَأَبَاسٌ الرَّجُلُ حَلَّتْ بِهِ الْبِئْسَاءُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

تَبْرَعُضَارِيطُ الْجَدِيسِ مِثَابَهَا * فَأَبَاسَتْ (٣) يَوْمَ ذَلِكَ وَابْتِمَا

(٢) كَذَا يَبُؤُسُ بِالْأَصْلِ

وَالْبِئْسُ الْمُبْتَلَى قَالَ سَيَبَوِيهَ الْبِئْسُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُرْتَحِمِ بِهَا كَالْمُسْكِينِ قَالَ وَلَيْسَ كُلُّ صَفَةٍ يَتَرَحَّمُ

وَلَعَلَّ مَوْضِعَهُ بِنْتًا فَخَرَّ

بها وان كان فيها معنى البائس والمسكين وقد بؤس بآس وبتيسا والاسم البؤسى وقول تابطشرا
 قد ضقت من حهما ما لأبضيتني * حتى عدت من البؤس المساكين
 قال ابن سيده يجوز أن يكون عنى به جمع البائس ويجوز أن يكون من ذوى البؤس فذف
 المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والبائس الرجل النازل به بليدة أو عدم يرحم لمابه ابن
 الاعرابى يقال بؤسوا وبؤسوا و بؤسوا له معنى واحد والبأساء الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء
 وليس له أفعل لانه اسم كما قد يبي أفعل فى الاسماء ليس معه فعلاء نحو أجدو البؤسى خلاف
 النعمى الزجاج البأساء والبؤسى من البؤس قال ذلك ابن دريد وقال غيره هى البؤسى والبأساء
 ضد النعمى والنعماء وأما فى الشجاعة والشدة فيقال البأس والبأس الرجل فهو مبتس ولا
 يتبتس أى لا تحزن ولا تشتك والمبتس الكاره والحزين قال حسان بن ثابت

ما يقسم الله أقبل غير مبتس * منه وأقعد كرميا ناعم البال

أى غير حزين ولا كاره قال ابن برى الاحسن فيه عندى قول من قال ان مبتسا مفعول من
 البأس الذى هو الشدة ومنه قوله سبحانه فلا تبئس بما كانوا يفعلون أى فلا يشتد عليك أمرهم
 فهذا أصله لانه لا يقال ابتأس بمعنى كره وانما الكراهة تفسير معنوى لان الانسان اذا اشتد به
 أمر كرهه وليس اشتد بمعنى كره ومعنى بيت حسان انه يقول ما يرزق الله تعالى من فضله أقبله راضيا
 به وشاكره عليه غير متسخط منه ويجوز فى منه أن تكون متعلقة بأقبل أى أقبله منه غير متسخط
 ولا مشتد أمره على وبعده

لقد علمت بآنى غالى خلقى * على السماحة صعلوكا وذا مال

والمال يغشى أناسا لطباخ بهم * كالليل يغشى أصول الدندن البالى

والطباخ القوة والسمن والدندن ما بلى وعفن من أصول الشجر وقال الزجاج المبتس المسكين
 الحزين وبه فسر قوله تعالى فلا تبئس بما كانوا يعملون أى لا تحزن ولا تشتك أبوزيد وابتأس
 الرجل اذا بلغه شئ يكرهه قال لبيد

فى رب رب كنعاج صا * رة يبتسن بما لقينا

وفى الحديث فى صفة أهل الجنة إن لكم أن تنعموا فلا تبؤسوا وبؤس يئوس بالضم فىهما
 بأسا اذا اشتد والمبتس الكاره والحزين والبؤس انظار البؤس وبتس نقيض نعم وقوله

أنشده ابن الاعرابى

اذا فرغت من ظهره بطنته * انامل لم يئس عليها ذوبها

فسره فقال بصف زماما وبئس ما دأبت أي لم يقل لها بئس ما علمت لانها علمت فأحسنت قال لم يسمع الا في هذا البيت وبئس كلمة ذم ونعم كلمة مدح تقول بئس الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما أز يلاعن موضعهما فنع منقول من قولك نعم فلان اذا أصاب نعمة وبئس منقول من بئس فلان اذا أصاب بؤسا فنقل الى المدح والذم فشابه الحروف فلم يتصرفا وفيه ما لغات تذكروا في ترجمة نعم ان شاء الله تعالى وفي حديث عائشة رضي الله عنها بئس أخو العشييرة بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح قال الزجاج بئس ونعم هما حرفان لا يععملان في اسم علم انما يععملان في اسم منكور دال على جنس وانما كانتا كذلك لان نعم مستوفية لجميع المدح وبئس مستوفية لجميع الذم فاذا قلت بئس الرجل دللت على انه قد استوفى الذم الذي يكون في سائر جنسه واذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولا م فهو نصب ابد فاذا كانت فيه الالف واللام فهو رفع ابداء وذلك قولك نعم رجلا زيد ونعم الرجل زيد وبئس رجلا زيد وبئس الرجل زيد والقصد في بئس ونعم ان يلبيهما اسم منكور أو اسم جنس وهذا قول الخليل ومن العرب من يصل بئس بما قال الله عز وجل وابئس ما شر وابه أنفسهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت انه كيت وكيت امانه ما نسي ولكنه انسى والعرب تقول بئس مالك ان تفعل كذا وكذا اذا دخلت ما في بئس ادخات بعدما ان مع الفعل بئس مالك ان تجرأ خاك وبئس مالك ان تشتم الناس وروى جميع النحويين بئسما تزويج ولا مهر والمعنى فيه بئس تزويج ولا مهر قال الزجاج بئس اذا وقعت على ما جعلت ما معها بمنزلة اسم منكور لان بئس ونعم لا يععملان في اسم علم انما يععملان في اسم منكور دال على جنس وفي التزييل العزيز بعذاب بئس بما كانوا يفسقون قرأ أبو عمرو وعاصم والكسائي وحزرة بعذاب بئس على فاعيل وقرأ ابن كثير بئس على فاعيل وكذلك قرأها شبل وأهل مكة وقرأ ابن عامر بئس على فاعيل بهمزة وقرأها نافع وأهل مكة بئس بغير همز قال ابن سيده عذاب بئس وبئس وبئس أي شديد واما قراءة من قرأ بعذاب بئس فبني الكلمة مع الهمزة على مثال فاعيل وان لم يكن ذلك الا في المعتل نحو سيد وميت وبابهما يوجهان العلة وان لم تكن حرف علة فانها معرضة للعلة وكثيرة الانقلاب عن حرف العلة فأجريت مجرى التعرّية في باب الحذف والعوض وبئس كئيب يجعلها بين بين من بئس ثم يحولها بعد ذلك وليس بشئ وبئس على مثال سيد وهذا بعد

قوله وبئس ما دأبت كذا
بالاصل ولعله مرتبط بكلام
سقط من النسخ فخره اه
مصححه

قوله يوجهان العلة الخ كذا
بالاصل وحرر العبارة اه
مصححه

بدل الهمزة في يئس والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم والابؤس أيضا الداهية وفي
المثل عسى الغوير أبؤسا وقد أبأس أباسا قال الكميت

قالوا أساء بنو كز فقلت لهم * عسى الغوير أباس وإغوار

قوله وهو بمعنى الابؤس
كذا بالاصل ولعل الاولى
بمعنى البؤس وتأمل اه
مصححه

قال ابن بري الصحيح ان الابؤس جمع بؤس وهو بمعنى الابؤس لان باب فعمل ان يجمع في القلة على
أفعل نحو كعب وأكعب وفأس وأفلس ونسر وأنسر وباب فعمل ان يجمع في القلة على أفعل
نحو قفل وأقفال وبردوا وبراد وجندوا وأجناد يقال بئس الشيء بؤسا وبؤسا اذا اشتد قال وأما
قوله والابؤس الداهية قال صوابه ان يقول الدواهي لان الابؤس جمع لا مفرد وكذلك هو في
قول الزبائ عسى الغوير أبؤسا هو جمع بؤس على ما تقدم ذكره وهو مثل أول من تكلم به الزبائ قال
ابن الكبي التقدير فيه عسى الغوير ان يحدث أبؤسا قال وهو جمع بؤس ولم يقل جمع بؤس وذلك
ان الزبائ لما خافت من قصير قيل لها ادخلي الغار الذي تحت قصرك فقالت عسى الغوير أبؤسا
أى ان فررت من بؤس واحد فعسى ان أقع في أبؤس وعسى ههنا الشفاق قال سيبويه عسى
طمع واشفاق يعنى انها طمع في مثل قولك عسى زيد ان يسلم واشفاق مثل هذا المثل عسى الغوير
أبؤسا وفي مثل قول بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان يضرنى شبهه يارسول الله
فهذا الشفاق لا طمع ولم يفسر معنى هذا المثل ولم يذكر فى أى معنى يتمثل به قال ابن الاعرابي هذا
المثل يضرب للتمتم بالامر ويشهد بصحة قوله قول عمر رضى الله عنه لرجل أتاه بمنبوذ عسى
الغوير أبؤسا وذلك انه اتهمه ان يكون صاحب المنبوذ وقال الاصمعي هو مثل لكل شئ يخاف
ان يأتي منه شر قال وأصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهم ارع عليهم أو اتاهم فيه فقتلهم وفي
حديث عمر رضى الله عنه عسى الغوير أبؤسا هو جمع بؤس واتصّب على انه خبر عسى والغوير ماء
لكلب ومعنى ذلك عسى ان تكون جئت بأمر عليك فيه شهمة وشدة (ببس) البابؤس ولد
الناقة وفي المحكم الحوار قال ابن حجر

حنت قلوصى الى بابوسها طربا * فاحنينك أم ما أنت والذكر

قوله طربا الذى فى النهاية
جزعا والذكر جمع ذكوة بكسر
فسكرى وهى الذكري بمعنى
التذكر اه مصححه

وقد يستعمل فى الانسان التهذيب البابؤس الصبي الرضيع فى مهده وفى حديث جريج الراهب
حين استنطق الرضيع فى مهده مسح رأس الصبي وقال له يا بابؤس من أبوك فقال فلان الراعى قال
فلا أدري أهو فى الانسان أصل أم استعارة قال الاصمعي لم نسمع به لغير الانسان الا فى شعر ابن حجر
والكلمة غير مهموزة وقد جاءت فى غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من أى نوع كان واختلف

في عربيته (بخس) الجبس انشقاق في قربة أو حجر أو أرض ينبع منه الماء فان لم ينبع فليس
 بانحاس وأنشد * وكيف غربي دالج تبجسا * وبجسته أجبسه وأبجسه بجسا فانجس
 وبجسته فتجس وماء بجيس سائل عن كراع قال الله تعالى فانجست منه اثنا عشرة عينا
 والسحاب يتجس بالمطر والانحاس عام والتبوع للعين خاصة وبجست الماء فانجس أي جره
 فانفجر وبجس الماء بنفسه بجس يتعدى ولا يتعدى وسحاب بجس وانجس الماء وتبجس أي تفجر
 وفي حديث حذيفة ما من رجل الا به أمة يجسها الظفر الا الرجلين يعني عليا وعمر رضي الله
 عنهما الآفة الشجة التي تباع أم الرأس ويجسها بفجرها وهو مثل أراد انها غلة كثيرة الصديد
 فان أراد أحدا أن يفجرها بنظره قدر على ذلك لامتلأ بها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها أراد ليس
 من أحد الا وفيه شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معاوية وكأته قرعة
 يتجس أي يتفجر وجاءنا بثر يد يتجس ادماو بجس المخ دخل في السلاحي والعين فذهب وهو آخر
 ما بيني والمعروف عند أبي عبيد بجس وبجسة اسم عين (بخس) الازهرى يقال جاء رائقا
 عثريا وجاء ينقض أصدره وجاء يتجلس وجاء منكر اذا جاء فارغا لشيء معه (بخس) الجبس
 النقص بجسه حقه بجسه بجسا اذا نقصه واهرأة باخس وباخسة وفي المثل في الرجل تحسبه
 مغفلا وهو ذونكرات تحسبها حقا وهي باخس أو باخسة أبو العباس باخس بمعنى ظالم ولا تجسوا
 الناس لا تظلوهم والجبس من الظلم أن تجس أخاك حقه فنقصه كما يجس الكيال ميكاله فينقصه
 وقوله عز وجل فلا يخاف بجسا ولا رهقا أي لا ينقص من بواب عمله ولا رهقا أي ظمنا وعن بجس
 دون ما يحب وقوله عز وجل وشروه بمن بجس أي ناقص دون ثمنه والجبس الخسيس الذي بجس به
 البائع قال الزجاج بجس أي ظلم لان الانسان الموجود لا يحل بيعه قال وقيل بجس ناقص وأكثر
 التفسير على ان بجسا ظلم وجاء في التفسير انه بيع بعشرين درهما وقيل باثنين وعشرين أخذ كل
 واحد من اخوته درهماين وقيل بأربعين درهما ويقال للبيع اذا كان قصدا لا بجس فيه ولا شطط
 وفي التهم ذيب لا بجس ولا شطوط وبجس الميزان نقصه وتباخس القوم تغابنوا وروى عن
 الازاعي في حديث انه يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالتبذ والجبس
 بالزكاة أراد بالجبس ما يأخذه الولاة باسم العشرة أو لونه فيه انه الزكاة والصدقات والجبس فق
 العين بالاصبع وغيرها وبجس عينه بجسها بخسافاها لغة في بخصها والصاد أعلى قال ابن
 السكيت يقال بخصت عينه بالصاد ولا تقل بجستها انما الجبس نقصان الحق والجبس أرض

تُنبتُ بغير سقي والجمع بُجوسُ والبُجسُ من الزرع ما لم يُسقى بماءٍ عدًا ناسقاه ماء السماء قال أبو مالك
قال رجل من كندة يقال له العذافة وقد رأيته

قالت ابيني اشترنا سويقا * وهات بر البُجس أودقيا * واجل بشحم تخذ حذيقا

واشتر فحجل خادما ليقا * واصبغ ثيابي صبغا تحقيا

من جيد العصفرا لا تشريقا * بزعفران صبغا رقيقا

قال البُجس الذي يزرع بماء السماء تشريقا أي صُفِرَ شيا يسيرا والاباخس الاصابع قال الكميث

جعت نزارا وهي شتى شعوبها * كما جمعت كف اليها الاباخسا

وانه لشديد الاباخس وهي لحم العصب وقيل الاباخس ما بين الاصابع وأصولها والبجيس من

ذي الخف اللحم الداخل في خفه والبجيس نياط القلب ويقال بجس المخ بجيسا أي نقص ولم يبق

الافى السلامي والعين وهو آخر ما يبق وقال الأموي اذا دخل في السلامي والعين فذهب وهو آخر

ما يبق (بدس) بدسه بكلمة بدسار ما بها عن كراع (برس) البرس والبرس القطن

قال الشاعر

ترعى اللغام على هاماتها قزعا * كالبرس طيره ضرب الكرايل

الكرايل جمع كرايل وهو مندق القطن والقزع المتفرق قطعاً وقيل البرس شبيه بالقطن وقيل

البرس قطن البردي وأنشد * كنديف البرس فوق الجماح * والنبراس المصباح قال ابن

سيده رحمه الله تعالى وانما قضينا بزيادة النون لان بعضهم ذهب الى ان اشتقاقه من البرس الذي

هو القطن اذا فقيله في الاغلب انما تكون من قطن وذلك رد الازهرى في الرباعي قال ويقال

للسنان نبراس وجمعه النبراس قال ابن مقبل

أزدها الخيل تعدو وهي خافضة * حد النبراس مطرورا نواحيها

أي خافضة الرماح والبرس حداقة الدليل وبرس اذا شد على غريمه وبرسان قبيلة من العرب

والبرنساء الناس وفيه لغات برنساء ومدود غير مصروف مثل عقرباء وبرناسا وبراساء وفي

حديث الشعبي هو أصل من ماء برس برس أجمه معروفة بالعراق وهي الآن قرية والله أعلم

(بريس) أبو عمر والبرباس البئر العميقة (برجس) البرجس والبرجيس نجم قيل هو

المشترى وقيل المترجخ والاعرف البرجيس وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن

الكواكب الخس فقال هي البرجيس وزحل وبهرام وعطارد والزهرة البرجيس المشترى

قوله حذيقا هو هكذا بهذا

الضبط في الاصل وحرر

وفي القاموس الحردقة بضم

الحاء والراء وشد القاف

الخزيرة وقال في مادة خزر

والخزيرة شبه عصيدة بلحم

اه فتأمل وانظرا ه صححه

قوله برس أجمه ضبطه

ياقوت والصابغاني بضم

الموحدة وكذا ضبط في

النهاية بالقلم خلا لما

يقتضيه القاموس من

الكسر اه صححه

وبه رام المزيح والبرجاس غرض في الهواء يرمى به قال الجوهري وأظنه مولدا شمر البرجاس شبه
الأمارة تنصب من الحجارة غيره المرجاس حجر يرمى به في البئر لطيب ماؤها وتفتح عيونها وأنشد
إذا رأوا كريمه يرمون بي * رميك بالمرجاس في قعر الطوى

قال ووجدت هذا في أشعار الأزد بالبرجاس في قعر الطوى والشعر لسعد بن المنتحر البارقي رواه
المؤرج وناقته برجيس أي غزيرة (بردس) رجل برديس خبيث منكروهى البردسة
(برطس) المبرطس الذي يكثرى للناس الأبل والحير ويأخذ جعلاً والاسم البرطسة
(برعس) ناقه برعس وبرعيس غزيرة وأنشد

ان سر الكفر المكدود الدائم * فاعمد براعيس أبوها الراهم

وراهم اسم فحل وقيل ناقه برعس وبرعيس جميلة تامة (برنس) البرنس كل ثوب رأسه منه
ملتزق به دراعة كان أو مظهر أو جبة وفي حديث عمر رضي الله عنه سقط البرنس عن رأسي هو من
ذلك الجوهري البرنس قلنسوة طويلة وكان النساء يلبسونها في صدر الإسلام وقد تبرنس الرجل
إذا لبسه قال وهو من البرنس بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي والتبرنس مشى
الكلب وإذا مشى الانسان كذلك قيل هو يتبرنس وتبرنس الرجل مشى ذلك المشى وهو يتشى
البرنساء أي في غير صنعة أبو عمرو يقال للرجل إذا مر من امر يعاهو يتبرنس وأنشد

* فصحة سلق تبرنس * والبرنسا والبرنساء ابن آدم يقال ما أدري أي البرنساء هو ويقال ما أدري
أي برنساء هو وأي برنساء هو وأي البرنساء هو معناه ما أدري أي الناس هو والبرنساء الناس وفيه
لغات برنساء مثل عقرباء ومدود غير مصروف وبرنساء وبراساء والولاد بالنبتية بريق نساء (بس)

بس السويق والدقيق وغيرهما ييسه بساً خلطه بسمن أوزيت وهي البسيصة قال اللحياني هي
التي تلت بسمن أوزيت ولا تبس والبس اتخاذ البسيصة وهو أن يلبس السويق أو الدقيق أو الأقط
المطعون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب هو أشد من اللب بل قال الراجز

لا تخبزوا خبزاً وبساً * ولا تطيبوا عيناخ حبساً

وذكر أبو عبيدة انه اص من غطفان أراد ان يخبز فخاف أن يجعل عن ذلك فأكاه عجينا ولم يجعل
البس من السوق اللين ابن سيده والبسيصة الشعير يخالط بالنوى للابل والبسيصة خبز يجفف
ويدق ويشرب كما يشرب السويق قال ابن دريد وأحسبه الذي يسمى القثوث وفي التنزيل
العزير وبست الجبال بساً قال الفراء صارت كالدقيق وكذلك قوله عز وجل (٣) وسيرت الجبال

قوله لسعد بن المنتحر كذا
بالاصل بالخاء المهملة وفي
شرح القاموس بالخاء المعجمة
وحرره اه صححه

٣ قوله وكذلك قوله عز وجل
الخ كذا بالاصل وعبارة متن
القاموس وشرحه وبست
الجبال بساً أي قتت نقله
اللحياني فصارت أرضاً قاله
الفراء وقال أبو عبيدة
فصارت تراباً وقيل نسفت
كما قال تعالى ينسفها ربي
نسفاً وقيل سمقت كما قال
تعالى وسيرت الخ اه
فتأمل كتبه صححه

فكانت سرا وبست ففتت فصارت أرضا وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربي نسفا وقيل
سيفت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وقال الزجاج **بُسْتُ** أنت وخطت و**بَسَّ** الشيء
إذا قستته وفي حديث المتعة ومعنى بردة قد بس منها أي نيل منها أو بليت وفي حديث مجاهد من أسماء
مكة الباسية سميت بها لأنها تحطم من أخطأ فيها أو البس الحطم ويروى بالنون من الناس الطرد
الأصمعي البسيصة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالاقط ثم تبلى بالرب أو مثل الشعر بالنوى
للابل يقال بسسته أبسه بسا وقال ثعلب معنى وبست الجبال بسا خلطت بالتراب وقال اللحياني
قال بعضهم قست وقال بعضهم سويت وقال أبو عبيدة صارت ترابا ترابا وجاء بالامر من حسه وبسه
ومن حسه وبسه أي من حيث كان ولم يكن ويقال جئ به من حسك وبسك أي أنت به على كل
حال من حيث شئت قال أبو عمرو ويقال جاء به من حسه وبسه أي من جهده ولا طلبنه من حسى
وبسى أي من جهدي وينشد

تركت بيتي من الأشياء فقرا مثل أمس

كل شيء كنت قد جمعت من حسى وبسى

وبس في ماله بسية ووزم وزمة أذهب منه شيئا عن اللحياني وبس بس ضرب من زجر الابل وقد
أبس بها وبس بس وبس بس من زجر الدابة بس بها يس وأبس وقال اللحياني أبس بالناقة دعاها
للحلب وقيل معناه دعا ولدها أتدري على حالها وقال ابن دريد بس بالناقة وأبس بها دعاها للحلب
وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من المدينة إلى الشام واليمن والعراق
يسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال أبو عبيد قوله يسون هو أن يقال في زجر الدابة إذا
سقت حمارا أو غيره بس بس وبس بس بفتح الباء وكسر ها وأكث ما يقال بالفتح وهو صوت الزجر
للسوق وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان بسستها وأبسستها إذا سقتها وزجرتها وقلت لها
بس بس فيقال على هذا يسون ويسون وأبس بالغنم إذا أشلاها إلى الماء وأبسست بالغنم
أبسا وقال أبو زيد أبسست بالمعز إذا أشلته إلى الماء وأبس بالابل عند الحلب إذا دعا الفصيل
إلى أمه وأبس بأمه له التهذيب وأبسست بالابل عند الحلب وهو صوت الراعي تسكن به الناقة
عند الحلب وناقة بسوس تدري عند الأباس وبسبس بالناقة كذلك وقال الراعي

اعاشرة وهو قد خافها * فظل يبسبس أو ينقر

اعاشرة بعد ما سارت عشر ليال يبسبس أي يبس بها يسكنها أتدري والابساس بالناقة فتين دون

اللسان والنقر باللسان دون الشفتين والجل لا يبس اذا استصعب ولكن يبسلي باسمه واسم امه
 فيسكن وقيل الابساس ان يمسح ضرع الناقة يسكنها التدر و كذلك تبس الريح بالسحابة
 والبسس الرعاة والبسس النوق الانسية والبسس الاسوق الملتونة والابساس عند الحلب ان
 يقال للناقة بس بس ابو عبيد بسست الابل وابسست لغتان اذاز جرتها وقلت بس بس والعرب
 تقول في أمثالهم لا أفعلهم لا أفعلهم ما أبس عبد بناقته قال اللحياني وهو طوافه حولها يحلبها أبو سعيد
 يسون أي يسجون في الارض وانبس الرجل اذا ذهب وبسهم عنك أي اطردهم وبسست المال
 في البلاد فانبس اذا أرسلته فتفرق فيها مثل بثنته فانبت وقال الكسائي أبسست بالنجعة اذا
 دعوتها للحلب وقال الاصمعي لم أسمع الابساس الا في الابل وقال ابن دريد بسست الغنم قلت
 لها بس بس والبسوس الناقة التي لا تدر الا بالابساس وهو أن يقال لها بس بس بالضم والتشديد
 وهو الصوت الذي تسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل والبسوس اسم امرأة
 وهي خالة جساس بن مرة السيباني كانت لها ناقة يقال لها سراسر اب فرآها كليب وائل في جهاه وقد
 كسرت بيض طير كان قدأ جاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب
 بكر وتغلب ابني وائل بسبها أربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشوم وبها سميت حرب
 البسوس وقيل ان الناقة عقرها جساس بن مرة ومن أمثال العرب السائرة غيره وفي الحديث
 هو أشام من البسوس وهي ناقة كانت تدر على الميس بها ولذلك سميت بسوساً أصابها رجل
 من العرب بسهم في ضرعها فقتلها وفي البسوس قول آخر روى عن ابن عباس قال الازهرى
 وهذه أشبهه بالحق وروى بسنده عن ابن عباس في قوله تعالى وائل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا
 فانسلخ منها قال هو رجل اعطى ثلاث دعوات يستجاب له فيها وكان له امرأة يقال لها البسوس
 وكان له منها ولد وكانت له محبة فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة قال فلك واحدة فاذا تأمرين
 قالت ادع الله ان يجعلني أجمل امرأة في بني اسرايل فلما علمت ان ليس فيهم مثلها رغبت عنه
 وأرادت شيئاً آخر فدعا الله عليها أن يجعلها كلبه نباحة فذهبت فيمادعوتان وجاء بنوها فقوالوا
 ليس لنا على هذا قرار قد صارت أمنا كلبه تعيرنا بها الناس فادع الله أن يعيدها الى الحال التي
 كانت عليها فدعا الله فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث في البسوس وبها يضرب المثل
 في الشوم وبس زجر للعافر وبس بمعنى حسب فارسية وقد بسبس به وأبس به وأس به الى الطعام
 دعاه وبس الابل بساسا قها قال * لا تخبز اخبزوا بسابسا * وقال ابن دريد معناه لا تبطن في الخبز

وبس الدقيق بالماء فكلاه وفي ترجمة خبز الخبز السوق الشديد بالضرب والبس السير الرقيق
 بسست أبس بساو بسست الأبل أبسها بالضم بسا اذا سقتها سوقا طيفا والبس السوق اللين
 وقيل البس أن تبل الدقيق ثم تأكله والخبز أن تخبز المليل والبسيسة عندهم الدقيق والسويق
 يلت ويتخذ زادا ابن السكيت بسست السويق والدقيق أبسه بسا اذا بلته بشي من الماء
 وهو أشد من اللت وبس الرجل يبسه طرده ونجاه وأبس تبي وبس عقاربه أرسل نغائه وأذاه
 وأبست الحية أنسابت على وجه الأرض قال * وأبس حيات الكنيب الأهيل * وأبس
 في الأرض ذهب عن اللحياني وحده حكاه في باب أنبست الحيات أنبسا قال والمعروف عند أبي
 عبيد وغيره أربس وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة أمن أهل الرس والبس أنت البس
 الدس يقال بس فلان لفلان من يتخبره خبره ويأتمه به أي دسه اليه والبسيسة السعاية بين
 الناس والبسبس شجر والبسبس لغة في السبب وزعم يعقوب أنه من المقلوب والبسبس
 الكذب والبسبس القفر والترهات البسبس هي الباطل وربما قالوا ترهات البسبس بالاضافة
 وفي حديث قس فبينما أنا جول بسببها البسبس البر المقفر الواسع ويرى بسببها وهو جمعناه
 وبسبس بوله كسببته والبسباس بقله قال أبو حنيفة البسباس من النبات الطيب الريح
 وزعم بعض الرواة أنه النانخاه وأما أبو زياد فقال البسباس طيب الريح يشبهه طعمه طعم الجزر
 واحده بسباسة الليث البسباسة بقله قال الأزهرى هي معروفة عند العرب قال والبسبس
 شجر تتخذ منه الرحال قال الأزهرى الذي قاله الليث في البسبس انه شجر لا أعرفه قال وأراه أراد
 السبب وبسباسة اسم امرأة والبسوس كذلك وبس موضع عند حنين قال عباس بن
 مرداس السلمى

رَكَضْتُ الخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بَسِّ * إِلَى الأَوْرَادِ تَحْتَ بِالنَّهَابِ
 قَالَ وَارَى عَاهَانَ بْنَ كَعْبِ أَيَاهُ عَنِّي بِقَوْلِهِ
 بَنِيكَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بَسِّ * غَلَاظُ مَنَابِتِ القَصْرَاتِ كُومُ

يقول عليك بنيك أو انظر بنيك ورفع هجمة على وهذه هجمة كالأشياء ففيها ما يشغلك عن النعيم
 (ببس) التهذيب بطيأس اسم موضع على بناء الجر يال قال وكأته أجمي (بغس) البغس
 السوداء يمانية (بكس) التهذيب ابن الاعرابي بكس خصمه اذا قهره قال والبكسة خرقة
 يدورها الصبيان ثم يأخذون حجرافيد وورونه كأنه كرة ثم يتقامرون بهما وتسمى هذه اللعبة الكعبة

قوله بطيأس اسم موضع
 عمارة القاموس قرية بيباب
 حلب اه زادي اقوت بين النيرب
 وبابلي كان بها قصر لعلي بن
 عبد الملك بن صالح أمير
 حلب وقد خربت القرية
 والقصر وقال الخالديان
 الصالحية قرب الرقة
 وعندها بطيأس وقال أبو
 بكر الصنوبري
 اني طربت الى زيتون بطيأس
 بالصالحية ذات الورد والاس
 والقصيدة بتمامها فيه
 فانظره اه مصححه

ويقال لهذه الخرقه أيضا التُّونُ والاحِرَةُ (بلس) أبلَسَ الرجلُ قُطِعَ به عن ثعلب وأبلَسَ سكت
وأبلَسَ من رجة الله أي يئس ويئس ومنه سمي ابليس وكان اسمه عزازيل وفي التنزيل العزيز يومئذ
يئسُ المجرمون وابلِس لعنه الله مشتق منه لأنه أبلَس من رجة الله أي أويَس وقال أبو اسحق
لم يصرف لأنه أعجمي معرفة والبلاسُ المسحُ والجمع بلسُ قال أبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب
من كلام فارس المسحُ تسميه العرب البلاسُ بالباء المشبع وأهل المدينة يسمون المسحُ بلاسا وهو
فارسي معرب ومن دعائهم أرايكَ اللهُ على البلسِ وهي غرأُ بكارٍ من مسوحٍ يجعل فيها التين
ويشهرُ عليها من ينكلُ به وينادي عليه ويقال لبائعه البلاسُ والمبلسُ اليأسُ ولذلك قيل للذي
بسكت عند انقطاع حجه ولا يكون عنده جواب قدا بلسُ وقال العجاج * قال نعم أعرفه وأبلسا *
أي لم يجرأ لي جوابا ونحو ذلك قيل في المبلسِ وقيل ان ابليس سمي بهذا الاسم لأنه لما أويَس من
رجة الله أبلسَ ياسا وفي الحديث فتأشبَّ أصحابه حوله وأبلسوا حتى ما أضحوا بضاحكة أبلسوا
أي سكتوا والمبلسُ الساكت من الحزن أو الخوف والأبلاسُ الحيرة ومنه الحديث
* أم ترالجن وإبلسها * أي تحيرها ودهتها وقال أبو بكر الأبلاسُ معناها في اللغة القنوط
وقطع الرجاء من رجة الله تعالى وأنشد

وحضرت يوم خميس الأجناس * وفي الوجوه صفره وأبلاس

ويقال أبلس الرجل إذا انقطع فلم تكن له حجة وقال

به هدى الله فوما من ضلائهم * وقد أعدت لهم إذا بلسوا سقر

والأبلاس الانكسار والحزن يقال أبلس فلان إذا سكت غما قال العجاج

يا صاح هل تعرف رسمك كرسا * قال نعم أعرفه وأبلسا

والمكرس الذي صار فيه الكرسي وهو الأبول والابعار وأبلست الناقة إذا لم ترغ من شدة الضبعة

فهي مبلَس والمبلسُ التين وقيل البلسُ غر التين إذا أدرك الواحدة بلسة وفي الحديث من أحب

أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس وهو التين إن كانت الزواية بفتح الباء واللام وإن كانت

البلس فهو العدس وفي حديث عطاء البلس هو العدس وفي حديث ابن جرير قال سألت عطاء

عن صدقة الحب فقال فيه كاه الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجبلان قال وقد يقال

فيه البلس بزيادة النون الجوهري والبلس بالتحريك شيء يشبه التين يكثر باليمن والبلس بضم

الباء واللام العدس وهو البلسن والبلسان شجر لحيه دهن التهذيب في الثلاثي بلسان شجر

يجعل حبه في الدواء قال ولحبه دهن حار يتنافس فيه قال الازهرى بلسان اراه روميا وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما بعث الله الطير على اصحاب القيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها
الزرايزر والبلسان شجر كثير الورق بنبت بمصر وله دهن معروف اللحياني ما ذقت علوسا ولا بلوسا
أى ما أكلت شيئا (بلعس) البلعس والدعس والدعك كل هذا الضخمة من النوق مع

استرخاء فيها ابن سيده والبلعوس الحقاء (بلعيس) البلييس العجب (بلهس) بلهس
أسرع في مشيه (بنس) بنس عنه تبيس تأخر قال ابن أحر

كانها من نقي العزاف طاوية * لما انطوى بطنها واخروط السفر

ماوية اولوان اللون اودها * طبل وبنس عنها فرق دخصر

قال ابن سيده قال ابن جنى قوله بنس عنها انما هو من النوم غير انه انما يقال للبقرة قال ولا أعلم
هذا القول عن غير ابن جنى قال وقال الاصمعي هي أحد اللفاظ التي انفرد بها ابن أحر قال ولم
يسند أبو زيد هذين البيتين الى ابن أحر ولاهما أيضا في ديوانه ولا أنشدهما الاصمعي فيما أنشده
له من الايات التي أورد فيها كلماته قال وينبغي أن يكون ذلك شىء جاء به غير ابن أحر تابعه فيه
ومتقبلا أثره هذا أوفق من قول الاصمعي انه لم يأت به غيره وقال شمر ولم أسمع بنس اذا تأخر الا لابن
أحر وفي حديث عمر رضي الله عنه بنسوا عن البيوت لا تطم امرأة ولا صبي يسمع كلامكم أى
تأخروا لئلا يسمعوا ما يتضررون به من الرقت الجارى بينكم وبنس أقعد عن كراع كذلك حكاهما
بالامر والشين لغة وسيأتى ذكرها اللحياني بنس وبنس اذا قعد وأنشد

* ان كنت غير صائد فبنس * ابن الاعرابى أن بنس الرجل اذا هرب من سلطان قال والبنس

الفرار من الشر (بهس) بهس المقل مادام رطبا والشين لغة فيه والبهس المرأة وبهس

من أسماء الاسد قال ابن سيده وبهس من صفات الاسد مشتق منه وبهيسة اسم امرأة قال

تفرجدا الطرمح

ألفات بهيسة بالنفر * أراه غيرت منه الدهور

ويروى بهيسة بالشين المعجمة وفلان يتبهس ويتبهس ويتبرنس ويتعجيس ويتعيسج اذا

كان يتجتر في مشيه وبهس من أسماء العرب والبهسية صنف من الخوارج نسبوا الى بهس

هيصم بن جابر أحد بني سعد بن ضبيعة بن قيس (بهنس) البهنسى التجتر وهو البهنسة

والاسد بهنس في مشيه ويتبهس أى يتجتر خص بعضهم به الاسد وعلم بعضهم به وجل بهنس

قوله والبلعوس بفتح الموحدة
واللام وضم العين وبكسر
الموحدة وسكون اللام
وفتح العين كما في القاموس
اه مصححه

وَبُهَانِسُ ذُلُولٌ (بوس) البوسُ التقبيلُ فارسيٌّ معربٌ وقد بَاسَهُ يَبُوسُهُ وجاءَ بالبوسِ البائسُ
 أي الكثير والشين المعجمة أعلى (بولس) في الحديث يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال
 الذر حتى يدخلوا سجننا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى (بيس) الفرا بياس
 إذا تبحتر قال أبو منصور ماس بيس بهذا المعنى أكثر والباء والميم يتعاقبان وقال بياس الرجل
 يبيس إذا تكبر على الناس وآذاهم ويبيسان موضع بالأردن فيه نخيل لا يثمر إلى خروج الدجال
 التهذيب بيسان موضع فيه كروم من بلاد الشام وقول الشاعر * شرباً بيسان من الأردن *
 هو موضع قال الجوهري بيسان موضع تنسب إليه الخمر قال حسان بن ثابت
 تَشْرَبُهَا صِرْفًا وَمَمْرُوجَةٌ * ثُمَّ نَعْنِي فِي بُيُوتِ الرَّحَامِ
 من خرب بيسان تخيرتها * تَرْيَاقَةٌ تُوَشِّكُ فِتْرَةَ الْعِظَامِ
 قال ابن بري الذي في شعره تُسْرِعُ فِتْرَةَ الْعِظَامِ قال وهو الصحيح لأن أو شك بابه أن يكون بعده
 أن والفعل كقول جرير

إِذَا جَهِلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يُقَدِّرْ * لِبَعْضِ الْأَمْرِ أَوْ شَكَ أَنْ يُصَابَا

وقد تحذف أن بعده كما تحذف بعد عسى كقول أمية

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ * فِي بَعْضِ غَرَابِهِ يُوَافِقُهَا

فهذا هو الأكثر في أو شك يوشك وحكى الفارسي ييس لغة في بئس والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (تختنس) دَخَسُنُوسُ اسم امرأة وقيل دَخَدُنُوسُ وَتَحَسُنُوسُ (ترس)

الترس من السلاح المتوفى بها معروف وجمعه أتراس وتراس وترسة وتروس قال

كَأَنَّ شَمْسًا نَارَعَتْ شَمُوسًا * دُرُوعًا وَابْيَضَ وَالتُّرُوسَا

قال يعقوب ولا تقل أترسة وكل شيء تترست به فهو مترسة لك ورجل تارس ذو ترس ورجل تراس

صاحب ترس والترس المترس بالترس وكذلك التتريس وتترس بالترس توفى وحكى سيبويه أترس

والمتروسة ما تترس به والترس خشبة توضع خلف الباب يضرب بها السريروهي المترس بالفارسية

الجوهري المترس خشبة توضع خلف الباب التهذيب المترس الشجار الذي يوضع قبيل الباب

دعامة وليس بعربي معناه مترس أي لا تحف (ترمس) الترمس شجرة لها حب مضلع محرزوبه

سمى الجمان ترامس وترمس الرجل إذا تغيب عن حرب أو شغب الليث حفر فلان ترمسه تحت

الارض (تراس) الترنسة الحفرة تحت الارض (تعس) التعس العثر والتعس أن لا

قوله المترس ضبطه كسبر
 وكذا بعد وضبط بتشديد المثناة
 الفوقية والصحيح في ضبطه
 انه يفتح الميم والتاء وسكون
 الراء كما ضبطه الحافظ ابن حجر
 ووافته عليه أهل اللسان
 أفاده شارح القاموس اه

يَنْتَعِسُ الْعَاثِرُ مِنْ عَثْرَتِهِ وَإِنْ يَنْكَسُ فِي سَفَالٍ وَقِيلَ التَّعْسُ الْإِنْخِطَاطُ وَالْعُثُورُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَعَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَصْبًا عَلَى مَعْنَى أَنْعَسَهُمُ اللَّهُ قَالَ وَالتَّعْسُ فِي اللَّغَةِ الْإِنْخِطَاطُ وَالْعُثُورُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَثَرَتْ * فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

وَيَدْعُو الرَّجُلَ عَلَى بَعِيرِهِ الْجَوَادَ إِذَا عَثَرَ فَيَقُولُ تَعَسَّ فَإِذَا كَانَ غَيْرَ جَوَادٍ وَلَا نَجِيبٍ فَعَثَرَ قَالَ لَهُ لَعَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ الْبَيْتُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ تَعَسَّ فُلَانٌ يَتَعَسُّ إِذَا أَنْعَسَهُ اللَّهُ وَمَعْنَاهُ أَنْكَبَ فَعَثَرَ فَسَقَطَ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَنْكُرَ مِنْ مِثْلِهَا فِي سَمْعِهَا وَقَوَّتِهَا الْعِثَارُ فَإِذَا عَثَرَتْ قَبِيلٌ لَهَا تَعَسَّ أَوْ لَمْ يَقُلْ لَهَا تَعَسَّ كَاللَّهِ وَلَكِنْ يَدْعُو عَلَيْهَا بَابِ يَكْتُبُهَا اللَّهُ لِيُنْخَرِّجَهَا وَالتَّعْسُ أَيْضًا الْهَلَاكُ تَعَسَّ تَعَسَّ وَتَعَسَّ يَتَعَسَّ تَعَسَّاهُ لَكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرْمَاحَهُمْ يَنْهَزُهُمْ نَهْزِجَةً * يَقْلُنْ لِمَنْ أَدْرَكَنْ تَعَسَّوْ لَا أَعَا

وَمَعْنَى التَّعْسِ فِي كَلَامِهِمُ الشَّرُّ وَقِيلَ التَّعْسُ الْبَعْدُ وَقَالَ الرَّسْمِيُّ التَّعْسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى وَجْهِهِ وَالنَّكْسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ تَقُولُ الْعَرَبُ

الْوَقْسُ يُعْدِي فَعَدَّ الْوَقْسَا * مِنْ يَدُنِ الْوَقْسِ يُلَاقِ تَعَسَا

وَقَالَ الْوَقْسُ الْجَرْبُ وَالتَّعْسُ الْهَلَاكُ وَتَعَدَّى تَجَنَّبَ وَتَنَكَّبَ كُلُّهُمَا وَإِذَا خَاطَبَ بِالْإِعْيَانِ قَالَ تَعَسَّتْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِنْ دَعَا عَلَى غَائِبٍ كَسَرَهَا فَقَالَ تَعَسَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا مِنَ الْغَرَابَةِ بِحَيْثُ تَرَاهُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ مَعْتَمِرٍ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْإِفْكِ - يَنْ عَثَرَتْ صَاحِبَتُهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطَحٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَعَسَّ يَتَعَسُّ إِذَا عَثَرَ وَأَنْكَبَ لَوَجْهِهِ وَقَدْ تَفَتْحَ الْعَيْنُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ تَعَسَّتْ كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ وَهُوَ تَعَسَّ وَتَاعَسَّ وَجَدَّ تَعَسَّ مِنْهُ وَفِي الدَّعَاءِ تَعَسَّاهُ أَيُّ الزَّمَمِ اللَّهُ هَلَاكَ وَتَعَسَّاهُ اللَّهُ وَأَتَعَسَّاهُ وَأَفْعَلْتُ وَمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ يَجْمَعُ بِنُ هَلَالٍ

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهُمَا مِنْ خَلِيلِيهَا * تَعَسَّتْ كَأَن تَعَسَّتَنِي يَا جَمْعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ لَا أَعْرِفُ تَعَسَّاهُ اللَّهُ وَلَكِنْ يُقَالُ تَعَسَّ بِنَفْسِهِ وَأَتَعَسَّاهُ اللَّهُ وَالتَّعْسُ السَّقُوطُ عَلَى أَيِّ وَجْهِ كَانَ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلْبِيِّينَ تَعَسَّ بِنَفْسِهِ تَعَسَّاهُ وَهُوَ أَنْ يَخْطِئَ حُجَّتَهُ إِنْ خَاصَ وَبُغْيَتَهُ إِنْ طَلَبَ يُقَالُ تَعَسَّ فَمَا تَعَسَّ وَشَيْكَ فَمَا تَقَشَّ وَفِي الْحَدِيثِ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرَسِ - هُوَ مِنْ ذَلِكَ (تَعْلَسُ) أَبُو عَيْبَةَ وَقَعَ فُلَانٌ فِي تَعْلَسٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ (تَلَسُ) التَّلِيْسَةُ وَعَائِيْسِيُّ مِنَ الْخَوْصِ شَبَهَ قَفْعَةً وَهِيَ شَبَهُ الْعَيْبَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْعَصَارِينِ (تَنَسُ)

تُنَاسُ النَّاسِ رَعَاؤُهُمْ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا تَنْسُ فَمَا وَجَدْتَ لِلْعَرَبِ فِيهَا شَيْئًا قَالَ وَأَعْرِفُ
 مَدِينَةَ بَنِي تَيْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا تَيْسٌ وَبِهَا تَعْمَلُ الشُّرُوبَ التَّيْسِيَّةَ (توس)
 التُّوسُ الطَّبِيعَةُ وَالخُلُقُ يُقَالُ الْكِرْمُ مِنْ تَوْسِهِ وَسَوْسِهِ أَيْ مِنْ خَلِيقَتِهِ وَطَبِيعَتِهِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ
 يَعْقُوبُ تَاءً هَذَا بَدَلًا مِنْ سَيْنِ سَوْسِهِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ كَانَ مِنْ تَوْسِي الْحَيَاءِ التُّوسُ الطَّبِيعَةُ وَالخُلُقُ
 يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ تَوْسٍ صِدْقٍ أَيْ مِنْ أَصْلِ صِدْقٍ وَتَوْسَالَهُ كَقَوْلِهِ تَوْسَالَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَهُوَ الْأَصْلُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا الْمُلَمَّاتُ اعْتَصَرْنَ التُّوسَا * أَيْ خَرَجْنَ طَبَائِعَ النَّاسِ
 وَتَأَسَّاهُ إِذَا آذَاهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِ (تيس) التَّيْسُ الذِّكْرُ مِنَ الْمَعْرُوفِ الْجَمْعُ أَيْتِيَسٌ وَأَيْتِيَسٌ قَالَ طَرَفَةُ
 مَلِكُ النَّهَارِ وَلَعْبُهُ بِفُعُولَةٍ * بَعْلُونَهُ بِاللَّيْلِ عَلَوُ الْأَيْتِيَسِ
 وَقَالَ الْهَذَلِيُّ مِنْ فَوْقِهِ أَنْسِرُ سَوْدًا عَرَبِيَّةً * وَدُونَهُ أَعَزُّ كَلْفٌ وَأَيْتِيَسٌ
 وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ تَيْوَسٌ وَالتَّيَّاسُ الَّذِي يَمْسِكُهُ وَالتَّيَّوَسَاءُ جَمَاعَةُ التَّيَّوَسِ وَتِيَّاسُ الْجَدِيُّ صَارَتْ تَيْسَاعُنُ
 الْهَجْرِيُّ أَبُو زَيْدٍ إِذَا أَتَى عَلَى وَلَدِ الْمَعْرِي سَنَةً قَالَتْ كَرَيْتِيَسٌ وَالْأَيْتِيَسُ عَنَزٌ وَاسْتَيْتِيَسَتْ الشَّاةُ صَارَتْ
 كَالتَّيْسِ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَا يُقَالُ اسْتَيْتِيَسَتْ وَعَنَزٌ تَيْسَاءُ إِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيلَيْنِ كَقَرْنِ التَّيْسِ وَهِيَ
 تَيْسِيَّةُ التَّيْسِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّيَّسَاءُ مِنَ الْمَعْرِي الَّتِي يُشَبِّهُ قَرْنَاهَا قَرْنِي الْأَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ فِي طَوْلِهَا
 وَالْعَرَبُ تُجْرِي الطَّبَّاءَ مُجْرِي الْعَنَزِ فَيَقُولُونَ فِي نَائِمِهَا الْمَعْرُوفِي ذِكْرُهَا التَّيَّوَسُ قَالَ الْهَذَلِيُّ
 وَعَادِيَةٌ تَلْقَى الشَّيْبَ كَأَنَّهَا * تَيْوَسٌ طَبَّاءٌ مَحْضُهُا وَابْتِئَارُهَا
 وَلَوْ أَجْرُهَا مُجْرِي الضَّانِ لَقَالَ كَبَّاشٌ طَبَّاءٌ وَرَجُلٌ تَيْيَاسٌ وَتَيْسِي كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ ارْتَادَةِ ابْتِطَالِ الشَّيْءِ
 وَتَكْذِيبِهِ وَالتَّكْذِيبُ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْعَوْلَ فَقَالَ قُلْ لَهَا تَيْسِي جَعَارِ فَكَانَتْ
 قَالَتْ لَهَا كَذِبٌ يَاجَارِيَةٌ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَغْيِرُ هَذَا اللَّفْظَ وَتَقُولُ طَيْرِي تَبْدَلُ مِنَ التَّيَّاسِ وَمِنْ السَّيْنِ
 زَايًا لِقَرَابَتِهِمَا بَيْنَهُمَا هَذِهِ الْحُرُوفُ مِنَ الْخَارِجِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَحَقِّي وَتَيْسِي لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِجُمُوقٍ
 وَرَبَّمَا لَا يَسْبِيهِ سَبًّا وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي الرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَعْزُّزُ كَانَتْ عَنَزًا فَاسْتَيْتِيَسَتْ وَيُقَالُ اسْتَيْتِيَسَتْ
 الْعَنَزُ كَمَا يُقَالُ اسْتَنْوَقَ الْجَلُّ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي فَلَانٍ تَيْسِيَّةٌ وَنَاسٌ يَقُولُونَ تَيْسُوسِيَّةً وَكَيْفُوفِيَّةً
 قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْ مَا وَيُقَالُ تَوْسَالَهُ وَتَوْسَا وَجُوسًا وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ مِنَ الطَّبَّاءِ تَيْسٌ وَاللَّاتِي عَنَزٌ
 وَجَعَارٌ مَعْدُولَةٌ عَنِ جَاعِرَةٍ كَقَوْلِكَ قَطَامٌ وَرَقَاشٌ عَلَى فَعَالٍ مَا خُوذَعْنُ الْجَعْرُ وَهُوَ الْحَدِيثُ قَالَ وَهُوَ
 مِنْ أَسْمَاءِ الضُّبُعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَشْتَمُ الْمَرْأَةُ فُؤِي جَعَارٍ وَتَشَبَّهُ بِالضُّبُعِ وَيُقَالُ لِلضُّبُعِ
 تَيْسِي جَعَارٍ وَيُقَالُ إِذْهَبِي لِكَاعٍ وَذِفَارٍ وَبِطَارٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ لَا يَنْسِي عَنْهُمْ

قوله وبها تعمل الشراب الخ كذا بالأصل وعبارة القاموس من جزائر بحر الروم قرب دمياط تنسب إليها الثياب الفاخرة اه كسه صححه

ذلك أى لأبطن قولهم ولأردنهم عن ذلك وتياس موضع بالبادية كان به حرب حين قطعت رجل
الحرب بن كعب فسمى الأعرج وفي بعض الشعر * وقتلى تياس عن صلاح تعرب *

(فصل الجيم) (جاس) مكان جاس وعركشاس وقيل لا يتكلم به إلا بعد شاس كأنه اتباع

(جيس) الجيس الجبان القدم وقيل الضعيف اللئيم وقيل الثقيل الذى لا يجيب الى خير

والجمع أجباس وجبوس والأجيس الجبان الضعيف كالجيس قال بشر بن أبى خازم

على مثلها آتى المهالك واحدا * اذا خام عن طول السرى كل أجيس

والجيس الردى الدنى الجبان قال الراجز * نخس اذا سار به الجيس بكى * ويقال هو ولد

زينة والجيس هو الجامد من كل شئ الثقيل الروح والفاسق ويقال انه لجيس من الرجال اذا كان

عميا والجيس من أولاد الديبة والجيس الذى يبنى به عن كراع والتجيس التجتر قال عمر بن

لجأ تمشى الى رواء عاظناتها * مجيس العانس فى ريطاتها

أبو عبيد تجيس فى مشيه تجيسا اذا تجتروا المجبوس الذى يؤتى طائعا ابن الاعرابى المجبوس

والجيس نعت الرجل المأبون (جس) جس جلده يجسسه قشره والشين أعرف وجاحسه

جاسا زاجه وقتاله وزاوله على الامر جاحسه حكاه يعقوب فى البدل قال والجاس القتال

وأشد اذا كعك القرن عن قرنه * أبى لك عزك الأشماسا

والأجس لادأبذى رونق * والأنزالأوالجاسا

وأشد لرجل من بنى فزارة

انعاش قامى لك ما أقامى * من ضربى الهامات واحتبائى

* والصقع فى يوم الوغى الجاس *

الازهرى فى ترجة جس الجس الجهاد وتحول الشين سينا وانشد

يوم ماترانا فى عراق الجس * ننبو بأجلال الأمور الرئيس

(جدس) الجادس من كل شئ ما اشتد وييس كالجاسد وأرض جادسة لم تعمرو لم تعمل ولم

تحرث من ذلك وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة قد عرفت له

فى الجاهلية حتى أسلم فهى لربها قال أبو عبيدة هى التى لم تعمرو ولم تحرث والجمع الجوادس ابن

الاعرابى الجوادس الاراضى التى لم تزرع قط أبو عمرو وجدس الأثر وطلق ودمس ودمس اذا درس

وجديس حى من عادوهم اخوة طسم وفى التهذيب جديس حى من العرب كانوا يناسبون عادا

الاولى وكانت منازلهم اليمامة وفيهم يقول روبة * بوارطسم بيدي جدبس * قال الجوهرى
جدبس قبيلة كانت في الدهر الاول فانقرضت (جرس) الجرس مصدر الصوت الجروس
والجرس الصوت نفسه والجرس الاصل وقيل الجرس والجرس الصوت الخفي قال ابن سيده
الجرس والجرس والجرس الاخيرة عن كراع الحركة والصوت من كل ذى صوت وقيل الجرس
بالفتح اذا افردها قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسر وافتبعوا اللفظ اللفظ وأجرس علاصوته
وأجرس الطائر اذا سمعت صوت مره قال جندل بن المنبى الحارثي الطهوي يخاطب امرأته
لقد خشيت أن يكب قارى * ولم تمارسك من الضرائر * شظيرة شائلة الجائر
حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعظي بك سمع الحاضر

يقول لقد خشيت ان أموت ولا أرى لك ضرة ساطة تعظي بك وتسمعك المكره عند اجراس
الطائر وذلك عند الصباح والجائر جمع جيرة وهي ضفيرة الشعر وقيل جرس الطائر وأجرس صوت
ويقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شئ تأكله وفي الحديث فتسمعون صوت
جرس طير الجنة أى صوت أكلها قال الأصمعي كنت في مجلس شعبة قال فتسمعون جرس طير
الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الى وقال خذوها عنه فانه أعلم بهذامنا ومنها الحديث فأقبل
القوم يدبون ويخفون الجرس أى الصوت وفي حديث سعيد بن جبير رضى الله عنه في صفة
الصالح قال أرض خصبة جرسه الجرسة التى تصوت اذا حركت وقلبت وأجرس الحادى اذا
حد اللابل قال الراجز

أجرس لهايا ابن أبى كاش * فمالها الليل من إنفاس * غير السرى وسائق نجاش
أى أحداها لتسمع الحداء فتسير قال الجوهرى ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة
على خلافه وجرست وجرست أى تكلمت بشئ وتنعمت به وأجرس الحى سمعت جرسه وفي
التهديب أجرس الحى اذا سمعت صوت جرس شئ وأجرسنى السبع سمع جرسى وجرس الكلام
تكلم به وفلان مجرس لفلان يأنس بكلامه وينشرح بالكلام عنده قال

أنت لى مجرس اذا * ما نبال كل مجرس

وقال أبو حنيفة فلان مجرس لفلان أى ما كل ومنقطع وقال مرة فلان مجرس لفلان أى يأخذ
منه ويأكل من عنده والجرس الذى يضرب به وأجرسه ضربه وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا تصعب الملائكة رفقته فيها جرس هو الجبل الذى يعلق على الدواب قيل انما كرهه

لانه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة وقيل
الجرس الذي يعلق في عنق البعير وأجرس الحلي سمع له صوت مثل صوت الجرس وهو صوت
جرسه قال العجاج

تسمع للحلي اذا ما وسوسا * وارتح في أجيادها وأجرسا * زفزة الريح الحصادا ليسا
وجرس الحرف نغمته والحروف الثلاثة الجوف وهي الياء والالف والواو وسائر الحروف
مجروسة أبو عبيد والجرس الاكل وقد جرس يجرس والجاروس الكثير الاكل وجرست
الماشية الشجر والعشب مجرسه ومجرسه جرس الحسته وجرست البقرة ولدها جرس الحسته وكذلك
النحل اذا اكلت الشجر للتعسيل قال أبو ذؤيب يصف نحلا

جوارسها تآوى الشعوف دوابها * وتنصب ألها بامصيفا كرابها
وجرست النحل العرفط تجرس اذا اكلته ومنه قيل للنحل جوارس وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل بيت بعض نساءه فسقته عسلا فتواطأت ثنتان من نساءه ان تقول أيتها
دخل عليها اكلت مغافير فان قال لاقالت فشربت اذا عسلا جرسست فحله العرفط اى اكلت
ورعت والعرفط شجر ونحل جوارس تأكل ثمر الشجر وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف النحل
يظل على الثمر منها جوارس * فراضيع صهب الریش زغب رقابها
والثمراء جبل وقال بعضهم هو اسم للشجر المثمر وراضيع صغار يعنى ان عسل الصغار منها افضل
من عسل الكبار والصبية الشقرة يريد أجنحتها الليث النحل تجرس العسل جرسا وتجرس النور
وهو لحسها اياه ثم تعسله ومن جرس من الليل اى وقت وطائفه منه وحكى عن ثعلب فيه جرس
بفتح الراء قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقد يقال بالسين معجمة والجمع أجراس وجروس ورجل
مجرس ومجرس مجرب للامور وقال اللحياني هو الذى اصابته البلايا وقيل رجل مجرس اذا جرس
الامور وعرفها وقد جرسه الامور اى جرسه واحكمته وانشد

مجرسات غرة العرير * بالزجر والريم على المزجور

وأول هذه القصيدة

جارى لاتنكرى غديري * سبرى واشناقى على بعيرى * وحذرى ما ليس بالمحذور

وكترة التحديث عن شقورى * وحفظة أكنهاضيرى

أى لاتنكرى حفظة أى غضبا أغضبه مما لم أكن أغضب منه ثم قال

والعصر قبل هذه العصور * مجزسات غرة الغرير * بالزجر والريم على المزجور

العصر الزمن والدهر والتجريس التحكيم والتجربة فيقول هذه العصور قد جرت الغرنا
 أى حكمت بالزجر عما لا ينبغي اتيانه والريم الفضل فيقول من زجر فالفضل عليه لانه لا يزجر
 الا عن امر قصر فيه وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مجرسة أى تجر
 مدربة في الركوب والسير والمجرس من الناس الذى قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر
 رضى الله عنه قال له طلحة قد جرتك الدهور أى حنكتك وأحكمتك وجعلتك خيرا بالامور

مجربا ويرى بالشين المعجمة بمعناه أبو سعيد اجترست واجترشت أى كسبت (جرجس)

الجرجس البق وقيل البعوض وكره بعضهم الجرجس وقال انما هو القرقس وسيد كرفى فصل
 القاف الجوهري الجرجس لغة فى القرقس وهو البعوض الصغار قال شريح بن جواس

الكلبي
 لبيض بنجد لم يبين نواظرا * بززع ولم يدرخ عليهم جرجس
 أحب الينامن سوا كن قربة * منجمله دايها تيككس

وجرجيس اسم نبي والجرجس العجينة قال

ترى أثر القرخ فى نفسه * كنفش الخواتيم فى الجرجس

(جرفس) الجرفاس والجرفاس من الابل الغليظ العظم وقيل العظم الرأس والجرفاس

والجرفاس الضخم الشديد من الرجال وكذلك الجرفاس والجرفاس شدة الوثاق وجرفسه جرفسة
 صرعه وأنشد ابن الاعرابي

كان كبشاً ساجسياً ربساً * بين صبي لحية جرفسا

يقول كان لحية بين فكيه كبش ساجسي يصف لحية عظيمة قال أبو العباس جعل خبر كان فى
 الطرف يعنى بين الازهرى كل شئ أو ثقته فقد قعطرته قال وهى الجرفسة ومنه قوله

* بين صبي لحية جرفسا * وجرفاس من أسماء الاسد (جرهس) الجرهاس الجسيم وأنشد

يكنى وما حول عن جرهاس * من فرسة الاسد بأفراس

(جسس) الجسس اللبس باليد والمجسة ممسة مامس ابن سيده جسسه يده يجسه جسا واجتسه

أى مسه ولمسه والمجسة الموضع الذى تقع عليه يده اذا جسسه وجس الشخص بعينه أحد النظر
 اليه ليستبينه ويستبينته قال

قوله والجرجس العجينة
 وكذا الشمع والطين الذى
 يختم به كافي القاموس اه
 مصححه

قوله وجرفسه صرعه وكذا
 جرفس اذا أكل شديدا كافي
 القاموس اه مصححه

وقتية كالذباب الطلس قلت لهم * اني ارى شجاقا قد زال او حالا
 فاعصو صبوا ثم جسوه باعينهم * ثم اختفوه وقرن الشمس قدزالا
 اختفوه اظهروه والجس جس الخبر ومنه التجسس وجس الخبر وتجسس به بحث عنه وخص قال
 اللحياني تجسست فلانا ومن فلان بحثت عنه كتجسست ومن الشاذقراء من قرأ فتجسسوا من
 يوسف واخيه والجس والجسة ماسة ما جسسته بيده وتجسست الخبر وتجسسته بمعنى واحد
 وفي الحديث لا تجسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر
 والجاسوس صاحب السر والناموس صاحب السر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره
 وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناه ما واحد
 في تطلب معرفة الاخبار والعرب تقول فلان ضيق الجسس اذ لم يكن واسع السرب ولم يكن رحيب
 الصدر ويقال في جسدك ضيق وجس اذا اخترت والمجسة الموضع الذي يجسه الطبيب والجاسوس
 العين يتجسس الاخبار ثم يأتي بها وقيل الجاسوس الذي يتجسس الاخبار والجساسة دابة في
 جزائر البحر تجسس الاخبار وتأتي بها الدجال زعموا وفي حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة
 التي رآها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال وجواس الانسان معروفة
 وهي نخس اليدان والعينان والشم والسمع الواحدة جاسة ويقال بالحاء قال الخليل
 الجواس الحواس وفي المثل افواهها حجامها لان الابل اذا احسنت الاكل اكتفى الناظر بذلك
 في معرفة سمها من ان يجسها قال ابن سيده والجواس عند الاوائل الحواس وجساس اسم رجل
 قال مهلهل قَتِيلٌ مَاتِ قَيْلُ الْمَرْءِ عَمْرٍو * وجساس بن مرة ذو ضير
 وكذلك جساس اُنشد ابن الاعرابي
 اُحْيَا جَسَّاسًا فَلَمَّا حَانَ مَضْرَعُهُ * خَلَى جَسَّاسًا الْأَقْوَامَ سَيِّمُونَهُ
 وجساس بن مرة الشيباني قاتل كليب وائل وجس زجر للابل (جمع) الجعس العذرة
 جعس يجعس جعسا والجعس موقعها وارى الجعس بكسر الجيم لغة فيه والجعسوس اللثيم
 الخلقة والخلق ويقال اللثيم القبيح وكأنه اشتق من الجعس صفة على فعلول فشبهه الساقط المهين
 من الرجال بالخرء وتنته والاتي جعسوس ايضا حكاية يعقوب وهم الجعاسيس ورجل دعجوب
 وجعجوب وجعسوس اذا كان قصيرا دميا وفي حديث عثمان رضى الله عنه ما انفذته النبي
 صلى الله عليه وسلم الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك قال سألني ان

أَخْلَى مَكَّةَ بَجَعَسَيْسٍ يَثْرِبُ الْجَعَسَيْسُ النَّثَامُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ الْوَاحِدُ جَعَسُوسٌ بِالضَّمِّ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ الْآخَرُ أَخْرَأْتُنَّوْفَنَا بِجَعَسَيْسٍ يَثْرِبُ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي لَأَمْرَأَتِهِ أَنْكِ بَجَعَسُوسٌ صَمِصَلِقٌ
 فَقَالَتْ وَاللَّهِ أَنْكِ لَهْلِبُاجَةٌ نَوْمٌ خَرَقُ سَوْمٌ شُرْبُكَ اشْتَفَافٌ وَأَكْلُكَ اقْتِحَافٌ وَنَوْمُكَ
 اقْتِحَافٌ عَلَيْكَ الْعَفَا وَقُبْحُ مِنْكَ الْقَفَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ جَعَسُوسٌ
 وَجَعَسُوشٌ بِالسِّنِّ وَالشَّيْنِ وَذَلِكَ إِلَى قِيَاةٍ وَصَغُرَ وَقِيلَ يَقَالُ هُوَ مِنْ جَعَسَيْسٍ النَّاسُ قَالَ وَلَا
 يَقَالُ بِالسِّنِّ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بِنُكْرٍ * وَأَسْمَاءُ جَعَسَيْسُ الرَّبَابِ

وَالجَعْسُ الرَّجِيْعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ تَقُولُ الْجَعْمُوسُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ يَقَالُ رَجِيٌّ بِجَعَامَيْسٍ بَطْنِهِ
 (جَعَسٌ) الْجَعْبُسُ وَالجَعْبُوسُ الْمَائِقُ الْأَحْمَقُ (جَعَمَسٌ) الْجَعْمُوسُ الْعَدْرَةُ وَرَجُلٌ
 مَجْمَسٌ وَجَعَامِسٌ وَهُوَ أَنْ يَضَعَهُ بِمِرَّةٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَضَعُهُ يَابَسًا أَبُو زَيْدٍ الْجَعْمُوسُ مَا يَطْرَحُهُ
 الْإِنْسَانُ مِنْ ذِي بَطْنِهِ وَجَعَمَ جَعَامَيْسٌ وَأَنْشَدَ

مَالِكٌ مِنْ إِبْلِ تَرَى وَلَا نَعْمَ * الْجَعَامَيْسُكَ وَسَطَ الْمُسْتَحْمِ (٣)

وَالجَعْسُ الرَّجِيْعُ وَهُوَ مَوْلِدُ الْعَرَبِ تَقُولُ الْجَعْمُوسُ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ يَقَالُ رَجِيٌّ بِجَعَامَيْسٍ بَطْنِهِ
 (جَفَسٌ) جَفَسَ مِنَ الطَّعَامِ يَجْفَسُ جَفْسًا انْحَمَّ وَهُوَ جَفَسٌ وَجَفَسَتْ نَفْسُهُ خَبِثَتْ مِنْهُ
 وَالجَفَسُ وَالجَفَيْسُ اللَّئِيمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ ضَعْفٍ وَقِدَامَةٍ وَحِكْيِ الْفَارِسِيِّ جَفَيْسٌ وَجَفَيْسٌ مِثْلُ
 يَطْرُوقِ وَيَطْرُوقُ الْأَعْرَفُ بِالْحَاءِ وَفِي النُّوَادِرِ فُلَانٌ جَفَسٌ وَجَفَسَ أَيْ ضَخَمَ جَافٌ وَالجَفَّاسَةُ الْأَتْحَامُ
 (جَلَسٌ) الْجُلُوسُ الْقُعُودُ جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فَهُوَ جَالِسٌ مِنْ قَوْمِ جُلُوسٍ وَجَلَسَ وَأَجْلَسَهُ
 غَيْرُهُ وَالجَلِيسَةُ الْهَيْئَةُ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا بِالْكَسْرِ عَلَى مَا يَطْرُقُ عَلَيْهِ هَذَا النُّحُو فِي الصَّحَاحِ الْجَلِيسَةُ
 الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ وَهُوَ حَسَنُ الْجَلِيسَةِ وَالْمَجْلِسُ بِفَتْحِ اللَّامِ الْمَصْدَرُ وَالْمَجْلِسُ مَوْضِعُ
 الْجُلُوسِ وَهُوَ مِنْ الظُّرُوفِ غَيْرِ الْمُتَعَدِّي إِلَيْهَا الْفِعْلُ بَعْرِفِي قَالَ سَيْبِيُّوَيْهِ لَا تَقُولُ هُوَ مَجْلِسٌ زَيْدٌ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ قِيلَ بِعَنِي بِهِ مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقُرِئَ فِي الْمَجَالِسِ وَقِيلَ بِعَنِي بِالْمَجَالِسِ مَجَالِسُ الْحَرْبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَرَجُلٌ جَلِيسَةٌ
 مِثَالُ هُمَزَةٍ أَيْ كَثِيرُ الْجُلُوسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْجَالِسُ وَالْمَجْلِيسَةُ يَقَالُ ارْزُنْ فِي مَجْلِسِكَ وَمَجْلِيسَتِكَ
 وَالْمَجْلِسُ جِمَاعَةُ الْجُلُوسِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَهُمْ مَجْلِسٌ صَهَبَ السَّبَالِ أَذْلَةً * سَوَاسِيَةً أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا

(٣) زاد في القاموس
 الجعاميس النخل هـ مذلية
 والجعموسة ماء لبني ضبينة
 أي كفيينة (الجعانس)
 الجعلان قلب عجانس أي
 كساجد اهـ بزيادة صححه

وفي الحديث وان مجلس بن عوف يتظرون اليه أي أهل المجلس على حذف المضاف يقال داري
تتظر الى داره اذا كانت تقابلها وقد جالسه مجالسة وجلاسه وكر بعض الاعراب رجلا فقال
كريم النجاس طيب الجلايس والجلاس والجليس والمجالس وهم الجلساء والجللاس وقيل
الجلس يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ابن سيده وحكي اللحياني ان المجلس والجلس
ليشمنون بكذا وكذا يريد أهل المجلس قال وهو هذا ليس بشئ انما هو على ما حكاه ثعلب من ان
المجلس الجماعة من الجلوس وهذا أشبه بالكلام لقوله المجلس الذي هو لا محالة اسم لجمع فاعل في
قياس قول سيبويه أو جمع له في قياس قول الاخفش ويقال فلان جليسي وأنا جليسي وفلانة
جليستي وجالسته فهو جليسي وجليسي كما تقول خذني وخذي وتجالسوا في المجالس وجلس
الشيء أقام قال أبو حنيفة الورس يزرع سنة فيجلس عشر سنين أي يقيم في الارض ولا يتعطل
ولم يفسر يتعطل والجلسان مشارالورد في المجلس والجلسان الورد الأبيض والجلسان ضرب من
الريحان وبه فسر قول الاعشى

لها جلسان عندها وبتفسيح * وسيسنبر والمرزجوش منمنما

وأس وخيري ومرووسون * يصحننا في كل دجن تغنيا

وقال الليث الجلسان دخيل وهو بالفارسية كشان غيره والجلسان ورد يفتق ورقه وينثر عليهم
قال واسم الورد بالفارسية جل وقول الجوهري هو معرب كشان هو مشارالورد وقال الاخفش
الجلسان قبة ينثر عليها الورد والريحان والمرزجوش هو المرزجوش وهو بالفارسية اذن الفارة
فمرزفارة وجوش اذنها فيصير في اللفظ فارة اذن بتقديم المضاف اليه على المضاف وذلك مطرد
في اللغة الفارسية وكذلك دوع باج للمضيرة فدوع لبن حامض وباج لون أي لون اللبن ومثله سباج
فسك خل وباج لون يريد لون الخل والمنمنم المصفر الورق والهاء في عندها يعود على خرد كرها قبل
البيت وقول الشاعر

فان تك أسطان النوى اختلف بنا * كما اختلف ابنا جالس وسنبر

قال ابنا جالس وسنبر - يرطريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وجالست الرخمة جمعت والجلس
الجليل وجبل جلس اذا كان طويلا قال الهذلي

أوفى يظل على أقذاف شاهقة * جلس يزل به الخطاف والجل

والجلس الغليظ من الارض ومنه جل - لجلس وناقية جلس أي وثيق جسيم وشجرة جلس وشهد

جَلَسَ أَي عَلِيظٌ وَفِي حَدِيثِ النِّسَاءِ بَزْوَلَةٌ وَجَلَسَ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جَلَسَتْ لِلَّتِي تَجْلِسُ فِي الْفَنَاءِ وَلَا تَبْرَحُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

أَمَّا لِيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً * خُفِّفْتُ بِالرَّقْبَاءِ وَالْجَلَسِ

حَتَّى إِذَا مَا الْخَدْرُ أَبْرَزَنِي * نُبَذَ الرَّجَالُ بَزْوَلَةَ جَلَسِ

وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي * وَحَمٍّ يَخْرُكُنِي بِنَبَذِ الْجَلَسِ

قال ابن بري الشعر الجيد بن ثور قال وليس للخنساء كما ذكر الجوهري وكان جيسد خاطب امرأة فقالت له ما طمع أحد في قط وذ كرت أسباب اليأس منها فقالت أما حين كنت بكرًا فكنت محفوفة بمن يرقبني ويحفظني محبوسة في منزلي لا أترك أخرج منه وأما حين تزوجت وبرز وجهي فانه نبذ الرجال الذين يريدون أن يروني بامرأة زولة فطنمة تعني نفسها ثم قالت ورعى الرجال أيضا بامرأة شوهاء أي حديدة البصر ترقبني وتحفظني ولي حم في البيت لا يبرح كالجلس الذي يكون للبعير تحت البرذعة أي هو ملازم للبيت كما يلزم المجلس برذعة البعير يقال هو جلس بيته إذا كان لا يبرح منه والجلس الصخرة العظيمة الشديدة والجلس ما ارتفع عن الغور وزاد الأزهرى نخصص في بلاد نجد ابن سيده المجلس نجد سميت بذلك وجلس القوم يجلسون جلسًا أو المجلس وفي التهذيب أتوا نجدًا قال الشاعر

شمال من غار به مفرعًا * وعن يمين الجالس المنجد

وقال عبد الله بن الزبير

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها * ان كنت تارك ما أمرتك فاجلس

أي أنت نجدًا قال ابن بري البيت لمروان بن الحنكهم وكان مروان وقت ولايته المدينة دفع إلى الفرزدق صحيفة يوصلها إلى بعض عماله وأوهمه أن فيها عطية وكان فيها مثل ما في صحيفة المتلس فلما خرج عن المدينة كتب إليه مروان هذا البيت

ودع المدينة أنها محروسة * واقصد لآيلة أوليت المقدس

ألق الصحيفة يا فرزدق أنها * نكراء مثل صحيفة المتلس

وإنما فعل ذلك خوفا من الفرزدق أن يفتح الصحيفة فيدرى ما فيها فيتسلط عليه بالهجاء وجلس

السحاب أي نجدًا أيضا قال ساعدة بن جوية

ثم انتهى بصري وأصبح جاسًا * منه لنجد طائف متغرب

وعداه باللام لانه في معنى عامداله وناقته جلس شديدة مشرفة شبت بالصخرة والجمع أجلس قال

ابن مقبل فأجمع أجلس أشداً أي سوقها * إلى أذراع الرعاء عالياً

والكثير جلس ووجل جلس كذلك والجمع جلس وقال الليثاني كل عظيم من الابل والرجال

جلس وناقته جلس ووجل جلس وثيق جسيم قيل أصله جلس فقلت الزاي سينا كأنه جلس جلساً أي

قتل حتى اكنز واشتد أسره وقالت طائفة يسمى جلساً طولها وارتفاعه وفي الحديث انه أقطع

بلال بن الحرث معادن الجبلية غوريها وجلسها بالجلس كل مرتفع من الارض والمشهور

في الحديث معادن القبيلة بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع وقدح

جلس طويل خلاف نكس قال الهذلي

كئن الذئب لانكس قصير * فأغرقه ولا جلس عموج

ويروي عموج وكل ذلك مذكور في موضعه والجلسي ما حول الحديقة وقيل ظاهر العين

قال الشماخ

فأضحت على ماء العذيب وعينها * كوقب الصفا جلسها قد تغورا

ابن الاعرابي جلس القدم والجلس البقية من العسل تبقى في الاناء ابن سيده والجلس العسل

وقيل هو الشديد منه قال الطرماح

وما جلس أبكاراً طاع لسرحها * جنى ثمر بالواديين وشوع

قال أبو حنيفة ويروي وشوع وهي الضروب وقد سمت جلساً وجلساً قال سيبويه عن الخليل

هو مشتق والله أعلم (جلس) جلس اسم رجل قال

تجمل لنا طعامنا يا جلس * على الطعام يقتل الناس الناس

وقال أبو حنيفة الجلس من التين أجوده يغرسونه غرساً وهو تين أسود ليس بالخالك فيه طول

وإذا بلغ انقلع بأذناه وبطونه بيض وهو أحلى تين الدنيا وإذا تملأ منه إلا كل أسكره وما أقل من

يقدم على أكله على الريق لشدة حلاوته (جس) الجاس من النبات ما ذهب غضوضته

ورطوبته قوتى وجسار جس الودك يجس جساً وجوساً وجس جدوكذا الماء والماء جاس

أي جامد وقيل الجوس للودك والسمن والجود للماء وكان الاصمعي يعيب قول ذي الرمة

* ونقرى عبيط اللحم والماء جاس * ويقول انما الجوس للودك وسئل عمر رضي الله عنه

عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامساً ألقى ما حوله وأكل وان كان مائعاً ريق كاه أراد أن

قوله المجلس القدم أي بكسر
الجيم وما بعده بفتحها كما
في القاموس اه صححه

السهن ان كان جامدا اُخْذَ مِنْهُ مَا لَصِقَ الْفَأْرُبُ بِهِ فَرُمِي وَكَانَ بَاقِيَهُ طَاهِرًا وَإِنْ كَانَ ذَا بَاحِينَ مَاتَ فِيهِ نَجَسٌ كَلَهُ وَجَسَّ وَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَدَمَّ جَيْسٌ يَابِسٌ وَصَخْرَةٌ جَامِسَةٌ يَابِسَةٌ لِأَنَّهَا مَقْشَعْرَةٌ وَالْجَمْسَةُ الْقِطْعَةُ الْيَابِسَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالْجَمْسَةُ الرُّطْبَةُ الَّتِي رَطُبَتْ كَلَهَا وَفِيهَا يَبِسُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلرُّطْبَةِ وَالْبُسْرَةِ إِذَا دَخَلَهَا كَلَهَا الْأَرْطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ بِعَدْفِهَا جَمْسَةٌ وَجَمْعُهَا جَمَسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرٍ لَفَطَسَ خُنْسٌ بَزْدِ جَسٍّ أَنْ جَعَلَتْ الْجَمْسُ مِنْ نَعْتِ الْفَطَسِ وَتَرِيدُهَا التَّمْرُ كَانَ مَعْنَاهُ الصُّلْبَ الْعَلَاكَ وَأَنْ جَعَلْتَهُ مِنْ نَعْتِ الزُّبْدِ كَانَ مَعْنَاهُ الْجَامِدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَه الْخَطَّابِيُّ قَالَ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ الْجَمْسُ بِالْفَتْحِ الْجَامِدُ وَبِالضَّمِّ جَمْعُ جَمْسَةٍ وَهِيَ الْبُسْرَةُ الَّتِي أَرْطُبَتْ كَلَهَا وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ بِعَدْفِهَا وَالْجَامِسُ الْكِبَاةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَامِسُ الْكِبَاةُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْقُرَاءِ

مَا أَنَا بِالْعَادِي وَأَكْبَرُ هَمَّةً * جَامِسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُومُ

وَالْجَامُوسُ نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ دَخِيلٌ وَجَمْعُهُ جَوَامِسٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْجَمِيَّةِ كَوَامِسٌ (جَنَسٌ) الْجَنَسُ الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ حُدُودِ النَّحْوِ وَالْعُرُوضِ وَالْأَشْيَاءِ جَلَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا عَلَى مَوْضُوعِ عِبَارَاتِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَهُوَ تَحْدِيدٌ وَالْجَمْعُ أَجْنَسٌ وَجُنُوسٌ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَصِفُ النَّخْلَ

تَخَيْرُهُمْ أَصَالِحَاتِ الْجُنُوسِ * سِ لَا أَسْتَقِيلُ وَلَا أَسْتَقِيلُ

وَالْجَنَسُ أَعْمٌ مِنَ النَّوْعِ وَمِنْهُ الْجَانِسَةُ وَالْتَجْنِيسُ وَيُقَالُ هَذَا يُجَانِسُ هَذَا أَي يَشَاكُهُ وَفُلَانٌ يُجَانِسُ الْبَهَائِمَ وَلَا يُجَانِسُ النَّاسَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمْيِيزٌ وَلَا عَقْلٌ وَالْأَبْلُ جِنْسٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الْعُجْمِ فَإِذَا وَالْبَيْتِ سَنَامٌ مِنْ أَسْنَانِ الْأَبْلِ عَلَى حِدَّةٍ فَقَدْ صَنَفْتَهَا تَصْنِيفًا كَأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ الْمَخَاضِ مِنْهَا صِنْفًا وَبَنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفًا وَالْحَقَاقِ صِنْفًا وَكَذَلِكَ الْجَذَعُ وَالنَّيُّ وَالرَّبْعُ وَالْحَيَوَانُ أَجْنَسٌ فَالنَّاسُ جِنْسٌ وَالْأَبْلُ جِنْسٌ وَالْبَقَرُ جِنْسٌ وَالشَّاءُ جِنْسٌ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَدْفَعُ قَوْلَ الْعَامَّةِ هَذَا يُجَانِسُ لِهَذَا إِذَا كَانَ مِنْ شَكْلِهِ وَيَقُولُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ وَيَقُولُ أَنَّهُ مَوْلِدٌ وَقَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ الْأَنْوَاعَ جَنُوسَةٌ لِلْأَجْنَسِ كَلَامٌ مَوْلِدَانٌ مِثْلُ هَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَقَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ تَجَانِسُ الشَّيْءَانِ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ أَيْضًا لِمَا هُوَ تَوْسِعٌ وَجِيءَ بِهِ مِنْ جِنْسِكَ أَي مِنْ حَيْثُ كَانَ وَالْأَعْرَفُ مِنْ حَيْثُكَ التَّهْدِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجِنْسُ جُودٌ وَقَالَ الْجِنْسُ الْمِيَاهُ الْجَامِدَةُ (جَنَعَسٌ) نَاقَةٌ جَنَعَسَتْ قَدْ أَسْنَتْ وَفِيهَا شِدَّةٌ عَنِ كِرَاعٍ (جَنَفَسٌ) التَّهْدِيبُ جَنَفَسَ إِذَا تَخَمَّ (جَوْسٌ) الْجَوْسُ مُصَدَّرٌ جَاسٌ جَوْسًا

قوله الجنس جود عبارة
القاموس والجنس بالتحريك
جود الماء وغيره أه كتبه

وجوسا نارتد وفي التنزيل العزيز جاسوا خلال الديار أي ترددوا بينها للغارة وهو الجوسان وقال
الفراء قتلواكم بين يوتكم قال وجاسوا وحاسوا بمعنى واحد يذهبون ويحيئون وقال الزجاج
جاسوا خلال الديار أي فطافوا في خلال الديار ينظرون هل بقي أحد لم يقتلوه وفي الصحاح جاسوا
خلال الديار أي تخللوا فطابوا ما فيها كما يجوس الرجل الأخبار أي يطلبها وكذلك الاجتياح
والجوسان بالتحريك الطوفان بالليل وفي حديث قيس بن ساعدة جوسه الناظر الذي لا يحار
أي شدة نظره وتتابعه فيه ويروي حنيفة الناظر من الحث وكل ما وطئ فقد جيس والجوس كالذوس
ورجل جواس يجوس كل شيء يدوسه وجاء يجوس الناس أي يتخطاهم والجوس طلب الشيء
باستقصاء الاصمعي تركت فلانا يجوس بنى فلان ويحوسهم أي يدوسهم ويطلب فيهم وأنشد

أبو عبيد يجوس عمارة ويكف أخرى * لناحتي يجاوزها دليل

يجوس يتخلل أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جوسته وحوسته والجوس الجوع يقال
جوساله وبوسا كما يقال جوعاله ونوعا وحكي ابن الاعرابي جوساله كقوله بوساله وجوس اسم
أرض قال الراعي

فلما حبا من دونها رمل عالج * وجوس بدت أتباجه ودجوج

ابن الاعرابي جاساه عاداه وحاساه رفوته وجواس اسم (جيس) جيسان موضع معروف
ورواه ابن دريد بالشين المعجمة وسيأتي ذكره وجيسان اسم والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبس) حبسه يحبس به حبسا فهو تحبوس وحبيس واحتبسه
وحبسه أمسكه عن وجهه والحبس ضد التخليب واحتبسه واحتبس بنفسه يتعدى ولا يتعدى
وتحبس على كذا أي حبس نفسه على ذلك والحبس بالضم الاسم من الاحتباس يقال الصمت
حبسة سيبويه حبسه ضبطه واحتبسه اتخذه حبيسا وقيل احتباسك إياه اختصاصك نفسك
به تقول احتبست الشيء إذا اختصصته لنفسك خاصة والحبس والحبسة والحبس اسم الموضع
وقال بعضهم الحبس يكون مصدرا كالحبس ونظيره قوله تعالى إلى الله مرجعكم أي رجوعكم
ويستلونك عن الحبيض أي الحبيض ومثله ما أنشده سيبويه للراعي

بنيت مرافقهن فوق منزلة * لا يستطيع بها القراد مقبلا

أي قبلة قال ابن سيده وليس هذا بطردانما يقتصر منه على ما سمع قال سيبويه الحبس على

قوله وجوس اسم أرض
الذي في ياقوت وجوش بفتح
الجيم وسكون الواو وشين
معجمة واستشهد بالبديت على
ذلك وقال بدل أتباجه
أعناقها ولم يذكر جوس
بالسين المهملة اه صححه
قوله رفوته كذا بالأصل
ولم يذكر في القاموس
ولا شرحه ولا غيرهما وحرره

قياسهم الموضع الذي يحبس فيه والمحبس المصدر الليث المحبس يكون سجنًا ويكون فعلًا كالحبس
 وابل محبسة داجنة كأنها قد حبست عن الرعي وفي حديث طهفة لا يحبس درك أي لا يحبس
 ذوات الدر وهو اللبن عن المرعي بحشرها وسوقها إلى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك
 من الاضرار بها وفي حديث الحديبية حبسها حبس الفيل هو فيل أبرهة الحبشي الذي جاء يقصد
 خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد رأسه راجعًا من حيث جاء يعني أن الله
 حبس ناقه رسوله لما وصل إلى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لأنه أراد أن يدخل مكة بالمسلمين
 وفي حديث الججاج أن الأبل ضمير حبس ما جشمت جشمت قال ابن الأثير هكذا رواه الزمخشري
 وقال الحبس جمع حابس من حبسه إذا أخره أي أنه صواب على العطش تؤخر الشرب والرواية
 بالحاء والنون والمحبس معلف الدابة والمحبس المقرمة يعني الستر وقد حبس الفراش بالحبس
 وهي المقرمة التي تبسط على وجه الفراش للنوم وفي النوادر جعلني الله ربيطة لكذا وحبيسة
 أي تذهب فتفعل الشيء وأخذبه وزق حابس ممسك للماء وتسمى مصنعة الماء حابسًا والحبس
 بالضم ما وقف وحبس الفرس في سبيل الله وأحبسه فهو محبس وحيس والائى حبيسة والجمع
 حبائس قال ذوالرمة

سَجَّلاً أَبَشْرَ حَيْنٍ أَحْيَا بِنَاتِهِ * مَقَالِيَتْهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِيسُ

وفي الحديث ذلك حبيس في سبيل الله أي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل
 بمعنى مفعول وكل ما حبس بوجهه من الوجوه حبيس الليث الحبيس الفرس يجعل حبيسًا في
 سبيل الله يغزى عليه الأزهرى والحبس جمع الحبيس يقع على كل شيء وقفه صاحبه وقفًا محرماً
 لا يورث ولا يباع من أرض ونخل وكرم ومستغل يحبس أصله وقفًا مؤبداً وتَسَبَّلُ ثمرته تقرب إلى
 الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في نخل له أراد أن يتقرب بصدقته إلى الله عز وجل
 فقال له حبس الأصل وسبب الثمرة أي اجعله وقفًا حبسًا ومعنى تحبيسه أن لا يورث ولا يباع
 ولا يوهب ولكن يترك أصله ويجعل ثمره في سبيل الخير وأما ما روى عن شريح أنه قال جاء محمد
 صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس فأنما أراد بها الحبس هو جمع حبيس وهو بضم الباء وأراد بها
 ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبجائر والحوامي وما أشبهها فنزل القرآن بالاحلال
 ما كانوا يحرمون منها واطلاق ما حبسوا بغيز أمر الله منها قال ابن الأثير وهو في كتاب الهروى
 بأسكان الباء لأنه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فإن صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا

في جمع رغيف رُعْفٌ بالسكون والاصل الضم أو انه أراد به الواحد قال الازهرى وأما الحبس التي
وردت السنة بتجسس أصلها وتسميل ثم هافهي جارية على ماسنها المصطفى صلى الله عليه وسلم
وعلى ما أمر به عمر رضي الله عنه فيها وفي حديث الزكاة ان خالد جعل رقبته وأعتده حبسا في
سبيل الله أي وقفها على المجاهدين وغيرهم يقال حبست أحمس حبسا وأحبست أحمس احبسا
أي وقفت والاسم الحبس بالضم والاعتد جمع العتاد وهو ما أعتده الانسان من آلة الحرب وقد
تقدم وفي حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد
سورة النساء أي لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من
حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقيح أو قلة مال حبسوهن عن الأزواج لان
أولياء الميت كانوا أولى بهن عندهم قال ابن الاثير وقوله لا حبس يجوز بفتح الحاء على المصدر
وبضمها على الاسم والحبس كل ما سده تجرى الوادي في أي موضع حبس وقيل الحبس ججارة
أو خشب تبني في مجرى الماء لتحبسه كي يشرب القوم ويؤتوا أموالهم والجمع أحباس سمي
الماء به حبسا كما يقال له نهى قال أبو زرعة التيمي

من كَعْنَبٌ مُسْتَوْفِرٌ مَجَس * رَابٌ مُسِنِفٌ مِثْلُ عَرْضِ التُّرْسِ
فَسَمْتُ فِيهَا كَعْمُودُ الْحَبْسِ * أَمْعَسُهَا بِأَصَاحِ أَي مَعَسِ
حَتَّى سَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي * تِلْكَ سُلَيْمِي فَأَعْلَمَنْ عَرِي

الكعنب الركب والمعس النكاح مثل معس الأديم اذا دبغ وذلك دلل كما شديدا فذلك معسه
وفي الحديث انه سأل أين حبس سبيل فانه يوشك ان يخرج منه نار نضي منها اعناق الابل بصرى
هو من ذلك وقيل هو فلولق في الحرة يجتمع فيها ماء لو وردت عليه أمة لوسعهم وحبس سبيل اسم
موضع بجرة بنى سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل حبس سبيل بضم الحاء الموضع
المذكور والحباسة والحباسة كالحبس أبو عمرو والحبس مثل المصنعة يجعل للماء رجعه أحباس
والحبس الماء المستنقع قال الايث شي يحبس به الماء نحو الحباس في المزرفة يحبس به فضول الماء
والحباسة في كلام العرب المزرفة وهي الحباسات في الارض قد أحاطت بالدبرة وهي المشارة يحبس
فيها الماء حتى تمتلي ثم يساق الماء الى غيرها ابن الاعرابي الحبس الشجاعة والحبس بالكسر ججارة
تكون في قوّهة النهر تمنع طغيان الماء والحبس نطاق الهودج والحبس المقرمة والحبس سوار من
فضة يجعل في وسط القرام وهو ستر يجمع به ابضي البيت وكلا حابس كثير يحبس المال والحبسة

قوله والحبس بالكسر حكي
المجد بفتح الحاء أيضا اه
مصحه

والاحتباس في الكلام التوقف وتحبس في الكلام توقفت قال المبرد في باب علل اللسان الحبسة
تعذر الكلام عند ارادته والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام ابن الاعرابي يكون الجبل
خوعاً أي أبيض ويكون فيه بقعة سوداء ويكون الجبل حبساً أي أسود ويكون فيه بقعة بيضاء
وفي حديث الفتح انه بعث أبا عبيدة على الحبس قال القتيبي هم الرجال سمو بذلك لتحبسهم
عن الركبان وتأخرهم قال وأحسب الواحد حبساً فعيل بمعنى مفعول ويجوز أن يكون حبساً
كأنه يحبس من يسير من الركبان بسيره قال ابن الاثير وأكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء
وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحداً الا حبساً كشاهد وشهد قال وأما حبس فلا يعرف
في جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كندبر وندبر وقال الزمخشري الحبس بضم الباء والتخفيف
الرجال هو بذلك لحبسهم الخيالة بيطء مشبههم كأنه جمع حبوس أولانهم يتخافون عنهم ويحبسون
عن بلوغهم كأنه جمع حبس الأزهرى وقول العجاج * حنفت الحمام والنحوس النحسا * التي
لا يدري كيف يتجه لها * وحابس الناس الأمور الحبسا * أراد وحابس الناس الحبس الأمور
فقلبه ونصبه ومثله كثير وقد سمت حبساً وحبساً والحبس موضع وفي الحديث ذكوات
حبس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبس أيضاً موضع بالرقبة قبور شهداء صفين
وحابس اسم أبي الاقرع التميمي (حبرقس) الحبرقس الضئيل من البكار والجلان وقيل هو
الصغير الخلق من جميع الحيوان والحبرقس صغار الابل وهو بالصاد وقد ذكر في ترجمة حبرقس
(حبلس) الحبلس الحريص اللازم للشيء ولا يفارقه كالحلبس (حدس) الأزهرى
الحدس التوهم في معاني الكلام والأمور بلغني عن فلان أمر وأنا حدس فيه أي أقول
بالظن والتوهم وحدس عليه ظنه يحده ويحدسه حدساً لم يحققه وتحدس أخبار الناس وعن
أخبار الناس تحسبر عنها وأراغها يعلمها من حيث لا يعرفون بهو بلغه الحدس أي الأمر الذي
ظن أنه الغاية التي يجري إليها وأبعد ولا تقل الأداس وأصل الحدس الرمي ومنه حدس الظن انما
هو رجم الغيب والحدس الظن والتخمين يقال هو يحدس بالكسر أي يقول شيئاً برأيه أبو زيد
تحدست عن الأخبار تحدسا وتندست عنها تندسا وترجست اذا كنت تريغ أخبار الناس لتعلمها
من حيث لا يعلمون ويقال حدست عليه ظني وندسته اذا ظننت الظن ولا تحققه وحدس الكلام
على عواهنه تعسفه ولم يتوقه وحدس الناقة يحدسها حدساً أناخها وقيل أناخها ثم وجأ بشفرته
في منحرها وحدس الناقة أناخها وفي التهذيب اذا وجأ في سبيلها أو السبلة ههنا منحرها يقال ملاء

الوادى الى أسبائها الى شفاها وحدها وحدها في لغة البعير أى وجأتها وحدها الشاة يحدها وحدها
أضجها ليذبحها وحدها بالاشاة ذبحها ومنه المثل السائر حدهس لهم عطفة الرضف يعنى الشاة
المهزولة وقال الازهرى معناه انه ذبح لاضيافه شاة سمينة أطفأت من شحمها تلك الرضف وقال
ابن كاسية تقول العرب اذا أمسى النجم قم الرأس فعظماها فا حدهس معناه انحرأ عظم الابل
وحدهس بالرجل يحدهس حدهسا فهو وحدهس صرعه قال معديكرب

لمن طلل بالعمق أصبح دارسا * تبدل آراما وعينا كوانسا

تبدل ادمان الأطباء وحيرما * وأصبحت في أطلاها اليوم جالسا

بعترك شط الحبيا ترى به * من القوم محدوسا وآخر حادسا

العمق ما بعد من طرف المفازة والآرام الأطباء البيض البطون والعين بقرة الوحش والكوانس
المقيمة فى أكنستها وكاس الطبي والبقرة بيتها والحبيا موضع وسطه ناحيته والحيرم بقرة الوحش
الواحدة حيرمة وحدهس به الارض حدهسا ضرب بهابه وحدهس الرجل وطئه والحدهس السرعة
والمضى على استقامة ويوصف به فيقال سير حدهس قال * كأنهم من بعدس سير حدهس *
فهو على ما ذكرنا صفة وقد يكون بدلا وحدهس فى الارض يحدهس حدهسا ذهب والحدهس الذهب
فى الارض على غير هداية قال الازهرى الحدهس فى السير سرعة ومضى على غير طريقة مستمرة
الأبوى حدهس فى الارض وعدس يحدهس ويعدهس اذا ذهب فيها بنو حدهس حتى من اليمن قال
لا تخبر اخيرا وبسائسا * ملسا بدودا الحدهسى ملسا

وحدهس اسم أبى حى من العرب وحدهست بهم رميت وحدهست برجلى الشىء أى وطئته
وحدهس زجر البغال كعدس وقيل حدهس وعدس اسم ابغالين على عهد سليمان بن داود عليهما
السلام كانا يعنفان على البغال فاذا ذكرا انقرت خوفا مما كانت تلقى منهما قال

* اذا حملت بزيتى على حدهس * والعرب تختلف فى زجر البغال فبعض يقول عدس وبعض

يقول حدهس قال الازهرى وعدس أكثر من حدهس ومنه قول ابن مقفع

عدس ما لى عليك إماره * نجوت وهذا تخملىن طليق

جعل عدس اسم البغلة سماها بالزجر عدس (حرس) حرس الشىء يحرسه ويحرسه حرسا حفظه

وهم الحراس والحرس والآحراس واحترس منه تحرزو وتحرس من فلان واحترست منه بمعنى

أى تحفظت منه وفى المثل محترس من مثله وهو حارس يقال ذلك للرجل الذى يؤتمن على حفظ شىء

لا يؤمن أن يخون فيه قال الازهرى الفعل اللازم يحترس كانه يحترز قال ويقال حارس وحرس
للجميع كما يقال خادم وخادم وعاس وعسس والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد
حرسى لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه ولاتقل حارس الا أن تذهب به الى معنى الحراسة دون
الجنس وفي حديث معوية رضى الله عنه انه تناول قصعة شعر كانت في يد حرسى الحرسى بفتح الراء
واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والبناء الاحرس هو القديم
العادى الذى اتى عليه الحرس وهو الدهر قال ابن سيده وبناء احرس اصم وحرس الابل والغنم
يحرسها واحترسها سرقها ليلافا كلها وهى الحرائس وفي الحديث ان غلمة لحاطب بن ابي بلتععة
احترسو اناقة لرجل فاحتروها وقال شمر الاحتراس ان يؤخذ الشئ من المرعى ويقال للذى
يسرق الغنم محترس ويقال للشاة التى تسرق حريسة الجوهرى الحريسة الشاة تسرق ليلا
والحريسة السرقة والحريسة ايضا ما احترس منها وفي الحديث حريسة الجبل ليس فيها
قطع أى ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بجزر والحريسة فعيلة بمعنى
منعولة أى ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس
يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس أى ليس فيما يسرق من الجبل قطع وفي الحديث
الآخر انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها
القطع ويقال للشاة التى يدركها الليل قبل ان تصل الى مراح حريسة وفي حديث ابي هريرة
عن الحريسة حرام لعينها أى اكل المسروقة ويبيعها واخذت منها حرام كله وفلان يأكل الحراسات
اذا تسرق غنم الناس فأكلها والاحتراس ان يسرق الشئ من المرعى والحرس وقت من الدهر
دون الحقب والحرس الدهر قال الراجز * فى نعمة عشنا بذلك حرسا * والجمع احرس قال
وقفت بعرفى على غير موقف * على رسم دار قد عفت منذ احرس

وقال امرؤ القيس

لمن ظلال دأثر آيه * تقادم فى سالف الاحرس

والمسند الدهر واحرس بالمكان أقام به حرسا قال رؤبة * وارم احرس فوق عنز * العنز
الأكمة الصغيرة والارم شبه عيني فوق القارة يستدل به على الطريق قال الازهرى والعنز قارة
سوداء ويروى وارم أعيس فوق عنز والحراس سهم عظيم القدر والحروس موضع والحرسان
الجبلان يقال لاحدهما حرس قسا وقال

قوله عن قرحها الذي في
ياقوت عن وجهها اه
مصحه

هم ضربوا عن قرحها بكتيبة * كبيضاء حرس في طرائقها الرجل
البيضاء هضبة في الجبل (حرس) أرض حرس صلبة كعربيس (حرس)
الحرقوس لغة في الحرقوص وهو مذكور في باب الصاد (حرس) الحرس الأملس والحرماس
الأملس وأرض حرماس صلبة شديدة أبو عمرو وبلد حرماس أي أملس وأنشد
جاوزن رمل أيلة الدهاسا * وبطن لبني بلدا حرماسا

وسنون حرامس أي شداد مجدية واحدها حرمس (حس) الحس والحسيس الصوت الخفي
قال الله تعالى لا يسمعون حسيسها والحس بكسر الحاء من أحسست بالشيء حس بالشيء يحس
حسا وحسا وحسيسا وأحس به وأحسه شعره وأما قولهم أحست بالشيء فعلى الخذف كراهية
التقاء المثلين قال سيبويه وكذلك يفعل في كل بناء يبنى اللام من الفـ عمل منه على السكون
ولا تصل اليه الحركة شبهوها بأقت الأزهري ويقال هل أحست بمعنى أحسست ويقال حست
بالشيء إذا علمته وعرفته قال ويقال أحسست الخبر وأحسته وحسيت وحست إذا عرفت منه
طرقا وتقول ما أحسست بالخبر وما أحست وما حسيت وما حست أي لم أعرف منه شيئا قال ابن
سيده وقالوا أحسست به وحسيت به وأحسيت وهذا كله من محول التضعيف والاسم
من كل ذلك الحس قال القراء تقول من أين حسيت هذا الخبر يريدون من أين تحبر به وحسيت
بالخبر وأحسست به أي أيقنت به قال وربما قالوا حسيت بالخبر وأحسيت به يدلون من السين
ياء قال أبو زيد

خلأ العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس

قال الجوهري وأبو عبيدة يروي بيت أبي زيد * أحسن به فهن اليه شوس * وأصله
أحسن وقيل أحسست بمعناه ظننت ووجدت وحس الحى وحساسها رسها وأولها عند ما تحس
الآخيرة عن اللحياني الأزهرى الحس مس الحى أول ما تبدأ وقال الأصمعي أول ما يجد
الإنسان مس الحى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرس قال ويقال وجد حسا من الحى وفي
الحديث أنه قال لرجل متى أحسست أم مدم أي متى وجدت مس الحى وقال ابن الأثير
الإحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الإنسان كالعين والأذن والأنف واللسان واليد وحواس
الإنسان المشاعر الحس وهي الطعم والشم والبصر والسمع واللمس وحواس الأرض خمس البرد
والبرد والريح والجراد والمواشي والحس وجع يصيب المرأة بعد الولادة وقيل وجع الولادة عند

(٣) عبارة المصباح
وأحس الرجل الشيء
احساسا علم به ور بما زيدت
الباء فقول أحس به على معنى
شعر به وحسست به من باب
قتل لغة فيه والمصدر الحس
بالكسر ومنهم من يخفف
الفعلين بالخذف فيقول
أحسته وحست به ومنهم
من يخفف فيها ما يبدال
السين ياء فيقول حسيت
وأحسيت وحسست بالخبر
من باب تعب ويتعدى
نفسه فيقال حسست الخبر
من باب قتل اه باختصار
مصحه

ما تحسها وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مر بأمرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سوويق وقال
 اشربي هذا فإنه يقطع الحس وتحسس الخبر تطلبه وتبحنه وفي التنزيل يا بني اذهبوا فتحسسوا من
 يوسف وأخيه وقال اللحياني تحسس فلانا من فلان أي تبحث والجيم لغيرة قال أبو عبيد
 تحسست الخبر وتحسيتته وقال شمر تندسته مثله وقال أبو معاذ التحسس شبه التسمع والتبصر
 قال والتجسس بالجيم البحث عن العورة قاله في تفسير قوله تعالى ولا تجسسوا ولا تحسسوا ابن
 الأعرابي تجسست الخبر وتحسسته بمعنى واحد وتحسست من الشيء أي تخبرت خبره وحس منه
 خبرا وحس كلاهما رأى وعلى هذا فسر قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر وحكى
 اللحياني ما أحس منهم أحدا أي ما رأى وفي التنزيل العزيز هل تحس منهم من أحد وقيل في قوله
 تعالى هل تحس منهم من أحد معناه هل تبصر هل ترى قال الأزهري وسمعت العرب يقول
 ناشدوهم لضوأل الأبل اذا وقف على أحوال الأوحس وناقصة صفتها كذا وكذا ومعناه هل
 أحسستم ناقصة جأوابه على لفظ الأمر وقال الفراء في قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر
 وفي قوله هل تحس منهم من أحد معناه فلما وجد عيسى قال والأحساس الوجود تقول في الكلام
 هل أحسست منهم من أحد وقال الزجاج معنى أحس علم ووجد في اللغة ويقال هل أحسست
 صاحبك أي هل رأيته وهل أحسست الخبر أي هل عرفته وعلمته وقال الليث في قوله تعالى
 فلما أحس عيسى منهم الكفر أي رأى يقال أحسست من فلان ماساءني أي رأيت قال وتقول
 العرب ما أحسست منهم أحد فيحذفون السين الأولى وكذلك في قوله تعالى وانظر إلى الهك الذي
 ظلت عليه عما كفا وقال فظلمت فظلمت فظلمت الأقيت اللام المتحركة وكانت فظلمت وقال
 ابن الأعرابي سمعت أبا الحسن يقول حسست وحسست ووددت ووددت وهممت وهممت وفي
 حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسستما من شيء قال لا وفي خبر أبي العارم
 فنظرت هل أحس سهمي فلم أر شيئا أي نظرت فلم أجده وقال لأحساس من ابني موقد النار زعموا
 أن رجلين كانا يوقدان بالطريق نارا فإذا هرب ما قوم أضافاهم فربهم ما قوم وقد ذهبوا فقال رجل
 لأحساس من ابني موقد النار وقيل لأحساس من ابني موقد النار لا وجود وهو أحسن وقالوا
 ذهب فلان فلا أحساس به أي لا يحس به أولا يحس مكانه والحسيس الذي تسمعه مما يتر
 قريبا منك ولا تراهم وهو عام في الأشياء كلها وأنشد في صفة باز
 ترى الطير العتاق يظن منه * جنوحا إن سمع له حسيبا

كذا بياض بالاصل

قوله وقال لأحساس من ابني
 الخ عبارة شرح القاموس
 والأحساس بالفتح الوجود
 ومنه المثل لأحساس الخ
 اه وقوله وقيل لأحساس
 الخ لعل قبيل وقيل سقطا
 والاصل والأحساس ما يحس
 أي يرى أي لا أثر منه ما يبصر
 وقيل الخوع على الأول اقتصر
 الميداني اه مصححه

وقوله تعالى لا يسمعون حسيسها أى لا يسمعون حسها وحركة تلهيها والحسيس والحس الحركة
 وفي الحديث أنه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية أى حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث
 ان الشيطان حساس لحاس أى شديد الحس والادراك وما سمع له حسا ولا جرسا الحس من الحركة
 والجرس من الصوت وهو يصلح للانسان وغيره قال عبدمناف بن ربيع الهذلي

وللقسي أزامل ونغممة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

والحس الرنة وجاء بالمال من حس وبسه وحسه وبسه وفي التهذيب من حسه وعسه أى من
 حيث شاء وجئني به من حسك وبسك معنى هذا كله من حيث كان ولم يكن وقال الزجاج
 تأويله جئني به من حيث تدركه حاسة من حواسك أو يدركه تصرف من تصرفك وفي الحديث أن رجلا
 قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت أو تعطيني مائة دينار فطلبتها من حسبي وبسي أى
 من كل جهة وحس بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين كلمة تقال عند الالم ويقال انى لأجد
 حسا من وجع قال العجاج

فما أراهم جزعا بحس * عطف البلاء المس بعد المس

وحركات البأس بعد البأس * ان يسهه والضر اس الضرس

يسمهروا يشتدوا والضر اس المعاضة والضرس العض ويقال لا خذن منك الشئ بحس أو ببس
 أى بمشادة أو رفق ومثله لا خذنه هونا أو عترسة والعرب تقول عند لذة النار والوجع الحاذح
 بس وضرب فما قال حس ولا بس بالجر والتنوين ومنهم من يجروا ينون ومنهم من يكسر الحاء
 والباء فيقول حس ولا بس ومنهم من يقول حسا ولا بسا يعنى التوجع ويقال اقتص من فلان فما
 تحس أى ما تحرك وما تصور الأزهرى وبلغنا ان بعض الصالحين كان يمد أصبعه الى شعله نار
 فاذا ذعته قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم وأنت تجزع عن هذا قال الأصمعي ضرب به
 فما قال حس قال وهذه كلمة كانت تكبره في الجاهلية وحس مثل أوه قال الأزهرى وهذا صحيح وفي
 الحديث انه وضع يده في البرمة لياً كل فاحترقت أصابعه فقال حس هن بكسر السين والتشديد
 كلمة يقولها الانسان اذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة كالجرة والضربة ونحوها وفي حديث طلحة
 رضى الله عنه حين قطعت أصابعه يوم أحد قال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لو قلت
 بسم الله لرفعتمك الملائكة والناس ينظرون وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ليلة
 يسرى في مسيره الى تبوك فسار بجنبه رجل من أصحابه ونعسا فأصاب قدمه قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال حس ومنه قول العجاج وقد تقدم و بات فلان بحسنة سيئة وحسنة سوء أى بحالة سوء وشدة والكسر أقيس لان الاحوال تأتي كثيرا على فعلة كالحيثة والتلة والبيثة قال الازهرى والذى حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بحسنة سوء وتله سوء وبيثة سوء قال ولم أسمع بحسنة سوء غير الليث وقال الليثانى مرت بالقوم حواس أى سنون شداد والحس القتل الذريع وحسناهم أى استأصلناهم قتلا وحسهم يحسهم حساقتلهم قتلا ذريعا متأصلا وفى التنزيل العزيز اذ تحسونهم باذنه أى تقتلونهم قتلا شديدا والاسم الحساس عن ابن الاعرابى وقال أبو اسحق معناه تستأصلونهم قتلا يقال حسهم القائد يحسهم حسا اذا قتلهم وقال القراء الحس القتل والافناء ههنا والحسيس القليل قال صلاة بن عمرو الأفوه

ان بنى أودهم ما هم * للحرب أول الجذب عام الشموس
يقون فى الجحرة جيرانهم * بالمال والآنفس من كل بوس
نفسى لهم عند انكسار القنا * وقد تردى كل قرن حسيس

الجحرة السنة الشديدة وقوله نفسى لهم أى نفسى فداء لهم فذف الخبر وفى الحديث حسوهم بالسيف حسا أى استأصلوهم قتلا وفى حديث على لقد شقى وحاوح صدرى حسكم اياهم بالنصال والحديث الاخر كما أزالوكم حسا بالنصال ويروى بالشين المعجمة وجراد محسوس قتلته النار وفى الحديث انه انى بجراد محسوس وحسهم يحسهم وطهم وأهانهم وحسان اسم مشتق من أحده هذه الاشياء قال الجوهري ان جعلته فعلا من الحس لم تجره وان جعلته فعلا من الحس ن أجرته لان النون حينئذ أصلية والحس الجلبة والحس اضرار البرد بالاشياء ويقال أصابهم حاسة من البرد والحس بردي يحرق الكلا وهو اسم وحس البرد الكلا يحسه حسا وقد ذكر ان الصادغة عن أبى حنيفة ويقال ان البرد يحسسه للنبات والكلا يفتح الميم أى يحسه ويجرقه وأصابت الارض حاسة أى برد عن الليثانى أشه على معنى المبالغة أو الجائحة وأصابتهم حاسة وذلك اذا أضر البرد أو غيره بالكلا وقال أوس

فاجبنوا أنا شد عليهم * ولكن لقوا ناراً تحس وتسقع

قال الازهرى كذا رواه شمر عن ابن الاعرابى وقال تحس أى تحرق وتفتنى من الحاسة وهى الآفة التى تصيب الزرع والكلا فتحرقه وأرض محسوسة أصابها الجراد والبرد وحس البرد الجراد قتله وجراد محسوس اذا مسته النار أو قتلته وفى الحديث فى الجراد اذا حسه البرد فقتله

وفي حديث عائشة فبعثت اليه مجرد محسوس أي قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار والحاسة
الجراد يحس الأرض أي يأكل نباتها وقال أبو حنيفة الحاسة الريح تحثي التراب في الغدر
فقلوها فييس الثرى وسنة حسوس إذا كانت شديدة المحل قليلة الخير وسنة حسوس تأكل كل
شيء قال إذا سكون سنة حسوسا * تأكل بعد الخضر البيضا

أرادت تأكل بعد الأخضر اليابس إذا خضرة واليبس لا يؤكل لأنهم عرضان وحس الرأس
يحسه حسا إذا جعله في النار فكما شيط أخذ به شفرة وتحسست أو بار الأبل تطايرت وتفرقت
وانحست أسنانه تساقطت وتحاتت وتكسرت وأنشد للمعراج

في معدن الملك الكريم الكريس * ليس بمقلوع ولا منحس

قال ابن بري وصاب إنشاده هذا الرجز بمعدن الملك وقبله * إن أبا العباس أولى نفس * وأبو
العباس هو الوليد بن عبد الملك أي هو أولى الناس بالخلافة وأولى نفس بها وقوله ليس بمقلوع
ولا منحس أي ليس بمقلوع عنه ولا منقطع الأزهرى والحساس مثل الجذاذ من الشيء وكسارة
الحجارة الصغار حساس قال الرازي كرجارة المنجنيق

شظية من روضة الحساس * تعصف بالمستلم التراس

والحس والاحتساس في كل شيء أن لا يترك في المكان شيء والحساس صغار البحر ينحفف
حتى لا يبقى فيه شيء من مائه الواحدة حساسة قال الجوهرى والحساس بالضم الهف وهو صغار
صغار ينحفف والحساس الشوم والنكدو المحسوس المشوم عن اللحياني ابن الأعرابي الحاسوس
المشوم من الرجال ورجل ذو حساس ردي الخلق قال

رب شريب لك ذي حساس * شرابه كالخز بالمواصي

فالحساس هنا يكون الشوم ويكون رداءة الخلق وقال ابن الأعرابي وحده الحساس هنا القتل
والشريب هنا الذي يواردك على الحوض يقول انتظارك أياه قتل لك ولا بلك والحس الشر تقول
العرب ألحق الحس بالاس الأس هنا الأصل تقول ألحق الشر بأهله وقال ابن دريد انما هو الصقوا
الحس بالاس أي الصقوا الشر بأصول من عاديتهم قال الجوهرى يقال ألحق الحس بالاس معناه
ألحق الشيء بالشيء أي إذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله والحس الجلد وحس الدابة يحسها حسا
نفض عنها التراب وذلك إذا قرّب جنتها بالمحسة أي حسها والمحسة بكسر الميم النرجون ومنه قول زيد
ابن صوحان حين ارتث يوم الجمل ادفتوني في عيابي ولا تحسوا عني ترابا أي لا تنفضوا من حس

الدابة وهو نفضك التراب عنها وفي حديث يحيى بن عباد ما من ليلة أوقرية الا وفيها ملك يحس عن
 ظهور دواب الغزاة الكلال أي يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها قال ابن سيده
 والمحسة مكسورة ما يحس به لانه مما يعتل به وحسست له أحس بالكسر وحسست حسا فيهما
 رقت له تقول العرب ان العامري ليحس للسعدى بالكسر أي يرق له وذلك لما بينهما من الرحم
 قال يعقوب قال أبو الجراح العقيلي ما رأيت عقيليا الا حسست له وحسست أيضا بالكسر لغة
 فيه حكاه يعقوب والاسم الحس قال القطامي

أخوك الذي لا تمك الحس نفسه * وترفض عند المخطفات الكائف

ويروى عند المخطفات قال الازهرى هكذا روى أبو عبيد بكسر الحاء ومعنى هذا البيت معنى
 المثل السائر الحفائظ تحلل الاحقاد يقول اذا رأيت قريبي يضام وأنا عليه واجدأ خرجت ما في
 قلبي من السخيمة له ولم ادع نصرته ومعونته قال والكائف الاحقاد واحدتها كسيفة وقال
 أبو زيد حسست له وذلك أن يكون بينهما رحم فيرق له وقال أبو مالك هو أن يتشكى له ويتوجع
 وقال أظن له مني حاسة رحم وحسست له حسا رقت قال ابن سيده هكذا وجدته في كتاب كراع
 والصحيح رقت على ما تقدم الازهرى الحس العطف والرقبة بالفتح وأنشد للكميت
 هل من بكى الدار راج أن تحس له * أو يبكي الدار ماء العبرة الخضل

وفي حديث قتادة رضى الله عنه ان المؤمن ليحس للمنافق أي يأوى له ويتوجع وحسست له
 بالفتح والكسر أحس أي رقت له ومحسة المرأة دبرها وقيل هي لغة في المحسة والحساس أن يضع
 اللحم على الجرو وقيل هو أن ينضج أعلاه ويترك داخله وقيل هو أن يقشر عنه الرماد بعد
 أن يخرج من الجرو وقد حسه وحسسه اذا جعله على الجرو وحسسته صوت تبيسه وقد
 حسسته النار ابن الاعرابي يقال حسسته النار وحسسته بمعنى وحسست النار اذا
 ردت بالعصا على خبزة الملة أو الشواء من نواحيه لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس
 ما باليت بالذس ابن سيده ورجل حسحاس خفيف الحركة وبه سمى الرجل قال الجوهري وربما
 سمو الرجل الجواد حسحاسا قال الرازي * محبة الأبرام للحسحاس * وبنو الحسحاس
 قوم من العرب (حفس) رجل حيفس مثال هزبر وحيفس وحفيسا مهموز غير محدود
 مثل حفيبا على فعيل وحفيسي قصير سمين وقيل ائيم الخلقه قصير ضخيم لا خير عنده الاصمعي
 اذا كان مع القصر من قبل رجل حيفس وحفيسا بالتاء الازهرى أرى التاء مبدلة من

قوله والحساس ان يضع
 الخ عبارة القاموس وشرحه
 وحسست اللحم أحسه
 حاحه لته على الجرو والاسم
 الحساس بالضم اه كبه
 مصححه

قوله وحفيسي كذا بالاصل
 وفي القاموس والحيفسي
 بكسر أوله وفتح المثناة
 التحتية وسكون الفاء وانظر
 الشارح اه مصححه

السين كما قالوا انْحَمَّتْ أَسْنَانُهُ وانْحَمَّتْ وقال ابن السكيت رجل حَفِيسٌ وحَفِيسٌ بمعنى واحد
 (حفيس) الحِنْفِسُ والحِنْفِسُ الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد الليث يقال للجارية
 البذبة القليلة الحياء حِنْفِسٌ وحَفِيسٌ قال الازهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عِنْفِسٌ
 (جلس) الجِلسُ والجِلسُ مثل شَبَّهَ وشَبَّهَ ومَثَلٌ ومَثَلٌ كلُّ شَيْءٍ وُلِيَ ظَهْرَ البعيرِ والدابة تحت
 الرجل والقَتَبِ والسَّرَجِ وهى بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبَدِ وقيل هو كساء رقيق يكون تحت
 البرذعة والجمع أحلاس وحلوس وحلَسَ الناقة والدابة يحلَسُها ويحلَسُها حلَسًا غشاهما مجلس
 وقال شمر أحلَسْتُ بعيرى اذا جعلت عليه الجِلسَ وحلَسَ البيت ما يبسط تحت حُرِّ المتاع من
 مسج ونحوه والجمع أحلاس ابن الاعرابى يقال لبساط البيت الجِلسُ ولحضره الفجولُ وفلان
 حلَسُ بيته اذا لم يبرحه على المثل الازهرى عن الغريفي يقال فلان حلَسُ من أحلاس البيت
 للذى لا يبرح البيت قال وهو عندهم ذم أى انه لا يصلح الالزوم البيت قال ويقال فلان من
 أحلاس البلاد للذى لا يزيلاها من حُبِّه اياها وهذامدح أى انه ذو عزة وشدة وانه لا يبرحها
 لا يبالى دينا ولا سنة حتى تحصب البلاد ويقال هو محلس بها أى مقيم وقال غيره هو مجلس بها وفى
 الحديث فى الفتنه كُنْ حِلْسًا من أحلاس بيتك حتى تأت بك يدُ خاطئة أو منية قاضية أى لا تبرح
 أمره بلزوم بيته وترك القتال فى الفتنه وفى حديث أبى موسى قالوا يا رسول الله فأتأمرنا قال
 كونوا أحلاس يوتكم أى الزموها وفى حديث الفتن عدمنها فتنة الأحلاس هو الكساء
 الذى على ظهر البعير تحت القتب شبهها بالزومها ودوامها وفى حديث عثمان فى تجهيز جيش
 العسرة على مائة بعير بأحلاسها وأقتابها أى باكسيتها وفى حديث عمر رضى الله عنه فى اعلام
 النبوة ألم تر الجن وإبلاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها وفى حديث أبى هريرة فى ما نعى
 الزكاة مجلس أخفافها شو كما من حديد أى أن أخفافها قد طورت بشوك من حديد والزنته
 وعوليت به كما الزمت ظهور الأبل أحلاسها ورجل جلس وحلَسٌ ومجلس ملازم لا يبرح
 القتال وقيل لا يبرح مكانه شبه مجلس البعير أو البيت وفلان من أحلاس الخيل أى هو فى
 الفروسية ولزوم ظهر الخيل كالجلس اللازم لظهر الفرس وفى حديث أبى بكر قام اليه بنو
 فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم ظهورها فقال نعم أنتم
 أحلاسها ونحن فرسانها أى أنتم راضتها واساستها وتزومون ظهورها ونحن أهل الفروسية وقولهم
 نحن أحلاس الخيل أى نقتنمها ونلزم ظهورها ورجل حلوس حريص ملازم ويقال رجل حلَسٌ

للعريص وكذلك جلسم زيادة الميم مثل سلغد وأنشد أبو عمرو

ليس بقصل حلس جلسم * عند البيوت راشن مقم

وأحلت الأرض واستحلت كثير بذرها فأبسمها وقيل اخضرت واستوى نباتها وأرض محلسة
قد اخضرت كلها وقال الليث عشب مستحلس ترى له طرائق بعضها تحت بعض من ترا كبه
وسواده الاصمعي اذا غطي النبات الأرض بكثرتة قيل قد استحلس فاذا بلغ والتف قيل قد
استأسد واستحلس النبات اذا غطي الأرض بكثرتة واستحلس الليل بالظلام ترا كم واستحلس
السمام ركبته روادف الشحم وروا كبه وبغير أحلس كفتاه سوداوان وأرضه وذروته أقل
سوادا من كتفيه والحلساء من المعزاتي بين السواد والخضرة لون بطنها كلون ظهرها والاحلس
الذي لونه بين السواد والحجرة تقول منه احلس احلسا قال المعطل الهذلي يصف سيفا

أين حسام لا يليق ضريبة * في منته دخن وأثر أحلس

وقول رؤبة كأنه في أبد وأبد * من حلس أتمر في تربد * مدرع في قطع من برجد

وقال الحلس والاحلس في لونه وهو بين السواد والحجرة والحلس بكسر اللام الشجاع الذي يلزم
قرنه وأنشد * اذا سمهر الحلس المغالب * وقد حلس حلسا والحلس الحلبس الذي
لا يبرح ويلزم قرنه وأنشد قول الشاعر

فقلت لها كأي من جبان * يصاب ويخطأ الحلس الحماي

كأي بمعنى كم وأحلت السماء مطرت مطرا قيقادا عا وفي التهذيب وتقول حلت السماء
اذا دام مطرها وهو غير وابل والحلس أن يأخذ المصدق النقد مكان الابل وفي التهذيب مكان
القرية وأحلت فلانا يمينا اذا أمرت عليه والاحلاس الحل على الشيء قال

وما كنت أخشى الدهر إحلاس مسلم * من الناس ذنبا جاءه وهو مسلما

المعنى ما كنت أخشى إحلاس مسلم مسلما ذنبا جاءه وهو يرد هو على ما في جاءه من ذكر مسلم قال
ثعلب يقول ما كنت أظن أن انسانا ركب ذنبا هو وآخر ينسبه اليه دونه وما تحاس منه بشيء
وما تحاس شيئا أي أصاب منه الازهرى والعرب تقول للرجل يكره على عمل أو أمر هو محلوس
على الدبر أي ملزم هذا الأمر الزام الحلس الدبر وسير محلس لا يفترعنه وفي النوادر تحاس فلان
لكذا وكذا أي طاف له وحام به وتحلس بالمكان وتكلم به اذا أقام به وقال أبو سعيد حلس الرجل
بالشيء وحس به اذا تولى والحلس والحاس بفتح الحاء وكسر هاء والعهد الوثيق وتقول أحلت

قوله قال المعطل الخ كذا
بالاصل ومثله في الصحاح
لكن كتب السيد مرتضى
مانصه الصواب انه قول أبي
قلاية الطائفي من هذيل
اه وقوله لين كذا بالاصل
والصحاح وكتب بالهامش
الصواب غضب اه محججه

فلانا اذا أعطيته حلساً أي عهداً يأمن به قومك وذلك مشتمل ستم يأمن به الرجل ما دام في يده
 واستحلس فلان الخوف اذا لم يفارقه الخوف ولم يأمن وروى عن الشعبي انه دخل على الحجاج
 فعاتبه في خروجه مع أبي الاشعث فاعتذرا اليه وقال انا قد استحلستنا الخوف واكتحلنا السهر
 وأصابتنا خزبة لم يكن فيها برزة أقياء ولا خزة أقوياء قال لله أبوك يا شعبي ثم عفا عنه الفراء قال
 أنت ابن بعظظها وسرورها وحلسها وابن بجدتها وابن سمارها وسفسيرها بمعنى واحد والحلس
 الرابع من قداح الميسر قال اللحياني فيه أربعة فروض وله غم أربعة أنصباء ان فاز وعلمه
 غم أربعة أنصباء ان لم يفز وأم حليس كنية الأتان وبنو حلس بطين من الأزد ينزلون نهر الملك وأبو
 الحليس رجل والأحلس العبدى من رجالهم ذكره ابن الاعرابي (حلس) الحلبس والحلبس
 والحلبس الشجاع والحلبس الحريص الملازم للشيء لا يفارقه قال الكميت
 فلما دنت للكاذبين وأخرجت * به حلبساً عند اللقاء حلابسا

قوله والحلس الرابع الخ
 وفيه لغة أخرى على وزن
 كتف كما في القاموس

وحلبس من أسماء الاسد وحلبس فلاحساس له أي ذهب عن ابن الاعرابي وجاء في الشعر
 الحلبس قال الجوهري وأظنه أراد الحلبس وزاد فيه باء أنشد أبو عمرو ولنهبان
 سيعلم من ينوي جلائي أنني * أريب بأ كافي النضيب حلبس
 (حس) حس الشراشد وكذلك حس واحتمس الديكان واحتمسا واحتمس القرنان
 واقتلا كلاهما عن يعقوب وحس بالشيء علق به والحجاسة المنع والمخاربة والتحمس التشدد
 تحمس الرجل اذا تعاضى وفي حديث علي كرم الله وجهه حس الوغا واستحز الموت أي اشتد
 الحر والحيس النور قال أبو الدقيش التنور يقال له الوطيس والحيس ونجدة حساء شديدة
 يريد بها الشجاعة قال * بنجدة حساء تعدى الذمرا * ورجل حس وحيس وأحس شجاع
 الاخيرة عن سيبويه وقد حس حساء عنه أيضا أنشد ابن الاعرابي

كان جبر قصتها اذا ما * حسنا والوقاية بالخناق

وحس الامر حسا اشتد وتحامس القوم تحامسا وحاسا اتشادوا واقتلوا والآحس والحس
 والمتحمس الشديد والآحس أيضا المتشد على نفسه في الدين وعام أحس وسنة حساء شديدة
 وأصابتهم سنون أحامس قال الازهرى لو أرادوا محض النعت لقالوا سنون حس انما أرادوا
 بالسنين الاحامس تذ كير الاعوام وقال ابن سيده ذكر واعي ارادة الاعوام وأجروا أفعل ههنا
 صفة مجراه اسمها وأنشد

لنا ابل لم نكتسبها بغدرة * ولم يقن مولاها السنون الاحامس

وقال آخر

سيذهب بابن العبدعون بن جحوش * ضلالا وتفتنهما السنون الاحامس

ولقي هند الاحامس اى الشدة وقيل هو اذا وقع فى الداهية وقيل معناه مات ولا أشد من الموت

ابن الاعرابى الحس الضلال والهلكة والشر وأنشدنا

فانكم لستم بدار تكتنه * ولكنما انتم بهند الاحامس

قال الازهرى وأما قول رؤبة * لاقين منه حسا حسيا * معناه شدة وشجاعة والاحامس

الارضون التى ليس بها كلال ولا مرتع ولا مطر ولا شئ وأراض احامس والاحس المكان الصلب

قال العجاج * وكم قطعنا من قفاف حس * وأرضون احامس جدبة وقول ابن احر

لوبي تحمست الركب اذا * ما خاني حسبي ولا وفري

قال شمر تحمست تحزمت واستغاثت من الحسة قال العجاج

ولم يهبن حسة لاحسا * ولا أخاعقد ولا محسا

يقول لم يهبن لى حرمه حرمه اى ركن رؤسهن والحس قريش لانهم كانوا يتشددون فى دينهم

وشجاعتهم فلا يطاقون وقيل كانوا لا يستظلون ايام منى ولا يدخلون البيوت من ابوابهم وهم

محرمون ولا يسئلون السمن ولا يلقطون الجلة وفى حديث خيفان أما بنو فلان ففسك احماس

اى شجعان وفى حديث عرفة هذا من الحس هم جمع الاحس وفى حديث عمر رضى الله عنه ذكر

الاحامس هو جمع الاحس الشجاع أبو الهيثم الحس قريش ومن ولدت قريش وكناه وجديلة

قيس وهم قهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان وبنو عامر بن صعصعة هؤلاء الحس وهو احسا

لانهم تحمسوا فى دينهم اى تشددوا قال وكانت الحس سكان الحرم وكانوا لا يخرجون ايام الموسم

الى عرفات انما يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن اهل الله ولا نخرج من الحرم وصارت بنو عامر من

الحس وليسوا من ساكنى الحرم لان امهم قريش وهى مجدنت تيم بن مرة وخزاعة سميت خزاعة

لانهم كانوا من سكان الحرم فخرعوا عنه اى اخرجوا ويقال انهم من قريش اتقلوا بنسبهم الى

اليمن وهم من الحس وقال ابن الاعرابى فى قول عمرو * بتسليت ما نصبت بعدى الاحامس * اراد

قريشا وقال غيره اراد بالاحامس بنى عامر لان قريشا ولدتهم وقيل اراد الشجعان من جميع

الناس واهامس العرب امهاتهم من قريش وكانوا يتشددون فى دينهم وكانوا شجعان العرب

لا يطاقون والآحس الورع من الرجال الذي يتشدد في دينه والآحس الشديد الصلْب في الدين
والقتال وقد حَسَّ بالكسر فهو حَسٌّ وأحسُّ بين الحَسِّ ابن سيدة والحَسُّ في قيس أيضا وكاه من
الشدَّة والحَسُّ جرس الرجال وأنشد

كَانَ صَوْتٌ وَهَمَّهَا تَحْتَ الدَّبَجِي * حَسُّ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحِي

والحَمَّاسَةُ الشجاعة والحَمَّاسَةُ دابة من دواب البحر وقيل هي السَّلْحَفَاءُ والحَسُّ اسم للجمع وفي
النوادير الحَمَّاسَةُ القَلْبِيَّةُ وحَسَّ اللحم إذا قلاه وحَمَّاسٌ اسم رجل وبنو حَسٍّ وبنو حَمَّاسٍ وبنو
حَمَّاسٍ قبائل وذو حَمَّاسٍ موضع وحَمَّاسٌ ممدود وموضع (حرس) الحَمَّاسُ الشديد والحَمَّاسُ
اسم للأسد أو صفة غالبية وهو منه والحَمَّاسُ والرَّمَّاحُ والقُدَّاحُ كل ذلك الجري الشجاع
قال الأزهرى وهى كلها صحيحة قال * ذُو نَحْوَةِ حَمَّاسٍ عُرْضِي * الجوهري أم الحَمَّاسِ امرأة
(حفس) الأزهرى خاصة قال شمر الحَوَّاسُ من الرجال الذى لا يُضْمِيهِ أحد إذا قام فى مكان
لا يُخَلِّجُهُ أحد وأنشد

يَجْرِي النَّبِيُّ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ * مِنْهُ وَعَيْبَتِي مَقْرِفِ حَوَّاسٍ

ابن الاعرابي الحَنَسُ لزوم وسط المعركة شجاعة قال والحَنَسُ الورعون (حندس) الحِنْدِسُ
الظلمة وفي الصحاح الليل الشديد الظلمة وفي حديث أبي هريرة كما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فى ليلة ظلماء حندس أى شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل فى حندسه ويلة حندسة
وليل حندس مظلم والحنادس ثلاث ليال من الشهر لظلمتهن ويقال دحامس وأسود حندس
شديد السواد كقولك أسود حالك (حنداس) ناقة حنداس ثقيلة المشى وهى أيضا الخبيبة
الكريمة قال ابن الاعرابى هى الضخمة العظيمة والحنداس أيضا أضخم القمل قال كراع بن
فنعال (حنفس) الحنفس والحففس الصغير الخلق وهو مذكور فى الصاد الليث يقال للجارية
البذبة القليلة الحياء حنفس وحنفس قال الأزهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص
(حوس) حاسه حوسا كحسائه والحوس انتشار الغارة والقتل والتحرك فى ذلك وقيل هو
الضرب فى الحرب والمعانى متتربة وحاس حوسا طلب وحاس القوم حوسا طلبهم وداسهم
وقرى حاسوا خلال الديار وقد مناز كرتفسيرها فى جوس ورجل حواس غواس طلاب بالليل
وحاس القوم حوسا خالطهم ووطئهم وأهانهم قال * يحوس قبيلة ويبرأخرى * وفى
حديث عمر رضى الله عنه انه قال لابي العديس بل تحوسك قننه أى تخالط قلبك وتحذك وتحركك

على ركوبه او كل موضع خالطته ووطئته فقد حُستته وجُستته وفي الحديث انه رأى فلانا وهو
 يخاطب امرأة تحوس الرجال أي تخالطهم والحديث الآخر قال لقصصة ألم أرجارية أخيك
 تحوس الناس وفي حديث آخر فأسوا العبد وضربا حتى أجهضوه من أنقالهم أي بالغوا في
 النكابة فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل أحوس جرى لا يرده شيء
 الجوهرى الأحوس الجرى الذى لا يهوله شيء وأنشد * أحوس فى الظلماء بالريح الخطل * وتركت
 فلانا يحوس بنى فلان ويحوسهم أي يتخالطهم ويطلب فيهم ويدوسهم والذئب يحوس الغنم يتخالطها
 ويفرقها وحمل فلان على القوم حاسمهم قال الخبيثة يذم رجلا

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذَلُّ * دُنُسُ النَّيَابِ قَنَاتُهم لم تُضرمِ

بِالْهَمَزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارِهِمْ * يُعْطَى الظُّلَمَةَ فِي الْخُطُوبِ الحُوسِ

وهى الامور التي تنزل بالقوم وتغشاهم وتخلل ديارهم والتحوس التشجع والتحوس الإقامة مع
 ارادة السفر كما تهريد سفر او لا يتهيأ له لاشتغاله بشىء بعد شىء وأنشد المثلثس يخاطب أخاه طرفة

سِرْقَدَانِي لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوِّسُ * فَالِدَارُ قَد كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

وانه لذو حوس وحويس أى عداوة عن كراع ويقال حاسوهم وجاسوهم ودرجحوهم وفنحوهم
 أى ذللوهم الفراء حاسوهم وجاسوهم اذا ذهبوا ووجاوا يقتلونهم والأحوس الشديد الاكل وقيل
 هو الذى لا يتشبع من الشىء ولا يملئه والأحوس والحوس كلاهما الشجاع الحس عند القتال
 الكثير القتل للرجال وقيل هو الذى اذا اتقى لم يبرح ولا يقال ذلك للمرأة وأنشد ابن الاعرابى

* وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلِمُ الحُوسُ * وَقَدْ حَوَسَ حَوْسًا وَالْحَوْسُ أَيضًا الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَوْ يَبَالُ

حَاجَتَهُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الحُوسُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ وَالْحَوْسُ

الشَّجَاعَانُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَا تَحَيَّسَ وَأَبْطَأَ مَا زَالَ يَتَحَوِّسُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ دَخَلَ

عَلَيْهِ قَوْمٌ فَجَعَلَ فِيهِمْ يَتَحَوِّسُ فِي كَلَامِهِ فَقَالَ كَبُرُوا كَبُرُوا التَّحَوُّسُ تَفْعُلُ مِنَ الْأَحْوَسِ وَهُوَ

الشَّجَاعُ أَيْ يَتَشَجَعُ فِي كَلَامِهِ وَيَجْرَأُ أَوْ لَا يَمِيلُ وَقِيلَ هُوَ يَتَأَهَّبُ لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ عَرَفْتُ

فِيهِ تَحَوُّسَ الْقَوْمِ وَهَيْبَتَهُمْ أَيْ تَأَهَّبَهُمْ وَتَشَجَعَهُمْ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْلُ الْكَثِيرَةُ

يُقَالُ لَهَا حَوْسِي وَأَنْشَدَ

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ أَيْبَسِ رَعْبٌ * وَبَعْدَ حَوْسِي جَامِلٌ وَسِرْبٌ

وَأَبْلُ حَوْسٌ بِطَيْئَةِ التَّحْرَكِ مِنْ مَرَعَاهُنَّ جَلَّ أَحْوَسٌ وَنَاقَةٌ حَوْسَاءٌ وَالْحَوْسَاءُ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدَةُ

قوله فقال كبروا الخ تمامه
 كما بهامش النهاية فقال
 الفقى يا أمير المؤمنين لو كان
 بالكبر لكان فى المسلمين
 أسن منك حين ولوك
 الخلافة اه صححه

قوله تبدلت أى كذا بالاصل
 وحرره اه

النَّفْسِ وَالْحَوْسَاءِ النَّاقَةِ الْكَثِيرَةَ الْأَكْلِ وَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ يَصِفُ الْأَبْلَ

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبْعُنَاتٌ * إِذَا النَّبْكَاءُ رَاوَحَتِ الشَّمَالَ

قال ابن سيده لأدري ما معنى حواسات إلا أن كانت الملازمة للعشاء أو الشديدة الأكل وهذا البيت أوردته الأزهري على الذي لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته وأوردته الجوهري في ترجمة حيس وسيأتي ذكره قال ابن سيده ولا أعرف أيضا معنى قوله

أَنْعَتُ غَيْثَارًا نَحَاءً لَوِيًّا * صَعَدَ فِي نَخْلَةٍ أَحْوَسِيًّا

يَجْرَمُنْ عَفَاءَهُ حَيْبِيًّا * جَرَّ الْأَسِيفِ الرَّمَكُ الْمَرْعِيًّا

الآن يريد اللزوم والمواظبة وأورد الأزهري هذا الرجز شاهد على قوله غيث أحوسى دائم لا يقلع وأبل حوس كسيرات الأكل وحاست المرأة ذيلها إذا صحبتته وامرأة حوساء الذيل طويلة الذيل وأنشد شعر قوله

تَعَيَّنَ أَمْرًا تَأْتِيَنَّ دُونَهُ * لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسُ

وذلك إن امرأة وجدت رجلا على جور وعيرته فجورته فلم تلبث أن وجدها الرجل على مثل ذلك الفراء قد حاس حيسهم إذا دناهم كهم ومثل العرب عاد الحيس يحاس أي عاد الفاسد يفسد ومعناه أن تقول لصاحبك إن هذا الأمر حيس أي ليس بحكم ولا جيد وهو ردي ومنه البيت تعين أمرا وامرأة حوساء الذيل أي طويلة الذيل وقال * قد علمت صفراء حوساء الذيل * أي طويلة الذيل وقد حاست ذيلها حوسه إذا وطئته تشبها به كما يقال حاسهم وداسهم أي وطئهم وقول رؤبة * وزول الدعوى الخلاط الحواس * قيل في تفسيره الحواس الذي ينادى في الحرب يا فلان يا فلان قال ابن سيده وأراه من هذا كأنه يلزم النداء ويواظبه وحوس اسم وحوساء وأحوس موضعان قال معن بن أوس

وقد علمت فحلي بأحوس أني * أقل وإن كانت بلادى أطلعها

(حيس) الحيس الخلط ومنه سمي الحيس والحيس الأقط يخالط بالتمر والسمن وحاسه يحيسه حيسا قال الرازي

التمر والسمن معانم الأقط * الحيس إلا أنه لم يخالط

وفي الحديث أنه أولم على بعض نسائه بحيس قال هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الأقط الدقيق والفتيت وحيسه خلطه وانخذه قال هني بن أجر الكوفي وقيل هولزرافة

الباهلي هل في القضية أن اذا استغنيت * وأمنت فانا البعيد الأجنب
 واذا الكاتب بالشداذمة * بخرتكم فانا الحبيب الاقرب
 ولبندب سهل البلاد وعذبها * ولي الملاح وخرنن المجدب
 واذا تكون كريمة ادعى اها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب
 محبا لتلك قضية واقامتى * فيكم على تلك القضية أعجب
 هذا العمر كم الصغار بعينه * لا أم لي ان كان ذلك ولا أب

والحيس التمر البرني والاقط يدقان ويعجان باليمن بحناشديد احتي يندر النوى منه نواة نواة ثم
 يسوى كالثريد وهي الوطبة أيضا الا أن الحيس ربما جعل فيه السويق وأما الوطبة فلا ومن
 أمثالهم عاد الحيس يحاس ومعناه أن رجلا أمر بأمر فلم يحكمه فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشر
 منه فقال الامر عاد الحيس يحاس أي عاد الفاسد يفسد وقوله أنشده ابن الاعرابي

عصت سجاج شبتا وقيسا * ولقيت من النكاح ويسا * قد حيس هذا الدين عندي حيسا
 معنى حيس هذا الدين خلط كما يخلط الحيس وقال مرة فرغ منه كما يفرغ من الحيس وقد شبهت
 العرب بالحيس ابن سيده المحيوس الذي أهدقت به الاماء من كل وجه يشبه بالحيس وهو يخلط

كذا يياض بالاصل

خلطاشديدا وقيل اذا كانت أمه وجدته أمتين فهو محيوس قال أبو الهيثم اذا كانت
 أوجدتاه من قبل أبيه وأمها أمة فهو المحيوس وفي حديث أهل البيت لا يحبنا اللكع ولا المحيوس
 ابن الاثير المحيوس الذي أبوه عبد وأمه أمة كأنه مأخوذ من الحيس الجوهرى الحواسنة الجماعة
 من الناس المختلطة والحواسات الابل المجتمعة قال الفرزدق

حواسات العشاء خبعتات * اذا التكبأ عارضت الشمالا

ويروى العشاء بفتح العين ويجعل الحواسنة من الحوس وهو الاكل والدوس وحواسات كولات
 وهذا البيت أورده ابن سيده في ترجمة حوس وقال لأدرى معناه وأورده الازهرى بمعنى الذي
 لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته ويقال حست أحيس حيسا وأنشد

* عن أكل العلهزا كل الحيس * ورجل حيس قتل لغة في حوس عن ابن الاعرابي والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (خبس) خبس الشيء يخبسه خبسا وخبسه وأخذته وغنمه

والخباسة الغنمة قال عمرو بن جوين أو امرؤ القيس

فلم أر مثلهأ خباسة واجد * ونهنت نفسي بعدما كدت أفعله

نصب على ارادة أن لان الشعراء يستعملون أن ههنا مضطرين كثيرا وانجاساء كالجباسة
 والجباسة بالضم المغنم الاصمعي الجباسة ما تحببت من شئ أى أخذته وغنمته ومنه يقال رجل
 خباس أى غنام والاختباس أخذ الشئ مغالبة وأسد خبوس وخباس وخباس وخباس يخبس
 الفريسة وخبسه أخذه وأسد خواس وأنشد أبو مهدى لابي زيد الطائي واسمه حرمله بن المنذر
 فإنا بالاضعيف فتزدروني * ولاحقى اللفاء ولا الحسيس
 وكنى ضابرة جوح * على الاقران مجترى خبوس

اللفاء الشئ اليسير الحقير يقال رضيت من الوفاء بالفاء ويقال اللفاء مادون الحقي والضابرة
 الموثق الخلق من الاسد وغيرها وجوح ماض راكب رأسه والخبس والاختباس الظلم خبسه ماله
 واختبسه اياه والجباسة الظلامه (حرس) الحرس ذهب الكلام عيا أو خلقه حرس
 حرسا وهو آخرس والحرس بالتحريك المصدر وأخرسه الله وجل آخرس لا نقب لشقشقة يخرج
 منه هديره فهو يردد فيها وهو يستحب ارساله في الشول لانه أكثر ما يكون مننا وأعلم آخرس
 لا يسمع في الجبل له صدى يعنى العلم الذى يهتدى به قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

* وأيرم آخرس فوق عنز * والأيرم العلم فوق القارة يهتدى به والآخرس القديم العادى
 مأخوذ من الحرس وهو الدهر والعنز القارة السوداء قال وأنشدنيه أعرابي آخر
 * وارم أعيس فوق عنز * قال والأعيس الأبيض والعنز الأسود من القور قارة عنز سوداء
 وناقه خرساء لا يسمع لها رغاء وكتيبة خرساء اذا صمتت من كثرة الدروع أى لم يكن لها قعاقع وقيل
 هى التى لا تسمع لها صوتا من وقارهم في الحرب قال الازهرى وسمعت العرب تقول للسن الخائر
 هذه لبننة خرساء لا يسمع لها صوت اذا أريقت المحكم وشربة خرساء وهى الشربة الغليظة من
 اللبن ولبن آخرس أى خائر لا يسمع له فى الاناء صوت لغلظه وقال أبو حنيفة عين خرساء وسحابة
 خرساء لا رعد فيها ولا برق ولا يسمع لها صوت رعد قال وأكثر ما يكون ذلك فى الشتاء لان شدة
 البرد تخرس البرد وتطفى البرق الفراء يقال ولانى عرضا آخرس أمرس يريد أعرض عنى ولا
 يكلمنى والخرساء الداهية والعظام الحرس الصم قال حكاه ثعلب والخرساء من الصخور السماء
 أنشد الاخفش قول النابغة

أواضع البيت فى خرساء مظلمة * تقيد العير لا يسرى بها السارى

ويروى تقيد العين وهو مذكور فى موضعه والحرس والحراس طعام الولادة الاخيرة عن البعباني

قوله والاحرس القديم الخ
 كذا بالاصل ولعل هنا
 سقطا وكأنه قال ويروى
 الاحرس بالحاء المهملة وهو
 الخ وقد تقدم الاستشهاد
 بالبيت على ذلك فى حرس
 وليس الحرس بالمعجمة من
 معانى الدهر أصلا فتنبه
 اه صححه

قوله عين خرساء وسحابة
 الخ كذا بالاصل ولو قال
 كما قال شارح القاموس
 وعين خرساء لا يسمع لجرىها
 صوت وسحابة الخ لكان
 أحسن اه صححه

هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخراسا قال الشاعر

كُلُّ طَعَامٍ تَشْتَهِي رَيْبَعَهُ * الْخُرْسُ وَالْأَعْدَارُ وَالنَّقِيعَةُ

وخرست على المرأة تخرسا اذا اطعمت في ولادتها وخرسة التي تطعمها النساء نفسها او ما
بُصِنَ لَهَا مِنْ فَرِيْقَةٍ وَنَحْوِهَا وَخَرَسَهَا يَخْرُسُهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَخَرَسَهَا خَرَسَتْهَا وَخَرَسَ عَنْهَا كِلَاهِمَا
عَمَلُهَا قَالَ

وَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْيَسٍ * إِذَا النَّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تَخْرُسْ

وقد خرست هي أي يجعل لها الخرس قال الأعمى الهذلي يصف جذب الزمان وعدم الكسب

حتى ان المرأة النفساء لا تخرس والقظيم لا يسكت بخترو وهو الشئ اليسير من الطعام وغيره

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تَخْرُسْ يَسْكُرُهَا * غَلَامًا وَلَمْ يَسْكُتْ يَخْتَرُ فِطْمِهَا

الختر الشئ القليل الحقير أي ليس لهم شئ يطعمون الصبي من شدة الأزيمة وقوله غلاما منتصب

على التمييز فيكون بيانا للبكر لان البكر يكون غلاما وجارية وأراد ان المرأة اذا اذكرت كانت في

النفوس آثر والعناية بهم الكد فاذا اطرحت دل ذلك على شدة الجذب وعموم الجهد وفي الحديث

في صفة التمر هي صمته الصبي وخرسة مريم الخرسه ما تطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء

أطعمتها الخرسه وأراد قول الله عز وجل وهزى اليك بذبح النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

والخرس بلاها الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة وفي حديث حسان كان اذا دعى الى طعام

قال الى عرس أم خرس أم اعدار فان كان في واحد من ذلك أجاب والالم يجب وأما قول الشاعر

يصف قوما بقله الخير

شركم حاضر وخيركم د ر خروس من الأرايب بكر

فيقال هي البكر في أول حملها ويقال هي التي يعمل لها الخرسه ومن أمثالهم تخرسني لا تخرسه لك

وقال خالد بن صفوان في صفة التمر تحفة الكبير وصمته الصغير وتخرسه مريم كأنه سماه بالمصدر

وقد تكون اسماء كالتنبيه والتودية وتخرست المرأة عملت لنفسها خرسه والخروس من النساء التي

يعمل لها شئ عند الولادة والخروس أيضا البكر في أول بطن تحمله ويقال للافاعي خرس قال عنتره

عليهم كل محكمة دلاص * كان قميها أعيان خرس

والخرس والخرس الدن الاخيرة عن كراع والصادق في هذه الاخيرة لغة والخراس الذي يعمل

الدنان قال الجعدي

جَوْنٌ جَوْنٌ الخِمْارِ حَرْدَهُ الخِمْارُ لَنَاقِسٍ وَلَا هَزْمٌ

الناقس الحامض قال العجاج * وخرسه المحمر فيه ما اعتصر * قال الازهرى وقرأت في شعر العجاج المقرء على شمر

مُعَلِّقِينَ فِي الكَلَالِبِ السُّقْرِ * وخرسه المحمر فيه ما اعتصر

قال الخرس الدنقيد بالخاء والخراس أيضا الخمار وخراسان كورة النسب اليها خراساني قال سيبويه وهو أجود وخراسي وخرسي ويقال هم خراسان كما يقال هم سودان وبيضان ومنه قول بشار * في البيت من خراسان لا تعاب * يعني بناته ويجمع على الخرسين بتخفيف ياء النسبة كقولك الأشعرين وأنشد * لا تكربن بعدها خرسيا * (خربس) الخربيس الشيء اليسير وهي في النقي بالصاد (خرمس) ليل خرمس مظلم وخرممس الرجل ذل وخضع وقيل سكت وقد وردت بالصاد عن كراع وثعلب والآخر ماس السكوت والخرمس الساكت الفراء آخرمس وخرمص سكت وخرمس الرجل اذا ذل وخضع (خسس) الخساسة مصدر الرجل الخسيس البين الخساسة والخسيس الذي وخس الشيء يخس ويخس خسة وخساسة فهو خسيس رذل وشي خسيس وخساس ومخسوس تافه ورجل مخسوس مرذول وقوم خساس أرذال وخسيت وخسيت تخس خساسة وخسوسة وخسة صرت خسيسا واخسيت آتيت بخسيس وخسيت بعدى بالكسر خسة وخساسة اذا كان في نفسه خسيسا وخس نصيبه يخسه بالضم أي جعله خسيسا واخسسته وجدته خسيسا واستخسه أي عده خسيسا وخس الحظ خسا فهو خسيس واخسه كلاه ما قلله ولم يوفره قال أبو منصور العرب تقول أخس الله حظه وأخته بالالف اذا لم يكن ذاجدا ولا حظ في الدنيا ولا شيء من الخير وأخس فلان اذا جاء بخسيس من الافعال وقد أخسيت في فعلك وأخسيت إخصاسا اذا فعلت فعلا خسيسا وامرأة مستخسة وخساء فبيحة الوجه استتقت من الخسيس وفي التهذيب امرأة مستخسة اذا كانت ذميمة الوجه ذربة مشتق من الخسة والعرب تسمى النجوم التي لا تعزب نحو نبات نعش والفرقدين والجدي والقطب وما أشبه ذلك الخسان والخس بالفتح بقلة معروفة من أحرار البقول عريضة الورق حرة لينة تزيد في الدم والخس رجل من إباد معروف وابنة الخس الأبادية التي جاءت عنها الامثال واسمها هند وكانت معروفة بالفصاحة ويقال رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعة قال الازهرى يقال رفع الله خسيسه فلان اذا رفع حاله بعد انحطاطها وفي

حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجي من ابن اخيه و اراد ان يرفع بي
 خبيسته الخسيس الدنيا والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس ومنه حديث الاخنف
 ان لم يرفع خبيستنا التهذيب الخسيس الكافرو يقال هو خسيس خبت وخبيسة الناقة
 اسنانها دون الاثنا يقال جاوزت الناقة خبيستها وذلك في السنة السادسة اذا اقلت ثنيتها
 وهي التي تجوز في الضحايا والهدى (خفس) خفس يخفس خفسا واخفس الرجل قال
 لصاحبه افعج ما يكون من القول واقبح ما قدر عليه يقال للرجل خفست يا هذا واخفست وهو من
 سوء القول وشراب يخفس سريع الاسكار واشتقاقه من القبح لانه يخرج به من سكره الى القبيح
 من القول والفعل وخفس له يخفس قلل له من الماء في شربه يقال اخفس له من الماء اي قلل
 الماء واكثر النبيذ قال ثعلب هذا من كلام الجان والصواب اعرق له يريد اقلل له من الماء
 في الكاس حتى يسكر واخفس الشراب واخفس له منه اكثر من رجه وقال ابو حنيفة اخفس
 له اذا اقلل الماء واكثر الشراب او اللبن او السويق وكان ابو الهيثم يسكر قول الفراء في الشراب
 الخفيس انه الذي اكثر نبيذه واقل ماؤه ابو عمرو الخفس الاستنزاء والخفس الاكل القليل
 (خلس) الخلس الاخذ في نزهة ومخاتلة خلسه يخلسه خلسا وخلسه اياه فهو خالس وخلاس
 قال الهذلي يا حي ان تفقدى قوما ولدتهم * او تخلسيهم فان الدهر خلاس
 الجوهرى خلست الشيء واخلسته وتخلسته اذا استملتته والتخاس التالسب والاختلاس
 كالخلس وقيل الاختلاس اوحى من الخلس واخص والتلسة بالضم النزهة يقال الفرصة
 خلسة والقرنان اذا تبارزا يتخاسان انفسهما يناهز كل واحد منهما قتل صاحبه الازهرى
 الخلس في القتال والصراع وهو رجل محاس اي شجاع حذر وتخاس القرنان وتخالسا انفسهما
 رام كل واحد منهما اختلاس صاحبه قال ابو ذؤيب

فخالسا انفسهما بنوافذ * كنوافذ العبط التي لا ترفع

وخالسه مخالسة وخلاسا انشد ثعلب

تظرت الى مي خلاس عشيبة * على عجل والكاشمون حضور

كدام نزل طرف العين ثم اجنبا * رواق اتى من دونها وسطور

وطعنة خليس اذا اختلسها الطاعن بجذقه واخذ خليسي اي اختلاسا ورجل خليس وخلاس
 شجاع حذر وركب مخلوس لا يرى من قلته لحمه واخلس الشعر فهو مخلس وخليس استوى سواده

قوله خفس يخفس كذا
 بضبط الاصل من باب ضرب
 ومقتضى القاموس انه من
 باب كتب اه صححه

قوله خلسه يخلسه من باب
 ضرب كما في المصباح وعل
 الجدل ينبه عليه لشهرته
 اه صححه

وبياضه وقيل هو اذا كان سواده أكثر من بياضه قال سويد الخارثي
 قَتِي قَبْلَ لَمْ تُعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَى
 أبو زيد أخلص رأسه فهو مخلص ومخلص إذا أبيض بعضه فاذا غلب بياضه سواده فهو أغتم
 والمخلص الأشمط وأخلصت لحيته اذا شمطت الجوهرى أخلص رأسه اذا خالط سواده البياض
 وكذلك النبات اذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك في الهيج وخص بعضهم به الطريقة
 والصلبان والهاتي والسحم وأخلص الحلي خرجت فيه خضرة طرية عن ابن الاعرابي وأخلصت
 الارض والنبات خالط بينهم ما رطبهما والخلصة الاسم من ذلك وأخلصت الارض أيضا أطلعت
 شيئا من النبات والمخلص النبات الهائج بعضه أصفر وبعضه أخضر وكذلك الخليلط يسمى خلبسا
 والخلاسي الولد بين أبيض وسوداء أو بين أسود وبياض قال الازهرى سمعت العرب تقول للغلام
 اذا كانت أمه سوداء وأبوه عربي آدم فجاءت بولد بين لونيه ما غلام خلاسي والاشي خلاسية ومنه
 الحديث سرحني تأتي قتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر وفي الحديث نهى
 عن الخليسة وهي ما تستخلص من السبع فتموت قبل أن تدركي من خلست الشيء واختلسته
 اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في النسبة ولا الخليسة قطع وفي رواية
 ولا في الخليسة أي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه الحديث بادروا بالاعمال مرضا حابسا وموتنا خالسا
 أي يَحْتَلِسْكُمْ عَلَى عَقْلِهِ وَالْخَلَّاسِيُّ مِنَ الدِّيَكَةِ بَيْنَ الدَّجَاجِ الْهِنْدِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ الْخَلِيلِ مِنَ الْمَصَادِرِ
 الْمُخْتَلِسِ وَالْمُعْتَمِدُ فَالْمُخْتَلِسُ مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الْفِعْلِ تَحْوَانُ صِرْفَ أَنْصَرَفَ أَنْصَرَفَ أَوْ رَجَعَ رَجُوعًا وَالْمُعْتَمِدُ
 مَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ تَحْوَانُ الْمَذْهَبِ وَالْمُرْجِعُ وَقَوْلُكَ أَجَبْتُهُ أَجَابَةً وَهُوَ الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ
 وَلَا يَعْرِفُ الْمُعْتَمِدُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ وَمُخَالِسُ اسْمُ حِصَانٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ مُزَاهِمٌ
 يَقُودَانِ جُرْدًا مِنْ بَنَاتِ مُخَالِسٍ * وَأَعْوَجَ يَقْنِي بِالْأَجَلَةِ وَالرَّسِيلِ
 وَقَدِ سَمَتْ خَلَّاسًا وَمُخَالِسًا (خلبس) خَلْبَسَهُ وَخَلْبَسَ قَلْبَهُ أَي قَتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ كَمَا يُقَالُ خَلْبَهُ
 وَلَا يَسُ بِيَعْدَانُ يَكُونُ هُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّ السِّينَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَاتِ وَالْخُلَّاسُ بِضَمِّ الْخَاءِ الْحَدِيثُ
 الرَّقِيقُ وَقِيلَ الْكَذِبُ قَالَ السُّكْمَيْتُ

بمَا قَدَّ أَرَى فِيهَا وَأَنْسَ كَالدُّمَى * وَأَشْهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخُلَّاسَا

وَالْخُلَّاسِيُّ الْكَذِبُ وَأَمْرٌ خَلَّاسٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ وَكَذَلِكَ خَلَّقَ خَلَّاسٌ وَالْوَاحِدُ خَلْبِيْسٌ
 وَخَلْبَاسٌ وَقِيلَ لِأَوَّاحِدِهِ وَالْخُلَّاسِيُّ أَنْ تَرَوِيَ الْإِبِلُ فَتَذْهَبُ ذَهَابًا شَدِيدًا فَتَعْنِي رَاعِيَهَا يُقَالُ

أَكْفِيكَ الْإِبِلَ وَخَلَايِسَهَا وَخَلَايِسُ الْمُتَفَرِّقُونَ (خمس) الخمسة من عدد المذكر والخمس من عدد المؤنث معروفان يقال خمسة رجال وخمس نسوة التذكير بالهاء ابن السكيت يقال صمنا خمساً من الشهر فيغلبون الليالي على الأيام إذا لم يذكروا الأيام وانما يقع الصيام على الأيام لأن ليلة كل يوم قبله فإذا أظهرت الأيام فالواصمنا خمسة أيام وكذلك أقناعه عشر بين يوم وليلة غلبوا التائب كما قال الجعدي

أقامت ثلاثاً بين يوم وليلة * وكان النكير أن تُضيف وتجاراً

ويقال له خمس من الإبل وإن عنت جبالاً لأن الإبل مؤنثة وكذلك له خمس من الغنم وإن عنت أكبشالان الغنم مؤنثة وتقول عندي خمسة دراهم الهاء فووعة وإن شئت أدغمت لأن الهاء من خمسة تصير تاء في الوصل فتدغم في الدال وإن أدخلت الالف واللام في الدراهم قلت عندي خمسة الدراهم بضم الهاء ولا يجوز الإدغام لأنك قد أدغمت اللام في الدال ولا يجوز أن تدغم الهاء من خمسة وقد أدغمت ما بعدها قال الشاعر

ما زال مدعقدت يده إزاره * فسموا أدرك خمسة الأشبار

وتقول في المؤنث عندي خمس القدور كما قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى * ثلاث الأثافي والرُسومُ البلاق

وتقول هذه الخمسة دراهم وإن شئت رفعت الدراهم وتجريها مجرى النعت وكذلك إلى العشرة والخمس من الشعر ما كان على خمسة أجزاء وليس ذلك في وضع العروض وقال أبو اسحق إذا اختلطت القوافي فهو الخمس وشيء الخمس أي له خمسة أركان وخمسهم يخمسهم خمسا كان لهم خامسا ويقال جاء فلان خامسا وخاميا وأنشد ابن السكيت للمجادرة واسمه قطبة بن أوس

كم للمنازل من شهر وأعوام * بالمخـنى بين أنهار وأجام

مضى ثلاث سنين مندحل بها * وعام حلت وهذا التابع الخاي

والذي في شعره هذى ثلاث سنين قد خلون لها وأخس القوم صاروا خمسة ورشح خموس طوله خمس أذرع والخسون من العدد معروف وكل ما قيل في الخمسة وما صرف منها مقول في الخمسين وما صرف منها وقول الشاعر

علام قتل مسلم تعمدا * مدسنة وخسون عددا

بكسر الميم في خسون احتاج إلى حركة الميم لاقامة الوزن ولم يفتحها لئلا يوهم أن الفتح أصلها لأن

الفتح لا يسكن ولا يجوز أن يكون حركها عن سكن لان مثل هذا الساكن لا يحرك بالفتح الا في ضرورة لا بد منه فيها اولئك قد رأينا في الاصل خمسون كعشرة ثم أسكن فلما احتاج رده الى الاصل وأنس به ما ذكرناه من عشرة وفي التهذيب كسر الميم من خمسون والكلام خمسون كما قالوا خمس عشرة بكسر الشين وقال الفراء رواه غيره خمسون عددا بفتح الميم بناء على خمسة وخمسات وحكى ابن الاعرابي عن أبي هريرة شربت هذا الكوز أي خمسة عشر له والخمس بالكسر من أظماء الابل وهو أن ترد الابل الماء اليوم الخامس والجمع أخماس سيبويه لم يجاوز به هذا البناء وقالوا ضرب أخماس الأسد اس اذا أظهر أمر أيكفي عنه بغيره قال ابن الاعرابي العرب تقول لمن خاتل ضرب أخماس الأسد اس وأصل ذلك أن شيخا كان في ابله ومعه أولاده رجالا يرعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارعوا ابلكم ربعا فرعوا ربعا فحوطر يوق أهلهم فقالوا له لور عينناها خمسا فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا لور عينناها سدا فظن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم الا ضرب

أخماس لاسد اس ما همتمكم رعيها انما همتمكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه * لاسد اس عسى أن لا تكونا

وأخذ الكميته هذا البيت لانه مثل فقال

وذلك ضرب أخماس أريدت * لاسد اس عسى أن لا تكونا

قال ابن السكيت في هذا البيت قال أبو عمرو وهذا كقولك شش بفتح وهو أن تظهر خمسة تريد ستة أبو عبيدة قالوا ضرب أخماس لاسد اس يقال للذي يقدم الامر يريده غيره فيأتيه من قوله فيعمل رويدا رويدا الجوهرى قولهم فلان يضرب أخماس لاسد اس أي يسعى في المكر والخديعة وأصله من أظماء الابل ثم ضرب مثلا للذي يراوغ صاحبه ويريه أنه يطيعه وأنشد

ابن الاعرابي لرجل من طيء

الله يعي لم لولا أنني فرقت * من الأمير لعائبت ابن نبراس

في موعده قاله لي ثم أخلفه * غدا غدا ضرب أخماس لاسد اس

حتى اذا نحن الجأنا موعده * الى الطبيعة في رفق وينا

أجلت مخيلته عن لافقت له * لو مابدات بهاما كان من باس

وليس يرجع في لابعده ما سئنت * منه ناعم طائع ما حر من الناس

وقال خريم بن فانك الأسدي

لو كان للقوم رأى يرشدون به * أهل العراق رموكم بابن عباس
 لله در أبيه أيمار جيل * ما مثله في فصال القول في الناس
 لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن * لم يدري ما ضرب أخماس لاسداس

يعنى انهم اخطوا الراى فى تحكيم أبى موسى دون ابن عباس وما أحسن ما قاله ابن عباس وقد
 سأله عتبة بن أبى سفيان بن حرب فقال ما منع عليا أن يبعثك مكان أبى موسى فقال منعه والله من
 ذلك حاجز القدر ومحنة الأبتلاء وقصر المدة والله لو بعثنى مكانه لا عترضت في مدارج أنفاس
 معوية ناقضا لما أبرم ومبرما لما ناقض ولكن مضى قدر وبقى أسف والآخرة خير لامير المؤمنين
 فاستحسن بن عتبة بن أبى سفيان كلامه وكان عتبة هذا من أفصح الناس وله خطبة بليغة في نذب

الناس الى الطاعة خطبها بمصر فقال يا أهل مصر قد كنتم تُعذرون ببعض المنع منكم لبعض
 الجور عليكم وقد وليكم من يقول بفعل ويفعل بقول فان دررتم له مراكم بيده وان استعصمتم
 عليه مراكم بسيفه ورجا في الآخر من الأجر ما أمل في الأول من الزجر ان البيعة متابعة فلنا
 عليكم الطاعة فيما أحببنا ولكم علينا العدل فيما أولينا فأينا عذر فلا ذمة له عند صاحبه والله
 ما نطقت به ألسنتنا حتى عقدت عليه قلوبنا ولا طلبناها منكم حتى بدناها لكم ناجزا بناجر
 فقالوا سمعنا سمعنا فاجابهم عدلا عدلا وقد خست الأبل وأخس صاحبها ووردت ابله خسا ويقال

لصاحب الأبل التي ترد خسا وخس وأنشد أبو عمرو بن العلاء لامرئ القيس

يُثِرُ وَيُيَدِي تَرِبَهَا وَيُهَيِّلُهُ * اِنَارَةُ تَبَاثِ الْهَوَا جِرِحِ خَسِ

غيره الخس بالكسر من أظماء الأبل أن ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع والأبل خامسة
 وخوامس قال الليث والخس شرب الأبل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يحسبون يوم الصدر
 فيه قال الأزهرى هذا غلط لا يحسب يوم الصدر في ورد النعم والخس أن تشرب يوم وريدها
 وتصدر يومها ذلك وتظل بعد ذلك اليوم في المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع
 وذلك الخس قال ويقال فلاة خس اذا تناط ووردها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى
 اليوم الذي شربت وصدرت فيه ويقال خس بصباص وققعاع وحنحاث اذا لم يكن في سيرها الى
 الماء وتيرة ولا قمو رابعه غيره الخس اليوم الخامس من صدرها يعنى صدر الواردة والسدس
 الورد يوم السادس وقال راوية الكميت اذا اراد الرجل سفرا بعيدا عودا بلبه أن تشرب خسا ثم
 سدس حتى اذا دفعت في السير صبرت وقول العجاج

وان طوى من قَلَقَاتِ الْخُرْتِ * خَمْسُ كَبَلِ الشَّعْرِ الْمُحْتِ * ما في انْطِلاقِ رُكْبِهِ مِنْ أُمَّتِ
 أَرَادَ أَنْ يَطْوِيَ مِنْ أِبْلِ قَلَقَاتِ الْخُرْتِ خَمْسَ قَالُوا وَالْخَمْسُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْمَرعى وَيَوْمٌ فِي الْمَاءِ وَيَحْسَبُ
 يَوْمَ الصَّدْرِ فَإِذَا صَدَرَتْ الْإِبِلُ حَسِبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَيَحْسَبُ يَوْمَ تَرْدِ يَوْمَ تَصَدُّرِ وَقَوْلُهُ كَبَلِ الشَّعْرِ
 الْمُحْتِ يُقَالُ هَذَا خَمْسُ أَجْرَدُ كَالْحَبْلِ الْمُتَجَرِّدِ مِنْ أُمَّتِ مِنْ أَعْوَجَاجٍ وَالْخَمْسُ فِي سَقَى الْأَرْضِ
 السَّقِيَّةِ الَّتِي بَعْدَ التَّرْبِيعِ وَخَمْسُ الْحَبْلِ يَحْمُسُهُ خَمْسًا فَتَلَهُ عَلَى خَمْسِ قُوَى وَحَبْلٌ مَحْمُوسٌ أَيْ مِنْ
 خَمْسِ قُوَى ابْنُ شَمِيلٍ غُلَامٌ خُمَاسِيٌّ وَرُبَاعِيٌّ طَالَ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ وَأَرْبَعَةَ أَشْبَارٍ وَانْمَا يُقَالُ خُمَاسِيٌّ
 وَرُبَاعِيٌّ فِيمَنْ يَزِدُ أَطْوَلًا وَيُقَالُ فِي الثَّوبِ سَبَاعِيٌّ قَالُوا اللَّيْثُ الْخُمَاسِيُّ وَالْخُمَاسِيَّةُ مِنَ الْوَصَائِفِ
 مَا كَانَ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ قَالُوا لَا يُقَالُ سُدَاسِيٌّ وَلَا سَبَاعِيٌّ إِذَا بَلَغَتْ سِتَّةَ أَشْبَارٍ وَسَبْعَةَ قَالُوا فِي غَيْرِ
 ذَلِكَ الْخُمَاسِيٌّ مَا بَلَغَ خَمْسَةَ وَكَذَلِكَ السُّدَاسِيُّ وَالْعُشَارِيُّ قَالُوا ابْنُ سَيِّدِهِ وَغُلَامٌ خُمَاسِيٌّ طَوْلُهُ خَمْسَةَ
 أَشْبَارٍ قَالُوا فَوْقَ الْخُمَاسِيِّ قَلِيلًا يُفْضَلُهُ * أَدْرَكَ عَقَّةَ الْأَوَّلِ رَهَانَ عَمَلِهِ

وَالْأُنْثَى خُمَاسِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ سَائِلٍ عَنِ ابْنِ شَيْبَةَ غُلَامًا تَامًا سَلَفًا فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلَ قَالَ خَذْ
 مِنِّي غُلَامَيْنِ خُمَاسِيَّيْنِ أَوْ عِلْجًا أَوْ مَرَدًا قَالُوا لَا يَأْسُ الْخُمَاسِيَّانِ طَوْلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسَةَ أَشْبَارٍ
 وَلَا يُقَالُ سُدَاسِيٌّ وَلَا سَبَاعِيٌّ وَلَا فِي غَيْرِ الْخَمْسَةِ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ صَارَ رَجُلًا وَتَوْبٌ خُمَاسِيٌّ
 وَخَمْسٌ وَمَحْمُوسٌ طَوْلُهُ خَمْسَةَ قَالُوا عُبَيْدُ بْنُ كُرَيْبٍ

هَاتِيكَ تَحْمَأِي وَأَبْيَضُ صَارِمًا * وَمَذْرَبَانِي مَارِنٌ مَحْمُوسٌ

يَعْنِي رُحْمًا طَوْلُ مَارِنِهِ خَمْسُ أَذْرَعٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَانِي تَوْنِي بَخْمِيسٍ أَوْ لَيْسَ أَخَذَهُ مِنْكُمْ فِي
 الصَّدَقَةِ الْخَمِيسُ الثَّوبُ الَّذِي طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرَعٍ كَأَنَّهُ يَعْنِي الصَّغِيرَ مِنَ الثِّيَابِ مِثْلَ جَرِيحٍ وَمَجْرُوحٍ
 وَقَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ وَقِيلَ الْخَمِيسُ ثَوْبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مَلِكٍ كَانَ بِالْيَمَنِ أَمْرًا أَنْ تَعْمَلَ هَذِهِ الْأَرْدِيَّةُ فَنَسَبَتْ
 إِلَيْهِ وَالْخَمْسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ قَالُوا الْأَعَشِيُّ يَصِفُ الْأَرْضَ

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ أَرْدِيَّةِ الْخَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَعْلًا

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ انْمَا قِيلَ لِلثَّوبِ خَمْسٌ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْخَمْسُ بِالْكَسْرِ
 أَمْرًا يَعْمَلُ هَذِهِ الثِّيَابُ فَنَسَبَتْ إِلَيْهِ قَالُوا ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي الْبَحَارِيِّ خَمِيسٌ بِالصَّادِ قَالُوا فَانْصَحْتَ
 الرَّوَايَةَ فَيَكُونُ مَذْكَرَ الْخَمِيسَةِ وَهِيَ كَسَاءٌ صَغِيرَةٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلثَّوبِ وَيُقَالُ هُمَا فِي بَرْدَةِ الْخَمِيسِ إِذَا
 تَقَارَبَا وَاجْتَمَعَا وَاصْطَلَحَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلًا

صَيْرَنِي جُودِيْدِيَّةً وَمَنْ * أَهْوَانِي بَرْدَةَ الْخَمِيسِ

فسره فقال قَرَبَ يَنْسَاحِي كَأَنِّي وَهُوَ فِي خَمْسٍ أَذْرَعٍ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ كَأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً أَوْ سَاقَ
 مَهْرًا مَرَأَتُهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ فِي مَثَلٍ لَيْتَنِي فِي بُرْدَةٍ أَوْ خَمْسٍ أَيْ لَيْتَنِي تَقَارَبْتُهَا وَيُرَادُ
 بِأَخْمَاسٍ أَيْ طَوْلُهَا خَمْسَةُ أَشْبَارٍ وَالْبُرْدَةُ شَمْلَةٌ مِنْ صَوْفٍ مُخَطَّطَةٌ وَجَمَعَهَا الْبُرْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 هَمَّ فِي بُرْدَةٍ أَوْ خَمْسٍ يَفْعَلَانِ فَعَلَا وَاحِدًا يَشْتَبِهَانِ فِيهِ كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لِاشْتِبَاهِهِمَا
 وَالْخَمِيسُ مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ مَعْرُوفٌ وَإِنَّمَا أَرَادُوا الْخَامِسَ وَلَكِنَّهُمْ خَصُّوهُ بِهَذَا الْبِنَاءِ كَمَا خَصُّوا
 النَّجْمَ بِالذَّبْرَانِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ كَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ مَضَى الْخَمِيسُ بِمَاقِمِهِ فَيَفْرُدُوهُ يَذْكُرُ وَكَانَ أَبُو
 الْجَرَّاحِ يَقُولُ مَضَى الْخَمِيسُ بِمَاقِمِهِ فَيَجْمَعُ وَيُوَثِّقُ يَخْرُجُهُ مَخْرَجَ الْعَدَدِ وَالْجَمْعُ أَخْمَاسَةٌ وَأَخْمَاسُ
 وَأَخْمَاسُ حِكْمَتُ الْأَخِيرَةِ عَنِ الْفَرَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَخَمَّاسٌ وَخَمَّسٌ كَمَا يُقَالُ ثَنَاءً وَمَثَلِي وَرُبَاعٌ
 وَمَرْبَعٌ وَحِكْمَةٌ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِأَنَّ خَمِيسًا أَيْ مَنْ يَصُومُ الْخَمِيسَ وَحَدَهُ وَالْخَمِيسُ وَالْخَمْسُ
 وَالْخَمْسُ جَزَاءٌ مِنْ خَمْسَةٍ يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَالْجَمْعُ أَوْ خَمْسٌ وَأَخْمَاسٌ أَخَذْتُ
 وَاحِدًا مِنْ خَمْسَةٍ تَقُولُ خَمَّسْتُ مَالَ فُلَانٍ وَخَمَّسَهُمْ بِأَخْمَاسِهِمْ بِالضَّمِّ خَمَّسْتُ أَمْوَالَهُمْ
 وَخَمَّسْتُهُمْ أَوْ خَمَّسْتُهُمْ بِالْكَسْرِ إِذَا كُنْتَ خَامِسَهُمْ أَوْ كَلَّمْتَهُمْ خَمْسَةَ بِنَفْسِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ
 رَبَعْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَمَّسْتُ فِي الْإِسْلَامِ يَعْنِي نُدْتُ الْجَيْشَ فِي الْحَالِينِ لِأَنَّ الْأَمِيرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ
 يَأْخُذُ الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَجَاءَ الْإِسْلَامُ فَعَمِلَهُ الْخَمْسَ وَجَعَلَ لَهُ مَصَارِفَ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 رَبَعْتُ الْقَوْمَ وَخَمَّسْتُهُمْ مَخْفَفًا إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَخَمَّسْتَهُمْ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَالْخَمِيسُ
 أَبَايَشُ وَقَبِيلُ الْجَيْشِ الْجَرَّارُ وَقَبِيلُ الْجَيْشِ الْحَشِينُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَيْشُ يَخْمَسُ مَا وَجَدَهُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ خَمْسٌ فَرَّقَ الْمَقْدَمَةَ وَالْقَلْبَ وَالْمَيْمَنَةَ وَالْمَيْسِرَةَ وَالسَّاقَ الْأَتْرَى إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

* قَدْ يَضْرِبُ الْجَيْشَ الْخَمِيسَ الْأَزُورًا * فَعَمِلَهُ صِفَةً وَفِي حَدِيثِ خَيْرِ مُحَمَّدٍ وَالْخَمِيسُ أَيْ وَالْجَيْشُ
 وَقَبِيلٌ سُمِّيَ خَمِيسًا لِأَنَّهُ يَخْمَسُ فِيهِ الْغَنَائِمَ وَمُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِمَّنْ دَأَى هَذَا مُحَمَّدٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ
 مَعْدِي كَرَبَهُمْ أَعْظَمْنَا خَمِيسًا أَيْ جَيْشًا وَأَخْمَاسُ الْبَصْرَةُ خَمْسَةٌ فَالْخَمْسُ الْأُولَى الْعَالِيَةُ وَالْخَمْسُ
 الثَّانِيَةُ بِسُكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَالْخَمْسُ الثَّلَاثُ تَمِيمٌ وَالْخَمْسُ الرَّابِعُ عَبْدُ الْقَيْسِ وَالْخَمْسُ الْخَامِسُ الْأَزْدُ
 وَالْخَمْسُ قَبِيلَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

عَاذَتْ تَمِيمٌ بِأَخْفَى الْخَمِيسِ إِذْ لَقِيَتْ * أَحَدَى الْقَنَاطِرِ لَا يَمْسِي لَهَا النَّجْرُ

وَالْقَنَاطِرُ الدَّوَاهِي وَقَوْلُهُ لَا يَمْسِي لَهَا النَّجْرُ يَعْنِي أَنَّهَا تَطَهَّرُ وَالْهَمُّ الْقِتَالُ وَابْنُ الْخَمِيسِ رَجُلٌ وَأَمَّا
 قَوْلُ شَيْبِ بْنِ عَوَانَةَ

عَقِيلَةٌ دَلَّاهُ لِلْحَدِيثِ بِحَبِّهِ * وَأَثْوَابُهُ بَيْرُقْنُ وَالْخُنْسُ مَا أُجِ

فَعَقِيلَةٌ وَالْخُنْسُ رَجُلَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ أَنَّهُ سَأَلَ الشَّعْبِيُّ عَنِ الْخُنْسَةِ قَالَتْ هِيَ مَسْأَلَةٌ مِنْ
الْفَرَائِضِ اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلِيُّ وَعُمَرَانُ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَزَيْدُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَهِيَ أُمُّ وَأَخْتُ وَجَدٌ (خنس) الْخُنُوسُ الْانْقِبَاؤُ وَالِاسْتَخْفَاءُ خَنَسَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَخْنَسُ
وَيَخْنَسُ بِالضَّمِّ خُنُوسًا وَخِنَاسًا وَالْخُنْسُ انْقِبَاضٌ وَتَأَخَّرُ وَقِيلَ رَجَعَ وَأَخْنَسَهُ غَيْرُهُ خَلْفَهُ وَمَضَى
عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيْطَانُ يُوسُوسُ إِلَى الْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ أَيَّ انْقِبَاضٍ مِنْهُ وَتَأَخَّرَ قَالُ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَا قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ قَالَ ابْنُ بَلِيْسٍ يُوَسْوِسُ فِي صَدْرِ
النَّاسِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ وَقِيلَ إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ يَجْتُمُّ عَلَى الْقَلْبِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ الْعَبْدَ تَنَجَّى
وَخَنَسَ وَإِذَا تَرَكَ ذَكَرَ اللَّهُ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوَسْوِسُ نَعُودًا بِاللَّهِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ نَخْلٌ
فَخَنَسَتْ النَّخْلُ أَيَّ تَأَخَّرَتْ عَنْ قَبُولِ التَّلْقِيحِ فَلَمْ يُوَثِّرْ فِيهَا وَلَمْ تَحْمَلْ تِلْكَ السَّنَةَ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ
أَنَّ الْأَبْلَ ضَمْرُ خُنْسٍ مَا جَسَمَتْ جَسَمَتْ الْخُنْسُ جَمْعُ خَانَسٍ أَيَّ مَتَأَخَّرَ وَالضُّمْرُ جَمْعُ ضَامِرٍ وَهُوَ
الْمَمْسُوكُ عَنِ الْجُرَّةِ أَيَّ أَنَّهُ صَوَّبَ عَلَى الْعَطَشِ وَمَا جَلَّتْهَا جَلَّتْهُ وَفِي كِتَابِ الزُّنْحَشْرِيِّ حَبْسٌ بِالْخَاءِ
وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ بغير تشديد الأزهري خَنَسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَكُونُ لِأَزْمَا وَيَكُونُ مَتَعَدِيًا يُقَالُ
خَنَسْتُ فَلَنَا الْخُنْسُ أَيَّ آخِرَتُهُ فَتَأَخَّرُ وَقَبْضَتُهُ فَانْقِبَاضٌ وَخَنَسَتْهُ أَكْثَرُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْفَرَّاءِ وَالْأُمَوِيِّ خَنَسَ الرَّجُلُ يَخْنَسُ وَأَخْنَسَتْهُ بِالْأَلْفِ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ فِي حَدِيثِهِ رَوَاهُ
يُخْرِجُ عَنْقَ مِنَ النَّارِ فَتَخْنَسُ بِالْجَبَّارِينَ فِي النَّارِ يَرِيدُ تَدْخُلَ بِهِمْ فِي النَّارِ وَتَغْيِيهِمْ فِيهَا يُقَالُ
خَنَسَ بِهِ أَيَّ وَارَاهُ وَيُقَالُ يَخْنَسُ بِهِمْ أَيَّ يَغْيِبُ بِهِمْ وَخَنَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَوَارَى وَغَابَ وَأَخْنَسَتْهُ أَنَا
أَيَّ خَلَقْتُهُ قَالَ الرَّاي

إِذَا سَرَّتُمْ بَيْنَ الْجَبِيلَيْنِ لَيْلَةً * وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كَدَّ أَجْوَعَا

الْأَصْمَعِيُّ أَخْنَسْتُمْ خَلْفَتُمْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو جَزَمْتُ وَقَالَ آخِرْتُمْ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ فَتَخْنَسُ بِهِمُ النَّارُ
وَحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصَلِّي فَأَقَامَنِي حِذَاءَهُ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيَّ صَلَاتُهُ
أَخْنَسْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ قَالَ
فَأَخْنَسْتُ مِنْهُ وَفِي رِوَايَةِ أَخْنَسْتُ عَلَى الْمَطَاوِعَةِ بِالنُّونِ وَالتَّاءِ وَيُرْوَى فَانْتَجَسْتُ بِالْجِيمِ وَالشِّينِ
وَفِي حَدِيثِ الطَّفِيلِ نَخَسَ عَنِّي أَوْ حَبَسَ قَالَ هَكَذَا جَاءَ بِالشَّكِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَخْنَسْتُ عَنْهُ بَعْضُ
حَقِّهِ فَهُوَ وَخُنْسُ أَيَّ آخِرَتُهُ وَقَالَ الْبَعِيثُ

وصهباء من طول الكلال زجرتها * وقد جعلت عنها الآخرة تخنيس

قال الأزهرى وأنشدني أبو بكر الأيادي شاعر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده من

آيات وان دحسو اباشرفاعف تكمرا * وان خنسوا عندك الحديث فلا تسأل

وهذا حجة لمن جعل خنس واقعا قال ومما يدل على صحة هذه اللغة ما روينا عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال الشهر هكذا وهكذا وخنس اصبعه في المائة أي قبضهم ايعلمهم أن الشهر يكون تسعا

وعشرين وأنشد أبو عبيد في اخنس وهي اللغة المعروفة

اذا ما القلاسي والعمائم اخنست * ففهم عن صلح الرجال حصور

الاصمعي سمعت أعرابيا من بني عقيم يقول لخادم له كان معه في السفر فغاب عنهم لم تخنست عنا

أراد لم تأخرت عنا وغبت ولم تواريت والكواكب الخنس الدراري الخمسة تخنس في مجراها

وترجع وتكنس كما تكنس الطباء وهي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد لانها تخنس

أحيانا في مجراها حتى تخفي تحت ضوء الشمس وتكنس أي تستتر كما تكنس الطباء في المغار وهي

الكناس وخنوسها استخفاؤها بانهار بينا نراها في آخر البرج كرت راجعة الى أوله ويقال سميت

خنس لتأخرها لانها الكواكب المتخيرة التي ترجع وتستقيم ويقال هي الكواكب كلها لانها

تخنس في المغرب أو لانها تخفي نهارا ويقال هي الكواكب السيارة منها دون الثابتة الزجاج

في قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قال أكثر أهل التفسير في الخنس انها النجوم

وخنوسها انها تغيب وتكنس تغيب أيضا كما يدخل الظبي في كاسه قال والخنس جمع خانس

وفرس خنوس وهو الذي يعدل وهو مستقيم في حضره ذات اليمين وذات الشمال وكذلك الاتي

بغيرها والجمع خنس والمصدر الخنس بسكون النون ابن سيده فرس خنوس يستقيم في حضره

ثم يخنس كأنه يرجع القهقري والخنس في الأنف تأخره الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس

بطويل ولا مشرف وقيل الخنس قريب من القطس وهو لصوص القصبه بالوجه وضخم الأرنبة

وقيل انقباض قصبه الأنف وعرض الأرنبة وقيل الخنس في الأنف تأخر الأرنبة في الوجه وقصر

الأنف وقيل هو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة والرجل أخنس والمرأة خنساء

والجمع خنس وقيل هو قصر الأنف ولزوقه بالوجه وأصله في الطباء والبقر خنس خنسا وهو

أخنس وقيل الأخنس الذي قصرت قصبته وارتدت أرنبته الى قصبته والبقر كلها خنس وأنف

البقر أخنس لا يكون الا هكذا والبقرة خنساء والترك خنس وفي الحديث تقاتلون قوما خنس

الأنف والمراد بهم الترك لانه الغالب على آنا فهم وهو شبه القطس ومنه حديث أبي المنهال في صفة
النار وعقارب أمثال البغال الخنس وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لقطس خنس بزبد جس
يغيب فيها الضرس أراد بالقطس نوعا من التمر تمر المدينة وشبهه في اكتنازه وانحنائه بالأنوف
الخنس لانها صغار الحب لاطمة الأقماع واستعاره بعضهم للنبيل فقال يصف درعا

لها عكن ترد النبيل خنسا * وتمزأ بالعبابل والقطاع

ابن الاعرابي الخنس مأوى الأطباء والخنس الأطباء أنفسهم وأخنس من ماله أخذ الفراء الخنوس
بالسين من صفات الاسد في وجهه وأنفه وبالصاد ولد الخنزير وقال الاصمعي ولد الخنزير يقال له
الخنوس رواء أبو يعلى عنه والخنس في القدم انبساط الأخص وكثرة اللحم قدم خنساء والخناس
داء يصيب الزرع فيجمع منه الحرث فلا يطول وخنساء وخناس وخناسي ككله اسم امرأة
وخنيس اسم وبنو أخنس حتى والثلاث الخنس من ليمالي الشهر قيل لها ذلك لان القمر يخنس فيها
أى يتأخر وأما قول دريد بن الصمة

أخناس قد هأم الفؤاد بكم * وأصابه تبل من الحب

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر (خنس) الخنابس القديم
الشديد الثابت قال القطامي

وقالوا عليك ابن الزبير فلذبه * أباي الله ان اخزي وعز خنابس

كان القطامي هجا قوما من الأزد يخاف منهم فقال له من يشير عليه استجر يا ابن الزبير وخدمته ذمة
تأمن بها ما تخافه منهم فقال مجيبا من أشار عليه به هذا أباي الله أن أذل نفسي وأهينها وعز قومي
قديم ثابت وأسد خنابس جرى شديد والاني خنابسة ويقال خنابس غليظ وخنابسة ترارته
ويقال مشيته وخنابسة الانى وهى التى استبان جملها وخنابس من الرجال الضخم الذى تعلوه
كراهة من رجال خنابسين وأنشد الأيادي

ليت يخافك خوفه * جهم ضبارمة خنابس

والخنابس الكرية المنظر وليل خنابس شديد الظلمة والخنبوس الحجر القداح (خنابس)
الازهرى فى الجماسى الخنابوس حجر القداح (خنابوس) تمر خندريس قديم وكذلك
حنطة خندريس والخنابوس الحجر القديمة قال ابن دريد أحسبه معربا سميت بذلك لقدمها
ومنه حنطة خندريس للقديمة (خنابوس) ناقة خندريس كثيرة اللحم (خنس)

قوله والخنس مأوى الأطباء
والخنس الخ يضم الخاء والنون
فيهما كما أنه عليه القاموس
اه صححه

قوله تعلوه كراهة كتب
بها مش الاصل تبع المعجذ
بدل كراهة كردمة وكل صحيح
اه صححه

الخنفس الصبغ قال

ولولا أمي عاصم لتثورت * مع الصبح عن فور ابن عيساء خنفس

(خنفس) خنفس عن الامر عدل أبو زيد خنفس الرجل خنفسه عن القوم اذا كرههم
وعدل عنهم والخنفس بالفتح والخنفساء بفتح الفاء ممدود وبيتة سوداء أصغر من الجعل منته
الريح والاتي خنفسه وخنفساء وخنفساء وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس الكبير من
الخنافس وحكي ثعلب هؤلاء ذوات خنفس قد جاني اذا جعلت خنفسا مما للجنس ولم يفسره
قال وأراه لقب الرجل غيره الخنفساء دويبة سوداء تكون في أصول الحيطان ويقال
هو الخ من الخنفساء لر جوعها اليك كما رمت بها وثلاث خنفساوات أبو عمرو وهو الخنفس
لذ كرم الخنفس وهو العنطب والخنطب الاصمعي لا يقال خنفساء بالهاء وقال ابن كيسان
اذا كانت ألف التانيث خامسة حذف اذا لم تكن ممدودة في التصغير كقولك خنفساء وخنفساء
قال والذي أسقط من ذلك جباري تقول جباري كأنك صغرت جبار قال وربما عوضوا منها الهاء
فقالوا حبيزة ذكوه في باب التصغير ويقال خنفس للخنفساء لغة أهل البصرة قال الشاعر

والخنفس الأسود من تجره * مودة العقب في السر

وقال ابن دارة

وفي البر من ذئب وسمع وعقرب * وثرمله تسعي وخنفسه تسري

(خوس) الخويس التقيص وهو أيضا ضمير البطن والمتخوس من الابل الذي ظهر شحمه من
السمن ابن الاعرابي الخوس طعن الرماح ولأولاء يقال خاسه يخوسه خوسا (خيس)
الخنفس بالفتح مصدر خاس الشيء يخيس خيسا تغير وفسدوا نثن وخاست الجيفة أي أروحت
وخاس الطعام والبيع خيسا كسد حتى فسد وهو من ذلك كأنه كسد حتى فسد قال الليث
يقال للشيء يبق في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والترخايس وقد خاس يخيس فاذا أنتن فهو مغل
قال والزاي في الجوز واللحم أحسن من السين وخيس الشيء لينه وخيس الرجل والدابة تخيسا
وخاسهما ذللهما وخاس هو ذل ويقال ان فعل فلان كذا فانه يخاس أنفه أي يذل أنفه والخنيس
التدليل الليث خوس المتخيس وهو الذي قد ظهر لحمه وشحمه من السمن وقال الليث الانسان
يخيس في الخيس حتى يبلغ شدة الغم والأذى ويذل ويهان يقال قد خاس فيه وفي الحديث ان رجلا
سارعه على جبل قد نوقه وخيسه أي راضه وذلك بالركوب وفي حديث معوية انه كتب الى

الحسين بن علي رضوان الله عليه اني لم أكسك ولم أخسك أي لم أذلک ولم أهتک ولم أخلفک وعدا
ومنه الخيس وهو سجن كان بالعراق قال ابن سيده والخيس السجن لانه يخيس المحبوسين وهو
موضع التذليل وبه سمي سجن الحجاج مخيسا وقيل هو سجن بالكوفة بناه أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب رضوان الله عليه وفي حديث علي انه بنى حبسا وسماه الخيس وقال
أما تراني كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا * بابا كبيرا وأميننا كيسا
نافع سجن بالكوفة كان غير مستوثق البناء وكان من قصب فكان المحبوسون يهربون منه وقيل
انه نقب وأفلت منه المحبسون فهده على رضى الله عنه وبني الخيس لهم من مذكور كل سجن
مخيس ومخيس أيضا قال الفرزدق

فلم يبق الأداخر في مخيس * ومن جحر في غير أرضك في جحر

والابل الخيسة التي لم تسرح واكنها خيست للنحر أو القسم وأنشد للناطقة

والأدم قد خيست فتلا امرأ فقها * مشدودة برحال الحيرة الجدد

وقال أبو بكر في قواهم دغ فلان يا مخيس دعنا دعه يلزم موضعه الذي يلزمه والسجن يسمى مخيسا
لانه يخيس فيه الناس ويلزمون نزوله والخيس بالفتح موضع التخيس وبالكسر فاعله وخاس
الرجل خيسا أعطاه بديته ثمانا ثم أعطاه أنقص منه وكذلك اذا وعد بشئ ثم أعطاه أنقص
مما وعد به وخاس عهده وبعهد نقضه وخانه وخاس فلان ما كان عليه أي غدربه وقال الليث
خاس فلان بوعد يخيس اذا أخلف وخاس بعهد اذا غدر ونكت الجوهري خاس به يخيس
ويخوس أي غدربه وفي الحديث لا أخيس بالعهد أي لا أنقضه والخيس الخير يقال ماله قل
خيه والخيس الغم يقال للصبي ما أظرفه قل خيسه أي قل غمه وقال ثعلب معنى قل خيسه قلت
حركته قال وليست بالعالية والخيس الدر قال أبو منصور روى عمرو عن أبيه في قول
الرب أقل الله خيسه أي دره وعرض على الرياشي يدعو العرب بعضهم لبعض فيقول أقل الله
خيسك أي أبناك فقال نعم العرب تقول هذا الان الاصح لم يعرفه وروى عن أبي سعيد انه قال
قل خيس فلان أي قل خطؤه ويقال أقلل من خيسك أي من كذبك والخيس بالكسر والخيسة
الشجر الكثير الملتف وقال أبو حنيفة الخيس والخيسة المجتمع من كل الشجر وقال مرة هو
الملتف من القصب والأشوا والنخل هذا تعبير أبي حنيفة وقيل لا يكون خيسا حتى تكون فيه
حلقاء والخيس بنيت الأطراف وأنواع الشجر وخيس أخيس مستحکم قال

قوله والخيس الخير الحاصل
كما يؤخذ من القاموس ان
الخيس بالفتح بمعنى الخطأ
والضلال والغم وزاد صاحب
اللسان أنه بمعنى الخير وعزاه
شارح القاموس للصاعاني
وصاحب العباب وأما معنى
الشجر الملتف وموضع
الاسد واللبن والدر فبالكسر
فتنبه اه مصححه

أَجَاءَ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا * وَالظَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطَى أَخْيَسَا

وَجَعُ الخَيْسِ أَخْيَاسٌ وَمَوْضِعُ الاسْدِ أَيْضًا خَيْسٌ قَالَ الصَّيْدَاوِيُّ سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عَنِ الخَيْسَةِ فَقَالَ الأَجَّةُ وَأَنْشَدَ * لِحَاهِمُ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ * وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي عَيْصٍ أَخْيَسٌ أَوْ عَدَدًا خَيْسٌ أَيْ كَثِيرَ العَدَدِ وَقَالَ جَنْدَلٌ

وَأَنَّ عَيْصِي عَيْصٌ عَزَّ أَخْيَسٌ * أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاءٌ عَرْمِسٌ

أَبُو عَيْبِدِ الخَيْسِ الأَجَّةُ وَالخَيْسُ مَا تَجَمَّعَ فِي أَصُولِ النَخْلَةِ مَعَ الأَرْضِ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ الرَّكَابُ وَخَيْسٌ اسْمٌ صَنَعَ ابْنُ القَيْنِ

(فصل الذال المهملة) (دبس) الدَّبْسُ الكَثِيرُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الدَّبْسُ الجَمْعُ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

وَيُقَالُ مَالٌ دَبْسٌ وَرَبْسٌ أَيْ كَثِيرٌ بِالرَّاءِ وَالدَّبْسُ وَالدَّبْسُ عَسَلُ التَّمْرِ وَعُصَارَتُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ عُصَارَةُ الرُّطْبِ مِنْ غَيْرِ طَبْخٍ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسِيلُ مِنَ الرُّطْبِ وَالدَّبْسُ خُلَاصَةُ التَّمْرِ تَلَقَّى فِي السَّمَنِ

مَطْيِبَةً لِلسَّمَنِ وَالدَّبْسَةُ لَوْنٌ فِي ذَوَاتِ الشَّعْرِ أَجْرٌ مَشْرَبٌ وَالأَدْبَسُ مِنَ الطَّيْرِ وَالخَيْلِ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالحِجْرَةِ وَقَدْ أَدْبَسَ أَدْبَسًا وَالدَّبْسَةُ حِجْرَةٌ مَشْرَبَةٌ سَوَادًا وَقَدْ أَدْبَسَ وَهُوَ أَدْبَسٌ يَكُونُ

فِي الشَّاءِ وَالخَيْلِ وَالدَّبْسُ الأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَدْبَسَتِ الأَرْضُ اخْتَلَطَ سَوَادُهَا بِخَضْرَتِهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَدْبَسَتِ الأَرْضُ رَوَى أَوَّلُ سَوَادِ نَبْتِهَا فَهِيَ مَدْبَسَةٌ وَالدَّبْسِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الحِمَامِ جَاءَ عَلَى

لَفْظِ المَنْسُوبِ وَليسَ بِمَنْسُوبٍ قَالَ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرِ دَبْسٍ وَيُقَالُ إِلَى دَبْسِ الرُّطْبِ لِأَنَّهُمْ يَغْيِرُونَ فِي النِّسْبِ وَيَضْمُونَ الذَّالَ كَالدَّهْرِيِّ وَالسَّهْلِيِّ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَصِلُ فِي حَائِطِ لَه فطَارَ

دَبْسِيٌّ فَأَعْجَبَهُ قَالَ هُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ قَيْلٌ هُوَ ذِكْرُ المَيْمِ وَجَاءَ بِأَمْرِ دَبْسٍ أَيْ دَوَاهٍ مُنْكَرَةٌ وَأَنْشَدَ دَبْسِيٌّ ذَلِكَ عَلَى أَبِي عَيْبِدٍ فَقَالَ انْمَا هُوَ رِبْسٌ وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ إِذَا مَطَرَتْ وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا خَالَتِ لِلْمَطَرِ دَرِيٌّ

دَبْسٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ بَأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِلسَّوَادِ هَابًا بِالعَيْمِ وَدَبْسُ الشَّيْءِ وَأَرَاهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * إِذَا رَأَى خَيْلٌ قَوْمَ دَبْسَا * وَأَنْشَدَ

أَيْضًا رَ كَاضِ الدَّبْرِيِّ

لَا ذَنْبَ لِي إِذْ نَبْتُ زَهْرَةَ دَبْسَتِ * بغيرك أَلْوَى يُشْبِهُ الحَقَّ بِاطْلُهُ

وَدَبْسَتُهُ وَارِيَّتُهُ وَالدَّبْسُ مَعْرُوفٌ وَالدَّبْسَاتُ تُخَفِّفُ البَاءَ الخَلَايَا الأَهْلِيَّةُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالدَّبْسَاءُ وَالدَّبْسَاءُ مِمَّا دُوْدَانَا الجِرَادُ إِذَا وَجَدَتْهَا دَبْسَاءَةً وَقَوْلُ أَقْبِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ

* لَوْ سَمِعُوا وَقَعَ الدَّبْيَانِسِ * وَاحِدٌ هَادِبُوسٌ قَالَ وَأَرَاهُ عَرَبِيًّا (دبجس) الدَّبْجَسُ الضَّخْمُ مِثْلُ بَه

قوله الدبس الكثير الخ فيه فتح الدال وكسر هاء وقوله والدبس عسل الخ بكسر الدال فقط وقوله والدبس الاسود الخ بفتحها فقط وأما الدبس بضمها فجمع أدبس كافي القاموس فتنبه كتبه

مصححه

سبويه وفسره السيرافي (دحس) دحس بين القوم دحسا افسد بينهم وكذلك ماس وارس

قال الازهرى وانشد ابو بكر الايادي لابي العلاء الخضرى انشده للنبي صلى الله عليه وسلم

وان دحسو بالشر فاعف تكرا * وان خنسوا عنك الحديث فلا تسئل

قال ابن الاثير يروى بالخاء والحاء يريدان فعلوا الشر من حيث لا تعلمه ودحس ما فى الاء دحسا

حسا والدحس التدسيس للامور تستبطنها وتطلبها اخفى ما تقدر عليه ولذلك سميت دودة تحت

التراب دحاسة قال ابن سميده الدحاسة دودة تحت التراب صفراء صافية اها رأس مشعب دقيقة

تشدها الصبيان فى الفخاخ لاصيد العصافير لا تؤذى وهى فى الصحاح الدحاس والجمع الدحاحيس

وانشد فى الدحس بمعنى الاستبطان للعجاج يصف الخلفاء * ويعتلون من مائى فى الدحس *

وقال بعض بنى سليم وعاء مدحوس ومدحوس ومكبوس بمعنى واحد قال الازهرى وهذ ايدل

على ان الدحس مثل الديكس وهو الشئ الكثير والدحس ان تدخل يدك بين جلد الشاة

وصفاقها فتسليخها وفى حديث سلع الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم

يتوضأ أى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ ودحس الثوب فى الوعاء يدحسه دحسا أدخله

قال يورها بمسعد الجنيين * كما دحست الثوب فى الوعاءين

والدحس امتلاء أكمة السنبل من الحب وقد ادحس وبيت دحاس ممتلى وفى حديث جرير انه جاء

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى بيت مدحوس من الناس فقام بالباب أى ملوء وكل شئ ملأته

فقد دحسته قال ابن الاثير والدحس والدس متقاربان وفى حديث طلحة انه دخل عليه داره

وهى دحاس أى ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام وفى حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا

الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج أى يزدحموا ويدسوا أنفسهم بين فرجها ويرى بالخاء وهو

بمعناه والدحس من الورم ولم يحدثوه وانشد ابو على وبعض أهل اللغة

تشاخص ابا مالكة ان كنت كاذبا * ولا برئنا من داحس وكنا

وسئل الازهرى عن الداحس فقال قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية بروره وداحس موضع

وداحس اسم فارس معروف مشهور قال الجوهري هو لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي ومنه

حرب داحس وذلك ان قيسا هذا وحذيفة بن بدر الدباني ثم الفزارى تراهما على خطر عشرين

بعيرا وجعل الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة والجرى من ذات الاصاد فاجرى قيس داحسا

والغبراء وأجرى حذيفة الخطار والخلفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كينا على الطريق

فردوا الغبراء وأظموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان أربعين سنة (دخس)

الدخس والدخس العظيم مع سواد ودخس الليل أظلم وليل دخس مظلم قال

وأدرعي جلاباب ليل دخس * أسود داج مثل لون السندس

الازهرى ليل دخس مظلمة وفي حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دخسة أي مظلمة شديدة الظلمة

أبو الهيثم يقال لليلالي الثلاث التي بعد الأظم خنادس ويقال دخاس والدخسان الأدم السمين

وقد يقاب فيقال دخسمان وفي الحديث كان يبايع الناس وفيهم رجل دخسان أي أسود سمين

(دخس) الدخس داء يأخذ في قوائم الدابة وهو ورم يكون في أطراف حافر الدابة وقد دخس

فهو دخس وفرس دخس به عيب والدخيس اللحم الصلب المكتنز والدخيس باطن الكف

والدخيس من الحافر ما بين اللحم والعصب وقيل هو عظم الحوشب وهو موصل الوظيف في

رسغ الدابة ابن شميل الدخيس عظم في جوف الحافر كأنه ظهارة له والحوشب عظم رسغ

والدخس والدخيس الانسان التار المكتنز غير جد جسميم وامرأة مدخسة سمينة كأنها دخس

وكل ذي سمن دخيس قال ودخيس اللحم مكتنز وأنشد

مقدوفة بدخيس النخض بازلهما * له صريف صريف القعوب بالمسد

والدخيس اللحم المكتنز ودخس اللحم كتنازه والدخس امتلاء العظم من السمن ودخس العظم

امتلاؤه والدخس الكثير اللحم الممتلى العظم والجمع أدخاس ورجل مداخس كذلك وفي التهذيب

رجل مدخس والجميع مدخسات والدخيس من الناس العدد الكثير المجمع قال العجاج

وقد ترى بالدار يوماً أنسا * جهم الدخيس بالثغور أخوسا

والدخيس العدد الجهم وعدد دخيس ودخاس كثير وكذلك نعم دخاس ودخس متقاربة الحلق

وبيت دخاس ملان وقد قيل بالحام والدخس اندساس الشيء تحت الارض والدواخس والدخس

الأنافي من ذلك ويقال دخس فيه أي دخل فيه وقال الطرماح

فكن دخسا في البحر أو جزوراءه * الى الهند ان لم تلتق فخطان بالهند

الليث الدخس اندساس شيء تحت التراب كما تدخس الأنفيسة في الرماد وكذلك يقال للأنافي

دواخس قال العجاج * دواخسا في الارض الأشعنا * والدخس الفتى من الديبة والدخس

ضرب من السمك وكلا ديمس كثر والتف قال * برعي حلياً ونصياديمخسا * قال أبو حنيفة

وقد يكون الديمس في اليبس والدخيس من أنقاء الرمل الكثير والدخس مثال الصرد دابة

قوله فكن دخسا الخ أي مثل هذه الدابة في الدخول في البحر ولو آخر هذا البيت بعد قوله والدخس مثال الصرد الخ كما فعل شارح القاموس حيث استشهد به على هذه الدابة لكان أولى

في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدافين وفي حديث سلخ
الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط و يروي بالخاء وهو مذكور في موضعه (دختس)
دختسوس اسم امرأة وقيل اسم لبنت حاجب بن زرارة ويقال دختسوس ودخدنوس
(دخدنس) دختسوس اسم امرأة ويقال دخدنوس ودخدنوس اسم ابنت كسرى وأصل هذا
الاسم فارسية عزبت معنا بنت الهني عقلت الشين سينما اعرب (دخس) الدخسة والدخس
الحب الذي لا بين لل معنى ما يريد وقد دخس عليه وأمر مدخس ومدهمس اذا كان مستورا
ونساء مدخس ودخس ليست له حقيقة وهو الذي لا بين ولا يجذفه أنشد ابن الاعرابي
يَقْبَلُونَ الْيَسِيرَ مِنْكَ وَيَتَنَوُّ * نَسَاءُ مَدَخَسَادِ خَسَا
ولم يفهمه ابن الاعرابي والدخاس من الشئ الردي عنده قال حاتم الطائي
سَأَمِيَةً لَمْ تَخْدُلْ خَامِسَ السَّطْرِ بِبَيْحٍ وَلَا ذَمَّ الْخَالِيطِ الْجَاوِرِ
والدخاس الاسود الضخم كالدخاس وهي قبيلة (دخس) الدخس الشديد من الناس
والابل وأنشد

وَقَرَّبُوا كُلَّ جِلَالِ دَخْنَسٍ * عِنْدَ الْقَرْيِ جِنَادِ فِ عَجْنَسٍ * تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْنَسِ
(درس) درس الشئ والرسم يدرس دروسا عفا ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى ودرسه القوم
عفا أثره والدرس أثر الدراس وقال أبو الهيثم درس الأثر يدرس دروسا ودرسته الريح تدرسه
درسا أي محته ومن ذلك درست الثوب أدسه درسا فهو مدروس ودريس أي أخلقه ومنه قيل
للثوب الخلق دريس وكذلك قالوا درس البعير اذا جرب جربا شديدا فقدر قال جرير
رَكِبْتُ نَوَارِكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا * فِي السُّوقِ أَفْصَحَ رَاكِبًا وَبَعِيرًا
والدرس الطريق الخفي ودرس الثوب درسا أي أخلق وفي قصيد كعب بن زهير
* مَطْرَحُ الْبَرِّ وَالْدِّرْسَانُ مَا كُوُلُ * الدِّرْسَانُ الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ رَاحِدٌ دِهَادِرْسٌ وَقَدْ يَقَعُ
على السيف والدرع والمغفر والدرس والدرس والدرس كله الثوب الخلق والجمع أدراس
ودرسان قال المتنخل

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِ مُوَقِبَةٌ * نَسَعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْإَرْضِ تَهْزِيرُ

وَدِرْعٌ دَرِيْسٌ كَذَلِكَ قَالَ

مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيْسٌ مُفَاضَةٌ * وَأَيُّسَ هِنْدِيَّاطٍ وَبِلَاجَائِلِهِ

وَدَرَسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُهُ دَأَسَهُ يَمَانِيَةٌ وَدَرَسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُ دَرَأَسًا إِذَا دَرَسَ وَالدِّرَاسُ الدِّيَاسُ بِلُغَةِ
أَهْلِ الشَّامِ وَدَرَسُوا الْخَنْظَةَ دَرَأَسًا أَي دَأَسُوهَا قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

هَلَا اشْتَرَيْتَ خَنْظَةً بِالرُّسْتِاقِ * سَمَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ

وَدَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرَسًا رَاضِيًا قَالَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ زِدْيَارِ الْإِفَاقِ * حَجْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ

قِيلَ يَعْنِي السُّبْرَةَ وَقِيلَ يَعْنِي النَّاقَةَ وَفَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ مِمَّا دَرَسَ أَي دَأَسَ قَالَ وَأَرَادَ
بِالْحَجْرَاءِ بَرَّةً حَجْرَاءُ فِي لَوْنِهَا وَدَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدَرَأَسَةً وَدَرَسَهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانَدَهُ حَتَّى
انْقَادَ لِحَفْظِهِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَلِيَقُولُوا دَرَسْتُ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتُ وَقِيلَ دَرَسْتُ قَرَأْتُ كَتَبَ أَهْلُ
الْكِتَابِ وَدَرَسْتُ إِذَا كَرَّمْتُمْ وَقَرِئْتُ دَرَسْتُ وَدَرَسْتُ أَي هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ عَفَّتْ وَانْحَتَتْ وَدَرَسْتُ أَشَدُّ
مِبَالِغَةً وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ نُصِّرُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتُ قَالَ
مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ نَبِّئْ لَهُمُ الْآيَاتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا لَكِي يَقُولُوا إِنَّكَ دَرَسْتَ أَي تَعَلَّمْتَ أَي هَذَا الَّذِي
جِئْتُ بِهِ عُلِّمْتُ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَاهِدٌ دَرَسْتُ وَفَسَّرَهَا قَرَأْتُ عَلَى الْيَهُودِ وَقَرَأُوا عَلَيْكَ وَقَرِئْتُ
وَلِيَقُولُوا دَرَسْتُ أَي قَرَأْتُ وَتَلَمَّيْتُ وَقَرِئْتُ دَرَسْتُ أَي تَقَادَمْتُ أَي هَذَا الَّذِي تَتَلَوُّهُ عَلَيْنَا شَيْءٌ قَدْ
تَطَاوَلَ وَمَعْرَبْنَا وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرَسًا أَي ذَلَّلْتَهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَى مَنْ
ذَلِكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ

وَفِي الْحِلْمِ إِذْ هَانَ وَفِي الْعَقْرِ دَرَسَةٌ * وَفِي الصِّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ قَاصِدُ

قَالَ الدَّرْسَةُ الرِّيَاضَةُ وَمِنْهُ دَرَسْتُ السُّورَةَ أَي حَفِظْتُهَا وَيُقَالُ سَمِيَ إِدْرِيسٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَثْرَةِ
دِرَاسَتِهِ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَاسْمُهُ أَخْنُوخٌ وَدَرَسْتُ الصَّعْبَ حَتَّى رَضْتُهُ وَالْإِدْهَانَ الْمَذْلَةَ وَاللِّبْنَ
وَالدِّرَاسُ الْمُدَارِسَةُ ابْنُ جَنِيٍّ وَدَرَسْتُهُ أَيَاهُ وَأَدْرَسْتُهُ وَمَنْ الشَّاذِقُ قِرَاءَةُ ابْنِ حَيَوَةَ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَدْرُسُونَ وَالْمُدْرَاسُ وَالْمُدْرَسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ وَالْمُدْرَسُ الْكِتَابُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

قَوْمٌ لَا يَدْخُلُ الْمُدَارِسُ فِي الرَّحْمَةِ الْإِبْرَاهِيمَةَ وَاعْتَذَارًا

وَالْمُدَارِسُ الَّذِي قَرَأَ الْكِتَابَ وَدَرَسَهَا وَقِيلَ الْمُدَارِسُ الَّذِي قَارَفَ الذُّنُوبَ وَتَلَطَّخَ بِهَا مِنَ الدَّرْسِ
وَهُوَ الْجَرْبُ وَالْمُدْرَاسُ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَكَذَلِكَ مَدَارِسُ الْيَهُودِ وَفِي حَدِيثِ
الْيَهُودِيِّ الزَّانِي فَوْضِعَ مَدْرَاسَهَا كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ الْمُدْرَاسُ صَاحِبُ دِرَاسَةٍ كَتَبْتُمْ وَمِفْعَلٌ
وَمِفْعَالٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمِبَالِغَةِ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ الْآخِرُ حَتَّى أَتَى الْمُدْرَاسَ هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُونَ فِيهِ

قال ومفعال غريب في المكان ودارست الكتب وتدارستها وادارستها أي درستها وفي الحديث تدارسوا القرآن أي اقرؤوه وتعهدهوا لئلا تنسوه وأصل الدراسة الرياضة والتعهد الشيء وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة يركبون نجباءً ألين مشيماً من الفراش المدروس أي الموطأ الممهّد ودرس البعير يدرس درساً جرب جرباً قليلاً واسم ذلك الجرب الدرس الأصمعي إذا كان بالبعير شيء خفيف من الجرب قيل به شيء من درس والدرس الجرب أول ما يظهر منه واسم ذلك الجرب الدرس

أيضا قال العجاج

يَصْفُرُ لِلْيَيْسِ اصْفِرَارَ الْوَرَسِ * مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمِ الدَّرْسِ

* مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ *

وقيل هو الشيء الخفيف من الجرب وقيل من الجرب يبقى في البعير والدرس الا كل الشديد ودرست المرأة تدرس درسا ودروسا وهي دارس من نسوة درس ودوارس حاضت وخص اللحياني به حميض الجارية التهذيب والدروس دروس الجارية إذا طمئت وقال الأسود بن يعفر يصف جوارى حين أدركن

اللآت كالبيض لما تعدن درست * صفر الانامل من نقف القوارير

ودرست الجارية تدرس دروسا ودراس فرج المرأة وبعير لم يدرس أي لم يركب والدروس الغليظ العنق من الناس والكلاب والدروس الاسد الغليظ وهو العظيم أيضا والدروس العظيم الرأس وقيل الشديد عن السيرافي وأنشدله

بِنَاوِيَاتٍ سَقِطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا * عِنْدَ النَّدْوْلِ قِرَانَا نَبِجِ دُرُوسِ

يجوز أن يكون واحدا من هذه الأشياء وأولاها بذلك الكلب لقوله قرانا نبج درواس لان النج انما هو في الاصل للكلاب التهذيب الدروس الكبير الرأس من الكلاب والدرباس بالباء الكلب العقور قال * أعدت درواسا الدرباس الحث * قال هذا كلب قد ضرى في زقاق السمن يأكلها فأعدله كلبا يقال له درواس وقال غيره الدروس من الابل الذلل الغلاظ الاعناق واحدها درواس قال الفراء الدروس العظام من الابل قال ابن حجر

لم تدر ما نسج اليرنج قبلها * ودراس أعوص دارس متخذ

قال ابن السكيت ظن ان اليرنج عمل وانما اليرنج جلود سود وقوله ودراس أعوص أي لم تدرس الناس عويص الكلام وقوله دارس متخذ أي يغمض أحيانا فلا يرى ويروى متجدد بالجم

ومعناه أى ما ظهر منه جديد وما لم يظهر دارس (دربس) الدرباس الكلب العقور قال الشاعر
 * أعدت درواسا للدرباس الحمت * وقالوا الدرباس الضخم الشديد من الابل ومن الرجال
 وأنشد
 لو كنت أمسيت طالجانا عسا * لم تلف ذارا وبة درابسا
 وتدربس أى تقدم قال الشاعر

إذا القوم قالوا من فتى لمهمة * تدربس باقى الريق نغم المناكب
 (دردبس) الدرديس خزة سوداء كأن سوادها لون الكبد إذا رفعتها واستشفتها رأيتها
 تشف مثل لون العنبة الحمراء تتجيب بها المرأة الى زوجها توجد فى قبور عاد قال الشاعر
 قطعت القيد والخزات عني * فن لي من علاج الدرديس
 قال اللحياني هي من الخرز التي يؤخذ بها النساء الرجال وأنشد
 جمع من قبل لهن وقطعة * والدرديس مقابلا فى المنظم
 قال وهن يقان فى تأخيدهن اياه أخذته بالدرديس تدرك العرق اليسيس قال تعنى بالعرق اليسيس
 الذكرا التنسيره والدرديس الفيشلة الليث الدرديس الشيخ الكبير الهيم والعجوز أيضا يقال
 لها درديس وأنشد

أم عيال نخمة تعوس * قد دردت والشيخ درديس
 العوس هو الطوفان بالليل ردت ردت خضعت وذلت وشاهد العجوز قول الآخر
 جاءتك فى شوذرها تيس * عجيز اطعاه درديس * أحسن منها منظر ابليس
 اطعاه تحانت أسنانها من الكبر والدرديس الداهية والدرديس الشيخ بكسر الدال قال وهكذا
 كتبه أبو عمرو واليادى قال ابن برى شاهد الداهية قول جرير الكاهلى
 ولو جررتني فى ذلك يوما * رضيت وقلت أنت الدرديس
 (دردقس) الدرداقس عظم القفا قيل فيه انه أعجمى وقال الاصمعى أحسبه روميا قال وهو
 طرف العظم الثانى فوق القفا أنشد أبو زيد
 من زال عن قصد السبيل زابت * بالسيف هامته عن الدرقاس

قال أبو عبيدة الدرداقس عظم يفصل بين الرأس والعنق كأنه روى (قال محمد بن المكرم) أظن
 قافية البيت الدرداقس والله أعلم (درطس) إدريطوس دواء رومى فأعرب (درعس)
 بعير درعوس غليظ شديد عن ابن الاعرابى وسيأتى ذكرها فى الشين (درفس) بعير درفس

قوله والدرديس الشيخ الخ
 ضبط فى الاصل بكسر
 الدالين وقوله بكسر الدال
 انظر هل المراد بالدال للجنس
 الشامل للثنتين كضبط
 الاصل ولعله الظاهر أو
 الاولى والثانية مفتوحة
 وحرراه صححه

عظيم والدرفس الضخم والضخمة من الابل والدرفسة الكثيرة لحم الجنين والبضيع والدرفس
الناقاة السهلة السيرة وجل درفس الاموي الدرفس البعير الضخم العظيم وناقاة درفساة والدرفس
الحريرو قال شهر الدرفس أيضا العلم الكبير وأنشد قول ابن الرقيات

تسكنه خرقة الدرفس من الشمس كيث يفرج الأجبا

الصباح الدرفس من الابل العظيم وناقاة درفساة قال العجاج * درفساة أوبازل درفس * والدرفاس
مثله قال ابن بري صواب انشاده درفساة أوبازل بالخفض وقوله

كم قد حسرتنا من علاة عنس * كبداه كاقوس وأخرى جلس * درفساة أوبازل درفس

حسرتنا نعبتنا والعنس الناقاة الصلبة القوية والعلاة سندان الحداد وكبداه ضخمة الوسط
خلقها وجعلها كاقوس لانها قد ضمرت واعوجت من السير والجلس الشديدة ويقال الجسمية

والدرفسة الغليظة والبازل من الابل الذي له تسع سنين ودخل في العاشرة (درمس) درمس

الشيء ستره (درهس) الدراهس الشديد من الرجال (دريس) الدرايس الغبي من

الرجال قال ولا أحسبها عربية محضة (دسس) الدس ادخال الشيء من تحته دسه يدسه دسا

فاندس ودسه ودساها الاخيرة على البدل كراهية التضعيف وفي الحديث استجيدوا الخال فان

العرق دساس أي دخال لانه ينزع في خفاء ولطف ودسه يدسه دسا اذا أدخله في الشيء بقهر وقوة

وفي التنزيل العزيز قد أفلح من زكاهما وقد خاب من دساها يقول أفلح من جعل نفسه زكية مؤمنة

وخاب من دسها في أهل الخير وليس منهم وقيل دساها جعلها خسيصة قليلة بالعمل الحديث قال

ثعلب سألت ابن الاعرابي عن تفسير قوله تعالى وقد خاب من دساها فقال معناه من دس نفسه

مع الصالحين وليس هو منهم قال وقال الفراء خابت نفس دساها الله عز وجل ويقال قد خاب من

دسي نفسه فأخلمها بترك الصدقة والطاعة قال ودساها من دسست بدلت بعض سيناتها باء كما يقال

تظنبت من الظن قال ويرى أن دساها دسها لان الخيل يخفي منزله وماله والسخي يبرز منزله

فينزل على الشرف من الارض لتلايستتر عن الضيفان ومن أرادته وليكل وجه الليث الدس دسك

شيئا تحت شيء وهو الاخفاء ودسست الشيء في التراب أخففته فيه ومنه قوله تعالى أم يدسه في

التراب أي يدفنه قال الازهرى أراد الله عز وجل بهذا المؤودة التي كانوا يدفنونها وهي حية

وذكر فقال يدسه وهي أئى لانه رده على لفظة ما في قوله تعالى يتوارى من القوم من سوء ما بشر به

فردّه على اللفظ الاعلى المعنى ولو قال بها كان جائزا والدسيس اخفاء المكرو الدسيس من تدسه

قوله هـ ذا الامر مدغمس
بالعين المعجمة ومثله بالمهملة
ومدغمس بالحاء المعجمة
ومدغمس بالنون وزنا ومعنى
كافي القاموس اهـ مصححه

ليأتيك بالاخبار وقيل الدسيس شبيه بالمجسس ويقال اندس فلان الى فلان يأتيد بالتمائم ابن
 الاعرابي الدسيس الصنان الذي لا يقلعه الدواء والدسيس المشوي والدسس الاصنعة الدفرة
 الفاتحة والدسس المرائون بأعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا قراء ودس البعير يدسه دسالم يبالغ
 في هنته ودس البعير ورمت مساعره وهي أرفاعه وآباطه الاصحى اذا كان بالبعير شئ خفيف
 من الحرب قيل به شئ من حرب في مساعره فاذا طلى ذلك الموضع بالهناء قيل دس فهو مدسوس
 قال ذوالرمة تبين براق السراة كأنه * قريع هجان دس منه المساعر

قال ابن بري صواب انشاده فنيق هجان قال وأما قريع هجان فقد جاء قبل هذا البيت بأبيات وهو
 وقد لاح للسارى مهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

وقوله تبين فيه ضمير يعود على ركب تقدم ذكرهم وبراق السراة أراد به الثور الوحشي والسراة
 الظهر والفتيق الفحل المكرم والهجان الابل الكرام ودس البعير اذا طلى بالهناء طليا خفيفا
 والماعر اصول الآباط والانخاذا وانما شبه الثور بالنسيق المهنوء في اصول انخاذه لاجل السواد
 الذي في قوائمه والجافر المنقطع عن الضراب والشول جمع شائلة التي شالت بأذنانها وأتى عليها
 من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية جفت لبنها وارتفع ضرعها وعارض الشول لم يتبعها ويقال للهناء
 الذي يطلى به أرفاغ الابل الدس أيضا ومنه المثل ليس الهناء بالدس المعنى أن البعير اذا جرب في
 مساعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب ولكن يعم بالهناء جميع جلده لئلا يتعدى الجرب
 موضعه فيجرب موضع آخر يضرب مثلا للرجل يقتصر من قضاء حاجة صاحبه على ما يبلغ به ولا
 يبالغ فيها والدساس حية صماء تندس تحت التراب أندساسا أي تندفن وقيل هي شحمة الارض
 وهي الغنمة أيضا قال الازهرى والعرب تسميها الحلكي وبنات النقي تغوص في الرمل كما يغوص
 الحوت في الماء وبها يشبه بنان العذارى ويقال بنات النقي وياها أراد ذوالرمة بقوله
 * بنات النقي تخفي مرارا وتظهر * والدساس حية أحر كأنه الدم محدد الطرفين لا يدري أيهما
 رأسه غليظ الجلدة يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم الغليظ قال وهو الشكار قرأه الازهرى بخط
 شمر وقال ابن دريد هو ضرب من الحيات فلم يحله أبو عمرو والدساس من الحيات الذي لا يدري
 أي طرفه رأسه وهو أخبث الحيات تندس في التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من
 الذهب المحلى والدسة لعبة لصبيان الاعراب (دعس) دعسه بالرمح يدعسه دعسا طعنه
 والمدعس الرمح يدعس به وقيل المدعس من الرماح الغليظ الشديد الذي لا يتنى ورمح مدعس

والمَدْعَسُ الضَّمُّ من الرماح حكاه أبو عبيدو الدعس الطعن والمُدَاعَسَةُ المَطَاعَنَةُ وفي الحديث
فاذا دنا العدو كانت المَدَاعَسَةُ بالرماح حتى تقصد أي تكسر ورجل مدعس طعان قال

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَنَاطَةِ مَدْعَسًا مَكْرًا * إِذَا عَظِيمُ السَّلْمِيِّ فَرًّا

وسند كره في الصاد وهو الاعرف قال سيديويه وكذلك الأثني بغيرها ولا يجمع بالواو والنون
لان الهاء لا تدخل مؤنثة ورجل دعيس كدعس ورجل مداعس مطاعن قال
إذا هاب أقوام مجشمت هول ما * يهاب جياها الألد المداعس

ويروي تَقَعَّمَتْ عَمْرَةَ يَهَابُ وقد يكنى بالدعس عن الجماع ودعس فلان جاريته دعسا اذا نكحها
والدعس شدة الوطء ودعست الأبل الطريق تدعسه دعسا ووطئته ووطأه يدعس الأثر
وقيل هو الأثر الحديث البين قال ابن منبيل

وَمَنْ هَلْ دَعَسُ آثَارَ الْمَطِيِّ بِهِ * تَلَقَى الْحَارِمَ عَرِينًا فَعَرِينَنَا

وطريق دعس ومدعاس ومدعوس دعسه القوام ووطئته وكثرت فيه الأثر يقال رأيت
طريقا دعسا أي كثيرا الأثر والمدعوس من الأرضين الذي قد كثرت به الناس ورعاها المال حتى
أفسده وكثرت فيه آثاره وأبواله وهم يكرهونه إلا أن يجمعهم أثر سجاية لا يجدون منها بدا

والمَدْعَاسُ الطريق الذي أَيْسَنَتْهُ المَارَةُ قال رؤبة بن العجاج يصف حيرا وردت الماء

فِي رَسْمِ آثَارِ وَمَدْعَاسٍ دَعَقُ * يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثَلِ سَبَاحِ الدَّقِ

أي تمره هذه الحير في رسم قد أثرت فيه حوافرها والطريق الدعاق الذي كثير عليه المشى والسباح
الماء الذي يسبح على وجه الأرض والدسق البياض يريد به ان الماء أبيض ومدعس القوم محبذهم
ومشتواهم في البادية وحيث توضع الملة وهو منتعل من الدعس وهو الحشو ودعست الوعاء

حشوته قال أبو ذؤيب

وَمَدْعَسٌ فِيهِ الْإِنْيُضُ اخْتِنِيَّتُهُ * بِجَرْدَاءِ يَنْتَابُ التَّمِيلَ جَارُهَا

يقول رب محبذ جعلت فيه اللحم ثم استخر جنته قبل أن ينضج للعجالة والخوف لانه في سفر وفي
التهديب والمدعس محبذ المليل ومنه قول الهذلي

وَمَدْعَسٌ فِيهِ الْإِنْيُضُ اخْتِنِيَّتُهُ * بِجَرْدَاءِ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غَرَابِهَا

أي لا يثبت الغراب عليها الملامتها أراد الصبراء وأرض دعسة ومدعوسه سمه له وأدعسه الحرقلة
والمَدْعَاسُ اسم فرس الأقرع بن سفيان قال الفرزدق

يَعْتَدِي عُلالاتِ الْعِبَايَةِ اُذْذَنَا * لَهُ فَارِسُ الْمَدْعَاسِ غَيْرِ الْمُعَمَّرِ
 وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ دَعُوسٌ وَعَطُوسٌ وَقَدُوسٌ وَدَقُوسٌ كُلُّ ذَلِكَ فِي الْاِسْتِقْدَامِ فِي الْعَمَرَاتِ
 وَالْحُرُوبِ (دَعَكْس) الدَّعَكْسَةُ لَعِبُ الْجُوسِ يَدُورُونَ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَالرَّقِصِ
 بِسَمُونِهِ الدَّسْتَبِنْدُ وَقَدْ دَعَكَسُوا وَتَدَعَكَسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَهَمَّ بِدَعَكْسُونَ قَالَ الرَّاجِزُ
 طَافُوا بِهِ مَعْتَكِسِينَ نَكْسًا * عَكَفَ الْجُوسُ يَلْعَبُونَ الدَّعَكْسَا
 (دَعَس) حَسِبَ مَدْعَسٌ فَاسَدَ مَدْخُولٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ شَبَابَةَ يَقُولُ هَذَا
 الْأَمْرَ مَدْعَسٌ وَمَدْعَسٌ إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا (دَفَس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدْفَسَ الرَّجُلُ إِذَا اسْوَدَّ
 وَجْهَهُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَحْفَظُ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِهِ (دَفَس) الدَّفْسُ بِالْكَسْرِ
 الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِلْفَنَّانِ الزَّمَانِيِّ وَيُرْوَى لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسِ الْكِنْدِيِّ
 أَبَا تَمَلِّكَ يَا تَمَلِّ * ذَرِينِي وَذَرِي عَدْلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي نَمَّ شَدِي الْكَفَّ بِالْعَزْلِ
 وَنَبْلِي وَفُقَاهَا كَعَرَا قَيْبِ قَطَا طَحْلٍ وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبُ بِشَيْءٍ لَا يَدْعِي لَهَا نَصْلِي
 كَجَيْبِ الدَّفْنِيسِ الْوَرْهَا * رِيْعَتْ وَهِيَ تَسْتَفْلِي وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْنُ تَنْفِي سِنَّ الرَّجُلِ
 تَمَلِّكَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَعَمَلٌ مَرَّخٌ مِثْلُ يَاحَارٍ يَقُولُ دَعِينِي وَدَعِي عَدْلِي عَلَى إِدَامَتِي لِبَسِّ السِّلَاحِ
 لِلْحَرْبِ وَمَقَاوِمَةِ الْأَعْدَاءِ وَالْعَزْلُ جَمْعُ أَعَزَلَ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ يَقُولُ أَصْرَفِي هَمَّكَ إِلَى مَنْ هُوَ
 قَاعِدٌ عَنِ الْحَرْبِ وَالرَّمِيَّةُ وَلَا تَفَارِقِيهِ وَشَدِي كَفَّكَ بِهِ وَفُقَاهُ جَمْعُ فُوقِ السِّهْمِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ فُوقٍ كَمَا
 قَالَ رُوَيْبَةُ * كَسَرَمَنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ * الْهَاءُ فِي عَيْنِيهِ ضَمِيرُ الصَّائِدِ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى السِّهْمِ
 أَبَعَّ عَوْجَ أَمٍّ لَا كَسَرَ بَصَرَهُ عِنْدَ تَنْظَرِهِ وَقَوْلُهُ كَعَرَا قَيْبِ قَطَا طَحْلٍ شَبَّهَ أَفْوَاقَ النَّبْلِ الْخُرَّةَ الَّتِي
 تَكُونُ فِي الْفُوقِ بِعَرَا قَيْبِ الْقَطَا وَالطَّحْلُ جَمْعُ أَطْحَلٍ وَطَحْلَاءُ وَالطَّحْلُ لَوْنٌ يَشْبَهُ الطَّحَالِ شَبَّهَ بِهَا
 رِيْسَ السِّهْمِ وَقَوْلُهُ تَنْفِي سِنَّ الرَّجُلِ أَيُ يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ مَا يَمْنَعُ سِنَّ الطَّرِيقِ وَقِيلَ الدَّفْنِيسُ
 الرَّعْنَاءُ الْبَلْهَاءُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ الْبَلْهَاءُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَنْشَدَ
 عَمِيَّةُ ضَاغِي الْجِسْمِ لَيْسَتْ بِغَنَّةٍ * وَلَا دَفْنِيسٌ يَطْبِي الْكِلَابَ جَارَهَا
 وَالدَّفْنِيسُ وَالدَّفْنِيسُ الْأَحَقُّ وَقِيلَ الْأَحَقُّ الْبَيْدِيُّ وَالدَّفْنِيسُ الْبَخِيلُ وَقِيلَ الْمُنْدَفِقُ النَّوَامُ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا الدَّعْرَمُ الدَّفْنِيسُ صَوِي لِقَاحَهُ * فَانْ لِنَاذِرُ دَاخِخَامِ الْحَالِ
 صَوِي سَمْنٌ وَالدَّفْنِيسُ الرَّاعِي الْكَسَلَانُ الَّذِي يَنَامُ وَيَتْرَكَ الْأَبْلَ تَرعى وَحَدَّهَا (دَفُطَس)

قوله الدرايس الشديد
 وكذلك الكثير اللعم من
 كل ذي لحم كالدرهوس
 ككفر دوس والدرايس
 كما وجد الشدايداه قاموس

قوله شبه أفواق النبل الخ
 كذا بالأصل والامر سهل
 اه

دَفْطَسَ ضَمَّعَ مَالَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفْطَسَا * يَشْكُو عُرُوقَ خُصْيَتَيْهِ وَالنَّسَا

قال أبو العباس أراه دَفْطَسَا قال وكذا أحفظه بالذال قال وليكن لا نغيره وأعم لم عليه (دقس)

دَقَسَ فِي الْأَرْضِ دَقْسًا وَدَقُوسًا ذَهَبَ فَتَغَيَّبَ وَالذُّقْسَةُ دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَدَقْيُوسُ اسْمُ مَلِكٍ أَعْجَمِيَّةٌ

الليث الدقس ليس بعربي وليكن اسم الملك الذي بنى المسجد على أصحاب الكهف اسمه دَقْيُوسُ

قال الأزهرى ورأيت في نوادر الأعراب ما أدري أين دَقَسَ ولا أين دَقُسَ به ولا أين طَهَسَ وطُهَسَ

به أي أين ذهب وذهب به (دمقس) التهذيب قالوا اللدبر يسيم دَمَقْسٌ وَدِقْسٌ (دكس)

الدكس ما يغشى الإنسان من النعاس ويتراكب عليه وأنشد ابن الأعرابي

كَأَنَّهُ مِنَ الْكِرِّيِّ الدُّكَّاسِ * بَاتَ بِكَأْسِي قَهْوَةً بِحَايِي

والدكس لغة في الكادس وهو ما يتطير به من العطاس والقعيد ونحوه ماد كَسَ الشئ حشاه

والدكس من الأطباء القعيد والدوكس العدد الكثير وما ل دوكس كثير عن كراع ونعم دوكس

و ديكس أي كثير والدوكس من أسماء الأسد وهو الدوسك لغة وقال أبو منصور لم أسمع الدوكس

ولا الدوسك في أسماء الأسد والعرب تقول نعم دوكس وشاء دوكس إذا كثرت وأنشد بعضهم

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَيْتَسِ * مِنْ عَكَرٍ دَثْرٍ وَشَاءٍ دَوْكِسِ

والديكسا والديكساء القطعة العظيمة من الغنم والنعام يقال غنم ديكساء وغبرة ديكساء عظيمة

و ديكس الرجل في بيته إذا كان لا يبرز لحاجة القوم يكمن فيه ودر كس اسم (دلس) الدلس

بالتحريك الظلمة وفلان لا يدلس ولا يوالس أي لا يخادع ولا يغدر والمدالسمة المخادعة وفلان

لا يدلس ولا يخادعك ولا يخفي عليك الشئ فكانه يأتيك به في الظلام وقد دالس مدالسمة ودلسا

ودالس في البيع وفي كل شئ إذا لم يبين عيبه وهو من الظلمة والتدليس في البيع كتمان عيب

الساعة عن المشتري قال الأزهرى ومن هذا أخذ التدليس في الاسناد وهو أن يحدث الحديث عن

الشيخ الأكبر وقد كان رآه إلا أنه سمع ما أسنده إليه من غيره من دونه وقد فعل ذلك جماعة من

النقات والدلسة الظلمة وسمعت أعرابيا يقول لا امرئ قرف بسوء فيه مالي فيه وأس ولادلس أي

مالي فيه خيانة ولا خديعة ويقال دلس لي ساعة سوء وأدلس الشئ إذا خفي ودلسته فمدلس

وتدلسته أي لا تشعربه والدولسي الذريعة المدلسة ومنه حديث ابن المسيب رحم الله عمر لولم يته

قوله والدقسمة الخ قال في

القاموس والدقسمة بالضم

حب كالجاورس ودويبة

ويفتح أو الصواب بالفتح

اه كتبه صححه

قوله ودقس في بعض نسخ

القاموس مدقس بتقديم

الميم قال الشارح وكل صحيح

اه صححه

عن المتعة لا تحذها الناس دواسيا أي ذريعة إلى الزنا مداسة والتدليس إخفاء العيب والواو فيه
زائدة والأداس بقايا النبت والبقل واحدها داس وقد أدلست الأرض وأنشد
بدلتنا من قهوس قنعاسا * ذاصهوات يرتع الأداسا

ويقال ان الأداس من الرب وهو ضرب من النبت وقد تداس اذا وقع بالأداس ابن سبيده
وأداس الأرض بقايا عشبها ودلست الأبل أتبع الأداس وأداس النصي ظهر واخضر
وأدلست الأرض أصاب المال منها شيئا والداس أرض أنبت بعدما كاث وقال
لو كان بالوادي يصب دلسا * من الأفاني والنصي أدلسا * وباقلا يخرطنه قد أورسا

والداس النبات الذي يورق في آخر الصيف وأدلس جزيرة معروفة وزنها أنفعل وان كان هذا
مما لا نظيره وذلك أن النون لا محالة زائدة لأنه ليس في ذوات الخمسة شيء على فعلا فتكون النون
فيه أصلا لوقوعها مع العين واذا ثبت أن النون زائدة فقد بردي أدلس ثلاثة أحرف أصول وهي
الدال واللام والسين وفي أول الكلام همزة ومثي وقع ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا تكون
النون أصلا والهمزة زائدة لأن ذوات الأربع لا تلحقها الزوائد من أوائلها إلا في الأسماء الجارية

قوله وأداس جزيرة الخ
ضبطها شارح التماموس
بضم الهمزة والدال واللام
ويافوت بفتح الهمزة وضم
الدال وفتحها وضم اللام ليس
إلا اه صححه

على أفعالها نحو مدحرج وبابه فقد وجب اذا أن الهمزة والنون زائدتان وان الكلمة بها على وزن
أنفعل وان كان هذا مثلا لا نظيره (دلعس) البلعس والدعس والداعن كل هذا الضخمة
من النوق مع استرخاء فيها ابن سبيده الدعوس المرأة الجريئة بالليل الدائبة اللجئة وكذلك
الناقة وجل دلعوس ودلعس اذا كان ذكورا الأزهرى الدعوس المرأة الجريئة على أمرها
العصية لأهلها قال والدلعوس الناقة الشريفة الجريئة بالليل (دلمس) دلمس اسم وليل
دللمس مظلم وقد دللمس الليل اذا اشتدت ظلمته وهو ليل مدلمس (دلهمس) الدلهمس
الجري الماضي على الليل وهو من أسماء الاسد والشجاع قال أبو عبيد يسمى الاسد بذلك لقوته
وجراءته ولم يفصح عن صحیح اشتقاقه قال الشاعر * وأسدي غملي دلهمس * أبو عبيد الدلهمس
الاسد الذي لا يهوله شيء إلا ولا لانهار اوليل دلهمس شديد الظلمة قال الكميت

اليل في الخندس الدلهمة الطامس مثل الكواكب النقب

(دمس) دمس الظلام وأدمس وليل دمس اذا اشتد وظلم وقد دمست الليل يدمس ويدمس
دمسا ودموسا وأدمس أظلم وقيل اختلط ظلامه وفي كلام مسيلة والليل الدامس هو الشديد
الظلمة ودمسه يدمسه ويدمسه دمسا دفنه ودمس الخرا غلق عليها دنها قال

اذا ذقت فها قلت علق مدمس * اريد به قيل فعود رني ساب

والتدميس اخفاء الشيء تحت الشيء ويقال بالتخفيف ابوزيد المدمس الخبوء ودمست الشيء

دفنته وخبأته وكذلك التدميس ودمس الشيء اخفاه ودمس عليه الخبر دمساً كتمه البتة

والدماس كل ما غطاك ابوعمر ودمست الشيء غطيته والدمس ما غطي وأنشد لكهيت

* بلاد دمس أمر القريب ولا تخجل * ابوزيد يقال أتاني حيث واري دمس دمساً وحيث واري

وروي رؤياً والمعنى واحد وذلك حين يظلم أول الليل شيئاً ومثله أتاني حين تقول أخوك أم الذئب

وروي ابوتراب لابي مالك المدمس والمدنس بمعنى واحد وقد دمس ودمس والدماس كساء يطرح

على الزق ودمس المرأة دمساً نسكها كدسمها عن كراع والديماس والديماس الحمام وفي الحديث

في صفة الدجال كأنما خرج من ديماس قال بعضهم الديماس الكن أراد أنه كان فخر المير شمساً

ولاريجاً وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسراً أنه الحمام والديماس السرب ومنه يقال

دمسته أي قبرته ابوزيد دمسته في الارض دمساً اذا دفنته حياً كان أو ميتاً وكان لبعض الملوك

حبس سماء ديماساً نظمتها والديماس سجن الحجاج بن يوسف سمى به على التشبيه فان فتحت الدال

جمع على دياميس مثل شيطان وشياطين وان كسرت اجعت على دماميس مثل قيراط وقيرار يبط

وسمى بذلك لظلمته وفي حديث المسيح انه سبب الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس

يعنى في نظرتة وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كين لانه قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماءً والمدمس

والمدمس السجن ويقال جاء فلان بأمور دمس أي عظام كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل

والدودمس الحية وقيل ضرب من الحيات محر نفس الغلام يقال ينفخ نفخاً فيحرق ما أصابه

والجمع دودمسات ودواميس وقال ابومالك المدمس الذي عليه وضر العسل وقال ابوعمر ودمس

الموضع ودمس وسمدا اذا درس (دمحس) الدماحس السبي الخلق والدماحس مثل الدحس

وقد تقدم ذكره والدحس والدماحس الغليظان (دمقس) الدمقس والدمقاس والمدقس

الابريس وقيل القز وثوب مددقس وقالوا للابريس دمقس ودقس وقال امرؤ القيس

* وشحم كهتاب الدمقس المقتل * قال ابو عبيد الدمقس من السكان وقال دمقس ومدقس

مقلوب غيره الدمقس الدياج ويقال هو الحرير ويقال الابريس (دنس) الدنس في الثياب

اطخ الوسخ ونحوه حتى في الاخلاق والجمع ادناس وقد دنس يدنس دنساً فهو دنس ووسخ وتدنس

اتسخ ودنسه غيره تدنيساً وفي حديث الايمان كأن شيا به لم يتسما دنس الدنس الوسخ ورجل

قوله وأنشد لكهيت صدره
كفاي شارح القاموس
تدطال بي يا آل مروان ترككم
بلاد دمس الخ اه صححه

دَنَسُ المَرُوءَةِ وَالاسْمُ الدَّنَسُ وَدَنَسَ الرَّجُلُ عَرَضَهُ إِذَا فَعَلَ مَا يَشِينُهُ (دَنَسَ) الدَّنَسُ الجَسِيمُ
الشَّدِيدُ اللَّحْمِ (دَنَسَ) الدَّنَافِسُ السِّيءُ الخُلُقِ (دَنَسَ) الدَّنَقَسَةُ تَطَاوُؤُ الرَّأْسِ
وَأَنشَدَ * إِذَا رَأَيْتَنِي مِنْ بَعِيدٍ دَنَقَسَا * وَالدَّنَقَسَةُ خَفْضُ البَصَرِ ذَلَالَةٌ وَدَنَقَسَ نَظْرًا وَكَسَرَ عَيْنِيهِ
وَأَنشَدَ * يَدْنَقَسُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا * أَبُو عبيدٍ فِي بَابِ العَيْنِ دَنَقَسَ الرَّجُلُ دَنَقَسَةً وَطَرَفَشَ
طَرَفَشَةً إِذَا نَظَرَ فَكَسَرَ عَيْنِيهِ قَالَ سَمْرَانُ هُوَ دَنَقَسَ بِالفَاءِ وَالسَّيْنِ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الفَرَاءِ
الدَّنَقَسَةَ الفَسَادَ وَرَوَاهُ فِي حُرُوفِ شِينِيَّةٍ مِثْلَ الدَّنَقَسَةِ وَالعَكْبَشَةِ وَالسَّكْبَشَةِ وَالحَنْبَشَةِ وَرَوَاهُ
بِالقَافِ وَرَوَاهُ غَيْرُ الفَرَاءِ دَنَقَسَةً بِالسَّيْنِ المَهْمَلَةِ وَدَنَقَسَ بَيْنَ القَوْمِ أَفْسَدَ بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ جَمِيعًا
الأَمَوِيُّ المُدْنَقَسُ المَفْسُدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَرَأَيْتُهُ فِي نَسْخَةِ دَنَقَسَتْ بَيْنَهُمْ أَفْسَدَتْ وَالمُدْنَقَسُ المَفْسُدُ
قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدِي بِالقَافِ وَالسَّيْنِ (دَهَسَ) اللَّيْثُ الدَّهْسَةُ لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَالِ
وَأَلْوَانِ المَعزِيِّ قَالَ العَجَّاجُ * مُوَاصِلًا قَبْلَ لَوْنِ أَدْهَسَا * ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّهْسَةُ لَوْنٌ يَعْلُوهُ أَدْنَى
سَوَادٍ يَكُونُ فِي الرَّمَالِ وَالمَعزِيُّ رَمَلٌ أَدْهَسُ بَيْنَ الدَّهْسِ وَالدَّهَّاسِ مِنَ الرَّمْلِ مَا كَانَ كَذَلِكَ لَا يُنْبِتُ
شَجَرًا وَتَغْيِبُ فِيهِ القَوَائِمُ وَأَنشَدَ * فِي الدَّهَّاسِ مَضْرُوبًا * وَقِيلَ هُوَ كُلُّ لَوْنٍ سَهْلٍ لَا يَبْلُغُ أَنْ
يَكُونَ رَمَلًا وَلَيْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله وطرفش باعجام السين
واهمالها كما في القاموس
ها صححه

قوله بلون في الصحاح ورملا
اه صححه

جاءت من البيض زعرا لالباس لها * الا الدهاس وام برة واب

وَهِيَ الدَّهْسُ الأَصْحَى الدَّهَّاسُ كُلُّ لَوْنٍ جَدَا وَقِيلَ الدَّهْسُ الأَرْضُ السَّهْلَةُ يَثْقُلُ فِيهَا المَشْيُ وَقِيلَ
هِيَ الأَرْضُ الَّتِي لَا يَغْلِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ الأَرْضِ وَلَا لَوْنُ النِّبَاتِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا وَالجَمْعُ أَدْهَاسٌ وَقَدْ
أَدْهَاسَتِ الأَرْضُ وَأَدْهَسَ القَوْمُ سَارُوا فِي الدَّهْسِ كَمَا يُقَالُ أَوْعَثُوا سَارُوا فِي الوَعَثِ أَبُو بَرزِيدٍ مِنَ
المَعزِيِّ الصَّدَاءُ وَهِيَ السَّوْدَاءُ المُشْرَبَةُ جَمْرَةً وَالدَّهْسَاءُ أَقْلٌ مِنْهَا جَمْرَةٌ وَالدَّهْسَاءُ مِنَ الضَّانِ الَّتِي عَلَى
لَوْنِ الدَّهْسِ وَالدَّهْسَاءُ مِنَ المَعزِيِّ كَالصَّدَاءِ لِأَنَّهَا أَقْلٌ مِنْهَا جَمْرَةٌ وَقَالَ المُعَلَّى بْنُ جَعَالٍ العَبْدِيُّ
وَجَاءَتْ خَلْعَةٌ دَهْسٌ صَفَايَا * يَصُورُ عَنُقَها أَحْوَى زَنِيمٌ

وَخَلْعَةٌ خِيَارُ المَالِ وَيَصُورُ عَيْلٌ وَيُرْوَى بِصَوْعٍ أَيْ يُفَرِّقُ وَعُنُقٌ جَمْعُ عُنَاقٍ وَالدَّهْسُ وَالدَّهَّاسُ
مِثْلُ اللَّبَثِ وَالأَلْبَانِ المَكَانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ رَمَلًا وَلَيْسَ هُوَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ وَرَمَالٌ
دُهْسٌ وَفِي الحَدِيثِ أَقْبَلُ مِنَ الحَدِيدِيَّةِ فَتَنْزِلُ دَهَّاسًا مِنَ الأَرْضِ وَمِنْهُ حَدِيثُ دَرِيدِ بْنِ الصَّعَمَةِ
لَا حَرْنَ ضَرْمٌ وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ وَرَجُلٌ دَهَّاسٌ الخُلُقِ أَيْ سَهْلٌ الخُلُقِ دَمُـهُ وَمَا فِي خَلْقِهِ دَهَّاسَةٌ
(دهرس) الدَّهَارِيسُ الدَّوَاهِي قَالَ الخُبَيْلُ

فان ابل لاقيت الدهاريس منها * فقد اذينا النعمان قبل وتبعنا

واحد هادهرس ودهرس قال ابن سيده فلا أدري لم ثبتت الياء في الدهاريس ابن الاعرابي

الدهاريس أيضا والدهرس الخفة وناقذ ذات دهرس أي ذات خفة ونشاط وأنشد

* ذات آزابي وذات دهرس * وأنشد الليث

حجت إلى النخلة القصوى فقلت لها * حجر حرام ألا تلك الدهاريس

والدهرس والدهرس جميعا الداهية كالدهرس وهي الدهارس أنشد يعقوب

معي ابن اصريم جازعان كلاهما * وعززة لولاه أقمينا الدهارسا

(دهمس) التهذيب قال أبو تراب سمعت شيبانة يقول هذا الأمر مدغمس ومدهمس إذا

كان مستورا (دوس) داس السيف صقله والمدوسة خشبة عليها سن يداس بها السيف

والمدوس المصقلة قال الشاعر

وأبيض كالغدير ثوي عليه * قيون بالمداوس نصف شهر

والمدوس خشبة يشد عليها سن يدوس بها الصيقل السيف حتى يجلوه وجمعه مداوس ومنه قوله

وكانما هو مدوس متقلب * في الكف لأنه هو أضع

وداس الرجل جاريته إذا علاها وبالغ في جماعها وداس الشيء برجله يدوسه دوسا ودياسا وطئه

والدوس الدياس والبقر التي تدوس الكدس هي الدوائس وداس الطعام يدوسه داسا فانداس

هو والموضع مداسة وداس الناس الحب وأداسوه درسوه عن أبي حنيفة وفي حديث أم زرع

ودائس ومنق الدائس الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه وهو الدياس وقلبت الواو ياء

الكسرة الدال والدوائس البقر العوامل في الدوس يقال قد ألقوا الدوائس في يديهم والدوس

شدة وطء الشيء بالأقدام وقولهم الدواب حتى يتفتت كما يتفتت قصب السنابل فيصير تبنا ومن

هذا يقال طريق مدوس وقولهم أتتهم الخيل دوائس أي يتبع بعضهم بعضا والمدوس الذي

يداس به الكدس يجرع عليه جرا والخيل تدوس القتلى بجوارفها إذا وطئتهم وأنشد

* فداسوهم دوس الحصيد فاهمدا * أبو زيد يقال فلان ديس من الديسة أي شجاع شديد

يدوس كل من نازله وأصله دوس على فعل فقلبت الواو ياء الكسرة ما قبلها كما قالوا ريح وأصله ريح

ويقال نزل العدو بني فلان في الخيل فحاسمهم وحاسمهم وداسهم إذا قتلهم وتخلل ديارهم وعاث

فيهم ودياس الكدس ودراسه واحد وقال أبو بكر في قولهم قد أخذنا في الدوس قال الأصمعي

قوله وأنشد الليث أي لحرير

وقوله حجت يروي حنت

وقوله حجر يروي بسل وكل

صححوا الحجر والبسل كالمنع

وزناومعنى وبعده

إلى شامية إذ لا عراق لنا

قومانو دهم أذ قومنا شوس

وانظر يا قوت في نخلة اه

مصححه

الدوس تسوية الحديقة وترتيبها مأخوذ من دياس السيف وهو صقله وجلأؤه قال الشاعر
 صافي الحديدة قد أضرب صقله * طول الدياس وبطن طبرجائع
 ويقال للحجر الذي يجلي به السيف مدوس ابن الاعرابي الدوس الذل والدوس الصقلة ودوس
 قبيلة من الأزد منها أبو هريرة الدوسي رحمة الله عليه (دودس) الدودس حية تنفخ
 فتحرق

(فصل الراء) (رأس) رأس كل شيء أعلاه والجمع في القلة أروس وآراس على القلب ورؤوس
 في الكثير ولم يقابوا هذه رؤوس الأخيرة على الخذف قال امرؤ القيس
 فيوماً إلى أهلي وفيوماً إليكم * ويوماً أحط الخيل من رؤوس أجدال
 وقال ابن جني قال بعض عقيل القافية رأس البيت وقوله * رؤوس كبيرين ينتطحان * أراد
 بالرؤوس الرأسين فجعل كل جزء من رأسه رأساً ثم قال ينتطحان فراجع المعنى ورأسه يرأسه رأساً أصاب
 رأسه ورؤس رأسه كآرأسه ورأسه فهو رؤوس ورؤس إذا أصبت رأسه وقول لبيد

كان سحبه شاكوي رؤس * يحاذر من سرايا واغتبال
 يقال الرؤس ههنا الذي شج رأسه ورجل رؤس أصابه البرسام التهذيب ورجل رؤس ورجل رؤس
 وهو الذي رأسه السرسام فأصاب رأسه وقوله في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصيب من
 الرأس وهو ما قال هذا كناية عن القبلة وارتأس الذي ركب رأسه وقوله أنشده ثعاب
 ويعطي الفتى في العقل أشرطة ماله * وفي الحرب يرتأس السنان فيقتل

أراد يرتأس خذف الهمزة تخفيفاً بديلاً الفراء المرائس والرؤس من الأبل الذي لم يبق له طريق الا
 في رأسه وفي نوادر الاعراب ارتأسني فلان واكتسأني أي شغلني وأصله أخذ بالرقبة وخفضها الى
 الأرض ومثله ارتكسني واعتكسني وحل رأس وهو الضخم الرأس والرؤاس والرؤاسي
 والآرأس العظيم الرأس والآنثى رأساء وشاة رأساء مسودة الرأس قال أبو عبيد إذا سود رأس
 الشاة فهي رأساء فان أبيض رأسها من بين جسد هاهي رخاء ومخرة الجوهرى نجمة رأساء أي
 سوداء الرأس والوجه وسائرها أبيض غيره شاة رأس ولا تقل رؤاسي عن ابن السكيت وشاة
 رؤس مصابة الرأس والجمع رأسي بوزن رعاسي مثل حبابي ورماني ورجل رأس بوزن رعاس يبيع
 الرؤس والعامية تقول رؤاس والرؤس رأس الوادي وكل مشرف رؤس ورأس السيل الغنماء
 جمعها قال ذوالرمة

خَنَاطِيلُ بِسْتَقْرِبِنِ كُلِّ قَرَارَةٍ * وَمَرَّتْ نَفَتْ عَنْهَا الْغُنَاءُ الرَّوَّاسُ

وبعض العرب يقول ان السـ ييل يرأس الغناء وهو جمعها ياه ثم يحتمله والرأس القوم اذا كثروا وعزوا قال عمرو بن كلثوم

بِرَأْسِ مَنْ بَنَى جُشَيْمِ بْنِ بَكْرِ * نَدَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونََا

قال الجوهري وأنا ترى انه أراد الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل ندق بهم ويقال للقوم اذا كثروا وعزوا هم رأس ورأس القوم يرأسهم بالفتح رأسه وهو رئيسهم رأس عليهم فرأسهم وفضلهم ورأس عليهم كأمر عليهم وترأس عليهم كأمر ورأسوه على أنفسهم كأمر ورأسته أنا عليهم ترأسا فترأس هو وترأس عليهم قال الازهرى ورأسوه على أنفسهم قال وهكذا رأيت في كتاب الليث قال والقياس رأسوه لارأسوه ابن السكيت يقال قد ترأست على القوم وقد رأستك عليهم وهو رئيسهم وهم الرؤساء والعامية تقول رؤساء والرئيس سيد القوم والجمع رؤساء وهو الرأس أيضا ويقال رئيس مثل قيم بمعنى رئيس قال الشاعر

تَلَقَّ الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * تَوْلَاءُ مَخْرَفَةٍ وَذَنْبُ أَطْلَسِ

لَاذِي تَخَافُ وَلَا لِهَذَا جِرَاءُ * تَهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

قال ابن بري الشعر للكميت يمدح محمد بن سليمان الهاشمي والتولاء النجدة التي بها تول والمخرفة التي لها خروف يتبعها وقوله لا ذى اشارة الى التولاء ولا لهذا اشارة الى الذنب أى ليس له جراءة على أكلها مع شدة جوعه ضرب ذلك مثلا لاعدله وانصافه واخافته الظالم ونصرته المظلوم حتى انه يشرب الذنب والشاة من ماء واحد وقوله تهدي الرعية ما استقام الرئيس أى اذا استقام رئيسهم المدبر لامورهم صلحت أحوالهم باقتدائهم به قال ابن الاعرابى رأس الرجل يرأس رأسه اذا زاحم عليها وأرادها قال وكان يقال ان الرئاسة تنزل من السماء فيعصب بها رأس من لا يطلبها وفلان رأس القوم ورئيس القوم وفي حديث القيامة ألم أذكرك ترأس وتربع رأس القوم صار رئيسهم ومقدمتهم ومنه الحديث رأس الكافر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال وغيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ورئيس الكلاب ورأسها كبريرها الذى لا تتقدمه فى القنص تقول رأس الكلاب مثل راعس أى هو فى الكلاب بمنزلة الرئيس فى القوم وكابسة رأسه تأخذ الصيد برأسه وكابسة رؤس وهى التى تساور رأس الصيد ورأس النهر والوادي أعلاه مثل رأس الكلاب ورواسى الوادى أعاليه ومحابة رؤس ورأس مقدمة

قوله التى لها خروف الخ فى
الصباح التى ولدت فى الخريف
اه مصححه

السحاب التهذيب سحابة رائسة وهي التي تقدم السحاب وهي الروائس ويقال أعطني رأساً من
يوم والضرب بما رأس الأفعى وربما ذنبها وذلك أن الأفعى تأتي بجحر الضب فتخرشه فيخرج أحياناً
برأسه مستقبلاً فيقال خرج من رأساً وربما احتشبه الرجل فيجعل عوداً في فم حجره فيحسبه
أفعى فيخرج من رأساً أو مذنباً قال ابن سيده خرج الضب من رأسه من حجره وربما
ذنب وولدت ولدها على رأس واحد عن ابن الأعرابي أي بعضهم في أثر بعض وكذلك ولدت
ثلاثة أولاد رأساً على رأس أي واحد في أثر آخر ورأس العين كلاهما موضع قال
المخبل بجوار الزبرقان حين زوج هز الأختة خليدة

وأنكحت هز الأختة خليدة بعدما * زعمت برأس العين أنك قاتله

وأنكحته رهوا كأن عجانها * مشق إهاب أوسع الشق ناجله

وكان هزال قتل ابن ميمية في جوار الزبرقان وارتحل إلى رأس العين خلف الزبرقان ليقتلنه ثم انه
بعد ذلك زوجته أخته فقالت امرأة المقتول تم جوار الزبرقان

تحلل خزيماء عوف بن كعب * فليس خلفها منه اعتذار

برأس العين قاتل من أجزتم * من الخابور مر تعه السرار

وأنشد أبو عبيدة في يوم رأس العين لسحيم بن وثيل الرياحي

وهم قتلوا عميد بن فراس * برأس العين في الحج الخوالي

ويروى أن المخبل خرج في بعض أسفاره فنزل على بيت خليدة امرأة هزال فأضافته وأكرمه
وزودته فلما عزم على الرحيل قال أخبريني باسمك فقالت اسمي رهو فقال بش اسم الذي سميت
به فن سماك به قالت له أنت فقال وأسفاه واندهاه ثم قال

لقد ضل حلمي في خليدة ضله * ساعيت قومي بعد هاهنا وأتوب

وأشهد والمستغفر الله أني * كذبت عليها والهجاء كذوب

الجوهري قدم فلان من رأس عين وهو موضع والعامية تقول من رأس العين قال ابن بري قال
على بن حمزة إنما يقال جاء فلان من رأس عين إذا كانت عينها من العيون نكرة فإما رأس عين هذه
التي في الجزيرة فلا يقال فيها الرأس العين ورأس جبل في البحر وقول أمية بن أبي عائذ الهذلي
وفي غمرة الآل خلت الصوى * عروكا على رأس يقسمونا

قيل عن هذا الجبل ورأس ورئيس منهم وأنت على رأس أمرك ورئاسه أي على شرف منه

قوله في الحج كذا هو مضبوط
بضمين في ياقوت وهي كافي
القاموس الطرق المحفزة
وأما بكسر الحاء وفتح الجيم
فالأعوام اه صححه

قال الجوهري قوله هم أنت على رءاس أمرك أي أوله والعمامة تقول على رأس أمرك ورءاس
السيف مقبضه وقيل قائمه كأنه أخذ من الرأس رءاس قال ابن مقبل
وليلة قد جعلت الصبح موعدها * بصدرة العنس حتى تعرف السدفا
ثم اضطغنت سلاحى عند مغرضها * ومر فوق كرئاس السيف اذ شفا
وهذا البيت الثاني انشده الجوهري اذا اضطغنت سلاحى قال ابن بري والصواب ثم اضطغنت
سلاحى والعنس الناقة القوية وصدرتها ما أشرف من أعلى صدرها والسدف ههنا الضوء
واضطغنت سلاحى جعلته تحت حضني والحضن مادون الابط الى الكشح ويرى ثم احتضنت
والمغرض للبعير كالحزم من الفرس وهو جانب البطن من أسفل الاضلاع التي هي موضع الغرصة
والغرصة للرجل بمنزلة الحزام للسرج وششف أي ضمير يعني المرفق وقال شمر لم أسمع رءاسا الا
ههنا قال ابن سيده ووجدناه في المصنف كرياس السيف غير مهموز قال فلا أدري هل هو تخفيف
أم الكاهة من الباء وقوله هم رءى فلان منه في الرأس أي أعرض عنه ولم يرفع به رأسا وانثقله
تقول رءيت منك في الرأس على ما لم يسم فاعله أي ساء رأيك في حتى لا تقدر أن تنظر الى وأعد
على كلامك من رأس ومن الرأس وهي أقل اللغتين وأباها بعضهم وقال لا تقل من الرأس قال
والعمامة تقوله وبيت رأس اسم قرية بالشام كانت تباع فيها الخجور قال حسان
كأن سبيئة من بيت رأس * يكون من اجها عسل وماء

قال نصب من اجها على أنه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان
اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لفتح وبنور رؤاس قبيلة وفي التهذيب حتى من عامر بن
صعصعة منهم أبو جعفر الرؤاسي وأبودؤاد الرؤاسي اسمه يزيد بن معوية بن عمرو بن قيس بن عبيد
ابن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرؤاسي أحد
القراء والمحدثين انه الرؤاسي بفتح الراء وبالواو من غيرهم منسوب الى رؤاس قبيلة من سليم وكان
ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم (ربس) الربس الضرب باليدين
يقال ربسه ربسا ضربه بيديه والرئيس المصروب أو المصاب بما لا أو غيره والرئيس منه الارتباس
وارتبس العنقودا كتنوع عنقود من تيس معناه انضمام حبه وتداخل بعضه في بعض وكبش رئيس
وربى أي مكنترا عجز الارتباس الاكتناز في اللحم وغيره ومال رئيس كثير وأمر رئيس منكر
وجاء بأمر رئيس بمعنى الدواهي كدبس بالراء والداو وفي الحديث ان رجلا جاء الى قر يش فقال ان

قوله بصدرة العنس الذي
رواه الصحاح في ص در صدر
المطية وجعله مصدرا بمعنى
الصدور اه معجته

قوله ومال ربس وأمر ربس
بكسر الراء وفتحها كما في
شرح القاموس اه معجته

أهل خيبر أسروا محمدا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يرُسُون به العباس قال ابن الاثير يحتمل أن يكون من الارباب وهو المراجعة أي يُسَمِعُونَهُ مَا يُسَخِّطُهُ وَيَغِيظُهُ قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَ بِأَمْرٍ رُبْسٍ أَيْ سُودِيَعِي بِأَنَّ بَدَاهِيَةَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّيْبِ وَهُوَ الْمَصَابِ بِمَالٍ أَوْ غَيْرِهِ أَيْ يَصِيبُونَ الْعَبَّاسَ بِمَا يُسُوُّهُ وَجَاءَ بِمَالٍ رُبْسٍ أَيْ كَثِيرٍ وَرَجُلٌ رَيْبِسٌ جِلْدٌ مَسْكُودٌ دَاهٍ وَالرَّيْبِسُ مِنَ الرِّجَالِ الشُّجَاعُ وَالِدَاهِيَةُ يُقَالُ دَاهِيَةُ رَيْبَسَاءٍ أَيْ شَدِيدَةٌ قَالَ * وَمِثْلِي لِرُبَّانِ الْجِسِّ الرَّيْبِسِ * وَرَبَّسَ طَلَبٌ طَلَبًا حَمِيثًا وَرَبَّسَتْ فُلَانًا أَي طَابَعَتْهُ وَأَنْشَدَ رَبَّسَتْ فِي تَطْلَابِ أَرْضِ ابْنِ مَالِكٍ * فَأَعْجَزَنِي وَالْمَرْءُ غَيْرُ أَصِيلٍ

ابن السكيت يقال جاء فلان يتربس أي يمشي مشيا خفيا وقال دكين * فصجته سلق تبرس * أي تمشي مشيا خفيا وقال أبو عمرو وجاء فلان يتبرس اذا جاءه متجترأ واربس الرجل اربسا أي ذهب في الارض وقيل اربس اذا غدا في الارض واربس أمرهم اربسا الغصة في اربت أي ضعف حتى تفرقوا ابن الاعرابي البربأس البئر العميقة وربس قربته أي ملامها وأصل الربس الضرب باليدين وأم الربيس من أسماء الداهية وأبو الربيس التغابي من شعراء تغلب (رجس) الرجس القدر وقيل الشيء القذر ورجس الشيء رجسا وانه لرجس مرجوس وكل قدر رجس ورجس مرجوس ورجس نجس ورجس نجس قال ابن دريد وأحسبهم قد قالوا رجس نجس وهي الرجاسة والنجاسة وفي الحديث أعوذ بك من الرجس النجس الرجس القدر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الاول قال الفراء اذا بدؤا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسر والجيم (٣) واذا بدؤا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا الجيم والنون ومنه الحديث نهى أن يستنجى بروثة وقال انه راجس أي مستقدرة والرجس العذاب كالرجز التهذيب وأما الرجز فالعذاب والعمل الذي يؤدي الى العذاب والرجس في القرآن العذاب كالرجز وجاء في دعاء الوتر وأنزل عليهم رجسا وعذابك قال أبو منصور الرجس ههنا بمعنى الرجز وهو العذاب قلبت الزاي سينا كما قيل الأسد والازد وقال الفراء في قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال واعلمها لغتان وقال ابن الكلبي في قوله تعالى فانه رجس أو فسقا الرجس المائم وقال مجاهد كذلك يجعل الله الرجس قال ما لا خير فيه قال أبو جعفر انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم قال الرجس الشك ابن الاعرابي مر بنا جماعة رجسون نجسون أي كفار وفي التنزيل

قوله وقال دكين الخ استشهد به شارح القاموس في برس عند قول المجد وتبرس مشي مشية الكلب أو مشي مشيا خفيا أو مرمراسر يعا قال الشارح والصواب بالنون وقيل بالتخية اه صححه ٣ قوله كسر والجيم كذا بالاصل والنهاية وشرح القاموس في رجس وصوابه كسر والنون كما كتب بهامش النهاية وتنبه المؤلف للصواب في مادة ن ج س حيث قال قال أبو عسود زعم الفراء انه لم اذ بدؤا بالنجس ولم يذكروا الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدؤا بالرجس ثم أتبعوه بالنجس كسر والنون وتبعه الشارح هناك ثم قال قال شيخنا واعتد الحريري في درة الغواص انه لا يجيء الا اتباعا لرجس والحق انه أكثرى لقراءة ابن حيوة به في انما المركون نجس اه كتبه صححه

العزيرانما الخروالميسروالانصاب والازلأم رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قال الزجاج
الرجس في اللغة اسم لكل ما استقدر من عمل فبالغ الله تعالى في ذم هذه الاشياء رسمها رجسا
ويقال رجس الرجل رجسا ورجس برجس اذا عمل عملا قبيحا والرجس بالفتح شدة الصوت فكان
الرجس العمل الذي يقبح ذكره ويرتفع في التمج وقال ابن الكلبى رجس من عمل الشيطان أى
ماتم قال ابن السكيت الرجس مصدر صوت الرعد وتمخضه غيره الرجس بالفتح الصوت الشديد
من الرعد ومن هدير البعير ورجست السماء ترجس اذ رعدت وتمخضت وارتجست مثله وفي
الحديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى أى اضطرب وتحرك
حركة سمعها صوت وفي الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فوجد رجسا أو رجرا فلا ينصرف
حتى يسمع صوتا أو يجرد رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا أو رجسا
والارتجاس صوت الشئ المختلط العظيم كالجيش والسيل والرعد رجس برجس رجسا فهو
راجس ورجاس ويقال سحاب ورعد رجاس شديد الصوت وهذا رجس حسن أى راعد حسن
قال وكل رجاس يسوق الرجسا * من السيول والسحاب المرسا
يعنى التى تترس الارض فتجرف ما عليها وبعير رجاس ومرجس أى شديد الهدير وناقرة رجساء
الخنين متتابعته حكاها ابن الاعرابى وأنشد

يتبعن رجساء الخنين بهسا * ترى بأعلى نخذيها عبسا * مثل خلوق النارى أعرسا
ورجس البعير هديره عن اللحيان قال رؤبة * برجس بنجباخ الهدير الهيبه * وهم فى مرجوسة
من أمرهم فى مرجوساء أى فى التباس واختلاط ودوران وأنشد

نحن صبغنا عسكر المرجوس * بذات خال ليلة أنجيس

والمرجاس حجر يذرح فى جوف البئر يقدر به ماؤها ويعلم به قدر قعر الماء وعمته قاله ابن سيدة
والمعروف المرناس وأرجس الرجل اذا قدر الماء بالمرجاس الجوهرى المرجاس حجر يشد فى طرف
الحبل ثم يبدل فى البئر فتمخض الحماة حتى تنور ثم يستقى ذلك الماء فتسقى البئر قال الشاعر
اذا رأوا كريمة يرمونى * رميت بالمرجاس فى قعر الطوى

والترجس من الرياحين معرب والنون زائدة لانه ليس فى كلامهم فعمل وفى الكلام تنعمل قاله
أبو على ويقال الترجس فان سميت رجلا بترجس لم تصرفه لانه نفع كنجاس ونجس وليس
برباعى لانه ليس فى الكلام مثل جعفر فان سميت به بترجس صرفته لانه على زنة فعمل فهو رباعى

قوله رجس الرجل الخ عبارة
القاموس ورجس من باب
فرح وكرم رجاسة الخ اه

قوله برجس بنجباخ يروى
بهباه كما ذكر فى بهه وهما
بمعنى الهدار اه مصححه

كهِجْرَس قال الجوهري ولو كان في الاسماء شئ على مثال فعلل اصرفناه كما صرفنا شئ لالان
في الاسماء فعلا مثل جَعْفَرٍ (ردس) رَدَسَ الشئ يَرْدِسُه ويرْدِسُه رَدَسًا كَهَبَشِي صَلْبٍ
والمِرْدَاسُ ما رَدَسَ به وِرْدَسَ يَرْدِسُ رَدَسًا وهو باى شئ كان والمِرْدَسُ والمِرْدَاسُ الصخرة التي يرمى
بها وخص بعضهم به الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم افيها ماء أم لا وقال الراجز

* قَدَفَكَ بِالْمِرْدَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ * ومنه سمي الرجل وقال شهر بن قيس رَدَسَهُ بِالْحِجْرَانِ ضَرْبَهُ
وَرَمَاهُ بِه قَالَ رُوْبَةُ * هُنَاكَ مِرْدَانًا مَدَّقُ مِرْدَاسٍ * اى داق يقال رَدَسَهُ بِحِجْرٍ وَنَدَسَهُ وَرَدَّاهُ
اِذَا رَمَاهُ وَالرَّدَسُ دَكَّكَ اَرْضًا وَاَوْحَاظًا وَاَمَدًا بِشئٍ صَلْبٍ عَرِيضٍ يَسْمَى مِرْدَسًا وَاَنْشَدَ
* تَعْمَدُ الْاَعْدَاءُ حَوْزًا مِرْدَسًا * وَرَدَسْتُ الْقَوْمَ اَرْدَسُهُمْ رَدَسًا اِذَا رَمَيْتَهُمْ بِحِجْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ

اِذَا اَخَوْكَ لَوَاكِ الْحَقُّ مُعْتَرِضًا * فَارْدَسْ اَخَاكَ بَعْبٌ مِثْلَ عَتَابٍ
يعنى مثل بنى عتاب وكذلك رادست القوم مرادسة ورجل رديس بالتشديد وقول رَدَسَ كَاتِبُهُ
يرمى به خصمه عن ابن الاعرابي وَاَنْشَدَ لِلْحِجْرِ السَّالُوِيِّ

بِقَوْلٍ وَّرَاءَ الْبَابِ رَدَسُ كَاتِبُهُ * رَدَى الصَّخْرَةَ الْمَقْلُوبَةَ الصِّدْقُ تَسْمَعُ

ابن الاعرابي الردوس السطوح المرخم وقال الطرمح

تَشَقُّ مَقْمَصًا رَالِيْلٍ عَنْهَا * اِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ

قال ابو عمرو المِرْدَاسُ الرَّاسُ لانه يَرْدَسُ به اى يَرْدِبُهُ وَيُدْفَعُ وَالرَّعُونُ الْمُتَحَرِّكُ يُقَالُ رَدَسَ بِرَأْسِهِ
اى دَفَعَهُ وَمِرْدَاسُ اسْمٌ وَاَمَّا قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ * يَفُوقَانِ مِرْدَاسًا فِي الْجَمْعِ

فكان الاخفش يجعله من ضرورة الشعر وعروا نكروه المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف
ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة * يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي جَمْعِ * ويقال ما أدري أين رَدَسَ اى

أَيْنَ ذَهَبَ وَرَدَسَهُ رَدَسًا كَدَرَسَهُ دَرَسًا لِلَّهِ وَالرَّدَسُ اَيْضًا الضَّرْبُ (رس) رَسَ بَيْنَهُمْ يَرَسُ
رَسًا اَصْلِحْ وَرَسَسْتُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْكُوْعِ اَنْ الْمَشْرِكِيْنَ رَأْسُوْنَ بِاللَّصْلِ وَابْتَدَوْنَا فِي ذَلِكَ

هُوَ مِنْ رَسَسْتُ بَيْنَهُمْ اَرَسُ رَسًّا اى اَصْلَحْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَاتَّحَوْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَلْغَنِي رَسًا مِنْ خَبْرٍ اى
اَقُولُهُ وَيُرْوَى رَأْسُوْنَا بِالْوَاوِ اى اَتَّفَقُوا مَعْنَاهُ عَلَيْهِ وَالْوَاوُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ الْاَسْوَةِ الصَّحَاحُ الرَّسُّ

الاصلاح بين الناس والافساد اَيْضًا وَقَدَرَسَسْتُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِنْ الْاَضْدَادِ وَالرَّسُّ اِبْتِدَاءُ الشَّيْءِ

قوله السطوح المرخم كذا
بالاصل وكتب السيد
مرتضى بالهامش صوابه
السطوح المرخم وكتب على
قوله تشق مقمصا صوابه
تشق مغمضات وكذلك ساقه
في شرحه على ما صوبه لكن
لم نجد البيت فيما بأيدينا من
المواد فخره

ورس الحى ورسيهما واحده وهاو اول مسها وذلك اذا تَطَيَّ المحموم من أجلها وفترب جسمه وتختتر
 الاصحى اول ما يجدا الانسان مس الحى قبل أن تأخذ وتظهر فذلك الرس والرسي أيضا قال
 الفراء أخذته الحى برس اذا ثبتت في عظامه التهذيب والرس في قوافي الشعر صرف الحرف
 الذى بعد ألف التأسيس محو حركة عين فاعل في القافية كيفما تحركت حركتها جازت وكانت رسا
 للالف قال ابن سيده الرس ففتح الحرف الذى قبل حرف التأسيس نحو قول امرئ القيس
 فدع عنك نهباً صيح في ججراته * ولكن حديثاً ما حديث الرواحل

ففتح الواو هي الرس ولا يكون الافتحة وهي لازمة قال هذا كاه قول الاخفش وقد دفع أبو عمرو
 الجرمي اعتبار حال الرس وقال لم يكن ينبغي أن يذكر لانه لا يمكن أن يكون قبل الالف الافتحة فتي
 جاءت الالف لم يكن من الفتحه بد قال ابن جنى والقول على صحة اعتبار هذه الفتحه وتسميتها ان
 ألف التأسيس لما كانت معتبرة مسماه وكانت الفتحه داعية اليها ومقتضية لها ومفارقة لسائر
 الفتحات التي لا ألف بعدها نحو قول ويبيع وكعب وذرب وجبل وجبل ونحو ذلك خصت باسم
 لما ذكرنا ولا انها على كل حال لازمة في جميع القصيدة قال ولا نعرف لازماً في القافية الا وهو
 مدكور مسمى بل اذا جاز أن نسمى في القافية ما ليس لازماً أعني الدخيل فما هو لازم لا محالة
 أجدر وأجبي بوجوب التسمية له قال ابن جنى وقد نبه أبو الحسن على هذا المعنى الذى ذكرته من
 أنها لما كانت متقدمة للالف بعدها واول لوازم للقافية ومبتدأها سماها الرس وذلك لان الرس
 والرسي اول الحى الذى يؤذن بهاء يدل على ورودها ابن الاعرابي الرس السارية المحكمة قال
 أبو مالك رسي الحى أصله قال ذوالرمة

اذ اغتير الناي المحيين لم أجد * رسي الهوى من ذكومية يبرح

أى أثبتته والرسي الشئ الثابت الذى قد لزمت مكانه وأنشد * رسي الهوى من طول ما يتذكر *
 ورس الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسا ورسي أو رس دخل وثبت ورس الحب ورسيه
 بقيته وأثره ورس الحديث في نفسه رسيه رسا حدتها به وبلغنى رس من خبر وذر من خبر أى
 طرف منه أو شئ منه أبو زيد أنا نارس من خبر ورسي من خبر وهو الخبر الذى لم يصح وهم
 يتراسون الخبر ويترهم سونه أى يسرونه ومنه قول الججاج للنعمان بن زرعة أمن أهل الرس
 والرهمة أنت قال أهل الرس هم الذين يتعدون الكذب ويوقعونه في أفواه الناس وقال
 الزمخشري هو من رس بين القوم أى أفسد وأنشد أبو عمرو لابن مقبل يذكر الريح واين جوبها

كَأَنَّ خُرَامِيَّ عَالِجَ طَرَقَتْ بِهَا * شَمَالُ رَسِيدِ الْمَسِّ بِلْ هِيَ أَطِيبُ
قَالَ أَرَادَ أَنَّهُ الْبَيْتُ الْهَبُوبُ رُخَاءُ وَرَسُّ لَهْ الْخَبْرُ ذُ كَرِهَ لَهْ قَالَ أَبُو طَالِبٍ

هُمَا أَشْرَكَ فِي الْمَجْدِ مِنْ لِأَبَائِهِ * مِنْ النَّاسِ الْآنَ يَرَسُّ لَهْ ذِكْرُ

أَيُّ الْآنَ يُذَكَّرُ كَرُذُ كَرُخْفِيَا الْمَازِنِي الرَّسُّ الْعَلَامَةُ أُرْسِتُ الشَّيْءُ جَعَلَتْ لَهْ عِلَامَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو

الرَّسِيدُ الْعَاقِلُ الْفَطْنُ وَرَسُّ الشَّيْءِ نَسَبُهُ لِتَقَادُمِ عَهْدِهِ قَالَ

يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ * قَدْرُسَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسِ * إِذْ لَازِلُ مَوَاعِبِ بَلَيْسِ

وَالرَّسُّ الْبُئْرُ الْقَدِيمَةُ أَوْ الْمَعْدِنُ وَالْجَمْعُ رَسَاسٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ * تَنَابَلَهُ يَحْفَرُونَ الرَّسَّاسَا *

وَرَسَّتْ رَسَّ أَيُّ حَفَرَتْ بُئْرًا وَالرَّسُّ بُئْرٌ لَمْ يُوَدَّ وَفِي الصَّحَاحِ بُئْرٌ كَانَتْ لِبَقِيَّةٍ مِنْ عُمُودٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَأَصْحَابَ الرَّسِّ قَالَ الزُّجَاجِيُّ يَرُودُ أَنَّ الرَّسَّ دِيَارٌ لَطَائِفَةٌ مِنْ عُمُودٍ قَالَ وَيُرُودُ أَنَّ الرَّسَّ قَرْيَةٌ

بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا فُلْجٌ وَيُرُودُ أَنَّ هَمَّ كَذَبُوا بَيْنَهُمْ وَرَسُّهُ فِي بُئْرٍ أَيْ دَسُّهُ فِيهَا حَتَّى مَاتَ وَيُرُودُ أَنَّ

الرَّسَّ بُئْرٌ وَكُلُّ بُئْرٍ عِنْدَ الْعَرَبِ رَسٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ * تَنَابَلَهُ يَحْفَرُونَ الرَّسَّاسَا * وَرَسُّ الْمَيْتِ

أَيُّ قُبْرِ الرَّسِّ وَالرَّسِيدُ وَادِيَانِ بِنَجْدٍ أَوْ مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا مَا آتَى فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَانِ الصَّحَاحِ

وَالرَّسُّ اسْمُ وَادِيٍّ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ

بَكَرْنَ بِكُورًا وَاسْتَحْرْنَ بِسَحْرَةٍ * فَهِنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ الْقَمَمِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرُودُ لَوَادِي الرَّسِّ بِاللَّامِ وَالْمَعْنَى فِيهِ أَنَّ هُنَّ لَا يُجَاوِزْنَ هَذَا الْوَادِيَّ وَلَا يُحْطِئْنَ

كَمَا لَا تُجَاوِزُ الْيَدُ الْقَمَمَ وَلَا يُحْطِئُهُ وَأَمَا قَوْلُ زُهَيْرٍ

لَمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَفَّ مَنَازِلُهُ * عَفَّ الرَّسُّ مِنْهَا فَالرَّسِيدُ فَعَاقِلُهُ

فَهُوَ اسْمُ مَاءٍ وَعَاقِلُ اسْمُ جَبَلٍ وَالرَّسْرَسَةُ الرُّصْرَسَةُ وَهِيَ تَنْمِيَّتُ الْبَعِيرِ رَكْبَتِيهِ فِي الْأَرْضِ

لِيَنْهَضَ وَرَسَّ الْبَعِيرُ تَمَكَّنَ لِلنَّهْوِ وَيُقَالُ رَسَّتْ وَرَصَّتْ أَيُّ أَثَبَتْ وَيُرُودُ عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ

قَالَ إِنِّي لَا أَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَأَحْدِثُ بِهِ الْخَادِمَ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّسُّ ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ

رَسُّ الْحَيِّ وَرَسَيْسُهَا حِينَ تَبْدَأُ فَأَرَادَ إِبْرَاهِيمُ بِقَوْلِهِ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي أَيُّ أَثَبْتَهُ وَقِيلَ أَيُّ أَبْتَدَيْتُ بِذِكْرِ

الْحَدِيثِ وَدَرَسَهُ فِي نَفْسِي وَأَحْدِثُ بِهِ خَادِمِي أَسْتَذْكُرُ بِذَلِكَ الْحَدِيثِ وَفُلَانٌ يَرَسُّ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِهِ

أَيُّ يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَرَسَّ فُلَانٌ خَبَرَ الْقَوْمَ إِذَا قَيَّمُوا وَتَعَرَّفُوا مَوْرَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِنَّكَ لَتَرَسُّ

أَمْرًا مَا يَلْتَمِسُ أَيُّ تَثَبَّتَ أَمْرًا مَا يَلْتَمِسُ وَقِيلَ كُنْتُ أُرْسُهُ فِي نَفْسِي أَيُّ أَعَاوَدُ ذِكْرَهُ وَأُرْدِدُهُ وَلَمْ يَرِدْ

ابْتِدَاءَهُ وَالرَّسُّ الْبُئْرُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ (رطس) الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الرَّطْسُ الضَّرْبُ بِبَطْنِ

الكف قال الازهرى لا أحفظ الرطس لغيره وقد رطسه ويرطسه رطسا نمر به يباطن كفه

(رعس) الرعس والارتعاس الانتفاض وقد رعس فهو رعاس قال الراجز

والمشرفى فى الأكف الرعس * بموطن يذب فيه المحتسى * بالقلعيات نطاف الانفس

ورمخ رعاس شديد الاضطراب وترعس رجف واضطرب ورمخ مرعوس ورعاس اذا كان لدن

المهزة عراضا شديدا اضطراب والرعس هز الرأس فى السير وناقرة راعسة تهز رأسها فى سيرها وبعير

راعس ورعيس كذلك قال الأفوه الأودى

يمشى خلال الأبل مستسما * فى قدته مشى البعير الرعيس

والرعسان تحريك الرأس ورجفانه من الكبر وأنشدنهمان

سيعلم من ينوى جلانى أنى * أريب بالكاف النضيب حبلبس

أرادوا جلانى يوم قيدوا قربوا * لحنى ورؤسا للشهادة ترعس

وفى التهذيب حبلبس وقال الحبلبس والحلبس والحلبس الشجاع الذى لا يبرح مكانه وناقرة

رعوس وهى التى قد رجف رأسها من الكبر وقيل تحرك رأسها اذا عدت من نشاطها الغراء

رعست فى المشى أرعس اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء أو غيره والارتعاس مثل الارتعاش

والارتعاد يقال ارتعس رأسه وارتعش اذا اضطرب وارتعد وأرعسه مثل أرعشه قال العجاج

يصف سيفا يهضر بيته هذا

يذرى بارعاس يمين المؤتلى * خضمة الدارع هذا المختلى

ويروى بالسين يقول يقطع وان كان الضارب مقصرا أمر رعس اليد يذرى أى يطير والارعاس

الاريجاف والمؤتلى الذى لا يبلغ جهده وخضمة كل شئ معظمه والدارع الذى عليه الدرع يقول

يقطع هذا السيف معظم هذا الدارع على أن يمين الضارب به ترجف وعلى أنه غير مجتهد فى ضربته

وانما نعت السيف بسرعة القطع والمختلى الذى يختش بخلاؤه وهو محشاه ورعس يرعس رعسا

فهو رعاس ورعوس هز رأسه فى نومه قال * عالت حين يخضع الرعوسا * والمرعوس

والرعيس الذى يشتمن رجله الى رأسه بجبل حتى لا يرفع رأسه وقد فسر بيت الأفوه به والمرعس

الرجل الخسيس القشاش والقشاش الذى يلتقط الطعام الذى لا خير فيه من المزابل (رعس)

الرعس النماء والكثرة والخير والبركة وقد رعسه الله رعسا ووجهه مرعوس طلق مبارك ميمون

قال رؤبة يمدح إياد بن الوليد الجبلى

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا * دُعَاءٌ مِنْ لَا يَبْقَرَعُ النَّاقُوسَا * حَتَّى أَرَانِي وَجْهَكَ الْمُرْعُوسَا
وَأَنْشُدُ نَعْلَبَ * لَيْسَ بِمَعْمُودٍ وَلَا مَرْعُوسٍ * وَرَجُلٌ مَرْعُوسٌ مَبَارِكٌ كَثِيرٌ الْخَيْرِ مَرْمُوزُوقٌ
وَرَعَّسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا أَعْطَاهُ مَالًا وَوَلَدًا كَثِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا رَعَّسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا قَالَ
الْأَمْوِيُّ أَمْ كَثُرَ لَهُ مِنْهُمَا أَوْ بَارِكَ لَهُ فِيهِمَا وَيُقَالُ رَعَّسَهُ اللَّهُ يَرَعَّسُهُ رَعَّسًا إِذَا كَانَ مَالُهُ نَامِيًا كَثِيرًا
وَكَذَلِكَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ وَالرَّعْسُ السَّعَةُ فِي النِّعْمَةِ وَتَقُولُ كَانُوا قَلِيلًا فَرَعَّسَهُمُ اللَّهُ أَيَّ كَثُرَ لَهُمْ
وَأَنْعَمَ لَهُمْ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَسَبِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَدْخُجُ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ

خَلِيفَةُ سَاسٍ بِغَيْرِ رَعْسٍ * أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ
وَصَفَهُ بِالْمَصْدَرِ فَلِذَلِكَ تَوَنَّهُ وَالنِّصَابُ الْأَصْلُ وَصَوَابٌ أَنْشَادُهُ هَذَا الرَّجُلُ أَمَامَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ قَبْلَهُ
حَتَّى اخْتَضَرَ نَابِعِدْسِي رَحْدِسٍ * أَمَامَ رَعْسٍ فِي نِصَابِ رَعْسٍ * خَلِيفَةُ سَاسٍ بِغَيْرِ رَعْسٍ
يَدْخُجُ بِهِ هَذَا الرَّجُلُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَالْقَبْسُ الْاِفْتِخَارُ وَامْرَأَةٌ مَرْعُوسَةٌ وَوَلَدُهَا
مَرْعُوسَةٌ كَثِيرَةٌ الْوَلَدِ قَالَ

لَهْفِي عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَاقِ * عَنِيْقَةٌ مِنْ غَنَمِ عَمَاقِ * مَرْعُوسَةٌ مَأْمُورَةٌ مَعْنَاقِ
مَعْنَاقُ تَلْدُ الْعُنُقُوقَ وَهِيَ الْإِنَاثُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَالرَّعْسُ النِّسَاكُ هـ دَعَا عَنْ كِرَاعٍ وَرَعَّسَ الشَّيْءُ
مَقَالُوبٌ عَنْ غَرَسَهُ عَنْ يَعْقُوبَ وَالْأَرْعَاسُ الْأَعْرَاسُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْوَالِدِ مَقَالُوبٌ عَنْهُ أَيْضًا
(رَفْسٌ) الرِّفْسَةُ الصَّدْمَةُ بِالرَّجْلِ فِي الصَّدْرِ وَرَفْسُهُ وَرَفْسُهُ وَرَفْسُهُ وَرَفْسُهُ فِي صَدْرِهِ بِرَجْلِهِ
وَقِيلَ رَفْسُهُ بِرَجْلِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْضِبَ بِهِ الصَّدْرَ وَدَابَّةٌ رَفُوسٌ إِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِ ذَلِكَ وَالْأَسْمُ
الرِّفَاسُ وَالرِّفَيْسُ وَالرِّفُوسُ وَرَفْسُ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ رَفْسًا دَقَّهُ وَقِيلَ كُلُّ دَقِّ رَفْسٍ وَأَصْلُهُ
فِي الطَّعَامِ وَالرِّفْسُ الَّذِي يَدُقُّ بِهِ اللَّحْمُ (رَكْسٌ) الرِّكْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ وَالرِّكْسُ شَبِيهُهُ بِالرَّجْمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِرُوثٍ فِي
الْاِسْتِجْمَاءِ فَقَالَ إِنَّهُ رَكْسٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرِّكْسُ شَبِيهُهُ الْمَعْنَى بِالرَّجْمِ يَقَالُ رَكَّسْتُ الشَّيْءَ
وَأَرَكَّسْتَهُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَرَجَعْتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ رَكَيْسٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ
أَرَكْسِهِمْ مَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسًا وَالرِّكْسُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ رَدُّهُ عَلَى آخِرِهِ رَكَّسَهُ بِرَكْسِهِ
رَكَّسًا فَهُوَ مَرْكُوسٌ وَرَكَيْسٌ وَأَرَكَّسَهُ فَارْتَكَّسَ فِيهِمَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِنَّهُ أَرَكَّسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا
قَالَ الْفَرَّاءُ يَقُولُ رَدَّوهُمْ إِلَى الْكُفْرِ قَالَ وَرَكَّسَهُمْ لُغَةً وَيُقَالُ رَكَّسْتُ الشَّيْءَ وَأَرَكَّسْتُهُ لُغَةً إِذَا

رَدَدَتْهُ وَالْأَرْتِكَا سُ الْإِرْتَادُ وَقَالَ شَمْرُ بَلْغَمِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمُنْكُوسُ وَالْمَرْكُوسُ
 الْمُدْبِرُ عَنْ حَالِهِ وَالرَّكْسُ رَدُّ الشَّيْءِ مُقَابِلًا وَفِي الْحَدِيثِ الْفَتْنُ تَرْتِكْسُ بَيْنَ جَرَائِمِ الْعَرَبِ أَيْ
 تَزْدَحِمُهُمْ وَتَتَرَدَّدُ الرَّكْسُ أَيْضًا الضَّعِيفُ الْمُرْتَكِسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَارْتَكَسَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا
 طَلَعَ نَدِيمُهَا إِذَا اجْتَمَعَ وَضَخْمٌ فَقَدْنَهُدَّ وَالرَّائِكْسُ الْهَادِي وَهُوَ الثَّوْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الْبَيْدْرِ
 عِنْدَ الْدِيَّاسِ وَالْبَقْرُ حَوْلَهُ تَدُورُ وَيُرْتَكِسُ هُوَ مَكَانُهُ وَالْأَنْثَى رَاكْسَةٌ وَإِذَا وَقَعَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرٍ مَا نَجَّى
 مِنْهُ قَبِيلٌ ارْتَكَسَ فِيهِ الصَّخَّاحُ ارْتَكَسَ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ كَانَ قَدْ نَجَّاهُ مِنْهُ وَالرَّكُوسِيَّةُ قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ
 النَّصَارِيِّ وَالصَّابِئِينَ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرَّكُوسِيَّةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا
 مِنْ نَعْتِ النَّصَارِيِّ وَلَا يُعْرَبُ وَالرَّكْسُ بِالْكَسْرِ الْجِسْرُ وَرَاكْسٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ
 وَعِيدُ أَبِي قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهٍ * أَتَانِي وَدُونِي رَاكْسٌ فَالضَّوَّاجِعُ
 اسْمٌ وَادٌ وَقَوْلُهُ فِي غَيْرِ كُنْهٍ أَيْ لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ مَا يَرْجُبُ غَضَبَهُ عَلَى تَجَاءُ وَعِيدُهُ فِي غَيْرِ حَقِيقَةٍ أَيْ
 عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ أَنْزَلَتْهُ وَالضَّوَّاجِعُ جَمْعُ ضَا جَعَةٌ وَهُوَ مَخْتَى الْوَادِي وَمَنْعَطُهُ (رمس) الرَّمَسُ
 الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَمَسَ الشَّيْءَ يَرْمِسُهُ رَمْسًا طَمَسَ أَثَرَهُ وَرَمَسَهُ يَرْمِسُهُ وَيَرْمِسُهُ رَمْسًا فَهُوَ مَوْسُ
 وَرَمَسَ دَفَعَهُ وَسَوَى عَلَيْهِ الْأَرْضَ وَكُلُّ مَا هَبَلَ عَلَيْهِ التُّرَابُ فَقَدْرُمَسَ وَكُلُّ شَيْءٍ نُثِرَ عَلَيْهِ التُّرَابُ
 فَهُوَ مَوْسُ قَالَ لَقِيظُ بْنُ زُرَّارَةَ

يَا لَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخَسْتُ مَوْسَ * إِذَا تَاهَا الْخَبْرُ الْمَوْسُ

أَتَخَلَّقُ الْقُرُونِ أُمَّ تَمِيسَ * لِأَبْلِ تَمِيسَ أَنْهَا عُرُوسُ

وَأَمَا قَوْلُ الْبَرِّيِّ

ذَهَبَتْ أَعْوَرُهُ فَوَجَدْتُ فِيهِ * أَوَارِيَّارَ وَمِسَ وَالْغُبَارَا

قَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَكَانِ مَفْعُولٍ إِذَا لَعِبَ رَمَسَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ ابْنُ
 شُمَيْلٍ الرَّوَامِسُ الطَّيْرُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ قَالَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ رَامِسٌ تَرْمَسُ تَدْفِنُ الْآثَارَ
 كَمَا يَرْمَسُ الْمَيِّتَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الْقَبْرُ مَدْرَمًا مَعَ الْأَرْضِ فَهُوَ رَمَسٌ أَيْ مَسْتَوِيًا مَعَ وَجْهِهِ الْأَرْضِ
 وَإِذَا رَفَعَ الْقَبْرُ فِي السَّمَاءِ عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ رَمَسٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَعْقِلٍ ارْمَسُوا قَبْرِي
 رَمْسًا أَيْ سَوِّهِ بِالْأَرْضِ وَلَا تَجْعَلُوهُ مَسْتَمًا مَرْتَفِعًا وَأَصْلُ الرَّمَسِ السُّتْرُ وَالتَّغْطِيَةُ وَيُقَالُ لِمَا يَحْتَى

من التراب على القبر رمس والقبر نفضه رمس قال

و بينما المرء في الأحياء مغتبط * اذا هو الرمس تغفوه الأعاصير

أراد اذ هو تراب قد دفن فيه والرياح تطيره وروى عن الشعبي في حديث أنه قال اذا ارتمس
الجنب في الماء أجزأه ذلك من غسل الجنابة قال شمر ارتمس في الماء اذا انغمس فيه حتى يغيب
رأسه وجميع جسده فيه وفي حديث ابن عباس أنه رامس عمر بالخيفة وهما محرمان أي ادخلا
رؤسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبت في الماء
وبالغين أن يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغمس ابن سميده الرمس القبر والجمع
أرماس ورموس قال الخطيب

جارتوم أطالوا هون منزله * وغادروه مقيمًا بين أرماس

وأشد ابن الاعراب لعقيل بن علفعة

وأعيش بالبلال القليل وقد أرى * أن الرمس مصارع الفتيان

ابن الاعرابي الراموس القبر والرمس موضع القبر قال الشاعر

بخفض رمسي أو في يفاع * نضوت هامتي في رأس قبرى

ورمسناه بالتراب كبسناه والرمس التراب ترمس به الريح الأثر ورمس القبر بما حثي عليه وقد
رمسناه بالتراب والرمس تحمله الريح فترمس به الأثر أي تغفها ورمسنا الميت وأرمسناه دفنته
ورمسوا قبر فلان اذا كتوه وسووه مع الارض والرمس تراب القبر وهو في الاصل مصدر وقال
أبو حنيفة الروامس والرامسات الرياح الزافيات التي تنقل التراب من بلد الى آخر وبينها الايام
وربما غشت وجهه الارض كله بتراب أرض أخرى والروامس الرياح التي تثير التراب وتدفن
الأثر ورمس عليه الخبر رمسوا له وكتمه الاصمعي اذا كتم الرجل الخبر القوم قال دمس
عليهم الامر ورمسته ورمست الحديث أخفيتها وكتمه ووقعوا في رموسة من أمرهم
أي اختلاط عن ابن الاعرابي وفي الحديث ذكرا رمس بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظيم بن الحرث المحاربي (رمس) الأزهرى أبو عمرو والمجارس
والرماحس والقداحس كل ذلك من نعت الجري والشجاع قال وهى كلها صحبة (رأس)
رأسه يرأسه رهسا ووطنه وطاش ديدا الأزهرى عن ابن الاعرابي تركت القوم قد ارتمسوا
وارتمسوا وفي حديث عبادة وجرانيم العرب ترتمس أي تضرب في الفتنة ويرى بالشين المعجمة

أى تَهَطُّكُ قبائلهم في الفتن يقال ارتهس الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى
ويروى تَرْتَكِسُ وقد تقدم وفي حديث العَرْنَيْنِ عَظُمَتْ بطوتنا وارتَهست أَعْضادنا أى اضطربت
ويجوز أن يكون بالسين والشين وارتَهست رجلا الدابة وارتَهشت اذا اصطكتا وضرب بعضها
بعضا قال وقال شجاع ارتكس القوم وارتَهسوا اذا ازدجوا قال العجاج

وَعُنُقَا عَرْدَاوِ رَأْسَاهُمَا * مَضِرَّ اللَّعِينِ نَسْرَاهُمَا

عَضْبًا إِذَا دَمَعَهُ تَرَهَّسَا * وَحَكَّ أَيْبَابًا وَخَضْرَافُوسَا

تَرَهَّسَ أى تَخَضَّضَ وتحرك فُوسٌ قَطْعٌ مِنَ الْفَأْسِ فَعَلٌ مِنْهُ حَكَ أَيْبَابًا أى صَرَفَهَا وَخَضْرًا يَعْنِي
أَنْزِرَ إِسَاقِدَ قَدَمَتِهَا خَضِرَتْ (رَهْمَس) رَهْمَسٌ الْخَبْرَاتِي مِنْهُ بِطَرْفٍ وَلَمْ يُنْصَحْ بِجَمِيعِهِ
وَرَهْمَسَةٌ مِثْلُ رَهْمَسَةٍ وَالرَّهْمَسَةُ أَيْضًا السَّرَارُوتِي الْجَبَّاحُ بِرَجُلٍ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ
وَالرَّهْمَسَةُ أَنْتَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَسَارَةَ فِي إِثَارَةِ الْفِتْنَةِ وَشَقَّ الْعَصَابِينَ الْمَسْمُومِينَ تَرَهَّمَسَ وَتَرَهَّمَسَ إِذَا
سَارَ وَسَاوَرَ قَالَ شَبَابَةُ أَمْرٌ مَرَهْمَسٌ وَدَنَهْمَسٌ أَيْ مَسْتَوِرٌ (رُوس) رَأْسٌ رُوسًا تَجْتَرُّ وَالْيَاءُ
أَعْلَى وَرَأْسَ السَّيْلِ الْغُنَاءُ جَمْعُهُ وَجَلَّهُ وَرَوَّاسِ الْأَوْدِيَةِ أَعَالِيهِمْ مِنْ ذَلِكَ وَالرَّوَّاسِ الْمَتَقَدِّمَةُ مِنَ
السَّحَابِ وَالرُّوسُ الْعَيْبُ عَنْ كِرَاعِ وَالرُّوسُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَرَأْسُ يَرُوسُ رُوسًا إِذَا أَكَلَ وَجَوَّدَ
التَّهْدِيبُ الرُّوسُ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ وَرَوَّاسٌ قَبِيلَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ وَرُوسٌ بِنُ عَادِيَّةٌ بِنْتُ قَزْعَةَ الزُّبَيْرِيَّةِ
تَقُولُ فِيهِ عَادِيَّةٌ أُمَّهُ

أَشْبَهُ رُوسٌ نَفْرًا كَرَامًا * كَانُوا الذُّرَى وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا * كَانُوا الْمَنْ خَالَطَهُمْ إِذَا مَا

وَبَنُورِ وَأَسِ بَطْنِ وَأَبُودُوَادِ الرَّوَّاسِيَّ أَسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ مَعْوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ رُوسِ بْنِ
كَلَابِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدِ يَقُولُ فِي الرَّوَّاسِيَّ أَحْسَدِ الْقِرَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ
أَنَّهُ الرَّوَّاسِيَّ يَفْتَحُ الرَّاءَ بِالْوَاوِ مِنْ غَيْرِهِمْ مَنَسُوبٌ إِلَى رُوسِ قَبِيلَةٍ مِنْ سَلِيمٍ وَكَانَ يَنْكُرُ أَنْ
يُقَالَ الرَّوَّاسِيَّ بِالْهَمْزِ كَمَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ وَغَيْرِهِمْ (رُودَس) لَهَا فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ وَهِيَ اسْمُ
جَزِيرَةٍ بِأَرْضِ الرُّومِ وَقَدْ اختلف في ضبطها فقبيل بضم الراء وكسر الذا ال المعجمة وقيل بفتحها
وقيل بشين معجمة (ريس) رَأْسٌ يَرِيسُ رَيْسًا أَوْ رَيْسَانًا تَجْتَرُّ بِكَوْنِ اللَّانِسَانِ وَالْإِسْدِ
وَالرَّيْسُ التَّجْتَرُّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِيَّ وَأَسْمُهُ حَرْمَلَةُ بْنُ الْمَنْذَرِ

فِي أَيَاتِ يَدِ الْجُونِ وَبَاتِ يَسْرِي * بَصِيرٌ بِالذُّجَى هَادِ هَمُوسُ

إِلَى أَنْ عَرَّسُوا وَأَغْبَّ عَنْهُمْ * قَرِيْبًا مَيْحَسٌ لَهُ حَيْسُ

فلما أن رأهم قد تدانوا * أتاهم بين أرجلهم ريس

الأدلاج سير الليل كله والأدلاج السير من آخره وصف ركبا يسرون والأسديتبعهم لينتمز فيهم
فرصة وقوله بصير بالدجى أى يدري كيف يمضى بالليل والهادى الدليل والهموس الذى لا يسمع
مشيه وعزسوا نزلوا عن رواحلهم وناوا واوأغب عنهم قصر في سيره ولا يحس له حسيس لا يسمع
له صوت ورياس فحل أنشد ثعلب للطرماح

كغري أجسدت رأسه * فرع بين رياس وحام

وذكر الأزهري هذا البيت في أثناء كلامه على رأس وفسره فقال الغري النصب الذى دجى من
النسك والحامى الذى جى ظهره قال والرياس تشق أنوفها عند الغري فيكون ابنها للرجال دون
النساء ويقال ريس مثل قيم بمعنى رئيس وقد تقدم شاهدته في رأس وريسان اسم (رياس)
التهديب في الرباعى قال شهر لا أعرف للرياس والكماى اسماعريا قال أبو منصور والطرثوث
ليس بالرياس الذى عندنا

(فصل السين المهملة) (سجس) السجس بالتحريك الماء المتغير قال ابن سيده ماء سجس
وسجس وسجيس كدر متغير وقد سجس الماء بالكسر وقيل سجس الماء فهو مسجس وسجيس
أفسد وثور وسجس المنهل أنن ماؤه وأجن وسجس الأبط والعطف كذلك قال
كانهم أذسجس العطوف * ميسنة أبنها خريف

ويقال لا آتيك سجيس الليالى أى آخرها وكذلك لا آتيك سجيس الأوجس ويقال لا آتيك
سجيس سجيس أى الدهر كله وأنشد

فاقمت لا آتى ابن ضمرة طائعا * سجيس سجيس ما أبان لسانى

وفي حديث المولد ولا تضروه فى بقظة ولا منام سجيس الليالى والايام أى أبدأ وقال الشنقرى
هنالك لا أرجو حياة تسرنى * سجيس الليالى ميسلا بالخرائر

ومنه قيل للماء لرا كد سجيس لانه آخر ما يبقى والساجسية ضان جر قال أبو عارم الكلابى
* فالعذق مثل الساجسى الحفضاج * الحفضاج العظيم البطن والخاصرتين وكبش ساجسى
إذا كان أبيض الصوف خيلا كريما وأنشد

كأن كبش ساجسى أربسا * بين صبي حيمه مجرفسا

والساجسية غنم بالجزيرة لبيعة الفرس والقهاد الغنم الحجازية (سدس) ستة وست أصلهما

سِدْسَةٌ وسِدْسٌ قلبوا السين الاخيرة تاء لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع ذلك حرف مهموس كما ان السين مهموسة فصارت التقدير سِدْتٌ فلما اجتمعت الدال والتاء وتقايرتا في المخرج أبدلوا الدال تاء لتوافقها في الهمس ثم ادخمت التاء في التاء فصارت ست كما ترى فالتغيير الاول للتقريب من غير ادغام والثاني للادغام وسِتُونٌ من العَشْرَاتِ مشتق منه حكاه سيبويه ولدله سِتُونٌ عاماً أي ولدله الاولاد والسِدْسُ والسِدْسُ جزء من ستة والجمع أسداس وسِدْسُ القوم يسدسهم بالضم سِدْسًا أخذ سدس أموالهم وسدسهم يسدسهم بالكسر صار لهم سادسا وأسدسوا صاروا ستة وبعضهم يقول للسدس سدس كما يقال للعشر عشر والمسدس من العروض الذي يبنى على ستة أجزاء والسدس بالكسر من الورد بعد الخمس وقيل هو بـ سدسة أيام وخمس ليال والجمع أسداس الجوهري والسدس من الورد في أظماء الابل أن تنقطع خمسة وترد السادس وقد أسدس الرجل أي وردت ابله سدسا وشاة سدس أي أتت عليها السنة السادسة والسدس السن التي بعد الرباعية والسدس من الابل والغنم الملقى سدس به وكذلك الاتي وجمع السدس سدس مثل رغيف ورغف قال سيبويه كسر وه تكسر الاء لانه مناسب للاسم لان الاء تدخل في مؤنثه قال غيره وجمع السدس سدس مثل أسدوا أسد قال منصور بن مسجاح يذكر دية أخذت من الابل متخيرة كما يتخيرها المصدق

فطاف كما طاف المصدق وسطها * يخبر منها في البوازل والسدس

وقد أسدس البعير اذا ألقى السن بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة وفي حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سدسيا ثم بازلا قال عمر فابعد البزول الا النقصان السدس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا ألقى السن التي بعد الرباعية والسدس بالتحريك السن قبل البازل يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالياء الا السدس والسدس والبازل ويقال لا آتيك سدس عجيس لعة في سجيس وإزار سدس وسداسي والسدوس الطيلسان وفي الصحاح سدوس بغير تعريف وقيل هو الأخضر منها قال الأفوه الأودي

والليل كالأمام مستشعر * من دونه لونا كاون السدوس

الجوهري وكان الاصمعي يقول السدوس بالفتح الطيلسان شمر يقال لكل ثوب أخضر سدوس وسدوس وسدوس بالضم اسم رجل قال ابن بري الذي حكاه الجوهري عن الاصمعي هو المشهور

قوله ولدله ستون الخ كذا
بالاصل وحرره هـ صححه

من قوله وقال ابن جزة هـ - إذا من أغلاط الأصمعي المشهورة وزعم أن الأمر بالعكس مما قال وهو
 أن سدوس بالفتح اسم الرجل وبالضم اسم الطيلسان وقد ذكر أن سدوس بالفتح يقع في موضعين
 أحدهما سدوس الذي في تميم وربيعة وغيره - ما والثاني في سعد بن نهبان لا غير وقال أبو جعفر
 محمد بن حبيب وفي تميم سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة وفي ربيعة سدوس بن ثعلبة بن عكابة بن
 صعيب فكل سدوس في العرب فهو مفتوح السين الأسدوس بن أسمع بن أبي عبيد بن ربيعة بن
 نضر بن سعد بن نهبان في طي فإنه بضمها قال أبو أسامة السدوس بالفتح الطيلسان الأخضر
 والسدوس بالضم النبلج وقال ابن الكلبي سدوس الذي في شيبان بالفتح وشاهده قول الأخطل
 وان تجل سدوس بدرهمها * فان الرياح طيبة قبول

وأما سدوس بالضم فهو في طي لا غير والسدوس النبلج ويقال النبلج وهو النيل قال امرؤ
 القيس منابته مثل السدوس ولونه * كاون السيال وهو عذب بفيض

قال شمر سمعته عن ابن الأعرابي بضم السين وروى عن أبي عمرو بفتح السين وروى بيت امرئ
 القيس إذا ما كنت مفتخرًا ففخرا * بيت مثل بيت بني سدوس

بفتح السين أراد خالد بن سدوس النبهاني ابن سيده وسدوس وسدوس قبيلتان سدوس في بني
 ذهل بن شيبان بالفتح وسدوس بالضم في طي قال سيبويه يكون للقبيلة والحي فان قلت ولد
 سدوس كذا أو من بني سدوس فهو للاب خاصة وأنشد ثعلب

بني سدوس زئوا بناتكم * ان فتاة الحي بالزئوت

والرواية بن تميم زهنعوا فتاتكم وهو أوفق لقوله فتاة الحي الجوهري سدوس بالفتح أبو قبيلة
 وقول يزيد بن حذاق العبدي

وداويتها حتى شئت حبشية * كان عليها سندسا وسدوسا

السدوس هو الطيلسان الأخضر اه وقد ذكرنا في ترجمة شئت من هذه الترجمة أشياء
 (سرس) السريس الكيس الحافظ لما في يده وما أسرسه ولا فعل له وانما هو من باب أخذ
 الشاقين والسريس الذي لا يأتي النساء قال أبو عبيدة هو العنين من الرجال وأنشد أبو عبيد
 لابي زبيد الطائي أفي حق مواساتي أخاكم * بمالي ثم نظمتني السريس

قال هو العنين وقد سرس إذا عن وقيل السريس هو الذي لا يولد له والجمع سرساء وفي لغة طي
 السريس الضعيف وقد سرس إذا ساء خلقه وسرس إذا عقل وحزم بعد جهل وفعل سرس

قوله كاون السيال أنشده
 في في ص كشوك
 السيال وحرره اه صححه

وسيريس بين السرس اذا كان لا يلقح (سرجس) مار سرجس موضع قال جرير
 لقيتم بالجزيرة خيل قيس * فقلتم مار سرجس لاقتالا
 تقول هذه مار سرجس ودخلت مار سرجس ومررت بمار سرجس وسرجس في كل ذلك غير
 منصرف (سلس) شئ سلس ابن سهل ورجل سلس أي ابن منقاد بين السلس والسلاسة ابن
 سيده سلس سلسا وسلاسة وسلوسا فهو سلس قال الراجز
 مذكورة غزني الوشاح السالس * تضحك عن ذي أشر عضارس
 وسلس المهر اذا انقاد والسلس بالسكين الخيط يتظم فيه الخرز زاد الجوهري فقال الخرز الأبيض
 الذي تلبسه الاماء وجمعه سلوس قال عبد الله بن مسلم من بني ثعلبة بن الدول
 ولقد لهوت وكل شئ هالك * بنقاة جيب الدرع غير عبوس
 ويز ينهاني النحر حلي واضح * وقلائد من حبله وسلوس
 ابن بري النقاة النقية يريد أن الموضع الذي يقع عليه الجيب منها نقي قال ويجوز أن يريد أن ثوبها
 نقي وأنها ليست بصاحبة مهنة ولا خادمة وقد يعبرون بالجيب عن القلب لأنه يكون عليه كما
 يعبرون بمعقد الازار عن الفرج فيقال هو طيب معقد الازار يريد الفرج وهو نقي الجيب أي
 القلب أي هو نقي من غش وحقد والواضح الذي يبرق والدرع قيص المرأة وقال المعطل الهذلي
 لم ينسني حب القبول مطارد * وأقل يحتضم القفار مسلس
 أراد بالمطاردها ما يشبهه بعضها بعضا وأراد بقوله مسلس مسلسل أي فيه مثل السلسلة من
 الفرند والسلوس الخمر عن ابن الاعرابي وأنشد
 قدملائت مر كوهاروسا * كان فيه عجزا جلوسا * شبط الرأس أقت السلوسا
 شبهها وقد أكت الخض فابيضت وجوهها ورؤسها بعجز قد ألقين الخمر وشراب سلس لين
 الانحدار وسلس بول الرجل اذا لم يتهاله أن يسكه وفلان سلس البول اذا كان لا يستسكه وكل
 شئ قلق فهو سلس وأسلس النخلة فهي مسلس اذا تثار برؤسها وأسلست الناقة اذا خرجت
 الولد قبل تمام أيامه فهي مسلس والسلسة عشبة قريية الشبه بالنصي واذا جفت كان لها سقا
 يتطاير اذا حركت كالسهم يرتد في العيون والمناخر وكثيرا ما يعنى السائمة والسلاس ذهب
 العقل وقد سلس سلسا وسلسا المصدران عن ابن الاعرابي ورجل مسلوس ذاهب العقل والبدن
 الجوهري المسلوس الذاهب العقل غيره المسلوس المجنون قال الشاعر

* كانه اذراح مألوس الشمق * وفي التهم ذيب رجل مألوس في عقله فاذا اصابه ذلك في بدنه فهو مألوس (ساعس) ساعوس بفتح اللام بلدة (سنبس) الجوهري سندس أبو حنيفة من طي ومنه قول الاعشى يصف صائد ارسى كلابه على الصيد

فصحبها القانص السنبي * يشلي ضرا باساده

قال ابن بري القانص الصائد يشلي يدعو والضرا جمع ضر وهو الكلب الضاري بالصيد والايصاد الاغراء (سندس) الجوهري في الثلاثي السندس البزوني وانشد ابو عبيدة ليزيد بن حذاق العبدي

أهل اتاه ان شكة حازم * لدى واني قد صنعت الشموسا

وداويتها حتى شنت حبشية * كان عليها سندسا وسدوسا

الشموس فرسه وضعه لها تظهيرها اياها وكذلك قوله داويتها بمعنى ضميرتها وقوله حبشية يريد حبشية اللون في سوادها واهذا جعلها كأنها جلات سدوسا وهو الطيلسان الاخضر وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عمر رضي الله عنه بحبشية سندس قال المفسرون في السندس انه رقيق الديباج ورقيقه وفي تفسير الاستبرق انه غليظ الديباج ولم يختلفوا فيه الليث السندس ضرب من البزوني يتخذ من المرعزي ولم يختلف أهل اللغة فيهما أنهما متربان وقيل السندس ضرب من البرود (سوس) السوس والساس لغتان وهما العثة التي تقع في الصوف والثياب والطعام الكسائي ساس الطعام يساس وأساس يسيس وسوس يسوس اذا وقع فيه السوس وانشد لزرارة بن صععب بن دهر ودهر بطن من كلاب وكان زرارة خرج مع العامرية في سفر فماتارون من اليمامة فلما امتاروا واصلوا جعل زرارة بن صععب يأخذه بطنه فكان يتخلف خلف القوم فقالت العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا * يمشي وراء القوم سيديها * كأنه مضطغن صيدا

تريد أنه قد امته لا بطنه وصار كأنه مضطغن صيداً من ضخمه وقيل هو الجاعل الشيء على بطنه يضم عليه يده اليسرى فأجاب زرارة

قد أطمعتني دقلاً حولياً * مسوساً مدوداً حجرياً

الدقل ضرب ردي من التمر وحجريا يريد أنه منسوب الى حجر اليمامة وهو قصبها ابن سيده السوس العت وهو الدود الذي يأكل الحب واحدة سوسة حكاها سيديو به وكل آكل شي فهو سوسه دودا

كان أو غيره والسوس بالفتح مصدريه الطعام يسوس ويسوس عن كراع سوسا اذا وقع فيه

السوس ويسيس وأساس وسوس واستاس وتسوس وقول العجاج

يَجْلُو بَعْدَ الْأَشْجَلِ الْمُقَصِّمِ * غُرُوبَ لَأْسِ وَلَا مُشَلِّمِ

والمقَصِّم المَكْسَرُ والسَّاسُ الذي قد انتكَل وأصله سائِس وهو مثل هائر وهار وصائف

وصاف قال العجاج

صافي النحاس لم يوشع بالكدر * ولم يخالط عوده ساس النخر

ساس النخر أي أكل النخر يقال نخر نخرًا وطعام وأرض ساسة ومسوسة وساست الشاة

تساس سوسا وإساسة وهي مسيس كثير قلبها وأساست مثله وقال أبو حنيفة ساست الشجرة

تساس ساسا وأساست أيضا فهي مسيس أبو زيد الساس غير مهموز ولا ثقیل القادح في السن

والسوس مصدر الأسوس وهو داء يكون في بحر الدابة بين الورك والفخذ ذبورته ضعف الرجل

ابن شميل السواس داء يأخذ الخيل في أعناقها فيميتهم حتى تموت ابن سيده والسوس داء في

بحر الدابة وقيل هو داء يأخذ الدابة في قوائمها والسوس الرياسة يقال ساسوهم سوسا وإذا

راسوه قيل سوسوه وأساسوه وساس الأمر سياسة قام به ورجل ساس من قوم ساسة وسواس

أنشد ثعلب سادة قادة لكل جميع * ساسة للرجال يوم القتال

وسوسه القوم جعلوه يسوسهم ويقال سوس فلان أمر بني فلان أي كاف سياستهم الجوهري

سنت الرعية سياسة وسوس الرجل أمور الناس على ما لم يسم فاعله اذا ملك أمرهم

ويروي قول الخطيب

لقد سوست أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين

وقال الفراء سوست خطأ وفلان مجرب قد ساس ويسيس عليه أي أمر وأمر عليه وفي الحديث

كان بنو إسرائيل يسوسهم أنبياءهم أي تتولى أمورهم كما يفعل الأمراء والولاة بالرعية والسياسة

القيام على الشيء بما يصلحه والسياسة فعل السائس يقال هو يسوس الدواب اذا قام عليها

وراضها والوالي يسوس رعيته أبو زيد سوس فلان لفلان أمر افر كبه كما يقول سؤل له وزين له

وقال غيره سوس له أمر أي روضه ودلله والسوس الأصل والسوس الطبع والخلق والسحبة

يقال الفصاحة من سوسه قال اللحياني الكرم من سوسه أي من طبعه وفلان من سوس صدق

وتوس صدق أي من أصل صدق وسوي يكون وسوي يفعل يريدون سوق حكاه ثعلب وقد يجوز أن

تكون الفاء مزيدة فيهما ثم تحذف لكثرة الاستعمال وقد زعموا ان قولهم سأفعل مما يريدون به
سوف نفعل فحذفوا الكثرة استعمالهم اياه فهذا أشد من قولهم سوو نفعل والسوس حشيشة
تشبه القث ابن سيده السوس شجر ينبت ورقا في غير أفنان وقال أبو حنيفة هو شجر يغمى به
البيوت ويدخل عصيره في وفي عروقه حلاوة شديدة وفي فروعه حرارة وهو ببلاد
العرب كثير والسواس شجر واحدته سواسة قال أبو حنيفة السواس من العضاة وهو شبيه
بالمرخ له سنفة مثل سنفة المرخ وليس له شوك ولا ورق يطول في السماء ويستظل تحته وقال
بعض العرب هي السوايى قال أبو حنيفة فسألتها عن ما قال السوايى والمرخ والمخج هو لاء
الثلاثة تشابهة وهي أفضل ما اتخذ منه زبد يقتدح به ولا يصد وقد الطرمح

وأخرج أمه لسواس سلمى * لمعفور الضباضرم الجنين

والواحدة سواسة وقال غيره أراد بالآخروج الرماد وأراد بأمه الزندة أنه قطع من سواس سلمى وهي
شجرة تنبت في جبل سلمى وقوله لمعفور الضبا أراد أن الزندة شجرة اذا قيل الزند فيها أخرجت شيئا
أسود فينعفر في التراب ولا يرى لانه لا نار فيه فهو الولد المعفور النار فذلك الجنين الضرم وذكر
معفور الضبا لانه نسبه الى أبيه وهو الزند الاعلى وسواس موضع أنشد ثعالب

وان امرأ أمسى ودون حبيبه * سواس فوادى الرس والهيمان

لمعترف بالنأي بعد اقترابه * ومعذورة عيناه بالهملان

(سيس) ابن الاعرابى ساساه اذا عيره والسيساء من الجار أو البغل الظهر ومن الفرس
الجارك قال اللحيانى وهو مذكر لا غير وجمعها سياسى الجوهرى السيساء منظم فقار الظهر
والسيساء فعلاء ملحق بسر داح قال الاخطل واسمه غياث بن عوف
لقد جلت قيس بن عيلان حربنا * على يابس السيساء محدوب الظهر

يقول حملناهم على مركب صعب كسيساء الجار أى حملناهم على ما لا يثبت على مثله وفي الحديث
حملنا العرب على سيئاتها قال ابن الاثير سيساء الظهر من الدواب مجتمعة مع وسطه وهو موضع
الركوب أى حملنا على ظهر الحرب وطاربتنا الاعشى السيساء من الظهر والسيساء المنقادة من
الارض المستدقة وقال السيساء قردودة الظهر وقال الليث هو من الجار والبغل المنسج ابن
شميل يقال هؤلاء بنو ساسا لسؤال وساسان اسم كسرى وأبوساسان من كاهنهم وقال بعضهم انما
هو أنوساسان وقال الليث أبوساسان كنية كسرى وهو أعجمى وكان الحصين بن المنذر يكنى

كذا يباض بالاصل ولعل
محلها في الأدوية كما يؤخذ
من ابن البيطار اه صححه

قوله فهو الولد الخ هكذا لفظ
الاصل المعول عليه بيدنا
والامر سهل اه

بهذه الكنية أيضا

(فصل الشين المعجمة) (شأس) مكان شئس وفي المحكم مكان شأس مثل شازخشن من
الحجارة وقيل غليظ قال

على طريق ذى كودشاس * يضرب بالموقح المرذاس

خفف الهمز كقولهم كاس في كاس والجمع شؤوس وقد شئس شأسا فهو شئس وشأس جأس
على الاتباع وقال أبو زيد شئس مكانا شأسا وشئس شازا اذا غلظ واشتد وصلب قال أبو منصور وقد
يخفف فيقال للمكان الغليظ شأس وشازو يقال مقلوبامكان شاسي وجاسي غليظ وأمكنة شوس
مثل جون وجون ووردو ووردوشئس الرجل شأسا قلبي من مرض أو غم وشأس أخو علقمة
الشاعر قال فيه يخاطب الملك

وفي كل حي قد خبطت بنعمة * فحق لشأس من نداء الذنوب

فقال نعم وأذنبه فأطلقه وكان قد حبسه (شبرس) شبرس وشبارس دويبة زعموا وقد اتى
سيبويه أن يكون هذا البناء للواحد (شخس) قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب عمان
قال الشمس من شجر جبالنا وهو مثل العثم ولكنه أطول منه ولا تتخذ منه القسي أصلا ثمه فان
الحديد يكبل عنه ولو صنعت منه القسي لم توات النزاع (شخس) الشخس الاضطراب
والاختلاف والشخيس الخالف لما يؤمر به قال رؤبة * يعدل عن الجد الشخيسا * وأمر
شخيس متفرق وشاخس أمر القوم اختلف وتشاخس ما بينهم تباعد وفسد وضر به فتشاخس
تخفأ رأسه تباينا واختلفا وقد استعمل في الابهام قال

تشاخس إبهامك ان كنت كاذبا * ولا برئنا من داحس وكناع

وقد يستعمل في الاناء أنشد ابن الأعرابي لأرطاة بن سمية

ونحن كصدع العيس ان بعط شاعبا * يدعه وفيه عيبه متشاخس

أي متباعد فاسد وان أصلح فهو متقابل لا يستوى وكلام متشاخس أي متفاوت وتشاخست
أسنانه اختلفت اما فطرة واما عرضا وشاخس الدهر فاه قال الطرماح يصف وعلا وفي التهذيب
يصف العير وشاخس فاه الدهر حتى كأنه * متشئس ثيران المكريص الضواش

ابن السكيت يقول خالف بين أسنانه من الكبر فبعضها طويل وبعضها معوج وبعضها متكسر
والضواش البيض قال والشخاس والشاخسة في الاسنان وقيل الشخاس في الفم أن يعيل بعض

الاسنان ويسقط بعض من الهرم والمتشاخس المتمايل وخر به فتشاخس رأسه أى مال
والشخس فتح الحارفة عند التثاوب أو الكرف وشاخس الكلب فاه فتحه قال

مُشَاخِصًا طَوْرًا وَطَوْرًا خَائِفًا * وَتَارَةً يَلْتَمِسُ الطِّغْطَانَا

وتشاخس صدع القدح اذا تبين فبقى غير ملتئم ويقال للشعاب قد شاخست أبو سعيد اشخصت
له في المنطق واشخصت وذلك اذا تجهمته (شرس) أبو زيد الشرس السبي الخلق ورجل

شرس وشريس وأشرس عسر الخلق شديد الخلاف وقد شرس شرسا وفيه شراس ورجل شرس
الخلق بين الشرس والشراسه وشرست نفسه شرسا وشرست شراسه فهى شريسة قال
فرحت ولى نفسان نفس شريسة * ونفس تعناها الفراق جزوع

والشراس شدة المشارسة في معاملة الناس وتقول رجل أشرس ذو شراس وناقه شريسة ذات
شراس وذات شريس وفي حديث عمرو بن معد يكرب هم أعظمنا خبيثا وأشدنا شريسا أى
شراسه وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسه أى نفور وسوء خلق
وشارسه مشارسة وشراسا عاسره وشا كسه وناقه شريسة يئسه الشراس سيئة الخلق وانه لاذو
شريس أى عسر قال

قَدْ عَلِمَتْ عَمْرُؤَ بِالْغَمِيسِ * أَنْ أَبَا الْمَسْوَارِ ذُو شَرِيْسِ

وتشارس القوم تعادوا ابن الاعرابي شرس الانسان اذا تحبب الى الناس والشرس شدة وعك
الشي شرسه بشرسه شرسا وشرس الحمار آتته يشرسها شرسا أمر الخبيثه ونحو ذلك على ظهورها
الليث الشرس شبه الدعك للشي كما يشرس الحمار ظهور العانة بالخبيثه وأنشد

* قَدْ أَبَانَ بَابٍ وَشَرَسًا أَشْرَسًا * وَمَكَانَ شَرَّاسٍ صُلْبِ خَشْنِ الْمَسِّ الْجَوْهَرِي مَكَانَ شَرِّسٍ أَيْ
غَلِيظٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا انْحَبَّتْ بِمَكَانِ شَرِّسٍ * خَوَّتْ عَلَى مَسْتَوِيَاتِ خَمْسٍ * كَرِكْرَةً وَثِقْنَاتٍ مَلْسِ

قال ابن بري صواب انشاده على التذكير لانه يصف جملا * اذا انحبت بمكان شرس *

* خَوَى عَلَى مَسْتَوِيَاتِ خَمْسٍ * وَقَبْلَهُ بَأْيَاتٍ

كأنه من طول جدع العنفس * ورملان الخس بعد الخس * ينحت من أقطاره بناس

قوله خوى يريد برك متجا فباع على الارض في بركه لضمره وعظم ثمن ثمناته وهى ماولى الارض من

قوائمه اذا برك والكر كرمه ما ولي الارض من صدره والجدع الحبس على غير علف والعفس الاذالة
والرملان ضرب من السير وارض شرساء وشراس على فعال شمال قطام خشنة غليظة نعت
الارض واجب كالاسم ابو زيد الشراسة شدة كل الماشية قال ابو حنيفة شرسيت الماشية
تشرس شراسة اشتدأ كلها وانه تشريس الاكل اى شديده والشريس نبت بشع الطعم وقيل
كل بشع الطعم شريس والشريس بالكسر عضاة الجبل وله شوك اصفر وقيل هو ما صغر من شجر
الشوك كالشبرم والحاج وقيل الشرس مارق شوكه ونباته الهجول والصحارى ولا ينبت في الجرع
ولا قيعان الودية وقيل الشرس شجر صغاره شوك وقيل الشرس جبل نبت ما وشرس
القوم رعت ابهام الشرس وبنو فلان مشرسون اى ترى ابهام الشرس وارض مشرسة
وشريسة كثيرة الشرس وهو ضرب من النبات والشرس يفتح الشين والراء ما صغر من شجر
الشوك حكاه ابو حنيفة ابن الاعرابي الشرس الشككي والقتاد والسحا وكل ذى شوك مما
يصغر وانشد واضعة تأكل كل شرس * وشرس وشريس اسمان (شس) الشس
والشسوس الارض الصلبة الغليظة اليابسة التي كأنهم ساجروا احد وفي المحكم حجارة واحدة
والجمع شساس وشسوس الاخيرة شاذة وقد شس المكان وانشد لامرأ بن منقذ

أعرفت الدرأم أنكرتها * بين تبراك فشى عبقر

(شطس) الشطس الدهاء والعلم والفطنة والجمع اشطاس قال رؤبة

يا أيها السائل عن نحاسي * عني ولما يبلغوا الشطاسي

ورجل شطسي داه منكرد واشطاس أبو تراب عن عرام شطف فلان في الارض وشطس اذا
دخل فيها مارا سخا واما واغلا وانشد

تشب لعيني رامق سطت به * نوى غربة وصل الاحبة تقطع

(شكس) الشكس والشكس والشرس جميعا السبي الخلق وقيل هو السبي الخلق في

المبايعة وغيرها وقال الفراء رجل شكس عكص قال الراجز

* شكس عبوس عبس عبور * وقوم شكس منال رجل صدق وقوم صدق وقد شكس

بالكسر يشكس شكسا وشكاسة الفراء رجل شكس وهو القياس وانه لشكس لكس اى

عبر والمشكس كالشكس عن ابن الاعرابي وانشد * خلقت شكسا للاعادي مشكسا *

قوله شرسيت الماشية يابه ضرب
ونصر كما في القاموس
وشرحه اه صححه

وتشاكس الرجلان تضاداً وفي التنزيل العزيز يضرب الله مثلاً للرجل المتشاكس المتشاكسون
 ورجلاً سالماً للرجل هل يستويان مثلاً أي متضايقون متضادون وتفسر بهذا المثل انه ضرب لمن
 وحده الله تعالى ولمن جعل معه شركاء فالذي وحده الله تعالى مثله مثل السالم للرجل لا يشركه فيه
 غيره يقال سلم فلان لفلان أي خلص له ومثل الذي عبد مع الله سبحانه غيره مثل صاحب الشركاء
 المتشاكسين والشركاء المتشاكسين العيسرون المختلفون الذين لا يتفقون وأراد بالشركاء
 الآلهة التي كانوا يعبدونها من دون الله تعالى وفي حديث علي كرم الله وجهه فقال بأنتم
 شركاء متشاكسون أي مختلفون متنازعون ومثله شكس ضيقة قال عبد مناف الهذلي

وأنا الذي بيئتكم في قتيبة * بمثله شكس وليل مظلم

والليل والنهار يتشاكسان أي يتضادان وبنو شكس بفتح الشين تجر بالمدينة عن ابن الاعرابي
 (شمس) الشمس معروفة ولا بكتبتك الشمس والقمر أي ما كان ذلك نصبوه على الطرف
 أي طلوع الشمس والقمر كقوله

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

والجمع شمس كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمساً كما قالوا للمفروق مفارق قال الأسترالنجي

ان لم أشن على ابن هند غارة * لم تخل يوماً من نهاب نفوس

خبيلاً كأنثال السعالى شرباً * تعدو بيض في الكريمة شوس

حبي الحديد عليهم فكاكه * ومضان برق أوشع شوس

شن الغارة فترقها وابن هند وهو معوية والسعالى جمع سعالوهى ساحرة الجن ويقال هى الغول
 التي تذكرها العرب في أشعارها والشرب الضامرة واحدة شارب وقوله تعدو بيض أي
 تعدو ورجال بيض والكريمة الامر المكروه والشوس جمع أشوس وهو أن ينظر الرجل في شق
 لعظم كبره وتصغير الشمس شميسة وقد أشمس يوماً بالالف وشمس شمساً وشمس شمساً
 هذا القياس وقد قيل شمس في آتى شمس ومثله فضل يفضل قال ابن سيده هـ ذاقول أهل اللغة
 والصحيح عندي أن شمس آتى شمس ويوم شامس وقد شمس شمساً أي ذو ضح النهار كله
 وشمس يوماً شمساً اذا كان ذامس ويوم شامس واضح وقيل يوم شمس وشمس نحو لا غيم فيه
 وشامس شديد الحر وحكى عن ثعلب يوم مشمس كشمس وشي شمس أي عمل في الشمس

قوله وشمس شمس الخبابة
 ضرب ونصر وسمع كافي
 القاموس اه صححه

قوله يوم شمس وشمس كذا
 بضبط الاصل ونبه عليه
 شارح القاموس فيما استدركه

اه صححه

وتشمس الرجل قعد في الشمس وانتصب لها قال ذو الرمة

كان يدي حرباً ثم امتشمتها * يدام ذنب يستغفر الله تائب

الليث الشمس عين الضح قال أراد أن الشمس هو العين التي في السماء تجرى في الفلك وان الضح
ضوءه الذي يشرق على وجه الأرض ابن الأعرابي والقراء الشمستان جنتان بآزاء الفردوس
والشمس والشموس من الدواب الذي اذا نحس لم يستقر وشمت الدابة والفرس تشمس شماساً
وشموساً وهي شموس شردت وجمعت ومنعت ظهرها وبه شماس وفي الحديث مالي أراكم
رافعي أيديكم في الصلاة كأنها أذنان خيل شمسي هي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي
لا يستقر لشغبه وحده وقد توصف به الناقة قال أعرابي يصف ناقة انهم العسوس شموس ضروس
شموس وكل صفة من هذه مذكورة في فصلها والشموس من النساء التي لا تطالع الرجال ولا

تطمعهم والجمع شموس قال النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة * يخلفن ظن الفاحش المغيار

وقد شمست وقول أبي صخر الهذلي

قصار الخطى شم شموس عن الخنا * خدال الشوى فتح الألف خرايب

جمع شامسة على شموس كقاعدة وقعود كسره على حذف الزائد وقد يجوز أن يكون جمع شموس
فقد كسروا فعمله على فُعول أنشد القراء

وذيانية أوصت بنيا * بأن كذب القراطيف والقطوف

وقال هو جمع قطيفة وفُعول أخت فَعِيل فكما كسروا فَعِيل على فُعول كذلك كسروا أيضاً
فُعولاً على فُعول والاسم الشماس كالتنوار قال الجعدي

بأنسة غيرائس القراف * تخط باللين منها شماسا

ورجل شموس صعب الخلق ولا تقبل شموس والشموس من أسماء النجر لانها تسمى بصاحبها
تجمع به وقال أبو حنيفة سميت بذلك لانها تجمع بصاحبها اجاح الشموس فهي مثل الدابة
الشموس وسميت راحلاً لانها تكسب ساربه اريحية وهو أن يمش للعطاء ويخف له يقال رحنت
لكذا أراح وأنشد * وفقدت راحي في الشباب وحاكي * ورجل شموس عسرفي عداوته شديد

الخلاف على من عانده والجمع شموس وشمس قال الاخطل

شمس العداوة حتى يستقاد لهم * وأعظم الناس أحلاماً اذا قدروا

قوله والجمع شمس بضمين
وبضم فسكون كما في
القاموس اه صححه

وشامسه مشامسة وشماسا عاده وانشد نعلب

قوم اذا شومسوا لبح الشماس بهم * ذات العناد وان ياسرتهم يسروا

وشمس لى فلان اذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمها وفي التهذيب كأنه هم أن يفعل وانفذو شماس

شديد النضر المتشمس من الرجال الذى يمنع ما وراء ظهره قال وهو الشديد الق (٣)

والجليل أيضا متشمس وهو الذى لا تنال منه خيرا يقال أبتنا فلانا تعرض لمعر وفيه فتشمس علينا

أى بجمل والشمس ضرب من القلائد والشمس معلق اللادة فى العنق والجمع شمس قال

الشاعر والدر واللؤلؤ فى شمسه * مقلد ظبي التصاوير

وجيد شامس ذو شمس على النسب قال

بعينين نجلاوين لم يجرفيهما * ضمان وجيد حلى الشدر شامس

قال اللحياني الشمس ضرب من الحلى مذكور والشمس قلادة الكلب والشماس من رؤس

النصارى الذى يخلق وسط رأسه ويلزم البيعة قال ابن سيده وايس بعربي صحيح والجمع شماسة

ألقوا الهاء للجمجمة أو للعوض والشمسة مشط للنساء أبو سعيد الشموس هضبة معروفة سميت به

لانها صعبة المرتقى وبنو الشموس بطن وعين شمس موضع وشمس عين ماء وشمس صنم قديم وعبد

شمس بطن من قريش قيل هو اب ذلك الصنم وأول من تسمى به سبأ بن يشجب وقال ابن الاعرابى

فى قوله * كلاً وشمس لتخضبهم دما * لم يصرف شمس لانه ذهب به الى المعرفة ينوى به الالف

واللام فلما كانت نيته الالف واللام لم يجزه وجعله معرفة وقال غيره انما عنى الصنم المسمى شمسا

ولكنه ترك الصرف لانه جعله اسما للصورة وقال سيبويه ليس أحـد من العرب يقول هذه شمس

فيجعلها معرفة بغير ألف ولا م فاذا قالوا عبد شمس فكلامهم بجمع له معرفة وقالوا عبد شمس وهو دن

نادر المدغم حكاها الفارسي وقد قيل ل عب الشمس فذفوا الكثرة الاستعمال وقيل عب الشمس

أعابها قال الجوهري أما عبد شمس بن زيد مناة بن تميم فان أبا عمرو بن العلاء يقول أصله عب شمس

كما تقول حب شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا فى عب قز وهو البرد قال ابن

الاعرابى اسمه عب شمس بالهمزة والعب العدل أى هو عدلها ونظيرها يفتح ويكسر وعبد شمس

من قريش يقال هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عبد شمس

وأكثر كلامهم رأيت عبد شمس قال

اذا مارأت شمسا عب الشمس شمرت * الى زميلها والجرهمى عميدها

(٣) كذا بياض بالاصل
وعبارة شارح القاموس
وهو القوى الشديد القومية
هذا هو نص النضر وقال
الصاعاني الشديد القوة
ويبيض له فى اللسان كأنه شك
اه كتبه صححه

وقد تقدم ذلك مسـ... في ترجمة عبأ من باب الهمز قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عب شمس ابن سيده عب شمس قبيلة من تميم والنسب الى جميع ذلك عب شمي لان في كل اسم مضاف ثلاثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منهما كقولك عبدي اذ نسبت الى عبد القيس

قال سويد بن أبي كاهل

وهم صلبوا العبدى في جذع نخلة * فلا عطست شيبان الا باجدعا

وان شئت نسبت الى الثانى اذا خفت اللبس فقلت مطلي اذ نسبت الى عبد المطلب وان شئت اخذت من الاول حرفين ومن الثانى حرفين فرددت الاسم الى الرباعى ثم نسبت اليه فقلت عبدي

اذ نسبت الى عبد الدار وعب شمي اذ نسبت الى عب شمس قال عبدي غوث بن وقاص الحارثي

وتضحك مني شجيرة عب شمية * كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانية

وقد علمت عرسي مليكة اتني * أنا الليث معدوا على وعاديا

وقد كنت محاررا جزورا ومعمل الممطي وأمضي حيث لا تحي ماضيا

وقد تعبشتم الرجل كما تقول تعبقتس اذا تعلق بسبب من أسباب عبد القيس اما بحذف أو جوارأ أو ولاء شمس وشمس وشميس وشميس وشماس أسماء والشموس فرس شيب بن جراد والشموس

أيضا فرس سويد بن خديق والشميس والشموس بلديا بمن قال الراعي

وأنا الذي سمعت مصانع مارب * وقرى الشموس وأهلها هديري

ويروى الشميس (شنس) أشناس اسم عجمي (شوس) الشوس بالتحريك النظر

بمؤخر العين تكبر أو تغيطا ابن سيده الشوس في النظر أن ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها يكون ذلك خائفة ويكون من الكبر والتب والغضب وقيل الشوس رفع

الرأس تكبرا شوس يشوس شوسا وشاس شوسا ورجل أشوس وامرأة شوساء والشوس جمع الأشوس وقوم شوس قال ذوالاصبع العدواني

أن رأيت بني أي * لك محمدين اليك شوسا

المحج التمديق في النظر بميل الخدقة والتشاورس اظهار ذلك مع ما يجي عليه عامة هذا الباب نحو قوله * اذا تخازرت وما بي من خزر * ويقال فلان يشاوس في نظره اذا نظر نظردى نحوه

وكبر قال أبو عمرو ويقال تشاوس اليه وهو ان ينظر اليه بمؤخر عينه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها وفي حديث التيمي ربحا رأيت أبا عثمان النهدي يتشاوس ينظر ازال الشمس أم لا

قوله أشناس بفتح الهمزة اسم وموضع بساحل بحر فارس اه قاموس

التشاؤس أن يقلب رأسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشؤس النظر باحدى شقي العينين
وقيل هو الذي يصغر عينه ويضم أشفاهه لينظر التهذيب في شوص الشؤس في العين بالسين
أكثر من الشؤص يقال رجل أشؤس وذلك اذا عرف في نظره الغضب أو الحقد ويكون ذلك من
الكبر ووجهه الشؤس أبو عمرو الأشؤس والأشؤز المذبح المنكبر ويقال ماء مشاؤس اذا قل
فلم تكذ تراها في الركبة من قلته أو كان بعبد الغور قال الراجز

أدليت دلوى فى صرى مشاؤس * فبأعنتى بعد رجس الراجس * سجالا عليه جيف الخنافس
والرجس تحريك الدولتملى ابن الاعرابى الشؤس والشؤص فى السوالك والأشؤس الجرى
على القتال الشديد والفعل كالفعل وقد يكون الشؤس فى الخلق والأشؤس الرافع رأسه تكبرا
وفى حديث الذى بعثه الى الجن قال يابى الله أسفح شؤس الشؤس الطوال جمع أشؤس رواه ابن
الاثية عن الخطابى ومكان شؤس وهو الخشن من الحجارة قال أبو منصور وقد يخفف فيقال للمكان
الغليظ شؤس وشؤز والله أعلم

قوله وفى حديث الذى الخ
من هنا الى آخر الجزء قول
على غير النسخة المنسوبة
للمؤلف اضياع ذلك منها
كتبه مصححه

(فصل الضاد المعجمة) (ضبس) الضبس الضبس والضبس والضبس الحريس الضرس
الخلق ورجل ضبس وضبس أى شرس عسر شكس وفى حديث طهفة والقبو الضبس القلو
المهر والضبس الصعب العسر والضبس القليل الفطنة الذى لا يهتدى للجملة والضبس الجبان
وذ كشر فى حديث عمر رضى الله عنه انه قال فى الزبير ضبس ضرس وقال عدنان الضبس فى لغة
تميم الخب وفى لغة قيس الداهية قال ويقال ضبس وضبس وقال الأصمعى فى أرجوزته
* بالجار يعلوجه ضبس شبت * أبو عمرو والضبس الثقيل البدن والزوح وقال ابن الاعرابى
الضبس الخاح الغريم على غريمه يقال ضبس عليه والضبس الاحق الضعيف البدن وضبت
نفسه بالكسر أى اتست وخبت (ضرس) الضرس السن وهو مذ كرمادام له هذا الاسم
لان الاسنان كلها انثى الا الأضراس والآنياب وقال ابن سيده الضرس السن يذ كرويونث وأنكر
الأصمعى تأنيثه وأنشد قول دكين * ففقتت عين ووطنت ضرس * فقال انما هو وطن الضرس
فلم يفهمه الذى سمعه وأنشد أبو زيد فى الحجة

وسرب سلاح قد رأينا وجوهه * انا نادانيه ذكورا وآخره

السرب الجماعة فأراد الاسنان لان أدانيها التنية والزباعية وهما مؤنثان وباقى الاسنان مذكرا
مثل الناجذ والضرس والتاب وقال الشاعر * وقافية بين التنية والضرس * زعموا انه

يعنى الشين لان مخرجها انما هو من ذلك قال أبو الحسن الاخفش ولا أراه عناء ولا كنه أراد شدة البيت وأكثر الحروف يكون من بين الثنية والضرس وانما يجاوز الثنية من الحروف أقلها وقيل انما يعنى بها السين وقيل انما يعنى بها الضاد والجمع أضراس وأضرس وضروس وضريس الاخيرة اسم للجمع قال الشاعر يصف قرادا

وما ذكرفان يكبر فائى * شديد الأزم ليس له ضروس

لانه اذا كان صغيرا كان قرادا فاذا كبر سمي حلمة قال ابن بري صواب انشاده ليس بنى ضروس قال وكذا انشده أبو علي الفارسي وهو لغته في القراد وهو مذكرفاذا كبر سمي حلمة والحلمة مؤنثة لوجود تاء التأنيث فيها وبعده آيات لغز في الشطرنج وهي

وخيل في الوغى بازاء خيل * أهام بحقل حب الخيس
وليسوا باليهود ولا النصارى * ولا العرب الصراح ولا الجوس
اذا اقتتلوا رأيت هناك قتلى * بلا ضرب الرقاب ولا الرؤس

وأضراس العقل وأضراس الحلم أربعة أضراس يخرج من بعد ما يستحكم الانسان والضرس العضم الشديد بالضرس وقد ضربت الرجل اذا عضضته بأضراسك والضرس أن يضرس الانسان من شئ حامض ابن سيده والضرس بالتحريك خور وكلال يصيب الضرس أو السن عند أكل الشئ الحامض ضرس ضرسا فهو ضرس وأضرسه مأكله وضرس أسنانه بالكسر وفي حديث وهب أن ولد زنا بنى اسراييل قرب قربا فلما يقبل فقال يارب يا كل أبواي الحوض وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك فقبل قربانه الحوض من مراعى الابل اذا رعمته ضرس أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواي وأواخذنا بذنبها ما وضرسه يضرسه ضرسا عضه والضرس تعليم القدح وهو أن تعلم قدحك بأن تعضه بأضراسك فيؤثر فيه ويقال ضرس السهم اذا عجمته قال دريد بن الصمة

وأصفر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

وهذا البيت أورده الجوهري * وأصفر من قداح النبع فرع * وأورده غيره كما أوردناه قال ابن بري وصواب انشاده * وأصفر من قداح النبع صلب * قال وكذا في شعره لان سهام

الميسر توصف بالصفرة والصلابة وقال طرفة يصف سهام من الميسر

وأصفر مضبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف بمجد

قوله وضريس الاخيرة الخ
كذا بالاصـل وفي شرح
القاموس وضرس الاخيرة
الخ وحرر اه صححه

فوصفه بالصفرة والمضبوح المتوم على النار وحواره رجوعه والمجد المنيض ويقال للداخل
في جمادى وكان جمادى في ذلك الوقت من شهر البرد والعقب مصدر عتبت السهم اذ الويت عليه
شياً وصف نفسه بضرب قداح الميسر في زمن البرد وذلك يدل على كرمه وأما الضرس فالصحيح فيه
انه الخزالذي في وسط السهم وقدح مضرس غير أتمس لان فيه كالا ضراس الليث التضرس
تحزير ونبر يكون في ياقوته أو اولوة أو خشبة يكون كالضرس وقول أبي الاسود الدؤلي أنشده

الاصمعي أتاني في الضبعاء أو من بن عامر * يجادعني فيما يجن ضراسها

فقال الباهلي الضراس ميسم لهم والجن حدثان ذلك وقيل أراد بحدثان تتاجها ومن هذا قيل
ناقة ضروس وهي التي تعض حالبها ورجل آخرس أضرس اتباع له والضرس صمت يوم الى الليل
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كره الضرس وأصله من العض كأنه عض على لسانه
فصمت وثوب مضرس موسى به أثر الطي قال أبو قلابة الهذلي

ردع الخلق بجمدها فكأنه * ربط عتاق في الصوان مضرس

أي موسى حم له مرة على اللفظ فقال مضرس ومرة على المعنى فقال عتاق ويقال ربط مضرس
لضرب من الوشي وتضارس البناء اذ الميسر وفي المحكم تضرس البناء اذ الميسر وتوفصار
كالا ضراس وضرسهم الزمان اشتم عليهم وأضرسه أمر كذا ألقه وضرسته الحروب تضرسها
أي جربته وأحكمتها والرجل مضرس أي قد جرب الامور شمر رجل مضرس اذا كان قد سافر

وجرب وقاتل وضارست الامور جربته وعرفته او وضرس بنو فلان بالحرب اذالم ينتهوا حتى
يقاتلوا ويقال أصبح القوم ضراسي اذا أصبحوا جميعاً على أياتهم شيء الا أكلوه من الجوع ومثل
ضراسي قوم خزاني لجماعة الخزين وواحد الضراسي ضريس وضرسته الحروب تضرسه ضرسا
عضته وحرب ضروس أ كول عضو وناقة ضروس عضو سيئة الخلق وقيل هي العضوض

لتذب عن ولدها ومنه قولهم في الحرب قد ضرس نابها أي ساء خلقها وقيل هي التي تعض حالبها
ومنه قولهم هي بجن ضراسها أي بجدتان تتاجها واذا كان كذلك حامت عن ولدها قال بشر
عافنا لهم عطف الضروس من الملا * بشهبا لا يعنى الضراء رقيبها

وضرس السبع فريسته مضعها ولم يتلعها وضرسته الخطوب ضرسا عجمته على المثل قال

الاختل كليم أيدى منا كيل مسلية * يندبن ضرس بنات الدهر والخطب

أراد الخطوب خذف الواو وقد يكون من باب رهن ورهن والمضرس من الرجال الذي قد أصابته

قوله وضرس بنو فلان الخ
بابه فرح كما في شرح القاموس

البلايا عن اللحياني كأنها أصابته بأضراسها وقيل المضرس المجرب كما قالوا المنجد وكذلك الضرس
والضرس والجمع أضراس وكله من الضرس والضرس الرجل الخشن والضرس كفف عين
البرقع والضرس طول القيام في الصلاة والضرس عض العدل والضرس الفند في الجبل
والضرس سوء الخلق والضرس الأرض الخشنة والضرس امتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو
شجاعة والضرس الشيخ والرمث ونحوه إذا أكلت جذوله وأنشد

رعت ضرساً بصحراء السناهى * فأضحت لا تقيم على الجدوب

أبو زيد الضرس والضرم الذي يغضب من الجوع والضرس غضب الجوع ورجل ضرس غضبان
لان ذلك يحدد الأضراس وفلان ضرس شرس أى صعب الخلق وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه احدا
الضرس الصعب السبي الخلق وفي حديث عمر رضى الله عنه في الزبير هو ضرس ورجل
ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي رضى الله عنه فاذا فرغ فزرع الى ضرس حديد أى
صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهى الآكام
الخشنة أى الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فرغ أى فرغ اليه والتجى حذف الجار واستتر
الضمير ومنه حديثه الآخر كان ما نشاء من ضرس قاطع أى ماض في الامور فاذا العزيمة يقال
فلان ضرس من الأضراس أى داهية وهو فى الاصل أحد الاسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه
الآخر لا يعرض فى العلم بضرس قاطع أى لم يتقنه ولم يحكم الامور وأضارس القوم تعادوا وتجاربوا
وهو من ذلك والضرس الآكمة الخشنة الغليظة التى كأنها مضرسه وقيل الضرس قطعة من
القحف مشرفة شيا غليظة جدا خشنة الوطاء انما هى حجروا حـ د لا يخالطه طين ولا ينبت وهى
الضروس وانما مضرسه غليظة وخشونة وحررة مضرسه ومضروسه فيها كأضراس الكلاب من
الحجارة والضريس الحجرة التى هى كالأضراس التـ ذيب الضرس ما خسر من الآكام
والأخشب والضرس طى البئر بالحجارة الجوهرى والضروس بضم الضاد الحجرة التى طويت
بها البئر قال ابن ميادة

إما يزال قائل ابن ابن * دلوك عن حد الضروس واللبن

وبئر مضروسه وضريس اذا طويت بالبئريس وهى الحجرة وقد مضرسها وأضرسها
ضرساً وقيل أن تسد ما بين خصاص طير بالحجر وكذا جميع البناء والضرس أن يلوى على الجري قد

قوله والضرس كفف عين
الخ هو والاشنان بعده ضبطها
المجد بكسر الضاد وضبطها
الصاغاني بفتحها كتابه
عليه شارح القاموس اه
مصححه

أَوْ تَرَوْرِيْطٌ مُضْرَسٌ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ وَفِي الْحِكْمِ فِيهِ كَصُورِ الْأَرْضِ اسْ قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ إِذَا
 أَرَادُوا أَنْ يُذَلُّوا الْجَمَلُ الصَّعْبُ لِأَنْوَاعٍ عَلَى مَا يَقَعُ عَلَى خَطِّهِ قَدْ أَفَادَ أَيُّسَ حَرْوًا عَلَى خَطِّهِ الْجَمَلُ
 حَرْبًا يَقَعُ ذَلِكَ الْقَدُّ عَلَيْهِ إِذَا بَسَّ فِيؤَلَّمَهُ فَيَذَلُّ فَذَلِكَ الْقَدُّ هُوَ الضَّرْسُ وَقَدْ ضَرَسْتُهُ وَضَرَسْتُهُ
 وَجَرِيْرٌ ضَرَسٌ ذُو ضَرَسٍ وَالضَّرْسُ أَنْ يَفْقَرَ أَنْفُ الْبَعِيرِ بِمَرَّةٍ ثُمَّ يُوَضَعُ عَلَيْهِ وَتَرٌ أَوْ قِدْلُوِيٌّ عَلَى
 الْجَرِيرِ أَيْدُلُّ بِهِ فَيَقَالُ جَمَلٌ مُضْرُوسٌ الْجَرِيرُ وَالضَّرْسُ الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ
 وَوَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ ضُرُوسٌ مِنْ مَطَرٍ إِذَا وَقَعَ فِيهَا قَطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْأَمْطَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَقِيلَ
 هِيَ الْجَوْدُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا ضَرَسٌ وَالضَّرْسُ السَّحَابَةُ تُمْطِرُ لِأَعْرَاضِ لَهَا وَالضَّرْسُ الْمَطَرُ
 هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ الْفَرَاءُ مَرَرْنَا بِضَرَسٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ بِصَيْبِهِ الْمَطَرُ يَوْمًا أَوْ قَدَرٌ يَوْمًا وَنَاقَةٌ
 ضُرُوسٌ لَا يَسْمَعُ لِدَرَّتِهَا صَوْتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ضعرس) الضَّعْرَسُ النَّهْمُ الْحَرِيصُ (ضغفس)
 الضغفس الكرويايمانية حكاه ابن دريد قال ليس ثبتت لان أهل اليمن يسمونها التَّقْدَةُ
 (ضغبس) الضَّغْبُوسُ الضَّعِيفُ وَالضَّغْبُوسُ وَلِدُ الْتُرْمَلَةِ وَالضَّغْبُوسُ الرَّجُلُ الْمُهَيِّنُ
 وَالضَّغْبُوسُ وَالضَّغَايِسُ الْقَتَاءُ الصَّغَارُ وَقِيلَ شَبِيهَ بِيَوْ كُلِّ وَقِيلَ الضَّغْبُوسُ أَغْصَانُ شَبِيهَ
 الْعَرَجُونِ تَنْبَتَ بِالْعَوْرِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ وَالشُّوكِ طَوَالَ حَرِّ رَخِصَةٍ تَوْ كُلِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ صَفَّوَانَ
 ابْنِ أُمَيَّةَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَايِسَ وَجَدَّايَةَ هِيَ صَغَارُ الْقَتَاءِ وَاحِدًا
 ضَغْبُوسٌ وَقِيلَ هُوَ نَبَتٌ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ يَشْبَهُ بِالْهَلِيُونَ يَسْتَلِقُ بِالْحَلِّ وَالزَيْتِ وَيَوْ كُلِّ وَفِي حَدِيثِ
 آخِرٍ لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَايِسِ فِي الْحَرَمِ وَبِهِ يُشْبَهُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ يَقَالُ رَجُلٌ ضَغْبُوسٌ قَالَ جَرِيرٌ
 يَجُو عُمَرُ بْنُ لُجَا التَّمِي

قوله أوقدر يوم عبارة شرح
 القاموس أوبعض يوم اه
 مصححه
 قوله الضعرس كذا بالعين
 المهمله تبعاً للتهديب
 واستصوبه السيد مر تضي
 خلافاً للمجد حيث ضبطه
 بالغين المعجمة تبعاً للتكلمة
 والعباب اه مصححه

قَدْ جَرَبَتْ عَرَكِي فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ * غَلْبُ الرِّجَالِ فَيَابَالِ الضَّغَايِسِ
 تَدْعُوكَ تَسِيمٌ وَتَسِيمٌ فِي قُرَى سَبَا * قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ
 وَالتَّسِيمُ الْأَمُّ مِنَ عَيْشِي وَالْأَمَّهُمْ * ذَهَلُ بْنُ تَيْمِ بْنِ السُّودِ الْمَدَائِسِ
 تَدْعَى لِشَرَابٍ بِأَمْرِ فَنَقِي جَعَلُ * فِي الصَّيْفِ تَدْخُلُ بَيْتًا غَيْرَ مَكْنُوسِ

قوله وامرأة ضغبة ايس
 هذا مشتقاً من الضغاييس
 لأن السين فيه غير مزيدة
 وانما هو منه كسب من
 سبط ودمت من دثر ولا
 فصل بين حرف لايزاد أصلاً
 وبين حرف وقع في موضع
 غير الزيادة وان عدت في جملة
 الزوائد كذا بهامش النهاية

قال ابن بري صواب انشاده غلب الأسود قال وكذلك هو في شعره والأغلب الغليظ الرقبة والعرك
 المعاركة في الحرب وقال أبو حنيفة الضغبوس نبات الهليون سواء وهو ضعيف فاذا جف ختمه
 الريح فطيرنه وامرأة ضغبة مولعة بحب الضغاييس وقد تقدم في حرف الباء والضغبوس الخبيث
 من الشياطين (ضفس) ضغست البعير جعلت له ضغنا من خلى فألقمته اياه كضغزته

(ضمس) ضَمَسَهُ يَضْمِسُهُ ضَمًّا مَضَعُهُ مَضْعًا خَفِيًّا وفي حديث عمر رضي الله عنه عن الزبير
 ضَمِسُ ضَمِسُ قال ابن الاثير والرواية ضَمِسُ قال والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصَّعْب العَسْر
 (ضنبس) الضَنْبِسُ الرَّخْوُ اللَّثِيمُ وَرَجُلٌ ضَنْبِسٌ ضَعِيفُ الْبَطْنِ سَرِيعُ الْاِنْكِسَارِ وَاللَّهِ اَعْلَمُ
 (ضنفس) الضَّنْفِسُ الرَّخْوُ اللَّثِيمُ (ضمس) ضَمَسَهُ يَضْمِسُهُ ضَمًّا مَضَعُهُ مَضْعًا بِمَقْدَمٍ فِيهِ وَفِي
 كَلَامٍ بَعْضُهُمْ اِذَا دَعَوْا عَلِيَّ الرَّجُلِ لَا يَأْكُلُ الْأَضَاهِ سَأُولًا يَشْرَبُ الْأَقَارِسُ وَلَا يَحْتَابُ الْاِجَالِسَا
 يَرِيدُونَ لَا يَأْكُلُ مَائَةً كَلَفَ مَضَعُهُ غَمًّا يَأْكُلُ كُلَّ السَّنَنِ الْقَلِيلَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَيَأْكُلُهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ
 وَالْقَارِسُ الْبَارِدَايُ لَا يَشْرَبُ إِلَّا الْمَاءَ دُونَ اللَّبَنِ وَلَا يَحْتَابُ الْاِجَالِسَا يَدْعُو عَلَيْهِ بِجَلْبِ الْغَنَمِ وَعَدَمِ
 الْاِبِلِ (ضيس) ضَايَسَ النَّبْتُ يَضِيْسُ هَاجَ حِكَاةً أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ أَوَّلُ الْهَيْجِ نَجْدِيَّةٍ
 وَضَايَسٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانْمَا فِضَيْنَا بَانَ الْفَهْيَاءُ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنَاوَالْعَيْنُ وَوَأَأْ كَثْرَتِهَا يَأْ
 لَوْجُودِهَا يَضِيْسُ وَعَدَمْنَا هَذِهِ الْمَادَّةُ مِنَ الْوَاوِ جَلَّةٌ قَالَ

تَهْبَطُنْ مِنْ أَكْفِ ضَايَسٍ وَآيَلَةٍ * الْيَهُودُ وَالْأَعْرَابِيُّ مِنَ الْمَكَلِبِ

(فصل الطاء المهملة) (طبس) التَّطْبِيسُ التَّطْبِيقُ وَالطَّبْسَانُ كُورَتَانِ بِخُرَّاسَانَ قَالَ
 مَالِكُ بْنُ الرَّسِّ الْمَازِنِيُّ

دَعَانِي الْهُوَيُّ مِنْ أَهْلِ أَوْدٍ وَصَحْبَتِي * بَدَى الطَّبْسَيْنِ فَالْتَقَتْ وَرَأَيْتَا

وَفِي التَّهْدِيبِ وَالطَّبْسَيْنِ كُورَتَانِ مِنْ خُرَّاسَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّبْسُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّبْسُ
 الذُّبُّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْفَ لِي بِالزُّبَيْرِ وَهُوَ رَجُلٌ طَبْسٌ أَرَادَ أَنَّهُ يَشْبَهُ الذُّبَّ
 فِي حُرْصِهِ وَشَرِّهِ قَالَ الْحَرَبِيُّ أَنْظَنَهُ أَرَادَ لِقَاءَ أَيِّ شَرِّهِ حَرِيصٌ (طحس) ابْنُ دُرَيْدٍ
 وَالطَّحْسُ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ يُقَالُ طَحَسَهَا وَطَجَزَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ مَنَاكِبِ كَبِيرِ ابْنِ دُرَيْدٍ
 (طخس) الطَّخْسُ الْأَصْلُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّخْسُ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالنَّجَارُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ لِلثَّيْمِ
 الطَّخْسُ أَيُّ الثَّيْمِ الْأَصْلُ وَأَنْشَدَ

إِن أَمْرًا أُخْرِمَ مِنْ أَصْلَانَا * الْأَمْنَا طَخْسًا إِذَا نَسَبُ

وَكَذَلِكَ لَثِيمُ الْكُرْسِ وَالْأَرْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ فَلَانَ طَخْسٌ شَرٌّ وَسَبِيلُ شَرِّهِ شَرٌّ وَصَمُو
 شَرٌّ وَرَكِبَةُ شَرٌّ وَبَلُوشَرٌّ وَطَمْرُ شَرٍّ وَفَرَّقُ شَرٍّ إِذَا كَانَ نَهَائِيَّةً فِي الشَّرِّ (طرس) الطَّرْسُ الصَّحِيفَةُ
 وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي تُحْمِتُ ثُمَّ كَتَبَتْ وَكَذَلِكَ الطَّرْسُ ابْنُ سَيْدِهِ الطَّرْسُ الْكِتَابُ الَّذِي حَمَى ثُمَّ كَتَبَ
 وَالْجَمْعُ أَطْرَاسٌ وَطُرُوسٌ وَالصَّادِلُغَةُ الْبَيْتُ الطَّرْسُ الْكِتَابُ الْمَحْمُودُ الَّذِي يَسْتَطَاعُ أَنْ تَعَادَ عَلَيْهِ

قوله والطبسان الخ محركا
 بصيغة التثنية وقوله
 كورتان احدهما يقال
 لها طبس التمر والاخرى
 يقال لها طبس العناب
 والفرس لا يتكلمون بهما
 الا مفردين والعرب يثنونهما
 اه ملخصا من ياقوت

الكتابة وفعلاً به التطريس وطرسه أفسده وفي الحديث كان النخعي يأتي عبدة في المسائل فيقول
 عبدة طرسها يا أبا إبراهيم أي انحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة إذا نعمت محوها
 وطرس الكتاب سوده ابن الاعرابي المتطرس والمتنطس المتنوق المختار قال المرار الفقهسي
 يصف جارية بيضاء مطعمة الملاحه مثلها * لهو الجليس ونيقة المتطرس
 وطرسوس بلد بالشام ولا يخنف الا في الشعر لان فعلاً ولا يس من أبنيتهم والله أعلم (طرس)
 الطرطيس الناقة الخوارة ويقال ناقة طرطيس اذا كانت خوارة في الحلب والطرطيس
 والدرديس واحد وهي العجوز المسترخية والطييس والطييسل والطرطيس بمعنى واحد في
 الكثرة والطرطيس الماء الكثير (طرفس) الطرفسان القطعة من الارض وقيل من
 الرمل قال ابن مقبل

قوله وطرسوس كـ لزون
 واختار الاصحى فيه ضم
 الطاء كعصفور اه شارح
 القاموس

جُرْتُ عَلَى أَطْرَافِ هُرْعَشِيَّةٍ * لَهَا نَوَاءٌ بَيْنَانٍ لَمْ يَتَغْفَ— لا
 أُنِجَتْ نَخْرَتْ فَوْقَ عَوْجِ ذَوَابِلِ * وَوَسَدَتْ رَأْسِي طَرْفِيسَانًا مُنْجَلًا

قوله لها نواء الخ يحتر هذا
 الشطر فانا لم نقف عليه
 بعد البحث اه صححه

قوله فوق عوج يريد قوائمها والذوابل القليلة اللحم الصلبة والمنجّل الرمل الذي نخلته الرياح
 وروى عن ابن الاعرابي انه قال عني بالطرفسان الطنفسية وبالمنخل المنخير ابن شميل الطرفسان
 الظلماء ليست من الغيم في شيء ولا تكون ظلماء الابغيم ويقال السماء مظرفسة ومطنفسية اذا
 استغمدت في السحاب الكثير وكذلك الانسان اذا لبس الثياب الكثيرة مظرفس ومطنفس
 وطرقس الرجل اذا حددا النظر هكذا رواه الليث بالسين وروى أبو عمرو وطرفس بالشين المعجمة اذا
 نظروا كسر عينيه (طرمس) الطرمس والطرمساء ممدودا الظلمة وقد يوصف به افيقال ليلة
 طرمساء وايال طرمساء شديدة الظلمة أنشد ثعلب

وَبَلَدٍ كَخَلْقِ الْعَبَايَةِ * قَطَعْتُهُ بِعَرْمِيسٍ مَشَايَةِ * فِي لَيْلَةٍ طَخَبَاءُ طَرْمِيسَايَةِ

وقد اطرمس الليل قال أبو حنيفة الطرمساء السحاب الرقيق الذي لا يوارى السماء وقيل هو
 الظلماء باللام والطرمساء والظلمساء الظلمة الشديدة وطرمس الليل وطرسم أظلم ويقال بالشين
 المعجمة والطرمس اللثيم الدنيء والطرموس الحروف والطرمسة الانقباض والنكوص وطرمس
 الرجل كره الشيء وطرمس الرجل اذا قطب وجهه وكذلك طلمس وطمسم وطرسم ويقال للرجل
 اذا انكص هارباً قد طرسم وطرسم وطرطم وطرمس الكتاب محامه والطرموسة والطرموس
 خبز الملة والله أعلم (طس) الطس والطة والطة لغة في الطست قال جندب بن نور

* كَان طَسَّابِينَ قُنَزَعَاتِهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ الْحَمِيدَ الْأَرْقَطَ وَابْنَ الْحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَبْلَهُ
يَبْنَا الْقَتِيَّ يَحْمِطُ فِي غَيْسَاتِهِ * اذْصَعَدَ الدَّمْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ * فَاجْتَا حَهَا بِمَشْقَرِيٍّ مَبْرَانِهِ
كَانَ طَسَّابِينَ قُنَزَعَاتِهِ * مَوْتَا تَزَلُّ الْكُفَّ عَنْ صَفَاتِهِ

الغَيْسَةُ النُّعْمَةُ وَالنَّضَارَةُ وَعَفْرَاتُهُ شَعْرُ رَأْسِهِ وَالْقُنَزَعَةُ وَاحِدَةُ الْقَنَاذِعِ وَهُوَ الشَّعْرُ حَوْلَ الرَّأْسِ
قَالَ رُوْبَةُ حَتَّى رَأَيْتِي هَامَتِي كَالطَّسِّ * تُوْقِدُهَا الشَّمْسُ انْتِلَاقَ التُّرْسِ

وَجَمْعُ الطَّسِّ أَطْسَاسٌ وَطُسُوسٌ وَطَسِيسٌ قَالَ رُوْبَةُ * قَرَعَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطَّسِيسَا * وَجَمْعُ الطَّسَّةِ
وَالطَّسَّةِ طَسَّاسٌ قَالَ وَلَا يَتَنَعَّجُ أَنْ تَجْمَعَ طَسَّةٌ عَلَى طَسِّ بَلْ ذَلِكَ قِيَاسُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ
وَإِخْتِلَافِ الْيَهُودِيِّكَائِيلَ بِثَلَاثِ طَسَّاسٍ مِنْ زَمْرٍ هُوَ جَمْعُ طَسٍّ وَهُوَ الطَّسْتُ قَالَ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ

مِنَ السِّينِ فَجُمِعَ عَلَى أَصْلِهِ قَالَ اللَّيْثُ الطَّسْتُ هِيَ فِي الْأَصْلِ طَسَّةٌ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا تَثْقِيلَ السِّينِ
فَخَفَفُوا وَسَكَنَتْ فَظَهَرَتِ التَّاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ التَّائِيثِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ تَظْهَرُ فِي كُلِّ

مَوْضِعٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلْفِ الْفَتْحِ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَتَمُّ الطَّسَّةَ قَيْتَقِيلَ وَيُظْهِرُ الْهَاءَ قَالَ وَأَمَّا
مَنْ قَالَ إِنَّ التَّاءَ الَّتِي فِي الطَّسِّ أَصْلِيَّةٌ فَانَّهُ يَنْتَقِضُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الطَّاءَ
وَالتَّاءَ لَا يَدْخُلَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَصْلِيَّةٍ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ

الطَّسَّتِ الْأَبَالِطَّاسِ وَلَا تَصْغُرُهَا الْأُطْسِيسَةُ قَالَ وَمَنْ قَالَ فِي جَمْعِهَا الطَّسَّاتِ فَهَذِهِ التَّاءُ هِيَ تَاءُ
التَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ التَّاءِ الَّتِي فِي جَمَاعَاتِ النِّسَاءِ فَانَّهُ يَجْرُهَا فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَصْطَفَى

الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ وَمَنْ جَعَلَ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الْإِبْنَةِ وَالطَّسِّ أَصْلِيَّتَيْنِ فَانَّهُ يَنْصِبُهُمَا لِأَنَّهُمَا
يَصِيرَانِ كَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ مِمَّا تَأْتِي بِأَقْوَاتٍ وَأَصْوَاتٍ وَتَحْوِيهِ وَمَنْ نَصَبَ الْبَنَاتِ عَلَى أَنَّهُ لَفْظٌ فَعَالٌ

انْتَقَضَ عَلَيْهِ مِمَّا قَوْلُهُ هِبَاتٍ وَدَوَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَاءُ الْبَنَاتِ عِنْدَ جَمِيعِ النُّحُوِّينَ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ
وَهِيَ مَخْفُوضَةٌ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ وَقَدْ أَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى كَسْرِ التَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى

الْبَنِينَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ النِّصْبِ قَالَ الْمَازِنِيُّ أَنَشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ فَصِيحٌ

لَوْ عَرَّضْتُ لِأَيِّ لِي قَسٍ * أَشَعَّتْ فِي هَيْكَلِهِ مَمْدَسٌ * حَنَّ إِلَيْهَا كَنِينِ الطَّسِّ

قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ أَصْلَهَا طَسٌّ وَالتَّاءُ فِي طَسِّ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ كَقَوْلِهِمْ سِنَّةٌ أَصْلُهَا سِنْدَسَةٌ
وَجَمْعُ سِنْدَسٍ أَسْدَاسٌ وَسِدْسٌ مَبْنِيٌّ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّسْتُ

وَالتُّورُ وَالطَّاجِنُ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ كَلَّمَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُهُ طَسْتُ فَلَمَّا عَرَبِيَّتَهُ الْعَرَبُ قَالُوا طَسٌّ بِجَمْعِهِ
طُسُوسًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّسِيسُ جَمْعُ الطَّسِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمْعُهُ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا كَلَبٌ

قوله قال رؤبة حتى رأيتي
الخ كذا للجوهري قال
الصاغاني ليس الرجز رؤبة
وقوله قرع يد الخ صدره كما
في الصاغاني
هماهما يسهرن أو رسيسا
قرع الخ وقوله هماهما هو
جمع همهمة اه صححه

قوله وهي فارسية كلها
وقيل ان التور عربي صحح
كانت له الجوهري عن ابن
دريد اه صححه

ومعيز وما أشبهها وطبي تقول طسست وغيرهم طس قال وهـم الذين يقولون أصت لاص وجمعه
 لصوت وطسوت عندهم وفي حديث زرق قال قلت لأبي بن كعب أخبرني عن ليلة القدر فقال انها
 في ليلة سبع وعشرين قلت وأنى علمت ذلك قال بالآية التي نبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
 فما الآية قال أن تطلع الشمس غداة إذ كانها طس ليس لها شعاع قال سفيان الثوري الطس
 هو الطسست والاكثر الطس بالعربية قال الازهري أراد أنهم لما عربوه قالوا طس والطساس بائع
 الطسوس والطساس حرقته وفي نوادر الاعراب ما درى أين طس ولا أين دس ولا أين طسم ولا
 أين طمس ولا أين سقع كله بمعنى أين ذهب وطس في البلاد أي ذهب قال الراجز

عهدى بأطعمان الكنوم تلمس * صرم جناني بهامطس

وطس القوم الى المكان أبعد وفي السير والاطساس الاظاير والظمان معترك الحرب عن
 الهجري رواه عن أبي الجحيش وأنشد

وخلوار جالافي العجاجة جئنا * وزجة في طسانها وهو صاغر

(طعس) الطعس كلمة يكتنى بها عن النكاح (طغموس) الطغموس الذي أعياخبتنا الليث

قوله الطعس عبارة القاموس
 طعس الجارية كمنع جامعها
 اه كنه صححه

الطغموس المارد من الشياطين والخبيث من القطارب (طفس) الطفس قدر الانسان اذا
 لم يتعهد نفسه بالتنظيف رجل نجس طفس قدر والائى طفسة والطفس بالتحريك الوسخ والدرن

قوله وقد طفس الثوب بابه
 فرح وقوله وطفس الرجل
 مات بابه ضرب كما في
 القاموس زاد الصاغاني
 التطفيس القدر قال رؤبة
 ومذهبا عشنا به حروسا

وقد طفس الثوب بالكسر طفسا وطفاسا وطفس الرجل مات وهو طافس ويروى بيت الكميت
 * وذارتق منها بقضى وطفاسا * يصف الكلاب الجوهرى طفس البرذون بطفس طفوسا أى

لا يعترى من طبع تطفيسا
 يقول لا يعترى شيباى
 تطفيس اه صححه

مات (طفرس) طفرس سهل آين (طلس) الطلس لغة فى الطرس والطلس المحو وطلس
 الكتاب طلسا وطلسه فتطلس كطرسه ويقال للصيغة اذا محيت طلس وطرس وأنشد

* وجون خرق يكتسى الطلوسا * يقول كأنما كسى صفا قد محيت مرة لدروس آثارها

والطلس كتاب قد محى ولم ينم محوه فيصير طلسا ويقال لجلد نذ البعير طلس لتساقط شعره
 ووبره واذا محوت الكتاب اتفست خطه قلت طلست فاذا انعمت محوه قلت طرست وفي الحديث

قوله وطلس الكتاب الخ
 بابه ضرب كما فى القاموس

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بطلس الصور التي فى الكعبة قال شمر معناه بطمسها
 ومحوها ويقال اطلس الكتاب أى ائحه وطلست الكتاب أى محوته وفي الحديث قول لاله

الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وفي حديث على رضى الله عنه قال له لا تدع تمثالا الا طلسته أى
 محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهى الغبرة الى السواد والاطلس الاسود والوسخ والاطلس

الثوب الخلق وكذلك الطلس بالكسر والجمع أطلس يقال رجل أطلس الثوب قال ذو الرمة
 مقزع أطلس الأظمار ليس له * الأاضراء والأصيدها نشب
 وذئب أطلس في لونه غبرة إلى السواد وكل ما كان على لونه فهو أطلس والاثني طلساء وهو الطلس
 ابن شميل الأطلس اللص يشبهه بالذئب والاطلس مصدر الأطلس من الذئب وهو الذي
 تساقط شعره وهو أخبث ما يكون والاطلس الذئب الأمعط والجميع الطلس التهذيب والاطلس
 والطمس واحد وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أن مولداً أطلس سرق فقطع يده قال شهر
 الأطلس الأسود كالحبشي ونحوه قال لبيد

فأطارني منه بطرس ناطق * وبكل أطلس جوبه في المنكب

أطلس عبد حبشي أسود وقيل الأطلس اللص شبهه بالذئب الذي تساقط شعره والاطلس والأطلس
 من الرجال الدنس الثياب شبهه بالذئب في غبرة ثيابه قال الراعي
 صادفت أطلس مشاء بكلمه * إثر الأوابد لا ينهي له سبب

ورجل أطلس الثياب وسخها وفي الحديث تأتي رجالاً طلساً أي مغبرة الألوان جمع أطلس وفلان
 عليه ثوب أطلس إذا ربحي بقبج وانشد أبو عبيد

ولست بأطلس الثوبين يصي * حليته إذا هدا النيام

لم يرد بحليته امرأته ولكن أراد جارتها التي تحاله في حليته وفي حديث عمر رضي الله عنه ان عامله
 وقد عليه أشعث مغبر عليه أطلس يعني ثياباً وسخاً يقال رجل أطلس الثوب بين الطلسة
 ويقال للثوب الأسود الوسخ أطلس وقال في قول ذي الرمة * بطلساء لم تكمل ذراعاً ولا شبرا *

يعني خرقة وسخة ضمنها النار حين اقتدح والطيلس والطيلسان ضرب من الأكسية قال ابن
 جني جاء مع الالف والنون فيعمل في الصحيح على أن الأصمعي قد أنكر كسرة اللام وجمع الطيلس
 والطيلسان والطيلسان طيالس وطيالسة دخلت فيه الهاء في الجمع للجمعة لانه فارسي معرب
 والطانسان لغة فيه قال ولأعرف للطانسان جمعاً قد تطلبت بالطيلسان وتطلبت التهذيب
 الطيلسان تفتح اللام فيه وتكسر قال الأزهرى ولم أسمع في إعلان بكسر العين انما يكون مضموماً
 كالحيزران والحيسمان ولكن لما صارت الضمة والكسرة أختين واشتركتا في مواضع كثيرة
 دخلت الكسرة موضع الضمة وحكي عن الأصمعي انه قال الطيلسان ليس بعربي قال وأصله
 فارسي انما هو تالشان فأعرب قال الأزهرى لم أسمع الطيلسان بكسر اللام غير الليث وروى

قوله والطلس والطلسة الخ
 عبارة شارح القاموس
 وقد طلست طلسة وطلست
 طلست ككرم وفرح ذكره
 ابن القطاع اه كتبه
 مصححه

قوله فأطارني الخ أنشده
 شارح القاموس في ج وب
 فأجازني منه بترس ناطق الخ
 والجوب الترس اه مصححه

قوله ضرب من الأكسية
 أي أسود قال المترابن سعيد
 الفقعي
 فرفعت رأسي للخيال فأرى
 غير المطى وظلمة كالطيلس
 كذا في التكملة كتبه مصححه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال السُّدُوسُ الطُّيَّسَانُ ~~هـ~~ كذا رواه الجوهري والعامّة تقول
 الطُّيَّسَانُ ولورجت هذا في موضع النداء لم يجز لأنه ليس في كلامهم ففعل بكسر العين الامعتلا
 نحو سَدُومِيَّتِ والله أعلم (طمس) ليله طُمِسَاءُ كَطَرْمَسَاءُ وَالطُّمِسَاءُ وَالطَّرْمَسَاءُ اللَّيْلَةُ
 الشَّيْطَانَةُ وَالطُّمِسَاءُ الرِّقِيقُ مِنَ السَّحَابِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ هُوَ الطَّرْمَسَاءُ بِالرَّاءِ وَقِيلَ الطُّمِسَاءُ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَسُ بِهَا مَنَارٌ وَلَا عِلْمٌ وَقَالَ الْمَرَارُ

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ الطُّمِسَاءُ * يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ خُجَسَاءً مَلْسَاءً

وَطَرْمَسَ الرَّجُلُ إِذَا قَطَبَ وَجْهَهُ وَكَذَلِكَ طُمِسَ وَطَلَسَ (طلس) ابن برزخ اطلنسات
 أَي تَحَوَّلَتْ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ (طمس) الطُّمُوسُ الدَّرُوسُ وَالْأَنْجَاءُ وَطَمَسَ الطَّرِيقُ وَطَسَمَ
 يَطْمَسُ وَيَطْمَسُ طُمُوسًا دَرَسَ وَاحْتَى أَثَرَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَإِنْ طَمَسَ الطَّرِيقُ تَوَهَّمْتَهُ * بِخُوصَاوَيْنِ فِي الْحَجِّ كَنِينِ

وَطَمَسْتَهُ طُمُوسًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْطَمَسَ الشَّيْءُ وَطَمَسَ أَحْيَى وَدَرَسَ قَالَ شَمْرُ طُمُوسُ الْبَصَرِ
 ذَهَابُ نُورِهِ وَضَوْئُهُ وَكَذَلِكَ طُمُوسُ الْكَوَاكِبِ ذَهَابُ ضَوْئِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَا تَحْسَبِي شَجِيئَةً بِكَ الْبَيْدَ كُلَّمَا * تَلَّ لَا يَأْتِي الْغُورِ النُّجُومِ الطُّوَامِسُ

وَهِيَ الَّتِي تَخْفَى وَتَغِيبُ وَيُقَالُ طَمَسْتُهُ فَطَمَسَ طُمُوسًا إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهُ وَطُمُوسُ الْقَلْبِ فَسَادُهُ
 أَبُو زَيْدٍ طَمَسَ الرَّجُلُ الْكِتَابَ طُمُوسًا إِذَا دَرَسَهُ وَفِي صَفْحَةِ الدُّجَالِ أَنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ أَي تَمَسَّوْحُهَا
 مِنْ غَيْرِ خَفْشٍ وَالطَّمَسُ اسْتِئْصَالُ أَثَرِ الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّحَ وَيَسِي سَرَاهُ طَامِسًا أَي
 يَذْهَبُ مَرَّةً وَيَجِيءُ أُخْرَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ سَرَاهُ طَامِسًا وَلَكِنْ
 كَذَا يَرَوَى وَطَمَسَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَطْمَسُ وَطَمَسَهُ وَطَمَسَ النُّجُومُ وَالْقَمَرُ وَالْبَصَرُ ذَهَابُ ضَوْءِهِ وَقَالَ
 الزَّجَّاجُ الْمَطْمُوسُ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَبِينُ حُرُفَ جَنِّ عَيْنِهِ فَلَا يَرَى شُعْرَ عَيْنَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ يَقُولُ لَوْ نَشَاءُ لَأَعْمَيْنَاهُمْ وَيَكُونُ الطُّمُوسُ بِمَنْزِلَةِ الْمَسْحِ لِلشَّيْءِ وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمَسَ وَجُوهَهُمَا قَالَ الزَّجَّاجُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَنْفَوَالٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ
 كَأَقْنِيَتِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ مَنَابِتِ الشَّعْرِ كَأَقْنِيَتِهِمْ وَقِيلَ الْوَجُوهُ هَهُنَا تَمَثِيلٌ بِأَمْرِ
 الدِّينِ الْمَعْنَى مَنْ قَبْلَ أَنْ نُضْلِمَهُمْ بِحَازِلِهِمْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِنَادِ فَتَضْلِمُهُمْ أَضْلَالًا لَا يُؤْمِنُونَ مَعَهُ أَبَدًا
 قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ الْمَعْنَى لَوْ نَشَاءُ لَأَعْمَيْنَاهُمْ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا
 اطْمَسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَي غَيَّرْهَا قِيلَ أَنَّهُ جَعَلَ سَكَّرَهُمْ حِجَارَةً وَتَأْوِيلُ طَمَسَ الشَّيْءُ ذَهَابُهُ عَنْ صُورَتِهِ

قوله ليله طلمساء وكذلك
 طلمساية بالثناة التحتية
 وطمسانة بالنون كما في شرح
 القاموس اه صححه

قوله اطلنسات ذكر هذه
 المادة المجد في الهمز لكنه
 أبدل السين المهملة معجزة
 قال شارحه وهي في العباب
 بالمهملة اه والذي ذكره
 المجد هنا وأهمله ابن منظور
 والجوهري (اطلنسى العرق)
 محركة (اطلنساء على
 الجسد كله) قال الشاعر
 إذا العرق اطلنسى عليها
 وجدته

له ربح مسك ديف في المسك
 عنبر
 اه مع زيادة من الشارح
 كتبه صححه

قوله قال العجاج الذي في
 في المحكم قال الشماخ اه
 صححه

وَالطَّمَسُ آخِرُ الْآيَاتِ التَّسْعِ الَّتِي أُوتِيَهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ طَمَسَ عَلَى مَالِ فِرْعَوْنَ بِدَعْوَتِهِ
فَصَارَتْ حِجَارَةً جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ صِيرَ سَكْرَهُمْ حِجَارَةً وَأَرْبَعُ طَمَاسٍ دَارِسَةٌ وَالطَّامِسُ الْبَعِيدُ وَطَمَسَ
الرَّجُلُ يَطْمَسُ طَمًّا وَسَابَعٌ وَخَرَقَ طَامِسٌ بَعِيدًا لَمْ يَسْلُكْ فِيهِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ مَيَّادَةَ

وَمَوْمَاءُ بِحَارِ الطَّرْفِ فِيهَا * صَمُوتِ اللَّيْلِ طَامِسَةَ الْجِبَالِ

قَالَ طَامِسَةٌ بَعِيدَةٌ لَا تَبِينُ مِنْ بَعْدِ وَتَكُونُ الطَّامِسَةُ الَّتِي غَطَّاهَا السَّرَابُ فَلَا تَرَى وَطَمَسَ بَعَيْنَهُ

تَطْرُقُ نَظْرًا بَعِيدًا وَالطَّامِسِيَّةُ مَوْضِعٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ الْجَهْمِ

انظُرْ بَعَيْنَكَ هَلْ تَرَى أَطْعَامَهُمْ * فَالطَّامِسِيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرْمَدُ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ طَمَسَ فِي الْأَرْضِ وَطَهَسَ إِذَا دَخَلَ فِيهَا أَمَّا رَأْسُنَا

وَأَمَّا وَاعِلًا وَقَالَ شِجَاعٌ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيْنَ طَمَسَ وَأَيْنَ طَوَسَ أَيَّ أَيْنَ ذَهَبَ الْفِرَاءُ فِي كِتَابِ

الْمَصَادِرِ الطَّمَّاسَةُ كَالْحَزْرُ وَهُوَ مَصْدَرٌ يُقَالُ كَمَا يَكْفِي دَارِي هَذِهِ مِنْ آجُرَةٍ قَالَ الطَّمَسُ أَيَّ أَحْزُرُ

(طمرس) الطَّمْرُسُ الدُّنْيَاءُ اللَّيْمُ وَالطَّرْمُوسُ الْخُرُوفُ وَالطَّمْرَسَاءُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ

كَالطَّرْمَسَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّمْرُسُ وَالطَّمْرُوسُ الْكِذَابُ (طماس) الْجَوْهَرِيُّ

رَغِيفٌ طَمَسَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ أَيَّ جَافٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْتُ لِلْعَقِيلِيِّ هَلْ أَكَلْتُ شَيْئًا فَقَالَ قُرْصَتَيْنِ

طَمَّسَتَيْنِ (طنس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّنْسُ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ وَالنُّسْطُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ

أَوْلَادَ النَّوْقِ إِذَا تَعَسَّرَ وُلَادُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ النَّوْنُ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ مُبَدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ فَالطَّنْسُ أَصْلُهُ

الطَّمَسُ أَوْ الطَّلْسُ وَالنُّسْطُ مَثَلُ الْمَسْطِ سَوَاءً وَكَلَاهُمَا مَذْكَورٌ فِي بَابِهِ (طنفس) الطَّنْفِيسَةُ

وَالطَّنْفِيسَةُ بَضْمُ الْفَاءِ الْآخِرَةِ عَنْ كِرَاعِ النَّمْرُوقَةِ فَوْقَ الرَّحْلِ وَجَمْعُهَا طَنَافِسُ وَقَبِيلٌ هِيَ الْبَسَاطُ

الَّذِي لَهُ خَلٌّ رَقِيقٌ وَلِهَذَا كَرَفَى الْحَدِيثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَنَفَسَ إِذَا سَأَهُ خُلِقَهُ بَعْدَ حَسَنٍ وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ

مُطْرَفِيسَةٌ وَمُطْنَفِيسَةٌ إِذَا اسْتَعْمَدَتْ فِي السَّحَابِ الْكَثِيرِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ

مُطْرَفِيسٌ وَمُطْنَفِيسٌ (طهس) قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ طَمَسَ فِي الْأَرْضِ وَطَهَسَ إِذَا

دَخَلَ فِيهَا أَمَّا رَأْسُنَا وَأَمَّا وَاعِلًا وَقَالَ شِجَاعٌ بِالْهَاءِ (طهلس) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ اللَّيْمِ

الطَّهْلَيْسُ الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ وَأَنْشَدَ * بَحَقْلًا طَهْلَيْسًا * (طوس) طَاسَ الشَّيْءُ طَوْسًا

وَطَيْمَهُ وَالطَّوْسُ الْحُسْنُ وَقَدْ تَطَوَّسَتِ الْجَارِيَةُ تُزِينُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ أَنَّهُ لَطَّوَسَ وَقَالَ رُوْبَةُ

* أَرْزَمَانَ ذَاتِ الْعُبَيْبِ الْمُطَّوْسِ * وَوَجْهَهُ مَطَّوْسٌ حَسَنٌ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ

إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُدْرٍ * ضَافِي يَمِجُّ الْمِسْكَ كَالْكَرْمِ

قوله الطنفيسة الخ عبارة
القاموس مثلثة الطاء
والفاء وبكسر الطاء وفتح
الفاء وبالعكس اه صححه

ومطوس سهل مدا معه * لاشاحب عارولا جهيم

وقال المؤرج الطاوس في كلام أهل الشام الجميل من الرجال وأنشد

فلو كنت طاوسا لكنت ممككا * رعين ولكن أنت لام هبنقع

قال واللأم اللثيم ورعين اسم رجل والطاوس في كلام أهل اليمن الفضة والطاوس الأرض المخضرة التي عليها كل ضرب من الورد أيام الربيع أبو عمرو وطاس يطوس طوسا إذا حسن وجهه ونضر

بعدة وهو ماخوذ من الطوس وهو القمر الأشجعي يقال ما أدري أين طمس وأين طوس أي

أين ذهب والطاوس طائر حسن همزته بدل من واو لقوله هم طواويس وقد جمع على أطواس

باعتقاد حذف الزيادة ويصغر الطاوس على طويس بعد حذف الزيادة وطويس اسم رجل ضرب

به المثل في الشوم قال وأراه تصغير طواس مرثجا وقوله هم أشام من طويس هو مخنت كان

بالمدينة وقال يا أهل المدينة توقعوا خروج الدجال مادمت بين ظهرانيكم فاذامت فقد أمنت لاني

ولدت في الليلة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمت في اليوم الذي توفي فيه أبو بكر

رضي الله عنه وبلغت الحلم في اليوم الذي قتل فيه عمر رضي الله عنه وتروجت في اليوم الذي قتل

فيه عثمان رضي الله عنه وولدت في اليوم الذي قتل فيه علي رضي الله عنه وكان اسمه طاوسا فلما

تخنت جعله طويسا وتسمى بعبد النعيم وقال في نفسه

انني عبد النعيم * أنا طاوس الجيم وأنا أشام من عشي على ظهر الحطيم

والطاس الذي يشرب به وقال أبو حنيفة هو القاقوزة والطورس الهلال وجمعه أطواس وطواس

من ليالي آخر الشهر وطوس وطواس موضعان والطورس القمر والطوس دواء المشي والله أعلم

(طيس) الطيس الكثير من الطعام والشراب والماء والعددا الكثير وقيل هو الكثير من كل

شيء وطاس الشيء بطيس طيسا إذا كثرت روبة

عددت قومي كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام لبسي

أراد بقوله لبسي غيري قال واختلفوا في تفسير الطيس فقال بعضهم كل من على ظهر الأرض من

الانام فهو من الطيس وقال بعضهم بل هو كل خلق كثير النسل نحو النمل والذباب والهوام وقيل

يعني الكثير من الرمل وحنطة طيس كثيرة قال الاخطل

خلوا لنا راذان والمزارعا * وحنطة طيسا وكرمايانا

وقال آخر بصف حيرا

قوله وطواس من ليالي الخ
بضم الطاء فيه وفيما بعده
كنايه عليه أهل اللغة وخطأ
سارح القاموس فتح الطاء
لكن المجد تبع ياقوتاني
فصحها اه صححه

قوله الطوس دواء المشي
كذبا بالاصل وعبارة
القاموس والطوس بالضم
دوام الشيء ودواء يشرب
للحفظ اه قال شارحه
هكذا في سائر النسخ وهو
غلط فاحش ولعله من
تحرير النساخ والصواب
دواء المشي كما في التهذيب
ونسبه الصاغاني لابن
الاعرابي والمشي كغني
ومعناه دواء يمشی البطن
وهو الاذريطوس الى آخر
ما قال فانظره وما ذكره المجد
ذكره ياقوت ايضا حيث قال
والطوس بالضم دواء ودوام
الشيء اه صححه

فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرَمَانَ مِنْهَا * أَخْضَرَ طَيْسًا زَغْرِيًّا طَيْسَلًا

وَالطَّيْسُ مِثْلُ الطَّيْسِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالطَّيْسُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالغَمَامُ وَقِيلَ مَا عَلَيْهَا
مِنَ النَّمْلِ وَالذَّبَابِ وَجَمِيعِ الْأَنْعَامِ وَالطَّيْسُ وَالطَّيْسُ وَالطَّرَطَيْسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْكَثْرَةِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تم الجزء السابع من لسان العرب وهو تمام الحادي عشر

من مجزئة المؤلف رحمه الله وبيده الجزء الثامن

أوله فصل العين حرف السين

عَبَسَ أَعَاتَنَا اللَّهُ عَلَى

إِكْمَالِهِ بِمَنْه

وَأَفْضَالِهِ

تم